كتاب الموضوعات

من الأحاديث المرفوعات

للحافظ الإمام جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي

المتوفى سنة ٥٩٧ هـ

نسخة محققة مقابلة على نسخة خطية كاملة

أشرف على تحقيقه وقدم له

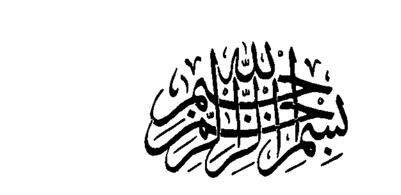
فضيلة الشيخ / مصطفى العدوي

خرج أحاديثه وعلق عليه

أبو محمد يحيى بن محمد سوس الأزهري

الجزء الثاني

دار ابن رجب



كِتَابُ الْمَوْضُوعَاتِ

مِنَ الْأَحَادِيثِ الْمَرْفُوعَاتِ

الطبعة الأولى

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

رقم الإيداع: ٢٠٠٦/١١٤٦٥

الترقيم الدولي : 977-390-081-9

دار ابن رجب طبع. نشر. توزيع

فارسكور : تليفاكس ٠٠٢٠٥٧٤٤١٥٥٠ جوال : ٠١٢٢٣٦٨٠٠٢

المنصورة : شارع جمال الدين الأفغاني هاتف : ٠٠٢٠٥٠٢٣١٢٠٦٨

٣٠ـ باب في فضل الثلاثة: أبو بكر وعمر وعثمان

وفيه أحاديث:

(٧٢١) **الحديث الأول**: أنبأنا عبدالرحمن بن محمد القزاز، قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت، قال: أنبأنا القاضي أبو الفرج محمد بن أحمد بن الحسن الشافعي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي، قال: حدثنا أحمد بن محمد القاضي، قال: حدثنا الاحتياطي، قال: حدثنا علي بن جميل، عن جرير بن عبدالحميد، عن لَيث، عن مجاهد عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما في الجنة شجرةٌ إلا مكتوب على كل ورقةٍ: محمدٌ رسولُ الله ﷺ أبو بكرٍ الصديق، عمرُ الفاروق، عثمانُ ذو النُّورَين»** [١].

قال مؤلفه: اسم الاحتياطي: الحسن بن عبدالرحمن بن عبّاد أبو عليّ، قال أبو حاتم بن حبّان: هذا باطل، موضوع، وعلي بن جميل كان يضع الحديث، لا تحلّ الرواية عنه بحالٍ. وقال أبو أحمد بن عدي: لم يأت بهذا الحديث عن جرير غيرُ عليّ، وعليّ يحدّث بالبواطيل عن ثقات الناس ويسرق الحديث، وقد سرق هذا الحديث من رجل يقال له: معْرُوف بن أبي معروف البَلْخي [٢].

قال مؤلفه: قلت: وقد سرقه آخرُ:

(٧٢٢) فأخبرنا محمد بن عمر الأرموي، قال: أنبأنا أبو الحسين بن المهتدي قال: أنبأنا أبو أحمد الفرضي، قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثني القاسم بن أبي علي الكوفي قال: حدثنا عبدالعزيز بن عمرو

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٥/ ٤) وعزاه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٢٩٢) للطبراني وأبي نعيم في «الحلية» من طريق علي بن جميل، وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٢٤٠) و«مجمع الزوائد» (٩/ ٥٨) و«التنزيه» (١/ ٣٥٠ ح٢٧) و«الفوائد» (ص ٣٤٢ ح٣٨).

(٢) ترجمة الحسن بن عبد الرحمن الاحتياطي بـ «اللسان» (٢/ ٢٥٩) وترجمة علي بن جميل بـ «اللسان» (٤/ ٢٥٠) و«المجروحين» (٢/ ١١٦) و«الكامل» (٦/ ٣٦٨) وترجمة معروف بـ«اللسان»» (٦/ ٨٦) و«الكامل» (٨/ ٣٠).

الخراساني، عن جرير... فذكره، إلا أن الخراساني مجهول(١) .

(٧٢٣) الحديث الثاني: أنبأنا أبو منصور القزاز قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي ابن ثابت، قال: أخبرنا محمد بن عبيدالله الحنّائي، قال: أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: أنبأنا إسحاق بن إبراهيم الخُتلي قال: حدثنا أبو بكر عبدالرحمن بن عفّان الصوفي قال: حدثنا محمد بن مجيب الصائغ، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لَيلَةَ أُسْري بي رأيتُ على العرشِ مكتوبًا: لا إلهَ إلا اللهُ محمدٌ رسولُ الله، أبو بكرٍ الصديق، عمرُ الفاروقُ، عثمانُ ذو النورينِ يقتلُ مظلومًا»**(٢) .

قال مؤلفه: هذا حديث لا يصحّ عن رسول الله ﷺ وأبو بكر الصوفي ومحمد بن مُجيب كذّابان، قاله يحيى بن معين(٣)

٣١ ـ باب في فضائل علي عليه السلام

قال مؤلف الكتاب: فضائله الصحيحة كثيرة، غير أن الرافضة لم تَقْنَعْ فوضعَتْ له ما يضَعُ لا ما يرْفَع، وحُوشيتْ حاشيتُه من الاحتياج إلى الباطل.

واعلم أن الرافضة ثلاثة أصناف: صنف سَمِعُوا شيئًا من الحديث فوضعوا أحاديث وزادُوا ونَقَصُوا، وصِنْفٌ لم يسْمَعُوا فنراهم يكذبون على جعفر الصّادق، ويقولون: قال جعفر وقال فلان. والصنف الثالث عوام جَهَلَة يقولون ما يريدون مما يسوغ في العَقْل وممّا لا يسَوَّغ.

---

(١) موضوع: عزاه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٢٩٣) للختلي في «الديباج» ونقل عن «ميزان الذهبي»: عبدالعزيز فيه جهالة والخبر باطل فهو الآفة فيه، وانظر «التنزيه» (١/ ٣٥٠) وترجمة عبد العزيز بـ«اللسان» (٤/ ٣٨) .

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الختلي، وعزاه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٢٩٣) وابن عراق في «التنزيه» (١/ ٣٥١ح٢٨) لكتاب «الديباج» للختلي قلت: ومن طريق الختلي أخرجه الخطيب ومن طريقه أخرجه المصنف وهو في «تاريخ بغداد» (١٠/ ٢٦٤) بهذا الإسناد به، وقال الذهبي في «التلخيص» (ح٢٤٠): ووضعوا على جعفر الصادق وذكره.

(٣) ترجمة عبد الرحمن بن عفان الصوفي بـ«اللسان» (٣/ ٤٨٧) وأورد ابن حجر الحديث في ترجمته وعزاه للختلي وقال: والمتهم به صاحب الترجمة، وترجمة محمد بن مجيب الصائغ بـ«التهذيب» (٩/ ٤٢٨).

ولقد وَضَعت الرافضة كتابًا في الفقه وسمته «مذهب الإمامية»، وذكروا فيه ما يَخرِقُ إجماعَ المسلمين بلا دليلٍ أصْلاً.

(٧٢٤) أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك ومحمد بن ناصر الحافظان، قالا: أنبأنا أحمد ابن المظفر بن سوسن، قال: أنبأنا عبدالرحمن بن [٥٠/أ] عبيدالله الحُرقي قال: أنبأنا أبو أحمد حمزة ابن محمد الدهقان، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن حيان المدائني قال: حدثنا عيسى بن محمد المُكْتب، قال: أنبأنا وهبُ بن بقية قال: حدثنا محمد بن حجر الباهلي، عن عبدالرحمن ابن مالك بن مغول، عن أبيه قال: قال الشعبي:

يا مالك لو أردتُ أن يعطوني رِقَابَهُم عَبيدًا أو أنْ يملئوا بَيتي ذَهَبًا على أن أكذب لهم على عليٍّ لَفَعَلوا، ولكن والله لا كَذَبْتُ عليه أبدًا، يا مالك إنِّي قدْ دَرَسْتُ الأهواء كلَّها فلم أرَ قَوْمًا هُمْ أحمق من الخَشَبِية لو كانوا من الدوابّ كانُوا حَمِيرًا أو من الطّير كانوا رَخَمًا، أحذِّركم الأهواء المضلة وشرّها الرافضة، أحرقهم عليٌّ بالنار ونَفَاهُم من البُلْدان ونفى عبدالله بن سبأ إلى ساباط، ونفى غيره، ومحنة الرافضة محنة اليهود، قالت اليهود: لا يصلح المُلْكُ إلا في آل داوُد، وقالت الرافضة: لا تصلح الإمارة إلا في آل علي، وقالت اليهود: لا جهاد في سبيل الله حتى يخرج المسيح الدجّال، وقالت الرافضة: لا جِهادَ حتى يخرج المَهْدِي، واليهود يؤخّرون صلاة المَغْرب حتى تشتبك النجوم، وكذلك الرافضة، واليهود يوَلّون عن القبلة شيئًا وكذلك الرافضة، واليهود تُسْدِلُ أثوابها وكذلك الرافضة، واليهود حرّفوا التوراة وكذلك الرافضة حرّفوا القرآن، واليهود يستحلّون دَمَ كلّ مُسْلم وكذلك الرافضة، واليهود لا يرَوْن طلاق الثلاث شيئًا وكذلك الرافضة، [واليهود لا يرَوْنَ على النساء عِدّة وكذلك الرافضة]*، واليهود يبغضون جبريل ويقولون: هو عدوّنا من الملائكة، وكذلك صِنف من الرافضة يقولون: غَلط بالوحي إلى محمد، وفُضّل اليهود والنصارى على الرافضة بخَصْلَتين: سُئلت اليهود: مَنْ خيرُ أهل مِلّتكم؟ قالوا: أصحاب موسى.

وسُئل النصارى فقالوا: أصحاب عيسى.

وسئلت الرافضة: مَنْ شرّ أهل ملتكم؟ فقالوا: حواري محمد، وأُمروا بالاستغفار

* زيادة في المطبوع.

لهم فَسَبَوهُم[(١)].

(٧٢٥) أنبأنا عبدالوهاب الحافظ قال: أنبأنا أبو المظفر قال: أخبرنا العتيقي قال: حدثنا يوسف بن أحمد، قال: حدثنا العُقَيلي، قال: حدثنا أبو أسامة النصيبي، قال: سمعتُ أبا داود السجستاني، يقول: «سمعت يحيى بن معين وسُئل عن العلاء بن عبدالرحمن فقال: أحسن أحواله عندي أنه قيل له عند موته:ألاَ تستغفر الله؟ فقال: لا أَرْجُو أن يغفر الله لي، وقد وضعتُ في فضل عليٍّ بن أبي طالب سبعين حديثًا»[(٢)].

قال المؤلف: وهانحن نذكر من مستوحش الموضوعات:

[٣٢ـ باب فيما خلق منه عليٌّ]*

الحديث الأول: فيما خلق منه علي رضي الله عنه.

(٧٢٦) أنبأنا أبو منصور القزاز، قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، قال: أخبرني علي بن الحسن بن محمد الدقاق، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الورّاق، قال: حدثنا إبراهيم بن الحسين بن داود العطار، قال: حدثنا محمد بن خلف المروزي قال: حدثنا موسى بن إبراهيم قال: حدثنا موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ: «**خُلقتُ أنا، وهارونُ بنُ عمرانَ، ويحيى بنُ زكريا، وعليُّ بنُ أبي طالبٍ من طينةٍ واحدةٍ**»[(٣)].

---

(١) ضعيف جدًّا: في إسناده إلى الشعبي: عبد الرحمن بن مالك بن مغول، قال أحمد والدارقطني وأبو حاتم متروك، وقال أبو داود: كذاب وقال مرة: يضع الحديث، وانظر ترجمته بـ «اللسان» (٣/ ٤٩١) و«الجرح والتعديل» (٥/ ٢٨٦) و«ضعفاء العقيلي» (٢ / ٣٤٥) وابن الجوزي (٢/ ٩٩).

(٢) أخرجه المصنف من طريق العقيلي، ولم أجده في ترجمة العلاء بن عبد الرحمن من «ضعفاء العقيلي» (٣/ ٣٤١) وقد نقل الحافظ ابن حجر في «التهذيب» (٨/ ١٨٨) عن الخطيب أنه ليس في الرواة من اسمه العلاء واسم أبيه عبد الرحمن غير مولى الحرقة، والعلاء أخرج له مسلم في «صحيحه» لكن قال الحافظ ابن حجر في «التهذيب» (٨/ ١٨٧): أخرج له مسلم من حديث المشاهير دون الشواذ.

* هذا العنوان زيادة في المطبوع.

(٣) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٦/ ٥٩) وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٢٤١) و«اللآلئ» (١/ ٢٩٣) و«التنزيه» (١/ ٣٥١) و«الفوائد» (ص٣٤٢ح٣٩).

قال مؤلفه: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ، والمتّهم به المروزي، قال: يحيى بن مَعين: هو كَذّاب، وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن حبّان: كان مُغفّلاً يلَقَّنُ فيتَـلقَّنُ فاسْتحقّ التّرْك(١).

(٧٢٧) [**طريق آخر**: أنبأنا محمد بن ناصر، عن محمد بن طاهر المقدسي، قال: حدثنا سهل بن عبدالله بن علي الغازي، قال: حدثنا أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو النقّاش قال: أنبأنا أبو الفضل نصر الطُّوسي، قال: حدّثنا محمد بن سليمان بن محمد قال:]* وقد روى جعفر بن أحمد بن علي بن بيان، عن محمد بن علي الطائي، عن أبيه سفيان، عن داود بن أبي هند، عن الوليد بن عبدالرحمن، عن نُمير، عن أبي ذرّ قال: قال رسول الله ﷺ: «**خُلِقْتُ أنا وعليٌّ من نورٍ، وكُنا عن يمينِ العرشِ قبلَ أن يَخْلق آدمُ بألفي عَام، ثم خَلَق الله آدم، فانْقَلَبْنا في أصلابِ الرجالِ، ثم جُعلنا في صُلْب عبدِالمطلبِ، ثم شُق أسماؤنا من اسمِه، فاسمُ الله محمودٌ وأنا محمدٌ، والله الأعلى وعليٌّ عليٌّ**»(٢).

قال مؤلفه: هذا وضعه جعفر بن أحمد وكان رافضيًا يضع الحديث. قال ابن عدي: كنا نتيقن أنه يضع الحديث.

وقال أبو سعيد بن يونس: كان رافضيًّا كذّابًا، يضع الحديث في ثلب أصحاب رسول الله ﷺ(٣).

٣٣- باب في تقدّم إسلامه

(٧٢٨) **الحديث الثاني:** أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك، قال: أنبأنا عاصم بن

---

(١) ذكر الذهبي في «التلخيص» وفي «الميزان» (ت٧٤٩٦) وتبعه السيوطي في «اللآلي» أن آفة هذا الحديث محمد ابن خلف المروزي، وتعقبه ابن حجر في «اللسان» بأن المروزي المذكور هو موسى بن إبراهيم المروزي وانظر «اللسان» (٥/ ١٦١) و(٦/ ١٤٧).

* زيادة في المطبوع.

(٢) موضوع: وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٢٤٢) و«اللآلي» (١/ ٢٩٤) و«التنزيه» (١/ ٣٥١ح ٣٠) و«الفوائد» (ص٣٤٣ ح٤٠) وآفته جعفر بن أحمد بن بيان قال الذهبي في «التلخيص»: كان رافضيًا وضّاعًا.

(٣) ترجمة جعفر بن أحمد بن بيان بـ«اللسان» (٢/ ١٣٧) و«ضعفاء ابن الجوزي» (١/ ١٧٠).

الحسن، قال: أنبأنا أبو عمر بن مهدي، قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدقّاق، قال: حدثنا محمد بن سُليمان الواسطي، قال: حدثنا مُحَوَّل بن إبراهيم العبدي، قال: حدّثنا عبدالرحمن ابن الأسود عن محمد بن عُبيدالله بن أبي رافع، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «**لقد صَلَّتِ الملائكة عليّ وعَلى عليٍّ سَبْعَ سنين؛ وذلكَ أنه لم يصَلِّ مَعي رجلٌ غيرُهُ**»[(١)].

(٧٢٩) **طريق آخر**: أنبأنا أبو منصور بن خيرون، قال: أنبأنا إسماعيل بن مسْعدة، قال: أخبرنا حمزة بن يوسف، قال: أنبأنا أبو أحمد بن عدي، قال: حدثنا محمد بن دُبَيس، قال: حدثنا السّري بن يزيد، قال: حدثنا سهل بن صالح، قال: حدثنا عبّاد بن عبدالصمد عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**صلّى عَلَي الملائكةُ وعلى عليِّ بنِ أبي طالبٍ سبعَ سنينَ، ولم يصعَدْ أو لم تُرفع شهادةُ: أن لا إلهَ إلا اللهُ من الأرضِ إلى السماءِ إلاّ منّي ومن عليِّ بن أبي طالبٍ**»[(٢)].

قال مؤلفه: هذا حديث لا يصحّ عن رسول الله ﷺ.

أما الطريق الأول: ففيه: محمد بن عُبيد الله، قال يحيى: ليس بشيء. وقال البخاري: مُنكر الحديث. [وقال أبو حاتم الرازي: ذاهب.]*

وأما الثاني: ففيه عبّاد. قال ابن عدي: ضعيف [٥٠/ب] غالٍ في التشيع. وقال العُقيلي: هو ضعيف، يروي عن أنس نسخة عَامّتها مناكير وعامّة ما يروي في فضائل علي

---

(١) **موضوع**: ضعفه المصنف بمحمد بن عبيد، وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٢٩٤) بأنه من رجال ابن ماجه وانظر «التنزيه» (١/ ٣٧٦ ح ٩٨) وقال الذهبي في «التلخيص» (ح ٢٤٣): مخول رافضي بغيض فيه صدق.

(٢) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٥/ ٥٥٢) ترجمة عباد بن عبد الصمد، واستنكره. وانظر «التلخيص» (ح٢٤٣) وتعقبه السيوطي بأن له طريقًا آخر عن أبي ذر عند ابن عساكر، وتعقبه ابن عراق بأنه من طريق ابن جميع، قلت: وهو متهم ترجمته بـ «اللسان» (٤/ ٤١١) وقواه ابن عراق بشواهده وقال: الذهبي في «الميزان» (ت٤١٣٣): هذا إفك بيّـن.

* زيادة في المطبوع.

عليه السلام وقال أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث جدًّا مُنْكَرُه [١].

قال مؤلفه: وقد رُوي هذا عن علي عليه السلام:

(٧٣٠) أنبأنا إسماعيل بن أحمد، قال: أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر، قال: أنبأنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن محمد الحرّاني قال: أنبأنا الحسن بن رشيق، قال: أنبأنا أبو عبدالرحمن أحمد بن شُعيب النسائي، قال: حدثنا أحمد بن سُليمان قال: حدثنا عُبيدالله، قال: حدثنا العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عَبّاد بن عبدالله الأسدي قال: قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: «أنا عبدُالله وأخُو رَسُولِهِ، وأنا الصّديق الأكْبَرُ، لا يقُولُها بَعْدي إلا كاذبٌ، صلّيتُ قبْل الناسِ سبعَ سنينَ» [٢].

قال مؤلفه: وهذا موضوع.

وأما المتّهم به: عبّاد بن عبدالله، قال علي بن المديني: كان ضعيف الحديث.

وقال الأزدي: روى أحاديث لا يتابع عليها.

وأما المنهال فترَكَه شعبةُ.

قال أبو بكر الأثرم: سألتُ أبا عبدالله عن حديث عليٍّ: «أنا عبدالله وأخُو رَسُولِه، وأنا الصّديق الأكْبَرُ» فقال: اضرب عليه، فإنه حديث منكر [٣].

(٧٣١) وقد أنبأنا محمد بن عبدالباقي البزاز، قال: أنبأنا إبراهيم بن عمر البرمكي

---

(١) ترجمة محمد بن عبيد الله بن أبي رافع بـ «التهذيب» (٩/ ٣٢١) وترجمة عباد بن عبد الصمد بـ «اللسان» (٣/ ٢٨٢).

(٢) منكر جدًّا: أخرجه المصنف من طريق النسائي وعزاه السيوطي وابن عراق لكتابه «الخصائص»، وتعقبه السيوطي بأن المنهال روى له البخاري ووثقه ابن معين، والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ١١١) وصححه وتعقبه الذهبي بضعف عباد، وانظر «اللآلئ» (١/ ٢٩٥) و«التنزيه» (١/ ٣٧٦ ح٩٩) و«تلخيص الموضوعات» (ح٢٤٤) قلت: وأنكر ما في هذا اللفظ قوله: وأنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدي إلا كاذب.

(٣) ترجمة عباد بن عبد الله الأسدي بـ «التهذيب» (٥/ ٩٨) وترجمة المنهال بن عمرو الأسدي بـ «التهذيب» (١٠/ ٣١٩).

قال: حدثنا أبو محمد بن ماسي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن مرزوق قال: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم بن بسّام، قال: حدثنا شعيب يعني ابن صفوان، عن أجلح عن سلمة ابن كُهَيل، عن حَبّة بن جُوين، قال: سمعتُ عليًّا عليه السلام يقول: «عبدتُ الله عز وجل مع رسول الله ﷺ قَبْلَ أن يَعْبُدَهُ رجلٌ من هذه الأمة خَمْس سنين أو سبع سنين»[(١)].

قال مؤلفه: وهذا حديث لا يصح وهو موضوع على علي عليه السلام.

فأما حبّة فلا يساوي حبّة، فإنه كذاب.

وقال يحيى: ليس حديثه بشيء.

وقال السعدي: غير ثقة.

وقال ابن حبّان: كان غاليًا في التشيع واهيًا في الحديث.

وأما الأجلح: فقال أحمد: قد روى غير حديث منكر.

وقال أبو حاتم الرازي: لا يحتجّ بحديثه.

وقال ابن حبّان: كان لا يدري ما يقول.

قال مؤلف الكتاب: قلت: ومما يبطل هذه الأحاديث أنه لا خلاف في تقدم خديجة وزيد وأبي بكر، وأن عمر أسلم في سنة ست من النبوة بعد أربعين فكيف يصحّ هذا؟![(٢)].

---

(١) منكر: عزاه ابن عراق في «التنزيه» (١/ ٣٧٦ح١٠٠) لأبي محمد الماسي في «فوائده»، ومن طريقه أخرجه المصنف، وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٢٩٥) بأن الأجلح وثقه ابن معين والعجلي، وحبة وثقه العجلي ويقال له رؤية، والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ١١٢) وصححه، وتعقبه الذهبي بأن خديجة وأبا بكر وبلالاً وزيدًا آمنوا أول ما بعث النبي ﷺ وعبدوا الله معه، ولعل السمع أخطأ وأن الصواب: عبدت الله ولي سبع سنين، قلت: والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٩٩ح٧٧٨) عن أبي سعيد مولى بني هاشم عن يحيى بن سلمة عن أبيه عن حبة العرني عن علي بن أبي طالب، وفيه: لقد صليت قبل أن يصلي الناس سبعًا وقال المدراسي في ذيله على «القول المسدد» (ص٦٤) ما ملخصه: أن كلام الذهبي لا يتوجه على رواية أحمد، لأن قوله سبعًا يمكن أن يكون: سبعة أيام، ولا مانع من أن يتقدم إسلام علي على غيره سبعة أيام، وعلى هذا فالحديث من قسم المعلول لا الموضوع.

(٢) ترجمة حبة بن جوين العرني بـ«التهذيب» (٢/ ١٧٦) وترجمة الأجلح بـ«التهذيب» (١/ ١٨٩).

(٧٣٢) طريق آخر لهذا الحديث بغير هذا اللفظ: أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك ومحمد بن ناصر الحافظان، قالا: أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن نبهان، قال: أنبأنا الحسن بن الحسين بن دُومَا، قال: أنبأنا أحمد بن نصر الذارع، قال: حدثنا صَدَقة بن مُوسى قال: حدثنا زيد ابن الحسين بن جعفر العلوي، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت الفضل يقول: سمعتُ جعفر بن محمد بن بكر عن أبيه عن آبائه قال: قال رسول الله ﷺ: **«عُرِضَتْ علي أُمّتي في الميثاقِ في صُور الذَّرِّ بأسمائِهم، وأسماءِ آبائِهم، وكان أوّلُ من آمنَ بي وصدّقني عليَّ بنَ أبي طالبٍ عليه السلام، فكان أوّلُ من آمنَ بي وصدّقني حين بُعِثْتُ فهذا الصديقُ الأكبرُ»** .

قال مؤلفه: هذا الحديث لا شك أنه من عمل الذارع، فإنه كان كذابًا يضع الأحاديث[(١)]

(٧٣٣) الحديث الثالث: أنبأنا محمد بن عبدالباقي بن أحمد، قال: أنبأنا حمد بن أحمد، قال: أنبأنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حُصين قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، قال: حدثنا خلف بن خالد العبدي، قال: حدثنا بشر بن إبراهيم الأنصاري، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: **«يا عليُّ أَخْصِمُكَ بالنبُوّة، ولا نبوّة بعدِي، وتخصم الناس بسَبع، ولا يحاجّك فيه أحدٌ من قريشٍ أنتَ أوّلهم إيمانًا وأوفاهُم بعهدِ الله، وأقْوَمُهُمْ بأمرِ الله، وأقسمُهم بالسويةِ، وأعدَلُهم في الرعية وأبصرهم بالقضيةِ، وأعظمُهم عندَ الله مزية يومَ القيامةِ»**

قال مؤلفه: هذا حديث موضوع، والمُتّهم به بشر بن إبراهيم.[(٢)]

---

(١) موضوع: والمتهم به الذارع، وانظر «التلخيص» (ح٢٤٥) و«اللآلئ» (١/ ٢٩٦) و«التنزيه» (١/ ٣٥١ ح٣١) وانظر ترجمة أحمد بن نصر الذارع بـ«اللسان» (١/ ٤٢٣) .

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق أبي نعيم وهو في «الحلية» (١/ ٦٥) والمتهم به بشر بن إبراهيم، وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٣٤٧) و«اللآلئ» (١/ ٢٩٦) و«التنزيه» (١/ ٣٥٢ح٣٢) وأورده السيوطي أيضًا من حديث أبي سعيد الخدري وتعقبه ابن عراق بقوله: فيه عصمة بن محمد أحد المتهمين بالوضع، وانظر ترجمة بشر بن إبراهيم الأنصاري بـ «اللسان» (٢/ ٢٥) و«الجرح والتعديل» (٢/ ٣٥١) و«المجروحين» (١/ ١٨٩) وانظر «الفوائد» (ص٣٤٤ح٤٣) .

قال ابن عَدِي وابن حبّان: كان يضع الحديث على الثقات.

وقال المؤلف: قلت: وقد رواه الأبزاري، فزاد فيه، فَيرَى أنه وقع إليه فغير إسناده وزاد في ألفاظه.

(٧٣٤) أنبأنا به يحيى بن علي المُدير، قال: أنبأنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالعزيز العكبري، قال: أنبأنا أبو أحمد عبيدالله بن محمد بن أحمد الفرضي، قال: حدثنا جعفر بن محمد الخواص، قال: حدثني الحسن بن عُبيدالله الأبزاري قال: حدّثني إبراهيم ابن سعيد قال: حدثني المأمون قال: حدثني الرشيدُ، قال: حدثني المَهْدي، قال: حدثني المنصور، قال: حدثني أبي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني أبي عبدُالله بن عبّاس قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: كُفُّوا عن علي فلقد سمعت من رسول الله ﷺ فيه خصالاً لأن يكون واحدة منهنّ في آل الخطاب أحبّ إلي مما طلعت عليه الشمس، كنتُ أنا وأبو بكر وأبو عُبيدة في نَفَرٍ من أصحاب رسول الله ﷺ فانتهينا إلى باب أم سَلَمة وعلي نائم على الباب، فقلنا أَرَدْنا رسول الله ﷺ فقال: يخرج إليكم، فخرج رسول الله ﷺ فسِرْنا إليه فاتكأ على علي بن أبي طالب، ثم ضَرَبَ بيده على مَنْكَبِهِ ثم قال: «**إنك مُخاصِمٌ مُخَصّمٌ [٥٠/أ] أنت أولُ المؤمنينَ إيمانًا، وأعلمُهم بأيامِ الله وأوفاهُم بعهدِه وأقسمُهم بالسويةِ وأرفقُهم بالرعيةِ وأعظمُهم مرزبةً وأنت عَضُدي، وغَاسِلي، ودَافِني، والمتقدمُ إلى كلِّ شديدةٍ وكريهةٍ، ولن ترجعَ بعدِي كافرًا، وأنت تتقدمُني بلواءِ الحمدِ وتذُود عن حَوْضي**».

ثم قال ابن عباس: «ولقد فاز علي عليه السلام بصِهْر رسول الله ﷺ وبسبطَيه في العشيرة، وبذل للماعون، وعلم بالتنزيل وفقه في التأويل، وقتلات الأقران»(١).

قال المؤلف للكتاب: وهذا حديث باطل من عمل الأبزاري وكان كذّابًا.

(٧٣٥) وقد رواه أبو بكر بن مردويه عن أبي بكر بن كامل، عن علي بن المبارك الربيعي عن إبراهيم بن سعيد، ولعلّ ابن المبارك أخذه من الأبزاري.

---

(١) موضوع: والمتهم به الحسن ـ أو الحسين ـ بن عبيد الله الأبزاري، وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٢٤٨) و«اللآلي» (١/ ٢٩٦) و«التنزيه» (١/ ٣٥٢ح٣٣) وانظر ترجمة الأبزاري بـ «اللسان» (٢/ ٢٦٠) و(٢/ ٣٤٠).

(٧٣٦) الحديث الرابع: أنبأنا أحمد بن علي بن المحلي، قال: أنبأنا أبو القاسم علي ابن أحمد البسوي، قال: أخبرنا أبو أحمد عُبيدالله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن عبيدالله الصُّولي قال: حدثنا أحمد بن عمرو أبو بكر البزاز، قال: حدثنا عباد بن يعقوب، قال: حدثنا علي بن هاشم بن البزيد، عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه عن جدّه، عن أبي ذرّ قال: سمعت النبي ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب: **«أنتَ أوّلُ من آمنَ بي، وأنتَ أولُ من يصافِحُني يومَ القيامةِ، وأنتَ الصدّيقُ الأكبرُ، وأنتَ الفاروقُ، تفرقُ بين الحقِّ والباطلِ، وأنت يعْسُوبُ المؤمنين، والمالُ يعْسُوب الكافرين»**[1].

(٧٣٧) طريق آخر: أنبأنا زاهر بن طاهر، قال: أنبأنا أحمد بن الحسين البيهقي قال: أنبأنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم، قال: حدثنا محمد بن علي الإسفرائيني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا مذكور بن سُليمان، قال: حدثنا أبو الصلت الهروي، قال: حدثنا علي بن هاشم قال: حدثنا محمد بن عبيدالله بن أبي رافع مثله سواء، إلا أنه قال: **«والمال يعْسوبُ الظَّلَمة»**[2].

(٧٣٨) وقد رُوي من طريق ابن عباس: أنبأنا محمد بن عبدالملك، قال: أنبأنا إسماعيل بن مسعدة، قال: أنبأنا حمزة، قال: أنبأنا ابن عدي، قال: حدثنا علي بن سعيد الرازي، قال: حدثنا عبدالله بن داهر بن يحيى الرازي، قال: حدثني أبي، عن الأعمش عن عَبَاية الأسدي، عن ابن عباس قال: ستكون فتنة، فإن أدركها أحدٌ منكم فعليه بخَصْلَتَين: كتاب الله عزّ وجل وعليّ بن أبي طالب رضي الله عنه فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: وهو آخذ بيد عليّ: **«هذا أوّلُ مَنْ آمنَ بي، وأولُ من يصافحُني يومَ القيامةِ وهو فاروقُ هذه الأمةِ يفرقُ بينَ الحقِّ والباطلِ وهو يعْسُوبُ المؤمنين، والمال يعْسُوب الظَّلَمَة، وهو الصدّيقُ الأكبرُ،**

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق أبي بكر البزار، وهو في «كشف الأستار» (٣/ ١٨٣ح ٢٥٢٢) وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٢٤٩) و«اللآلئ» (١/ ٢٩٧) و«التنزيه» (١/ ٣٥٢ح٣٥) و«مجمع الزوائد» (٩/ ١٠٢) وصَوّب ابن عراق أن الآفة في هذا الحديث محمد بن عبيد الله و«الفوائد» (ص٣٤٤ح٤٤).

(٢) موضوع: وانظر التعليق السابق.

وهو بَابِي الذي أوتى منه، وهو خليفَتِي من بعدِي»[1].

قال مؤلفه: هذا حديث موضوع.

أما الطريق الأول: ففيه: عبّاد بن يعقوب.

قال ابن حبّان: يروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك، وفيه علي بن هاشم كان يروي عن المشاهير المناكير وكان غاليًا في التشيع، وفيه: محمد بن عبيدالله قال يحيى: ليس بشيء.

أما الطريق الثاني: ففيه: أبو الصلت الهروي وكان كذابًا رافضيًّا خبيثًا، فقد اجتمع عباد وأبو الصلت في روايته عن علي بن هاشم فالله أعلم أيهما سرقه من صاحبه وقد ذكرنا علي بن هاشم ومحمد بن عبيدالله.

وأما طريق ابن عباس: فالمتهم به عبدالله بن داهر، فإنه كان غاليًا في الرفض، قال يحيى بن معين: ليس بشيء ما يكتب عنه إنسان فيه خير[2].

[٣٤.باب في خلافة علي بن أبي طالب]*

(٧٣٩) الحديث الخامس: أنبأنا محمد بن ناصر، قال: أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد، قال: أنبأنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عَبّاد الديري، قال: حدثنا عبدالرزاق، عن أبيه، عن ميناء، عن ابن مسعود قال: كُنتُ عند النبي ﷺ ليلة وَفْد الجنّ، قال: فتنفّس، فقلت: ما شَأْنُك يا رسول الله؟ قال: «نُعيتْ إلي نفسي يا ابنَ مسعودٍ» قلتُ: فَاسْتخلِفْ، قال: «مَنْ؟» قلتُ: أبو بكر، فسكتَ، ثم مضى ساعة ثم تنفّس، فقلت: ما شأنك بأبي وأمي يا رسول الله؟

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٥/ ٣٧٩) ترجمة عبد الله بن داهر. ونقل ابن عراق في «التنزيه» (١/ ٣٥٣ح٣٦) عن ابن حجر أن ابن داهر شيخ صدوق، وقال: فلعل الآفة من غيره، وذكر أن السيوطي عزاه للحاكم في الكنى، قال: وفيه إسحاق بن بشر الأسدي الكاهلي معدود في الوضاعين، وانظر «اللآلئ» (١/ ٢٩٧) و«التلخيص» (ح٢٤٩) و«الفوائد» (ص٣٤٥ح٤٥).

(٢) ترجمة عباد بن يعقوب بـ «التهذيب» (٥/ ١٠٩) ومحمد بن عبيد الله بن أبي رافع بـ «التهذيب» (٩/ ٣٢١) وأبي الصلت الهروي عبد السلام بن صالح بـ «التهذيب» (٦/ ٣١٩) وعبد الله بن داهر بـ «اللسان» (٣/ ٣٣٥) و«ضعفاء العقيلي» (٢/ ٤٧) وابن الجوزي (٢/ ١٢١).

* زيادة في المطبوع.

قال: «نُعيت إليَّ نفسي» قال: قلتُ: فاستخلِفْ، قال: «من؟» قلت: علي بن أبي طالب، قال: «والذي نفسِي بيدِه لئن أطاعُوهُ لَيَدْخُلنَّ الجنّة أجمعين أكتعين» (١).

قال مؤلفه: هذا حديث موضوع، والحمْل فيه على ميناء مولى لعبد الرحمن بن عوف، وكان يغلو في التشيع قال يحيى بن معين: ليس بثقة، ومَنْ ميناء العاضّ بَظْر أُمّهِ حتى يتكلّم في أصحاب رسول الله ﷺ؟! وقال أبو حاتم الرازي: كان يكذب(٢).

[٣٥ـ باب في أن عليًّا وارثه]

(٧٤٠) الحديث السادس: أنبأنا يحيى بن علي بن الطراح، قال: أنبأنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالعزيز، قال: أنبأنا أبو أحمد عبدالله بن محمد بن محمد العرشي قال: حدثنا جعفر بن محمد الخواص، قال: حدثني الحسن بن عبيدالله الأبزاري، قال: حدثني إبراهيم بن سعيد، قال: حدثني المأمون، قال: [٥١/ ب] حدثني الرشيد، عن جدّي المَهْدي، عن أبيه المنصور، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ لعلي بن أبي طالب عليه السلام: «أنْتَ وارِثِي» (٣).

قال مؤلفه: وهذا ممّا عمِلَه الأَبْزاري وكان كذّابًا.

[٣٦ـ باب أولهم ورودًا الحوض علي]

(٧٤١) الحديث السابع: أنبأنا محمد بن عبدالملك، قال: أنبأنا إسماعيل بن

---

(١) منكر: أخرجه المصنف من طريق الطبراني وهو في معجمه الكبير (١٠/ ٨٢ح٩٩٧٠) وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٢٥٠) وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٢٩٨) بأن ميناء تابعه أبو عبد الله الجدلي عند الطبراني يعني في «المعجم الكبير» (١٠/ ٨١ح٩٩٦٩) وأن له شاهدًا من حديث علي عند الدارقطني في الأفراد. وانظر «التنزيه» (١/ ٣٧٧ح١٠١).

(٢) ترجمة ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف بـ«التهذيب» (١٠/ ٣٩٧) و«الجرح والتعديل» (٨/ ٣٩٥).

(٣) موضوع: والمتهم به الأبزاري وقد سبق ذكره انظر ترجمته بـ«اللسان» (٢/ ٢٦٠ و٣٤٠) وانظر «اللآلئ» (١/ ٢٩٧) و«التنزيه» (١/ ٣٥٢ح٣٤).

مسعدة قال: أنبأنا حمزة بن يوسف، قال:حدثنا ابن عدي، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن يزيد، قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن ميمون، قال: حدثنا أبو معاوية الزعفراني عبدالرحمن بن قيس، قال: حدثنا سفيان الثوري عن سلمة بن كُهَيل، عن أبي صادق، عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ: «أَوّلكُمْ وُرُودًا على الحوضِ أوّلكُم إسلامًا: عليّ بن أبي طالب»[(١)].

قال المؤلف للكتاب: هذا حديث لا يصحّ.

قال أحمد بن حنبل: أبو معاوية الزعفراني لم يكن حديثه بشيء، متروك الحديث، وكذلك قال النسائي: متروك الحديث.

وقال البخاري ومسلم: ذهب حديثه، وقال أبو زرعة: كذاب.

وقال أبو علي صالح بن محمد: كان يضع الحديث.

(٧٤٢) قال مؤلفه: وقد روى هذا الحديث سيف بن محمد، عن الثوري، وسيف شرّ من أبي معاوية[(٢)].

(٧٤٣) الحديث الثامن: أنبأنا أبو منصور بن خيرون، قال: أنبأنا الجوهري، عن الدارقطني، عن أبي حاتم البُستي، قال: حدثنا محمد بن سَهل بن أيوب قال: حدثنا عمار بن رَجاء، قال: حدثنا عبدالله بن موسى، قال: حدثنا مَطَر بن ميمون الإسْكاف، عن

---

(١) منكر: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٥/ ٤٧٥) ترجمة عبد الرحمن بن قيس، وانظر ما يأتي، وانظر ترجمته بـ «التهذيب» (٦/ ٢٥٨).

(٢) منكر: أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٣٦) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/ ٨١) من طريق سيف بن محمد عن سفيان الثوري به، قلت: وسيف كذاب. وانظر ترجمته بـ «التهذيب» (٤/ ٢٩٦) وتابعه يحيى بن هاشم السمار عند الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» ويحيى كذاب لكن أورد له السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٢٩٩) شاهدًا موقوفًا من حديث سلمان عند ابن أبي عاصم في «السنة» وقواه السيوطي وانتقد المصنف في إيراده هذا الحديث في الموضوعات، مع أنه عاد فأورده في «العلل المتناهية»، وأحاديث العلل هي الأحاديث التي لم ينته أمرها إلى أن يحكم عليها بالوضع وانظر «التنزيه» (١/ ٣٧٧ح١٠٢) و«الفوائد» (ص٣٤٦ح٤٧).

أنس بن مالك: أن النبي ﷺ قال: «إنّ أخي ووَزِيري وخَلِيفَتي من أهلي وخَيرُ مَنْ أترُكُ بعدي، يقْضِي دَيني وينْجِزُ موعودي عليُّ بنُ أبي طالبٍ»[1].

قال مؤلفه: هذا حديث موضوع.

قال ابن حبّان: مطر بن ميمون يروي الموضوعات عن الأثبات، لا تحلّ الرواية عنه.

٣٧ـ الحديث التاسع في أنه خير البشر

وفيه عن علي وابن مسعود وجابر وأبي سعيد:

فأما حديث علي عليه السلام:

(٧٤٤) فأنبأنا أبو منصور عبدالرحمن بن محمد القزاز، قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت، قال: أنبأنا عبيدالله بن أبي الفتح وعلي بن أبي علي قالا: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الثعلبي، قال: حدثنا محمد بن منصور الطوسي، قال: حدثنا محمد بن كثير الكوفي، قال: حدثنا الأعمش، عن عَدي بن ثابت، عن زِرّ، عن عبدالله، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «**من لم يقُل: عَليٌّ خيرُ الناس فقدْ كفرَ**»[2].

وأما حديث ابن مسعود:

(٧٤٥) فأنبأنا زاهر بن طاهر، قال: أنبأنا أبو بكر البيهقي، قال: أنبأنا الحاكم أبو عبدالله النيسابوري، قال: حدثني محمد بن علي بن عبدك الشيعي أبو أحمد الجرجاني،

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (٣/ ٥) والمتهم به مطر بن ميمون، وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٢٥١) و«اللآلئ» (١/ ٢٩٩) و«التنزيه» (١/ ٣٥٣ح٣٧) و«الفوائد» (ص٣٤٦ح٤٦) وانظر ترجمة مطر بن ميمون بـ «التهذيب» (١٠/ ١٧٠) وهذا الحديث أخرجه المصنف أيضًا من طريق ابن عدي وسيأتي في الحديث التاسع والعشرين من فضائل علي.

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخ بغداد» (٣/ ١٩٢) والمتهم به محمد بن كثير، وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٢٥٢) وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣٠٠) بأن الذهبي قال في «الميزان» : مشاة ابن معين وقال: شيعي لم يكن به بأس، وقال ابن عراق في «التنزيه» (١/ ٣٥٣ح٣٨) وهو المتهم به لأنه كان شيعيا، قلت: وقد نقل ابن حجر في «اللسان» (٥/ ٣٥٠) عن ابن الجنيد قلت ليحيى : إنه روى أحاديث منكرات: قال: ما هي؟..إلى أن قال: فقال: إن كان الشيخ روى هذا فهو كذاب، وإلا فأنا رأيت حديثه مستقيمًا.

واسم عبدك: عبدالكريم، وكان إمام أهل التشيع في زمانه، قال: حدثنا علي بن موسى الفقيه القِمّي قال: حدثنا محمد بن شجاع الثلجي، قال: حدثنا حفص بن عُمر الكُوفي قال: حدثنا أبو معاوية قال: قال الأعمش: تُريد أن أحدثك بحديث لا غُبار عليه؟ قلت: نعم. قال: حدثني أبو وائل، عن عبدالله، قال: حدّثني رسول الله ﷺ عن جبريل **«أنه قال لي: يا محمدُ عليّ خير البشرِ، مَنْ أَبَى فقدْ كفَر»** (١).

فأما حديث جابر، فله طريقان:

(٧٤٦) **الطريق الأول:** أنبأنا عبدالرحمن بن محمد، قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت، قال: أنبأنا الحسن بن علي بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن محمد القطيعي، قال: حدثني أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر العلوي صاحب كتاب «النّسب»، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصنعاني، قال: حدثنا عبدالرزّاق بن هَمّام، قال: حدثنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: **«علي خيرُ البشرِ، فمنْ أَبى فقد كَفَر»** (٢).

(٧٤٧) **الطريق الثاني:** أنبأنا إبراهيم بن دينارٍ الفقيه، قال: أنبأنا أبو علي محمد ابن سعيد بن نبهان، قال: أنبأنا أبو علي الحسن بن الحُسين بن دُوما، قال: أنبأنا أحمد بن نصر الذارع، قال: حدثنا صَدَقَةُ بن مُوسى، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا يحيى بن يعْلى، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي سُفيان، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: **«عليٌّ خيرُ البشرِ، فمن أَبى فقد كَفَر»** (٣).

وأما حديث أبي سعيد:

(٧٤٨) فأنبأنا إسماعيل بن أحمد السمرقندي، قال: أخبرنا إسماعيل بن مسْعدة، قال:

---

(١) موضوع: قال الذهبي في «التلخيص» (ح٢٥٣): لعن الله من وضعه، وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٠٠) و«التنزيه» (١/ ٣٥٣ح٣٩) و«الفوائد» (ص٣٤٨ح٤٩) والمتهم به الجرجاني.

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٧/ ٤٢١) واستنكره، والمتهم به الحسن بن محمد العلوي، وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٢٥٤) و«اللآلئ» (١/ ٣٠٠) و«التنزيه» (١/ ٣٥٣ ح ٣٩).

(٣) موضوع: وانظر ما سبق والمتهم به الذارع.

أنبأنا حمزة بن يوسف، قال: أنبأنا أبو أحمد بن عدي، قال: حدثنا الحسن بن علي الأهوازي، قال: حدثنا مَعْمر بن سَهْل، قال: حدثنا أحمد بن سالم أبو سمرة، قال: حدثنا شريك، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ أنه قال: «عليٌّ خيرُ البَرِيةِ»[(١)].

قال المؤلف للكتاب: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ أما حديث علي: ففيه محمد بن كثير الكوفي، وهو المتّهم بوضعه، فإنّه كان شيعِيًّا.

قال أحمد بن حنبل: مزّقنا حديثه.

وقال ابن المديني: كتبنا عنه عجائب وخططت على حديثه.

وقال ابن حبّان: لا يُحتجّ به بحالٍ.

وأما حديث ابن مسعود: ففيه: حفص بن عُمر، وليس بشيء، ومحمد بن شجاع الثلجي، وقد سبق في أول الكتاب أنه كذّاب، والمتهم به الجُرجاني [٥٢/ أ] الشيعي.

وأما حديث جابر: ففي الطريق الأول: أبو محمد العلوي، ولم يروه غيرُهُ، وهو منكر الحديث.

وفي الطريق الثاني: الذارع، وقد ذكرنا عن الدارقطني أنه قال: كذّاب دجّال.

وأما حديث أبي سعيد: ففيه أحمد بن سالم. قال ابن حبّان: لا يحلّ الاحتجاج به فإنه يروي عن الثقات الطامّات[(٢)].

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (١/ ٢٧٧) ترجمة أحمد بن سالم، وهو المتهم به، وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح ٢٥٥) و«اللآلئ» (١/ ٣٠١) و«التنزيه» (١/ ٣٥٣ح٣٩) و«الفوائد» (ص٣٤٧) وقال الذهبي في «الميزان» (١/ ٩٩) : ويروى عن غير أحمد عن شريك، وهذا كذب، وإنما جاء عن الأعمش عن عطية العوفي عن جابر قال: كنا نعد عليا من خيارنا، وهذا حق.

(٢) ترجمة محمد بن كثير الكوفي بـ «اللسان» (٥/ ٣٤٩) و«التهذيب» (٩/ ٤١٨) وحفص بن عمر غير واحد، ومحمد بن شجاع الثلجي بـ «التهذيب» (٩/ ٢٢٠) وترجمة الحسن بن محمد العلوي بـ «اللسان» (٢/ ٢٩١) و«تاريخ بغداد» (٧/ ٤٢١) وترجمة أحمد بن نصر الذارع بـ «اللسان» (١/ ٤٢٣) وترجمة أحمد بن سالم بـ «اللسان» (١/ ٢٧٨) و«المجروحين» (١/ ١٤٠) و«الكامل» (١/ ٢٧٧).

الحديث العاشر: في ذكر مدينة العلم، وفيه عن علي، وابن عباس، وجابر:

فأما حديث علي عليه السلام فله خمسة طرق:

(٧٤٩) **الطريق الأول:** أنبأنا علي بن عبيدالله الزاغوني، قال: أنبأنا علي بن أحمد البسري، قال: أنبأنا أبو عبدالله بن بطة العُكبري، قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الصواف، قال: حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله البَصْري، قال: حدثنا محمد بن عمر الرومي، قال: حدثنا شَريك، عن سَلَمَة بن كُهَيل، عن الصنابحي، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: **«أنا دار الحكمةِ وعليٌّ بابُها»** (١).

(٧٥٠) **الطريق الثاني:** أنبأنا محمد بن عبدالباقي بن أحمد، قال: أنبأنا حمد بن أحمد الحدّاد، قال: حدثنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ، قال: أنبأنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجُرجاني، قال: حدثنا الحسن بن سُفيان، قال: حدثنا عبدالحميد بن بحر، قال: حدثنا شَريك، عن سلمة بن كُهيل، عن الصنابحي، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: **«أنا دارُ الحكمةِ وعليٌّ بابُها»** (٢).

(٧٥١) **الطريق الثالث:** أنبأنا علي بن عبيدالله، قال: أنبأنا علي بن أحمد بن البسري، قال: أنبأنا عُبيدالله بن محمد العكبري، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم النحوي قال: حدثنا عبدالله بن ناجية، قال: حدثنا أبو منصور شجاع بن شجاع، قال:

---

(١) منكر: أخرجه المصنف من طريق ابن بطة في «الإبانة» وإليه عزاه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣٠١) وابن عراق في «التنزيه» (١/ ٣٧٧ ح ١٠٣) والذهبي في «التلخيص» (ح٢٥٦) والحديث أخرجه الترمذي في «سننه» (٣٧٤٤) من طريق محمد بن عمر الرومي بهذا الإسناد والمتن، وقال الترمذي: هذا حديث غريب منكر، قلت: ومحمد بن عمر الرومي قال عنه الحافظ في «التقريب» لين الحديث، لكنه أورد الحديث في ترجمته من «التهذيب» (٩/ ٣٦٠) وذكر أنه منكر. وانظر «الفوائد» (ص٣٤٨ ـ ٣٤٩ ح ٥١ و٥٢).

(٢) منكر: أخرجه المصنف من طريق أبي نعيم وهو في «الحلية» (١/ ٦٤) وفي إسناده: عبد الحميد بن بحر يسرق الحديث، فلا تصح متابعته وانظر المصادر المذكورة.

حدثنا عبدالحميد، بن بحر البَصْري، قال: حدثنا شريك، قال: حدثنا سلمة بن كهيل، عن أبي عبدالرحمن، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «**أنا مدينةُ الفقهِ وعليٌّ بابُها**»[(١)].

(٧٥٢) **الطريق الرابع**: رواه أبو بكر بن مَرْدويه من حديث الحسن بن محمد، عن جرير، عن محمد بن قيس، عن الشعبي، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «**أنا دارُ الحكمةِ وعليٌّ بابُها**»[(٢)].

(٧٥٣) **الطريق الخامس**: رواه ابن مردويه من حديث الحسن بن علي، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**أنا مدينةُ العلمِ وعلي بابُها، فَمَنْ أرادَ العلمَ فليأتِ البابَ**»[(٣)].

أما حديث ابن عباس فله عشرة طرق:

(٧٥٤) **الطريق الأول**: أنبأنا أبو منصور عبدالرحمن بن محمد القزاز، قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، قال: أنبأنا الحسين بن عليّ الصَّيمَري، قال: حدثنا أحمد بن علي الصيمري قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، قال: حدثنا محمد بن عبدالله أبو جعفر الحضرمي، قال: حدثنا جعفر بن محمد البغدادي الفقيه، قال: حدثنا أبو مُعاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أنا مدينةُ العلمِ، وعليٌّ بابُها، فمَنْ أراد العلمَ فليأتِ البابَ**»[(٤)].

(٧٥٥) **الطريق الثاني**: أنبأنا عبدالرحمن بن محمد، قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت، قال: أنبأنا أحمد بن محمد العُتيقي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الشاهد، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن فاذويه الطحان، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن

---

(١) منكر: وعلته عبد الحميد بن بحر، وانظر ما سبق.

(٢) منكر: قال السيوطي في «تلخيص الموضوعات» (ح٢٥٦) بإسناد فرد وأعله المصنف بمحمد بن قيس قال: وهو مجهول.

(٣) منكر: قال المصنف: بسند فيه مجاهيل.

(٤) منكر: أخرجه المصنف من طريق الخطيب، وهو في «تاريخه» (٧/ ١٧٢) وفي إسناده جعفر بن محمد البغدادي متهم بسرقة الحديث.

يزيد بن سُليم، قال: حدثني رجاء بن سلمة قال: حدثنا أبو معاوية الضرير، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«أنا مدينةُ العلمِ وعليٌّ بابُها، فمَن أرادَ العلمَ فليأتِ البابَ»** [١].

(٧٥٦) **الطريق الثالث:** أنبأنا أبو منصور القزاز، قال: أنبأنا أبو بكر بن ثابت، قال: أنبأنا علي بن أبي علي، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن سابور، قال: حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد قال: حدثنا أبو معاوية الضرير، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ: **«أنا مدينةُ العلمِ وعلي بابُها، فمَنْ أرادَ بابَها فليأتِ البابَ»** [٢].

(٧٥٧) **الطريق الرابع:** أنبأنا علي بن عبيدالله، قال: أنبأنا علي بن أحمد بن البسري قال: أنبأنا عبيدالله بن محمد العكبري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني قال: حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«أنا مدينةُ العلمِ وعلي بابُها، فَمَنْ أراد بَابَها فليأتِ عليًّا»** [٣].

(٧٥٨) **الطريق الخامس:** أنبأنا عبدالرحمن بن محمد، قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت، قال: أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أنبأنا أبو بكر مكرم بن أحمد بن مكرم القاضي، قال: حدثنا القاسم بن عبدالرحمن الأنباري، قال: حدثنا أبو الصلت عبدالسلام ابن صالح بن سُليمان بن ميسرة الهروي، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مُجاهِد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«أنا مدينةُ العلمِ وعلي بابُها»** [٤].

---

(١) منكر: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٤/٣٤٨) وفي إسناده رجاء بن سلمة متهم بسرقة الحديث.

(٢) منكر: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (١١/ ٢٠٤) وفي إسناده إسماعيل بن مجالد وهو كذاب.

(٣) منكر: أخرجه المصنف من طريق ابن بطة العكبري، وفي إسناده إسماعيل بن مجالد وهو كذاب.

(٤) منكر: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (١١/٤٩) ونقل عن ابن معين أنه صحيح. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٢٦) وصححه، وقال عن أبي الصلت: ثقة مأمون، وتعقبه=

(٧٥٩) **الطريق السادس:** أنبأنا إسماعيل بن أحمد السمرقندي، قال: أنبأنا إسماعيل بن مسعدة، قال: أنبأنا حمزة بن يوسف، قال: أنبأنا أبو أحمد بن عدي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن سُليمان بن موسى بن عدي، قال: أنبأنا أحمد بن سلمة أبو عَمرو الجُرجاني، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**أنا مدينةُ العلمِ وعلي بابُها فمَن أرادَ العلم فليأتِها من قِبَلِ بابها**»[١].

(٧٦٠) **الطريق السابع:** أنبأنا محمد بن عبدالملك بن خيرون، قال: أنبأنا إسماعيل بن مسعدة، قال: أنبأنا حمزة، قال: أنبأنا ابن عدي [٥٢/ب]، قال: حدثنا أحمد بن حفص، قال: حدثنا سعيد بن عقبة أبو الفتح الكوفي، قال: حدثنا الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**أنا مدينةُ العلمِ وعلي بابُها، فمن أرادَ مدينة العلم فليأتها من بابها**»[٢].

(٧٦١) **الطريق الثامن:** أنبأنا إسماعيل بن أحمد، قال: أنبأنا ابن مسعدة، قال: أنبأنا حمزة، قال: أنبأنا ابن عدي، قال: حدثنا أبو سعيد العدوي، قال: حدثنا الحسن بن علي بن راشد، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**أنا مدينةُ العلمِ، وعلي بابُها، فمَنْ أرادَ مدينةَ العلمِ فليأتِها من بابِها**»[٣].

=الذهبي في «تلخيص المستدرك» بقوله : بل موضوع، ثم قال: وأبو الصلت: لا والله لا ثقة ولا مأمون وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١١٤) وعزاه للطبراني وقال: وفيه عبدالسلام بن صالح الهروي وهو ضعيف، وذكر المصنف أن أبا الصلت هو الذي وضع هذا الحديث واعترض عليه السيوطي بأن أبا الصلت وثقه ابن معين، وأن غير أبي الصلت قد رواه عن أبي معاوية. وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٠٤) قلت: (يحيى سوس) : نعم قد رواه غير أبي الصلت عن أبي معاوية لكن أبو الصلت كذاب، وغيره ممن تابعه متهم بسرقة الحديث، فيكون أبو الصلت وضعه وغيره سرقه، والله أعلم، وانظر ما يأتي.

(١) منكر: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (١/ ٣١١) ترجمة أحمد بن سلمة الكوفي، وذكر ابن عدي أن أحمد بن سلمة سرقه من أبي الصلت.

(٢) منكر: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٤/ ٤٧٣) ترجمة سعيد بن عقبة الكوفي، وذكر ابن عدي أن سعيدًا ممن سرقه من أبي الصلت.

(٣) منكر: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٣/ ٢٠١) ترجمة الحسن بن علي أبي سعيد العدوي، وذكر أنه سرقه.

(٧٦٢) **الطريق التاسع**: أنبأنا أبو منصور بن خيرون، قال: أنبأنا أبو محمد الجوهري، عن أبي الحسن الدارقطني، عن أبي حاتم البُستي، قال: حدثنا الحسين بن إسحاق الأصبهاني، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا أبو عُبيد القاسم بن سلام، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«أنا مدينةُ العلمِ وعلي بابُها، فمن أرادَ الدّارَ فليأتِها من قِبَل بابِهَا»** [١].

(٧٦٣) **الطريق العاشر**: رواه أبو بكر بن مردويه من حديث الحسن بن عثمان، عن محمود بن خداش، عن أبي معاوية[٢].

أما حديث جابر:

(٧٦٤) فأنبأنا إسماعيل بن أحمد السمرقندي، قال: أنبأنا إسماعيل بن مسعدة، قال: أنبأنا حمزة بن يوسف، قال: أنبأنا أبو أحمد بن عدي قال: حدثنا النعمان بن هارون البلدي ومحمد بن أحمد بن المؤمل وعبدالملك بن محمد (ح).

وأنبأنا عبدالرحمن بن محمد، قال: أنبأنا أحمد بن علي، قال: أنبأنا أبو طالب يحيى بن علي بن الدسكري قال: أخبرنا أبو بكر بن المقري، قال: أنبأنا أبو الطيب محمد بن عبدالصمد الدقاق، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله أبو جعفر بن المُكتب، قال: أنبأنا عبدالرزاق قال: أنبأنا سفيان، عن عبدالله بن عثمان بن خيثم، عن عبدالرحمن بن بَهْمان قال: سمعت جابر بن عبدالله قال: سمعت رسول الله ﷺ يوم الحُديبية وهو آخذ بيد علي.

وقال ابن عدي: أخذ بضبع علي: **«هذا أميرُ البَرَرة وقاتلُ الفجرةِ، مَنْصُورٌ من نَصَرَهُ، مَخْذُولٌ من خَذَلَهُ، يمُدّ بها صَوْتَهُ: أنا مدينة العلمِ وعليٌّ بابُهَا فمَن أرادَ العلمَ** ـ وقال ابن عدي: **فمَن أرادَ الدارَ** ـ **فليأتِ البابَ»** [٣].

---

(١) منكر: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (١/ ١٣٠) ترجمة إسماعيل بن محمد بن يوسف، وذكر أنه يسرق الحديث ويقلب الأسانيد.

(٢) منكر: في إسناده الحسن بن عثمان متهم بالوضع.

(٣) منكر: أخرجه المصنف من طريقين عن أحمد بن عبد الله المكتب فأخرجه من طريق ابن عدي وهو في=

(٧٦٥) قال مؤلفه: وقد رواه أحمد بن طاهر بن حرملة بن يحيى المصري، عن عبدالرزاق مثله سواء إلاّ أنه قال: «فمَن أرادَ الحكمَ فليأتِ البابَ»[(١)].

وهذا حديث لا يصحّ من جميع الوُجُوه.

أما حديث علي: فقال الدارقطني: قد رواه سويد بن غفلة عن الصُّنابحي ولم يسنده، والحديث مضطرب، غير ثابت، وسلمة لم يسمع من الصنابحي.

قال المؤلف: قلت: ثم في الطريق الأوّل محمد بن عُمر الرّومي، قال ابن حبّان: كان يأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

وفي الطريق الثاني والثالث: عبدالحميد بن بحر، قال ابن حبان: كان يسرق الحديث ويحدّث عن الثقات بما ليس من حديثهم، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

وفي الطريق الرابع: محمد بن قيس وهو مجهول. وفي الخامس: مجاهيل[(٢)].

وأما حديث ابن عباس: ففي الطريق الأوّل: جعفر بن محمد البغدادي، وهو مُتّهم

=«الكامل» (١/ ٣١٦) وقال: هذا حديث منكر موضوع، وأخرجه من طريق الخطيب البغدادي وهو في «تاريخه» (٢/ ٣٧٧) وقال ابن عدي: هذا حديث منكر موضوع .قلت: وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٢٧) من طريق أحمد المكتب به، وصححه الحاكم، وتعقبه الذهبي في تلخيص «المستدرك» بقوله: العجب من الحاكم وجرأته في تصحيحه هذا وأمثاله من البواطيل، وأحمد بن عبد الله أبو جعفر المكتب هذا دجال كذاب.قلت: واعترض الحافظ العلائي وابن حجر والسيوطي وابن عراق القول بوضع هذا الحديث وذكروا أنه من قبيل الحسن لا يرتقي إلى الصحة ولا ينحط إلى الكذب، وأن للحديث طرقًا كثيرة أقل أحوالها أن يكون للحديث أصل، فلا ينبغي أن يطلق القول بوضعه وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٠١ ـ ٣٠٨) و«التنزيه» (١/ ٣٧٧ ـ ٣٧٨ ح١٠٣) و«الفوائد المجموعة» (ص٣٤٨ ح٥١و٥٢) و«كشف الخفا» (١/ ٢٣٥ ح ٦١٨) و«تمييز الطيب» لابن الديبع (ص ٦٥ ح ٢٢٩) قلت: وقد ذكرنا أن رواة هذا الحديث ما بين متهم بالكذب أو سرقة الحديث، فلا تتقوى طرقهم، وانظر تعقب العلامة المعلمي اليماني في «حاشية الفوائد» و«السلسلة الضعيفة» للعلامة الألباني رحمة الله عليه (٢٩٥٥).

(١) أحمد بن طاهر بن حرملة متهم بالكذب، وانظر ترجمته بـ«اللسان» (١/ ٢٩٥).

(٢) ترجمة محمد بن عمر الرومي بـ «التهذيب» (٩/ ٣٦٠) وعبد الحميد بن بحر بـ «اللسان» (٣/ ٤٥٣) و«المجروحين» (٢/ ١٤٢) ومحمد بن قيس أظنه النخعي المترجم له بـ «اللسان» (٥/ ٣٤٧) أما الوالبي المترجم له بـ «التهذيب» (٩/ ٤١٢) فثقة وهو من طبقة النخعي.

بسرقة هذا الحديث.

وفي الطريق الثاني: رَجَاء بن سَلَمَة وقد اتهموه بسرقته أيضًا.

وفي الطريق الثالث والرابع: عمر بن إسماعيل.

قال يحيى بن معين: ليس بشيءٍ كذَّابٌ خَبيثٌ، رجل سُوء.

وقال الدارقطني: متروك.

وفي الطريق الخامس: أبو الصَّلْت الهَرَوي: وقد سبق أنه كذَّاب وهو الذي وضع هذا الحديث على أبي معاوية وسرقه منه جماعة.

وفي الطريق السادس: أحمد بن سلمة: قال ابن عدي: يحدث عن الثقات بالبواطيل، ويسرق الأحاديث.

وفي الطريق السابع: سعيد بن عقبة: قال ابن عدي: هو مجهول، غير ثقة.

وفي الحديث الثامن: أبو سعيد العدوي الكذاب صُراحًا الوضّاع.

وفي الطريق التاسع: إسماعيل بن محمد بن يوسف، قال ابن حبان: يسرق الأحاديث ويقلب الأسانيد، لا يجوز الاحتجاج به.

وفي الطريق العاشر: الحسن بن عثمان قال ابن عدي: كان يضع الحديث [1].

وأما حديث جابر: ففي طريقه الأوّل: أحمد بن عبدالله المكتب.

قال ابن عدي: كان يضع الحديث.

وفي الطريق الثاني: أحمد بن طاهر بن حرملة.

قال ابن عدي: كان أكذب الناس [2] قال يحيى بن معين: هذا الحديث كذب ليس

---

(١) ترجمة جعفر بن محمد البغدادي بـ «اللسان» (٢/ ١٥٣) و«تاريخ بغداد» (٧/ ١٧٢) ورجاء بن سلمة بـ «اللسان» (٢/ ٥٢٨) وعمر بن إسماعيل بن مجالد بـ «التهذيب» (٧/ ٤٢٧) وترجمة أبي الصلت عبد السلام ابن صالح الهروي بـ «التهذيب» (٦/ ٣١٩) وأحمد بن سلمة الكوفي بـ «اللسان» (١/ ٢٨٢) وسعيد بن عقبة بـ «اللسان» (٣/ ٤٤) وترجمة أبي سعيد الحسن بن علي العدوي بـ «اللسان» (٢/ ٢٦٩) وإسماعيل بن محمد بن يوسف بـ «اللسان» (١/ ٥٤٨) والحسن بن عثمان بـ «اللسان» (٢/ ٢٦١).

(٢) ترجمة أحمد بن عبد الله المكتب بـ «اللسان» (١/ ٣٠٤) وأحمد بن طاهر بـ «اللسان» (١/ ٢٩٥).

له أصل.

وقال ابن عدي: هذا الحديث موضوع يعرّف بابن أبي الصلت، وقد رواه جماعة سرقوه منه.

وقال أبو حاتم بن حبّان: هذا خبر لا أصل له عن رسول الله ﷺ وليس من حديث ابن عباس، ولا مجاهد، ولا الأعمش ولا حدّث به أبو معاوية، وكل من حدّث بهذا المتن إنما سرقه من أبي الصلت وإن قلب إسناده.

وقد سئل أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال: قبّح الله [٥٣/ أ] أبا الصلت!

وقد عدّ الدارقطني جماعة ممن سرقه، أحدهم: عمر بن إسماعيل بن مجالد.

والثاني: محمد بن جعفر العبدي.

والثالث: محمد بن يوسف شيخ لأهل الري، حدث به عن شيخ مجهول، عن أبي عُبَيد.

والرابع: شيخ شامي، حدث به عن هشام بن عمار عن أبي معاوية.

وذكر ابن حبّان خامسًا وهو: عثمان بن خالد العثماني، رواه عن عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن مجاهد عن ابن عباس، ولا يحلّ الاحتجاج به.

وقال الدارقطني: إنما رواه عن عيسى بن يونس عثمان بن عبدالله الأموي.

قال ابن حبّان: وكان يضع الحديث على الثقات، وذكر ابن عديّ سادسًا، فقال: وسرقه أحمد بن سلمة بن أبي الصلت، فحدّث به عن أبي معاوية، وكان يحدّث عن الثقات بالبواطيل.

وقال مؤلفه: قلت: وقد حدّثنا بسابع وهو: رجاء بن سلمة، وبثامن وهو: جعفر ابن محمد البغدادي، وبتاسع وهو: أبو سعيد العدوي، وبعاشر وهو ابن عقبة، وكل هؤلاء سرقوه، وحدّثوا به، والحديث لا أصل له.

[بسم الله الرحمن الرحيم رب عونك.

قال الشيخ الإمام العالم الزاهد الورع جمال الدين ناصر السنة أبو الفرج عبدالرحمن ابن علي بن محمد بن علي بن الجوزي رضي الله عنه:] *

الحديث الحادي عشر: في ردّ الشمس لعلي رضي الله عنه:

(٧٦٦) أنبأنا عبدالوهاب الحافظ، قال: أنبأنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا العتيقي قال: حدثنا يوسف بن أحمد قال: حدّثنا العُقَيلي، قال: حدثنا أحمد بن داود، قال: حدثنا عمار بن مطر (ح) وأنبأنا محمد بن ناصر، قال: أنبأنا عبدالوهاب بن مَنْدَه، واللفظ له، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد التِّنِيسي قال: حدثنا أبو أُمية، قال: حدثنا عُبيدالله بن مُوسى، قالا: حدثنا فُضيل بن مَرْزوق، عن إبراهيم بن الحسين بن الحسين، عن فاطمة بنت الحُسين، عن أسماء بنت عُميس، قالت: كان رسول الله يوحى إليه، ورأسُهُ في حِجْر علي رضي الله عنه، فلم يصلِّ العَصْرَ حتى غَرُبَت الشمس، فقال رسول الله: «صلّيتَ يا علي؟» قال: لا، فقال رسول الله: «**اللهُمَّ إنه كانَ في طاعتكَ وطاعةِ رَسُولك فَارْدُدْ عليه الشمسَ**»؛ قالت أسماء: فرأيتُها غربت، ثم رأيتها طَلَعَتْ بعد ما غربت[1].

قال المصنف: هذا حديث موضوع بلا شك، وقد اضطرب الرواة فيه: فرواه سعيد بن مسعود، عن عُبيدالله بن مُوسى، عن فُضيل بن مرزوق، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، عن علي بن الحسن، عن فاطمة بنت علي، عن أسماء، وهذا تخليط في الرواية.

---

* زيادة في المطبوع.

(١) منكر: أخرجه المصنف من طريق العقيلي وهو في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٣٢٧) كما أخرجه المصنف من طريق ابن منده، من طريق فضيل بن مرزوق، وفضيل قال عنه الحافظ في «التقريب»: صدوق يهم ورمي بالتشيع قلت: وهذا من أحاديث التشيع فيضعف بفضيل والرواة عن فضيل: عند العقيلي عمار بن مطر وأحمد بن داود ضعيفين جدًّا ورُمي ابن داود بالكذب والوضع، وتوبع عمار في طريق ابن منده من عبيدالله ابن موسى العبسي، وهو شيعي متعصب: يروي في التشيع أحاديث منكرة، وانظر ترجمته بـ «التهذيب» (٧/ ٥٠ ـ ٥٣) وأيضًا فقد اختلف عليه في إسناده كما يأتي وللحديث طرق لا تصح. وانظر كلام الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ص١١٧ ـ ١١٩ ح٢٥٧) و«اللآلئ» (١/ ٣٠٨ ـ ٣١٢) و«التنزيه» (١/ ٣٧٨ ـ ٣٨٢ ح١٠٤) و«الفوائد المجموعة» (ص ٣٥٠ ـ ٣٥٥ ح٥٣) و«كشف الخفاء» (١/ ٢٥٥ ح٦٧٠).

وأحمد بن داود ليس بشيء، قال الدارقطني: متروك كذّاب، وقال ابن حبّان: كان يضع الحديث.

وعمّار بن مَطَر: قال فيه العُقَيلي: كان يحدّث عن الثقات بالمناكير.

وقال ابن عدي: متروك الحديث.

وفضيل بن مرزوق: ضعّفه يحيى.

وقال ابن حبّان: يروي الموضوعات ويخطئ على الثقات[(١)].

(٧٦٧) قال المصنف: قلت: وقد روى هذا الحديث ابن شاهين قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن شريك، قال: حدثني أبي، عن عروة بن عبدالله بن قشير قال: دخلتُ عَلَى فاطمة بنتِ علي بن أبي طالبٍ، فحدّثتني أن أسماء بنت عُمَيس حَدَّثتها أنَّ علي بن أبي طالب...

قال المصنف: وذكر حديث رُجوع الشمس له[(٢)]، وهذا حديث باطل.

أما عبدالرحمن بن شريك عن أبيه: قال أبو حاتم الرازي: هو واهي الحديث.

قال المصنف: قُلت: وأنا فلا أتّهم بهذا إلا ابن عُقدة، فإنه كان رافضيًّا يحدث بمثالب الصحابة[(٣)].

(٧٦٨) أخبرنا أبو منصور القزّاز، قال: أنبأنا أبو بكر الخطيب، قال: حدثنا علي

---

(١) ترجمة أحمد بن داود المصري بـ «اللسان» (١/ ٢٧١) و«ضعفاء ابن الجوزي» (١/ ٧٠) و«المجروحين» (١/ ١٤٦) وترجمة عمار بن مطر بـ «اللسان» (٤/ ٣١٧) و«ضعفاء العقيلي» (٣/ ٣٢٧) وابن الجوزي (٢/ ٢٠٢) وترجمة فضيل بن مرزوق بـ «التهذيب» (٨/ ٢٩٨ ـ ٣٠٠).

(٢) **منكر:** أخرجه المصنف من طريق ابن شاهين، وفي إسناده عبد الرحمن بن شريك، قال عنه أبو حاتم: واهي الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ وأبوه فيه كلام.

(٣) ترجمة عبد الرحمن بن شريك بـ «التهذيب» (٦/ ١٩٤) و«الجرح والتعديل» (٥/ ٢٤٤) واتهم به المصنف ابن عقدة وهو: أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني وفيه كلام انظره في ترجمته من «اللسان» (١/ ٣٦٩ ـ ٣٧١) و«تاريخ بغداد» (٥/ ١٤).

ابن محمد بن نصر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف يقول: كان أحمد بن سعيد بن عُقدة في جامع بواثا يمْلي مثالب أصحاب رسول الله، أو قال: الشيخين يعني أبا بكر وعمر، فتركتُ حديثه، لا أحدّث عنه بشيء، وما سمعتُ منه بعد ذلك شيئًا[١].

(٧٦٩) أنبأنا أبو منصور القزاز، قال: أخبرنا أبو بكر الخطيب، قال: حدثنا حمزة ابن محمد بن يوسف بن طاهر، قال: سئل الدارقطني ـ وأنا أسمع ـ عن أبي العباس بن عُقدة، فقال: كان رجل سُوء[٢].

قال ابن عدي الحافظ: سمعت أبا بكر بن أبي غالب يقول: ابن عُقدة لا يتَدين بالحديث، لأنّه كان يحمل شيوخنا بالكوفة على الكذب يسوّي لهم نُسخًا ويأمُرهم أن يرْوُوها، وقد تبينا ذلك منه في غير شَيخ بالكوفة[٣].

(٧٧٠) وقد رواه ابن مردويه من حديث داود بن فراهيج عن أبي هريرة قال: «نام رسول الله، وجَعَلَ رأْسَهُ في حِجْر علي بن أبي طالب ولم يكن صلى العصر، حتى غَرُبَت الشمس، فلمّا قام النبي ﷺ دعَا لهُ فرُدّت عليه الشمسُ حتى صلّى، ثم غابَتْ ثانية».

قال المصنف: وداود ضعّفه شعبة[٤].

قال المصنف: قلت: ومن تغفيل واضع هذا الحديث أنه نظر إلى صورة فضيلة ولم يتَلَمّحْ إلى عدم الفائدة فيها، فإنّ صلاة العصر بغَيْبُوبة الشمس صارت قضاءً، فرُجُوع الشمس لا يعيدُها أداء.

---

(١) «تاريخ بغداد» (٥/ ٢٢).

(٢) «تاريخ بغداد» (٥/ ٢٢).

(٣) «الكامل» لابن عدي (١/ ٣٣٨) و«تاريخ بغداد» (٥/ ٢١).

(٤) منكر: أورد الذهبي إسناده في «التلخيص» (ص١١٨) فقال: إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا يحيى بن يزيد النوفلي عن أبيه ثنا داود بن فراهيج وعمارة بن فيروز عن أبي هريرة..الحديث وقال: يحيى وأبوه ضعيفان. قلت: وترجمة داود بـ«اللسان» (٢/ ٤٩٢) وذكر الذهبي في «التلخيص» أن أبا القاسم الحسكاني أملى مجلسًا في رد الشمس وذكر أنه مروي عن أسماء بنت عميس وعلي وأبي هريرة وأبي سعيد بأسانيد متصلة قال الذهبي: لكنها ساقطة ليست بصحيحة وانظر «اللآلئ» و«التنزيه» قلت: وهو مروي أيضًا من طريق محمد ابن علي شيطان الطاق وانظره بـ«اللسان» (٥/ ٢٩٨).

(٧٧١) وفي الصحيح عن النبي ﷺ: «إنّ الشمسَ لم تُحْبَسْ على أحَدٍ إلا ليوشَعَ»(١).

٣٩- باب في أن المدينة لا تصلح إلا بالرسول ﷺ وبعليّ

(٧٧٢) الحديث الثاني عشر: أنبأنا محمد بن عبدالملك، قال: أنبأنا الجوهري، عن [٥٣/ ب] الدارقطني، عن أبي حاتم بن حبّان، قال: حدثنا محمد بن جعفر البغدادي قال: حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث، قال: حدثنا حفص بن عمر الأُبلي، عن ابن أبي ذئب وإبراهيم بن سعد، ويزيد بن عياض، ومالك بن أنس قالوا: حدثنا الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن سَعْد بن أبي وقّاص قال: سمعتُ رسول الله يقُولُ غير مرة لعلي رضي الله عنه: «إنَّ المدينةَ لا تَصْلُحُ إلا بي أو بكَ»(٢).

---

(١) حسن الإسناد: أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٣٢٥ ح٨١١٦) عن أسود بن عامر عن أبي بكر عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الشمس لم تحبس على بشر إلا ليوشع ليالي سار إلى بيت المقدس»، قلت: وأبو بكر هو: ابن عياش فيه كلام، قال عنه الحافظ في «التقريب»: ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح. وانظر ترجمته بـ «التهذيب» (١٢/ ٣٤ ـ ٣٧) لكن أخرج البخاري (٣١٢٤) ومسلم (١٧٤٧فؤاد) (٤٤٧٤ قلعجي) من حديث معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة مرفوعًا: غزا نبي من الأنبياء... الحديث وفيه: فغزا فأدنى للقرية حين صلاة العصر أو قريبًا من ذلك، فقال للشمس: أنت مأمورة وأنا مأمور، اللهم احبسها عليَّ شيئًا، فحبست عليه حتى فتح الله عليه... الحديث قال النووي في «شرح مسلم» (٦/ ٣٢): ويقال: إن الذي حبست عليه الشمس يوشع بن نون وانظر فتح الباري، وقد اعترض على صيغة الحصر في رواية أبي بكر بن عياش في «المسند»، وأما قول المصنف: في الصحيح، فإن كان يقصد في الحديث الصحيح فنعم، وإما كان يقصد بالصحيح: صحيح البخاري أو مسلم، فليس فيهما هذا المتن، والذي بهما ما أسلفته.

(٢) منكر: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (١/ ٢٥٨) وقال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٢٥٨): هذا باطل والحمل فيه على حفص، وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣١٣) وابن عراق في «التنزيه» (١/ ٣٨٢ح١٠٥) بأن له طريقًا آخر عن علي عند الحاكم في «المستدرك» وصححه قلت: وهو في «المستدرك» (٢/ ٣٣٧) وتعقبه الذهبي في «تلخيص المستدرك» بقوله: أنى له الصحة والوضع لائح عليه، وفي إسناده: عبد الله بن بكير الغنوي، منكر الحديث عن حكيم بن جبير وهو ضعيف يترفض، وانظر «الفوائد» (ص٣٥٦ح٥٣مكرر).

قال أبو حاتم: ليس هذا الخبر من حديث ابن المُسيب، ولا من حديث الزهري. ولا من حديث مالك، فهو باطل، ما قاله رسول الله ﷺ قط.

وحَفْص بن عُمر كان كذّابًا، وقال العُقيلي: حَفْص يحدّث عن الأئمة بالبواطيل[1].

الحديث الثالث عشر: في أنّ النظر إلى وَجْهِهِ عبادة، وفيه عن أبي بكر الصديق، وعُثمان، وابن مسعود، ومُعاذ وابن عبّاس، وجابر، وأبي هريرة، وأنس، وثوبان، وعِمْران بن حُصين، وعائشة.

فأما حديث أبي بكر فله طريقان:

(٧٧٣) الطريق الأول: حدثني به محمد بن ناصر الحافظ وحدي، قال: حدثني محمد ابن النَّرْسي وحدي، قال: حدثني أبو عبدالله محمد بن علي الحَسَني وحدي، قال: حدثني القاضي محمد بن عبد الله الجعفي وحدي، قال: حدثني أبو الحُسين محمد بن أحمد بن مخزوم وحدي، قال: حدثني محمد بن الحسن الرقي وحدي، قال: حدثني مؤمل بن إهاب وَحْدي، قال: حدثني عبدالرزاق وَحْدي، قال: حدثني مَعْمَر وَحْدي، قال: حدثني الزهْري وحدي، وحدثني عن عُروة، عن عائشة عن أبي بكر قال: قال رسول الله ﷺ: «النظرُ إلى عليِّ بن أبي طالبٍ عِبَادَةٌ»[2].

(٧٧٤) الطريق الثاني: أنبأنا محمد بن عبدالملك، قال: أنبأنا الحسن بن علي الجوهري، عن الدارقطني، عن أبي حاتم البُسْتي، قال: رأيتُ الحسن بن علي بن زكريا العَدَوِي قَدْ حَدّث عن أبي الربيع الزَّهْراني ومحمد بن عبدالأعْلى الصَّنْعَاني قالا: حدثنا

---

(١) ترجمة حفص بن عمر الأبلي بـ «اللسان» (٢/ ٣٦٩) و«الجرح والتعديل» (٣/ ١٨٣) و«المجروحين» (١/ ٢٥٨).

(٢) **منكر**: أعله المصنف بالجعفي أو شيخه، وقال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٢٥٩): بسند موضوع عن مؤمل بن شهاب، وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣١٣) بأن له طريقًا آخر عن مؤمل عند ابن النجار في «تاريخه» فبرأ الجعفي وشيخه من تهمته وانظر «التنزيه» (١/ ٣٨٣) قلت: ومحمد بن عبد الله القاضي يضع الحديث للرافضة وابن مخزوم متهم بالكذب، وانظر ترجمة محمد بن عبد الله بـ «اللسان» (٥/ ٢٣٤) وابن مخزوم (٥/ ٦٣) وانظر «الفوائد» (ص٣٥٩ ـ ٣٦١ ح٥٤).

عبدالرزاق، قال: أنبأنا معمر، عن الزهري عن عُروة، عن عائشة، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**النظرُ إلى وجهِ علي عِبَادَةٌ**» (١).

وأما حديث عثمان رضي الله عنه:

(٧٧٥) أنبأنا يحيى بن الحسن بن البناء قال: أنبأنا أبو الحُسين بن الأبنوسي قال: أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد الملاحمي، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن علي الجرجاني، قال: حدثنا محمد بن أبي سعيد الحافظ، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن هاشم الطرائفي، قال: حدثني جعفر بن الحُسين بن عُمر الزيات، قال: حدثنا محمد بن غسان الأنصاري، عن يونس مولى الرشيد، قال: كنتُ واقفًا على رأس المأمون، وعنده يحيى بن أكثم القاضي، فذكروا عليًّا وفضله فقال المأمون: سمعتُ الرشيد يقول: سمعت المهدي يقول: [سمعت المنصور يقول:] * سمعت أبي يقول: سمعت جدّي يقول: سمعتُ ابن عبّاس يقول: رجع عثمان إلى علي رضي الله عنهما فَسَأَلَه المَصيرَ إليه فصار إليه، فجعل يحدُّ النظر إليهِ، فقال له عَلي: يا عثمان ما لك تُحِدُّ النظر إلي؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**النظرُ إلى عليٍّ عِبَادَةٌ**» (٢).

وأما حديث ابن مسعود:

(٧٧٦) فأنبأنا محمد بن عبدالباقي بن أحمد، قال: أنبأنا حمد بن أحمد، قال: أخبرنا أبو نُعيم أحمد بن عبدالله الحافظ، قال: حدثنا أبو الهيثم أحمد بن أحمد الهمذاني قال: حدثنا الحسن بن خُبَاشٍ، قال: حدثنا هارون بن حاتم، قال: حدثنا يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عَلْقَمَة عن عبدالله: عن النبي ﷺ أنه قال: «**النظرُ إلى وجهِ علي عِبَادَةٌ**» (٣).

---

(١) منكر: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (١/ ٢٤١) وفي إسناده الحسن بن علي العدوي الكذاب.

* زيادة في المطبوع.

(٢) منكر: قال المصنف: رواته مجاهيل، وقال الذهبي في «التلخيص» (ص١٢٠) بإسناد ظلمات عن يونس.

(٣) منكر: أخرجه المصنف من طريق أبي نعيم، وعزاه السيوطي، في «اللآلئ» (١/ ٣١٤) لكتابه «فضائل الصحابة» وعزاه السيوطي وابن عراق في «التنزيه» (١/ ٣٨٢) للطبراني. قلت: والحديث في «حلية الأولياء» لأبي نعيم (٥/ ٥٨) وفي «معجم الطبراني الكبير» (١٠/ ٩٣ح١٠٠٠٦) و (١٨/ ١١٠ح٢٠٧) وقال=

وأما حديث مُعاذ:

(٧٧٧) أنبأنا أبو منصور القزاز، قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، قال: أنبأنا علي بن أحمد الرزاز، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الرازي، قال: حدثنا محمد بن أيوب، قال: حدثنا هوذة بن خليفة، قال: حدثنا ابن جُرَيج، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: رأيتُ معاذ بن جبل يديم النظر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقلتُ: ما لك تُديمُ النَّظَر إلى علي كأنك لم تَرَهُ؟! فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**النظرُ إلى وجهِ علي عِبَادَةٌ**»[(١)].

وأما حديث ابن عباس:

(٧٧٨) أنبأنا محمد بن ناصر، قال: أخبرنا محمد بن علي بن ميمون، قال: أنبأنا علي ابن المُحْسن التَّنُوخي، قال: أنبأنا عبدالله بن إبراهيم بن جعفر الزَّينَبِي، قال: حدثنا محمد ابن سفيان الحنّائي، قال: حدثنا عثمان بن يعقوب العطار، قال: حدثنا محمد بن محمد البَصري، عن الحِمّاني، عن ابن فُضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عبّاس: أن النبي ﷺ قال: «**النظرُ إلى عليٍّ عِبَادَةٌ**»[(٢)].

وأما حديث جابر:

(٧٧٩) قال: أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد الحريري، قال: أنبأنا أبو طالب محمد بن علي العشاري، قال: حدثنا علي بن عمر الدارقطني، قال: حدثنا أبو سعيد الحسن ابن علي بن زكريا البصري، قال: حدثنا العبّاس بن بكار الضّبّي، قال: حدثنا أبو بكر

=الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ص١٢٠): هارون بن حاتم ليس بثقة. اهـ. وأعله المصنف بيحيى ابن عيسى، وتعقب بأن يحيى روى له مسلم وغيره وله متابع، وأن الحاكم أخرجه في «المستدرك» (٣/ ١٤١) من طريق عاصم بن علي عن المسعودي عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود به قلت: والمسعودي اختلط، وعاصم سمعه بعد الاختلاط وعاصم فيه كلام.

(١) منكر: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٢/ ٥١) وذكر أنه باطل، وأن محمد بن أيوب كذاب. واتهم الذهبي في «الميزان» (ت٧٢٤٨) محمد بن إسماعيل الرازي، قال: المتهم بوضعه الرازي، ثم إن محمد بن أيوب بن الضريس لم يدرك هوذة ولا ابن جريج ولا أبا صالح، وانظر ترجمة محمد بن إسماعيل الرازي بـ «اللسان» (٥/ ٨٨).

(٢) منكر: آفته الحماني، وبه أعله المصنف والذهبي، وزاد المصنف إعلاله بيزيد بن أبي زياد.

الهُذلي، عن [ابن] * الزبير عن جابر قال: قال رسول الله: «النظرُ إلى عليٍّ عبَادَةٌ»[١].

وأما حديث أبي هريرة:

(٧٨٠) أخبرنا محمد بن ناصر، قال: أنبأنا محمد بن علي بن ميمون، قال: أنبأنا علي ابن المُحسن، قال: أخبرنا عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا الحسن بن علي بن [٥٤/ أ] زفر البصري، قال: حدثنا أحمد بن عبْدة، قال: حدثنا سفيان بن عُيينة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: «النظرُ إلى وَجْهِ علي عِبَادَةٌ»[٢].

(٧٨١) قال الحسن بن علي: وحدثنا إسحاق بن لُؤْلُؤ قال: حدثنا عفّان، قال: حدثنا شُعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثله[٣].

وأما حديث أنس: فله ثلاث طرق:

(٧٨٢) **الطريق الأول:** أنبأنا إسماعيل بن أحمد، قال: أخبرنا ابن مسعدة قال: أخبرنا حمزة بن يوسف، قال: أنبأنا أبو أحمد بن عدي، قال: حدثنا الحسن بن علي العدوي، قال: حدثنا الحسن بن علي بن راشد الواسطي، قال: حدثنا هشيم، عن حُميد، عن أنس، عن النبي ﷺ أنه قال: «النظرُ إلى وجهِ علي عِبَادَةٌ»[٤].

(٧٨٣) **الطريق الثاني:** أنبأنا إسماعيل بن أحمد، قال: أنبأنا ابن مسعدة، قال: أنبأنا حمزة، قال: أنبأنا ابن عدي، قال: حدثنا حاجب بن مالك، قال: حدثنا علي بن المثنى قال: حدثني عبيدالله بن موسى، قال: حدثني مطر بن أبي مطر، عن أنس بن مالك قال: قال النبي ﷺ: «النظرُ إلى وجهِ علي عِبَادَةٌ»[٥].

---

* في المطبوع: أبي الزبير.

(١) منكر: آفته أبو سعيد البصري وهو العدوي الكذاب، وشيخه العباس بن بكار كذاب وانظر ترجمته بـ «اللسان» (٣/ ٢٨٩).

(٢) منكر: آفته الحسن بن علي وهو العدوي الكذاب.

(٣) منكر: الحسن بن علي هو الكذاب السابق ذكره.

(٤) منكر: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٣/ ١٩٥)، وآفته الحسن بن علي العدوي.

(٥) منكر: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٨/ ١٣٦) وآفته مطر بن أبي مطر لكن هذا الإسناد بـ «الكامل» من غير هذا المتن بل بمتن مختلف قال الذهبي في «التلخيص» (ص١٢١): مطر هالك وانظر «التهذيب» (١٠/ ١٧٠).

(٧٨٤) **الطريق الثالث**: رواه أبو بكر بن مَرْدويه من طريق محمد بن القاسم الأَسدي، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس [(١)].

وأما حديث ثوبان:

(٧٨٥) فأنبأنا إسماعيل، قال: أنبأنا ابن مسعدة، قال: أخبرنا حمزة، قال: حدثنا ابن عدي، قال: حدثنا حاجب، قال: حدثنا علي بن المثنى، قال: حدثني الحسن بن عطية البزاز، قال: حدثني يحيى بن سلمة بن كُهَيل، عن أبيه، عن سالم، عن ثَوْبان، قال: قال النبي ﷺ: «النظرُ إلى عليّ عِبَادَة» [(٢)].

(٧٨٦) **أما حديث عمران**: فروى أبو بكر بن مردويه قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن بنجاب، قال: حدثنا محمد بن يونس بن موسى، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الجعفي قال: حدثنا عبدالله بن عبد ربّه العجلي، قال: حدثنا شعبة بن الحجّاج عن قَتَادة، عن حُميد بن عبدالرحمن، عن أبي سعيد الخُدْري، عن عِمْران بن حُصَين قال: قال رسول الله ﷺ: «النظرُ إلى عليّ عِبَادة» [(٣)].

وأما حديث عائشة:

(٧٨٧) أنبأنا محمد بن عبدالباقي بن أحمد، قال: أنبأنا حمد بن أحمد، قال: أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو نصر أحمد بن الحُسين النيسابوري، قال: حدثنا الحسن بن

---

(١) منكر: أعله المصنف بالأسدي، ونقل عن الدارقطني أنه يكذب وعن أحمد أن أحاديثه موضوعة، وقال الذهبي في «التلخيص» (ص١٢١): وضعوه على شعبة عن قتادة عن أنس بقلة حياء، وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣١٦) بأنه من رجال الترمذي وأن ابن معين وثقه.

(٢) منكر: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٩/ ٢٢) وذكر أن يحيى متروك، وقال الذهبي في «التلخيص» (ص١٢١): يحيى وابن عطية ضعيفان.

(٣) منكر: في إسناده محمد بن يونس الكديمي، قال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ص١٢١): وهو متهم. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٤١) وصححه، وتعقبه الذهبي بأنه موضوع، وتعقبه السيوطي بأن له طريقًا آخر غير طريق الكديمي وهو عند الحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٤١) من طريق عمران بن خالد، وتعقبه الذهبي أيضًا بأنه موضوع، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ١٠٩ح٢٠٧) من طريق عمران بن خالد، وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١١٩) وضعفه.

موسى النيسابوري، قال: حدثنا الحُسين بن مُوسى السمسار، قال: حدثنا محمد بن عَبْدَك، قال: حدثنا عبّاد بن صُهَيب، قال: حدثنا هِشَام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عائشة قَالت: قال رسول الله ﷺ: «النظرُ إلى وجه عليّ عِبَادَةٌ» (١).

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ من جميع طرقه:

أما حديث أبي بكر: فإن أحد الكوفيين الغُلاة في الطريق الأول سرقه، فرواه والله أعلم هل هو الجُعْفي أو شَيخُه؟ وفي الطريق الثاني: العَدَوي الكذّاب الوضّاع.

قال أبو حاتم بن حبّان الحافظ: لا يشُكُّ عوامّ المحدثين أن هذا موضوع، ما روى الصدّيق هذا قطُّ ولا عائشةُ ولا عُرْوة ولا الزهري، ولا معْمَر، فمن وضع مثل هذا على الزهراني والصنعاني وهما مُتْقِنَا أهل البصرة، فبالحَري أن تُهجر رواياته، وقد كان العدوي يروي عن شيوخ لم يرهم ويضع على من رأى، ولعلّه قد حدّث عن الثقات بها يزيد على ألف حديث موضوعة، سوى المقلوبات، وقد ذكرنا عن ابن عَدِي أنه قال: كان عامّة ما حدّث به العَدَوِي موضوعات، وكُنّا نَتَيَقَّنُ أنّه هو الذي وضعها.

وقد رواه أبو بكر بن مردويه من حديث حارثة بن أبي الرّجال، قال أحمد بن حنبل: حارثة ليس بشيء.

وقال يحيى بن مَعِين: لا يكتب حديثه ورواه أيضًا من طريق آخر فيه ضِعَاف ومجَاهيل.

وأما حديث عثمان فَرُواتُهُ مجَاهِيلُ.

أما حديث ابن مَسْعُود: ففيه يحيى بن عيسى:

قال يحيى بن معين: ما هو بشيء، ولا يكتب حديثه.

وأما حديث مُعَاذ: ففيه محمد بن أيوب ولا يعرف أنه سمع من هوذة ولا رَوَى عنه.

قال ابن حبّان: يرْوي الموضوع، لا يحِلّ الاحتجاجُ به.

---

(١) منكر: أعله المصنف والذهبي في «التلخيص» (ص ١٢٢) بعباد بن صهيب وانظر ترجمة عباد بـ «اللسان» (٣/ ٢٧٩) و«المجروحين» (٢/ ١٦٤) و«ضعفاء العقيلي» (٣/ ١٤٤).

وأما حديث ابن عباس ففي الطريق الأوّل الحِمّاني:

قال ابن نمير: هو كَذّاب.

وقال أحمد بن حنبل: كان يكْذِبُ جِهَارًا، ما زِلْنا نَعْرِفهُ يسْرِقُ الأحاديث.

وفيه يزيد بن أبي زياد، قال ابن المبارك: ارمْ به، وقال النسائي: متروك الحديث.

وأما حديث جابر ففيه العَدَوي الكذّاب وهو المذكور في حديث أبي هريرة، وإنما يدلّسُهُ الرواةُ لأنّه الحسن بن علي بن صالح بن زكريا بن يحيى بن صالح بن عاصم بن زُفر أبو سعيد العَدَوي.

وأما حديث أنس ففي طريقه الأول العَدَوي أيضًا.

وفي [٥٤/ ب] طريقه الثاني: مَطَرٌ بن أبي مَطر واسم أبي مَطَر: مَيمُونٌ:

قال ابن حِبّان: يرْوي الموضوعات عن الأثبات، لا تحِلُّ الروايةُ عنه.

وفي الطريق الثالث الأسَدِي: قال أحمد: أحاديثُه مَوْضُوعَةٌ. وقال الدّارقطني: يكذبُ.

وأما حديث ثَوبان فإنه لم يرْوِهِ غيرُ يحيى بن سَلمَة بن كُهيل، قال ابن نُمَير: ليس مِمّنْ يكتبُ حَدِيثُهُ.

وقال يحيى بن معين: ليس بشيء لا يكتب حديثه.

وقال النسائي: متروك الحديث.

وأما حديث عِمْران ففيه محمد بن يونس الكديمي وقد كذّبوه وقد روى من طريق نوح بن درّاج. وقد كذّبوه. ومن طريق خالد بن طَلِيق وقد ضَعَّفُوهُ ومن طريق فيها مجاهيلُ.

وأما حديث عائشة فلا يعرف إلا من حديث عباد بن صُهيب:

قال النسائي: هو متروك، وقال ابن حبّان: يروي المناكير عن المشاهير حتى إذا

سَمِعَهَا المُبْتَدِئ شَهِدَ لها بالوضع[(١)].

الحديث الرابع عشر: في سَد الأبوابِ غير بابِه، فيه عن سَعْد بن أبي وقّاص، وابن عمر، وابن عباس، وزَيد بن أرْقم، وجابر.

فأما حديث سعْد فله طريقان:

(٧٨٨) الطريقُ الأوّلُ: أنبأنا ابن الحُصين قال: أنبأنا ابن المذهّب قال: أنبأنا أحمد بن جعفر، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا فِطْر عن عبدالله بن شَرِيك، عن عبدالله بن الرُّقَيم الكِنَاني، قال: خرجنا إلى المدينة زَمَنَ الجَمَلِ فَلَقِينَا سَعْد بن مالكٍ بها فقال: «أمر رسول الله ﷺ بسدّ الأبواب الشّارِعةِ في المسْجِدِ وتَرْكِ باب علي»[(٢)].

(٧٨٩) الطريق الثاني: أنبأنا إسماعيل بن أحمد قال: أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد ابن الصقر قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد الحراني قال: أخبرنا الحسن بن رشيق قال: حدثنا أحمد بن شُعَيب النَّسَائي قال: حدثنا أحمد بن يحيى قال: حدثنا علي بن قادم، قال:

---

(١) طرق هذا الحديث كلها تالفة، لكن قال ابن عراق في «التنزيه» (١/ ٣٨٣ح١٠٦) : والحديث المنكر إذا تعددت طرقه ارتقى إلى درجة الضعيف القريب بل ربما يرتقي إلى الحسن، وهذا الحديث ورد من رواية أحد عشر صحابيًّا بعدة طرق، وتلك عدة التواتر في رأي قوم، وقال الحافظ العلائي الشافعي بعد أن حكى عن بعضهم إبطال هذا الحديث: الحكم عليه بالبطلان فيه بعد، ولكنه كما قال الخطيب: غريب، وبهامش «التنزيه» أن لعبد العزيز الصديق جزء في طرق هذا الحديث وتصحيحه، قلت: والشوكاني رحمه الله أورد طرق هذا الحديث في «الفوائد» المجموعة» (ص٣٥٩ ـ ٣٦١ ح٥٤) ثم ذكر أن هذا الحديث من قبيل الحسن لغيره، لا الصحيح كما قال الحاكم، ولا الموضوع كما قال ابن الجوزي قلت (يحيى) : وأكثر طرق هذا الحديث موضوعة لا تخلو من رافض خبيث أو كاذب، فلا تصلح للاعتضاد، وانفراد الكذبة والمتروكين بهذا الحديث يدل على أن بعضهم سرقه من بعض وأحسن أحوال هذا الحديث أن يكون منكرًا والله أعلم.

(٢) ضعيف: أخرجه المصنف من طريق الإمام أحمد وهو في «المسند» (١/ ١٧٥ح١٥١٤) وفي إسناده عبد الله ابن الرقيم وهو مجهول: والراوي عنه عبد الله بن شريك العامري قال عنه الحافظ في «التقريب» : صدوق يتشيع أفرط الجوزجاني فكذبه، قلت: وهذا الحديث يوافق بدعته في التشيع، والحديث أورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١١٤) وعزاه لأحمد وأبي يعلى والبزار والطبراني وقال: وإسناد أحمد حسن، قلت: بل ضعيف جدًّا لما ذكرته.

أنبأنا إسرائيل عن عبدالله بن شريك عن الحارث بن مالك قال: أتيت مكّة فلقيتُ سعد بن أبي وقّاصٍ فقُلت: هل سمعتَ لعلي بن أبي طالب مَنْقَبة؟ قال: كُنّا مَعَ رسول الله ﷺ فَنُودِي فِينا ليلاً: لِيخْرُجْ مَنْ في المسجد إلا آل رسول الله ﷺ قال: فلما أصبح أتاه عَمُّهُ فقال: يا رسول الله! أخرجتَ أصحابَكَ وأعْمامَكَ وأسْكَنْتَ هذا الغُلام؟ فقال رسول الله ﷺ: «ما أنّا الذي أَمرتُ بإخراجِكُم، ولا بإسْكانِ هذا الغلامِ، إنّ اللهَ عزّ وجلّ هو أمَرَ بِهِ»[1].

وأما حديث ابن عُمر:

(٧٩٠) قال: حدثنا ابن الحُصَين قال: أنبأنا ابن المُذْهب قال: أنبأنا القطيعي قال: حدثنا عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي قال: حدثنا وَكِيعٌ عن هِشَام بن سَعْدٍ، عن عُمر بن أسيد عن ابن عُمر: «أنّ النبي ﷺ سَدّ الأبْوابَ في المسْجِدِ إلا بَاب علي»[2].

وأما حديث ابن عباس فله طريقان:

(٧٩١) **الطريق الأوّل:** أنبأنا محمد بن عبدالباقي بن أحمد قال: أنبأنا حمد بن أحمد الحدّاد قال: أنبأنا أبو نُعَيم الحافظ قال: حدّثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال: حدّثنا أبو شُعَيب الحراني قال: حدثنا يحيى بن عبدالحميد قال: حدثنا أبو عَوَانة عن أبي بَلْج عن

---

(١) ضعيف: أخرجه المصنف من طريق النسائي وهو في «السنن الكبرى» (١١٨/٥ح٨٤٢٥) وفي إسناده الحارث بن مالك وهو مجهول، وعبد الله بن شريك سبق ذكره.

(٢) ضعيف: أخرجه المصنف من طريق الإمام أحمد وهو في «المسند» (٢٦/٢ح٤٧٨٢) بهذا الإسناد عن ابن عمر بلفظ: كنا نقول في زمن النبي ﷺ: رسول الله خير الناس ثم أبو بكر رضي الله عنه ثم عمر، ولقد أوتي ابن أبي طالب ثلاث خصال: لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم: زوجه رسول الله ﷺ ابنته وولدت له، وسد الأبواب إلا بابه في المسجد، وأعطاه الراية يوم خيبر والحديث ضعفه ابن الجوزي بهشام ابن سعد، وتابعه على هذا التضعيف الحافظ العراقي وانظر «القول المسدد» (ص٧) وتعقبه الحافظ ابن حجر في «القول المسدد» (ص٢٠) بقوله: هشام بن سعد من رجال مسلم صدوق تكلموا في حفظه، وحديثه يقوى بالشواهد. وقال في «التقريب» عن هشام: صدوق له أوهام ورمي بالتشيع قلت (يحيى): وهذا الحديث يوافق بدعته في التشيع، فضلاً عن أن الراجح في هشام أنه ضعيف إلا في زيد بن أسلم وليس هذا منه، وأما رواية الإمام مسلم له فإنها روى له في الشواهد كما ذكر ذلك الحاكم وانظر ترجمة هشام بـ «التهذيب» (٣٩/١١ـ٤١).

عمرو بن مَيمون، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: « **سُدُّوا أبوابَ المسجدِ كُلها إلاّ بابَ علي** » . وفي لفظ: « **فَسُدَّتْ أبوابُ المَسْجد إلاّ باب علي، فكان يدخل المسجد وهو جُنُبٌ وهو طريقه، ليس له طريقٌ غَيره** » (١) .

(٧٩٢) الطريق الثاني: أنبأنا يحيى بن علي بن الطراح قال: أنبأنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالعزيز العكبري قال: أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن محمد بن أحمد الفَرضِي قال: حدثنا جعفر بن محمد الخواص قال: حدثني الحسن بن عبيد الله الأبزاري قال: حدثني إبراهيم بن سعيد قال: حدّثني المأمون قال: حدثني الرشيد قال: حدثني المَهْدِي، قال: حدثني المَنْصور عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ قال لعلي عليه السلام: « **إنّ موسَى عليهِ السلامُ سأَلَ رَبَّهُ عزّ وجلّ أنْ يطَهِّر مَسْجِدَهُ لِهارونَ وذُرِّيتِه، وإنّي سألتُ الله عزّ وجلّ أن يطهّر مَسْجِدِي لك ولذرّيتكَ من بَعْدِكَ** »، ثم أَرْسَلَ إلى أبي بكر أن « **سدّ بابكَ** » فاستَرْجَعَ وقال: فُعل هذا بغيري؟ قيل: لا، قال: سمعٌ وطاعةٌ.

فسدّ بابهُ، ثم أرسل إلى عُمر: « **سُدّ بابكَ** »، فقال: فُعل هذا بغيري؟ فقيل: بأبي بكر، فقال لي: في أبي بكر أسوة فسد بابه، ثم أرسل إلى العباس بن عبدالمطلب: « **سُدّ بابكَ** » فلمّا سَمعت فاطمة عليها السلام بِسَدّ الأبواب خَرَجَتْ فَجَلَسَتْ على بابها ومَعَها الحسنُ والحسينُ عليهما السلام كأنّهما شِبْلاَنِ، وخاضَ الناسُ في ذلك فَصَعِدَ رَسُولُ الله ﷺ المنبر فقال: « **مَا أنا سَدَدْتُ أبوابكُم، ولا فتحتُ بابَ علي ولكنّ الله سَدَّ أبوابَكُم وفَتَح بابَ علي** » (٢). [٥٥/أ]

---

(١) **ضعيف**: أخرجه المصنف من طريق أبي نعيم وهو في «الحلية» (٤/ ١٥٣) وضعفه المصنف بأبي بلج، ويحيى بن عبدالحميد وتعقبه الحافظ ابن حجر في «القول المسدد» (ص١٧) وقال: لم يصب؛ لأن يحيى لم ينفرد به. اهـ. قلت: تابعه يحيى بن حماد عن أبي عوانة عند أحمد في «المسند» (١/ ٣٣١ح٣٠٥٢) والمتن مطول، ويحيى بن حماد ثقة، لكن أبو بلج قال عنه البخاري: فيه نظر، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ وقال أحمد: روى حديثًا منكرًا، وعن ابن معين قولان، ووثقه ابن سعد والنسائي والدارقطني والأزدي وانظر «التهذيب» (١٢/ ٤٧) ومثل أبي بلج لا تؤمن روايته خاصة مع خطئه ورواية المنكر والحديث أخرجه أيضًا الترمذي في «السنن» (٣٧٥٣) من طريق شعبة عن أبي بلج بهذا الإسناد، وقال الترمذي : هذا حديث غريب.

(٢) **موضوع**: آفته الحسن بن عبيد الله الأبزاري وهو كذاب، وانظر ترجمته بـ «اللسان» (٢/ ٢٦٠و٣٤٠) .

وأما حديث زيد بن أرقم:

(٧٩٣) فأنبأنا إسماعيل بن أحمد السمرقندي قال: أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد ابن أبي الصقر قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد الحرّاني قال: أنبأنا الحسن بن رشيق قال: أخبرنا أحمد بن شُعيب النَّسَائي قال: أخبرنا محمد بن جعفر قال: حدثنا عوف، عن ميمون أبي عبدالله، عن زَيد بن أرْقَم قال: كان لنَفَرٍ من أصحاب رسول الله ﷺ أبواب شارعة إلى المسجد، فقال رسول الله ﷺ: « سُدّوا هذهِ الأبوابَ إلا بابَ عليٍّ»، فتكلّم في ذلك الناس، فقام رسول الله، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أما بعدُ، فإني أمرتُ بسَدّ هذهِ الأبوابِ غيرَ بابِ علي فقالَ فيه قائلُكم، واللهِ ما سددتُه ولا فتحتُهُ ولكني أُمِرْتُ بشيءٍ فاتبعْتُهُ» (١).

وأما حديث جابر:

(٧٩٤) فأنبأنا أبو منصور القزّاز قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت قال: أنبأنا أحمد ابن محمد بن غالب قال: قرأنا على أبي حفص بن بشران حدّثكم أبو عبدالله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن قال: حدثنا محمد بن مَهْدي المَيْمُوني قال: حدثنا عبدالعزيز بن الخطاب قال: حدثني شُعبة قال: سمعتُ زَيد بن علي قال: حدثني أخي محمد بن علي أنه سمع جابر بن عبدالله يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقُول «سُدُّوا الأبوابَ كلَّها إلاّ بابَ علي». وأومأ بيده إلى علي عليه السلام (٢).

---

(١) ضعيف: أخرجه المصنف من طريق النسائي وهو في «السنن الكبرى» (٥/ ١١٨ح٨٤٢٣) بهذا الإسناد به، وأخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٣٦٩ح١٨٨٠١) والحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٢٥) من طريق عوف عن ميمون أبي عبد الله به، وإسناده ضعيف؛ لضعف ميمون أبي عبدالله مولى ابن سمرة وانظر ترجمته بـ «التهذيب» (١٠/ ٣٩٣).

(٢) ضعيف: أخرجه المصنف من طريق الخطيب البغدادي وهو في «تاريخه» (٧/ ٢٠٥) وأعله المصنف بجعفر أبي عبد الله العلوي وقال: وفيه مجاهيل.

قال المصنف: هذه الأحاديث كلّها باطلة لا يصِحُّ منها شيءٌ.

أما حديث سعد فالطريقان على عبدالله بن شريك قال السّعْدي: كان كذّابًا، وقال ابن حبّان: كان غاليًا في التشيع يروي عن الأثبات ما لا يشْبِهُ حديث الثّقات.

وقد رُويتْ الطريق الأولى عن عبدالله بن الرقيم والثانية عن الحارث بن مالك. وهما مَجْهُولاَنِ.

قال النسائي: لا أَعرِفُهُما.

وأما حديث ابن عُمر: ففيه هشام بن سعد، قال يحيى بن معين: ليس بشيء.

وقال أحمد: ليس هو مُحْكَم الحديث.

وأما حديث ابن عباس ففي الطريق الأول أبو بلج، واسمه يحيى بن سُليم.

قال أحمد بن حنبل: روى أبو بلج حديثًا منكرًا: «**سدُّوا الأبوابَ**» وقال ابن حبّان: كان أبو بلج يخطئ. وفي تلك الطريق يحيى بن عبدالحميد، قال أحمد: كان يكذب جهَارًا.

وأما الطريق الثانية فعمل الأبزاري وكان كَذابًا يضَعُ الحَديث .

(٧٩٥) وقد رُوِي لنا من طريق أبي ميمونة عن عيسى الملائي عن علي بن الحُسين عن أبيه عن علي.

قال مسلم بن الحجاج: أبو ميمونة اسمه سليم كان يبيع الصُّور قال أبو الفتح الأزدي وعيسى الملائي: تَرَكُوهُ. وأما حديث زَيد بن أرقم ففيه ميمون مولى عبدالرحمن ابن سَمُرة، قال يحيى بن سعيد: هو لا شيء.

وأما حديث جابر، فتفرّد به أبو عبدالله العلوي بهذا الإسناد، ولا يصحّ إسناده، وفيه مجاهيل.

وهذه الأحاديث كُلها من وَضْع الرافضة، قابلوا بها الحديث المتفق على صِحته في

سدّ الأبواب غير باب أبي بكر[(١)] :

(٧٩٦) أنبأنا ابن الحُصين، قال: أنبأنا ابن المذهب، قال: أنبأنا أحمد بن جعفر، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو عامر قال: حدثنا فُلَيحٌ، عن سالم أبي النّضر، عن بُسْر بن سعيد، عن أبي سعيد، قال: خطب رسول الله الناس فقال: «إنّ أَمَنَّ الناس على صُحبتِهِ ومالِهِ أبو بكرٍ، ولو كُنتُ مُتّخذًا خليلاً غير ربّي عزّ وجلّ لاتخذتُ أبا بكرَ، ولكنْ أُخوّة الإسلام ومَودّتُهُ، لا يبقى في المسجدِ بابٌ إلاّ سُدّ، إلا بابُ أبي بكرٍ»[(٢)]. أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين.

(٧٩٧) وأخرج البخاري من حديث ابن عباس أن رسول الله قال: «سُدُّوا عنّي

---

(١) تعقبه الحافظ ابن حجر في «القول المسدد» (ص١٦) بقوله: وهذا إقدام على رد الأحاديث الصحيحة بمجرد التوهم، ولا ينبغي الإقدام على الحكم بالوضع إلا عند عدم إمكان الجمع، ولا يلزم من تعذر الجمع في الحال أن لا يمكن بعد ذلك، إذ فوق كل ذي علم عليم، وطريق الورع في مثل هذا أن لا يحكم على الحديث بالبطلان، بل يتوقف فيه إلى أن يظهر لغيره ما لم يظهر له، وهذا الحديث من هذا الباب، هو حديث مشهور له طرق متعددة، كل طريق منها على انفرادها لا تقصر عن رتبة الحسن، ومجموعها مما يقطع بصحته على طريقة كثير من أهل الحديث وأما كونه معارضًا لما في «الصحيحين» فغير مسلم، ليس بينهما معارضة، ثم قال (ص١٨) بعد إيراد بعض طرق الحديث: فهذه الطرق المتظاهرة من روايات الثقات تدل على أن الحديث صحيح دلالة قوية، وهذه غاية نظر المحدث، وأما كون المتن معارضًا للمتن الثابت في «الصحيحين» من حديث أبي سعيد الخدري فليس كذلك، ولا معارضة بينهما، بل حديث سد الأبواب غير حديث سد الخوخ، لأن بيت علي بن أبي طالب كان داخل المسجد مجاورًا لبيوت النبي ﷺ ..ثم قال (ص١٩) : وأما سد الخوخ، فالمراد طاقات كانت في المسجد يستقربون الدخول منها، فأمر النبي ﷺ في مرض موته بسدها إلا خوخة أبي بكر، وفي ذلك إشارة إلى استخلاف أبي بكر؛ لأنه يحتاج إلى المسجد كثيرًا، دون غيره وظهر بهذا الجمع أن لا تعارض فكيف يدعى الوضع على الأحاديث الصحيحة بمجرد هذا التوهم؟ ولو فتح هذا الباب لرد الأحاديث لادعي في كثير من الأحاديث الصحيحة البطلان، ولكن يأبى الله ذلك والمؤمنون. اهـ. قلت: وطرق الأحاديث الواردة ضعيفة كما بينته، لكن بمجموع طرقها يمكن أن تحسن أو تصحح، والله أعلم وانظر «اللآلئ» (١/ ٣١٧ ــ ٣٢٢) و«التنزيه» (١/ ٣٨٣ ـ ٣٨٤ ح١٠٧) و«الفوائد المجموعة» (ص٣٦١ ـ ٣٦٦ ح٥٥).

(٢) صحيح: أخرجه المصنف من طريق الإمام أحمد وهو في «المسند» (٣/ ١٨ح ١٠٧٥٠) بهذا الإسناد والمتن وفيه زيادة وقصة، وأخرجه من طريقين عن فليح (١٠٧٥١و١٠٧٥٢) وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٤٦٦) عن محمد بن سنان عن فليح بمثله وطرفاه في (٣٦٥٤و٣٩٠٤) بلفظ المصنف وأخرجه مسلم (٢٣٨٢ فؤاد) (٦٠٥٣ قلعجي) والترمذي (٣٦٨٠) من حديث أبي سعيد الخدري بلفظ: «لا تبقين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر».

كل خَوْخةٍ في هذا المسجدِ غَيرَ خَوْخَةِ أبي بكرٍ» [(١)].

وقد روى بعض المتحذلقين في حديث أبي بكر زيادة لا تصحّ:

(٧٩٨) أنبأنا محمد بن عبدالباقي البزاز، قال: أنبأنا أبو محمد الجوهري قال: أنبأنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا الحسن بن حبيب بن عبدالملك، قال: حدثنا فَهْدُ بن سليمان، قال: حدثنا عبدالله بن صالح، قال: حدثنا الليث بن سَعْدٍ، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ خطب الناس فقال: «**سُدُّوا هذهِ الأبوابَ الشارعةَ في المسجدِ إلاّ بابَ أبي بكرٍ**»، فقال بعض الناس: سدّ الأبواب كُلّها إلاّ باب خليله.

فقال: «**إني رأيتُ على أبوابِهم ظُلمةً، ورأيتُ على بابِ أبي بكرٍ نُورًا فكانَتِ الآخرةُ أعظمَ عليهِم من الأُولى**» [(٢)].

قال أبو بكر الخطيب: هذا وَهمٌ، لأن الليث كان يروي صَدْر هذا الحديث عن يحيى بن سعيد، عن رسول الله ﷺ منقطعًا، وكان يروي من قوله: «**سُدُّوا الأبوابَ كلّها...**» إلى آخره عن معاوية بن صالح منقطعًا، وكان أيضًا يرْسِلُ الحديثَين.

قال المصنف: قلت: وعبدالله بن صالح هو كاتب الليث وهو الذي قد خَلَط الكُلّ، وهو مَجْروح، وكذا معاوية بن صالح مجروح [٥٥/ ب] أيضًا.

الحديث الخامس عشر:

(٧٩٩) روى أبو بكر بن مَرْدُويه قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا إسحاق بن الفيض، قال: أنبأنا سلمة بن حفص، قال: حدثنا أبو حفص الكندي عن كثير النّواء، عن عطية، عن أبي سعيد، أن النبي ﷺ قال لعلي: «**إنه لا يحلّ لأحدٍ أن يُجْنِبَ في هذا المسجدِ غَيري وغيركَ**» [(٣)].

---

(١) صحيح: أخرجه البخاري (٤٦٧) وأحمد في «المسند» (١/ ٢٧٠ح٢٤٢٨) من حديث ابن عباس مرفوعًا به.

(٢) ضعيف: عبد الله بن صالح كاتب الليث فيه ضعف وانظر ترجمته بـ «التهذيب» (٥/ ٢٥٦ ـ ٢٦١).

(٣) ضعيف: ضعفه المصنف بعطية العوفي، وكثير النواء، وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣٢٣) وابن عراق في «التنزيه» (١/ ٣٨٤ح١٠٨) بأن الترمذي أخرجه من طريق سالم بن أبي حفصة عن عطية العوفي فزالت=

قال المصنف: وهذا حديث لا صحة له، وإنما هو مبني على سدّ الأبواب غير بابه.

وفيه آفات: أما عطية، فاجتمعوا على تضعيفه.

قال ابن حبّان: كان يجالس الكلبي فيقول: قال رسول الله ﷺ فيروي ذلك عنه، ويكنّيه: أبا سعيد، فيظن أنه أراد الخُدري، لا يحلّ كَتْب حديثه إلا على التعجّب، وأما كثير النواء فضعّفه الرازي والنسائي، قال السَّعْدي: زائغ، وقال ابن عدي: كان غاليًا في التشيع مُفرطًا فيه. (١)

الحديث السادس عشر: في أخذ مَحَبته على البشر والشجر:

(٨٠٠) حدثنا المبارك بن علي الصيرفي لفظًا قال: أنبأنا أبو النجم بَدْرُ بن عبدالله الشيحي قال: أنبأنا القاضي أبو الحسين محمد بن محمد بن عبدالله البيضاوي، قال: أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن موسى المعروف بابن الجُنْدي، قال: حدثني خالي إبراهيم بن أحمد، قال: حدثنا الفضل بن حباب، قال: أنبأنا خالد بن خداش، قال: حدثنا حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: كُنّا يومًا مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه في السُّوق، فرأى بطيخًا فحل درهمًا ثم دفعه إلى بلال، وقال: اذهبْ به، فاشتر به بطيخًا فمَضَى ومَضَينا معه إلى مَنْزِلِه، وأتى بلال بالبطيخ، فأخذ علي منه واحدة فَقَوّرَها، ثم ذاقها، فإذا هي مُرّة فقال: يا بلال خُذ البطيخ فرَدّه وأتِنا بالدرهم، وأَقْبِلْ حتى أحدّثك عن رسول الله ﷺ بحديث، فلما رجع بلالٌ قال: يا بلال إنّ حبيبي رسول الله قال لي ويده على مَنْكبي: «يا أبَا الحسن إنّ اللهَ أخذَ حُبّك على البشرِ والشجرِ والثمر والمَدَرِ، فمنْ أجابَ إلى حُبّك عَذُبَ

=ترجمة كثير، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب ونقل السيوطي وابن عراق أن النووي قال: إنما حسنه الترمذي لشواهده، قلت: وهو في «سنن الترمذي» (٣٧٤٨) وإسناده ضعيف لضعف عطية العوفي، وأورد له السيوطي وابن عراق شواهد ولا تصح وقال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٢٦٠) : وهذا ليس بصحيح، وانظر «الفوائد المجموعة» (ص٣٦٦ح٥٦) .

(١) ترجمة عطية بن سعد العوفي بـ«التهذيب» (٧/ ٢٢٤ ـ ٢٢٦) وترجمة كثير بن إسماعيل النواء بـ«التهذيب» (٨/ ٤١١).

وطابَ، وما لم يجبْ إلى حُبّك خَبُث ومُرّ»، وإنّي أَظُنُّ هذا البطيخ لم يجِبْ [١].

قال المصنف: هذا حديث موضوع، وواضعه أبْرَدُ من الثلج، فإنّ أخذ المواثيق إنما يكون لمن يعْقِل، وما يتعدّى الجُندي .

قال أبو بكر الخطيب: كان يضعّف في روايته ويطعن عليه في مذهبه، سألتُ الأزهري عن ابن الجندي فقال: ليس بشيء.

وقال العتيقي: كان يرْمى بالتشيع [٢] .

الحديث السابع عشر: في صياح النخل بفضله:

(٨٠١) أنبأنا إبراهيم بن دينار الفقيه، قال: أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن نَبْهان، قال: أنبأنا أبو علي الحسن بن الحُسين بن دُوما، قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن نصر الذارع، قال: حدثنا صدقة بن موسى، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الرضى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه علي عليه السلام قال: خرجت مع رسول الله ﷺ ذات يومٍ نمشي في طُرُقات المدينة إذ مَرَرْنا بنخْل من نَخْلها فصاحَتْ نخلةٌ بأخرى: هذا النبي المصطفى، وعلي المرتضى، ثم جُزْناها فصاحتْ ثانية بثالثة: موسى وأخوه هارون، ثم جُزْناها فصاحَتْ رابعة بخامسة: هذا نوح وإبراهيم، ثم جُزناها فصاحَتْ سادسة بسابعة: هذا محمد سيدُ المرسلين وهذا علي سيدُ الوصيين، فتبسّم رسول الله ﷺ ثم قال: «يا عليُّ إنما سُمّي نخلُ المدينةِ صَيحَانِيًّا لأنّه صاحَ بفضْلي وفضِلكَ» [٣].

قال المصنف: وهذا من أبرد الموضوعات، وأقبحها، فلا رعى الله من عمله، ولا

(١) موضوع: قال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٢٦١): وهذا من أبرد ما وضع على ابن خليفة، وقال في «الميزان» (ت٥٧٤) : بسند رجاله ثقات إلا الجندي وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٢٤) و«التنزيه» (١/ ٣٥٤ ح٤١).

(٢) ترجمة أحمد بن محمد الجندي بـ«اللسان» (١/ ٣٩٣) و«ضعفاء ابن الجوزي» (١/ ٨٧).

(٣) موضوع: قال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٢٦٢) : هذا في جزء الذارع لا بارك الله فيمن يرويه، وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٢٤) و«التنزيه» (١/ ٣٥٥ ح٤٢).

يشكُّ أنه من عمل الذارع، وقد ذكرنا عن الدارقطني أنه قال: هو دجّال كذّاب.

الحديث الثامن عشر: في عَرْض الأطفال على محَبّته:

(٨٠٢) أنبأنا ابن خيرون قال: أنبأنا الجوهري، عن الدارقطني، عن أبي حاتم البُستي، قال: روى الحسن بن علي، عن أحمد بن عَبْدة الضبّي، عن ابن عُيينة، عن أبي الزبير، عن جابر قال: «أمرنا رسول الله أن نَعْرِضَ أوْلاَدَنَا عَلَى حُبّ علي بن أبي طالب رضي الله عنه»[(١)].

قال أبو حاتم: هذا حديث باطل. وقد تقدّم أنّ الحسن بن علي العدوي كان يضع الأحاديث.

الحديث التاسع عشر: في أنّ حُبّ علي يأكل السيئات:

(٨٠٣) أنبأنا عبدالرحمن بن محمد، قال: أنبأنا أحمد بن علي الخطيب، قال: أخبرني أحمد ابن أبي جعفر القطيعي، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد المعدل، قال: أنبأنا أبو العباس أحمد بن [٥٦/ أ] شبويه الموصلي، قال: حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن أيوب، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «حُبّ عليٍّ بن أبي طالبٍ يأكلُ السيئاتِ كما تأكلُ النارُ الحَطَبَ»[(٢)].

قال الخطيب: رجال إسناده بعد محمد بن مسلمة كلّهم معروفون، ثقات، والحديث باطل مركّب عن هذا الإسناد ومحمد بن مسلمة قد ضعّفه اللالكائي وأبو محمد الخلال جدًّا[(٣)].

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (١/ ٢٤١) ترجمة الحسن بن علي العدوي وهو المتهم به وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٢٦٣) و«اللآلئ» (١/ ٣٢٥) و«التنزيه» (١/ ٣٥٥ح٤٣) و«الفوائد» (ص٣٦٧ح٥٧).

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٤/ ١٩٥) وقال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٢٦٤) : وهذا باطل، واتهم به الذهبي في «الميزان» الواسطي أو الراوي عنه، وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٢٥) و«التنزيه» (١/ ٣٥٥ح٤٤) و«الفوائد» (ص٣٦٧ ح٥٨).

(٣) ترجمة محمد بن مسلمة الواسطي بـ «اللسان» (٥/ ٣٧٧) و«المجروحين» (٣/ ١٠٠) وترجمة أحمد بن شبويه الموصلي بـ «اللسان» (١/ ٢٩٠).

الحديث العشرون: في تشبيهه بالأنبياء:

(٨٠٤) أنبأنا زاهر بن طاهر، قال: أنبأنا أبو بكر البيهقي، قال: أنبأنا أبو عبدالله الحاكم، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، قال: حدثنا محمد بن مسلم بن وَارَة، قال: حدثنا عبيدالله بن موسى، قال: حدثنا أبو عمر الأزدي عن أبي راشد الحبراني، عن أبي الحمراء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مَن أرادَ أن ينظرَ إلى آدم في علمِه ونوحٍ في فَهْمِه، وإبراهيمَ في حِلْمِه، ويحيى بن زكريا في زُهْدِهِ، وموسى بن عِمْرانَ في بَطْشِهِ، فلينظر إلى عليِّ بن أبي طالبٍ»** [(١)].

قال المصنف: هذا حديث موضوع، وأبو عُمر متروك.

الحديث الحادي والعشرون: في ذكر اسمه في القرآن:

(٨٠٥) أنبأنا يحيى بن علي المدير، قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت، قال: أنبأنا أبو الحسن أحمد بن علي البادا، قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثني أبو الحسن علي بن عَمرو الجريري، قال: أنبأنا محمد بن إسماعيل الرقي، قال: حدثنا محمد بن عَمرو الحوضي البزاز، قال: حدثنا موسى بن إدريس، عن أبيه عن جدّه، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«اسمِي في القرآنِ: ﴿والشمس وضحاها﴾، واسمُ عليِّ بن أبي طالبٍ: ﴿والقمر إذا تلاها﴾، واسمُ الحسنِ والحسينِ: ﴿والنهار إذا جلاها﴾، واسمُ بني أمية: ﴿والليل إذا يغشاها﴾».**

---

(١) منكر: أعله المصنف بأبي عمر الأزدي، وذكر أنه متروك، وليس هو في «اللسان» أو «التهذيب»، والمترجم لها في «التهذيب» (٢/ ٤٠٥و٤٠٨) ليس هو واحدًا منهما، وهما متأخران عنه ووافقه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣٢٥) وابن عراق في «التنزيه» (١/ ٣٨٥ح١٠٩) وتعقباه بأن له طريقًا أخرى عند الديلمي من حديث أبي الحمراء، وآخر عند ابن شاهين في السنة من حديث أبي سعيد الخدري قلت: ومدار الطريقين على عبيدالله بن موسى، وقد اختلف على إسناده فيه، وعبيد الله بن موسى ثقة روى له الجماعة لكنه يتشيع، ويروي أحاديث منكرة في التشيع، وضعف بذلك عند كثير من الناس، وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (٧/ ٥٠ ـ ٥٣) وأورد له ابن عراق شاهدًا من حديث ابن عباس، وفي إسناده مسعر بن يحيى النهدي ونقل عن الذهبي قوله في مسعر: لا أعرفه وخبره منكر ونقل عن البخاري قوله في أبي الحمراء: يقال له صحبة ولا يصح حديثه وانظر «الفوائد» (ص٣٦٧ح٥٩).

قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله بعثني رَسُولاً إلى خَلْقه فأتيتُ قريشًا، فقلتُ لهم: معاشرَ قريشٍ! إني قد جئتُكم بعِزِّ الدنيا وشرفِ الآخرةِ، أنا رسولُ الله إليكُم، فقالُوا: كَذبْتَ، لَسْتَ برسولِ الله، فأتيتُ بني هاشم فقلتُ لَهم: معاشرَ بني هاشمٍ! إني قد جئتُكم بعزِّ الدنيا وشرفِ الآخرةِ، أنا رسولُ الله إليكُم فقالُوا لي: صدقتَ، فآمنَ بي مؤمنُهم عليُّ ابنُ أبي طالبٍ رضي الله عنه وصَدّقني كافرُهم، فحَماني ــ يعني أبا طالبٍ ــ فبعث اللهُ بلوائِه فركزُه في بني هاشمٍ، فلواءُ الله فينا إلى يوم القيامة، ولواءُ إبليسَ في بني أميةَ إلى أن تقومَ الساعةُ وهم أعْداءٌ لنا، وشيعتُهُم أعداءٌ لشيعتنا»(١).

قال الخطيب: قال لنا ابن البادا: ثم لقيتُ علي بن عمرو الجريري فسمعتُه منه.

قال المصنف: وهذا الحديث منكر جدًّا بل هو موضوع.

وفي إسناده ثلاثة مجهولون: الحوضي وموسى بن إدريس، وأبوه، ولا يصحّ بوجه من الوُجوه.

الحديث الثاني والعشرون: في ذكر خلافته:

(٨٠٦) أنبأنا عبدالوهاب الحافظ، قال: أنبأنا محمد بن المظفر، قال: أنبأنا أبو الحسن العتيقي، قال: حدثنا يوسف بن أحمد، قال: حدثنا العقيلي قال: حدثنا أحمد بن الحسين، قال: حدثنا محمد بن حُميد، قال: أنبأنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن حكيم بن جبير، عن الحسن بن سفيان، عن الأصبغ بن سفيان الكلبي، عن عبدالملك بن مروان، عن أبي هريرة، عن سلمان قال: سألتُ رسول الله ﷺ قلت: يا رسول الله إن الله لم يبعث نبيًّا إلا بَين له من يلي بَعْدَهُ، وهل بين لك؟ قال: «لا»، ثم سألتهُ

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في كتابه «السابق واللاحق» على ما عزاه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣٢٥) وابن عراق في «التنزيه» (١/ ٣٥٥ح٤٥) وذكر أنه موضوع، وقال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٢٦٥): بسند مظلم، وقال في ترجمة محمد بن عمرو الحوضي بـ«الميزان» (ت٨٠٣٠): بخبر كذب هو في الجزء السادس من كتاب «السابق واللاحق»، وانظر «اللسان» (٥/ ٣٢٦) و«الفوائد المجموعة» (ص٣٦٨ح٦٠).

بعد ذلك فقال: «**نعمَ! عليُّ بنُ أبي طالبٍ**»[(١)].

قال المصنف: هذا حديث موضوع. وفيه حكيم بن جُبير. قال يحيى: ليس بشيء. وقال السعدي: كذاب.

وقال العُقيلي: واهي الحديث، والحسن والأصبغ مجهولان، لا يعرفان إلا في هذا الحديث.

وفي هذا الإسناد سَلَمَةُ بن الفَضْل:

قال ابن المديني: رَمَينا حديثه.

وفيه محمد بن حُميد وقد كذّبه أبو زُرعة وابن وارة.

وقال ابن حبان: ينفرد عن الثقات بالمقلوبات[(٢)].

الحديث الثالث والعشرون في ذلك أيضًا

(٨٠٧) حُدِّثْتُ عن عُبيدالله بن الحسين بن أحمد بن جعفر، قال: أنبأنا أبو القاسم نصر بن علي الفقيه، قال: أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن الحسين المعروف بأبي جحناء، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن علي التميمي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن منير الدامغاني، قال: حدثنا المسيب بن واضح، عن محمد بن مروان، عن الكلبي عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: لمّا عرج بالنبي ﷺ إلى السماء السابعة وأراه الله من العجائب في كلّ سماء، فلمّا أصبح جعل يحدّث الناس من عجائب ربّه، فكذّبه من أهل مكة مَنْ كذّبه، وصدّقه من صدّقه، فعند ذلك انقضّ نجمٌ من السماء فقال النبي ﷺ: «**في دار مَنْ وَقَع هذا النجم فهو خليفتي من بعدي**»، قال: فطلبوا ذلك النجم، فوجدوه في دار علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال [٥٦/ ب] أهل مكة: ضلّ محمد وغَوَى وهَوَى

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق العقيلي، وهو في «الضعفاء الكبير» (١/ ١٣٠) وقال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٢٦٦) : حكيم ساقط وشيخه مجهول، وما كان عبد العزيز ليروي هذا وهو منحرف عن علي. وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٢٦) و«التنزيه» (١/ ٣٥٦ح٤٦) و«الفوائد» (ص٣٦٨ح٦١).

(٢) ترجمة حكيم بن جبير بـ «التهذيب» (٢/ ٤٤٥) و«ضعفاء العقيلي» (١/ ١٣٠) و«المجروحين» (١/ ٢٤٦) وأما سلمة بن الفضل فقال عنه الحافظ في التقريب: صدوق كثير الخطأ، وانظر ترجمته بـ «التهذيب» (٤/ ١٥٣) ومحمد بن حميد الرازي (٩/ ١٢٧).

أهل بيته ومال إلى ابن عَمّه علي بن أبي طالب، فعند ذلك نزلَتْ هذه السورة ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى ۝ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى ۝ وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى ۝ إِنْ هُوَ إِلاَّ وَحْيٌ يوحَـى﴾ [النجم: ١ ـ ٤] [(١)].

قال المصنف: هذا حديث موضوع لا شك فيه.

وما أَبْرَد الذي وضَعَهُ وما أَبْعدَ مَا ذكر. وفي إسناده ظُلُمات منها: أبو صالح باذام، وهو كذّاب، وكذلك الكلبي. ومحمد بن مروان السدّي والمتهم به الكلبي.

قال أبو حاتم بن حبان: كان الكلبي من الذين يقولون: إن عليًا لم يمُتْ، وإنه يرجع إلى الدنيا وإن رأوا سحابة قالوا: أمير المؤمنين فيها،لا يحلّ الاحتجاج به [(٢)].

وقال المصنف: قلت: والعجب من تغفيل من وضع هذا الحديث كيف رتّب ما لا يصح في العُقُول من أنّ النجم يقع في دار ويثبت حتى يرى؟! ومِنْ بَلَهِه أنه وضع هذا الحديث على ابن عباس. وكان ابن عباس في زمن المِعْراج ابن سنتين فكيف يشْهَدُ تلك الحالة ويرويها؟!

وقد سرق هذا الحديث بعينه قوم، وغيروا إسناده:

(٨٠٨) فَحُدِّثْتُ عن حمد بن نصر بن أحمد، قال: أنبأنا محمد بن الحسين بن أحمد بن بردانيار الصوفي، قال: أخبرنا أبو علي عبدالرحمن بن محمد بن فضالة النيسابوري قال: حدثنا أبو الفضل نصر بن يعقوب العطار، قال: حدثنا سليمان بن أحمد بن يحيى بن عثمان المصري، قال: حدثنا أبو قضاعة ربيعة بن محمد الطائي، قال: حدثنا ثوبان بن إبراهيم المصري، قال: حدثنا مالك بن غسان النهشلي، قال: حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك، قال: انقضّ كوكبٌ على عهد رسول الله ﷺ فقال النبي ﷺ: **«انظُرُوا إلى هذا الكَوكبِ، فمن انقضّ في دارِهِ فهُو الخليفةُ من بَعْدِي»** قال: فنظروا فإذا هو قد انْقضّ في منزل علي بن

---

(١) **موضوع:** أخرجه الجوزقاني في «الأباطيل والمناكير» (ص٧٥ح١٣٣) وقال: وهذا حديث باطل وفي إسناده ظلمات.وقال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٢٦٧) : وهذا من أبرد الموضوعات كما ترى وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٢٦) و«التنزيه» (١/ ٣٥٦ح٤٧) و«الفوائد» (ص ٣٦٩ ح ٦٢).

(٢) أبو صالح قواه ابن معين والعجلي، والراجح ضعفه، وانظر «التهذيب» (١/ ٤١٦) وترجمة محمد بن مروان السدي (٩/ ٤٣٦) والمتهم به محمد بن السائب الكلبي وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (٩/ ١٧٨ ـ ١٨١).

أبي طالب، فقال جماعة من الناس: قد غَوَى محمد في حبّ علي بن أبي طالب فأنزل الله تعالى: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى﴾ إلى قوله: ﴿وَحْيٌ يوحَى﴾ [(١)].

قال المصنف: وهذا هو الحديث المتقدم، إنما سرقهُ بعض هؤلاء الرواة فغير إسناده؛ ومن تغفيله إياه وضعه على أنس، فإن أنسًا لم يكن بمكة في زمن المعراج ولا حين نزول هذه السورة لأنّ المِعْراج كان قبل الهجرة بسنة وأنس إنما عرف رسول الله بالمدينة. وفي هذا الإسناد ظلمات: أما مالك النهشلي، فقال ابن حبان: يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات.

وأما ثوبان فهو أخو ذي النون المصري ضعيف في الحديث وأبو قضاعة منكر الحديث متروكه. وأبو الفضل العطار، وسليمان بن أحمد مجهولان[(٢)].

الحديث الرابع والعشرون: في الوصية إليه: يرويه سلمان، وله أربع طرق:

(٨٠٩) **الطريق الأول:** أنبأنا محمد بن ناصر، قال: أخبرنا المبارك بن عبدالجبار، قال: أخبرنا أبو عبدالله الصوري، قال: حدثنا عبدالغني بن سعيد، قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد النرسي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الأشناني، قال: حدثنا إسماعيل بن موسى السدّي، قال: حدثنا عمر بن سعد البصري، عن إسماعيل بن زياد، عن جرير بن عبدالحميد الكندي، عن أشياخ من قومه، قالوا: أتينا سَلْمان فقلنا له: من وصي رسول الله ﷺ؟ قال: سألتُ رسول الله ﷺ من وصيه؟ فقال: «**وَصِيي ومَوْضِعُ سِرّي وخليفَتِي في أهلي وخيرُ مَن أخلفَ بعدِي عليُّ بنُ أبي طالبٍ**»[(٣)].

---

(١) موضوع: أخرجه الجوزقاني في «الأباطيل» (ص٧٦ ح١٣٤) وانظر ما سبق.

(٢) ترجمة مالك النهشلي بـ«اللسان» (٥/ ٨) وترجمة ربيعة أبي قضاعة بـ«اللسان» (٢/ ٥٢٠).

(٣) موضوع: عزاه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣٢٧) للجوزقاني وللخطيب في «المتفق والمفترق»، وهو في «الأباطيل» للجوزقاني (ص٢٥٤ ح٥٤٣) وقال: حديث باطل لا أصل له، وقال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٢٦٨) : بسند مظلم عن إسماعيل بن زياد وهو كذاب وانظر «التنزيه» (١/ ٣٥٦ح٤٨) و«الفوائد» (ص٣٦٩ح٦٣) وانظر ترجمة إسماعيل بـ «التهذيب» (١/ ٢٩٨ ـ ٣٠١) و«المجروحين» (١/ ١٢٩).

(٨١٠) **الطريق الثاني**: أنبأنا محمد بن ناصر، قال: أنبأنا المبارك بن عبدالجبار، قال: أنبأنا عبدالباقي بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن علان، قال: حدثنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي قال: حدثنا الهيثم بن خلف، قال: حدثنا محمد بن أبي عمر الدورقي قال: حدثنا أسود بن عامر بن شاذان، قال: حدثنا جعفر بن أحمد، عن مطر، عن أنس بن مالك قال: قلتُ لسلمان الفارسي: سَلْ رسول الله ﷺ مَنْ وصيه؟ فقال له سَلْمَان: يا رسول الله من وصيك؟ قال: «مَن كانَ وصيَّ مُوسى؟» قال: يوشع بن نون، قال: «**فإنّ وصيِّي ووارثي، يقضِي دَيني وينْجِزُ مَوْعِدِي وخَيرَ مَنْ أخلفَ بعدِي عليُّ بنُ أبي طالبٍ رضي الله عنه**»[1].

(٨١١) **الطريق الثالث**: أنبأنا محمد بن أبي طاهر، قال: أنبأنا أبو محمد الجوهري، عن الدارقطني، عن أبي حاتم بن حبّان، قال: حدثنا عبدالله بن محمود بن سليمان قال: حدثنا العلاء بن عمران، عن خالد بن عُبيد العتكي أبي [عاصم] *، عن أنس، عن سلمان، عن النبي ﷺ أنه قال لعلي بن أبي طالب: «**هذا وصيِّي ومَوْضِعُ سِرِّي، وخيرُ من أتركُ بعدِي**»[2].

(٨١٢) **الطريق الرابع**: أنبأنا عبدالوهاب، قال: أنبأنا ابن بكران، قال: حدثنا العتيقي، قال: حدثنا يوسف، قال: حدثنا العُقيلي، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن الخطاب، قال: حدثنا علي بن هاشم [٥٧/أ]، عن إسماعيل، عن جرير بن شراحِيل، عن قيس بن مِيناء، عن سلمان، قال: قال النبي ﷺ: «**وصيِّي عليُّ بنُ أبي طالبٍ**»[3].

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق أبي الفتح الأزدي وإليه عزاه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣٢٧) وابن عراق في «التنزيه» (١/ ٣٥٦ح٤٨) وآفته مطر بن ميمون قال الذهبي في «التلخيص» (ح٢٦٨) : أحد المتروكين، وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (١٠/ ١٧٠) و«المجروحين» (٣/ ٥).

* في المخطوط: عصام.

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (١/ ٢٧٩) وذكر أنه موضوع، وانظر ترجمة خالد بن عبيد العتكي بـ«التهذيب» (٣/ ١٠٥).

(٣) موضوع: أخرجه المصنف من طريق العقيلي وهو في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٤٦٩) وآفته قيس بن ميناء وإسماعيل بن زياد، وانظر ترجمة قيس بـ«اللسان» (٤/ ٥٧٣) وترجمة إسماعيل بـ«التهذيب» (١/ ٢٩٨).

قال المصنف: هذا حديث لا يصح.

أما الطريق الأول ففيه إسماعيل بن زياد.

قال ابن حبّان: لا يحلّ ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه.

قال الدارقطني: كذاب متروك. وقال عبدالغني بن سعيد الحافظ: أكثر رواة الحديث مجهولون وضعفاء.

وأما الطريق الثاني، ففيه مطر بن ميمون.

قال البخاري: منكر الحديث وقال أبو الفتح الأزدي: متروك الحديث.

وفيه جعفر، وقد تكلّموا فيه.

وأما الطريق الثالث ففيه خالد بن عُبيد.

قال ابن حبان: يروي عن أنس نُسخةً موضوعة لا يحلّ كتْبُ حديثه إلا على جهة التعجب.

وقال المصنف: قلت: أحد الرجُلين وضع الحديث والآخر سرقه منه.

وأما الطريق الرابع: فإن قيس بن مِيناء من كبار الشيعة. ولا يتابع على هذا الحديث. وإسماعيل بن زياد قد ذكرنا القدح فيه.

الحديث الخامس والعشرون: في الوصية أيضًا:

(٨١٣) أنبأنا علي بن عبيد الله الزاغوني، قال: أنبأنا أحمد بن محمد السمسار، قال: حدثنا عيسى بن علي الوزير، قال: حدثنا البَغَوي، قال: حدثنا محمد بن حُميد الرازي، قال: حدثنا علي بن مجاهد، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن شريك بن عبدالله، عن أبي ربيعة الأيادي، عن ابن بُريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لكلّ نَبي وَصِيٌّ، وإنّ عليًّا وَصِيي ووارِثي**»[1].

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق البغوي وإليه عزاه الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٢٦٩) وقال: وهو منكر من القول، وعزاه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣٢٨) للجوزقاني، وهو في «الأباطيل والموضوعات» (ص٢٥٥ح٥٤٤) وذكر أنه باطل وإسناده ظلمات والحديث أعله المصنف بمحمد بن حميد الرازي وهو ضعيف لكن شيخه علي بن مجاهد الرازي متهم بالوضع وكذبه غير واحد، وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (٧/ ٣٧٧).

(٨١٤) **طريق آخر**: أنبأنا زاهر بن طاهر، قال: أنبأنا أبو بكر البيهقي، قال: أنبأنا الحاكم أبو عبدالله النيسابوري، قال: أنبأنا محمود بن محمد أبو محمد المطوعي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن راذبه، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن أحمد بن عبدالله الفرياناني، قال: حدثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن شريك بن عبدالله، عن أبي ربيعة الأيادي، عن ابن بُريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ لكلّ نبي وصيًّا ووارثًا، فإن وصيّي ووارثي عليّ بن أبي طالب**»[(١)].

قال المصنف: هذا حديث لا يصح.

أما الطريق الأول: ففيه محمد بن حميد، وقد كذبه أبو زُرعة وابن وارة.

وفي الطريق الثاني: الفرياناني. قال ابن حبان: كان يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم. وفيه سلمة.

قال ابن المديني: رَمَينا حديث سلمة بن الفضل[(٢)].

الحديث السادس والعشرون: في الوصية أيضًا:

(٨١٥) أخبرنا محمد بن عبدالباقي بن أحمد، قال: أخبرنا حمد بن أحمد، قال: أنبأنا أبو نعيم الأصفهاني، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن علي، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، قال: حدثنا علي بن عابس، عن الحارث بن حصِيرَة، عن القاسم بن جُندُب، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا أنسُ! اسكبْ لي وضُوءًا**» ثم قامَ فصلّى ركعتين ثم قال: «**يا أنسُ: أوّلُ من يدْخُلُ عليكَ من هذا البابِ أمير المؤمنينَ، وسيد المسلمينَ، وقائد الغُرّ المحجّلين، وخاتم الوصيين**».

قال أنس: فقلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار، إذْ جاء علي عليه السلام.

فقال: «**مَنْ هَذا يا أنسُ؟**» فقلت: علي، فقام مستبشرًا فاعتنقه[(١)].

---

(١) موضوع: عزاه السيوطي وابن عراق للحاكم وآفته أحمد بن عبد الله الفرياناني.

(٢) ترجمة محمد بن حميد الرازي بـ «التهذيب» (٩/ ١٢٧) والفرياناني بـ «اللسان» (١/ ٣٠١) و«المجروحين» (١/ ١٤٥) وسلمة بن الفضل بـ «التهذيب» (٤/ ١٥٣).

قال المصنف: هذا حديث لا يصح.

قال يحيى بن معين: علي بن عابس ليس بشيء.

وقد روى هذا الحديث جابر الجُعفي عن أبي الطفيل، عن أنس، قال زائدة: كان جابر كذّابًا.

وقال أبو حنيفة: ما لقيتُ أكذب منه! [٢].

الحديث السابع والعشرون: في الوصية أيضًا:

(٨١٦) أنبأنا علي بن عبدالواحد الدينوري، قال: أنبأنا أبو محمد الحسن بن محمد الخلال، قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن حرب، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق القرشي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أنبأنا مَعْمر، عن محمد، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذَرّ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**كمّا أنا خاتمُ النبيينَ كذلكَ عليٌّ وذرّيتُهُ يختمُون الأوصياءَ إلى يومِ القيامةِ**» [٣].

قال المصنف: هذا حديث موضوع، انفرد به الحسن بن محمد العلوي، قال الحافظ: كان رافضيًّا. وفيه: إبراهيم بن عبدالله. قال ابن حبّان: كان يسرق الحديث ويسويه، ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، فاستحق الترك[٤].

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق أبي نعيم وهو في «حلية الأولياء» (١/ ٦٣) وفيه زيادة وطول، وضعفه المصنف بعلي بن عابس، وأورده الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٢٧٠) وقال: وهذا إفك مبين، وأشار في «الميزان» إلى أن آفته هو: إبراهيم بن محمد بن ميمون، وذكر أنه من أجلاد الشيعة، وانظر «اللسان» (١/ ٢٠٦) و«الميزان» (ت٢٠٢) و«اللآلئ» (١/ ٣٢٩) و«التنزيه» (١/ ٣٥٧ح٥١) و«الفوائد» (ص٣٧٠ح٦٤).

(٢) ترجمة علي بن عابس بـ «التهذيب» (٧/ ٣٤٣) وجابر بن يزيد الجعفي بـ «التهذيب» (٢/ ٤٦ ـ ٥١).

(٣) موضوع: عزاه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣٣٠) للجوزقاني وهو في «الأباطيل والموضوعات» (ص١٣٣ح٢٦٢) وذكر أنه منكر، وقال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٢٧١): بسند مكذوب عن أبي ذر. وانظر «التنزيه» (١/ ٣٥٧ح٥٠) و«الفوائد» (ص٣٧٠ح٦٤).

(٤) ترجمة الحسن بن محمد العلوي بـ «اللسان» (٢/ ٢٩٢) وأما إبراهيم بن عبد الله فهو الصنعاني وانظر ترجمته بـ «اللسان» (١/ ١٧٠) وانظر ترجمة العلوي، وأما الذي ذكره المصنف فهو ابن خالد المصيصي، وليس هو المذكور في الإسناد، وانظر ترجمته بـ «اللسان» (١/ ١٦٩).

الحديث الثامن والعشرون في إملائه عليه وصية:

(٨١٧) أنبأنا عبدالله بن أحمد الخلال، قال: أنبأنا علي بن الحُسين بن أيوب، قال: أخبرنا أبو علي بن شاذان، قال: أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير، قال: حدثنا علي ابن الحسن بن فضال الكُوفي، قال: حدثنا الحسين بن نَصر بن مُزاحم قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو عرفجة، عن عطية قال: «مرض رسول الله ﷺ المرض الذي تُوفِّي فيه، قال: وكانت عنده حفصة وعائشة، فقال لهما: «أرسِلا إلى خليلي»، فأرسلتا إلى أبي بكر، فجاء فسلّم ودَخل، فجلس، فلم يكن للنبي ﷺ حاجة فقام، فخرج [٥٧/ ب]، ثم نظر إليهما فقال: «أرسِلا إلى خليلي»، فأرسلتا إلى عمر، فجاء فسلم، ودخل، فلم يكن للنبي ﷺ حاجة، فقام فخرج، ثم نظر إليهما فقال: «أرسِلا إلى خليلي»، فأرسلتا إلى علي، فجاء، فسلّم، ودخل، فلما جلس أمرهما، فقامتا، قال: «يا عليُّ ادعُ بصحيفةٍ ودَواةٍ» فأملى رسول الله، وكتب علي وشهد جبريل عليه السلام، ثم طُويت الصحيفة، فمن حدّثكم أنه يعلم ما في الصحيفة إلا الذي أملاها أو كتبها أو شهدها فلا تُصَدِّقُوهُ»(١).

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ عن رسول الله ﷺ فهو منقطع من حيث إنّ عطية تابعي، ثم ضعّفه الثوري، وهشيم، وأحمد، ويحيى.

ونصر بن مُزاحم قد ضعّفه الدارقطني، وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: كان نصر زائغًا عن الحق مائلاً، وأراد بذلك غُلوّه في الرفض، فإنه كان غاليًا يروي عن الضعفاء أحاديث مناكير(٢).

الحديث التاسع والعشرون: في أنه خير من يَخلُف بعد رسول الله ﷺ:

(٨١٨) أنبأنا إسماعيل بن أحمد، قال: [أنبأنا ابن مسْعدة، قال: أنبأنا حمزة بن يوسف قال: أنبأنا أبو أحمد بن عَدي، قال:] * حدثنا ابن أبي سفيان، قال: حدثنا علي بن

---

(١) موضوع: والمتهم به نصر بن مزاحم، قال عنه الذهبي في «الميزان»: رافضي جلد تركوه، وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٣٠) و«التنزيه» (١/ ٣٥٧ح٥٢).

(٢) ترجمة عطية العوفي بـ«التهذيب» (٧/ ٢٢٤) ونصر بن مزاحم بـ«اللسان» (٦/ ٢٠٤).

* زيادة في المطبوع.

سَهْل، قال: حدثنا عُبَيدالله بن موسى، قال: حدثنا مطر الإسكاف، عن أنس، قال: قال النبي ﷺ: «عليٌّ أخِي، وصاحِبي، وابن عمّي، وخيرُ من أتركُ بعدِي، يقضِي دَيني، وينجزُ مَوْعِدِي»[1].

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ، والمتهم به مطر بن ميمون، قال ابن حبّان: يروي الموضوعات عن الأثبات، لا تحلّ الرواية عنه.

الحديث الثلاثون: في أنه أحق بالخلافة من أبي بكر:

(٨١٩) أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أبو الحسن العَتيقي، قال: حدثنا يوسف بن الدخيل، قال: حدثنا أبو جعفر العُقيلي، قال: حدثنا محمد بن أحمد الوراميني، قال: حدثنا يحيى بن المغيرة الرازي، قال: حدثنا زافر، عن رجل، عن الحارث بن محمد، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة الكناني، قال: «كنتُ على الباب يوم الشُورى، فارتفعت الأصواتُ بينهم، فسمعتُ عليًّا يقول: بايع الناسُ لأبي بكر، وأنا والله أولى بالأمر منهُ وأحق منه، فسمعتُ، وأطعتُ مخافة أن يرجع الناسُ كُفَّارًا يضرب بعضُهم رِقَابَ بعضٍ بالسيف ثم بايع الناسُ عُمر، وأنا والله أولى بالأمر منه، وأحق منه، فسمعتُ وأطعتُ مخَافَة أن يرجع الناس كفارًا يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف، ثم أنتم تريدون أن تُبَايعُوا عثمان إذن أسمع وأطيع، إنّ عمر جعلني في خمسة نَفَرٍ أنا سادسهم لا يعرف لي فضل عليهم في الصلاح ولا يعرفونه لي كلنا فيه شرع سواء وايمُ الله لو أشاء أن أتكلم ثم لا يستطيع عَرَبيهم وعجميهم ولا المعاهد منهم ولا المشرك رد خصلة منها لفعلتُ، ثم قال:

نشدتكم بالله أيها النفر جميعًا، أفيكم أحد آخى رسول الله غيري؟ قالوا: لا، ثم قال: نشدتكم بالله أيها النفر جميعًا، أفيكم أحد له عمّ مثل عمّي حمزة، أسد الله وأسد رسول الله ﷺ وسيد الشهداء؟ قالوا: اللهم لا، فقال: أفيكم أحد له أخ مثل أخي جعفر

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٨/ ١٣٦) ترجمة مطر بن ميمون، وهو المتهم به، وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٢٧٢) وترجمة مطر بـ «التهذيب» (١٠/ ١٧٠) وهذا الحديث سبق أن أخرجه المصنف من طريق ابن حبان في المجروحين (٣/ ٥) وهو الحديث الثامن في فضائل علي.

ذي الجناحَين الُموشى بالجوهر، يطير بهما في الجنة حيث شاء؟ قالوا: اللهم لا، قال: أفيكم أحد له مثل سبْطيّ: الحسن والحُسين سيدَي شباب أهل الجنة؟ قالوا: اللهم لا، قال: أفيكم أحد له زوجة كزوجي فاطمة بنت رسول الله ﷺ؟ قالوا: اللهم لا، قال: أفيكم أحد كان أقتل لُمشركي قريش عند كل شديدة تنزل برسول الله ﷺ مني؟ قالوا: اللهم لا، قال: أفيكم أحد كان أعظم عناءً عن رسول الله ﷺ حين اضطجعتُ على فراشه ووقَيتُهُ بنفسي، وبذلتُ له مهجة دمي؟ قالوا: اللهم لا، قال: أفيكم أحد كان يأخذ الخمس غيري وغير فاطمة عليها السلام؟ قالوا: اللهم لا، قال: أفيكم أحد كان له سَهْم في الحاضر وسهم في الغائب؟ قالوا: اللهم لا، فقال: أكان أحد غيري حين سد أبواب المهاجرين وفتح بابي، فقام إليه عمّاه حمزة والعباس، فقالا: يا رسول الله سَدَدْتَ أبوابنا وفتحتَ باب علي، فقال رسول الله ﷺ: «**ما أَنَا فتحتُ بابهُ، ولا سددتُ أبوابَكُم، بلِ اللهُ فتحَ بابَهُ وسدّ أبوابَكُم**»؟، فقالوا: اللهم لا. قال: أفيكم أحد تَمّم الله نوره من السماء غيري حين قال: ﴿**وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ**﴾ [الإسراء: ٢٦] قالوا: اللهم لا، قال: أفيكم أحد ناجاه رسول الله ﷺ ثنتي عشرة مرّة غيري حين قال الله: ﴿**يا أَيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يدَي نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً**﴾ [المجادلة: ١٢] قالوا: اللهم لا، قال: أفيكم أحد تولّى غمض رسول [٥٨/أ] الله ﷺ حتى وضعه في حفرته غيري؟ قالوا: اللهم لا، قال: أفيكم أحد آخر عهده برسول الله ﷺ حتى وضعه في حُفرته غيري؟ قالوا: اللهم لا» [(١)].

قال المصنف: هذا حديث موضوع، لا أصل له، وزافر مطعون فيه، قال ابن حبّان: عامّة ما يرويه لا يتابع عليه، وكأن أحاديثه مقلوبة ثم قد رواه عن رجل لم يسمّه، ولعلّه الذي وضعه.

قال العُقيلي: وقد حدثني به جعفر بن محمد قال: حدثنا محمد بن حُميد الرازي،

---

(١) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق العقيلي وهو في «الضعفاء الكبير» (١/ ٢١١) وذكر أن هذا الحديث لا أصل له عن علي وقال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٢٧٣) : كلام طويل ركيك لم يصح: قال العقيلي: وحدثني به جعفر بن محمد ثنا محمد به حميد الرازي عن زافر بدون الرجل المجهول فلعله واضعه اهـ. كلام الذهبي قلت: وأظنه قصد الرجل المجهول لكن قال الحافظ ابن حجر في ترجمة الحارث بن محمد من «اللسان» (٢/ ١٩٢): ولعل الآفة في هذا الحديث من زافر، وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٣٠) و«التنزيه» (١/ ٣٥٨ح٥٣).

وأسقط الرجُل المجهول، قال: وهذا عمل ابن حميد، والصواب ما قاله يحيى بن المغيرة عن رجل، قال: وهذا الحديث لا أصل له عن علي، وقد ذكرنا عن أبي زرعة وابن وارة أنهما كذّبا محمد بن حُميد[1].

الحديث الحادي والثلاثون: في ارتفاعه على أبي بكر في المجلس:

(٨٢٠) أنبأنا أبو منصور القزّاز، قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، قال: أخبرني أبو طاهر محمد بن علي بن الأنباري، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن محمد بن عبدالله بن محمد بن حماد، قال: حدثنا الحسن بن هشام بن عَمرو، قال: حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، (ح).

وأنبأنا القزاز، قال: أنبأنا أحمد بن علي، قال: أخبرنا الحسن بن الحسين النعالي قال: أنبأنا أحمد بن نصر الذارع، قال: حدثنا صدقة بن موسى، قال: حدثنا العباس بن بكار، قال: حدثنا عبدالله بن المثنى، عن عمّه ثمامة بن عبدالله، عن أنس بن مالك قال: بينما رسول الله ﷺ جالس في المجلس، قد أطاف به أصحابُهُ، إذْ أقبل علي بن أبي طالب عليه السلام، فوقف، وسلّم، ونظر مَجْلِسًا يستحق أن يجلس فيه، فنظر رسول الله في وجوهِ أصحابِه أيهُم يوسِعُ له؟ وكان أبو بكر جالسًا عن يمين رسول الله ﷺ فَتَزَحْزح له عن مَجْلِسِه وقال: ها هنا يا أبا الحسن فجلس بين النبي ﷺ وبين أبي بكر، قال أنس بن مالك: فرأيتُ السرُورَ في وَجْهِ رسول الله، ثم أقْبل على أبي بكر، فقال له: **«يا أبَا بكرٍ إنما يعْرِفُ الفَضْلَ لأهلِ الفَضْلِ ذَوُو الفَضْلِ»**. واللفظ للغَلابي[2].

قال المصنف: هذا حديث موضوع. قال الدارقطني: ومحمد بن زكريا الغلابي كان يضع الحديث.

---

(١) ترجمة زافر بن سليمان بـ «التهذيب» (٣/ ٣٠٤) ومحمد بن حميد بـ «التهذيب» (٩/ ١٢٧).

(٢) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٣/ ١٠٥) من طريقين عن العباس بن بكار، قلت: والعباس كذبه الدارقطني وهو متهم بالوضع، وانظر ترجمته بـ «اللسان» (٣/ ٢٨٩ ـ ٢٩١) وأعله المصنف بالرواة عن العباس، وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٣٢) و«التنزيه» (١/ ٣٥٩ح٥٥) و«الفوائد» (ص٣٧١ح٦٧).

قال: والذارع كذاب، دجّال.

قال المصنف: قلت: والظاهر أن الغلابي وضعه، وأن الذارع سرقه، وقد رواه الغلابي بإسنادٍ آخر [(١)]:

(**٨٢١**) أنبأنا القزاز، قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي، قال: أنبأنا علي بن طلحة بن محمد المقري، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن أيوب، قال: حدثنا جعفر بن علي الحافظ، قال: حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، قال: حدثنا عُبيدالله بن عائشة، قال: أخبرنا حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: **دخل أبو بكر الصديق على رسول الله ﷺ فجلس عنده، ثم استأذن علي بن أبي طالب، فدخل، فلما رآه أبو بكر تزحزح له، وتزعزع له، قال له النبي ﷺ: «لم فَعَلْتَ هذَا يا أبا بكرٍ؟»** فقال: إكرامًا له وإعظامًا يا رسول الله! فقال: **«إنما يعْرِفُ الفَضْلَ لأهلِ الفضلِ ذُوو الفضلِ»** [(٢)].

الحديث الثاني والثلاثون: في ذكر الهاتف: لا سيف إلا ذُو الفقار، ولا فتى إلاّ علي:

(**٨٢٢**) أنبأنا أبو منصور بن خيرون، قال: أنبأنا إسماعيل بن مسعدة، قال: أخبرنا حمزة بن يوسف، قال: أخبرنا أبو أحمد بن عدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، قال: حدثنا عيسى بن مهران، قال: حدثنا مُخَوّل، قال: حدثنا عبدالرحمن بن الأسود، عن محمد بن عُبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه أبي رافع قال: «كانت راية رسول الله ﷺ يوم أُحد مع علي بن أبي طالب، وكانت راية المشركين مع طلحة بن أبي طلحة».

---

(١) ترجمة محمد بن زكريا الغلابي بـ«اللسان» (٥/ ١٧٣) والذارع بـ«اللسان» (١/ ٤٢٣).

(٢) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٧/ ٢٢٣) وذكر أن جعفرًا هو: الدقاق الحافظ وأنه فاسق كاذب ليس بمرضٍ في الحديث ولا في دينه، قلت: وشيخه الغلابي كذاب، وأورد له السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣٣٣) شاهدًا من حديث أبي سعيد الخدري عند الديلمي، وتعقبه ابن عراق في «التنزيه» (١/ ٣٥٩ح٥٥) بقوله: في سنده مجاهيل. قلت: وللحديث طرق أخرى انظرها في ترجمة عبدالحميد بن بحر من «لسان الميزان» (٣/ ٤٥٣ ـ ٤٥٦ طبعة العلمية).

فذكر الحديث وذكر فيه: أن كُلّ مَنْ كان يحمل راية المشركين يقتله علي حتى عَدّ تسعة أنفس حَمَلُوها فَقَتَلَهُمْ علي، وقتل جماعة من رؤسائهم يحمل عليهم، فقال له جبريل: يا محمد ما هذه المواساة؟ فقال النبي ﷺ: «أنا منهُ وهُو منّي»، ثم سمعنا صائحًا يصيح في السماء وهو يقول: لا سَيفَ إلا ذُو الفِقار، ولا فتى إلاّ علي بن أبي طالب [١].

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، والمتهم به عيسى بن مهران. قال ابن عدي: حدث بأحاديث موضوعة، وهو محترق في الرفض.

(٨٢٣) وقد روى أبو بكر بن مردويه من حديث يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: «صاح صائح يوم أُحد من السماء: لا سيف إلاّ ذُو الفقار، ولا فتى إلاّ علي بن أبي طالب» [٢].

قال ابن نمير: يحيى بن سلمة ليس ممّن يكتب حديثه.

وقال يحيى بن مَعين: ليس بشيء.

وقال النسائي: متروك الحديث.

(٨٢٤) وروى ابن مردويه من حديث عمّار بن أخت سُفيان، عن طريف الحنظلي، عن أبي جعفر محمد بن علي، قال: «نادى منادٍ من السماء يوم بَدْر ـ يقال له: رضوان ـ: لا سيفَ إلاّ ذُو الفقار، ولا فَتى إلاّ علي بن أبي طالب» [٣].

قال الدارقطني: عمّار متروك.

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٦/ ٤٥٨) وأعله المصنف بعيسى بن مهران، وقال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٢٧٤): كان يكذب.اهـ وبه أعله في «الميزان» (ت٦٦١٩) وابن حجر في «اللسان» (/ ٤٧٤) وابن عراق في «التنزيه» (١/ ٣٨٥ح١١٠) وأعله السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣٣٣) بعبيد الله بن أبي رافع وقال: رافضي يحدث بالموضوعات، ثم نقل عن ابن طاهر في تذكرة الحفاظ قوله: هذه القصة في كتاب النسب للزبير بن بكار بخلاف هذا وانظر «الفوائد» (ص٣٧١ح٦٨).

(٢) موضوع: وآفته يحيى بن سلمة بن كهيل وهو منكر الحديث غالٍ في التشيع، وانظر ترجمته بـ «التهذيب» (١١/ ٢٢٤).

(٣) موضوع: أعله المصنف بعمار، واعترضه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣٣٣) بقوله: كلا بل ثقة ثبت حجة من رجال مسلم، وأحد الأولياء الأبدال، والمصنف تبع ابن حبان في تجريحه، وقد رد عليه.اهـ وانظر ترجمة عمار بـ «التهذيب» (٧/ ٤٠٥) وتعقبه ابن عراق في «التنزيه» (١/ ٣٨٥ح١١٠) بقوله: قال بعض أشياخي: شيخ عمار طريف الحنظلي ما عرفته، وأخاف أن يكون هو الآفة.

الحديث [٥٨/ أ] الثالث والثلاثون: في أنه غير دجّال:

(٨٢٥) أنبأنا عبدالوهاب الحافظ، قال: أنبأنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا العتيقي، قال: أنبأنا يوسف بن أحمد، قال: حدثنا العُقَيلي، قال: حدثنا علي بن عبدالعزيز، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا موسى بن قيس الحضرمي، قال: سمعت حُجْر بن عَنْبَس، قال: خطب أبو بكر وعمر فاطمة، فقال النبي ﷺ: **«هِي لكَ يا عَلِي، لَسْتَ بِدَجّال»** [١].

قال المصنف: هذا حديث موضوع، وضعه موسى بن قيس، وكان من غُلاة الروافض، ويلقّب عصفور الجنّة وهو إن شاء الله من حمير النار، وقد غمص في هذه المديحة لعلي أبا بكر وعمر.

قال العقيلي: وهو يحدّث بأحاديث ردية بواطيل.

الحديث الرابع والثلاثون: في أنه حجّة الله:

(٨٢٦) أنبأنا أبو منصور القزاز، قال: أنبأنا أبو بكر بن ثابت، قال: أخبرني عبدالعزيز بن علي الورّاق، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن الأشعث بن أحمد الطائي، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن مصعب، قال: حدثنا علي بن المثنى الطهوِي، قال: حدثنا عُبيدالله بن موسى، قال: حدثني مطر بن أبي مطر، عن أنس، قال: كنتُ عند النبي ﷺ فرأى عليًا مُقْبلاً، فقال: **«أنا وهَذا حجّةٌ على أمّتي يومَ القيامةِ»** [٢].

---

(١) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق العقيلي وهو في «الضعفاء الكبير» (٤/ ١٦٥) وأعله المصنف بموسى ابن قيس، وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣٣٤) بأنه وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم : لا بأس به، وأن الهيثمي أورده في «زوائد البزار» وقال: رجاله ثقات إلا أن حجرًا لم يسمع من النبي ﷺ، وأن العقيلي قال: هذه الأحاديث من أحسن ما يروي موسى وهو يحدث بأحاديث رديئة باطلة وانظر «تنزيه الشريعة» (١/ ٣٨٦ ح١١١) و«مجمع الزوائد» (٩/ ٢٠٤) قلت: وموسى بن قيس وثقه بعضهم، لكن قال عنه العقيلي: كان من الغلاة في الرفض. اهـ. وهذا الحديث مما يوافق بدعته وفيه التعريض بأبي بكر وعمر رضي الله عنهما وانظر «الفوائد» (ص٣٧٢ح٦٩).

(٢) **موضوع** : أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٢/ ٨٨) والمتهم بوضعه مطر بن ميمون، وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٢٧٥) و«اللآلئ» (١/ ٣٣٤) و«التنزيه» (١/ ٣٦٠ح٥٦) و«الفوائد» (ص٣٧٣ح٧٠) وترجمة مطر بـ«التهذيب» (١٠/ ١٧٠).

قال المصنف: هذا حديث موضوع، والمتهم بوضعه مطر، قال أبو حاتم بن حبّان: يروي الموضوعات عن الأثبات لا تحل الرواية عنه.

الحديث الخامس والثلاثون: في افتخار مَلَكَيه له به:

(٨٢٧) أنبأنا أبو منصور القزاز، قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، قال: حدثني الأزهري، قال: حدثنا عبيدالله بن عثمان بن يحيى، قال: حدثنا علي بن محمد المصري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن معاوية العُتْبي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم العوْفي، قال: حدثنا أحمد بن الحكم البراجمي، قال: حدثنا شريك بن عبدالله، عن أبي الوقّاص العامري، عن محمد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه عمار بن ياسر، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**إنّ حافِظَي عليٍّ بن أبي طالب لَيَفْتَخِرَانِ على جميعِ الحَفَظَة بكينُونتِهما مع عليٍّ أنهما لم يصْعَدا إلى الله تعالى بشيءٍ منه يُسخط اللهَ عزّ وجلّ**»[1].

(٨٢٨) قال الخطيب: وأخبرنيه علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدقّاق، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز، قال: حدثنا جعفر بن علي الحافظ قال: حدثنا محمد بن الحسين الكوفي قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن حشيش الرواسبي، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم العوفي، عن شريك، عن أبي الوضاح، عن محمد ابن عمار بن ياسر، عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**إنّ حافِظَي عليٍّ بنِ أبي طالب ليفتخران- على جميعِ الحفظةِ لِكَوْنِهِمَا معهُ وذلكَ أنهما لم يصْعَدَا إلى الله عز وجلّ بشيءٍ يسخطه منهُ عليهِ**»[2].

قال الخطيب: وفي إسناده غير واحد من المجهولين، وقد وقع هذا الحديث إلى أبي سعيد الحسن بن علي العَدَوي، فوثب عليه، ورواه عن الحسن بن علي بن راشد، عن شريك، عن أبي الوقاص، فمن رآه فلا يغترّ به؛ لأن أبا سعيد العدوي كان كذابًا، أفّاكًا وضّاعًا.

---

(١) **موضوع:** أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (١٤/ ٤٩) وذكر أنه طريق مظلم لا أصل له، وقال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٢٧٦) بإسناد ظلمات، وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٣٤) و«التنزيه» (١/ ٣٦٠ح٥٧).

(٢) **موضوع:** أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٤/ ٥٠) وانظر ما سبق.

(٨٢٩) قال الخطيب: وحدث هشام بن محمد بن أحمد بن علي أبو محمد التيمي الكوفي بالكوفة قال: حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد الكتاني، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البغوي، قال: حدثنا علي بن الجعد، قال: أنبأنا شريك، عن أبي الوقّاص العامري، عن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه عمار بن ياسر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ حافِظَي عليٍّ ابن أبي طالبٍ ليفتخران على سائرِ الحَفَظَة بكَينُونَتِهما مع عليِّ بنِ أبي طالبٍ، وذلكَ أنهما لم يصْعَدَا إلى الله بسُخْطِه**»[١].

(٨٣٠) قال الخطيب: حدثني الصوري لفظًا قال: حدثنا هشام بهذا الحديث.

قال الصوري: فطالبته بإخراج أصله فوعدني بذلك ثم طالبته فذكر أنه لم يجده، ثم راجعته، فذكر أنه اجتهد في طلبه، ولم يقدر عليه، فقلت له: ولا تقدر عليه أبدًا.

والذي عند البغوي عن علي بن الجَعْد محصور، مشهور محفوظ لا يزاد فيه ولا ينقص منه، وشيخكم أبو حفص من الثقات، وأرى لك أن تخط على هذا الحديث، ولا تذكره، فقال لي: لِمَ؟ أتظن أني وضعتُهُ، أو ركّبته؟ فقلتُ: هذا لا يؤمن، فسكَتَ عني، ثم حدّث به بعد ذلك.

قال الخطيب: وهذا الحديث إنما يروى من طريق [٥٩/أ] مظلم، وهو الطريق الذي تقدّم وهو حديث لا أصل له[٢].

قال المصنف: قلت: وقد رواه الذارع، وكان كذابًا وضّاعًا عن صدقة بن موسى.

قال يحيى: ليس صدقة بشيء.

(٨٣١) أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك ومحمد بن ناصر الحافظان وموهوب بن أحمد اللغوي، قالوا: أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن نبهان، قال: أنبأنا أبو علي الحسن بن الحسين بن دُوما، قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن نصر بن عبدالله بن الفتح الذارع، قال: حدثنا

---

(١) موضوع: أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٤/ ٤٩) والمتهم به هشام بن محمد التميمي، قال الحافظ في ترجمته من اللسان (٦/ ٢٥٨): اتهمه بالكذب محمد بن علي الصوري الحافظ؛ لأنه روى حديثًا موضوعًا هو آفته. اهـ. وانظر «الفوائد» (٣٧٣ح٧١).

(٢) انظر «تاريخ بغداد» (١٤/ ٤٩ ـ ٥٠).

صدقة بن موسى، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا شريك، عن أبي وقاص العامري، عن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن حَافِظَي عليِّ بنِ أبي طالبٍ يفتخران على جميع الحفظةِ، وذلكَ أنهما لم يصْعدَا إلى الله بشيءٍ منهُ يسخِطُ اللهَ عزّ وجلّ»[1].

الحديث السادس والثلاثون: في أن بُغْضَهُ يلحق باليهود:

(٨٣٢) أنبأنا عبدالوهاب الحافظ، قال: أنبأنا ابن بكران، قال: أنبأنا العتيقي قال: أنبأنا ابن الدخيل، قال: حدثنا العُقيلي، قال: حدثنا عبدالله بن هارون، قال: حدثنا علي بن قرين، قال: حدثنا الجارود بن يزيد، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَاتَ وفي قَلْبِهِ بُغْضٌ لعليِّ بنِ أبي طالبٍ فليمُتْ يهُودِيًّا أو نصْرانيًّا»[2].

قال المصنف: هذا حديث موضوع.

والمتهم به علي بن قرين:

قال العقيلي: هو وضع هذا الحديث. وقال يحيى بن معين: هو كذاب خبيث. وقال البغوي: كان يكذب.

الحديث السابع والثلاثون: في مشاركة إبليس في كلّ حمْلٍ من يبغضه:

قد روي من حديث ابن مسعود وابن عباس:

(٨٣٣) فأما حديث ابن مسعود: أنبأنا أبو منصور القزاز، قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي، قال: أنبأنا علي بن أحمد المقري، قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال:

---

(١) موضوع: وانظر ترجمة أحمد بن نصر الذارع بـ «اللسان» (١/ ٤٢٣) وصدقة بن موسى بـ «اللسان» (٣/ ٢١٩).

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق العقيلي وهو في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٢٥٠) وذكر أنه من وضع علي ابن قرين، وقال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٢٧٧) : وهو كذاب، وأورد له السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣٣٥) طريقين عند الديلمي في «مسند الفردوس» وعند ابن مردويه وتعقبه ابن عراق في «التنزيه» (١/ ٣٦٠ ح٥٨) بأن في إسناديهما أحمد بن عبد الله المؤدب قلت: وهو منكر الحديث متهم بالوضع وانظر ترجمته بـ «اللسان» (١/ ٣٠٤) وانظر ترجمة علي بن قرين بـ «اللسان» (٤/ ٢٩١) وانظر «الفوائد» (ص٣٧٣ ح٧٢).

حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن يحيى بن بكّار، قال: حدثنا إسحاق بن محمد النخعي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الغُداني، قال: حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله، قال: قال علي بن أبي طالب: رأيت النبي ﷺ عند الصَّفَا، وهو مُقْبل على شخص في صُورة الفِيل، وهو يلْعَنُهُ فقلت: مَنْ هذا الذي تلعنه يا رسول الله؟ فقال: «**هذا الشيطانُ الرجيمُ**».

فقلت: والله يا عدوّ الله لأقتلنّك، ولأُرِيحنّ الأمّة منك، فقال: ما هذا جزائي منك. قلت: وما جزاؤك مني يا عدوّ الله؟ قال: والله ما أبْغَضك أحدٌ قطّ إلاّ شاركتُ أباه في رحم أُمه.(١).

وأما حديث ابن عباس:

(٨٣٤) فأخبرنا عبدالرحمن بن محمد، قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت، قال: أنبأنا عبيدالله بن أحمد بن عثمان الصيرفي وأحمد بن عمر بن رَوْح النهرواني قالا: حدثنا المعافي ابن زكريا، قال:حدثنا محمد بن مَزْيد بن أبي الأزهر البوشنجي، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: بينا نحن بِفِنَاءِ الكَعْبة ورسول الله ﷺ يحدثنا إذْ خرج علينا مما يلي الركن اليماني شيء عظيم كأعظم ما يكون من الفيلة، قال: فتفل رسول الله ﷺ وقال:«**لُعنتَ ـ أو قال: خُزيتَ ـ**» شكّ إسحاق.

قال: فقال علي بن أبي طالب عليه السلام: ما هذا يا رسول الله؟ قال: «**أو مَا تعرفهُ يا عليُّ؟**» قال: الله ورسوله أعلم.

قال: «**هذا إبليسُ**».

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب البغدادي وهو في «تاريخه» (٣/ ٢٩٠) واتهم به إسحاق بن محمد النخعي الأحمر وذكر أنه من الغلاة، وقال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٢٧٨) : وهو دجال، وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٣٥ ـ ٣٣٦) و«التنزيه» (١/ ٣٦٠ ح٥٩) و«الفوائد» (ص٣٧٤ ح٧٣) وترجمة إسحاق بن محمد الأحمر بـ«اللسـان» (١/ ٤٨٥).

قال: فَوَثَبَ إليه فقبض على ناصيته وجَذَبه فقال: يا رسول الله أَقْتُلُهُ؟ قال: «أو مَا علِمْتَ أنه قد أُجل إلى الوقْتِ المعلُوم؟» قال: فتركه من يده، فوقف ناحيةً ثم قال: ما لي ولك يا ابن أبي طالب؟ والله ما أَبْغَضَك أحدٌ إلاّ وقد شاركتُ أباه فيه، اقرأ ما قاله الله تعالى: ﴿وَشَارِكْهُمْ فِي الأَمْوَالِ وَالأَوْلادِ﴾ [الإسراء: ٦٤] [(١)].

قال المصنف: هذا حديث موضوع.

أما حديث ابن مسعود، فإنه عمل إسحاق بن محمد النخعي، وهو الذي يقال له: إسحاق الأحمر.

قال أبو بكر الخطيب: كان إسحاق من الغُلاة، وإليه تُنسب الطائفة المعروفة بالإسحاقية، وهي ممن يعتقد في علي الإلهية، قال: وأحسب أن حديث ابن عباس سرق من هذا الحديث وركّب على ذلك الإسناد.

قال المصنف: قلت: وهذا هو الظاهر، وإن إسحاق وضع حديث ابن مسعود، فسرقه ابن أبي الأزهر، وقد ذكرنا عن أبي بكر بن ثابت أن ابن أبي الأزهر كان يضع الأحاديث على الثقات.

الحديث الثامن والثلاثون: في محبّته:

فيه عن البراء وزيد بن أرقم:

(٨٣٥) فأما حديث البراء: فأنبأنا محمد بن ناصر الحافظ، قال: أنبأنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار، قال: أنبأنا عبد الباقي بن أحمد الواعظ، قال: أخبرنا محمد ابن [٥٩/ ب] جعفر بن علاّن، قال: أنبأنا أبو الفتح الأزدي الحافظ، قال: أخبرنا عمر بن سعيد ابن سنان، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم النحوي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا شُعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن أحبّ أن يتمسّكَ

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٣/ ٢٨٨) واتهم به محمد بن مزيد بن أبي الأزهر وذكر الذهبي في «التلخيص» (ح٢٧٨) أنه سرقه، وانظر المصادر المذكورة فيما سبق، وترجمة محمد بن مزيد بــ «اللسان» (٥/ ٣٧٣).

بالقضيبِ الرّطبِ الدرّ الذي غَرَسَهُ اللهُ عزّ وجلّ بيدِهِ فليتمسّك بحبّ عليِّ بنِ أبي طالبٍ»[(١)].

قال الأزدي: كان إسحاق بن إبراهيم يضع الحديث.

وأما حديث زيد:

(٨٣٦) فأنبأنا أبو القاسم الحريري، قال: أنبأنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح، قال: حدثنا الدارقطني، قال: حدثنا الحسن بن علي بن زكريا، قال: حدثنا الحسن بن علي ابن راشد، قال: حدثنا شريك، قال: حدثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أحبّ أنْ يستمسك بالقضيبِ الأحمر الذي غَرَسَه اللهُ بيديهِ في جنّةِ عَدْنٍ، فلْيستمسك بحبّ عليِّ بن أبي طالب»** [(٢)].

قال الدارقطني: ما كتبتُه إلا عنه.

قال المصنف: قلت: هو العَدَوي الكذاب، الوضّاع، ولعلّه سرقه من النحوي.

الحديث التاسع والثلاثون: في مَنع القطْر ببغضه:

(٨٣٧) أنبأنا محمد بن عبد الملك، قال: أنبأنا إسماعيل بن مسعدة، قال: أنبأنا حمزة ابن يوسف، قال: حدثنا ابن عدي، قال: حدثنا الحسن بن عثمان بن زياد التستري، قال: حدثنا محمد بن حمّاد أبو عبد الله الطهراني، قال: حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ اللهَ عزّ وجلّ منعَ قطرَ المطرِ بني إسرائيل لِسُوءِ رأيِهم في أنبيائِهم، وإنه يمنعُ قَطْرَ مطر هذهِ الأمةِ ببغضِهم عليّ بن**

---

(١) موضوع: والمتهم بوضعه إسحاق بن إبراهيم النحوي وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٢٧٩) و«اللآلئ» (١/ ٣٣٦) و«التنزيه» (١/ ٣٦١ح٦١) و«الفوائد» (ص٣٧٥ح٧٥) وترجمة إسحاق بن إبراهيم الواسطي بـ«اللسان» (١/ ٤٦٠).

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الدارقطني وإليه عزاه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣٣٧) وأورد له طريقًا آخر عن زيد بن أرقم عند الشيرازي في الألقاب، وهي نسخة موضوعة، وانظر «التنزيه» (١/ ٣٦١ح٦١) وترجمة العدوي بـ«اللسان» (٢/ ٢٦٩).

أبي طالبٍ عليه السلام» [١].

قال ابن عدي: هذا عندي وضعه الحسن عَلَى الطهراني، وكان يضع الحديث والطهراني صدوق.

وقال عبدان: الحسن كذاب.

الحديث الأربعون: في حمله راية رسول الله ﷺ في القيامة:

فيه عن أنس، وجابر بن سمرة:

(٨٣٨) فأما حديث أنس رضي الله عنه: فأنبأنا محمد بن عبدالباقي بن أحمد، قال: أنبأنا حمد ابن أحمد، قال: أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله، قال: حدثنا محمد بن حميد قال: حدثنا علي ابن سراج المصري قال: حدثنا محمد بن فيروز، قال: حدثنا أبو عمرو لاهز بن عبدالله، قال: حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن هشام بن عُروة، عن أبيه قال: حدثنا أنس بن مالك قال: بعثني النبي ﷺ إلى أبي بَرْزَةَ الأَسْلمي، فقال له ـ وأنا أسمع ـ: **«يا أبا برزةَ، إنّ ربّ العالمينَ عهِد إليَّ عَهْدًا في عليِّ بنِ أبي طالبٍ، فقالَ: إنه رائِدُ الهُدى، ومَنَارُ الإيمانِ، وإمامُ أوليائِي، يا أبا برزةَ! عليُّ بنُ أبي طالبٍ أمِيني غدًا في القيامةِ، وصاحبُ رايتِي يومَ القيامةِ، عليٌّ مفاتيحُ خزائنِ رحمةِ ربّي»** [٢].

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» والمتهم به الحسن بن عثمان التستري وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٢٨٠) وأورد السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣٣٦) له طريق عند الديلمي، وتعقبه ابن عراق في «التنزيه» (١/ ٣٦١ ح٦٠) بأن فيها: محمد بن سهل منكر الحديث، وأحمد بن عبد الله العطار لم يعرفه. وانظر «الفوائد» (ص٣٧٤ح٧٤) وترجمة الحسن التستري بـ«اللسان» (٢/ ٢٦١).

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق أبي نعيم وهو في «الحلية» (١/ ٦٦) كما أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨/ ٤٥٩) والمتهم به لاهز بن عبد الله وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٢٨١) وأورد له السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣٣٢) طريقًا آخر عند أبي نعيم، ثم قال: أورده ابن الجوزي في الواهيات وقال: هذا حديث لا يصح، وأكثر رواته مجاهيل وقال في «الميزان»: هذا حديث باطل والسند ظلمات، وانظر «التنزيه» (١/ ٣٥٩ح٥٤) وانظر ترجمة لاهز بـ«اللسان» (٦/ ٣١٣) و«تاريخ بغداد» (١٤/ ٩٩).

وأما حديث جابر:

(٨٣٩) فأنبأنا محمد بن أبي طاهر، قال: أنبأنا الجوهري، عن الدارقُطْني، عن أبي حاتم بن حبّان، قال: حدثنا علي بن الحسن بن خلف، قال: حدثنا نَضْر بن داود بن طَوْق، قال: حدثنا عبدالعزيز بن الخطاب، قال: حدثنا ناصح بن عبدالله المحلّمي، عن سِمَاك، عن جابر بن سمرة قال: قالوا: يا رسول الله مَنْ يَحمل رايتَك يوم القيامة؟ قال: «**الذي حَمَلَها في الدُّنيا عليّ بن أبي طالب**»[1] .

أما الحديث الأول: فقال أبو بكر الخطيب: لم أر للاهز غير هذا الحديث.

وقال أبو الفتح الأزدي: لاهز غير ثقة، ولا مأمون، وهو أيضًا مجهول.

وقال ابن عدي: لاهز مجهول يروي عن الثقات المناكير، روى هذا الحديث الباطل في فضل علي، والبلاء منه.

وأما حديث جابر، فقال يحيى: ناصح ليس بثقة، وقال مرة: ليس بشيء، وقال الفلاس: متروك الحديث، وقال ابن حبان: يتفرد بالمناكير عن المشاهير.

وقال أبو أحمد بن عدي: هو من متشيعي الكوفة، روى حديث الراية، وهو غير محفوظ.

وقد روى أبو بكر بن مردويه هذا الحديث من طرق ليس فيها ما يصح، والعجب من حافظ الحديث كيف يروي ما يعلم أنه باطل، ولا يبين ما يعلمه؟ إن هذا لخيانة للشرع.

(٨٤٠) وقد ذكرنا في كتاب «العلل المتناهية» من حديث عيسى بن عبدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جدّه، عن علي أن رسول الله ﷺ قال له: «**معكَ**

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (٣/ ٥٤) والمتهم به ناصح المحلمي قال الذهبي في «التلخيص» (ح٢٨٢) : شيعي متروك، وانظر «اللآلي» (١/ ٣٣٧) و«التنزيه» (١/ ٣٦١ ح ٦٢). وترجمة ناصح بـ «التهذيب» (١٠/ ٤٠١ ـ ٤٠٢) وانظر «الفوائد» (ص٣٧٥ ح٧٦).

لواءُ الحَمْدِ وأنتَ تَحْمِلهُ» [١].

وذكرنا عن ابن حبّان أنه قال: عيسى يروي عن آبائه أشياء [٦٠/ أ] موضوعة.

الحديث الحادي والأربعون: في وُرُودِ رَايتِهِ على رسول الله ﷺ يوم القيامة:

(٨٤١) أنبأنا محمد بن ناصر الحافظ، قال: أنبأنا محمد بن علي بن ميمون، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي الحَسني، قال: حدثنا القاضي محمد بن عبدالله الجعفي، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن الفرزدق، قال: حدثنا الحسن بن علي بن بزيع، قال: حدثنا يحيى بن حسن بن فرات القزاز، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن المسعودي وهو عبدالله ابن عبدالملك، عن الحارث بن حصيرة، عن صخر بن الحكم الفزاري عن حبّان بن الحارث الأزدي، عن الربيع بن جميل الضبي، عن مالك بن ضمرة الرواسي، عن أبي ذرّ الغفاري: **أن رسول الله ﷺ قال: «تَرِدُ على الحَوْضِ رايةُ عليٍّ أميرِ المؤمنينَ وإمامِ الغُرِّ المحجّلين، فأقومُ فآخذُ بيدِه فيبياضّ وجْهُه ووُجُوهُ أصحابه، فأقولُ: ما خلّفتموني في الثقلين بعدي؟ فيقولُون: تبعْنَا الأكبرَ، وصدّقناه ووازَرْنَا الأصغرَ ونصرنَاه، وقاتَلنَا معَه، فأقولُ: رِدُوا رواء مَرْوِينَ، فَيَشْرَبُون شَرْبَةً لا يظمئونَ بعدَها أبدًا، وجهُ إمامِهم كالشمس الطالعةِ، ووجوهُهم كالقمرِ ليلةَ البدرِ، أو كأضواءِ نجمٍ في السماءِ»** [٢].

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ عن رسول الله ﷺ وإسناده مُظلم، وفيه مجاهيل، لا يعرفون ، ومخرجه من الكوفة.

الحديث الثاني والأربعون: في إنفاذ أتْرُجّة إليه من الجنة:

(٨٤٢) أنبأنا إبراهيم بن دينار الفقيه، قال: أنبأنا أبو علي بن نبهان، قال: أخبرنا

---

(١) موضوع: والمتهم به عيسى بن عبد الله العلوي، وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٣٧) و«التنزيه» (١/ ٣٦١ح٦٣) وترجمة عيسى بـ «اللسان» (٤٦٤) و«الجرح والتعديل» (٦/ ٢٨٠) و«ضعفاء ابن الجوزي» (٢/ ٢٤٠) وانظر «العلل المتناهية» للمصنف (١/ ٢٤٦ح٣٩٤).

(٢) موضوع: قال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٢٨٣) : بسند ظلمات، ثم قال: وهذا كذب بيّن، وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٣٨) و«التنزيه» (١/ ٣٦٢ ح٦٤) و«الفوائد» (ص٣٧٥ح٧٦) .

الحسن بن الحُسين بن دُوما، قال: أنبأنا أحمد بن نصر الذارع، قال: حدثنا صدقة بن موسى، قال: حدثنا سلمة بن شبيب، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة بن الزبير عن ابن عباس قال: قَتَل علي بن أبي طالب عليه السلام عَمْرو بن عَبْدِ وُدّ ودَخَلَ على النبي ﷺ، فلما رآه النبي ﷺ كبّر، وكبّر المسلمون فقال النبي ﷺ: **«اللهمَّ أعْطِ عليَّ بنَ أبي طالبٍ فضيلةً لم تُعْطِها أحدًا قَبْله ولا تعطِيها أحدًا بعدَهُ»**، فهبَط جبريلُ عليه السلامُ ومعه أُتْرُجَّةٌ من الجنّةِ، فقالَ: إنّ الله عزّ وجلّ يقرأ عليكَ السلامُ ويقولُ لكَ: حَيِ بهذِه عليَّ بنَ أبي طالبٍ، فدفعها إليه، فانْفَلَقَتْ في يده فَلْقَتَين، فإذا فيها حريرة بيضاء مكتوب فيها سطران بصفراء: تحية من الطالب الغالب إلى علي بن أبي طالب[(١)].

قال المصنف: هذا حديث لا يشك في وضعه، وإنّ واضعه الذارع، قال الدارقطني: هو كذّاب، دجّال.

الحديث الثالث والأربعون: في ذكر نَذْره عن الحَسَن والحُسين عليهما السلام:

(٨٤٣) أنبأنا محمد بن ناصر، قال: أنبأنا أبو عبدالله محمد بن أبي نصر الحميدي، قال: أنبأنا أبو علي الحسن بن عبدالرحمن البيّع، قال: أنبأنا أبو القاسم عُبيد الله بن محمد السقطي، قال: أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: أنبأنا عبدالله بن ثابت، قال: حدثنا أبي، عن الهُذيل بن حبيب، عن أبي عبدالله السمرقندي، عن محمد بن كثير الكوفي، عن الأصبغ ابن نباتة قال: «مرض الحسن والحُسين رضي الله عنهما، فعادهما رسول الله ﷺ وأبو بكر وعُمر فقال عُمر لعلي: يا أبا الحسن انْذُرْ إنْ عافى الله عزّ وجلّ ولديك أن تُحْدِثَ لله عز وجل شكرًا، فقال علي رضي الله عنه: إنْ عافى الله عز وجل وَلَدَيَّ صُمتُ لله ثلاثة أيام شُكرًا، وقالت فاطمة مثل ذلك، وقالت جارية لهم سوداء نوبية: إنْ عافى الله سَيدَيَّ صُمت مع مواليَّ ثلاثة أيام، فأصبحوا قد مَسَحَ اللهُ ما بالغلامَين وهم صِيام، وليس

(١) موضوع: المتهم به أحمد بن نصر الذارع، قال الذهبي في «التلخيص» (ح٢٨٤): وما أكذبه، ثم قال: هذا لا شك في وضعه، وانظر «اللآلئ» (١/ ٢٣٨) و«التنزيه» (١/ ٣٦٢ح٦٥) و«الفوائد» (ص٣٧٦ح٧٧).

عندهم قليل ولا كثير، فانطلق علي رضي الله عنه إلى رجل من اليهود يقال له: جار بن شمر اليهودي، فقال له: اسلفني ثلاثة آصُع من شَعِير وأعطني جِزّة من صوف تغْزِلْها لك بنتُ محمد ﷺ، قال: فأعطاه، فاحتمله علي تحت ثَوبه، ودخل علي على فاطمة رضي الله عنها، وقال: دُونك فاغْزلي لي هذا وقامت الجارية إلى صاع من الشعير فطَحنَتْه، وعَجَنَتْهُ، فخَبَزَتْ منه خمسة أقراص، وصلى علي المغرب مع النبي ﷺ، ورجع فوضع الطعام بين يديه وقَعدوا ليفطِرُوا، فإذا مسكينٌ [٦٠/ ب] بالباب يقول: يا أهل بيت محمد، مسكين من مساكين المسلمين على بابكم، أطعموني مما تأكلون أطعمكم الله على موائد الجنّة.

قال: فرفع علي يدَهُ، ورفعت فاطمة والحسن والحسين وأنشأ يقول:

فاطم ذات السداد واليقين ... أما ترين البائسَ المسكينَ
قد جاء إلى الباب له حَنِينُ ... يشكو إلى الله ويستكين
حرمت الجنة على الضنين ... يهوي إلى النار إلى سجين

فأجابَتْ فاطمة رضي الله عنها:

أمْرُكَ يا ابن عمٍّ سَمْعٌ وطاعة ... مالي من لَوْم ولا وضاعة
أرجو إنْ أطْعمتُ من مَجَاعَة

فدفعوا الطعام إلى المسكين.

قال المصنف: وذكر حديثًا طويلاً من هذا الجنس، في كل يوم ينشد علي أبياتًا، وتُجيبُهُ فاطمة بمثلها من أركِّ الشعر وأفسده، مما قد نزّه الله عزّ وجلّ ذَينِكَ الفَصِيحَين عن مثله، وأجَلّهُما عن إجاعة الطفلين بإعطاء السائل الكُلّ، فلم أر أن أُطيل بذكر الحديث لركاكته وفظاعة ما يحوي، وفي آخره أن النبي ﷺ علم بذلك فقال: «**اللهمَّ أَنزِلْ على آلِ محمدٍ كما أنزلتَ على مريمَ**»، قال: «**ادخلي مُخْدَعِك**» فَدَخَلَتْ، فإذا جَفْنَةٌ تَفُورُ، مملوءة

ثريدًا، أو عَرْقًا مُكلّلة بالجوهر. وذكر من هذا الجنس[١] وهذا حديث لا يشك في وضعه ولو لم يدل على ذلك إلاّ الأشعار الركيكة والأفعال التي ينزه عنها أولئك السادة.

قال يحيى بن معين: أصْبَغ بن نُباتَة لا يساوي شيئًا.

وقال أحمد بن حنبل: خرقنا حديث محمد بن كثير.

وأما أبو عبدالله السمرقندي فلا يوثق به[٢].

الحديث الرابع والأربعون: في معانقة الرسول له عند مَوْتِه:

(٨٤٤) أنبأنا محمد بن عمر الأرموي، قال: أنبأنا عبدالصمد بن المأمون، قال: أنبأنا علي بن عمر الدارقطني، قال: حدثنا الحسن بن عمر بن بشر البجلي، قال: حدثنا علي ابن الحسين بن عتبة، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان، قال: حدثنا عبد الله بن مُسلم الملائي، عن أبيه، عن إبراهيم، عن علقمة، والأسود، عن عائشة عليها السلام قالت: قال رسول الله ﷺ وهو في بيتها لما حضره الموتُ: «**اُدْعُوا لي حَبِيبِي**» فدعَوْتُ له أبا بكر، فنظر إليه، ثم وضع رأسه، ثم قال: «**ادعُوا لي حَبِيبي**»، فَدَعَوْا له عُمَر فلمّا نظر إليه وَضَعَ رَأْسَهُ ثم قال: «**ادعُوا لي حَبِيبي**» فقلتُ: ويلكم ادْعُوا له علي بن أبي طالب، فوالله ما يريد غَيْرَهُ فلمّا رآه أفْرَدَ الثَّوْب الذي كان عليه، ثم أدخله فيه، فلم يزل مُحتضنهُ، حتّى قُبِضَ ويدُهُ عليه»[٣].

---

(١) موضوع: قال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٢٨٥): وهذا من وضع الجهلة، ونقل السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣٣٩) عن «نوادر الأصول» للحكيم الترمذي قوله: ومن الحديث الذي تنكره القلوب حديث رواه ليث عن مجاهد عن ابن عباس.. وذكره بتمامه ثم قال (١/ ٣٤١): قال الحكيم الترمذي: هذا حديث مفتعل، وانظر «التنزيه» (١/ ٣٦٣ح٦٧) وذكر أن المتهم بحديث الترمذي هو: القاسم بن بهرام. وانظر «اللسان» (٤/ ٥٤٦) و«الفوائد» (ص٣٧٦ح٧٩).

(٢) ترجمة أصبغ بن نباتة بـ «التهذيب» (١/ ٣٦٢) ومحمد بن كثير الكوفي بـ «التهذيب» (٩/ ٤١٨) و«اللسان» (٥/ ٣٤٩) والسمرقندي بـ «اللسان» (٧/ ٨٩).

(٣) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الدارقطني، واتهم به إسماعيل بن أبان، ووافقه الذهبي في «التلخيص» (ح٢٨٦) وتعقبه السيوطي وابن عراق في «التنزيه» (١/ ٣٨٦ح١١٢) بأن إسماعيل هو الوراق من شيوخ البخاري، وليس هو الغنوي الكذاب، وأن مسلم بن كيسان متروك وأورد له السيوطي في «اللآلئ»=

قال الدارقطني: تفرّد به إسماعيل، عن عبدالله بن مُسلم.

قال أحمد بن حنبل: حدّث بأحاديث موضوعة فتركناه.

وقال يحيى: هو كذّاب.

وقال ابن حبّان: يضع الحديث على الثقات.

وقال الدارقطني: متروك[١].

(٨٤٥) وفي الصحيح عن عائشة: «قُبض رسول الله ﷺ بَينَ سَحْرِي ونَحْري»[٢].

الحديث الخامس والأربعون: في تخصيصه برؤية عَورة الرسول ﷺ:

(٨٤٦) أنبأنا سَعْد الخير بن محمد، قال: أنبأنا محمد بن أبي نصر الحُميدي، قال: أنبأنا عبدالرحيم بن أحمد البخاري، قال: أنبأنا عبدالغني بن سعيد الحافظ، قال: حدثنا أبو الحسن، علي بن عبدالله بن الفضل التميمي، أن عبدالله بن زيدان حدّثهم قال: حدثنا هارون بن أبي بُردة، قال: حدثني أخي حُسين، عن يحيى بن يعلى، عن عبدالله بن مُوسى، عن الزهري، عن السائب بن يزيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحِلُّ لمسلمٍ أن يرَى تجرّدِي أو عَوْرَتي إلاّ عليّ»[٣].

=(١/ ٣٤٢) طريقًا آخر عند ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٣٨٩) وقال ابن عراق: أورده ابن الجوزي في «الواهيات»، وقال الذهبي في تلخيصها: بهذا وشبهه استحق ابن لهيعة الترك، مع أن راويه عنه مضعف، قلت: والراوي عنه كامل بن طلحة فيه كلام انظره في «التهذيب» (٨/ ٤٠٨) وانظر «الفوائد» (ص٣٧٧ح٨٠).

(١) ترجمة إسماعيل بن أبي الغنوي بـ «التهذيب» (١/ ٢٧٠) لكن المذكور في الإسناد ذكر السيوطي وابن عراق أنه الوراق شيخ البخاري وانظر ترجمته بـ «التهذيب» (٧/ ٢٦٩).

(٢) صحيح: أخرجه البخاري (٣٧٧٣و٤٤٥٠) ومسلم (٣٤٤٣ فؤاد) (٦١٧٥ قلعجي) من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.

(٣) موضوع: والمتهم به عبد الله بن موسى، وهو عمر بن موسى الوجيهي. وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٢٨٧) و«اللآلئ» (١/ ٣٤٢)، و«التنزيه» (١/ ٣٦٣ح٦٨) وترجمة عمر بـ «اللسان» (٤/ ٣٨٠) وانظر «الفوائد» (ص٣٧٨ ح٨١).

قال المصنف: هذا حديث موضوع، والمتهم به عبدالله بن موسى وهو: عمر بن موسى الوَجِيهِيّ. قلب الراوي اسمَهُ لأجل ضعفه كذلك قال الدارقطني.

وقال المصنف: قلت: وهذا من المِحَنِ العظيمة التي قد زلّ فيها كثير من المحدثين، وهو تدليس الضعيف والمجروح.

وهذه خيانة عظيمة على الشرع لأنه إذا لم يعْرف، أُحْسِنَ الظنّ به، فعُمل بروايته.

قال يحيى بن معين: عمر بن موسى ليس بثقة

وقال النسائي والدارقطني: متروك، وقال ابن عديّ: هو في عِدَادِ مَنْ يضَعُ الحديث مَتْنًا وإسنادًا.

الحديث السادس والأربعون: في وفاة علي عليه السلام:

(٨٤٧) أنبأنا عبدالوهاب، قال: أنبأنا محمد بن المظفر، قال: أنبأنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: حدثنا يوسف بن الدخيل، قال: حدثنا أبو جعفر العُقيلي، قال: حدثنا عُمير ابن مرداس، قال: حدثنا محمد بن بُكير الحضرمي، قال: حدثنا جعفر بن سليمان، عن محمد بن علي الكوفي عن سعد الإسكاف، عن أصبغ بن نُبَاتَةَ قال: قال علي رضي الله عنه: إنّ خليلي حدّثني أني أُضْرَبُ لِسَبْع عشرة تمضي من رمضان، وهي الليلة التي [مات فيها موسى، وأموت لاثنين وعشرين يمضي من رمضان، وهي الليلة التي] * رُفع فيها عيسى[(١)].

قال المصنف: هذا حديث موضوع، فأما أصبغ: فقال يحيى: لا يساوي شيئًا، قال: ولا يحلّ لأحد أن يروي عن سعد الإسكاف.

قال ابن حبّان: كان سَعد يضع الحديث على الفَوْر.

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق العقيلي وهو في «الضعفاء الكبير» (١/ ١٣٠) وهو موضوع، وانظر «التلخيص» (ح٢٨٨) و«اللآلئ» (١/ ٣٤٢) و«التنزيه» (١/ ٣٦٤ ح٦٩) و«الفوائد» (ص٣٧٨ ح٨٢) وترجمة أصبغ بن نباتة بـ«التهذيب» (١/ ٣٦٢) وسعد بن طريف الإسكافي بـ«التهذيب» (٣/ ٤٧٣).

* زيادة في المطبوع.

الحديث السابع والأربعون: في ذكر رُكُوبه يوم [٦١/ أ] القيامة:

(٨٤٨) أنبأنا عبدالرحمن بن محمد، قال: أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت، قال: أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن عُبيد الله النجار، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا عبدالجبّار بن أحمد بن عُبيد الله السمسار، قال: حدثنا علي بن المثنى الطُّهَوِي، قال: حدثنا زيدُ بن الحُباب، قال: حدثنا عبدالله بن لَهِيعة، قال: حدثنا جعفر بن رَبيعة، عن عِكرمة، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما في القيامةِ راكبٌ غيرُنا نحنُ أربعةٌ» فقام إليه عمُّهُ العباس فقال: ومَنْ هم يا رسول الله؟ قال: «أما أنَا فَعلى البُراقِ، وَجْهُهَا كوَجْه الإنسانِ، وخَدُّها كخدّ الفرس، وعرفُها من لُؤلُؤ وأُذُناها زَبَرْجَدَانِ خَضْرَاوان، وعيناها مثلُ كوكبِ الزهرةِ، تتقدان مثلَ النجمَين المُضيئَين، لَها شُعاعٌ مِثلُ شعاع الشمسِ، بلقاءُ محجّلةٌ، تُضيءُ مرّةً وتَنْمِي أُخرى يتحدّرُ من نَحْرِها مثلُ الجُمانِ، مضطربةٌ في الخلقِ، أَذْنَى ذَنَبِها مثلُ ذَنَب البَقَرةِ، طويلةُ اليدَينِ والرجلينِ، أظلافُها كأظلاف الهِر من زَبَرْجدٍ أخضرَ، تجِد في مَسِيرها مَرَها كالريح، وهي مثلُ السحابةِ، لها نفسٌ كَنَفسِ الآدميينَ، تَسْمع الكلامَ، وتَفْهَمُهُ، وهي فوقَ الحمارِ، ودونَ البَغلِ» قال العباس: وَمنْ يا رسول الله؟ قال: «وأخِي صالحٌ على ناقةِ الله التي عَقَرَها قَوْمُهُ».

قال العباس: ومَن يا رسول الله؟ قال: «وعمّي حمزةُ بنُ عبدالمطلبِ أَسَدُ الله، وأسدُ رسولِ الله سيدُ الشهداءِ على نَاقَتي».

قال العبّاسُ: ومَنْ يا رسول الله؟ قال: «أخِي عليّ على ناقةٍ من نوقِ الجنةِ زمامُها من لؤلؤٍ رطبٍ عليها محملٌ من ياقوتٍ على رأسِه تاجٌ من نُورٍ، لذلك التاج سبعون رُكْنًا ما من رُكْنٍ إلا وفيه ياقوتةٌ حمراءُ، تُضيء للراكبِ المحبّ، عليه حُلّتانِ، وبيده لِواءُ الحَمْدِ، وهو ينادي: أشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ وأنَّ محمدًا رسولُ الله، فيقولُ الخلائقُ: ما هذَا إلاّ نبيٌّ مُرْسلٌ، أو مَلَكٌ مُقرّبٌ، فينادي مُنادٍ من بطنانِ العرشِ: ليسَ هذا نبيًّا مُرْسَلًا، ولا مَلَكًا مُقرّبًا، ولا حاملُ العرشِ، هذا عليُّ بنُ أبي طالبٍ، وَصِيّ رسولِ الله ﷺ، وإمامُ

المتقين، وقائدُ الغُرِّ المحجّلين»[1].

(٨٤٩) **طريق آخر:** أنبأنا عبدالرحمن بن محمد، قال: أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت، قال: أخبرنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي، قال: أنبأنا محمد بن أحمد بن سُليمان الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن نصر بن خلف، وخلف بن محمد بن إسماعيل قالا: حدثنا أبو عثمان سعيد بن سُليمان، قال: حدثنا أبو الطيب حاتم بن منصور الحنظلي، قال: حدثنا المفضّل بن سلم، عن الأعمش، عن عباد الأسدي، عن الأصبغ بن نُباتة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليسَ في القيامةِ رَكْبٌ غيرنا، ونحن أربعة**». قال: فقام عمُّه العباس، فقال له: فدَاكَ أبي وأمي أنت ومَنْ؟ قال: «**أما أنا فعلى دابّةِ الله البُراقِ، وأما أخِي صالح، فعلى ناقةِ الله التي عُقِرَتْ، وعمّي حمزةُ أسدُ الله، وأسدُ رسولِهِ على ناقتي العَضْباءِ، وأخِي وابن عمي وصِهري عليّ بن أبي طالب على ناقةٍ من نُوق الجنّةِ مُدبَّجة الظَّهْرِ، رجلُها من زمردٍ أخضر مضّبب بالذهبِ الأحمر رأسُها من الكافورِ الأبيض وذَنَبها من العَنْبَر الأشْهَب، وقَوَائِمُها من المِسْكِ الأذْفَرِ، وعُنُقها من لُؤلؤ، عليها قُبّة نورِ الله، باطِنُها عَفْوُ الله، وظاهرُها رحمةُ الله، بيده لِواء الحمْد، فلا يمُرّ بمَلأٍ من الملائكة إلا قالوا: هذا مَلَكٌ مُقرّب، أو نبي مُرْسَلٌ، أو حاملُ عَرْش ربِّ العالمينَ، فينادي مُناد من لَدُنانِ العرْشِ ــ أو قال: من بُطْنَانِ العَرْش ــ: ليس هذا ملكًا مقربًا، ولا نبيًّا مُرسلاً، ولا حاملَ عرشِ ربِّ العالمينَ، هذا عليُّ بنُ أبي طالبٍ أميرُ المؤمنين، وإمامُ المتقين، وقائدُ الغُرّ المحجّلين، إلى جِنَانِ ربّ العالمين، أفلح مَنْ صدّقه، وخابَ من كذّبه، ولو أنّ عابدًا عبدَ اللهَ بَين الركنِ والمقامِ ألف عام وألف عام حتى يكونَ كالشّن البالي، ولقيَ الله مُبغِضًا**

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (١١/ ١١٢) وأعله بابن لهيعة، وتابعه عليه المصنف، وقال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٢٨٩): وما تعلق ابن الجوزي بغير ابن هيعة وأنا أحسبه من وضع ابن الحباب. لكن قال في ترجمة عبد الجبار بن أحمد السمسار من «الميزان» (ت٤٧٤٣): أتى بخبر موضوع في «فضائل علي» وقال ابن حجر في «اللسان» (٣/ ٤٤٣): ابن لهيعة مع ضعفه لبريء من عهدة هذا الخبر، ولو حلفت لحلفت بين الركن والمقام أنه لم يروه قط وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٤٣) و«التنزيه» (١/ ٣٦٤ح٧٠) و«الفوائد» (ص٣٧٨ح٨٣)، وانظر ترجمة ابن هيعة بـ «التهذيب» (٥/ ٣٧٣) وزيد بن الحباب بـ «التهذيب» (٣/ ٤٠٣) و«اللسان» (٢/ ٥٨٦) وعبد الجبار بـ «اللسان» (٣/ ٤٤٣).

لآلِ محمدٍ أكبّه اللهُ على مِنْخَرِهِ في نارِ جهنّم» [(١)].

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ عن رسول الله ﷺ.

فأما الطريق الأول: فإنّ ابن لهيعة ذاهب الحديث، كان يحيى بن سعيد لا يراه شيئًا، وضعّفه يحيى بن معين، وكان يدلّس عن ضعفاء، وأما الطريق الثاني: فقال أبو بكر الخطيب: رجاله فيهم غير واحد مجهول، وآخرون معروفون بغير الثقة، والمفضّل في عداد المجهولين، وأما الأصبغ فقال يحيى بن معين: لا يساوي شيئًا.

الحديث الثامن والأربعون: في صُعُوده على المنبر يوم القيامة:

(٨٥٠) أنبأنا الحريري، قال: أنبأنا العشاري، قال: حدثنا الدارقطني، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن [٦١/ ب] علي المذهبي، قال: حدثنا إسماعيل بن موسى، قال: حدثنا علي بن يزيد الذهلي، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن الزهري، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا كانَ يومُ القيامةِ نُصِبَ لي مِنْبَرٌ طولُهُ ثلاثون ميلاً، ثم ينادي مُنادٍ من بُطْنان العَرْش: أين محمدٌ؟ فأُجيبُ، فيقال لي: ارْقَ، فأكون في أعْلاَهُ، قالَ: ثم ينادِي الثانيةَ: أينَ عليُّ بنُ أبي طالبٍ؟ فيكونُ دُوني بمرقاةٍ، فيعلمُ جميعُ الخلائقِ أن محمّدًا سيدُ المرسلينَ وأن عليًّا سيدُ المؤمنين»**.

قال أنس بن مالك: فقام إليه رجل فقال: يا رسول الله مَنْ يبغض عليًّا بعد هذا؟ فقال: **«يا أخَا الأنصارِ، لا يبغضُه من قريشٍ إلاّ شَقِي، ولا من الأنصارِ إلاّ يهوديٌّ، ولا من العربِ إلاّ دَعِيّ، ولا من سائرِ الناسِ إلاّ شقي»** [(٢)].

---

(١) **موضوع:** أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (١٣/ ١٢٣) وقال الذهبي في «التلخيص» (ح٢٨٩): إسناده ظلمات. وأورد له السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣٤٤) طريقًا آخر عزاه لشاذان الفضلي في «فضائل علي» من طريق أحمد بن عامر الطائي، وقال السيوطي: روى عن أهل البيت نسخة باطلة، وانظر «التنزيه» و«الفوائد».

(٢) **موضوع:** أخرجه المصنف من طريق الدارقطني، واتهم به المصنف إسماعيل بن موسى، ووافقه الذهبي في «التلخيص» (ح٢٩٠) وابن حجر في «اللسان» (٥/ ٣٠٨) والسيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣٤٤) وابن عراق في «التنزيه» (١/ ٣٦٥ح٧١) والشوكاني في «الفوائد» (ص٣٧٩ح) وانظر ترجمة إسماعيل بن موسى بـ «اللسان» (١/ ٥٥٥) وعلي بن يزيد الذهلي بـ «اللسان» (٤/ ٣٠٨).

قال المصنف: هذا موضوع على رسول الله ﷺ، وعلي بن يزيد مجهول، والمتهم به: إسماعيل بن موسى كان غاليًا في التشيع، وكان أبو بكر بن أبي شيبة يسمّيه الفاسق.

الحديث التاسع والأربعون: في ذكر كسْوته يوم القيامة.

(٨٥١) أنبأنا أبو القاسم الحريري، قال: أنبأنا أبو طالب العشاري، قال: حدثنا الدارقطني، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي الثلج، قال: حدثنا سليمان بن توبة قال: أخبرني محمد بن الحجاج، قال: حدثنا الحَكَم بن ظُهَير، عن مَيسرة بن حَبيب النَّهْدي، عن المِنْهال بن عَمرو، عن محمد بن علي بن الحنفية، وعبدالله بن الحارث بن نوفل، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يا عليُّ! إنّ أوّلَ خَلْقِ الله يُكسى يومَ القيامةِ إبراهيمُ عليه السلامُ، فيُكسى ثوبَين أبيضَين، ثم يقام عن يمينِ العرشِ، ثم أُدعى أنا فأكسى ثوبينِ أخضرين، ثم أقامَ عن يسارِ العرشِ ثم تُدْعى أنتَ فتُكْسى ثوبَين أخضرين، ثم تُقام عن يميني، أفما تَرْضى يا عليُّ أن تُدْعى إذا دُعيتُ وأن تُكْسى إذا كُسيتُ وأن تُشْفَعَ إذا شُفِعْتُ؟»[(١)] .

قال الدارقطني: تفرّد به ميسرة، وتفرّد به الحَكَم بن ظهير عنه. قال يحيى بن معين: الحكم كذّاب، وقال السَّعْدي: ساقط، وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن حبّان: كان يروي عن الثقات الموضوعات.

الحديث الخمسون: في فضل شيعته:

(٨٥٢) روى أبو بكر بن مردويه، قال: حدثنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا محمد ابن الحُسين بن حفص، قال: حدثنا عباد بن يعقوب، قال: حدثنا يحيى بن بشّار، عن عَمْرو بن إسماعيل الهمداني، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمُرة عن علي قال: قال

---

(١) موضوع: والمتهم به الحكم بن ظهير، وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٢٩١) و«اللآلئ» (١/ ٣٤٥) و«التنزيه» (١/ ٣٦٥ح٧٢) و«الفوائد» (ص٣٧٩ح٨٥) وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» بأن ميسرة متابع من عمرو بن ميثم عند الطبراني في «المعجم الأوسط» وأن الهيثمي قال: لا يصح وآفته عمرو بن ميثم. وانظر «مجمع الزوائد» (٩/ ١٣٥) وذكر ابن عراق أنه لم يقف على ترجمة عمرو بن ميثم، قلت (يحيى): وذلك؛ لأنه تصحف عليه، وصوابه: عمران بن ميثم وهو في «اللسان» (٤/ ٤٠٢).

رسول الله ﷺ: «مَثَلي مَثَلُ شَجَرَة أنا أَصْلُها، وعليّ فَرْعُها، والحَسَنُ والحسين ثَمَرُها، والشيعةُ وَرَقُها، فأي شيء يَخْرُجُ من الطيبِ إلاّ الطيب؟»[١].

قال ابن حبّان: كان عباد بن يعقوب رافضيًّا داعيةً، يروي المناكير عن المشاهير فاستحقّ الترك.

الحديث الحادي والخمسُون: في دخول شيعه الجنّة:

(٨٥٣) أنبأنا القزاز، قال: أنبأنا أحمد بن علي، قال: حدثنا الحسن بن أبي طالب قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن يونس البزار، قال: حدثنا عصام بن الحكم، قال: حدثنا جُمَيع بن عُمير البصري، قال: حدثنا سوّار، عن محمد بن جُحادة، عن الشَّعْبِي، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «أنتَ وشيعَتك في الجنّة»[٢].

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ عن رسول الله ﷺ وسوّار ليس بثقة، قال ابن نمير: جُمَيع من أكذب الناس وقال ابن حِبّان: كان يضع الحديث.

الحديث الثاني والخمسون: في أنه لا يجازُ الصراطُ إلاّ بإجازته:

(٨٥٤) أنبأنا عبدالرحمن بن محمد، قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت، قال: أنبأنا أحمد بن علي بن الحُسين التُّوزي، قال: أنبأنا الحسن بن الحُسين الفقيه، قال: حدثنا أبو

---

(١) موضوع: قال الذهبي في «التلخيص» (ح٢٩٢): إسناده مظلم. وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٤٥) و«التنزيه» (١/ ٣٦٥ح٧٣) و«الفوائد» (ص ٣٧٩ ح ٨٦) وذكر ابن عراق أن عبادًا لا يحتمل مثل هذه الآفة، وأن شيخه وشيخ شيخه في ترجمة كل منهما من «الميزان» و«اللسان» أنه أتى بخبر باطل، وانظر ترجمة عباد بـ «التهذيب» (٥/ ١٠٩) وهو ممن روى له البخاري، وترجمة يحيى بن بشار الكندي بـ «اللسان» (٦/ ٣٢٢) وعمرو بن إسماعيل الهمداني بـ «اللسان» (٤/ ٤٠٧).

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب البغدادي وهو في «تاريخه» (١٢/ ٢٨٩) وقال الذهبي في «التلخيص» (ح٢٩٣): جميع بن عمير وهو متهم عن سوار وليس بثقة وأورد له السيوطي طريقًا آخر عند الخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٣٥٨) من حديث أم سلمة وفيه أيضًا سوار قال: وهو متروك، وانظر «التنزيه» (١/ ٣٦٦ح٧٤) و«الفوائد» (ص٣٨٠ح٨٧) وترجمة جميع بن عمير بـ «التهذيب» (٢/ ١١١) قال الحافظ: له في «الموضوعات» لابن الجوزي حديث باطل في شيعة علي وترجمة سوار بن مصعب بـ «اللسان» (٣/ ١٤٧).

القاسم عُبيدالله بن لؤلؤ السّاجي، قال: أنبأنا عُمر بن واصل بالبصرة قال: سمعتُ سَهْلَ ابن عبدالله يقول: أخبرني محمد بن سوّار خالي، قال: حدثنا مالك بن دينار، قال: حدثنا الحسن بن أبي الحسن البصري، عن أنس بن مالك قال: لّما حضرَتْ وَفَاةُ أبي بكر الصّديق سمعتُ علي بن أبي طالب يقول: المُتفرّسُون في الناس أربعة: امرأتان ورجلان فأما المرأة الأولى: فصَفْراء بنتُ شُعَيب، لما تفرَّست في موسى ﴿يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الأَمِينُ﴾ [القصص: ٢٦] والرجل الأول: العزيزُ على عهد يوسف، والقوم فيه من الزاهدين، قال الله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِن مِّصْرَ لامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَن يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا﴾ [يوسف: ٢١] وأما المرأة الثانية فخَديجة بنت خُوَيلد لّما تفرّست في النّبي ﷺ وقالت لِعَمّها: قد تنسّمتُ رُوحِي رُوحَ محمد بن عبدالله [٦٢/أ] أنه نبي هذه الأمة فزوّجني منه وأما الرجُل فأبو بكر الصديق لّما حضرتْهُ الوفاةُ قال لي: إني قد تفرَّسْتُ أن أجعل الأمر بعدي في عُمر بن الخطاب، فقلتُ له: أن تجعلها في غيره، لن تَرْضى به، فقال: سَرَرْتَني والله لأُسرَّنَّك في نَفْسِكَ بها سمعتُهُ من رسول الله ﷺ فقلتُ: وما هو؟ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ على الصراطِ لَعَقَبَة لا يجُوزُها أحدٌ إلا بجوازٍ من عليِّ بن أبي طالبٍ رضي الله عنه**»، فقال علي له: أفلا أُسرّك في نفسك وفي عمر بها سمعتُهُ من رسول الله ﷺ؟ فقال: ما هو؟ فقلتُ: قال لي: «**يا عليُّ لا تكتُبْ جَوَازًا لِمَنْ يسُبّ أبا بكرٍ وعُمرَ، فإنّهما سيدا كُهُولِ أهلِ الجنةِ بعدَ النبيينَ**».

قال أنس: فلما أُفْضَتِ الخلافةُ إلى عُمر قال لي علي: يا أنس إني طالعتُ مجَارِي العلم من الله تعالى في الكَوْن فلم يكن لي أن أرضى بغير ما جَرَى في سابق علم الله؛ وإرادته خَوْفًا من أن يكون مِنّي اعتراض على الله، وقد سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**أنا خاتمُ الأنبياءِ، وأنتَ يا عليُّ خاتمُ الأولياءِ**»[1].

---

(١) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (١٠/٣٥٦) والمتهم به عمر بن واصل أو عبيد الله بن لؤلؤ وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٢٩٤) و«اللآلئ» (١/٣٤٦) و«التنزيه» (١/٣٦٦ح٧٥) و«الفوائد» (ص٣٨١ح٨٩) وترجمة عمر بن واصل بـ «اللسان» (٤/ ٣٨٤) وعبيد الله بن لؤلؤ بـ «اللسان» (٤/ ١٣١).

قال الخطيب: هذا الحديث موضوع من عمل القصّاص، وضعه عُمر بن واصل أو وُضع عليه.

الحديث الثالث والخمسون: في هذا المعنى:

(٨٥٥) أنبأنا أبو القاسم زاهرُ بن طاهر، قال: أنبأنا أبو بكر البيهقي، قال: أنبأنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله، قال: حدثني عطية بن سَعيد بن عبدالله الأندلسي، قال: حدثنا القاسم بن علقمة الأبهري، قال: حدثني عثمان بن جعفر الدينوري، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله الصاعدي، قال: حدثنا ذو النون المصري، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جمعَ اللهُ الأوَلينَ والآخرينَ يومَ القيامةِ، ونُصِبَ الصّراطُ على جِسْرِ جهنّم، لم يجُزْ أحدٌ إلاّ مَنْ كانتْ معهُ براءة بولايةِ عليٍّ بن أبي طالبٍ عليهِ السلام»[1] .

قال المصنف: هذا حديث مقطوع موضوع، أُخذ من بين الحاكم وذي النون قد وضعه، أو سرقه ممّن وضعه وإبراهيم بن عبدالله متروك.

الحديث الرابع والخمسون: في هذا المعنى:

(٨٥٦) أنبأنا أبو منصور القزاز، قال: أنبأنا أحمد بن علي، قال: أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن فارس المعْبدي، قال: حدثني أبو فارس بن حمدان بن عبدالرحمن، قال: حدثني جدّي، عن شريك، عن لَيث، عن مُجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قلتُ للنبي ﷺ: للنّار جَوَاز؟ قال:« نَعَم.» قلت: وما هو؟ قال: «حُبّ عليٍّ بنِ أبي طالبٍ»[2] .

---

(١) موضوع: والمتهم بوضعه أو سرقته واحد من شيوخ الحاكم حتى ذي النون، وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٢٩٥) و«اللآلي» (١/ ٣٤٧) و«التنزيه» (١/ ٣٦٦ح٧٦) و«الفوائد» (ص٣٨١ح٩٠) وأورد له السيوطي طريقًا عند أبي علي الحداد في «معجمه» قال ابن عراق: فيه داود بن سليمان الغازي. قلت: وهو كذاب وانظر ترجمته بـ«اللسان» (٢/ ٤٨٤) وترجمة إبراهيم بن عبد الله الصاعدي بـ«اللسان» (١/ ١٧٢).

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٣/ ١٦١) وذكر أن محمد بن فارس وأباه وجده لا يعرف في أهل العلم واحد منهم، وذكر أبو نعيم أن محمد بن فارس رافضي غالٍ، وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٢٩٦) و«اللآلي» (١/ ٣٤٧) و«التنزيه» (١/ ٣٦٧ح٧٧) و«الفوائد» (ص٣٨١ح٩٠) وترجمة محمد بن فارس بـ«اللسان» (٥/ ٣٣٦).

قال أبو نعيم: كان محمد بن فارس رافضيًّا غاليًا، ضعيفًا في الحديث.

وقال أبو الحسن بن الفرات: كان غير ثقة، ولا محمود في المذهب.

الحديث الخامس والخمسون: في هذا المعنى:

(٨٥٧) أنبأنا القزاز، قال: أنبأنا أبو بكر الخطيب، قال: أنبأنا علي بن أبي علي المعدّل، قال: حدثنا عمر بن محمد بن إبراهيم البجلي، قال: حدثنا أبو علي أحمد بن صدقة البيّع، قال: حدثنا عبدالله بن داود بن قبيصة الأنصاري، قال: حدثنا موسى بن علي، قال: حدثنا قَنْبر بن أحمد بن قَنْبر مَوْلى علي بن أبي طالب عن أبيه عن جدّه، عن كعب بن نوفل، عن بلال بن حمامة، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم ضاحكًا مُسْتَبْشِرًا، فقام إليه عبدالرحمن بن عَوْف، فقال: ما أضحكك يا رسول الله؟ قال: **«بِشَارةٌ أَتَتْني من رَبّي، إنّ الله لَمّا أرادَ أن يزوّجَ عليًّا فاطمةَ أمر مَلَكًا أنْ يهُزَّ شجرةَ طُوبى، فهزّها فنثَرت صِكَاكًا، وأنشأ اللهُ ملائكةً، فالتقطُوا، فإذا كانتِ القيامةُ ثارتِ الملائكةُ في الخَلْقِ، فلا يرَوْنَ مُحبًّا لنا أَهل البيتِ محضًا إلا دفعُوا إليه كتابًا: براءةٌ من النارِ فبَين أخي وابن عمّي، وابنتي فكَاكُ رقابِ رجالٍ ونساءٍ من أمّتي من النارِ»** [1].

قال الخطيب: رجال هذا الحديث ما بين بلال وعمر بن محمد، كُلّهم مجهولون.

الحديث السادس والخمسون: في إدخاله الجنّة مَنْ يحبُّه:

(٨٥٨) أنبأنا عبدالرحمن بن محمد، قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن علي الخياط، قال: أنبأنا أحمد بن محمد بن دُرُسْت، قال: أنبأنا عمر بن الحسن بن علي الأشناني، قال: أخبرني إسحاق بن محمد بن أبان النخعي، قال: حدثنا يحيى بن عبدالحميد الحمّاني، قال: حدثنا شريك بن عبدالله، قال: كنا عند الأعمش في مرضه الذي مات فيه، فدخل عليه أبو حنيفة وابن أبي ليلى وابن شبرُمة، فالتفت أبو حنيفة إليه فقال له: يا أبا محمد اتّق الله، فإنك في

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٤/ ٢١٠) وقال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٢٩٧) : بسند ظلمات إلى الغاية. وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٤٧) و«التنزيه» (١/ ٣٦٧ح٧٨) و«الفوائد» (ص٣٨٢ ح٩١).

أول يوم من أيام الآخرة، وآخر يوم من أيام الدنيا، وقد كنت تحدّث في علي بن أبي طالب بأحاديث لو أمسَكْتَ عنها كان خيرًا لك، قال: فقال الأعمش: أَلِمِثْلي يقال هذا؟ أَسْنِدُوني أَسْندوني، حدثني أبو المتوكّل الناجي، عن أبي سعيد الخُدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كانَ يومُ القيامةِ قالَ اللهُ لي [٦٢/ب] ولعليِّ بنِ أبي طالبٍ رضي الله عنه: أَدْخِلا الجنّةَ مَنْ أحبَّكُما، وأدخِلا النارَ من أبْغَضَكما وذلك قولُه تعالَى: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾ [ق: ٢٤].

قال: فقال أبو حنيفة: قومُوا لا يجيء بأطَمّ من هذا، قُوموا لا يجيء بأطمّ من هذا! قال فوَالله ما جُزنا البَابَ حتى مات الأعْمَشُ[1].

قالَ المصنف: هذا حديث موضوع وكَذِبٌ على الأعمش، والواضع له إسحاق النخعي، وقد ذكرنا آنفًا أنه كان من الغُلاة في الرفض الكذابين، ثم قد وضعه على الحِمّاني وهو كذّاب أيضًا.

الحديث السابع والخمسون: في تسليم رُوح علي عليه السلام على رسول الله ﷺ قَبْل خَلْقِ الأجساد:

(٨٥٩) أنبأنا محمد بن ناصر، قال: أنبأنا المبارك بن عبدالجبار، قال: أنبأنا عبدالباقي بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن عِلاّن، قال: أنبأنا أبو الفتح الأزدي الحافظ قال: حدثنا هاشم بن نُصير، قال: حدثنا شيبان بن محمد، قال: حدثنا عبدالله بن أيوب بن أبي علاج، قال: حدثني أبي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن حُسين، عن أبيه، عن جدّه علي قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ اللهَ عزَّ وجلّ خَلَقَ الأرواحَ قبلَ الأجسادِ بألفَيْ عامٍ، ثم جَعَلَهَا تحْتَ العَرْشِ، ثم أمَرها بالطاعةِ لي، فأوّلُ روحٍ سَلَّمتْ عليَّ روحُ علي»[2].

---

(١) موضوع: والمتهم به إسحاق النخعي، وانظر «التلخيص» (ح٢٩٨) و«اللآلئ» (١/ ٣٤٨) و«التنزيه» (١/ ٣٦٧ح٧٩) و«الفوائد» (ص٣٨٢ ح٩٢) وترجمة إسحاق بن محمد النخعي بـ «اللسان» (١/ ٤٨٥) ويحيى الحماني بـ «التهذيب» (١١/ ٢٤٣).

(٢) موضوع: آفته عبد الله بن أيوب وأبوه، وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٢٩٩) و«اللآلئ» (١/ ٣٤٩) و«التنزيه» (١/ ٣٦٨ح٨١) و«الفوائد» (ص٣٨٢ ح٩٤) وترجمة عبد الله بـ «اللسان» (٣/ ٣١٣) وترجمة أيوب بـ «اللسان» (١/ ٦٠٨).

قال المصنف: هذا حديث موضوع، قال الأزدي: عبدالله بن أيوب وأبوه كذّابان، لا تحلّ الرواية عنهما.

الحديث الثامن والخمسون: [في أن عليًا نفس محمد ﷺ:] *

(٨٦٠) أنبأنا عبدالوهاب، قال: أنبأنا عاصم بن الحسن، قال: أنبأنا أبو عمر بن مَهْدي، قال: أنبأنا عثمان بن أحمد السمّاك، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن المهدي، قال: حدثنا العبّاس بن يزيد البحراني، قال: حدثنا خالد بن إسماعيل، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قلتُ يا رسول الله مَنْ خيرُ مَنْ بَعْدك؟ قال: «**أبو بكر**».

قُلتُ: فمن خير الناس بعد أبي بكر؟ قال: «**عمر**» قالت فاطمة: يا رسول الله لم تقُل في عليٍّ شيئًا! قال: «**يا فاطمةُ، عليٌّ نَفْسي فَمَنْ رأَيتيه يقولُ في نَفْسِهِ شَيئًا؟**» (١).

قال المصنف: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ.

قال ابن عدي: خالد يضع الحديث على ثقات المسلمين، وقال أبو الفتح الأزدي: هو كذاب، يحدّث عن الثقات بالكذب.

قال الدارقطني: محمد بن المهدي ضعيف.

الحديث التاسع والخمسون:

(٨٦١) أخبرنا محمد بن عمر الأرموي، قال: أنبأنا ابن المأمون، قال: أنبأنا الدارقطني، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن البِشْر، قال: حدثنا علي بن الحُسين، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان، عن ناصح أبي عبدالله عن سِماك بن حرب، عن أنس بن مالك، قال: كان علي بن أبي طالب عليه السلام مريضًا فدخلتُ عليه، وعنده أبو بكر وعمر رضي الله عنهما

* زيادة في المطبوع.

(١) **موضوع:** المتهم به خالد بن إسماعيل، وبه أعله الذهبي في «التلخيص» (ح٣٠٠) وأورد له السيوطي طريقين في «اللآلي» (١/ ٣٤٨) قال ابن عراق في «التنزيه» (١/ ٣٦٧ ح٨٠) : في أحدهما عبد السلام بن صالح وهو: أبو الصلت الهروي، وفي بعضها من لم يسم، وفي بعضها أبو الربيع الكسائي..وانظر «الفوائد» (ص٣٨٢ح٩٣) وترجمة خالد بن إسماعيل المخزومي بـ «اللسان» (٢/ ٤٢٩) وترجمة محمد بن أحمد بن مهدي بـ «اللسان» (٥/ ٤٧) قلت: والموضوع في هذا الحديث آخره، وأما أوّله في تفضيل أبي بكر وعمر فله شواهد متعاضدة.

جالسان، فجلستُ عنده، فما كان إلاّ ساعة حتى دخل نبي الله ﷺ فتحوّلتُ عن مَجْلِسي، فجاء النبي ﷺ فجلس في مَكَاني، وجعل ينظر في وَجْهه، فقال أبو بكر وعُمر رضي الله عنهما: يا نبي الله! لا نَرَاهُ إلاّ لِمَا بِهِ فقال: «لَنْ يمُوتَ هذا الآن، ولَنْ يمُوتَ هذا إلاّ مَقْتُولاً»(١).

قال الدارقطني: تفرّدَ به ناصح، ولم يرْوه عنهُ غير إسماعيل بن أبَان.

وقال المصنف: قلت: أما ناصح، فقال يحيى: ليس بثقة، وقال الفلاّسُ: متروك الحديث، وأما إسماعيل، فقال أحمد: حدّث بأحاديث موضوعة فتركناه. وقال يحيى وأبو حاتم الرازي: هو كذاب. وقال البخاري ومسلم والنسائي والدارقطني: متروك الحديث. وقال ابن حبّان: يضع على الثقات.

[الحديث الستون: في مُحَارَبَته الجنَّ:] *

(٨٦٢) أنبأنا محمد بن ناصر، عن المؤتمن بن أحمد الساجي، قال: قرأتُ على أبي القاسم علي بن عبدالعزيز الخشاب، أخبركم أبو إبراهيم إسماعيل بن أبي القاسم النصراباذي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المُفيد قال: حدثنا جعفر بن محمد السامري، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البلوي، قال: حدثنا عُمارة بن زيد، قال: أخبرنا إبراهيم بن سَعْد، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني يحيى بن عبدالله بن الحارث، عن أبيه، عن ابن عبّاس قال: «لّما توجّه رسول الله ﷺ يوم الحديبية إلى مكّة أصاب الناس عَطَشٌ شديد، وحرٌّ شديد، فنزل رسول الله ﷺ الجُحْفَةَ مُعطشًا والناسُ عِطَاشٌ، فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ رجُلٌ يمضي في نَفَرٍ من المسلمينَ مَعَهُم القِرَبُ فَيرِدُونَ البئْر ذات العلم ثم يعُودُ يضْمَن له رسولُ الله ﷺ الجنةَ؟» فقام رجل من القوم فقال: أنا يا رسولَ الله، فوجّه به، ووجّه معه السقاة، فأخبرني سلمةُ بن الأكْوع قال: كنتُ في السقاةِ فمَضَينا حتى دَنَونا من الشجر سمعنا في الشجر حسًّا وحَركة شديدةً، ورأينا نيرانًا تتّقد

---

(١) منكر: أخرجه المصنف من طريق الدارقطني وفي إسناده ناصح أبو عبد الله الحائك وهو ضعيف وانظر ترجمته بـ «التهذيب» (١٠/ ٤٠١) والراوي عنه إسماعيل بن أبان وهو الغنوي متروك ورمي بالوضع، ترجمته بـ «التهذيب» (١/ ٢٧٠) وقال الذهبي في «التلخيص» (ح٣٠١) : حديث غريب لم يصح، وأورد له السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣٤٩) طريقين عن ناصح أحدهما: عند الحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٣٩) والثاني: عند ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٧٢) كما أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨/ ٣٠٣) من طريق عباد بن يعقوب وهو متهم وانظر «التنزيه» (١/ ٣٨٦ح١١٣) و«الفوائد» (ص٣٨٣ح٩٨).

* هذا الحديث زيادة في المطبوع.

بغير حَطب، وأرْعِبَ الذي كُنا معه رُعْبًا شديدًا حتى ما يملك أحد منا نَفْسهُ، فرجعنا، ولم نُطِقْ أن نُجاوز الشجر، فقال رسول الله ﷺ: «ما لَكَ رَجَعتَ؟» قال: بأبي وأمّي يا رسول الله إني لَماضٍ إلى الرغْل والشجر، إذْ سَمِعْنا حركةً شديدة ورأينا نيرانًا تتّقدُ بغير حَطَبٍ، فأُرْعِبْنا رُعبًا شديدًا، فلم نَقْدر أن نجاوز مَوْضِعَها فرجعنا، فقال: «أمَا إنكَ لو مضَيتَ لِوَجْهِكَ حيثُ أمَرْتُكَ، ما نَالَكَ منهم سُوءٌ، ولَرأيتَ فيهم عِبْرةً وعَجَبًا» ثم دَعَا رسول الله ﷺ آخَرَ من أصحابه فوجّه به فمضى الرجلُ نحو الماء وجعل يرتجز:

أمن عزيف الجنّ في روح المسلم ينكل من وَجْهه خيرُ الأُمم
من قبل أن يبلغ آثار العلم فيستقي والليل مبسوط الظلم
ويا من الذمّ وتوبيخ الكلم

ثم مضى حتى إذا كان في الموضع سمع وسمعنا من الشجر ذلك الحِسَّ، وتلك الحركةَ، فذُعِرْنا ذُعْرًا شديدًا حتى ما يستطيع أحدنا أنْ يكلّم صاحِبَهُ، فرجع ورَجَعْنا، فقال رسول الله ﷺ: «ما حَالُكَ؟» قال: يا رسول الله! والذي بَعَثَك بالحَقّ لقد ذُعِرتُ ذُعْرًا شديدًا ما ذُعِرتُ مثله قطّ.

فقال رسول الله ﷺ: «تلكَ عِصابةٌ من الجنّ، هَوّنوا عليكُم، ولو سِرْتَ حيثُ أمرتُك ما رأيتَ إلاّ خيرًا».

قال: واشتدّ العطش بالمسلمين وكَرِهَ رسول الله ﷺ أن يهجم بالمسلمين من الشجر والرغل ليلاً، فَدَعا عليَّ بن أبي طالب فأقبل إلى النبي ﷺ، فقال له: «سِرْ مَع هؤلاءِ السقَاة حتى تَرِدَ بِئْرَ العِلْم، فتَسْتقي، وتعودُ إن شاءَ اللهُ». قال سَلَمةُ: فخرج عليٌّ أمامنا، وهو يقول:

أعوذ بالرحمن أن أمِيلا عن عَزْف جِن أظْهَرُوا التهويلا
وأوقدَتْ نيرانها تعويلا وَقَرعَتْ مع عَزْفها الطُبُولا

قال: وسار ونحن معه نسمع تلك الحركة فَتَدَاخَلَنا من الرعب مثل الذي كنّا نعرف، وظننّا أن عليًّا سيرجع كما رجع صاحباه، فالتفتَ إلينا وقال: اتّبعوا أثري، ولا يفْزَعَنكم ما ترون، فليس يضارّكم إن شاء الله، ومَرّ، لا يلتفتُ، ولا يلْوي إلى أحد، حتى إذا دخل من الشجر، فإذا نيرانٌ تضطرم بغير حطب، وإذا رءوس قد قُطعت، لها ضجّة، ولألسنتها

لجلجَة شديدة، وأصواتٌ هائلة، وعليٌّ يتخطى الرءوس ويقول: اتبعوني لا خَوْف عليكم، ولا يلتفتْ أحدٌ منّا يمينًا ولا شمالاً، فجعلنا نتلو أثره، حتى وَرَدْنا الماء، فاستقت السقاةُ، ومعنا دَلْو واحد فأدلاهُ البراءُ بن مالك في البئر، فاستقى دَلْوًا أو دَلْوين، ثم انقطع الدَّلْو، فوقع في البئر القليب، والقليبُ ضيق، مُظلم، بعيد، فسمعنا من أسفل القليب قهقهة، وضَحِكًا شديدًا، فراعَنَا ذلك، وقال علي: من يرجع إلى عسكرنا فيأتِينَا بدلوٍ؟ فقال أصحابُهُ: من يستطيع أن يجاوز الشجر؟ قال علي عليه السلام: فإني نازل في القليب، فإذا نزلتُ فأدلُو إليكم قِربكم، ثم اتَّزَرَ بِمِئْزَر ثم نزل في القليب وما تَزْدَادُ القهقهة إلاّ عُلُوًّا، فوالذي نفس محمد بيده إنه لَيَنْزِلُ، وما فينا أحد إلا وعضُدَاهُ يهْتزّان رُعْبًا، فجعل ينْحَدِر في مَرَاقي القليب، إذْ زَلّتْ رِجلُه وسقط في القليب، وسمعنا وَجْبَة شديدةً وعَطيطًا ثم نادى علي: الله أكبر، الله أكبر أنا عبدالله، وأخو رسوله، هَلُمُّوا قِرَبَكمْ فَدلَّيناها إليه، فأفْعَمَها ثم أصْعَدَها على عُنقه، ثم حمل كلٌّ منا قِربةً قربةً وحمل عليٌّ قِرْبتين وارتجز:

الليل هوْل يرهب المَهيبا ويذهِلُ الشُّجَعَ اللّبيبا
ولست فيه أرهب الترهيبا ولا أُبالي الهَوْل والكُروبا
إذا هززت الصارِمَ القضيبَا أبصرتَ منه عجبًا عجيبًا

وانتهى إلى رسول الله ﷺ فقال له: «ماذا رأيتَ؟» فأخبرهُ فقال: «إنّ الذي رأيتَ مثلاً ضربهُ اللهُ لي ولمنْ حضرَ مَعي» قال فاشرَحْهُ لي، قال: «أما الرءوسُ التي رأيتَ والنيرانُ والهاتفُ الذي هتفَ بكَ، ذاكَ مِن الجنّ، وهو شَمْلقةُ بن عَزَافٍ الذي قتلَ عَدُوَّ الله مسعر شيطَان الأصنامِ الذي يكلّم قريشًا منهَا ويُسرِعُ في هِجَائي»[(١)].

قال المصنف: هذا حديث موضوع، محال، وأبو بكر المفيد، ومحمد بن جعفر والبلوي مجروحون. قال أبو الفتح الأزدي: وعُمارة يضع الحديث.

---

(١) موضوع: وفيه غير واحد متهم بالوضع، وانظر ترجمة عمارة بن زيد بـ «اللسان» (٤/ ٣٢٠) والراوي عنه عبد الله بن محمد البلوي، قال الدارقطني: يضع الحديث، وقال الذهبي في «الميزان» (ت٤٥٦٣) : روى عنه أبو عوانة في «صحيحه» في الاستسقاء خبرًا موضوعًا قلت (يحيى) : وهو هذا، وانظر «اللسان» (٣/ ٣٩٥) وأبو بكر محمد بن أحمد المفيد قال عنه الذهبي: روى مناكير عن مجاهيل، وانظر «اللسان» (٥/ ٥٤).

٤٠ـ باب في فضائل الأربعة

وفيه أحاديث:

(٨٦٣) **الحديث الأول:** أنبأنا أبو منصور القزاز، قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، قال: حُدِّثْتُ عن عبدالوهّاب بن الحسن الدمشقي قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن محمد التميمي المعروف بالغباغبي، قال: حدثني ضِرار بن سَهْل، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا أبو حفص الأبّار عن حُميد، عن أنس، قال: قال لي علي ابن أبي طالب رضي الله عنه: قال لي رسول الله ﷺ: **«يا عليُّ! إنّ الله أمرني أن اتخذ أبا بكر والدًا وعُمر مشيرًا، وعثمان سَنَدًا، وأنت يا علي ظَهِيرًا، أنتم أربعة، قد أخذ اللهُ لكم الميثَاق في أمّ الكتاب لا يحبكم إلاّ مؤمن تَقِيٌّ، ولا يبغضكم إلاّ مُنافِقٌ شقي، أنتم خلفاء أمتي، وعقد ذمّتي وحُجّتي على أمّتي»**(١)

قال الخطيب: هذا حديث منكر جدًّا، لا أعلم رواه بهذا الإسناد إلا ضرار بن سَهْل. وعَنْهُ الغباغبي، وهما مجهولان.

(٨٦٤) **الحديث الثاني:** أنبأنا هبة الله بن محمد بن الحصين قال: أنبأنا أبو طالب ابن غَيلان، قال: أنبأنا أبو بكر الشافعي قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا الحسن بن صالح، قال: حدثنا الحسن بن الحسن النرسي قال: حدثنا أصبغ بن الفرج [٦٣/أ] عن اليسع بن محمد، عن أبي سليمان الأيلي، عن ابن جُريج، عن عمرو بن دينار عن ابن عبّاسٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«إذا كان يومُ القيامةِ نَادى مُنَادٍ تحتَ العرشِ: أين**

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٩/ ٣٤٥) ولم يذكر الخطيب من حدثه عن عبد الوهاب الدمشقي، وقال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٣٠٢): عن ضرار بن سهل وهو مجهول فلعله من وضعه، وقال في «الميزان» (ت٣٩٥٥) : عن الحسن بن عرفة بخبر باطل ولا يدرى من ذا الحيوان؟ وذكره، ثم قال عن الغباغبي: أحد المجهولين وأورد له السيوطي طريقًا آخر وفي إسناده محمد بن يونس الكديمي وهو متهم وله طرق أخرى قال عنها ابن عراق : في أسانيدها جماعة لم أقف لهم على تراجم، وانظر «اللآلي» (١/ ٣٥٠) و«التنزيه» (١/ ٣٦٨ح٨٢) و«الفوائد» (ص٣٨٤ح١٠٣) وترجمة ضرار بـ«اللسان» (٣/ ٢٣٨) وترجمة الغباغبي بـ «اللسان» (٣/ ٣٠٣) .

أصحابُ محمدٍ؟ فيؤتى بأبي بكر الصديق، وعمرَ بنِ الخطاب، وعثمانَ، وعلي رضي الله عنهم فيقال لأبي بكر: قِفْ على باب الجنّة فأَدخِلْ مَنْ شِئْتَ برحمةِ الله ورُدَّ مَنْ شئتَ بعِلم الله عزّ وجلّ ويقال لعُمر: قِفْ على الميزانِ فَثَقِّلْ مَنْ شِئْتَ برحمة الله وخفّف مَنْ شئت بعِلمِ الله.

قال: ويُكسى عُثمانُ بن عفّان حُلّتَين فيقالُ له: الْبسْهُمَا فإني خَلقتهمَا وادّخرتهما حينَ أنْشأت خَلْق السّموَاتِ والأَرْض ويُعطى عليّ بن أبي طالبٍ رضي الله عنه عصًا عَوْسَجُ من الشَّجرةِ التي خَلقهَا الله تعالى بيدِهِ مِن الجنّةِ، فيقال: ذُد النّاسَ عن الحَوْضِ»[(١)].

قال المصنف: وقد رواه أصبغ عن سليمان بن عبد الأعلى عن ابن جريج.

ورواه أصبغ عن السري بن محمد عن أبي سليمان الأيلي عن ابن جريج.

وهذا يدل على تخليط من أصبغ أو ممّن روى عنه وفي إسناده جماعة مجهولون.

وقد رواه أحمد بن الحسن الكُوفي عن وكيع.

قال الدارقطني: هو متروك.

وقال ابن حبّان: يضع الحديث على الثقات.

(٨٦٥) وقد رواه إبراهيم بن عبدالله المصيصي عن حجّاج بن محمد، عن ابن جُريج، قال ابن حبّان: إبراهيم يسرق الحديث ويسوّيه، ويرْوي عن الثقات ما لَيس من أحاديثهم فيستحقّ أن يكون من المتروكين[(٢)].

(٨٦٦) الحديث الثالث: أنبأنا ابن خَيرُون، عن الجَوْهَري، عن الدارقطني، عن أبي حاتم بن حبّان، قال: حدثنا حمزة بن داوُد بن سليمان، قال: حدثنا سُليمان بن الربيع،

---

(١) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق أبي بكر الشافعي وهو في الغيلانيات على ما عزاه الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٣٠٣) والسيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣٥١) و«التنزيه» (١/ ٣٦٩ح٨٣) وقال الذهبي: إسناده مظلم وقد سرقه غير واحد، وأورد له السيوطي طرقًا عند أبي بكر الشافعي وابن عساكر والحكيم الترمذي ولا تصح، وانظر «التنزيه» و«الفوائد» (ص٣٨٥ح١٠٤).

(٢) أصبغ بن الفرج ثقة، وانظر «التهذيب» (١/ ٣٦١) وقال ابن عراق في «التنزيه» (١/ ٣٦٩) يحتمل أن يكون الآفة من أحد المجهولين الواقعين في الإسناد، وانظر ترجمة أحمد بن الحسن الكوفي المعروف برسول نفسه بـ «اللسان» (١/ ٢٥٤) و«المجروحين» (١/ ١٤٥) وإبراهيم بن عبد الله المصيصي بـ «اللسان» (١/ ١٦٩).

قال: حدثنا كادح بن رحمة، عن الحسن بن أبي جعفر، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «أبو بكر وَزِيرِي والقائمُ في أمّتي مِن بَعْدي، وعُمر حَبِيبي ينْطِق على لِسَاني، وعثمانُ مِنّي، وعليٌّ أخِي وصاحبُ لِوَائي» [1].

قال المصنف: هذا حديث موضوع، وكادح ليس بشيء.

قال ابن حبّان: يرْوي عن الثقات المقلوبات حتى يسبق إلى القَلْب أنه المتعمّد لها فاستحق الترك.

وقال أبو الفتح الأزدي: هو كذّاب.

وأما الحسن بن أبي جعفر فتركه أحمد.

وقال يحيى: ليس بشيء.

وقال النسائي: متروك الحديث.

(٨٦٧) **الحديث الرابع**: أنبأنا محمد بن ناصر قال: أخبرنا المُبارك بن عبدالجبّار قال: أنبأنا أبو طالب العشاري قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن عبدالعزيز البرذعي قال: حدثنا أبو الحُبَيْش طاهر بن الحُسين الفقيه قال: حدثنا صدقة بن هُبيرة بن علي الموصلي قال: حدثنا عمر بن الليث قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا عليّ بن محمد الطنافسي، قال: حدثنا موسى بن خلف، قال: حدثنا حمّاد بن أبي سُليمان، عن إبراهيم عن أبي سعيد

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (٢/ ٢٢٩) وآفته كادح بن رحمة والحسن بن أبي جعفر، وقال الذهبي في «التلخيص» (ح٣٠٤) : وهذا كذب، فتبًّا للرافضة الذين لا يعلمون، ولا هم يرضون بإنصاف أئمة الحديث. وعزاه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣٥٢) لأبي نعيم في فضائل الصحابة وابن عدي في «الكامل»، وأورد له طريقًا عن أنس عند ابن النجار وفي إسناده حسين بن حميد العتكي قال السيوطي: تكلم فيه، وترجمته في «اللسان» (٢/ ٣٢٢) ثم أورده السيوطي من حديث عمرو بن العاص عند الخطيب في «تاريخه» (١٣/ ٢٦١) وفي إسناده مجاعة بن ثابت وهو متهم وعند العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/ ١٣٠) وفي إسناده سليمان بن شعيب المصري، وذكر الذهبي في «الميزان» أنه المتهم بوضع هذا الحديث وانظر «اللسان» (٣/ ١٠٨) و«التنزيه» (١/ ٣٦٩ح٨٤) و«الفوائد» (ص٣٨٦ح١٠٢) وترجمة كادح بن رحمة بـ«اللسان» (٤/ ٥٧٤) والحسن بن أبي جعفر بـ«التهذيب» (٢/ ٢٦٠).

الخُدري قال: «بينما نحن جُلُوس عند رسول الله ﷺ إذْ هَبَط جِبْرِيلُ من الجنّة فقال: السّلامُ عليك يا محمدُ إنّ الله عزّ وجلّ قَدْ أَتْحَفَك بهذه السّفرجَلَةِ فَسَبَّحتِ السَّفَرجلةُ في كَفّ النبي ﷺ بأصنافِ اللُّغَات فقُلنا: يا رسول الله تُسبّح هذه السفرجلةُ في كفّك؟ فقال: والذي بعثني بالحقّ نبيًّا لقَدْ خَلَقَ اللهُ عزّ وجلّ في جنّة عَدْنٍ ألف ألفِ قَصْرٍ، في كل قَصْرٍ ألفُ ألفِ مَقْصُورة، في كلّ مقْصُورَة ألفُ ألفِ سَرير، على كُلّ سريرٍ حَوْراءُ، تَجْري من تَحْتِ كُلّ سَرِيرٍ أربعةُ أنهار: نَهْرٌ من خَمْرٍ، ونَهْرٌ من عَسَلٍ، ونَهْرٌ من سَلْسَبيل، ونَهْرٌ من لَبَن، عَلَى كُلّ نَهْرٍ ألفُ شَجَرَة، في كل شجرة ألف ألف غُصْن، في كُلّ غُصْن ألفُ ألف سفرجلةٍ، تَحتَ كُلّ سفرجلة ألف ألف وَرَقة، تحتَ كل ورقة ألف ألف مَلَك، لكل ملك ألف ألفِ جَنَاحٍ، تحت كلّ جَناحٍ ألف ألفِ رَأْسٍ، في كلّ رَأْسٍ ألفُ ألفِ وَجْه، في كل وجهٍ ألفُ ألف فمٍ في كل فمٍ ألف ألفِ لسان يسبّح الله عزّ وجلّ، كُلّ لِسَانٍ بألف ألف لُغَة، لا يشْبِهُ بَعْضُها بعضًا، وثَوَابُ ذلك التَّسْبيح لِمُحبّي أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي عليهم السلام»(١).

قال المصنف: هذا حديث موضوع: وما أَنْتَن هذا الوَضْعَ وما أَفْحَش هذا المُحالَ!! وصدقة بن هُبيرة كانَ يحدّث عن المجاهيل، وقال أحمد بن حنبل: لا أحدث عن محمد بن جَعْفَر بشيء أبدًا.

قال ابن حِبّان: وموسى بن خَلَف مَتْروك.

٤١ ـ باب في فضل الحسن والحسين

(٨٦٨) أنبأنا أبو مَنْصور القَزّاز قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي قال: أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن بن مطرّف الجراحي، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن سعيد بن أَبَان الهمذاني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حجّاج، يعني ابن رِشْدين.

---

(١) موضوع: قال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٣٠٥) : فما أضعف عقل من لا يعتقد هذا موضوعًا! ورواته مجهولون لا أدري من هو الذي افتراه منهم؟ وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٥٣) و«التنزيه» (١/ ٣٧٠ح٨٥) وترجمة صدقة بن هبيرة بـ«تاريخ بغداد» (٩/ ٢٣٤) ومحمد بن جعفر الذي قال فيه أحمد: لا أحدث عنه بشيء أبدًا هو: الرازي وانظر ترجمته بـ «التهذيب» (٩/ ٩٨) وترجمة موسى بن خلف بـ «التهذيب» (١٠/ ٣٤١).

وأنبأنا عبدالرحمن بن محمد قال: أنبأنا أحمد بن علي، قال: أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطبراني قال: أنبأنا ابن [٦٣/ ب] رِشْدين قال: حدثنا حُميد ابن علي البُجَلي قال: حدثنا ابن لَهِيعة، عن أبي عُشّانة، عن عُقبة بن عامرٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «لَمّا اسْتَقَرّ أهلُ الجنّةِ في الجنّة قالت الجنّة: يا ربّ ألستَ وَعَدْتَني أن تُزيِّنَني بِرُكْنَيْن من أرْكَانِكَ؟ فيقول الله عز وجل: ألمْ أُزَيّنْك بالحَسن والحُسين؟ قال: فَمَاسَتِ الجنّةُ مَيسًا كما تَميسُ العَرُوس»[1] لفظ الجراحي وحديثه أتمّ.

(٨٦٩) [طريق آخر: أنبأنا أبو القاسم الحَرِيري قال: أنبأنا أبو طالب العُشاري قال: حدثنا الدّارقُطني قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن سعيد قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن رِشْدين قال: حدثنا حُميد بن علي بن إدريس قال: حدثنا ابنُ لَهِيعةَ عن أبي عُشانةَ، عن عُقبة بن عَامِرٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كانَ يومُ القيامةِ قالتِ الجنةُ: يا ربّ أَلَسْتَ وَعَدْتَني أن تُزَيّنَني برُكْنَين من أرْكَانِكَ؟ فَيقُولُ الله: ألمْ أزينكِ بالحَسن، والحُسَين؟ قال: فتمِيس كَما تَميسُ العرُوسُ» .]*

قال عقبة: وقال رسول الله: ﷺ«الحسن والحسين شَنْفَا العَرْش ولَيسا بِمُعلّقَين»[2].

قال المصنف: وقد رُوِي من حديث ابن عباس:

(٨٧٠) أنبأنا محمد بن ناصر قال: أنبأنا المبارك بن عبدالجبّار قال: أنبأنا عبدالباقي ابن أحمد قال: حدثنا محمد بن جعفر بن علان قال: حدّثنا أبو الفتح الأزدي الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن عامر بن عبدالواحد قال: حدثنا محمد بن أبي غسّان قال: حدثنا محمد بن

---

(١) **موضوع:** أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٢/ ٢٣٨) وعزاه الذهبي في «التلخيص» (ح٣٠٧) للطبراني وغيره وقال: هذا كذب.فأحمد بن محمد بن رشدين قال ابن عدي : كذبوه، وحميد واهٍ، وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٨٤) وضعفه بحميد بن علي، وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٥٥) و«التنزيه» (١/ ٤٠٧ح١) و«الفوائد» (ص٣٨٧ح١٠٤) وترجمة حميد بن علي بـ«اللسان» (٢/ ٤١٨) وأحمد ابن محمد بن رشدين بـ«اللسان» (١/ ٣٦٣).

(٢) **موضوع:** وعلته ما سبق.

* زيادة في المطبوع.

عُقْبَة بن هرم السّدوسي قال: حدثنا أبو مخنف لُوط بن يحيى، عن الكَلْبي عن أبي صالح، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ: «لما خلقَ اللهُ الجنّة قال لها: أما تَرْضين أنْ زَيَنْتُ رُكنَيْن مِنْك بالحسنِ والحسينِ؟ فماسَت الجنةُ بِرَأْسِهَا مَيسَ العَرُوسِ لَيلَة عُرْسِهَا واهْتزَّتْ فقال الله لها: لِمَ عَمِلْت ذا؟ قَالَتْ: شَوقًا مِنّي إليهما» (١).

قال المصنف: وقد رُوي من حديث عائشة:

(٨٧١) فأنبأنا محمد بن أبي طاهر قال: أنبأنا الجوهري، عن الدّارقطني، عن أبي حاتم بن حبّان قال: حدثنا الحسن بن أحمد الإصْطَخْري، قال: حدثنا الفضل بن يوسف القَصَبَاني قال: حدثنا الحسن بن صابر الكسائي، عن وكيع، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لَمّا خلقَ الله عزّ وجلّ الفِرْدَوْسَ قالَتْ: ربّ زَيِّنِّي. فأوحى إليها: قد زَيَنْتُكِ بالحسن والحسين» (٢).

قال المصنف: هذا حديث مِنْ كُلّ الوُجُوه لا يصحّ ففي الطريقين الأوّلين حُميد ابن علي، قال يحيى: ليس حديثه بشيءٍ وابن لهيعة وهو ذاهب الحديث وابنُ رِشدين قال ابن عدي: كذّبوه وأنْكَروا عليه أشياء وفي حديث ابن عباس أبو صالح، والكلبي، وأبو مخنف كلهم كذّابون.

وفي حديث عائشة: الحسن بن صابر قال ابن حبّان: هو منكر الرواية جدًّا عن الأثبات، قال: وليس لهذا الحديث أصل يرْجَعُ إليه.

---

(١) موضوع: قال الذهبي في «التلخيص» (ح٣٠٨): محمد بن عقبة بن هرم أحد الضعفاء، ثم قال: أبو مخنف وشيخه ساقطان، وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٥٥) و«التنزيه» (١/ ٤٠٧ح١) و«الفوائد» (ص٣٨٧ح١٠٤) وترجمة أبي مخنف بـ «اللسان» (٤/ ٥٩٣) ومحمد بن السائب الكلبي بـ «التهذيب» (٩/ ١٧٨).

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (١/ ٢٣٩) والمتهم به الحسن بن صابر الكسائي، وانظر «التلخيص» (ح٣٠٩) و«اللآلئ» (١/ ٣٥٦) و«التنزيه» (١/ ٤٠٧ح١) وترجمة الحسن بن صابر بـ «اللسان» (٢/ ٢٥٥).

٤٢ـ باب في فضل الحسين

الحديث الأول: في فدائه بإبراهيم:

(٨٧٢) أنبأنا أبو منصور القزاز قال: أنبأنا أبو بكر بن ثابت، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقري، قال: حدثنا محمد بن الحسن النقّاش قال: حدثنا يحيى ابن محمد بن عبدالملك الخياط قال: حدثنا إدريس بن عيسى المخزومي قال: حدثنا زَيدُ بن الحُباب قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن قابُوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عبّاس: «قال: كُنتُ عِنْدَ النّبي ﷺ وعلى فخذِه الأيسرِ ابنُهُ إبراهيمُ، وعلى فخذِهِ الأيمنِ الحُسينُ بْنَ علي، تارة يقبّلُ هذا وتارة يقبّل هذا إذْ هَبَطَ عليه جبريلُ بوَحي مِن ربّ العالمينَ فلمّا سُرّي عَنْهُ قال: أتاني جِبْريلُ من ربّي فقالَ: يا محمّد إنّ ربّكَ يقْرِئُك السّلامَ ويقولُ لك: لستُ أَجْمَعُهُمَا فَافْتَد أَحَدَهُمَا. فنظرَ النبيُّ ﷺ إلى إبراهيمَ فبكَى ونظرَ إلى الحُسينِ فبَكَى ثم قال: إنّ إبراهيمَ أمه أَمَةٌ ،ومَتى مَاتَ لم يَحْزَنْ عليه غَيري وأمُّ الحسينِ فاطمةُ وأَبُوهُ عليٌّ ابن عمّي، لحمي وَدَمي، ومَتَى مَاتَ حَزِنَتْ ابْنَتي وحَزنَ ابن عمّي وحَزِنتُ أنا عَلَيه، وأنا أُوثِرُ حُزني على حُزْنِهِمَا، يا جبريلُ يقْبَض إبراهيم فَدَيتُهُ بإبراهيم» قال: فقُبض بَعْدَ ثلاث.

وكان النّبي ﷺ [٦٤/أ] إذا رَأى الحُسينَ مُقْبِلاً قَبّلَهُ وضَمّهُ إلى صَدْره ورَشَفَ ثَنَاياهُ، وقال: «فَدَيتُ مَنْ فدَيتُهُ بابْني إبراهيم»(١).

قال المصنف: هذا حديث موضوع قبّح الله مَنْ وضعه فما أَفْظَعَهُ! ولا أَرَى الآفَةَ فيه إلا من أبي بكر النقّاش، فإنه دلّس ابن صَاعِد فيه.

فقال يحيى بن محمد بن عبدالملك الخياط: فتدليسه إياه دليلُ شَرٍّ.

قال طلحة بن محمد الشاهد: كان النقاش يكذب في الحديث.

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٢/ ٢٠٤) وآفته أبو بكر النقاش الكذاب وانظر «التلخيص» (ح٣١٠) و«اللآلئ» (١/ ٣٥٦) و«التنزيه» (١/ ٤٠٨ح٢) و«الفوائد» (ص٣٨٧ ح١٠٥) وترجمة محمد بن الحسن أبي بكر النقاش بـ «اللسان» (٥/ ١٣٧).

وقال البَرْقاني: كُلّ حَدِيثِه مُنْكر.

قال الخطيب: دلّس النقاشُ ابنَ صاعد في هذا الحديث قال: ومَن روى مثل هذا سقطَتْ عدالتُهُ وتُرِكَ الاحتجاج به وفي حديث النقاش مناكير بأسانيد مشهورة.

قال الدارقطني: هذا الحديث باطل كذب، وأحسب أنه وقع إلى النقاش كتاب لرجل غير موثوق به، قد وضعه في كتابه أو وُضع له على أبي محمد بن صاعد وظن أنه من صحيح حديثه فرواه، فظن أنه سَمَاعُهُ من ابن صاعد!

الحديث الثاني في تاريخ قتل الحسين:

(٨٧٣) أنبأنا أبو منصور القزاز، قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت، قال: أنبأنا محمد بن الحُسين الأزرق، قال: أنبأنا جعفر بن محمد الخلدي قال: حدثنا محمد بن عبدالله ابن سُليمان قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا قال: حدثنا إسماعيل بن أَبَان قال: أخبرني حبّان بن علي، عن سَعْد بن طُرَيف، عن أبي جعفر، عن أمّ سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«يُقتل حُسين بن علي على رَأْسِ سِتّين من مُهاجري»** (١).

قال المصنف: هذا حديث موضوع، وسعد بن طريف قد سبق أنه من رُءُوس الكذّابين الوضّاعين.

الحديث الثالث: في قَتْل سَبْعين أَلْفًا بقَتْله:

(٨٧٤) أخبرنا القزاز قال: أنبأنا أحمد بن علي الخطيب قال: أنبأنا أحمد بن عثمان ابن مياح، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا محمد بن شداد المسمعي قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت، عن أبيه، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس قال: أَوْحى اللهُ عزّ وجلّ إلى محمد ﷺ أَنّي قدْ قَتَلْتُ بيحيى بن زكريا

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (١/ ١٤٢) وقال الذهبي في «التلخيص» (ح٣١١): سعد متروك وإسماعيل كذاب وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٥٧) و«التنزيه» (١/ ٤٠٨ ح٣) وترجمة سعد بن طريف بـ«التهذيب» (٣/ ٤٧٣) وترجمة إسماعيل بن أبان الغنوي بـ«التهذيب» (١/ ٢٧٠).

سَبْعِين ألفًا وإنّي قاتِلٌ بابن بنتك سَبْعِينَ ألفًا وسَبعِين ألفًا[١].

قال المصنف: هذا حديث لا يصح.

قال الدارقطني: محمد بن شدّاد لا يكتب حديثُهُ.

وقال البرقاني: ضعيف جدًّا.

وقد رواه القاسم بن إبراهيم الكوفيّ عن أبي نعيم، وهو مُنكر الحديث.

قال أبو حاتم بن حبّان: هذا الحديث لا أصل له.

الحديث الرابع: في عُقُوبة قاتل الحُسين:

(٨٧٥) أخبرنا عبدالرحمن بن محمد قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال: أخبرني الأزهري قال: أخبرنا المعافى بن زكريا، قال: حدثنا محمد مزيد بن أبي الأزهر، قال: حدثنا علي بن مسلم الطوسي، قال: حدثنا سعيد بن عامر، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن جدّه، عن جابر بن عبدالله، قال: وحدثنا مَرّة أُخْرى عن أبيه عن جابر قال: «رأيتُ النبي ﷺ وهو يفْحَج ما بَينَ فَخِذَي الحُسَين ويقَبِّل زُبَيبَتَهُ ويقول: **لَعَنَ الله قاتِلَك** قال جابر: فقلت: يا رسول الله وَمَنْ قَاتِلُهُ؟ قال: **رجُلٌ من أُمتي يبْغُضُ عَشِيرَتِي لا تَنالُهُ شَفَاعَتي كأنّي بِنَفسه بَين أَطْباقِ النّيرانِ ترسُبُ تارةً وتطفو أُخرى، وإنّ جوْفَهُ لَيقُولُ: غَق غَقّ**»[٢].

---

(١) منكر جدًّا: أخرجه المصنف من طريق أبي بكر الشافعي وهو في «الغيلانيات» على ما عزاه السيوطي في «اللآلي» (١/ ٣٥٧) وآفته محمد بن شداد المسمعي وهو ضعيف جدًّا، وانظر ترجمته بـ«اللسان» (٥/ ٢٠٢) لكن توبع من القاسم بن إبراهيم الكوفي وهو منكر الحديث وانظر ترجمته بـ«اللسان» (٤/ ٥٤٤) والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٧٨) وصححه ووافقه الذهبي في «تلخيص المستدرك»، بينما أعله في «تلخيص الموضوعات» (ح٣١٢) بمحمد بن شداد والقاسم بن إبراهيم وقال في ترجمة القاسم من «الميزان» (ت٦٧٩٧) : الثلاثة الراوون له عن أبي نعيم مقدوح فيهم وانظر «التنزيه» (١/ ٤١٦ح٢٨) و«الفوائد» (ص٣٨٨ح١٠٦) .

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٣/ ٢٩٠) والمتهم به محمد بن مزيد بن أبي الأزهر: وانظر «التلخيص» (ح٣١٣) و«اللآلي» (١/ ٣٥٨) و«التنزيه» (١/ ٤٠٨ح٤) و«الفوائد» (ص٣٨٨ح١٠٧) وترجمة محمد بن مزيد بـ«اللسان» (٥/ ٣٧٣) .

قال الخطيب: هذا حديث موضوع إسنادًا ومَتْنًا لا أُبْعِدُ أن يكون ابن أبي الأزهر وضعه، ورواه عن قابوس عن أبيه عن جدّه عن جابر.

ثم عُرّف استحالة هذه الرواية فرواه بعدُ ونقص منه عن جدّه، وذلك أنّ اسم أبي ظبيان حُصَين بن جُندب، وجُندب لا يدْرى أكان مُسْلِمًا أو كافِرًا؟ فضلاً عن أن يكون رَوَى شيئًا، وأبو ظبيان قَدْ أَدْرَكَ سَلْمان وعلي بن أبي طالب.

قال: وفي الحديث فساد آخر لم يقف واضعه عليه، فيغيره، وهو أنّ سعيد بن عامر بصري لم يدرك قابُوسًا، وكان قابوس قديمًا روى عن الثوري وكبار الكوفيين، ومن آخر مَن أدركه جرير بن عبدالحميد، وليس لسعيد بن عامر رواية إلاّ عن البصريين خاصة. والله أعلم.

[الحديث الخامس: في عُقُوبة قاتله أيضًا:] *

(٨٧٦) أنبأنا محمد بن ناصر قال: أنبأنا أبو بكر بن خلف الشيرازي، قال: أنبأنا الحاكم أبو عبدالله النيسابوري، قال: حدثني عبدالعزيز بن عبد الملك الأموي قال: حدثنا سليمان بن أحمد بن يحيى الحمصي، قال: حدثنا أبو عمارة محمد بن أحمد بن المهتدي، قال: حدثنا قرة بن حبيب، قال: حدثنا الحكم بن فضيل قال: حدثنا خالد الحذاء، عن أبي قِلابة، عن أنس بن مالك: «أن رجُلاً من أهْلِ نَجْرَانَ احْتَفَرَ حَفِيرَة فَوَجَدَ فِيها لَوْحًا من ذَهَبٍ فيه مَكْتُوبٌ:

أترجو أمة قَتَلَت حُسَينًا شفاعةَ جدّه يوم الحساب

وكتب إبراهيم خليل الله. فجاءوا باللَّوح إلى رسول الله ﷺ فقرأه ثم بَكى وقال: مَنْ آذَانِي في عِتْرَتي لم تَنَلْهُ شفاعتي» (١).

قال المصنف: قلت: مَنْ وَضَعَ مِثْلَ هذا فقد أَلْقَى جِلْبَابَ الحياءِ عن وَجْهِهِ.

---

* هذا الحديث زيادة في المطبوع.

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الحاكم في «أماليه» كما صرح به وأورده ابن عراق في «التنزيه» (٤٠٩/١ح٥) وقال: هذا في بعض نسخ «الموضوعات»، ولم يذكره السيوطي كأنه ليس في نسخته، اهـ. قلت: ولم يذكره الذهبي أيضًا في «تلخيص الموضوعات».

والعَجَبُ من الحاكم أبي عبد الله كيف أدْخَلَهُ في «أماليه»؟ والأمالي يَنْبَغِي أن تُنْتَقَى، غير أنه كثُر المَيل، ولّما خاف أنْ يقبِّح فِعْلُهُ قال عَقِيبَهُ: الحملُ فيه على سُليمان، وهذا لأنّ سليمان كذاب وضّاع.

٤٣ـ باب في فضل فاطمة عليها السلام

وفيه أحاديث:

الحديث الأول: في النطفة التي خلقت منها: فيه عن عمر، وابن عباس، وعائشة.

أمّا حديث عُمر، فله طريقان:

(٨٧٧) **الطريق الأوّل:** أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبدالباقي بن أحمد قال: أخبرنا أبو الفضل بن خيرون قال: أخبرنا أبو عَمْرو بن دُوست وأبو بكر بن عُدَيسة قالا: أنبأنا أبو بكر الشافعي قال: حدثَتْني سُهَانَةُ بنتُ حمدان بن موسى الأنباري، قالت: حدثني أبي قال: حدثنا عَمْرو بن زياد الثَّوْباني قال: حدثني عبدالعزيز بن محمد، قال: حدثني زَيدُ بن أسلم، عن أبيه، عن عُمر بن [٦٤/ ب] الخطاب رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «**لمّا أنْ مَاتَ وَلَدِي مِنْ خديجة أَوْحى اللهُ إليَّ أنْ أمْسِك عَنْ خديجة، وكُنْتُ لها عاشِقًا فسألتُ الله أن يجمع بيني وبينها فأتَاني جبريلُ في شَهْرِ رَمَضَانَ، لَيلَةَ أرْبَع وعِشرينَ، ومعه طَبَقٌ منْ رُطَبِ الجنّة فقال: يا محمد كُلْ من هذا وواقِعْ خَديجَةَ اللّيلة، ففعلتُ فَحَمَلَتْ بفاطمة فما لثَمْت فاطمة، إلاّ وَجَدْتُ رِيحَ ذلك الرطَبِ وهو في عِتْرَتِهَا إلى يَوْم القِيامةِ**»[١].

(٨٧٨) **الطريق الثاني:** أنبأنا محمد بن عبدالملك قال: أنبأنا الحسن بن علي الجوهري قال: حدثنا ابن حيويه قال: حدثنا أبو بكر الأنباري قال: حدثنا أبو العباس بن

---

(١) **موضوع:** أخرجه المصنف من طريق أبي بكر الشافعي، وهو في «فوائده» على ما عزاه الذهبي في «الميزان» (ت٦٣٧٧) والمتهم به عمرو بن زياد الثوباني قال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٣١٤) عن عمرو: وهو الذي وضعه.وافتضح المفتر. فإن فاطمة ولدت قبل المبعث. وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٥٨) و«التنزيه» (١/ ٤٠٩ح٦) وترجمة عمرو بن زياد بـ«اللسـان» (٤/ ٤١٨).

مَسْرُوق قال: حدثنا أحمد بن عبيدالله قال: حدثنا قاسم بن الحسن قال: حدثنا عَمْرو بن زياد، قال: حدثنا عبدالعزيز الدَّراوَرْدِي، عن زيد بن أسلم عن عُمر بن الخطّاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لمّا مَاتَ وَلَدِي مِنْ خديجة أوحى الله تعالى إليَّ لا تَغْشَهَا وكُنتُ لَهَا عَاشِقًا فسألتُ الله أن يجْمَعَ بَيني وبَينَهَا فأتاني جبريل ليلة أربع وعشرينَ منْ رَمَضَان، ومَعَهُ طَبَقٌ فيه رُطبٌ من رُطَب الجنّة فقال: كُلْ هذا الرطَبَ وَاغشَ خَديجة ففَعَلْتُ فَحَمَلَتْ بفاطمة فما لَثَمْتُ فاطمة قَطُّ إلاّ وَجَدْتُ رِيحَ الرطَب فيها»[١].

وأما حديث ابن عباس:

(٨٧٩) أخبرنا يحيى بن علي المدير قال: أنبأنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالعزيز العكبري قال: حدثنا أبو أحمد عُبيدالله بن محمد الفرضي قال: أنبأنا جعفر بن محمد الخوّاص قال: حدثني الحُسَين بن عُبيدالله الأبزاري قال: حدثني إبراهيم بن سعيد قال: حدثني المأمون، عن الرشيد، عن المهدي، عن المنصور، عن أبيه، عن جدّه، عن ابن عبّاس، قال: كان النّبي ﷺ يكْثِرُ قُبَل فاطمة قالتْ له عائشةُ: يا نبي الله! إنك تُكْثِرُ قُبَل فاطمة؟ فقال لَهَا النبي ﷺ: «إنّ جبريل عليه السلام لَيلَةَ أُسْري بي دَخَلْت الجنّة فأطْعَمَني من جميع ثِمارِهَا، فصار في صلْبِي فَحَمَلَتْ خديجة بفاطمة، فإذا اشتَقْتُ إلى تلك الثمارِ، قَبّلْتُ فاطمةَ، فأَصَبْتُ مِن رَائحَتِهَا تلك الثّمارَ التي أكَلْتُها»[٢].

وأما حديث عائشة: فله أربعة طرق:

(٨٨٠) الطريق الأول: أنبأنا هبة الله بن محمد بن الحُصين قال: أنبأنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان قال: أنبأنا إبراهيم بن محمد المزكّي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد ابن عاصم قال: أخبرنا أحمد بن الأحجم المروزي قال: حدثنا أبو مُعاذ النحْوي، عن هِشَام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عائشة قالت: «قلتُ: يا رسُول الله! مَا لَكَ إذا قَبّلْتَ فاطمةَ

---

(١) موضوع: وعلته ما سبق.

(٢) موضوع: والمتهم به الحسين بن عبيد الله الأبزاري وانظر «التلخيص» (ح٣١٥) و«اللآلئ» (١/ ٣٦٠) و«التنزيه» (١/ ٤٠٩ح٧) وترجمة الأبزاري بـ«اللسان» (٢/ ٣٤٠).

جَعَلْتَ لِسَانَكَ في فَمِها كأنّك تُريدُ أنْ تُلعِقَها عسَلاً؟ قال: «يا عائشة إنه لمّا أُسْرِي بِي إلى السّماء أدْخَلَني جبريلُ إلى الجنة فَنَاوَلَني تُفّاحَةً فأكَلْتُها فصارَتْ نُطْفَةً في صُلْبي، فلمّا نَزَلْتُ من السّماء واقعتُ خديجة، ففاطمةُ مِن تلكَ النطفةِ كُلّما اشْتَقْتُ إلى الجنة قَبَّلْتُها»(١).

(٨٨١) **الطريق الثاني:** أنبأنا عبدالرحمن بن محمد القزاز قال: أنبأنا أحمد بن علي ابن ثابت، قال: أنبأنا محمد بن رزق قال: حدثنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن عقيل الفقيه قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن طرخان قال: حدثنا محمد بن الخليل البَلْخِي، قال: حدثنا أبو بَدْرٍ شُجاع بن الوليد السّكوني، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قَالَتْ: قلتُ: يا رسول الله! مَا لَكَ إذا جاءت فاطمة فقبّلتَها تجْعل لِسَانك في فيها كأنك تُريد أن تُلْعِقَها عَسَلاً؟ قال: «نعم يا عائشة إنّي لّما أُسْري بِي إلى السّماء أدْخَلَني جبريلُ الجنة فَنَاوَلَني منها تُفاحةً فأكلتها فصارَت نُطفةً في صُلْبِي، فلمّا نَزَلْتُ واقعتُ خديجة ففاطمةُ من تلك النطفة وهي حَوْرَاءُ إنْسِيةٌ كُلّما اشْتَقْتُ إلى الجنة قبَّلْتُها»(٢).

(٨٨٢) **الطريق الثالث:** أنبأنا عبدالرحمن بن محمد قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن علي الخياط قال: أنبأنا أحمد بن محمد بن دوست قال: أنبأنا أبو الحسين عمر بن الحسن الأشناني قال: حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن محمد بن حاتم بن عُبَيد العجلُ قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله الهاشمي قال: كنتُ أنا وأبو علي القُومِساني في جماعة فيهم غُلام خَليل قال: فذكروا فاطمة فقال غلام خليل: حدثني حُسين بن حاتم قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: «قلتُ: يا رسول الله! ما لِي أراكَ إذا قَبّلْتَ فاطمة أدْخَلْتَ لِسانَك في فيها كأنّك تُريد أن تُلْعقها عَسَلاً؟ قال: «نعم إنّ جبريل، الرُّوحَ الأمينَ نَزَلَ إليّ بعنقُود قُطِفَ من الجنة، فأكلْتُهُ وجامَعْتُ خديجة فولدَتْ [٦٥/ أ] فاطمة، فإذا

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق أبي طالب بن غيلان وهو في فوائده على ما عزاه السيوطي وابن عراق، والمتهم به أحمد بن الأحجم المروزي وهو كذاب وانظر «التلخيص» (ح٣١٦) و«اللآلئ» (١/ ٣٥٩) و«التنزيه» (١/ ٤٠٩ ح٧) وترجمة أحمد بن الأحجم بـ«اللسان» (١/ ٢٣٧).

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٥/ ٨٧) وذكر أن محمد بن خليل مجهول، وذكر المصنف والذهبي أنه كذاب وانظر المصادر السابقة وترجمة محمد بن خليل بـ«اللسان» (٥/ ١٦٤).

اشتقتُ إلى الجنةِ قبّلتُها وهي حوراء إنسيةٌ»

قال: فقال عبدالعزيز: لا إله إلا الله هذا عن رسول الله بهذا الإسناد؟! والله لا كَتَبْتُهُ إلا قائمًا على رِجْلَيّ ولا كَتَبْتُهُ إلا في ورقةٍ تِهَامِيةٍ بماء الذَّهَب. قال: فقام على رِجْلَيه وجاءوهُ بِوَرَقَةٍ تِهامِية وبماء الذَّهَب فكتَبَ الحديث(١).

(٨٨٣) الطريق الرابع: أنبأنا محمد بن أبي طاهر قال: أنبأنا الحسن بن علي، عن أبي الحسن الدارقطني، عن أبي حاتم البُستي،قال:حدثنا محمد بن العباس الدمشقي قال: حدثنا عبدالله بن ثابت بن حَسّان الهاشمي قال: حدثنا عبدالله بن واقد أبو قتادة الحَرّاني، عن سُفيان الثوري، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة: «أنّ النبي ﷺ كان كثيرًا ما يقبل نَحْر فاطمة فقُلْت: يا رسول الله! أرَاكَ تَفعَلُ شيئًا لم أكُنْ أرَاكَ تَفْعَلهُ؟ قال: «أَوَمَا عَلِمْتِ يا حُمَيرَاء أن الله عزّ وجل لما أسْرى بي إلى السماء أمَرَ جبريلَ فأدخلني الجنّة، ووقّفني على شَجَرةٍ ما رأيتُ أطْيب رائحةً منها ولا أطْيب ثَمَرًا، فأقْبلَ جبريلُ يَفرِك ويطعمني فخلق الله عز وجل في صلبي منها نُطْفَةً فلمّا صِرْتُ إلى الدنيا وَاقَعْت خدِيجة فحملتْ بفاطمة، فكلما اشتقتُ إلى رائحة تلك الشجرة، شَمَمْتُ نَحْرَ فاطمة، فوجدْتُ رائحة تلك الشجرة مِنْها، وإنها ليسَتْ من نِسَاءِ أهل الدنيا، ولا تَعْتَلّ كما يعْتَلُّ أهلُ الدنيا» (٢).

قال المصنف: هذا حديث موضوع، لا يشك المُبْتَدِئ في العِلْم في وَضعه فكيف بالمتبحِّر؟ ولقد كان الذي وَضَعَهُ أجْهَلَ الجُهّال بالنَّقل والتاريخ.

---

(١) موضوع: والمتهم به غلام خليل، وانظر المصادر المذكورة وترجمة غلام خليل: أحمد بن محمد بن غالب بـ «اللسان» (١/ ٣٧٨).

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (٢/ ٢٩) والمتهم به عبد الله بن واقد. قال الذهبي في «التلخيص» (ح٣١٦) : وهو من أسمج ما وُضع، وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٦٠) و«التنزيه» (١/ ٤٠٩ح٧) و«الفوائد» (ص٣٨٩ح١١٠) وترجمة عبد الله بن واقد بـ «التهذيب» (٦/ ٦٦) وأورد السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣٦١) لهذا الحديث طريقين آخرين، الأول: عند الحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٥٦) من حديث سعد بن أبي وقاص، وضعفه الحاكم وتعقبه الذهبي بأنه كذب جلي وأنه من وضع مسلم الصفار أحد رواته، وأما الطريق الآخر: فعند ابن عساكر من حديث أبي طلحة الأنصاري وسكت عنه السيوطي، وتعقبه ابن عراق في «التنزيه» بأن في إسناده علي بن بندار الفرنجاني وهو متهم بالوضع وأن فيه عصمة بن أبي عصمة ولم يعرفه.

فإن فاطمة وُلِدَتْ قبل النبُوّة بخَمْس سِنِينَ، وقد تَلقّفه منه جماعة أجهل منه فَتَعَدَّدَت طُرقُه، وذِكْرُه للإسْراء كان أشدّ لفضيحته، فإنّ الإسراء كان قبل الهجرة بسنةٍ بعد مَوْت خديجة، فلما هاجر أقام بالمدينة عشرَ سنين، فعلى قول مَنْ وَضَعَ هذا الحديث يكون لفاطمة يومَ مات رسول الله عشر سنينَ وأشْهر فأين الحَسنُ والحُسين وهما يرويان عن رسول الله ﷺ وقد كان لفاطمة من العُمر ليلة المِعْراجِ سَبعَ عشرة سنة، فسبحان مَنْ فَضَحَ هَذَا الجاهِلَ الواضعَ على يدِ نفسه!! ولقد عجبتُ من الدارقطني كيف خرّج هذا الحديث لابن غيلان ثم خرّجه لأبي بكر الشافعي أتُرَاه أعجَبته صِحّتُهُ ثم لم يتكلّم عليه، ولم يبين أنه موضوع؟ وغاية ما يعتذر به أن يقول: هذا لا يخْفى، وإنما لا يَخْفَى على العُلماء فَمِنْ أين يعْلَمُ الجُهّالُ الذين يسْمعون هذا؟ وكيف يصنع بقول النبي ﷺ «**من رَوَى عنّي حديثًا يرَى أنه كَذِبٌ فهو أحد الكاذبين**» وإنما يذكرُ العلماءُ مثل هذا في كُتب الجَرْح والتعديل ليبينوا حَالَ واضعه، فأمّا في المُنْتَقَى والتخريج فَذِكْرُهُ قَبيحٌ إلاّ أنْ يتكلّم عليه.

وأما الطريق الأول عن عُمَر والثاني ففيهما الثوباني، وكَان كذّابًا.

قال الدارقطني: كان يضع الحديث، وقال ابن عديّ: كان يحدث بالبواطيل ويسرق الحديث.

وأمّا حديث ابن عبّاس: ففيه الأبْزارِي وقد ذَكَرْنا فيما تقدّم أنه كذّاب، يضع الحديث.

وأما حديث عائشة، فالطريق الأول لا يعرف إلاّ من رواية أحمد بن الأحجم، وقد كذّبه علماءُ النقل.

وفي الطريق الثاني: محمد بن الخليل، قال ابن حبّان: كان يضع الحديث لا يحلّ ذكرُهُ.

وفي الطريق الثالث: غلام خليل وقد ذكرنا فيما مضى أنه كذّاب، يضع الحديث.

وفي الطريق الرابع: أبو قتادة وقد كان يغلب عليه السلامة والغفلة، فقد دُسّ في حديثه وقد قال يحيى بن معين: أبوقتادة ليس بشيء.

وقال النسائي: متروك الحديث، وقال البخاري: تركوه.

وقال المصنف: قلتُ: وانظُر إلى اختلاف ألفاظ هذا الحديث وتخليط الرواة فيها. وذكرُهم أنه كان يدخل لِسَانَهُ في فيها مُحال، لا وَجْهَ له، لأنّه إنّما رأَتْهُ عائشة على ما زَعَمُوا يفْعَلُ هذا بعد دخوله لعائشة، وقد كان لفاطمة يومئذ من العُمر نحوًا من عشرين سنةً، ومثل هذا لا يفعله إلا الزوج، ولا يجوز للأب فكافأ اللهُ من دَسّ هذه القبائح في المَنْقُولات.

الحديث الثاني: في ذكر حُسْن فاطمة رضي الله عنها:

(٨٨٤) أنبأنا أبو بكر محمد بن أبي طاهر البزاز قال: أخبرنا القاضي أبو الحُسين بن المُهْتَدِي قال: حدّثنا أبو الفرج الحسن بن أحمد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن [٦٥/ب] شاذان قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مِهْرانَ الجَمّال، قال: حدثني الحَسَن بن علي صاحب العسكر قال: حدثني علي بن محمد،قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي عن علي بن موسى الرضا قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: **«لَمّا خَلَقَ الله آدمَ عليه السلامُ وحَوّاء تَبَخْتَرَا في الجنّة وقالا: مَا خَلَقَ اللهُ خَلْقًا أحسنَ مِنّا، فَبَيْنَمَا هُما كذلك إذا هُمَا بصورة جارِيةٍ لم يرَ الراءون أحْسَنَ منها، لها نُورٌ شَعْشَعَاني يكَادُ يطْفِئ الأبْصَار، على رأسهَا تاجٌ، وفي أُذنيها قُرْطان فقالا: يا رب ما هذه الجارية؟ قال: صُورةُ فاطمة بنتِ محمد سيدة وَلَدِكَ فقالا: ما هذا التاج على رأسها؟ قال: هذا بَعْلُها علي بن أبي طالب قال: فما هذان القُرْطَانِ؟ قال: ابْنَاها الحَسَنُ والحُسَينُ، وجِدَ ذلك في غامض عِلْمي قَبْل أنْ أخْلُقَك بألْفَي عَامٍ»** [(١)].

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق أبي الحسين بن المهتدي وعزاه السيوطي وابن عراق إلى «فوائده»، واتهم به المصنف والسيوطي: الحسن العسكري وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٦١) وقال الذهبي في «التلخيص» (ح٣١٧) : لعله من وضع ابن شاذان أو صاحبه، يعني: الأطروش، وتبعه ابن عراق في «التنزيه» (١/ ٤١٠ح٨) ودفع المعلمي في تحقيقه لـ«الفوائد» (ص٣٨٩ح١١١) التهمة عن العسكري وابن شاذان، وذكر أن البلاء من الراوي عن ابن شاذان وهو: الحسن بن أحمد الأطروش الهماني، وانظر ترجمة الحسن بن علي بـ «اللسان» (٢/ ٢٧٩) وعبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان بـ «اللسان» (٣/ ٤٠٣) و«تاريخ بغداد» (١٠/ ١٢٨) وترجمة الحسن بن أحمد الهماني بـ«اللسان» (٢/ ٢٣٧) و«تاريخ بغداد» (٧/ ٢٧٧).

قال المصنف: هذا حديث موضوع، والحسن بن علي صاحب العسكر هو: الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر أبو محمد العسكري أحد مَنْ يعتقد فيه الشيعة الإمامية روى هذا الحديث عن آبائه وليس بشيء.

٤٤ـ باب ذكر تزويج فاطمة بعلي عليهما السلام

وفيه أحاديث:

الحديث الأول:

(٨٨٥) أنبأنا عبدالوهاب الحافظ قال: أنبأنا ابن المظفر قال: أخبرنا العتيقي قال: حدثنا يوسف بن أحمد قال: حدثنا العُقَيلي قال: حدثنا محمد بن يوسف الضبي قال: حدثنا إسماعيل بن موسى الفَزاري قال: حدثنا بِشْرُ بن الوَليد الهاشمي قال: حدثنا عبدالنور المِسْمَعِي عن شُعبة بن الحجّاج، عن عَمرو بن مُرّةَ، عن إبراهيم قال: حدثني مَسْرُوق، عن عبدالله بن مسعود، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في غزوة تَبُوك، ونَحْنُ نَسِيرُ معه: **«إنّ الله أمَرَني أنْ أُزَوّج فاطمة مِن علي ففعلتُ فقال لي جبريل: إنّ الله قدْ بَنَى جَنّةً من لُؤلؤ قَصَب بين كل قصبة إلى قصبة لؤلؤة من ياقوت مشدودة بالذهب، وجعل سُقُوفَها زَبَرجَدًا أخضر، وجعل فيها طاقاتٍ من لُؤلُؤ مُكَلَّلَة بالياقوت»**[1].

قال المصنف: وذكر حديثًا طويلاً وضعه عبد النور. كذا في كتاب العُقَيلي. وقال العُقَيلي: وكان يضع الحديث.

(٨٨٦) قال المصنف: وقد رواه لنا محمد بن ناصر من حديث إسماعيل بن مُوسى الفزَارِي، عن بشر، عن عبد النور، فقال فيه: **«وجَعَلَ فيها غُرَفًا لَبِنة مِنْ فِضّة ولَبنةٌ من ذَهَب ولَبِنَة من دُرّ، ولبنة من ياقوتٍ، ولبنة مِنْ زَبَرْجَدٍ ثم جَعَلَ فيها عُيونًا تنْبُعُ منْ نَوَاحيها وحَفَّهَا**

---

(١) **موضوع:** أخرجه المصنف من طريق العقيلي والمتهم به عبد النور بن عبد الله المسمعي، وانظر «التلخيص» (ح٣١٨) و«اللآلي» (١/ ٣٦٢) و«التنزيه» (١/ ٤١٠ح٩) و«الفوائد» (ص٣٩٠ح١١٢) وعزاه السيوطي للطبراني، وإليه عزاه الهيثمي في «المجمع» (٩/ ٢٠٧) وذكر أن عبد النور كذاب، وانظر ترجمته بـ «اللسان» (٤/ ٩٥).

بالأنهار، وجعل على الأنهار قُبَابًا من دُرٍّ، قَدْ شُعِّبَتْ بِسَلاسِل الذَّهَب وحُفَّتْ بأنوَاعِ الشَّجَر وبَنى في كل غُصْنٍ بيتًا وجعل في كل قُبَّةٍ أريكةً من دُرَّةٍ بيضاء غِشَاؤها السندُس والإِستَبْرق وفرَشَ أرْضَهَا بالزَّعْفَرَان، والعَنبر،والمِسْك، وجعل في كلّ قُبَّة حَوْراءَ والقُبَّةُ لها مائة باب، على كلّ باب جاريتان وشجرتان، في كُلّ قُبَّة مَفْرَشٌ وكتاب مكتوب حول القُباب آية الكرسي، فقلت: يا جبريل لمن بنى اللهُ هذه الجنة؟ قال: بناها اللهُ تعالى لعلي وفاطمة سِوى جِنَانِهِما، تحفة أتحفهما بها وأقرّ عَينَيك يا رسول الله»[1].

الحديث الثاني: في ذكْرِ صَدَاقِها:

(٨٨٧) أنبأنا إبراهيم بن دينار الفقيه قال: أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن نبهان قال: أنبأنا الحسن بن الحسين بن دُومَا قال: حدثنا أحمد بن نصر الذارع قال: حدثنا عبدالله ابن أحمد ومحمد بن أحمد الكاتبان قالا: حدثنا عُمر بن بِشْر، عن علي بن مُسْهِر عن أبي يحيى القتات عن محمد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «يا علي! إن الله زوّجك فاطمة وجعل صداقَهَا الأرضَ، فمن مشى عليها مُبْغضًا لك يمشي حرامًا»[2].

قال المصنف: وهذا حديث موضوع وفيه جماعة مجرُوحُون إلا أنّ المتهم بوضعه الذارع فإنه كان كذّابًا وضّاعًا.

الحديث الثالث: في ذكر الخطبة التي خطبها رسول الله ﷺ عند عقد نكاحها، فيه عن جابرٍ، وأنسٍ.

فأما حديث جابر:

(٨٨٨) أنبأنا محمد بن ناصر قال: أخبرنا أحمد بن الحسين بن قريش قال: أنبأنا إبراهيم بن عمر البرمكيّ قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل قال: حدثني عبدالباقي بن قانع القاضي قال: حدثنا محمد بن زكريا بن دِينَارٍ قال: حدثنا شُعيب بن وَاقِد قال: حدثنا

---

(١) موضوع: وعلته ما سبق.

(٢) موضوع: والمتهم به أحمد بن نصر الذارع، وانظر «التلخيص» (ح٣١٩) و«اللآلئ» (١/ ٣٦٢) و«التنزيه» (١/ ٤١١ح١٠) و«الفوائد» (ص٣٩٠ح١١٣) وترجمة الذارع بـ«اللسان» (١/ ٤٢٣).

الحسين [٦٦/ أ] بن زَيد، عن عبدالله بن الحسن بن الحسن، عن زيد بن علي بن الحُسين، عن أبيه عن جابر بن عبدالله قال: خَطَبَ النّبي ﷺ حِينَ زوّج عليًّا من فاطمة عليها السلام فقال: «الحمد لله المحمود بنعمه المعبود بقُدرته، البالغ سلطانه، المَرْهوب من عذابه، المرغوب إليه فيها عنده، النافذ أمره في سمائه وأرضه، الذي خلق الخلق بقُدْرَته، ومَيزهُمْ بأحكامه وأحكمهم بعزّته، وأعزّهم بدينه وأكرمهم بنبيهم محمّدﷺ، ثم إن الله تعالى جعل المُصَاهَرة نَسَبًا لاحقًا وأمْرًا مُفْترضًا، وشج به الأرحام، وألزمها الأنامَ فقال عزّ وجلّ: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ المَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾ [الفرقان: ٥٤] فأمْرُ الله عزّ وجلّ يجْري إلى قضَائِه، وقَضَاؤُهُ يجْري إلى قَدَره، وقَدَرُهُ يجري إلى أجله، ولكلّ قضاء قَدَرٌ، ولكل قَدَرٍ أجَلٌ، ولكلّ أجلٍ كتابٌ، ﴿يمْحُو اللهُ مَا يشَاءُ وَيثْبِتُ وَعِندَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ [الرعد: ٣٩] ثم إنّ الله عزّ وجلّ أمرني أنْ أُزوّج فاطمة من علي وقد زوَّجتُهُ على أربعمائة مثْقَال فضةٍ إنْ رَضِي بذلك». ثم دَعَا بطبق فيه بُسْرٌ فَوَضَعَهُ بَينَ أيدينا ثم قال: انْتَهِبُوا».

فَبَينا نَحْنُ نَنْتَهِبُ إذْ دَخَلَ علي عليه السلام فقال النبي ﷺ: «يا علي أما عَلِمْتَ أن الله عزّ وجلّ أمَرَني أنْ أزوّجَكَ فاطمةَ، وقد زوّجتكها على أربعمائة مثقال فضةٍ إنْ رضيتَ؟» قال عليٌّ عليه السلام: قد رَضِيتُ عن الله عز وجل، وعن رسوله، فقال النبي ﷺ: جَمَعَ اللهُ بَينَكُمَا، وأَسعَد جدكما، وبارك عليكما، وأخرج منكما كثيرًا طيبًا». قال جابر: لقد أخرج الله عزّ وجلّ منهما كثيرًا طيبًا: الحسن والحسين عليهما السلام[1].

فأما حديث أنس:

(٨٨٩) أنبأنا محمد بن ناصر قال: أنبأنا الحسن بن أحمد بن البنا قال: أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان قال: حدثنا أبو بكر محمد بن العباس بن نجيح، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن نهار بن عمّار التَّيمِي قال: حدثنا عبدالملك بن خيار الدمشقي قال: حدثنا محمد بن دينار قال: حدثنا هُشَيم، عن يونس بن عُبَيد، عن الحسن، عن أنس بن مالك

---

(١) موضوع: والمتهم به محمد بن زكريا الغلابي، وانظر «التلخيص» (ح ٣٢٠) و«اللآلئ» (١/ ٣٦٤) و«التنزيه» (١/ ٤١١ ح ١١) وترجمة الغلابي بـ«اللسان» (٥/ ١٧٣).

قال: «بَيْنَمَا أنا عِنْد النبي ﷺ إذْ غشيه الوَحْيُ فلمّا سُرِّي عَنْهُ قال لي: «يا أنسُ، تَدْري ما جاءني به جبريلُ من عند صاحب العَرْش جلّ وعز؟ قال: قلت: بأبي وأُمّي وما جاءَكَ به جبريلُ؟ قال: إنَّ الله تعالى أمَرَني أنْ أُزوّج فاطمة من علي فادْعُ لي أبا بكر، وعُمر، وعُثمان، وطلحة، والزبير، وبعِدّتهم من الأنصار، قال: فانْطَلَقْتُ فدعَوْتُهم فلما أَخَذُوا مقَاعِدَهُمْ قال: الحمد لله المَحمُودِ بنِعَمِهِ، المعبُود بقُدْرته، المطاع لسلْطَانه، المرهوب من عذابه، النافذ أمره في أرضه وسمائه، الذي خلق الخلق بقدرته ومَيزَهُمْ بأَحْكَامِهِ، وأعَزّهم بدِينه، وأكرمهم بنبيهم عليه السلام، ثم إنّ الله تعالى جعل المصَاهرة نسبًا لاحقًا وَحقًّا مُفْترضًا وشج بها الأرْحامَ، وألزمها الأنام، فقال عز وجل: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾ [الفرقان: ٥٤] وأمْرُ الله يجْري إلى قضائه وقضاؤُهُ يجْري إلى قَدَرِهِ، ولكُلّ قضاءٍ قَدَرٌ ولكلّ قَدَر أجَل، ولكل أجَل كتابٌ ﴿يمْحُو الله مَا يشَاءُ وَيثْبِتُ وَعِندَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ [الرعد: ٣٩] ثم إن الله تعالى أمرني أن أزوّج فاطمة من علي وأُشهدكم أني قد زوّجتُ فاطمة من علي على أربعمائة مثقال فضّةٍ إنْ رضي بذلك عَلي». قال: وكان علي غائبًا قد بعثه رسول الله ﷺ في حاجة ثم أمر لنا رسول الله بطبق فيه بُسْرٌ فوضعه بين أيدينا وقال: «انْتَهِبُوا». فبَينا نحن نَنْتَهِب أقبل عليٌّ فتبسّم إليه رسول الله ﷺ وقال: «يا علي إن الله أمَرَني أن أُزوّجك فاطمة، وإني قد زوّجتكها على أربعمائة مثقال فضةٍ». قال: فقال: قد رضيتُ يا رسول الله. ثم إنّ عَليًّا خَرَّ لله ساجِدًا شاكرًا فلما رَفَعَ رأسه قال له رسول الله ﷺ: «بارك الله لكُما بارك فيكما، وأسْعَدَ جدّكما، وأخرج منكما الكثير الطيب». قال أنس: والله لقد أخرج منهما الكثير الطيب [1].

---

(١) موضوع: عزاه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣٦٢) وابن عراق في «التنزيه» (١/ ٤١٢ح١١) للخطيب البغدادي في «تلخيص المتشابه» وقال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٣٢١) : وهذا موضوع فيه من الركة أشياء. اهـ. واتهم به المصنف محمد بن دينار وذكر أنه هو: محمد بن زكريا بن دينار، وهو وهم لم يتعقبه فيه السيوطي ولا ابن عراق ولا الشوكاني، وإن كان السيوطي عزاه لابن عساكر وذكر أن ترجمة محمد ابن دينار في «تكملة الكامل» لابن طاهر المقدسي، وذكر ابن عراق أنه محمد بن دينار العرقي والحديث أورده الذهبي في ترجمة محمد بن دينار العرقي من «الميزان» (ت٥٧١١) وقال: عن هشيم أتى بخبر كذب، ولا يدرى من هو؟ وانظر «اللسان» (٥/ ١٦٧).

قال المصنف: هذا حديث موضوع وضعه محمد بن زكريا فوضع الطريق الأول إلى جابر ووضع هذا الطريق إلى أنس.

قال الدارقطني: كان يضع الحديث.

قال المصنف: قلت: وراوي الطريق الثانية نسبه إلى جَدّه، فقال: محمد بن دينار وهو محمد بن زكريا بن دينار.

الحديث الرابع [٦٦/ ب]: في خُطْبَة جبريل لنكاحها:

(٨٩٠) أنبأنا أبو منصور عبدالرحمن بن محمد قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال: أنبأنا أبو بكر البَرْقَاني قال: أنبأنا عبدالله بن إبراهيم بن ماسي (ح) وأنبأنا محمد بن عبدالباقي قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن خَيرُون قال: أنبأنا أبو علي بن شاذان قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم (ح) وأخبرنا ابن عبدالباقي قال: أخبرنا حمد بن أحمد قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله الحافظ قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم قالوا: حدثنا أبو عَمْرو أحمد بن خالد بن عَمْرو الحمصي بن أبي الأخيل قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عُبيدالله بن موسى قال: حدثنا سُفْيان الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مَسْعُود، قال: أصابَتْ فاطمةَ بِنْتَ رسول الله صُبَيحة العُرس رَعْدَةٌ فقال لها رسول الله ﷺ: **«يا فاطمة إنّي زَوّجتُك سيدًا في الدنيا وإنّه في الآخرة لمن الصالحين، يا فاطمة إنّه لَمّا أردت أنْ أملّكَك بعلي أمر الله عزّ وجلّ جبريل فقام في السّماءِ الرابعة فَصفَّ الملائكة صُفُوفًا، ثم خَطبَ عليهم جبريلُ، فزوجك مِن عليٍّ ثُم أمَر شَجَر الجنان فَحَمَلَتْ من الحُلي والحُلَل، ثم أمَرَهَا فَنَثَرَتْهُ على الملائكة فَمَنْ أخذ منهم يومئذٍ أكثر مما أَخَذَ صاحِبُهُ أو أَحَسَنَ فَخِرَ بِهِ إلى يوم القيامة»**.

قالت أمُّ سَلَمة: فلقد كانت فاطمةُ تَفْخَر على النّساءِ حِين كان أوّل مَنْ خَطَبَ عليها جبريلُ عليه السلام.[1]

---

(١) منكر جدًا: أخرجه المصنف من طريقين عن أحمد بن خالد الحمصي: فأخرجه من طريق الخطيب البغدادي وهو في «تاريخه» (٤/ ١٢٩) ومن طريق أحمد بن عبد الله أبي نعيم الأصبهاني وهو في «الحلية» (٥/ ٥٩) وقال الذهبي في =

قال المصنف: هذا حديث موضوع. والمتهم به خالد بن عَمرو الحمصي. قال جعفر الفِرْيابي: كان يكذب. وقد رواه سُفيان بن محمد الفزَارِي عن عُبيدالله بن موسى، قال ابن عدي: يسرق الأحاديث ويسوّي الأسانيد وفي حديثه موضوعات. وقال ابن حِبّان: لا يجُوزُ الاحتجاجُ به.

الحديث الخامس: فيما جَرَى عِند زِفَافِها:

(٨٩١) أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن المَاوَرْدي قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي الطريثيثي قال: أنبأنا محمد بن مَخْلَدٍ قال: حدثنا جعفر الخلدي (ح). وأنبأنا عبدالرحمن بن محمد القزاز قال: أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال: حدثنا محمد بن أحمد بن رزق قال: أنبأنا أحمد بن محمد بن رُمَيح قالا: حدثنا المفضّل بن محمد الجَنَدِي قال: حدثنا عبدالرحمن ابن محمد ابن أخت عبدالرزاق قال: حدثنا تَوْبَة بن عُلْوان البصري قال: حدثنا شُعبة، عن أبي حمزة عن ابن عباس قال: «لمّا زُفَّتْ فاطمةُ إلى علي عليهما السلام كان النبي ﷺ قُدّامَهَا وجبريلُ عن يمينها وميكائيل عن يَسَارِهَا، وسبعون ألف مَلَكٍ خَلْفَهَا يسبّحون الله تعالى ويقدّسُونَهُ حتى طلع الفجر»[1].

قال المصنف: هذا حديث موضوع.

قال ابن حبّان: توْبة بن عُلْوان يروي عن شُعبة وأهل العراق ما ليس من

=«تلخيص الموضوعات» (ح٣٢٢) : هذا وضعه خالد بن عمرو كذبه جعفر الفريابي وغيره، وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣٦٤) بأن الخطيب قال: قد تابعه بعض الناس فرواه عن عبيدالله كذلك، وانظر «التنزيه» (١/ ٤١٧ح٣٠) وترجمة خالد بن عمرو السلفي بن أبي الأخيل بـ «التهذيب» (٣/ ١١٠) و«اللسان» (٢/ ٤٤٠) وأما تضعيف الحديث بعبيد الله بن موسى فمنتقد، لأن عبيد الله روى له الجماعة وانظر ترجمته بـ «التهذيب» (٦/ ٥٠ ـ ٥٣) إلا أن يقال: إن عبيد الله شيعي غالٍ، فترد أحاديثه في التشيع وهذا منه.

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريقين عن المفضل الجندي والحديث أخرجه ابن حبان في ترجمة توبة من «المجروحين» (١/ ٢٥٠) والمتهم به توبة أو الراوي عنه وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٣٢٣) و«اللآلئ» (٣٦٤) و«التنزيه» (١/ ٤١٢ح١٢) وترجمة توبة بن علوان بـ «اللسان» (٢/ ٨٨) وعبد الرحمن بن محمد بـ «اللسان» (٣/ ٤٩٣) وترجمة أحمد بن محمد بن رميح بـ «اللسان» (١/ ٣٦٧) ونقل الحافظ ابن حجر عن ابن طاهر قوله : وإنما ضعفه من ضعفه لأنه كان زيدي المذهب تظاهر به، وقد تكلم بعضهم في روايته أيضًا.

أحاديثهم.

وأما ابن أُخت عبدالرزاق: فما يعرف أنّ اسمه إلا أحمد بن عبدالله.

قال يحيى بن معين: هوكذّاب ليس بثقة ولا مأمون.

قال أبو نُعَيم الأصفهاني: وأحمد بن محمد بن رُمَيح ضعيف.

الحديث السادس: في ذلك أيضًا:

(٨٩٢) أنبأنا محمد بن ناصر قال: أنبأنا أحمد بن الحسن بن البنّا قال: أنبأنا أبو الحسن بن الحمامي قال: أنبأنا أبو بكر الآجُرّي قال: حدثنا أبو عبدالله بن مخلد قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أنس بن القرمطي قال: حدثنا مَعْبَدُ بنُ عَمرو البصْري قال: حدثنا جعفر، عن آبائه: «أن أسماء بنت عميس قالت: يا رسول الله خطب إليك فاطمةَ ذَوُو الأنساب والأموال من قريش فلم تُزَوّجهم، وزَوّجْتها هذا الغُلام فلما كان من اللّيل بعث رسول الله ﷺ إلى سلمان الفارسي فقال: **«ائتني بِبَغْلَتي الشَّهْباء»**. فأتاه بها فَحَمَل عَلَيها فاطمة، وكان سَلْمَانُ يقُودُها ورسولُ الله يسُوقُها فبينا هو كذلك إذْ سَمِعَ حِسًّا خَلْف ظَهْرِهِ فالْتَفَتَ فإذا هو بجبريل وميكائيل وإسرافيل وجَمْع من الملائكة كثير، فقال: **يا جبريلُ ما أَنْزلكم؟** قالُوا: نزلنا نَزُفُّ فاطمة إلى زَوجِهَا. فكبّر جبريلُ ثم ميكائيل، ثم كبّر إسرافيل، ثم كَبَّرتِ الملائكةُ ثم كبّر النبي ﷺ ثم كبّر سلمانُ، فصار التكبير خَلْفَ العرَائِسِ سُنة من تلك الليلة فجاء بها وأدخلها على علي عليه السلام، وأجْلَسَهَا إلى جَنْبِهِ على الحَصير، ثم قال: **«يا علي هذه مِنّي فَمَنْ أكْرَمَها فقد أَكرَمَني، ومن أَهانَها فقد أهانني»**، ثم قال: **«اللهم بارك عَلَيهما واجعل بينهما ذرّية طيبة إنك سميع الدعاء»**[(١)].

قال المصنف: هذا حديث موضوع لا شك فيه.

ولقد أبدع الذي وضعه، أَتُراها إلى أينَ رَكِبَتْ،و بَينَ البَيتَين خطوات؟ وقوله:

---

(١) موضوع: والمتهم به القرمطي أو معبد، وقال الذهبي في «الميزان» (ت٨٦٥٠) : خبر كذب، وقال في «التلخيص» (ح٤٣٢٤): لعن الله من وضعه، وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٦٥) و«التنزيه» (١/ ٤١٢ح١٣) وترجمة معبد بن عمرو بـ«اللسان» (٦/ ٨٣).

رسول الله ﷺ يسُوقُها [٦٧/أ] وسَلْمان يقودُها سُوءُ أدَبٍ من الواضع وجُرأة إذ جعل رسول الله ﷺ سائقًا، ثم سلمانُ كان حينئذ مشغولاً بالرق، ولم يكن تخلّص من كِتَابَته بعدُ، وما يتعدّى هذا الحديث القِرْمِطِي، أو مَعْبدًا أن يكون أحدهما وضعه.

الحديث السابع: في أنها كانت لا تحيض:

(٨٩٣) أنبأنا عبدالرحمن بن محمد قال: أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن عياض القاضي وأبو نصر علي بن أحمد الورّاق قالا: أنبأنا محمد ابن جميع الغساني قال: حدثنا غانم بن حُميد بن يونُس أبو بكر الشعيري قال: حدثنا أبو عمارة أحمد بن محمد قال: حدثنا الحسن بن عَمْرو بن سيف السُّدُوسي قال: حدثنا القاسم ابن مُطيب قال: حدثنا منصور بن صَدَقَة، عن أبي مَعْبَد، عن ابن عبّاسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «**ابنتي فاطمة حوراءُ آدمية لم تَحِضْ ولم تَطْمُثْ، وإنما سَمّاهَا فاطمة لأنّ الله فَطَمَها ومُحِبِّيهَا من النار**»[1].

قال الخطيب: في إسناد هذا الحديث من المَجْهُولِين غير واحدٍ وليس بثابتٍ.

قال المصنف: قلتُ: وقد روي لنا في تسميتها حديث آخر:

(٨٩٤) أنبأنا محمد بن ناصر قال: أنبأنا الحَسنُ بن أحمد بن البنّا قال: أخبرنا هلال ابن محمد قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن إسحاق الأهوازي قال: حدثنا محمد بن زكريا الغَلابي قال: حدثنا ابنُ عُمَير قال: حدثنا بِشْر بن إبراهيم الأنصاري، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنما سُمِّيتُ فاطمة لأنَّ الله فَطَم مُحِبّيها عن النّار**»[2].

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (١٢/ ٣٣١) وقال الذهبي في «التلخيص» (ح٣٢٥) إسناده مظلم مجاهيل وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٦٥) وأورده له ابن عراق في «التنزيه» (١/ ٤١٢ح١٤) شاهدًا عزاه للمحب الطبري في «ذخائر العقبى»، قال: وهو باطل وانظر «الفوائد» (ص٣٩٢ح١١٩).

(٢) موضوع: والمتهم به محمد بن زكريا الغلابي وذكر الذهبي وابن عراق أن بشرًا أيضًا كذاب. وانظر «التلخيص» (ح٣٦٦) و«اللآلئ» (١/ ٣٦٥) و«التنزيه» (١/ ٤١٣ح١٥) و«الفوائد» (ص ٣٩٢ح١١٩)=

قال المصنف: وهذا عمل الغلابي. وقد ذكرنا عن الدارقطني: أنه كان يضع الحديث.

الحديث الثامن: في تحريمها وذريتها عن النار:

(٨٩٥) أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال: أنبأنا ابن المظفر الشامي قال: أخبرنا العتيقي قال: أنبأنا يوسف بن أحمد قال: حدثنا العُقَيلي قال: حدثنا مُطيّن قال: حدثنا أبو كُرَيب قال: حدثنا معاوية بن هشام، عن عُمر بن غِياث، عن عَاصِم، عن زِرٍّ، عن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: «**إنّ فاطمة أحْصَنَتْ فَرْجَها فحرّمها الله وذُرّيتها على النار**»[1].

(٨٩٦) طريق آخر: أنبأنا أبو سعد أحمد بن محمد الزوزني قال: أنبأنا أبو علي محمد بن وشاح قال: حدثنا عمر بن شاهين قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان ومحمد بن زهير ابن الفضل (ح) وأنبأنا أبو منصور بن خيرون قال: أنبأنا إسماعيل بن مَسْعَدَة قال: أنبأنا حمزة ابن يوسف قال: حدثنا أبو أحمد بن عَدِي قال: حدثنا ابن ناجِية قالوا: حدثنا علي بن المثنى

=وترجمة الغلابي بـ «اللسان» (٥/ ١٧٣) وبشر بن إبراهيم الأنصاري بـ «اللسان» (٢/ ٢٥) وذكر ابن عراق أن الحديث عند ابن عساكر من حديث علي، قال: وفي سنده من ينظر فيه.

(١) **منكر**: أخرجه المصنف من طريق العقيلي وهو في «الضعفاء الكبير» (٣/ ١٨٤) وفي إسناده عمر بن غياث وهو من شيوخ الشيعة منكر الحديث وانظر ترجمته بـ «اللسان» (٤/ ٣٦٧) و«الجرح والتعديل» (٦/ ١٢٨) و«ضعفاء العقيلي» (٣/ ١٨٤) وابن الجوزي (٢/ ٢١٤) وقال الذهبي في «التلخيص» (ح٣٢٧) عمر بن غياث شيعي واه، والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٥٢) وصححه وتعقبه الذهبي في «تلخيص المستدرك» بأن معاوية فيه ضعف وقد تفرد به عن ابن غياث وهو واهٍ بمرة، وذكر السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣٦٦) أن ابن غياث متابع من تليد يعني ابن سليمان المحاربي عند ابن شاهين وابن عساكر، لكن تليدًا رافضي متهم بالكذب وانظر ترجمته بـ «التهذيب» (١/ ٥٠٩) وعزاه السيوطي وابن عراق لـ«المهروانيات» للخطيب وذكرا أن ابن غياث متابع من عبد الملك بن الوليد بن معدان وسلام بن سليمان القاري لكنهما جعلاه من حديث حذيفة بن اليمان، قلت (يحيى) : والراوي عن عبد الملك وسلام هو: حفص بن عمر الأيلي وهو متهم بالكذب وانظر ترجمته بـ «اللسان» (٢/ ٣٦٩) وأورد له السيوطي شاهدًا من حديث ابن عباس عند الطبراني بلفظ: «إن الله تعالى غير معذبك ولا ولدك»، وأورده الهيثمي في «المجمع» (٩/ ٢٠٢) وقال: رجاله ثقات، وانظر «تنزيه الشريعة» (١/ ٤١٧ح٣١) و«السلسلة الضعيفة» (١/ ٤٦٣ ح٤٥٧) وفي الحديث اختلاف في الرفع والوقف والإرسال انظره في «اللسان» (٤/ ٣٦٨).

قال: حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا عُمر بن غياث عن عاصم بن أبي النجود عن زر ابن حُبَيش، عن عبدالله بن مَسْعُود قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ فاطمة أحصنت فرجها فحرّم اللهُ ذُرّيتها على النار**»(١).

قال المصنف: الطريقان على عُمر بن غِيَاثٍ ويقال: فيه عَمْرو. وقد ضعّفه الدارقطني وقال: كان من شيوخ الشيعة.

وقال ابن حبّان: يروي عن عاصم ما ليس من حديثه ولعلّه سمعه في اختلاط عاصم، والاحتجاج بروايته ساقِطٌ إذا انْفرد.

وقال الدارقطني: إنما حدّث بهذا عُمر، عن عاصم، عن زرٍّ، عن النبي ﷺ مُرْسَلاً، فَرَوَاهُ عَنهُ مُعَاوِيةُ بن هِشام فأَفْسَدَهُ ووَهِمَ فيه.

قال المصنف: قلت: ثم إنّ الحديثَ مَحْمُولٌ على ذرّيتها الذين هم أولادُهَا خاصّة فإنّ الحَسَن والحُسين سَيدَا شبَابِ أهل الجنة.

وكذلك فَسره محمد بن موسى الرِّضا ، فقال: هو خاصّ للحَسَن والحُسين صَلَوَاتُ الله عليهم(٢).

الحديث التّاسع: في مَجِيئِها بِثِيابِ الدَّمِ:

(٨٩٧) أنبأنا زاهر بن طاهر، قال: أنبأنا أبو بكر البَيهَقِي قال: أنبأنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم قال: حدثنا محمد بن بِسْطام بن الحسن قال: حدثنا أبو علي أحمد ابن علي بن مهدي بن صَدَقة الرقي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا علي بن موسى الرِّضَا قال: حدثنا أبي قال: حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحُسَين عن أبيه، عن علي بن أبي

---

(١) منكر: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٦/ ١١٨) وانظر التعليق السابق، وانظر أيضًا «حلية الأولياء» (٤/ ١٨٨) و«المجروحين» (٢/ ٨٨) و«تاريخ بغداد» (٣/ ٥٤).

(٢) أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣/ ٥٤).

طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**تُحْشَرُ ابْنَتِي فاطمة ومَعَها ثيابٌ مصبُوغَةٌ بِدَمٍ، فتتعلّق بقائمة من قوائم العَرْشِ فَتَقُولُ: يا عَدْلُ احكُمْ بَيني وبين قَاتِلِ وَلَدي فيحكم لابنتي ورب الكَعْبَةِ**»[(١)].

قال المصنف: هذا حديث موضوع بلا شك ولا يتَعَدَّى ابن مَهْدي وابن بِسْطام.

الحديث العاشر: في قوله: غُضُّوا أبصاركم:

(٨٩٨) روى العبّاس بن الوليد بن بكّار، عن خالد الواسطي، عن بَيان، عن الشعبي، عن أبي جُحَيفة عن علي عليه السلام: «إذا كان يوم القيامة نادى مُنادٍ من وراء الحجاب: يا أهل الجَمْع غُضُّوا أبْصَارَكُم عن فاطمة بنت محمد ﷺ حتَّى تمرّ» [(٢)].

قال ابن حبّان: لا يجوز الاحتجاج به، وقال الدارقطني: كذاب [٦٧/ ب].

٤٥ـ باب في فضل أهل البيت ومحبّتهم

وفيه أحاديث:

(٨٩٩) الحديث الأول: أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبدالباقي قال: أنبأنا أبو الفضل بن خيرون قال: أنبأنا أبو عَمْرو بن دُوست وأبو بكر بن عُدَيسة قالا: أنبأنا أبو بكر الشافعي قال: حدثتني سهانة بنتُ حَمْدان بن موسى الأنباري قالت: حدثني أبي قال: حدثنا عَمْرو بن زِيادِ الثَّوْبَانِي قال: حدثني عبدالعزيز بن محمد قال: حدثني زيد بن أسلم،

---

(١) موضوع: قال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٣٢٨) آفته ابن مهدي أو ابن بسطام، وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٦٧) و«التنزيه» (١/ ٤١٣ح١٦) وانظر ترجمة أحمد بن علي بن صدقة بـ«اللسان» (١/ ٣٢٩) وأما ابن بسطام فقال السيوطي في «اللآلئ»: ولم أر لابن بسطام ترجمة في «الميزان» ولا في «اللسان».

(٢) موضوع: أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٥٣) من طريق العباس بن بكار به، وعزاه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣٦٧) وابن عراق في «التنزيه» (١/ ٤١٨ح٣٢) لتمام في «فوائده»، والمتهم به العباس بن الوليد، وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٣٢٩) وأورد له السيوطي وابن عراق متابعات وشواهد واهية وانظر «الفوائد المجموعة» (ص٣٩٣ح١٢٢) وترجمة العباس بن بكار بـ«اللسان» (٣/ ٢٨٩ت٤٤٦٤).

عن أبيه عن عُمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «**أنا وفاطمةُ، وعلي، والحَسَنُ، والحُسَينُ في حَظِيرة القُدْسِ في قُبّة بيضَاء سَقْفُهَا عَرْشُ الرَّحمن**»[١].

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ، وقد ذكرنا آنفًا أن الثوباني كان كذّابًا. وقال الدارقطني: كان يضع الحديث.

(٩٠٠) الحديث الثاني: أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال: أخبرنا أبو الحسين بن عبدالجبار قال: أنبأنا أبو طالب العشاري (ح) وأنبأنا هبة الله بن أحمد الحريري قال: أنبأنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري قال: حدثنا الدارقطني قال: حدثنا أبو ذرٍّ أحمد بن محمد بن أبي بكر الواسطي قال: حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار قال: حدثنا حُسَين الأشقر قال: حدثنا عَمْرو بن ثابت عن أبيه عن سعيد بن جُبَير عن ابن عباس قال: سَأَلْتُ النبي ﷺ عن الكَلِمَات التي تَلَقَّاهَا آدمُ من ربّه فَتَابَ عليه، فقال: «**قال بِحَقِّ محمّدٍ وعَلِي وفاطمة، والحَسَنِ، والحُسَين، إلاّ تُبْتَ علي، فتاب عليه**»[٢].

قال الدارقطني: تفرّد به عَمْرو بن ثابت عن أبيه أبي المِقْدام، ولم يرْوِهِ عنه غير حُسَين الأشقر.

قال يحيى بن معين: عَمْرُو بن ثابت ليس بثقة ولا مأمون. وقال ابن حبّان: يرْوي الموضوعات عن الأثبات.

(٩٠١) الحديث الثالث: أنبأنا محمد بن عبدالملك قال: أنبأنا ابنُ مَسْعَدة قال: أخبرنا حمزة بن يوسف قال: حدثنا ابن عَدِي قال: حدثنا عبدالله بن حَفْص قال: حدثنا

---

(١) موضوع: والمتهم به عمرو بن زياد الثوباني، وهو كذاب وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٣٣٠) وترجمته بـ «اللسان» (٤/ ٤١٨ت٦٣٢٧) وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣٥٩) وابن عراق في «التنزيه» (١/ ٤١٦ح٢٩) بأن له طريقًا آخر عند الطبراني، وفي إسناده جبار الطائي وهو ضعيف قلت: والحديث أورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٧٤) وقال عن جبار : لم أعرفه، وانظر ترجمته بـ «اللسان» (٢/ ١١٧) و«الفوائد» (ص٣٨٨ح١٠٩).

(٢) موضوع: وآفته حسين الأشقر أو عمرو بن ثابت وانظر «التلخيص» (٣٣١) و«اللآلئ» (١/ ٣٦٩) و«التنزيه» (١/ ٤١٣ح١٧) و«الفوائد» (ص٣٩٤ح١٢٣) وترجمة الحسين بن الحسن الأشقر بـ«التهذيب» (٢/ ٣٣٥ـ٣٣٧) وعمرو بن ثابت بـ«التهذيب» (٨/ ٩ـ١٠).

سُوَيد بن سَعيد قال: حدثنا المُعْتمر بن سُلَيمان والوليد بن مُسْلم، عن الأَوْزَاعي، عن يحيى ابن أبي كَثِير، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هريرة قال: سَجَد النبي ﷺ خَمْسَ سَجدَات ليس فيهن رُكُوع، [قلت: يا رسولَ الله، سَجَدْتَ خَمْس سجداتٍ ليس فيهنّ رُكُوعٌ؟] * فقال: «أتاني جِبْرِيلُ فقال: يا محمد إنَّ الله يحبُّ فاطمة فَسَجدت ثم رفعتُ رَأْسي ثم أَتَاني فقال: إنّ اللهَ يحِبُّ الحَسن والحُسين فَسَجَدْتُ ثم رفعت رأسي ثم أتاني فقال: إن الله يحب فاطمة ثانيا فسجدت، ثم رفعتُ رأسي ثم أتاني فقال: إنّ الله يحبُّ مَنْ أحبّها فسجدتُ، ثم رَفَعْتُ رأسي ثم أتاني فقال: إنّ الله يحبُّ مَنْ أحبّها فسجدت» (١).

قال ابن عدي: هذا حديث باطل بهذا الإسناد، وكذب باردٌ فإنّ المعتمر لا يرْوي عن الأوزاعي شيئًا.

وكان عبدالله بن حفص يحدّثنا بأحاديث لا يشكّ أنه هو الذي وضعها.

(٩٠٢) الحديث الرابع: أنبأنا محمد بن عبدالملك قال: أنبأنا ابن مسعدة قال: أخبرنا حمزة بن يوسف قال: أنبأنا أبو أحمد بن عدي قال: حدثنا عبدالله بن حفص قال: حدثنا بِشْر ابن الوليد القاضي قال: حدثنا حَزْمُ بن أبي حَزْم القُطَعِيُّ، عن ثابت عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أحَبّني فليحبَّ عليًّا، ومنْ أحبَّ عليًّا فليحبّ ابنتي فاطمة، ومن أحبّ ابنتي فاطمة فليحِبَّ وَلَدَيهَا الحَسَن والحُسين، وإنّ أهْلَ الجنّة لَيَتَباشرُون ويسارعون إلى رُؤيتهم، ينظرون إليهم، فمحبَّتُهُم إيمانٌ، وبُغْضُهُمْ نِفَاقٌ، ومَنْ أبْغض أحدًا من أهْلِ بَيتي فقد حرم شفاعتي، فإنّني نَبِي مُكَرَّمٌ، بعثني اللهُ بالصِدْق فأحِبُّوا أهْلي وأحِبُّوا عَلِيًّا عليه السلام» (٢).

قال ابن عدي: هذا حديث باطل وضعه شيخنا عبدُالله بن حفص.

(٩٠٣) الحديث الخامس: أنبأنا إسماعيل بن أحمد، قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعدة، قال: حدثنا حمزة بن يوسف قال: أنبأنا أبو أحمد بن عدي قال: حدثنا الحسين بن علي

---

* زيادة في المطبوع.

(١) **موضوع:** أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٥/ ٤٣٤) وقال: باطل بهذا الإسناد وكذب بارد. اهـ. والمتهم به عبد الله بن حفص الوكيل، وانظر «اللسان» (٣/ ٣٢٨) و«تلخيص الموضوعات» (ح٣٣٢) و«اللآلئ» (١/ ٣٦٩) و«التنزيه» (١/ ٤١٣ ح١٨) و«الفوائد» (ص٣٩٥ ح١٢٤).

(٢) **موضوع:** أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٥/ ٤٣٤) والمتهم به عبد الله بن حفص، وانظر المصادر المذكورة فيما سبق.

الأَهْوَازِي قال: حدثنا معمر بن سَهْل، قال: حدثنا مُصْعب بن مِقْدام قال: حدثنا بَحْرُ السّقّاء، عن جُوَيبر، عن الضحّاك، عن البراء بن عَازِب قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ آل محمّد شجرةُ النُّبوة، وآلُ بَيتِ الرحمة، ومَوْضِعُ الرسالة، ومُخْتَلفُ الملائكة، ومَعْدِنُ العِلْم**»[(١)].

قال المصنف: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ وجُوَيبر، وبَحْر السّقاء متروكان بِمَرةٍ.

(٩٠٤) الحديث السادس: أخبرنا سعيد بن أحمد بن البنا قال: أخبرنا أبو نصر الزينبيُّ قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الورّاق، قال: حدثنا محمد بن السّري التّمار، قال: حدثنا نَصْر بن شُعَيب قال: حدثنا موسى بن نُعمان قال: حدثنا ليث بن سَعْد، عن ابن جُريج، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: سمعتُ النبي ﷺ يقول: «**أنَا شجرةٌ، وفاطمةُ حَمْلُهَا، وعَليٌّ** [٦٨/أ] **لِقَاحُهَا، والحَسنُ والحُسينُ ثَمَرُهَا، والمُحِبُّونَ أهلَ البيتِ وَرَقُهَا مِنَ الجنّة حَقًّا حقًّا**»[(٢)].

قال المصنف: هذا حديث مَوْضُوعٌ، وموسى لا يعرف.

(٩٠٥) الحديث السابع: أنبأنا إسماعيل بن أحمد قال: أنبأنا إسماعيل بن مسعدة قال: أنبأنا حمزة بن يوسف قال: أنبأنا أبو أحمد بن عدي قال: حدثنا عُمر بن سَنان قال: حدثنا الحَسَنُ بن علي الأَزْدي قال: حدثنا عبدالرزاق، عن أبيه، عن مينَا بن أبي مينَا مولى عبدالرحمن بن عَوْفٍ عن عبدالرحمن بن عوف عن النبي ﷺ أنه قال: «**أنا شجرةٌ وفاطمةُ أَصْلُها أو فَرْعُها، وعليٌّ لِقَاحُها، والحَسَنُ والحُسَينُ ثَمرُهَا، وشيعتُنَا وَرَقُها، فالشجرةُ**

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٢/ ٢٣٤) وآفته بحر بن كنيز وجويبر، وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٣٣٤) و«اللآلئ» (١/ ٣٧٠) و«التنزيه» (١/ ٤١٤ح٢٠) و«الفوائد» (ص٣٩٥ح١٢٦) وترجمة بحر بن كنيز بـ«التهذيب» (١/ ٤١٨) وجويبر بـ«التهذيب» (٢/ ١٢٣).

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق محمد بن السري التمار وعزاه ابن عراق في «التنزيه» (١/ ٤١٤ح٢١) لجزئه وفي إسناده موسى بن نعمان وهو مجهول، والظاهر أن الآفة منه، قال عنه ابن حجر في «اللسان» (٦/ ١٧٢): نكرة لا يعرف، روى عن الليث بن سعد خبرًا باطلاً. اهـ. وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٣٣٥) وما يأتي.

أصلُها من جنّةِ عَدْنٍ والأصْلُ، والفَرْعُ، واللِّقاحَ والوَرَقُ والثمرُ في الجنّةِ»[(١)].

قال المصنف: هذا حديث موضوع، وقد اتهموا بوَضْعِهِ مينًا وكان غاليًا في التشيع.

قال يحيى: ليس بشيء وقال الدارقطني: متروك.

وقال ابن حبّان: لا تَحِلُّ الرّواية عنه إلاّ اعتبارًا، ولا تحلّ الرواية عن الحسن بن علي الأزدي، فإنه يضَعُ الحديث على الثقات.

قال المصنف: قلت: وهو المتّهم به عندي وقد أخذ هذا الحديث عثمان بن عبدالله الشامي فغَيّره، وزاد فيه ونقص، ورواه من حديث جابر.

قال ابن عدي: ولعثمان أحاديث موضوعات[(٢)].

(٩٠٦) الحديث الثامن: أنبأنا عبدالوهّاب الأنماطي قال: أنبأنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا العتيقي قال: حدثنا يوسف بن أحمد قال: حدثنا العُقيلي قال: حدثنا إسحاق ابن يحيى الدَّهْقَان قال: حدثنا حَرْبُ بن الحَسَن الطحّان، قال: حدثنا حَنانُ بن سُدَير قال: حدثنا سُديف المكي قال: حدثنا محمد بن علي قال: حدثنا جابر بن عبدالله قال: خطبنا رسول الله ﷺ فَسَمِعْتُهُ يقُولُ: «**مَنْ أبْغَضنا أهل البيتِ حَشَرَهُ اللهُ يومَ القيامةِ يهُودِيًّا**». قال: قلتُ: يا رسولَ الله وإنْ صامَ وصلَّى، وزعمَ أنه مسلمٌ؟ فقال: «**نعمْ وإنْ صامَ، وصلَّى، وزعمَ أنه مسلمٌ، إنَّما احتجز بذلكَ من سَفْكِ دَمه، وأن يؤدّي الجِزْيةَ عن يدٍ وهو صَاغِرٌ**»، ثم قال: «**إنّ الله علّمني أسْماء أمّتي كما علّم آدمَ الأسماءَ كُلَّها ومثل لي أمتي في الطينِ فمرَّ بي أصحابُ الرَّاياتِ فاستغفرتُ لعليٍّ وشيعتِهِ**».

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٣/ ١٩٢) وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٦٠) كلاهما من طريق عبد الرزاق والمتهم به مينا بن أبي مينا، وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٧٠) و«التنزيه» (١/ ٤١٤ح٢١) وترجمة ميناء بن أبي ميناء بـ «التهذيب» (١٠/ ٣٩٧) و«اللسان» (٦/ ١٨٤) وترجمة الحسن بن علي الأزدي بالمجروحين (١/ ٢٤٠) و«اللسان» (٢/ ٢٦٦).

(٢) موضوع: أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٣٠٣) والمتهم به عثمان بن عبد الله الشامي، وانظر «الفوائد المجموعة» (ص٣٩٥ح١٢٧).

قال حَنَان: فدخلتُ مع أبي على جَعْفر بن محمد فَحَدّثه أبي بهذا الحديث فقال جَعْفر: ما كنتُ أُرَى أنّ أبي حدّث بهذا الحديث أحدًا (١).

قال العُقيلي: ليس لهذا الحديث أصل وسُدَيفٌ كان من الغُلاة في الرفض.

(٩٠٧) قال المصنف: قلت: وقد أنبأنا محمد بن عبدالملك قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت قال: أنبأنا الحسن بن الحسين النعالي قال: أنبأنا أحمد بن عبدالله بن نَصْر الذّارع قال: حدثنا زيد بن علي بن الحسين العَلَوي والحسن بن محمد بن سعدان الكُوفي قالا: حدثنا عُمارة بن زيدٍ قال: حدثني بكر بن جارية عن أبيه عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لَبِيدٍ عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: **«معاشِر المُسْلمين مَنْ أَبْغضنَا أَهْلَ البَيتِ بعَثَهُ الله يوْمَ القيامةِ يهوديًّا وإن شهد أن لا إله إلا الله»** (٢).

قال المصنف: هذا حديث باطل، والذارع كذّاب.

(٩٠٨) الحديث التاسع: أنبأنا محمد بن ناصر قال: أنبأنا المبارك بن عبدالجبار قال: أنبأنا عبدالباقي بن أحمد الواعظ قال: حدثنا محمد بن جعفر بن عِلاّن قال: حدثنا أبو الفتح محمد بن الحُسَين الأَزْدي قال: أنبأنا علي بن العباس قال: حدثنا يحيى بن بشر قال: حدثنا محمد بن علي الكِنْدي، قال: حدثنا محمد بن سالم، عن جَعْفر بن محمد بن علي، عن أبيه محمد بن علي، عن علي بن الحسَين، عن الحُسين بن علي، عن علي بن أبي طالب، قال: قال لي رسول الله : **«يا علي إنّ أَهْلَ شِيعَتِنَا يخْرُجُونَ مِن قُبُورهم يوْمَ القيامةِ على ما بِهِمْ مِن الذنوبِ والعُيوبِ،وُجُوهُهُمْ كالقمرِ ليلة البَدْرِ، قد فُرِجتْ عنهم السَّوآتُ، وسُهِّلَتْ لهم المَواردُ، مستورة عَوْرَاتُهم، مُسَكَّنَة روْعاتُهم، قد أُعْطُوا الأمْنَ والإيمان، و قد ارتفعَتْ عنهم الأحْزان يخافُ الناسُ ولا يخَافُون، ويحْزَنُ الناسُ ولا يحْزَنُون، شُرُك نعالهم يتلألأُ على نُوق**

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق العقيلي وهو في «الضعفاء الكبير» (٢/ ١٨٠) وذكر أنه لا أصل له.اهـ. والمتهم به سديف بن ميمون المكي وانظر ترجمته بـ «اللسان» (٣/ ١٣) و«التلخيص» (ح٣٣٦) و«اللآلئ» (١/ ٣٧١) و«التنزيه» (١/ ٤١٤ح٢٢) و«الفوائد» (ص٣٩٦ح١٢٨).

(٢) موضوع: قال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٣٣٧) بإسناد مظلم فيه الذارع الكذاب، وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٧١) و«التنزيه» (١/ ٤١٤ح٢٣) وترجمة أحمد بن نصر الذارع بـ «اللسان» (١/ ٤٢٣).

بيضٍ، لها أجنحةٌ قد ذُلِّلَتْ مِن غيرِ مهانةٍ. أعناقُهَا ذَهَبٌ أحْمَرٌ، ألْيَنَ مِن الحَرِيرِ لِكَرَامتهم على الله عزّ وجل» (١).

قال المصنف: هذا حديث موضوع قال علي بن الجنيد الحافظ: محمد بن سالم متروك وقال أبو الفَتْح الأزْدِي: محمد بن علي، ومحمد بن سالم ضعيفان.

٤٦ - باب في فضل أُمّ المؤمنين عائشة

وفيه أحاديث:

الحديث الأول: في تزْويج النبي ﷺ بها:

(٩٠٩) أنبأنا عبدالرحمن بن محمد قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت قال: أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خلف قال: حدثنا أبو بكر محمد ابن الحسن بن الأزهر قال: حدثنا عباس الدُّوري قال: حدثنا قَبِيصةُ بن عُقبة قال: حدثنا سُفْيانُ الثَّوْري عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: «لمّا دَخَلَ رسولُ الله ﷺ [٦٨/ب] المدينة مُهَاجرًا من مكّة أشعث أغْبَر أكثر عليه اليهودُ المَسَائِلَ، والنبي ﷺ يجيبُهم جوابًا مُدَارِكًا بإذن الله عزّ وجلّ وكانت خديجةُ قد ماتَتْ بمكة، فلما أنْ دَخَلَ النبي ﷺ المدينة واسْتَوطَنَها طلب التزويجَ فقال لهم: «**أنْكِحُونِي**»، فأتاه جبريلُ عليه السلام بخرْقَةٍ من الجنّة طُوهُا ذراعان في عَرْضِ شِبْرٍ، فيها صُورَة لم ير الراءُون أحسن منها، فنَشَرَها جِبْرِيلُ وقال: يا محمد، إنّ الله تعالى يقول لك أن تَزَوّج على هذه الصورة.

فقال له النبي ﷺ: «**أنا من أينَ لي مِثْلُ هذِه الصُّورةِ يا جبريل؟**» فقال له جبريل: إنّ الله يقول لك تزوّج ابْنَة أبي بكر الصدّيق فَمضَى رسولُ الله ﷺ إلى مَنْزِلِ أبي بكر فَقَرَعَ الباب ثم قال: «**يا أبا بكر إنّ الله أمَرَني أنْ أُصَاهِرَكَ**». وكان له ثلاث بنات فَعَرَضَهُنّ على

---

(١) **موضوع:** قال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٣٣٨): محمد بن سالم أحد المتروكين ثم قال: وهذا إسناد مظلم ومتن مكذوب، وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٧١) و«التنزيه» (١/ ٤١٤ح٢٤) و«الفوائد» (ص٣٩٦ح١٢٩) وترجمة محمد بن سالم الهمداني بـ «التهذيب» (٩/ ١٧٦) ومحمد بن علي الكندي ضعفه الأزدي وانظر ترجمته بـ «اللسان» (٥/ ٢٩٧).

رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «إنّ الله أمرني أنْ أتزوّجَ بهذه الجارية» وهي عائشة فتزوجها رسول الله ﷺ[1].

قال الخطيب: رجاله كلّهم ثقات غير محمد بن الحسن ونَرَاهُ ممّا صَنَعَتْ يدَاهُ.

قال المصنف: قلت: ما أبْعَد الذي وضَعَهُ عن العلم، فإنّ رسول الله تزوّج عائشة وهو بمكة ولم يكن حينئذٍ لأبي بكر ثلاثُ بَنَاتٍ، ما كان له غير أسماء وعائشة، وإنما جاءتْهُ بنت بعد وفاته يقال لها: أمّ كلثوم.

الحديث الثاني: في أنّها وَلَدَتْ من رسول الله:

(٩١٠) بلغني عن أبي بكر بن السُّني قال: حدثني أحمد بن محمد بن المؤمّل الناقد، قال: حدثني عبدالله بن أيوب المخرّمي قال: حدثنا داود بن المحبّر، قال: حدثنا محمد بن عُروة، عن هشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: «أسقطتُ من النبي ﷺ سَقطًا فسمّاهُ عبدالله وكنّاني أمَّ عَبْدِ الله» قال محمد: فليسَتْ فينا امرأة اسمها عائشة إلا كنيت أمّ عبدالله[2].

قال المصنف: هذا حديث موضوع.

قال أبو حاتم بن حبّان: محمد بن عروة بن هشام بن عُرْوَةَ يروي عن جدّه هشام ما ليس من حديثه حتى يسْبق إلى القَلْب أنه كان المتعمّد لذلك، لا يجُوزُ الاحتجاجُ به. قال: وداود بن المحبّر يضع الحديث على الثقات، ويروي عن المجاهيل المقلوبات.

كان أحمد يقول: هو كذّاب.

وأما كُنية عائشة فإنّ رسول الله ﷺ كنّاها بابن أختها عبدالله بن الزبير وما وَلَدَت قَطُّ ولا أسْقَطَتْ.

---

(١) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق الخطيب البغدادي وهو في «تاريخه» (٢/ ١٩٣) والمتهم به محمد بن الحسن بن الأزهر وانظر ترجمته بـ «اللسان» (٥/ ١٣٣ت٧٢٧٨) وانظر «اللآلي» (١/ ٣٧٢) و«التنزيه» (١/ ٤٢١ح١) و«الفوائد» (ص٣٩٨ح١٣٦).

(٢) **موضوع**: أخرجه ابن السني في كتابه «عمل اليوم والليلة» (ص١٤٨ح٤١٧) والمتهم به محمد بن عروة أو داود بن المحبر وترجمة الأول بـ «اللسان» (٥/ ٢٨٣ت٧٨٢١) وترجمة الثاني بـ «التهذيب» (٣/ ١٩٩) وانظر «اللآلي» (١/ ٣٧٢) و«التنزيه» (١/ ٤٢١ح٢) و«الفوائد» (ص٣٩٩ح١٣٧).

الحديث الثالث:

(٩١١) أنبأنا عبدالرحمن بن محمد قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت قال: أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال: أنبأنا جعفر بن محمد الخلدي، قال: حدثنا أحمد بن علي الخزاز، قال: حدثنا أَسِيدُ بن زيد الجمّال قال: حدثنا عَمْرو بن شمر عن جابر، عن عامر، عن مَسْرُوق،عن عائشة قالتْ: دخل عليَّ الحَسَنُ والحُسين فوَهبْتُ لهما دينارًا وشَقَقْتُ مِرْطِي بَيْنَهُما فَرَدَّيت كُلَّ واحد منهما بِشِقَّة فَخَرَجا فرحين مَسْرُورين يضْحَكَانِ فلقيهما رسولُ الله كَفَّةً كَفَّةً فقال: « **قُرَّة الأَعْين مَنْ كَسَاكُما بُرْدَين ووَهَبَ لكما دينارًا فجزاهُ الله خيرًا؟ قالا: أُمُّنا عائشةُ، قال: صَدقَتْهَا والله يا بَنِيَّ هي والله أُمُّكُما وأم كلّ مؤمن**» ، قالت عائشة: فوالله لَمَا صَنَعْتُ ومَا سَمِعْتُ من رسول الله أَحَبّ إِلَيَّ من الدُّنيا وما فيها(١).

قال المصنف: هذا حديث موضوع.

وأَسِيدُ بن زَيدٍ هو المتهم بِهِ. قال يحيى بن معين: أَسِيد كذّاب.

وقال النسائي: هو متروك الحديث.

وقال ابن حبّان: يروي عن الثقات المناكير ويسْرِقُ الحديث.

وأما عَمرو بنُ شَمِر، فقال يحيى: ليس بشيء لا تكتُبُوا حديثه.

[وقال السعدي: زائغ كذّاب.

وقال النسائي والدارقطني: متروك.

وأما جابر فهو الجُعْفِي، وقد سبق أنه كذاب]* .

الحديث الرابع: في فضل عائشة:

(٩١٢) أنبأنا أبو سعد أحمد بن محمد البغدادي قال: أنبأنا أحمد بن أبي الربيع قال:

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب البغدادي وهو في «تاريخه» (٧/ ٤٧) وفيه غير واحد كذاب، وانظر ترجمة أسيد بن زيد بـ «التهذيب» (١/ ٣٤٤) و«المجروحين» (١/ ١٨٠) وترجمة عمرو بن شمر بـ «اللسان» (٤/ ٤٢٠ت٦٣٣٤) وترجمة جابر بن يزيد الجعفي بـ «التهذيب» (٢/ ١٤٧) وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٧٣) و«التنزيه» (١/ ٤٢١ح٣) .

* زيادة في المطبوع.

أنبأنا علي بن عمر بن إسحاق، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد السنّي قال: حدثني علي ابن أحمد الجرجاني قال: حدثنا عُبَيد الله بن محمد بن عَبْد ربّه، عن إبراهيم السناط، عن خالد بن يزيد، عن هشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال لي رسولُ الله: «يا عائشة أَنْتِ أَطْيبُ من زُبْدة بتمرة»[1].

(٩١٣) قال ابن السُّنِّي: وحدثني الحسن بن عثمان قال: حدثنا أبو زرعة الرازي قال: حدثنا عتيق بن يعقوب قال: حدثنا زكريا بن منظور عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، قالت: قال رسول الله: «**يا عائشة إنك أطيب من اللِّبَاء بالتمر**» في رواية أخرى قلت يا رسول الله: «**أنت أحبّ إليّ من الزُّبد بِالعَسَلِ**»[2].

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ.

أما الطريق الأول ففيها خالد بن يزيد وليس بشيء.

وفي الثاني زكريا بن منظور.

قال يحيى: ليس بشيء.

الحديث الخامس: في الإشارة إلى يوم الجَمَل:

(٩١٤) أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال: أنبأنا محمد بن المظفر قال: أخبرنا العتيقي قال: حدثنا يوسف بن أحمد قال: حدثنا العُقيلي قال: حدثنا محمد بن عُبَيد بن أسْباط قال: حدثنا أبو نُعيم قال: حدثنا عبدالجَبَّار بن العبّاس الشِّبامي، عن عَطَاء بن السَّائِب عن عُمر بن الهُجَنَّع عن أبي بكرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يخرج قومٌ**

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن السني، وعزاه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣٧٣) وجعل المصنف آفته خالد بن يزيد يعني الهمداني الدمشقي، وتعقبه السيوطي وابن عراق بأن خالدًا وثقه أبو زرعة وقال دحيم: صاحب فتيا، قال السيوطي: فإن لم يكن الحديث على شرط الحسن فهو ضعيف لا موضوع. وانظر «التنزيه» (١/ ٤٢٢ح٥) و«الفوائد المجموعة» (ص٣٩٩ح١٣٨) وقال المعلمي في حاشيته: والسند إلى خالد مظلم.

(٢) موضوع: أعله المصنف بزكريا بن منظور، وتعقبه السيوطي بأن ابن معين قال: ليس به بأس، وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (٣/ ٣٣٢) وانظر المصادر المذكورة سابقًا، وقال المعلمي في حاشية الفوائد: وفي السند إلى زكريا الحسن بن عثمان كذاب يضع.

هَلْكى لا يفلِحُون، قائِدُهُم امرأةٌ، قَائِدُهُمْ في الجنّة»[1]

قال المصنف: هذا حديث موضوع، والمتهم بوضعه عبدالجبّار فإنّه كان من كِبَارِ الشِّيعة.

وقال أبو نعيم الفَضْل بن دُكَين: لم يكن بالكوفة أكذب منه.

الحديث السادس فيه إشارة إلى يوم الجَمَل أيضًا:

(٩١٥) أنبأنا محمد بن ناصر قال: أنبأنا المُبارك بن عبدالجبّار قال: أنبأنا عبدالباقي ابن أحمد قال: أنبأنا محمد بن جعفر بن علان قال: حدثنا أبو الفَتْح الأَزْدِي قال: حدثنا محمد بن أحمد [٦٩/ أ] بن أبي مُقاتل القراطي قال: حدثنا أحمد بن يحيى الصُّوفي ، قال: حدثنا أحمد ابن مفضل قال: حدثنا أبو مريم عبدالغفار بن القاسم، عن عبدالله بن شريك العامري قال: أخبرني جُنْدُب بن عبدالله الأَزْدِي قال: دَخَل علي بن أبي طالب، والبَيْتُ غَاصٌّ بِمَنْ فيه وعائشة إلى جَنْبِ رسُول الله ﷺ وذاك قبل أن يؤمَرَ بالحِجَاب، فَقَام علي ينظر هَلْ يرَى مَجْلِسًا؟ فأَشَار إليه رسول الله ﷺ فجلس بينها وبين رسول الله ، فالتَفَتَ إليها رسول الله فقال: «ما تُريدين إلى أمير المؤمنين؟»[2]

قال المصنف: هذا حديث موضوع، والمتهم به عبدالغفار.

قال أحمد بن حنبل: ليس بثقة، حدث ببلايا في عثمان بن عفان.

وقال ابن المديني: كان يضع الحديث.

وقال يحيى: ليس بشيء.

وقال أبو حاتم الرازي: هو متروك الحديث كان من رؤساء الشيعة.

---

(١) **موضوع:** أخرجه المصنف من طريق العقيلي وهو في «الضعفاء الكبير» (٣/ ١٩٦) والمتهم به عبد الجبار بن العباس، وانظر ترجمته بـ «التهذيب» (٦/ ١٠٢) وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٧٥) و«التنزيه» (١/ ٤٢٢ح٤) .

(٢) **موضوع:** والمتهم به عبد الغفار بن القاسم الأنصاري، وانظر ترجمته بـ «اللسان» (٤/ ٤٥) و«الجرح والتعديل» (٦/ ٥٣) و«اللآلئ» (١/ ٣٧٣) و«التنزيه» (١/ ٣٧٠ح٨٦) .

٤٧ـ باب في ذكر طلحة والزبير

حديث في ذكر طلحة، والزبير:

(٩١٦) أنبأنا أبو منصور عبدالرحمن بن محمد قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال: أنبأنا الحسن بن علي بن عبدالله المقرئ قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف قال: أنبأنا محمد بن جعفر المُطَيري قال: حدثنا أحمد بن عبدالله المؤدب قال: حدثنا المعلّى ابن عبدالرحمن قال: حدثنا شريك، عن سليمان بن مهران قال: حدثنا إبراهيم، عن علقمة، والأسود، قالا: أتينا أبا أيوب الأنصاري عند مُنْصَرِفِه من صِفين فقُلنا له: يا أبا أيوب إنّ الله أكْرَمَك بنُزُول محمد ﷺ وبمَجِيء نَاقَتِه تَفَضُّلاً من الله وإكرامًا لك حتى أناخَتْ ببابك دون الناس، ثم جئْتَ بسَيفك على عاتقك تَضْرِبُ به أهل لا إله إلا الله؟ فقال: يا هذا إنّ الرَّائِدَ لا يكْذِبُ أهله، وإنّ رسول الله ﷺ أمَرَنَا بقتال ثلاثة مع علي، بقتال النّاكثين، والقاسطين، والمَارِقين.

وأمّا الناكثون فقد قاتَلْنَاهُم أهل الجمل وطلحة، والزبير وأما القاسِطُون فهذا مُنْصرِفُنَا من عندهم ـ يعني معاوية وعَمْرًا ـ وأما المارِقون فهم أهْلُ الطرفاوات وأهل السعيفات وأهل النخَيلات وأهل النهروانات، والله ما أدْري أينَ هُمْ؟ ولكنْ لابُدّ منْ قِتالهم إن شاء الله.

وسمعتُ رسول الله ﷺ يقول لِعَمّار: «يقتلك الفئةُ الباغيةُ وأنت إذ ذاك مع الحقّ والحقّ معك؛ يا عمّار بن ياسر إن رأيتَ عليًّا قد سلك واديًا وسلك الناسُ وَادِيًا غَيرَه فاسْلُك مع علي فإنّه لن يدلّيك في رديء، ولَنْ يخرجَك من هُدى؛ يا عمّار منْ تَقَلَّد سَيفًا أعان به عليًّا على عَدُوه قلّده الله يوم القيامة وشَاحَين من دُرٍّ، ومن تقلّد سَيفًا، أعَانَ به عَدُوَّ علي قَلّدهُ الله وشَاحَين من نارٍ». قلنا: يا هذا حَسْبُك رحمك الله، حَسْبُكَ رحمك الله[1].

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (١٣/ ١٨٦) وفي إسناده غير واحد متهم، وانظر ترجمة المعلى بن عبد الرحمن بـ «التهذيب» (١٠/ ٢٣٨) وترجمة أحمد بن عبد الله المؤدب بـ «اللسان» (١/ ٣٠٤) وأحمد بن محمد بن يوسف بـ «اللسان» (١/ ٤٠٢) وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٧٤) و«التنزيه» (١/ ٣٧٠ح٨٧) و«الفوائد» (ص٤٠٠).

قال المصنف: هذا حديث موضوع بلا شَكّ.

وأمّا المُعلّى بن عبدالرحمن فقد ضعفه ابن المديني، وذهب إلى أنه كان يضع الحديث، وقال أبو حاتم الرازي: هو متروك، وقال أبو زرعة: ذاهب الحديث.

وأما أحمد بن عبدالله المؤدّب فقال ابن عَدِي: كان بسرَّ مَنْ رَأى يضع الحديث.

وقال الدارقطني: تُرِك حديثه. وقد طعن أبو الفتح بن أبي الفوارس في رواية أحمد ابن محمد بن يوسف عن المُطيري.

وقال شعبة: قلت للحَكَم بن عُتيبة:

شهد أبو أيوب مع علي صفّين؟ قال: لا، ولكن شهد معه قتال النَّهْر .

وقال المصنف: طريق آخر لهذا الحديث:

(٩١٧) أنبأنا محمد بن عبدالملك، عن الجوهريّ، عن الدارقطني، عن أبي حاتم بن حبّان قال: حدثنا محمد بن المسيب قال: حدثنا علي بن المُثَنّى قال: حدثنا يعقوب بن خليفة عن صالح بن أبي الأسود، عن علي بن الحَزَوَّر عن أصبغ بن نباتة عن أبي أيوب الأنصاري قال: أمرنا بقتال الناكثين والقاسطين والمَارِقين قلت: يا رسول الله مع مَنْ؟ قال: «مع علي ابن أبي طالب»[(١)].

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ. قال يحيى: الأصبغ لا يساوي شيئًا.

وقال ابن حبّان: فُتِن بِحُبّ علي بن أبي طالب فأتى بالطامّات في الروايات فاستحق الترك.

قال السعدي: وأما علي بن الحَزَور فَذَاهِبٌ.

وقال البخاري: عنده [٦٩/ ب] عجائب.

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (١/ ١٧٤) وفيه آفتان الأصبغ بن نباتة وانظر ترجمته بـ «التهذيب» (١/ ٣٦٢) وعلي بن الحزور، وترجمته بـ «التهذيب» (٧/ ٢٩٦) وأورد له السيوطي طرقًا واهية وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٧٤ ـ ٣٧٥) و«التنزيه» (١/ ٣٨٧ح١١٤) و«تلخيص الموضوعات» (ح٣٠٦) و«الفوائد» (ص٤٠٠).

٤٨ـ حديث في ذكر عبدالرحمن بن عوف

(٩١٨) أنبأنا ابن الحصين قال: أنبأنا ابن المذهب قال: أنبأنا أحمد بن جعفر قال: حدثنا عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي قال: حدثنا عبدالصمد بن حسّان قال: أنبأنا عُمارة، عن ثابت، عن أنس قال: بَينا عائشة في بيتها سَمِعَتْ صَوْتًا في المدينة فقالتْ: ما هذا؟ فَقَالُوا: عِيرٌ لِعَبْد الرّحمن بن عوف قَدِمَتْ مِن الشّام تَحْمِلُ من كلّ شيء، قال: وكانت سبعمائة بَعيرٍ فَارْتَجّتِ المدينة من الصّوْت فقالَتْ عائشةُ: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «قد رأيتُ عَبْدَ الرحمن بن عوف يدخل الجنّة حَبْوًا».

فبلغ ذلك عَبْد الرحمن فقال: إن اسْتطعتُ لأدْخُلنّها، قائمًا فَجَعَلها بأقْتَابِها وأحْمَالِها في سبيل الله عزّ وجل[(١)].

قال أحمد بن حنبل: هذا الحديث كذب مُنكر.

وقال: وعمارة يروي أحاديث مناكير.

---

(١) منكر: أخرجه المصنف من طريق الإمام أحمد وهو في «المسند» (٦/ ١١٥ح٢٤٣٢١) وفي إسناده عمارة بن زاذان وفيه كلام، وعن أحمد روايتان، فروى عنه الأثرم أنه قال عن عمارة: يروي عن ثابت عن أنس أحاديث مناكير، وقال مسلم وعبد الله بن أحمد عن أحمد: شيخ ثقة ما به بأس. وانظر ترجمة عمارة في «التهذيب» (٧/ ٤١٧) قلت: والظاهر أن كلام الإمام أحمد إنما هو في رواية عمارة عن ثابت عن أنس خاصة، وهذا منه، وهذا الحديث أورده الحافظ العراقي في «جزئه» الذي جمع فيه الأحاديث الموضوعة في مسند أحمد، وانظر «القول المسدد» (ص٩ح٧) واعترض عليه الحافظ ابن حجر في «القول المسدد» (ص٢٤) وذكر أن عمارة لم ينفرد به وأن البزار أخرجه من طريق أغلب بن تميم عن ثابت قال الحافظ: وأغلب شبيه بعمارة بن زاذان في الضعف، لكن لم أر من اتهمه بالكذب. اهـ. ثم عزاه لعبد بن حميد من طريق عمارة ثم قال: والذي أراه عدم التوسع في الكلام عليه، فإنه يكفينا شهادة الإمام أحمد بأنه كذب، وأولى محامله أن نقول: هو من الأحاديث التي أمر الإمام أحمد أن يضرب عليها، فإما أن يكون الضرب ترك سهوًا، وإما أن يكون بعض من كتبه عن عبد الله كتب الحديث وأخل بالضرب. اهـ. ثم أورد له الحافظ طرقًا قوي بعضها ثم نقل عن المنذري قوله: ورد من حديث جماعة من الصحابة عن النبي ﷺ أن عبدالرحمن يدخل الجنة حبوًا لكثرة ماله، ولا يسلم أجودها من مقال، ولا يبلغ شيء منها بانفراده درجة الحسن. اهـ. وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٧٧) و«التنزيه» (٢/ ١٤ح٣١) و«الفوائد» (ص٤٠١ح١٤١) و«القول المسدد» (ص٢٤ ـ ٢٧).

وقال أبو حاتم الرازي: عُمارة بن زاذان لا يحتجّ به.

(٩١٩) وقد روى الجراح بن مِنهال بإسنادٍ له عن عبدالرحمن بن عَوْف أنّ النبي ﷺ قال: «يابن عَوْفٍ إنك من الأغنياءِ وإنك لا تدخُل الجنّة إلا زَحْفًا فأقرض الله يطْلِق قدَميكَ»[1].

قال النسائي: هذا حديث موضوع والجرّاح مَتْروك الحديث.

وقال يحيى: ليس حديث الجراح بشيء.

وقال ابن المَدِيني: لا يكتب حديثه.

وقال ابن حبّان: كان يكذب.

وقال الدارقطني: روى عنه ابن إسحاق فقلب اسمه.

فقال منهال ابن الجرّاح: وهو متروك.

وقال المصنف: قلت: وبمثل هذا الحديث الباطل يتعلّق جَهَلةُ المُتزهّدين ويرَوْن أنّ المال مانع من السبق إلى الخير ويقولون: إذا كان ابنُ عوفٍ يدخل الجنة زَحْفًا لأجل ماله كفى ذلك في ذمّ المال.

والحديث لا يصحّ وحُوشِي عبدالرحمن المشهود له بالجنّة أن يمنعه ماله من السبق لأنّ جمع المَال مُبَاح، وإنّما المذموم كَسْبُهُ من غير وَجْهِه، أو مَنْعُ الحَقّ الواجب فيه وعبدالرحمن منزه عن الحالين وقد خلف طلحة ثلاثمائة جمل من الذهب، وخلف الزبير وغيرُهُ، ولو عَلِمُوا أن ذلك مَذْمُومٌ لأَخْرَجُوا الكُلّ وكم قاصٍ متسوّق مثل هذا الحديث يحُثُّ على الفَقْر ويذمّ الغِنَى.

فيا لله دَرُّ العلماء الذين يعرفون الصحيح ويفهمون الأُصُول!

(٩٢٠) حديث آخر في ذلك: أنبأنا عبدالرحمن بن محمد قال: أنبأنا أحمد بن علي

---

(١) الجراح بن منهال متروك، واتهمه ابن حبان بالكذب، وانظر ترجمته بـ «اللسان» (٢/ ١٢٤ت١٩٤٢) و«المجروحين» (١/ ٢١٩).

ابن ثابت قال: أنبأنا الحسن بن علي التميمي قال: أنبأنا أحمد بن جعفر قال: حدثنا عبدالله ابن أحمد قال: حدثني أبي قال: حدثنا الهذيل بن ميمون، عن مطرّح بن يزيد، عن عبيدالله ابن زحر، عن علي بن يزيد عن القاسم، عن أبي أُمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «دخلتُ الجنّة فسمعتُ فيها خَشْفَة بَينَ يدي فقلتُ: ما هذا؟ قال: بلال، فمضيتُ فإذا أكثر أهْل الجنّة فقَرَاء المهاجرين وذَرَاري المُسلمين ولم أرَ فيها أحدًا أقلّ من الأغنياء والنساء.

قيل لي: أما الأغنياء فهم بالباب يحاسَبون ويمحصُونَ؛ وأما النّساء فألْهاهُنَّ الأحمرانِ: الذَّهبُ والحرير، ثم خَرَجْنا من أحد أبواب الجنة الثمانية فلما كُنتُ عِنْد البابِ أُتيتُ بِكِفّةٍ فَوُضِعْتُ فيها ووُضِعَتْ أمّتي في كِفَّة فَرَجحْتُ بها، ثم أُتي بأبي بكر فوُضِعَ في كِفَّةٍ وجِيءَ بجميع أمتي فوُضعُوا في كِفَّةٍ فرجح أبو بكر، ثم أتي بُعمر فوضع في كفّة وجِيء بجميع أمتي فوُضِعُوا فرجح عُمر، وعُرِضَتْ علي أمّتي رجلاً رجلاً فجعلوا يمُرُّونَ، واستبطأت عبدالرحمن بن عوف، ثم جاء بعد الإياس.

فقلتُ: عبدالرحمن؟» فقال: بأبي وأمي يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما خَلَصْتُ إليك حتى ظننتُ أني لا أنظر إليك أبدًا إلا بعد المُشَيبات، قال: «وما ذاك؟» قال: من كثرة مالي أُحَاسَبُ فأمحص[1].

قال المصنف: وهذا حديث لا يصحّ.

أما عُبيد الله بن زحر.

فقال يحيى: ليس بشيء.

وعلي بن يزيد متروك.

---

(١) منكر: أخرجه المصنف من طريق الإمام أحمد وهو في «المسند» (٥/ ٢٥٩ ح٢١٧٢٩) ومن طريق أحمد أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٤/ ٧٨) وأورده الحافظ ابن حجر في «القول المسدد» (ص٢٦) شاهدًا للحديث المتقدم ولم يتكلم عليه، وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٧٨) و«التنزيه» (٢/ ١٥ح٣٢) وفي إسناده غير واحد ضعيف، وابن زحر يروي الموضوعات وانظر ترجمته بـ «التهذيب» (٧/ ١٢) وترجمة علي بن يزيد الألهاني بـ «التهذيب» (٧/ ٣٩٦) ومثلهما في الضعف مطرح بن يزيد وانظر ترجمته بـ «التهذيب» (١٠/ ١٧١).

وقال ابن حبّان: عُبيدالله يروي الموضوعات عن الأثبات.

وإذا رَوَى عَنْ علي بن يزَيد أَتَى بالطامّات، وإذا اجتمع في إسناد خبرٍ عُبيدالله بن زَحْر، وعلي بن يزيد، والقاسم أبو عبدالرحمن لم يكن متن ذلك الخبر إلا مِمَّا عمِلَتْهُ أيديهم.

٤٩ ـ باب في ذكر مُعَاوية بن أبي سُفْيان

قال المصنف رحمة الله عليه: قد تعصّبَ قوم ممن يدّعي السُنّة فوضعوا في فضله أحاديث ليغْضِبُوا الرافِضَة، وتعصّبَ قَوْمٌ من الرافضة فوضعوا في ذَمِّهِ أحاديث، وكِلاَ الفَرِيقَين على الخطأ القَبيح.

فأما الأحاديث الموضوعة في مَدْحِهِ.

فالحديث الأول في إهداء [٧٠/ أ] القلم إليه:

(٩٢١) أنبأنا علي بن عبيدالله الزاغوني قال: أنبأنا أبو جابر عبدالحميد بن محمُود قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالرحمن القزويني قال: حدثنا أبوالعبّاس طاهر بن العباس المروزي قال: حدثنا إسحاق بن محمد السوسي قال: حدثنا إبراهيم بن صديق الأصفهاني قال: حدثنا أبو القاسم نصر بن جامع قال: حدثنا عبدالله بن هارون الصّواف قال: حدثني أحمد بن بحر بن عمرو مَوْلى عثمان بن عفّان قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الأُبلّي قال: حدثنا حُميد الطويل عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «هبط عَليَّ جبريلُ عليه السّلام ومعه قلمٌ من ذَهَب إبريز فقال: إنّ العَلي الأعلى يقرئك السلام وهو يقول لك: حبيبي قد أهديتُ هذا القلم من فَوْق عَرْشِي إلى معاوية بن أبي سُفْيان فأوْصِلْهُ إليه، ومُرْهُ أن يكتب آية الكُرسي بخطّه بهذا القلم ويشكلَهُ ويعْجِمَهُ ويعْرِضَهُ عليك، فإنّي قد كتبتُ له من الثواب بعدد كلّ من قرأ آية الكُرسي من ساعة يكتبها إلى يوم القيامة».

فقال رسول الله: «من يأتيني بأبي عبدالرحمن؟» فقام أبو بكر ومضى حتى أخذ بيده وجاءا جميعًا إلى النبي ﷺ، (فسلما) عليه، فردّ (عليهما) السلام ثم قال لمعاوية: «ادْنُ مِنّي يا أبا عبدالرحمن» فدنا من النبي ﷺ فدفع القلم إليه ثم قال له: «يا معاوية هذا قلمٌ قد أهداهُ

إليكَ ربُّك مِن فوقِ عَرْشِه لتكتبَ به آيةَ الكُرسي بهذا القلمِ بخطِّكَ، وتُشْكِلهُ وتُعْجِمَهُ، وتَعْرِضَهُ عَليَّ، فَاحْمَدِ اللهَ، واشكُرْه على ما أعطاكَ، فإنّ الله عزّ وجلّ قد كتبَ لك مِن الثوابِ بعَدَدِ مَنْ قرَأَ آيةَ الكُرْسي مِن ساعةِ تكتبها إلى يوم القيامةِ».

قال: فأخذ القَلَم من يدِ النبي ﷺ فَوَضَعَهُ فوق أُذُنه، فقال رسول الله: «اللهمَّ إنكَ تعلمُ أنّي قدْ أَوْصَلْتُهُ إليه» ثلاثًا قال: فَجَثى معاويةُ بين يدَي رسول الله ﷺ فلم يزَلْ يَحْمِد الله على ما أعطاهُ من الكرامة ويشْكُره حتى أُتِي بِطِرْس ومِحْبرة فأخَذ القلم فلم يزَلْ يَخُطّ به آية الكُرْسي أحسن ما يكون من الخط حتّى كتبها وشكلها وعَرَضَهَا على النبي ﷺ، فقال رسولُ الله ﷺ: «يا معاوية إنّ الله تعالى قد كتب لك من الثواب بعَدَدِ كلّ من يقرأ آية الكرسي من ساعة كتبتها إلى يوم القيامة» [(١)].

قال المصنف:هذا حديث موضوع وما أبرد الذي وَضعَهُ.

ولقد أبدع فيه، وأكثر رجاله مجهولون.

(٩٢٢)وقد روى أحمد بن خالد الجُويباري من حديث أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «من كتب آية الكرسي بزَعْفَرَان على راحَتِهِ اليسْرى بيده سَبْعَ مِرَارٍ، كُلّ ذلك يلْحَسُهَا باللّسان لم ينس شيئًا» [(٢)].

(٩٢٣)وروي من حديث ابن عمر قال: لمّا نَزَلَتْ آيةُ الكُرْسي قال رسول الله ﷺ لمعاوية: «اكتبها». فقال ما لي بِكَتْبها إن كتبتُها؟ قال: «لا يقرؤها أحد إلاّ كُتب لك أجرها» [(٣)].

---

(١) موضوع:والمتهم به أحمد به عبد الله الأيلي، وانظر ترجمته بـ«اللسان» (١/ ٣٠٨) وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٧٩ ـ ٣٨٠) و«التنزيه» (٢/ ٣ح١) و«الفوائد» (ص٤٠٣ ح١٤٨).

(٢) موضوع: عزاه ابن عراق في «التنزيه» (١/ ٣٠٧ح٧٨) للحاكم من حديث أبي هريرة قلت: وأحمد بن عبدالله بن خالد الجويباري وضاع وانظر ترجمته بـ«اللسان» (١/ ٢٩٩ت٦١٨).

(٣) موضوع:عزاه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣٨٠) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ٤ح٢) لأبي سعيد النقاش في الموضوعات، وانظر ترجمة الحسين بن يحيى الحنائي بـ«اللسان» (٢/ ٣٦١ت٢٨٣٦) وترجمة أحمد بن محمد ابن نافع بـ«اللسان» (١/ ٣٩٠ت٨٥٥).

قال المصنف: وهذا وضعه حُسين بن يحيى الحِنَّائي واتَّهمُوا به أحمد بن محمد بن نافع.

الحديث الثاني: في أنه أمِين:

وفيه عن علي، وأبي هريرة، وواثلة، وابن عباس، وعُبادة، وجابر، وعبدالله بن بُسْر.

(٩٢٤) فأما حديث علي عليه السلام: أنبأنا إسماعيل بن أحمد قال: فأنبأنا إسماعيل بن مَسْعَدَة قال: أنبأنا حمزة بن يوسف قال: أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال: حدثنا محمد بن صالح بن ذريح قال: حدثنا محمد بن عبدالمجيد التميمي قال: حدثنا أصرم بن حَوْشبَ عن أبي سِنَان عن الضَحّاك عن النزال بن سبرة، عن علي بن أبي طالب قال: كان ابن خَطَل يكْتُبُ قُدّام النبي ﷺ وكان إذا نَزَل «غَفُورٌ رَحِيم»، كتب: رَحيمٌ غَفُورٌ، وإذا نزل «سَميع عَليم»، كَتَبَ: عَلِيم سميع.

فقال له النبي ﷺ ذاتَ يوْم: «**اعْرِضْ علي**»، قال له النبي ﷺ: «**مَا كذا أمْلَيتُ عليك غفور رحيم ورحيم غفور، وسميع عليم، وعليم سميع واحد**»، فقال ابن خَطل: إن كان محمدٌ نبيًّا فإني ما كُنت أكتب له إلا ما أُرِيدُ، ثم كَفَر ولَحِق بمكّة فقال النّبي ﷺ: «**منْ قَتَل ابن خَطَل فله الجنّة**»، فقُتِلَ يوْم فَتح مكّة وهو مُتعلّق بأستار الكَعْبَة.

فأراد النبي ﷺ أن يسْتَكْتِبَ مُعَاوية كَرِهَ أنْ يأتِي منْ مُعَاوِية ما أُتِي من ابن خطل فاستشار جبريلَ فقال: استكتِبهُ فإنّه أمين[1].

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٢/ ١٠٠) والمتهم به أصرم بن حوشب وهو كذاب وانظر ترجمته بـ «اللسان» (١/ ٥٧٩) و«الجرح والتعديل» (٢/ ٣٢٦) و«المجروحين» (١/ ١٨١) وأورد له السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣٨١) طريقًا آخر عزاه لابن عساكر وفي إسناده إسماعيل ابن يحيى التيمي وهو كذاب، وانظر ترجمته بـ «اللسان» (١/ ٥٥٧) وانظر «التنزيه» (٢/ ٤ح٤) و«الفوائد» (ص٤٠٤ح١٤٩).

وأما حديث أبي هريرة:

(٩٢٥) فأنبأنا أبو منصور القزاز قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال: أنبأنا أبو الفتح محمد بن الحُسين العطّار قال: حدثنا علي بن عبدالله بن الفرج البرداني قال: حدثنا محمد بن محمود السراج قال: حدثنا أحمد بن المِقْدَام أبو الأشعث قال: حدثنا حمّاد بن زيد، عن أيوب السختياني عن محمد بن سِيرين عن أبي هريرة قال: سمعتُ النبي ﷺ يقول: **«الأُمَنَاءُ عِنْدَ الله ثلاثة: أنا وجبريلُ ومعَاوية»** (١).

أما حديث واثِلة:

(٩٢٦) فأنبأنا إسماعيل بن أحمد قال: أنبأنا إسماعيل بن مَسْعدة قال: أخبرنا حمزة قال: حدثنا أبوأحمد بن عدي قال: حدثنا عيسى بن أحمد الصدفي وغيره قالوا: حدثنا أحمد ابن عيسى الخشّاب قال: أخبرنا عبدالله بن يوسف قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معْدان عن واثلة بن الأسْقَع أنّ رسول الله ﷺ قال: **«الأُمَنَاءُ عِنْدَ الله ثلاثة: جبريلُ وأنا ومُعَاوية»** (٢).

وأما حديث ابن عباس:

(٩٢٧) فأخبرنا عَلي بن عُبَيد الله قال: أنبأنا علي بن أحمد البُسْري قال: أنبأنا عبيدالله بن محمد الفقيه قال: حدثني أبو صالح قال: حدثنا عبدالله بن ناجية قال: حدثنا روح بن الفَرَج المخرّمي قال: حدثنا إبراهيم بن أبان الوَاسِطي قال: حدثني إبراهيم بن أبي يزيد المدني عن عُمر بن عبدالله مولى غُفْرة عن ابن عبّاسٍ قال: جاء جبريلُ إلى رسول الله

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (١٢/ ٨) والمتهم به علي بن عبد الله البرداني وانظر ترجمته بـ «اللسان» (٤/ ٢٧٧) وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٨١) و«التنزيه» (٢/ ٤ح٤) و«الفوائد» (ص٤٠٤ ح١٥٠) وقال الشوكاني: وقد أطال صاحب «اللآلئ» في ذكر طرق هذا الحديث وليس فيها شيء يصح.

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (١/ ٣١٥) والمتهم به أحمد بن عيسى الخشاب، وانظر المصادر السابقة، وترجمة الخشاب بـ «اللسان» (١/ ٣٤٦) و«التهذيب» (١/ ٦٥).

ﷺ وعنده معاوية يكتب فقال: يا محمد إنّ كاتب هذا لأمين[1] .

وأما حديث عُبادة:

(٩٢٨) أنبأنا علي بن عُبيدالله قال: أنبأنا علي بن أحمد قال: أنبأنا أبو عبدالله بن بطّة قال: حدثنا ابن السّاجي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا محمد بن مُعاوية قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن الحرّاني قال: حدثنا محمد بن زُهير بن عطية السُّلَمِي قال: حدثني أبو محمد وكان يسكن بيت المقْدس قال: حدثنا هشام بن مودود الهجري عن مورّق العِجْلي عن عُبادة بن الصّامت قال: «أوْحَى الله عزّ وجلّ إلى النبي ﷺ: اسْتَكْتِبْ مُعاوية فإنّه أمِينٌ مَأْمُونٌ»[2] .

وأما حديث جابر:

(٩٢٩) أنبأنا علي بن عبيدالله قال: أنبأنا علي بن أحمد قال: أنبأنا ابن بطّة قال: حدثنا ابن السّاجي قال: حدثنا أبي قال: حدثني محمد بن معاوية الزّيادي قال: حدثنا أحمد ابن عبدالرحمن بن المفضل الحرّاني، قال: حدثنا يحيى بن صالح قال: حدثني القاسم بن

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن بطة وهو: عبيد الله بن محمد الفقيه، وفيه غير واحد بجهول، وأورد له السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣٨٣) طريقًا آخر عزاه للطبراني في «الأوسط» من طريق محمد بن فطر الرملي عن مروان بن معاوية الفزاري وقال السيوطي: لم أر من ترجمها لا في الثقات ولا في الضعفاء، وتابعه على ذلك ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ٥ح٥) قلت: (يحيى) : ومروان من رجال الجماعة وانظر ترجمته بـ «التهذيب» (١٠/ ٩٦ ـ ٩٨) وأما الراوي عنه فقال عنه الهيثمي في «المجمع» (٩/ ٣٥٧) : لم أعرفه.

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن بطة، وفي إسناده غير واحد متهم وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٨٣) و«التنزيه» (٢/ ٥ح٦) واتهم به الذهبي في «الميزان» (ت٧٥٤٦) محمد بن زهير بن عطية السلمي، واعترض عليه ابن حجر في «اللسان » (٥/ ١٧٤) وقال: وهذا تصرف غير مرضي. ثم أفاد الحافظ أن التهمة بهذا الحديث لا تختص بمحمد بن زهير وحده، وانظر ترجمة أحمد بن عبد الرحمن الحراني بـ «اللسان» (١/ ٣١٩) وأما محمد بن معاوية فسيأتي كلام المصنف فيه، وقد نقل عن أحمد ويحيى والدارقطني أنه كذاب. قلت (يحيى) : وإنما قالوا ذلك في ترجمة محمد بن معاوية النيسابوري وأما المذكور في الإسناد فهو الزيادي كما صرح به في إسناد حديث جابر الآتي، والزيادي صدوق وانظر ترجمته بـ «التهذيب» (٩/ ٤٦٣) وترجمة النيسابوري (٩/ ٤٦٤).

مِهْران القاضي عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «استشرتُ ربّي في استكتاب مُعاوية فقال: استكتِبْهُ فإنّه أمينٌ»(١).

وأما حديث أنس:

(٩٣٠) فأنبأنا إسماعيل بن أحمد قال: أخبرنا ابن مَسْعَدَة قال: أخبرنا حَمْزة قال: أخبرنا ابن عدي قال:حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد قال: حدثنا عبدالأعلى بن حمّاد قال: حدثنا حمّاد بن سَلمَة عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «ائْتَمَنَ الله على وَحْيِهِ: جبريل في السماء ومحمدًا ﷺ في الأرض ومعاوية بن أبي سُفْيان»(٢).

وأما حديث عبدالله بن بُسْر:

(٩٣١) أخبرنا علي بن عُبيدالله قال: أخبرنا أبو القاسم بن البُسْري قال: أنبأنا أبو عبدالله ابن بطّة قال: حدثني أبو صالح قال: حدثنا أبو الأحوص قال: حدثنا نُعيم بن حمّاد قال: حدثنا محمد بن شُعيب بن شابُور عن مَرْوان بن جَنَاح عن يونُس بن مَيسَرَة بن حلْبَس الحُبْلاني عن عبدالله بن بُسْر أنّ النبي ﷺ استشارَ أبا بكر وعمر رضي الله عنهما فقالا: الله ورسولُهُ أعلم، فقال رسول الله ﷺ: «ادْعُوا لي مُعاوية» فَغَضبَ أبو بكر وعُمر وقالا: ما كان في رسول الله ﷺ وفي رجلين من قريش ما يجزون أمر رسول الله ﷺ حتى يبعث إلى غُلام من قريش؟ فقال رسول الله: «ادْعُوا لِي مُعَاوية» فلمّا وَقَفَ بَينَ يدَيه قال: «أَحْضِروه أمْرَكم، حمّلُوه أمْركم، فإنّه قَوي أمين»(٣).

---

(١) موضوع: في إسناده أحمد بن عبد الرحمن الحراني منكر الحديث، وانظر «اللسان» (١/ ٣١٩) والمتهم به القاسم بن مهران القاضي وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (٨/ ٣٣٩) وترجم له الحافظ في «اللسان» (٤/ ٥٤٦) باسم القاسم بن بهرام بباء موحدة في أوله وميم في آخره، وانظر «اللآلي» (١/ ٣٨٤) و«التنزيه» (٢/ ٥ح٧).

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٧/ ٥٥٧) والمتهم به محمد بن أحمد بن يزيد البلخي وهو يسرق الحديث، وانظر «اللسان» (٥/ ٤٣) و«اللآلي» (١/ ٣٨٤) و«التنزيه» (٢/ ٦ح٨).

(٣) منكر: أعله المصنف بمروان بن جناح، وتعقبه السيوطي في «اللآلي» (١/ ٣٨٤) بأن مروان روى له أبو داود وابن ماجه وقال الدارقطني: لا بأس به، وأورد له السيوطي شاهدًا من حديث ابن عمر مرفوعًا، وتعقبه ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٦ح٣٤) بأنه من طريق جعفر بن محمد الأنطاكي فلا يصلح شاهدًا، وأن الهيثمي أورد الحديث في «مجمع الزوائد» وقال: هو حديث منكر، وانظر «مجمع الزوائد» (٩/ ٣٥٦) و«الفوائد» (ص٤٠٥ح١٥١) وانظر ترجمة مروان بن جناح بـ«التهذيب» (١٠/ ٩٠).

قال المصنف: هذا الحديث من جميع الطرُق لا يصحّ.

أما حديث علي عليه السلام فالمُتّهم به أصرم.

قال يحيى: هو كذّاب خَبيث.

قال البخاري ومسلم والنسائي: متروك.

وقال ابن حبّان: كذاب يضع الحديث على الثقات.

وأما حديث أبي هريرة فقال أبو بكر الخطيب: هذا الحديث بهذا الإسناد باطل، ورجاله كُلّهم ثقات والحمل فيه على البرداني فليس بشيء.

وأما حديث واثلة، فقال أبو عبدالرحمن النسائي: هو حديث باطل موضوع، وكذلك قال أبو حاتم بن حبّان: هو حديث موضوع، قال: وأحمد بن عيسى يروي عن المجاهيل الأشياء المناكير، وعن المشاهير الأشياء المقلوبة.

وقال أبو أحمد بن عَدِي: ما يحدّث بهذا الحديث غير أحمد بن عيسى وهو باطل من كلّ وَجْهٍ.

وقال ابن طاهر أحمد بن عيسى: كذاب يضع الحديث [٧١/ أ].

وأما حديث ابن عباس ففيه مجاهيل.

قال ابن حبّان: وعُمر مَوْلى غفرة لا يحتج به.

وأما حديث عُبَادة ففيه: محمد بن مُعاوية قال أحمد، ويحيى، والدارقطني: هو كذّاب.

وقال النسائي: متروك الحديث وفيه أحمد بن عبدالرحمن الحرّاني.

قال أبو عَرُوبة: ليس بُمؤْتَمَنٍ على دينه.

وفيه محمد بن زهير.

قال أبو الفتح الأزدي: ساقط مجهُول لا يكتب حديثه.

وفيه ساكن بيت المَقْدِس، ولا يعرف.

وأما حديث جابر ففيه مجاهيل، وفيه: محمّد بن معاوية، وأحمد الحرّاني وقد ذكرناهما.

وفيه: القاسم بن مهران القاضي.

قال أبو الفتح الأزدي: هو مجهول.

وأما حديث أنس فقال ابن عَدي: هو باطل بهذا الإسناد. قال: وفيه محمد بن أحمد ابن يزيد البَلْخِي وهو ضعيف حدثنا بأشياء منكرة، وهو يسرق الحديث.

وأما حديث عبدالله بن بُسْرٍ ففيه مَرْوان بن جَناح.

قال أبو حاتم الرازي: لا يحتج به (١).

الحديث الثالث: في إعطاء الرسول ﷺ إياهُ سَهْمًا:

قد رُوي من حديث أبي هريرة وأنس، وجابر.

فأما حديث أبي هريرة فله ثلاثة طرق:

(٩٣٢) الطريق الأول: أنبأنا هبة الله بن أحمد الحريري قال: أنبأنا إبراهيم بن عمر البرمكي قال: أنبأنا أبو عمر بن حيويه قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق المدايني قال: حدثنا عمر بن شبّة قال: حدثنا وضّاح بن حسّان الأنباري قال: حدثنا وزير بن عبدالرحمن الجَزَري عن غالب بن عُبيدالله الجزري، عن عَطَاءِ بن أبي رَبَاح، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ ناوَلَ مُعاوية بن أبي سُفْيان سَهْمًا وقال: «**خُذْ هذا السَّهْمَ حتّى تَلْقَاني به في الجنةِ**» (٢).

(٩٣٣) الطريق الثاني: أنبأنا عبدالرحمن بن محمد القزاز قال: أنبأنا أحمد بن علي

---

(١) سبق ذكر مواضع تراجمهم في الأحاديث السابقة.

(٢) موضوع: وآفته غالب بن عبيد الله الجزري والراوي عنه وزير بن عبد الرحمن، وانظر ترجمة غالب بـ «اللسان» (٤/ ٤٨٤) و«الجرح والتعديل» (٧/ ٤٨) وترجمة وزير بـ «اللسان» (٦/ ٢٩٠) و«الضعفاء الكبير» (٤/ ٣٣١) وانظر «التنزيه» (٢/ ٦ح٩) و«الفوائد» (ص٤٠٥ح١٥٢).

ابن ثابت قال: أنبأنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري قال: حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب الأصمُّ قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري قال: حدثنا الوَضَّاح بن حسّان الأنباري قال: حدثنا وزير بن عبدالله، عن غالب بن عُبَيد الله، عن عَطاءٍ، عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ أعْطى معاوية سَهْمًا فقال: «هَاكَ هَذا يا معاوية، حتّى توافِيَني به في الجنّةِ»[(١)].

(٩٣٤) الطريق الثالث: أنبأنا القزاز قال: أخبرنا أحمد بن علي قال: أنبأنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن حمّاد الواعظ قال: حدثنا حمزة بن القاسم بن عبدالعزيز الهاشمي قال: حدثنا محمد بن الخليل المخرّمي قال: حدثنا وضّاح بن حسّان قال: حدثنا وزير بن عبدالله الجزري عن غالب بن عُبيد الله العُقَيلي، عن عطاء، عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ أعطى مُعاوية سَهْمًا فقال: «**خُذْ هذا حَتّى تلْقَاني بِهِ في الجنّةِ**»[(٢)].

وأما حديث أنس:

(٩٣٥) فأنبأنا هِبَةُ الله بن أحمد الحَريري قال: أنبأنا أبو إسحاق البَرْمكِي قال: أخبرنا أبو عمر بن حيويه قال: أنبأنا عبدالله بن إسحاق قال: حدثنا إسحاق بن أحمد العلاف قال: حدثنا موسى بن إسماعيل عن غالب عن عطاءٍ عن أنس: أنّ النبي ﷺ أخَذ سَهْمًا فَنَاوَلَهُ مُعاويةَ وقال: «**ائْتِنِي بهِ في الجنّةِ**»[(٣)].

وأما حديث جابر:

(٩٣٦) أنبأنا محمد بن أبي طاهر البزاز قال: أنبأنا أبو محمد الجوهري عن أبي الحسن الدارقطني عن أبي حاتم البُسْتي الحافظ قال: حدثنا الحسين بن إسحاق الأصبهاني

---

(١) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (١٣/ ٤٩٦) وآفته ما سبق، وانظر أيضًا «اللآلئ» (١/ ٣٨٥).

(٢) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (١٣/ ٤٩٦) وانظر ما سبق.

(٣) **موضوع**: وآفته غالب الجزري، وانظر «اللسان» (٤/ ٤٨٥) وما سبق من مصادر.

قال: حدثنا الحسين بن عبدالله بن حمران الرقي قال: حدثنا القاسم بن بهرام عن أبي الزبير، عن جابر: أنّ النبي ﷺ أعطى لمعاوية سَهْمًا وقال: «هَاكَ حتّى تَلْقاني بِهِ في الجنّةِ» [١].

قال المصنف: هذا حديث موضوع لا أصل له.

فأما طُرق حديث أبي هريرة، وطُرُق حديث أنس فإنّها تَدُورُ على غالب الجزري.

قال يحيى: ليس بثقة.

وقال ابنُ حبّان: يروي المعْضلات عن الثقات، لا يجُوزُ الاحتجاج بخبره.

وفي جميع طُرق أبي هريرة أيضًا وزير بن عبدالرحمن.

قال يحيى بن معين: ليس بشَيء.

قال عباس الدوري: سألتُ يحيى عن حديث وزير: «أنّ النبي ﷺ أعطى معاوية سهمًا» فقال: ليس بِشيء.

قال ابن عَدِي: وليس وزير بن عبدالرحمن بالمعروف.

وأما حديث جابر فإن القاسم بن بهرام ليس بشيء.

قال أبو حاتم بن حبّان: يروي عن أبي الزبير العجائب، لا يجوز الاحتجاج به بحالٍ.

وقد رُوي من حديث ثابت بن يزيد عن أبي الزبير قال حفص بن غياث: لم يكن ثابت بشيء. وقال يحيى بن معين: هو ضعيف [٢].

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (٢/ ٢١٤) والمتهم به القاسم بن بهرام وانظر ترجمته بـ «التهذيب» (٨/ ٣٣٩) و«اللسان» (٤/ ٥٤٦).

(٢) انظر ترجمة ثابت بن يزيد الأودي بـ «التهذيب» (٢/ ١٨) وقد أورد السيوطي للحديث طريقين آخرين من حديث ابن عمر مرفوعًا ومن حديث مكحول مرسلاً وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٨٥و٣٨٦) وتعقبه ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ٦ح٩) بقوله: في الأول: محمد بن سليمان القطان ومحمد بن مروان بن عمر وغيرهما ممن لم أعرفه، وكذا في الثاني: علي بن محمد الفقيه وأحمد بن علي وغيرهما.

الحديث الرابع: في إعطائه إياه سَفَرْجلاً:

(٩٣٧) أنبأنا علي بن عبيدالله الزّاغُوني قال: أنبأنا علي بن أحمد البسري قال: أنبأنا عبيدالله بن محمد بن حَمْدَان قال: حدثنا أبو عمرو عُثمان بن أحمد قال: حدثنا عُبيد الله بن سليمان قال: حدثنا محمد بن المُصفّى قال: حدثنا إبراهيم بن زكريا الواسطي عن مالك بن [٧١/ب] أنس عن عبدالله بن دينار عن ابن عُمر أنّ جعفر بن أبي طالب أهدى إلى النبي ﷺ سَفَرْجلاً فَأَعْطَى مُعاوية ثلاث سَفَرْجلات وقال: «الْقني بهنّ في الجنّةِ»[(١)].

قال أبو حاتم بن حبّان: هذا شَيءٌ موضوع لا أصْلَ له من حديث رسول الله ﷺ ولا رواه ابن عُمر ولا ابن دينار، وإبراهيم بن زكريا يأتي عن الثقات بما لا يشْبِهُ حَدِيثَ الأثبات، إنْ لم يكُن المتعمّد فهو المدلّس عن الكذّابين.

وقال ابنُ عَدِي: حدّث عن الثقات بالبواطيل.

(٩٣٨) طريق آخر: أنبأنا محمد بن ناصر الحافظ قال: أنبأنا عبدالرحمن بن أبي عبدالله بن مَنْدَه الحافظ قال: أنبأنا أبي قِرَاءةً عليه قال: أخبرنا أبو سعيد بن يونس الحافظ قال: حدثني محمد بن موسى الحَضْرَمي قال: حدثنا إبراهيم بن سُليمان بن داود الأسدي قال: جئت أبا الطّاهر مُوسى بن محمد البلقاوي وكان ينْزِلُ تِنّيس فقلتُ له: أَمْلِ عَلَيَّ شيئًا من حديثك فقال: اكتُبْ: حدّثني مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عُمَرَ أنَّ النبي ﷺ دَفَعَ إلى معاوية بن أبي سُفْيان سَفَرْجَلَةً وقال: «الْقني بها في الجنةِ». قال: فانصرفتُ فلم أعد إليه[(٢)].

---

(١) موضوع: وآفته إبراهيم بن زكريا الواسطي، والحديث عزاه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣٨٦) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ٦ح١٠) للخطيب في الرواة عن مالك، قلت: وهو أيضًا عند ابن حبان في «المجروحين» (١/ ١١٦) ونقل الشوكاني في «الفوائد» (ص٤٠٦ ح١٥٣) عن الخطيب: الحديث غير ثابت، وجعفر قُتل في مؤتة، ومعاوية إنما أسلم عام الفتح فلعن الله الكذابين. وانظر ترجمة إبراهيم بن زكريا الواسطي بـ «اللسان» (١/ ١٥٦) و«الضعفاء الكبير» (١/ ٥٣).

(٢) موضوع: والمتهم به أبو الطاهر البلقاوي، وانظر ترجمته بـ «اللسان» (٦/ ١٦٥) و«المجروحين» (٢/ ٢٤٢) وأورد السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣٨٦) متابعًا لأبي الطاهر عند ابن عساكر هو يعيش بن هشام، وتعقبه ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ٦ح١٠) بأن يعيش متهم، وأن الذهبي قال عن الحديث: موضوع.

قال أبو سعيد بن يونس: أبو طاهر البلقاوي متروك الحديث، روى عن مالك موضوعات.

وقال أبو حاتم الرازي، وأبو زرعة: كان يكذب.

الحديث الخامس: في أنه يقْدِمُ يوم القيامة وعليه رداءٌ من نور:

(٩٣٩) أنبأنا محمد بن أبي طاهر قال: أنبأنا الحسن بن علي، عن أبي الحسن الدّارقطني عن أبي حاتم بن حبّان قال: حدثنا محمد بن المسيب قال: حدثنا محمد بن عبيد الحمّاني قال: حدثنا جعفر بن محمد الأنطاكي عن زُهَير بن مُعاوية عن أبي خالد الوَالِبِي، عن طارق بن شِهَاب عن حُذَيفَة قال: قال رسول الله ﷺ: **«يبْعَثُ معاويةُ يوم القيامة وعَلَيهِ رِدَاءٌ من نُورٍ»**[1].

قال أبو حاتم: هذا موضوع لا أصل له، وجعفر يروي عن زُهير الموضوعات.

الحديث السادس: في إثابَته على سبّه:

(٩٤٠) أنبأنا عبدالرحمن بن محمد قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت قال: أنبأنا أبو سعيد الماليني (ح) وأنبأنا محمد بن عبدالملك قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي الفَضْل الإسماعيلي قال: حدثنا حمزة بن يوسف السهْمي قالا: حدثنا أبو أحمد عبدالله بن عَدي الحافظ قال: حدثنا عبدالله بن حفص الوكيل قال: حدثنا شُرَيح بن يونس قال: حدثنا هُشيم بن بشير عن سيّار، عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا أَفْتَقِدُ أحدًا من أصحابي غَير معاوية بن أبي سفيان لا أَرَاهُ ثمانين عامًا أو سبعين عامًا، فإذا كان بعد ثمانين أو سبعين يقْبِلُ إليَّ على ناقةٍ من المِسْك الأذْفَر حَشْوُها من رحمة الله، قَوَائِمُها من الزَّبرجد، فأقُولُ: معاوية! فيقول: لبّيك يا محمد فأقول: أينَ كُنتَ من ثمانين عامًا؟ فيقول: في رَوْضة تَحْت عَرْش رَبّي ينَاجيني وأُنَاجِيهِ ويحييني، وأُحَييه ويقول: هذا**

---

(١). **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (١/ ٢١٣) والمتهم به جعفر بن محمد الأنطاكي وعزاه السيوطي لابن عساكر من طريق جعفر، وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٨٧) و«التنزيه» (١/ ٧ح١١) و«الفوائد» (ص٤٠٦ ح١٥٤) وانظر «اللسان» (٢/ ١٥٥).

عِوَض ما كُنت تُشْتَمُ في دار الدنيا»(١) .

قال ابن عدي: وهذا حديث موضوع وضعه عبدالله بن حفص هذا وأملى عَلَيَّ من حفظه أحاديث مَوْضوعة. ولا أشُكّ أنه هو الذي وضعه.

وقال أبو بكر الخطيب: هذا حديث باطل إسنادًا ومتنًا ونراه مما وضعه الوكيل فإنّ إسناد رجاله كلهم ثقات سواه.

(٩٤١) أنبأنا زاهر بن طاهر قال: أنبأنا أحمد بن الحسين البيهقي قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم قال:سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب بن يوسف يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول: لا يصحّ عن النبي ﷺ في فَضْل مُعَاوية بن أبي سفيان شيء(٢) .

(٩٤٢) أنبأنا هبة الله بن أحمد الحريري قال: أنبأنا محمد بن علي بن الفَتْح قال: أنبأنا الدارقطني قال:حدثنا أبو الحُسين عبدالله بن إبراهيم بن جعفر بن بَيان البزّاز قال: حدثنا أبو سعيد بن الحُرَقي قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: سألتُ أبي فقلتُ: ما تَقُولُ في عليٍّ ومعاوية؟ فَأَطْرَقَ ثم قال: أيش أقول فيهما؟

اعلم أنّ عليا عليه السلام كان كثير الأعداء ففتّش أعداؤُهُ له عَيبًا فلم يجدوا، فجاءوا إلى رجُلٍ قد حَارَبَهُ وقَاتَلَهُ، فأَطْرَوْهُ كِيَادًا منهم له.

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٩/ ٤٤٩) كما أخرجه المصنف والخطيب من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٥/ ٤٣٣) والمتهم به عبد الله بن حفص الوكيل، وانظر «اللسان» (٣/ ٣٢٨) و«اللآلي» (١/ ٣٨٧) و«التنزيه» (٢/ ٧ح١٢) و«الفوائد» (ص٤٠٦ح١٥٥).

(٢) كلام إسحاق بن راهويه تعقبه ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ٨ح١٢) ونقل عن السيوطي أن أصح ما ورد في فضل معاوية رضي الله عنه حديث ابن عباس أنه كان كاتب النبي ﷺ فقد أخرجه مسلم في صحيحه، وبعده حديث العرباض: «اللهم علّمه الكتابة»، وبعده حديث ابن أبي عمرة: «اللهم اجعله هاديًا مهديًّا» .اهـ.

وانظر «الفوائد» للشوكاني (ص٤٠٧ح١٥٥) وحديث ابن أبي عمرة عند الترمذي في «سننه» (٣٨٦٨) بإسناد حسن بلفظ: اللهم اجعله هاديًا مهديًّا واهد به.وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

٥٠ـ[باب في ذم معاوية]

وأما الأحاديث التي وُضِعَتْ لِذَمّهِ:

فالحديثُ الأوّل: في أمر رسول الله ﷺ إذا صَعد مِنْبَرَهُ وهو يروى من حديث ابن مَسعُودٍ وأبي سعيد. والحَسَن مُرْسلاً.

فأما حديث ابن مَسْعُود:

(٩٤٣) فأنبأنا محمد بن ناصر قال: أنبأنا عبدالقادر بن محمد بن يوسف قال: أنبأنا أبو إسحاق البرمكي قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان قال: أنبأنا أبو بكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث قال: حدثنا عبّاد بن يعقوب الرواجني قال: حدثنا الحكم ابن ظُهير عن عاصم، عن زِرّ، عن عبدالله: أنّ النبي ﷺ قال: «**إذا رأيتُم معاوية يخطُبُ على مِنْبَرِي هذا فاقْتُلُوهُ**»[1].

وأما حديث أبي سعيدٍ فله طريقان:

(٩٤٤) الطريق الأوّل: أنبأنا إسماعيل بن أحمد قال: أنبأنا إسماعيل بن مَسْعدة قال: أخبرنا حمزة بن يوسف قال: أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال: أنبأنا علي بن العباس قال: حدثنا علي بن المثنى قال: حدثنا الوليد بن القاسم عن مجالد [٧٢/ أ] عن أبي الوَدّاك عن أبي سعيد الخُدْري قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا رأَيتُم مُعاوية على مِنْبَري فَاقْتُلُوه**»[2]

(٩٤٥) الطريق الثاني: نبّأنا محمد بن عبدالملك قال: أنبأنا إسماعيل بن مسعدة

---

(١) موضوع: اتهم به المصنف عباد بن يعقوب والحكم بن ظهير والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٤٩١) من طريق عباد به، وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٨٨) و«التنزيه» (٢/ ٨ح١٣) و«الفوائد» (ص٤٠٧ ح١٥٧) وترجمة عباد بن يعقوب الرواجني بـ«التهذيب» (٥/ ١٠٩) والحكم بن ظهير بـ «التهذيب» (٢/ ٤٢٧).

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٨/ ٣٦٧) وآفته الوليد بن القاسم ومجالد، وانظر ترجمة الوليد بـ«التهذيب» (١١/ ١٤٥) وترجمة مجالد بن سعيد بـ«التهذيب» (١٠/ ٣٩).

قال: أخبرنا حمزة بن يوسف قال: أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال: حدثنا محمد بن سعيد بن معاوية النصيبي قال: حدثنا سليمان بن أيوب الصُّرَيفِيني قال: حدثنا سفيان بن عُيينة عن علي بن زيد بن جُدعان عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا رأيتم مُعاوية على مِنْبَرِي فارْجُمُوهُ**»[(١)].

(٩٤٦) قال ابن عدي: وحدثنا الحسن بن سُفيان قال: حدثنا إسحاق بن راهويه عن عبدالرزاق، عن ابن عُيينة فذكره.

قال ابن عدي: وقد رُوي هذا عن عبدالرزاق عن جعفر بن سُليمان عن علي بن زيد عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا رأيتُم مُعاوية على هذه الأعْوَادِ فاقتلُوه**»، فقام إليه رجل من الأنصار وهو يخطب بالسيف فقال أبو سعيد: ما تصنع؟ قال: سمعتُ رسول ﷺ يقول: «**إذا رأيتم معاوية يخطُبُ على هذه الأعواد فاقْتُلُوه**» فقال له أبو سعيد: إنّا قدْ سَمِعْنَا ما قد سَمِعْت، ولكنّا نكره أن يسلّ السيف على عهد عُمر حتى نستأمره فكتبوا إلى عُمر في ذلك، فجاء مَوْتُهُ قبل أن يأتي جوابه[(٢)].

وأما حديث الحسن:

(٩٤٧) أنبأنا به محمد بن أبي طاهر قال: أنبأنا أبو إسحاق البرمكي قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن خلف الدقاق قال: حدثنا عمر بن محمد الجوهري قال: حدثنا أبو بكر الأثرم قال: حدثنا سُليمان بن حَرْب قال: حدثنا حمّاد بن زَيد قال: قيل لأيوب: إنّ عَمْرو

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٦/ ٣٤٣) والمتهم به علي بن زيد بن جدعان وانظر ترجمته بـ «التهذيب» (٨/ ٣٢٢) وذكر الحافظ في «التهذيب» أن هذا الحديث أنكر ما روى علي بن زيد، قلت: وابن جدعان ضعيف جدًّا، وقد تركه قوم، وهو مع ذلك يغلو في التشيع ويقلب الأحاديث ويرفع الموقوفات وهو مع ذلك لم يتهم بكذب، فالأصوب أن يحكم على الحديث بالنكارة، لكن هذا الحديث أورده ابن عراق في القسم الأول من كتابه وهو ما حكم عليه ابن الجوزي بالوضع ولم يتعقب والظاهر أن إعلال هذا الحديث بعلي بن زيد والحكم عليه بالوضع، ليس إتهامًا له بتعمد وضعه أو الكذب فيه، بل هو من أخطائه حين رفعه أو وصله أو غير ذلك من الوهم. والله أعلم.

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٦/ ٣٤٣) وآفته علي بن زيد بن جدعان. وانظر ما سبق.

ابن عُبَيد يرْوي عن الحَسَن أن رسول الله ﷺ قال: «إذا رأيتُمْ معاوية على مِنْبري فَاقْتُلُوهُ». فقال: كَذَب عَمْروٌ[١].

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ عن رسول الله ﷺ.

أما طريق ابن مَسْعود ففيه رجلان مُتّهمان بوَضْعِهِ: أحدهما عبّاد بن يعقُوب وكان غَاليًا في التشيع، روى أحاديث أنكرت عليه في فضائل أهل البيت، ومثالب غيرهم.

قال ابن حبّان: كان رافضيًّا داعية يروي المناكير عن المشاهير فاستحقّ الترك.

والثاني: الحَكَم بن ظُهَير قال يحيى بن معين: ليس بشيء.

وقال مرّة: كذّاب.

وقال السّعْدِي: سَاقط.

وقال النسائي: متروك الحديث.

وقال ابن حبّان: كان يرْوي عن الثقات الموضوعات.

وأما حديث أبي سعيد ففي الطّريق الأول مجالد.

قال ابن مهدي وأحمد بن حنبل: ليس بشيء.

وقال يحيى: لا يحتجّ بحديثه وقال مرّة: كذّاب.

وكذلك قال البخاري.

وفيه: الوَليد بن القاسم ضعّفه يحيى.

وقال ابن حبّان: انفرد عن الثقات بما لا يشْبِهُ حديث الأثبات فخرج عن حَدّ الاحتجاج بأفراده.

وفي الطريق الثاني: علي بن زَيد.

قال أحمد ويحيى: ليس بشيء.

وذكر شعبة أنه اختلط.

---

(١) موضوع: والمتهم به عمرو بن عبيد، وانظر ترجمته بـ «التهذيب» (٨/ ٧٠) والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٢٨٠) وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٨٨) و«التنزيه» (٢/ ٨ح١٣).

قال ابن حبّان: كان يهِمُ ويخْطِئُ فكثر ذلك، فاستحقّ الترك.

وأما طريق الحسن فإنّ عَمْرو بن عُبَيْد قد كذّبه يونس، وابن عُيينة.

وقال يحيى: ليس بشيء.

وقال أبو حَاتم: متْرُوك الحديث.

وقال بعض الحُفّاظ: سرق مجالد هذا الحديث من عَمرو بن عُبيد فحدّث به عن أبي الوَدَّاك.

قال أبو جعفر العُقَيلي: لا يصحّ في هذا المتن عن رسول الله ﷺ شيءٌ يثبت.

وقال المصنف: قلت: وقد تحذلَقَ قوم لِينْفُوا عن معاوية ما قُذِفَ به في هذا الحديث.

ثم انقسموا قسمين: فمنهم من غيّر لفظ الحديث وزاد فيه، ومنهم من صرفه إلى غيره.

ذكر ما صَنَع القِسْمُ الأوّلُ:

(٩٤٨) أنبأنا عبدالرحمن بن محمد القزاز قال: أنبأنا أحمد بن علي الخطيب قال: حدثني الحسن بن محمد الخلاّل قال: حدثنا يوسف بن أبي حفص الزاهد قال: حدثنا محمد ابن إسحاق الفقيه إملاءً قال: حدثني أبو النضر الغازي قال: حدثنا الحسن بن كثير قال: حدثنا بكر بن أيمن القَيسِي قال: حدثنا عامر بن يحيى الصُّرَيمِي قال: حدثنا أبو الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا رأيتُم معاوية يَخْطُبُ على مِنْبَري فاقْبَلُوه فإنّه أمين مأمون»** [1].

قال الخطيب: لم أكْتُب هذا الحديث إلا من هذا الوجه ورجالُ إسناده ما بين محمد ابن إسحاق وأبي الزبير كُلّهم مجهُولُون، ومحمد بن إسحاق كثير المناكير.

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (١/ ٢٥٩) وفيه غير واحد مجهول، وانظر المصادر المذكورة سابقًا.

ذكر ما صَنَعَ القِسْمُ الثَّاني:

(٩٤٩) أنبأنا محمد بن ناصر الحافظ قال: أخبرنا عبدالقادر بن محمد قال: أنبأنا أبو إسحاق البرمكي قال: أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان قال: قال لي أبو بكر بن أبي داود لمّا روى حديث معاوية: «إذا رأيتُمْ معاويةَ على مِنْبَري فاقْتلُوه» قال: هذا معاوية بن [٧٢/ ب] التابوت نذر أن يقذّر على منبر النبي ﷺ وليس هو معاوية بن أبي سفيان(١).

قال المصنف: قلت: وهذا يحتاج إلى نَقْل، ومن نَقَلَ هذا؟! ومَنْ معاوية بن التابوت؟!.

الحديث الثاني:

(٩٥٠) أنبأنا محمد بن ناصر قال: أخبرنا أبو الحسن بن أيوب قال: أخبرنا أبو علي ابن شاذان قال: أنبأنا أحمد بن إسحاق بن بنجاب الطيبي قال: أنبأنا إبراهيم بن الحسين بن علي بن دِيزيل قال: حدثنا عبدالله بن عُمر، عن زَيد بن الحُبَاب أبو الحُسين العُكْلي قال: حدثني العلاء بن جرير قال: حدثنا رجلٌ مِنْ أهل الطائف قد أتى عليه ثمانون سنة عن الحكم بن عُمير الثُّمالي قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه ذات يوم: «كَيفَ بك يا أبا بكر إذا وُلّيتَ؟» قال: لا يكون ذلك أبدًا. قال: «فكَيفَ بك يا عُمر إذا وُلّيت؟» قال: حَجَرًا لقد لَقِيتُ إذَنْ شَرًّا، قال: «فكيف بك يا عثمانُ إذا وُلّيت؟» قال: آكلُ وأُطعم وأَقْسِمُ ولا أظْلم، قال: «فكيف بك يا علي إذا وُلّيتَ؟» قال: آكُلُ القُوتَ وأُحْمِي الجَمْرة وأَقْسِمُ التَمرَة وأُخْفي العَوْرة.

قال: «أما إنكم كُلّكم سَيلِي وسَيرَى الله أعمالكم»، ثم قال: «يا معاوية، كيف بك إذا وليت حُقْبًا تتَخِذُ السيئة حسنة، والقبيح حَسَنًا، يرْبُو فيها الصغِيرُ ويهرم فيها الكبير،

(١) ضعيف جدًّا: وهو من كلام أبي بكر بن أبي داود وأقل ما بينه وبين الصحابة ثلاثة رجال أو أربعة وهو لم يذكر من حدثه بذلك والأثر أورده السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣٨٩) ونقل عن ابن عساكر قوله: هذا تأويل بعيد.

أَجَلُكَ يسير، وظُلمك عظيم؟»[1].

قال المصنف: هذا حديث باطل بلا شك ثم هو عن رجل لم يسَمّ.

قال شيخنا محمد بن ناصر: فيه رجال مجهولون.

وإسناده غير صحيح، ومتنه موضُوع كذبٌ.

٥١. [باب في ذم معاوية وعمرو بن العاص]

الحديث الثالث: في ذمه، وذمّ عَمْرو بن العاص:

(٩٥١) أنبأنا أبو منصور بن خيرون قال: أنبأنا الجوهري، عن الدارقطني، عن أبي حاتم (البُسْتي) قال: حدثنا أبو يعلى قال: حدثنا علي بن المنذر قال: حدثنا ابن فُضَيل قال: حدثنا يزيد بن أبي زِيادٍ، عن سُليمان بن عَمْرو بن الأَحْوص عن أبي بَرْزَة قال: كُنّا مع النبي ﷺ فسمع صوت غِناءٍ فقال: «**انظُروا ما هذا؟**» فصَعدْتُ ونظرت فإذا معاويةُ وعَمْرو بن العاص يتغنّيان فجئتُ وأخبرت نَبِي الله ﷺ فقال: «**اللهم ارْكِسْهُما في الفِتْنة رَكْسًا، اللهم دعهُمَا إلى النّار دَعّا**»[2].

---

(١) موضوع: فيه مجاهيل ومبهم، وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٩٠) و«التنزيه» (٢/ ٨ح١٤).

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (٣/ ١٠١) وإسناده ضعيف جدًا، سليمان ابن عمرو مجهول الحال، ويزيد بن أبي زياد شيعي ضعيف، قال عنه الحافظ في «التقريب»: ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيًا. والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٤٢١ح١٩٢٨١) وكذا أخرجه ابنه عبد الله في نفس الموضع من طريق محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد بمثله، لكن قال فيه: فقالوا فلان وفلان: كذا في «المسند» ولم يذكر الأسماء، والحديث أورده المدراسي في ذيله على «القول المسدد» (ص٦٠ح٧) واعترض على المصنف بأن يزيد بن أبي زياد احتج به الأربعة وروى له مسلم مقرونًا، قلت (يحيى) : وقد ذكرت حاله، وقد أورد السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣٩٠) نحو هذا الحديث من «معجم ابن قانع» وفيه أن الرجلين هما: معاوية ابن رافع وعمرو بن رفاعة بن التابوت وقال السيوطي: وهذه الرواية أزالت الإشكال وبينت أن الوهم وقع في الحديث الأول في لفظة واحدة، وهي قوله: ابن العاص، وإنما هو ابن رفاعة أحد المنافقين. وكذلك معاوية بن رافع أحد المنافقين، وأقر السيوطي على ذلك ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٦ح٣٥) والشوكاني في «الفوائد» (ص٤٠٨ح١٥٨) والمدراسي في «الذيل على القول المسدد»، وتعقبه المعلمي في «حاشية الفوائد» وذكر أن في إسناد هذه الحكاية سيف بن عمر وهو هالك. قلت (يحيى) : وقد ذكرنا أن الحكم على الحديث بالوضع لا يقتضي بالضرورة أن يتهم راويه بتعمد الوضع أو الكذب، والظاهر أن هذا مما أدخل على يزيد فقد كان يتلقن، وقد وافق تشيعه فاستحسنه وحدث به، والله أعلم.

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ، ويزيد بن أبي زياد كان يلَقَّنُ في آخر عُمره فيَتَلَقَّنُ.

قال علي ويحيى: لا يحتجُّ بحديثه.

وقال ابن المبارك: ارْمِ به. وقال ابن عدي: كُلُّ رِوَاياته لا يتَابَعُ عليها.

٥٢ـ باب في ذمّ أبي مُوسى

(٩٥٢) أنبأنا إسماعيل بن أحمد قال: أنبأنا إسماعيل بن مسعدة قال: أخبرنا حمزة قال: أخبرنا أبو أحمد بن عَدي قال: حدثنا أحمد بن الحُسين الصُوفي قال: حدثنا محمد بن علي بن خلف العطّار قال: حدثنا حُسين الأشقر، عن قيس، عن عمران بن ظَبْيانَ عن أبي يحيى حُكَيم قال: «كنتُ جَالِسًا مع عَمّار فجاء أبو موسى فقال: ما لي به ولك ليلة الجمل؟

قال: إنه قد استغفر لي. قال عمّار: قد شهدتُ اللّعْنَ ولم أشهد الاستغفار»(١).

قال المصنف: هذا حديث موضوع.

قال ابن عدي: محمد بن علي العطار عنده عجائب، والبلاء في هذا الحديث عندي منه.

وقال المصنف: قلت: وقال أبو معمر الهُذلي: حسين الأشقر كذّاب.

قال ابن حِبّان: وعِمْرَانُ بن ظَبْيان أفحش خَطَؤُهُ حتّى بَطَلَ الاحتجاجُ به.

حديث في ذكر جماعة من الصحابة: أبو بكر، عمر، عثمان، علي، ابن مسعود، أبو ذر، أبو الدرداء ومعاوية:

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٣/ ٢٣٥) وأعله المصنف بالعطار وحسين الأشقر، وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣٩١) بأن العطار وثقه الخطيب، قال ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ٩ح١٦) يعني: فالبلاء من حسين. اهـ. وانظر ترجمة محمد بن علي العطار بـ «اللسان» (٥/ ٢٨٩)، والحسين الأشقر بـ «التهذيب» (٢/ ٣٣٦) وعمران بن ظبيان بـ «التهذيب» (٨/ ١٣٣).

(٩٥٣) أنبأنا عبدالوهّاب بن المُبارك قال: أنبأنا محمد بن المظفر قال: أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي قال: أنبأنا يوسف بن الدخيل قال: حدثنا أبو جعفر العُقيلي قال: حدثنا بشر بن موسى قال: حدثنا عبدالرحيم بن واقد الواقدي قال: حدثنا بشير بن زاذان عن عُمر بن صُبح عن رُكْن عن شدّاد بن أوس أن رسول الله ﷺ قال: **«أبو بكر أوْزَنُ أُمّتي وأوْجَهُها، وعمر بن الخطاب خَيرُ أمتي وأكْملُها، وعُثمان بن عفّان أَحْيى أمتي وأعْدَلُها، وعلي بن أبي طالب وَلِيّ أمّتي وأرسمها، وعبدالله بن مسعود أمِينُ أُمّتي وأوْصَلُهَا، وأبو ذَرٍّ أزْهَدُ أُمّتي وأرأفها، وأبو الدَّرْداء أعْدَلُ أمّتي وأرْحَمُهَا، ومعاوية بن أبي سُفيان أَحْلَم أمتي وأجودُها»** [١].

(٩٥٤) **طريق آخر**: أخبرنا علي بن عُبيدالله قال: أنبأنا علي بن أحمد البندار قال: أنبأنا أبو عبدالله بن بطة قال: حدثني أبو صالح محمد بن أحمد قال: حدثنا خلف بن عمْرو العكبري قال: حدثنا محمد بن إبراهيم قال: حدثنا يزيد الخلال صاحبُ ابن أبي الشوارب قال: حدثنا أحمد بن القاسم بن بهرام قال: حدثنا محمد بن بشير، عن بشير بن زاذان، عن [٧٣/أ] عِكْرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: **«أبو بكر خيرُ أمّتي وأتْقَاهَا، وعمر أعزّها وأعْدَلُها، وعثمان أكرمُها وأحْياهَا، وعليّ ألَبُّها وأوْسَمُها، وابن مسعود آمنها وأعْدَلُها، وأبو ذَرٍّ أزْهدها وأصْدَقُها، وأبو الدَّرْداء أعْبدها، ومعاوية أحْلَمُها وأجْوَدُها»** [٢].

---

(١) منكر جدًّا: أخرجه المصنف من طريق العقيلي وهو في «الضعفاء الكبير» (١/ ١٤٤) وآفته بشير بن زاذان، وبه أعله العقيلي وابن الجوزي وابن حجر في ترجمة بشير من «اللسان» (٢/ ٤٤) وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣٩١) بأن ابن أبي حاتم قال عن بشير: صالح الحديث. اهـ. قلت (يحيى): وشيخه عمر بن صبح كذاب يضع، وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (٧/ ٤٦٣) وانظر ما يأتي.

(٢) منكر: آفته بشير بن زاذان، وأورد السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣٩٢) شاهدًا لفقرة معاوية، وقال ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٧ح٣٦) ينظر في سنده، وتعقبه بأن الحديث ورد نحوه من طرق عند أحمد والترمذي من حديث أنس مرفوعًا: «أرحم أمتي بأمتي أبوبكر، وأشدهم في دين الله عمر، وأصدقهم حياءً عثمان..» الحديث، قلت: وإسناده ضعيف أخرجه الترمذي (٣٨١٦) وابن ماجه (١٥٥) وأحمد (٣/ ١٨٤) والحاكم (٣/ ٤٢٢) والبيهقي في «السنن» (٦/ ٢١٠) وغيرهم من طريق أبي قلابة عن أنس، وصححه الترمذي والحاكم والذهبي في «تلخيص المستدرك» لكن صوب البيهقي أنه مرسل، وكذا صنع ابن حجر في «فتح الباري» (٧/ ١١٧) ولحديث أنس طرق انظرها في «تلخيص الحبير» (٣/ ٧٩) ومع ضعف حديث أنس فهو مختلف في ألفاظه عن الحديث الوارد هنا.

قال المصنف: هذا حديث مَوْضوع على رسول الله ﷺ وفي الطريقين جماعة مجروحون، والمتّهم به عندي بشير بن زاذان، إمّا أن يكون من فعله أو من تدليسه عن الضعفاء، وقد خلط في إسناده.

قال ابن عدي: هو ضعيف يحدث عن الضعفاء.

حديث آخر في ذلك المعنى: عن الزبير بن العوام، وطلحة، وسعد، وعبدالرحمن رضي الله عنهم:

(٩٥٥) أنبأنا أبو منصور القزاز قال: أنبأنا أبو بكر بن ثابت قال: أخبرنا أبو بكر أحمد ابن محمد بن إبراهيم الأشناني قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال: حدثنا السَّري بن يحيى قال: حدثنا شُعَيب بن إبراهيم قال: حدثنا سيف بن عمر، عن وائل بن داود، عن يزيد البهي، عن الزبير بن العوّام قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم إنك باركْتَ لأمّتي في صحابتي فلا تَسْلُبهم البركة، وباركتَ لأصحابي في أبي بكر فلا تَسْلُبْه البَرَكة، واجمَعْهُم عليه، ولا تَنْشُر أمره، فإنه لم يزَلْ يؤْثِرُ أمْرَكَ على أمْرِهِ، اللهم وأعِنْ عُمر بن الخطاب، وصبّر عثمان بن عفان، ووفّق عليًّا، واغْفِرْ لطلحة، وثبّت الزبير، وسلّم سَعْدًا، ووقّر عبدالرحمن، وألحِقْ بِي السابقين الأوّلين من المُهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان»[1].

قال المصنف: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ وفيه مجهولون وضعفاء وأقبحهم حالاً سَيفٌ.

قال يحيى: فَلْسٌ خَيرٌ منه.

وقال ابن حبّان: يروي الموضوعات عن الأثبات قال: وقالوا: إنه كان يضع الحديث.

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٥/ ٤٧٠) وانظر ترجمة سيف بن عمر بـ «التهذيب» (٤/ ٢٩٥) وأورد له السيوطي في «اللآلئ» طريقًا آخر عن وائل بن داود، وتعقبه ابن عراق بأن فيه محمد بن الوليد بن أبان، وعيسى بن يونس وهو مجهول، قلت: ومحمد بن الوليد كذاب يضع، ترجمته بـ«اللسان» (٥/ ٤١١) وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٩٢) و«التنزيه» (٢/ ٩ح١٧) و«الفوائد» (ص ٤١٠ح١٦٢).

٥٣ـ باب في فضل العباس وأولاده

وفيه أحاديث:

الحديث الأوّل في أنه وصيّ:

(٩٥٦) أنبأنا محمد بن عبدالملك قال: أنبأنا أحمد بن علي قال: أنبأنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد قال: أنبأنا محمد بن المظفر قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان قال: حدثني جعفر بن عبدالواحد قال: قال لنا سعيد بن سلم الباهلي، عن المسيب بن زُهير بن المسيب، عن المنصور أبي جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن النبي ﷺ أنه قال: **«العبّاس وصِيِّي ووَارِثِي»**(١).

(٩٥٧) طريق آخر: أنبأنا محمد بن أبي طاهر قال: أنبأنا أبو محمد الجوهري، عن أبي الحسن الدارقطني، عن أبي حاتم بن حبّان، قال: حدثنا علي بن سعيد العسكري قال: حدثنا محمد بن الضوء بن الصَّلْصال بن الدَّهْمس، عن أبيه عن جدّه قال: كُنّا عند رسول الله ﷺ فطلع عباس بن عبدالمطّلب فقال النبي ﷺ: **«هذا العَبّاس بن عبدِالمطلبِ أبي وعَمِّي وَوَصيِّي وَوَارِثي»**(٢).

قال المصنف: هذا حديث لا يصح؛ وضعه قوم ليقابلوا به ما وُضع لعلي عليه السلام من أنه وَصِيّ، وكِلاَ الحديثين باطل.

وأما الطريق الأوّل ففيه: جعفر بن عبدالواحد.

قال أبو أحمد بن عدي: كان يتّهم بِوَضْعِ الحَديث.

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (١٣/ ١٣٧) والمتهم به جعفر بن عبد الواحد وانظر ترجمته بـ «اللسان» (٢/ ١٤٨ت٢٠٢٧) وانظر «اللآلي» (١/ ٣٩٢) و«التنزيه» (٢/ ١٠ح١٨) و«الفوائد» (ص٤٠٢ ح١٤٢).

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (٢/ ٣١٠) والمتهم به محمد بن الضوء ابن الصلصال وانظر «اللسان» (٥/ ٢١١) والمصادر السابقة.

وقال الدارقطني: كذّاب، يضع الحديث.

وأما الطريق الثاني: فقال ابن حبّان: محمد بن الضوء روى عن أبيه المناكير لا يجوز الاحتجاج به.

الحديث الثاني في تحريمه على النّار:

(٩٥٨) أنبأنا علي بن عبيدالله قال: أخبرني أبو عبدالله محمد بن أبي نصر الحُميدي قال: أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد النعماني قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحجاج قال: حدثنا أبو الطيب محمد بن جعفر بن دُرّار قال: حدثني هارون بن عبدالعزيز العباسي قال: حدثنا أحمد بن الحسن المقرئ قال: حدثني محمد بن يحيى الكسائي قال: حدثنا أبو مِسْحل عبدالوهاب بن حريش، وهاشم بن محمد النحوي قالا: حدثنا علي بن حمزة الكِسَائِي قال: حدثنا الرشيد قال: حدثنا المَهْدي قال: حدثنا المنصور، عن أبيه، عن جدّه، عن ابن عباس قال: حدثني علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد أنهما سمعا النّبي ﷺ يقول: **«عمّي العبّاس حَصَّنَ فَرْجَهُ في الجاهليةِ والإسلامِ، فحرّمَ الله بدَنَهُ على النَّارِ وولَدَهُ، اللّهمَّ هب مُسيئهم لمُحْسنهم»** (١).

قال المصنف: هذا حديث موضوع وفيه مجاهيل ومحمد بن يحيى ليس بشيء وأحمد ابن الحسن المقرئ ليس بثقة.

الحديث الثالث في ذكر مَنْزِل العباس في الجنة:

(٩٥٩) أنبأنا إسماعيل بن أحمد قال: أخبرنا محمد بن هبة الله الطبري قال: أخبرنا محمد بن الحسين بن الفَضْل قال: أنبأنا عبدالله بن جعفر بن درستويه قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان (ح). وأخبرنا عبدالرحمن بن محمد قال: أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: حدثنا أبو الحسن [٧٣/ ب] أحمد بن المهرجان قال: حدثنا أحمد بن محمد المخرّمي (ح).

---

(١) موضوع: في إسناده مجاهيل، وأحمد بن الحسن المقرئ منكر الحديث ليس بثقة، ترجمته بـ «اللسان» (١/ ٢٥٧) وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٩٣) و«التنزيه» (٢/ ١٠ح١٩) و«الفوائد» (ص٤٠٢ح١٤٣).

وأخبرناه عاليًا يحيى بن علي المدير قال: أنبأنا أبو الحسين بن المهتدي قال: حدثنا ابن شاهين قال: حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قالوا: حدثنا عبدالوهاب بن الضحّاك قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن صَفْوان بن عَمْرو، عن عبدالرحمن بن جُبَيْر عن كثير بن مُرّة، عن عبدالله بن عَمْرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله اتَّخَذَني خليلاً ومَنْزِلي ومنْزِل إبراهيمَ يومَ القيامةِ في الجنةِ تُجاهَين، والعبّاس بيننا، مُؤْمنٌ بينَ خَليلين»(١).

قال العُقَيلي: عبدالوهاب متْرُوك الحديث، ولا يتابعه على هذا الحديث إلا من هو دونه أو مثله وليس له أصل عن ثقة.

وقال أبو حاتم بن حبّان: كان عبدالوهاب يسرق الحديث لا يحِلّ الاحتجاجُ به.

وقال المصنف: قلت: وقد سُرق هذا الحديث من عبدالوهاب.

(٩٦٠) أنبأنا إسماعيل بن أحمد قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعدة قال: أخبرنا حمزة ابن يوسف قال: أنبأنا أبو أحمد بن عدي قال: حدثنا محمد بن عبدة بن حرب قال: حدثنا أحمد بن معاوية الباهلي قال: حدثنا ابن عياش، عن صفوان بن عَمْرو، عن عبدالرحمن بن جُبير بن نُفير، عن كثير بن مرّة الحضرمي عن عبدالله بن عَمْرو، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الله اتَّخذني خليلاً كما اتخذَ إبراهيم خليلاً فَمَنْزِلي ومنْزِل إبراهيمَ يومَ القيامةِ في الجنةِ تُجاهَين، والعبّاس بيننا، مؤمنٌ بين خَليلين»(٢).

---

(١) **موضوع:** أخرجه المصنف من طرق عن عبد الوهاب بن الضحاك، منها طريق الخطيب البغدادي في «التاريخ» (٥/ ٢٢٧) وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٧٨) من طريق عبد الوهاب وهو متروك وكذبه أبو حاتم، وانظر «التهذيب» (٦/ ٤٤٧) وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣٩٣) بأن ابن ماجه أخرجه في «سننه» عن عبد الوهاب وأن له طريقًا آخر عند الحاكم في «تاريخه» قلت: وهو عند ابن ماجه في «سننه» (١٤١) لكن قال صاحب الزوائد: إسناده ضعيف لاتفاقهم على ضعف عبد الوهاب، ونقل البوصيري بعض الأقوال فيه ثم ذكر قول ابن رجب: انفرد به المصنف ـ يعني: ابن ماجه ـ وهو موضوع، فإنه من بلايا عبد الوهاب .اهـ .وانظر «التنزيه» (٢/ ١٧ح٣٧) و«الفوائد» (ص٤٠٢ح١٤٤) قلت: وأما طريق الحاكم التي أوردها السيوطي ففيها غير واحد مجهول.

(٢) **موضوع:** أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (١/ ٢٨٤) وفيه أحمد بن عدي الباهلي اتهم بسرقته، وانظر «اللسان» (١/ ٤١٧ت٩٥٠) والمصادر السابقة.

قال ابن عدي: هذا الحديث يعرف بعبدالوهاب وأحمد بن معاوية سرقه منه. وكان يسرق الحديث ويحدّث عن الثقات بالبواطيل.

الحديث الرابع: في ذكر ملكِ أولاده ولبسهم السَّواد:

قد روي ذلك من حديث علي، وجابر، وأنس، وابن عباس، وأبي موسى رضي الله عنهم.

وأما حديث علي عليه السلام:

(٩٦١) أنبأنا عبدالرحمن بن محمد قال: أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال: أنبأنا القاضي أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الأصبهاني قال: أنبأنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن علي بن قريش المعدّل قال: حدثنا أبو عبدالله جعفر بن إدريس القزويني قال: حدثنا أبو الطيب عبدالله بن عَمْرو بن الحكم قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي قال: حدثني أبي أحمد بن عامر قال: حدثنا أبو الحسن علي بن موسى قال: حدثني أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحُسَين عن أبيه الحُسَين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «هبَطَ عَلَيَّ جِبْرِيلُ عليه السلام وعليه قَبَاء أَسْوَدُ، وعِمَامَةٌ سَوْدَاء. فقلت: ما هذه الصُّورة التي لم أرَكَ هَبَطْتَ عليَّ فيها قَطّ؟ قال: هذه صُورة المُلُوك من وَلَد العبّاس عمّك.

قلت: وهم على حق؟ قال جبريل: نعم! قال النبي ﷺ: اللهم اغفر للعبّاس ولوَلَدِه حيث كانُوا وأين كانُوا.

قال جبريل: ليأتينّ على أمتك زَمَانٌ يعِزُّ اللهُ الإسلامَ بهذا السّواد.

قلت: رِئَاسَتُهُم مِمّن؟ قال: مِنْ وَلَدِ العباس.

قال: قُلْتُ: وتُبَّاعهم؟ قال: من أهل خُراسان.

قلتُ: وأي شيءٍ يملك ولد العباس؟ قال يمْلِكُون الأصفر، والأخضر، والحَجَر، والمَدَر والسرير، والمِنْبَر، والدنيا إلى المَحْشر، والمُلْك إلى المَنْشر»[1].

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (١٠/ ٢٧) والمتهم به أحمد بن عامر الطائي أو ابنه عبد الله، وانظر «اللسان» (١/ ٢٩٦) ترجمة أحمد بن عامر (٣/ ٣٠٥) ترجمة عبد الله بن أحمد بن عامر، وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٩٤) و«التنزيه» (٢/ ١٠ ح ٢٠).

وأما حديث جابر:

(٩٦٢) أنبأنا محمد بن أبي طاهر قال: أنبأنا أبو محمد الجوهري قال: أنبأنا علي بن عُمر الدارقطني عن أبي حاتم البُسْتي قال: حدثنا علي بن مُوسى بن حمزة قال: حدثنا الشّاه بن شِيرباميان قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد قال: حدثنا ابن لهيعة عن رباح الكلابي عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله: «**أتاني جبريل وعليه قَبَاء أَسْوَدُ، ومنطق وخَنْجَر، فقُلت: يا حبيبي ما هذا الزيّ؟ قال: يأتي على الناس زَمَانٌ يعزُّ الإسلامُ بهذا السواد.**

قلتُ لجبريل: يا حبيبي رئيسُهُمْ مَن يكُون؟ قال: مِنْ وَلَد العباس.

قلتُ: يا جبريل مَعَهُم مَنْ يكون؟ قال: أهلُ خُرَاسَان أصحاب المناطق.

قلت: يا حبيبي أيش يمْلِكُ ولدُ العباس؟ فقال: الوبر والمدر والأحمر، والأصفر، والمروة، والمشعر، والصَّفَا والمنحر، والسرير، والمِنبر في الدنيا إلى المحشر، والملك إلى المنشر»[1].

وأما حديث أنس فله طريقان:

(٩٦٣) الطريق الأول: أنبأنا أبو محمد يحيى بن علي المدير وحدثنا عنه ابنه أبو الحسن علي قال: أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد الملطي قال: حدثنا القاضي [٧٤/ أ] أبو الحُسين محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل الضبي المحاملي قال: حدثنا أبو جعفر عبدالله بن إسماعيل الهاشمي المعروف بابن بُريّة قال حدثنا سَوادة بن علي قال: حدثنا أبو بكر الأعين قال: حدثنا سعد بن عبدالحميد بن جعفر قال: حدثنا عبدالله بن زياد، عن عِكْرمة بن عمار، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**أتاني جبريلُ عليه السلام وعليه قباء أَسْوَدُ وعِمَامةٌ سوداء فقلت: يا جبريل ما هذه الصورة التي ما هَبَطتَ علي في مثلها؟ فقال: يا محمد ليأتينَّ على أُمتك زمان يعزُّ اللهُ الإسلام بهذا السواد فقلتُ: يا جبريل رئاستُهم مِمّن تكون؟ قال: من ولد العباس عمِّك.**

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (١/ ٣٦٤) والمتهم به الشاة بن شيرباميان وانظر «اللسان» (٣/ ١٥٨) والموضع السابق من «اللآلئ» و«التنزيه».

قال قلت: يا جبريل تُبّاعهم ممن يكونون؟ قال: من أهل خراسان أصحاب المناطق من وراء الجيحون دهاقنة الصغد وترك الثغر عن أصحاب الخناجر من غوز وخُوزستان فقلت: يا جبريل أي شيء يملك ولد العباس؟ قال: يملك ولد العباس الوبر، والمدر، والأحمر، والأصفر، والمروة، والمشعر، والصفا والمنحر، والسرير، والمنبر، والدنيا إلى المحشر والملك إلى المنشر»[1].

(٩٦٤) الطريق الثاني: أنبأنا عبدالرحمن بن محمد قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت قال: حدثنا محمد بن علي بن محمد البَيّع قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبيدالله النجار المقرئ قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن عبدالله بن الحُسين الضَّرير قال: حدثنا الدقيقي محمد أبن عبدالملك قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا حُميد الطويل عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريلُ ذَاتَ يوم وعليه قباء أسود، وعمامة سوداء وخفّ أسود ومنطقة، وسيف مُحلّى، فقلتُ: ما هذا الزِّي الذي لم أرك في مثله؟ فقال: يا محمد هذا زِي بَني عمّك مِنْ بَعْدِك، وعليهم تقوم الساعة»[2].

وأما حديث ابن عباس، فله طريقان:

الطريق الأول:

(٩٦٥) أخبرنا أبو منصور القزاز قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي قال: حدثنا محمد بن أحمد بن رزق قال: حدثنا أبو بكر عمر بن عبدالله السّامري قال: حدثنا الباغندي قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن سنين قال: حدثني محمد بن صالح بن النطاح قال: حدثنا محمد بن داود بن علي بن عبدالله بن عباس قال: حدثني جدّي داود بن علي عن علي

(١) موضوع: والمتهم به عبد الله بن زياد بن سمعان وانظر ترجمته بـ «التهذيب» (٥/ ٢١٩) وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٩٤) و«التنزيه» (٢/ ١٠ح٢٠).

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٤/ ٢٣٢) والمتهم به أحمد بن عبد الله بن حسين الضرير، وانظر «اللسان» (١/ ٣٠٢) وأورد له السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣٩٥) طريقًا آخر عن أنس، وعزاه للدقاق في جزء له، ونقل عن الدقاق أن هذا الحديث منكر وأنهم وضعوه على هشام بن عمار، وهشام ثقة مأمون.

ابن عبدالله بن عباس عن أبيه أنّ النبي ﷺ قال للعباس ـ وعلي عنده ـ: «يكون المُلْكُ في وَلَدِكَ» ثم الْتَفَتَ إلى عَلي عليه السلام فقال: «لا يمْلِكُ أَحَدٌ مِنْ وَلَدِك»[(١)].

(٩٦٦) **طريق آخر**: أنبأنا أبو القاسم الحريري قال: أنبأنا أبو طالب العشاري قال: حدثنا الدارقطني قال: حدثنا عبيدالله بن عبدالصمد بن المُهْتَدِي بالله قال: حدثنا محمد بن هارون السعدي قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الأنصاري عن أبي يعقوب بن سليمان الهاشمي قال: سمعت المنصور يقول: حدثني أبي عن جدّي عن ابن عباس قال: قال لي النبي ﷺ: «إذا سَكَنَ بَنُوكَ السَّوَادَ ولَبِسُوا السَّواد وكان شِيعَتُهُم أهل خراسان، لم يزَلْ هذا الأمرُ فيهم حتى يدْفَعُوهُ إلى عيسى بن مريم»[(٢)].

وأما حديث أبي موسى:

(٩٦٧) أخبرنا محمد بن عبدالملك قال: أنبأنا ابن مسعدة قال: أنبأنا حمزة بن يوسف قال: حدثنا ابن عدي قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان قال: حدثنا الحسن ابن زكريا قال: حدثنا عُبيدالله بن تمّام قال: أخبرنا خالد الحذّاء عن غنيم، عن أبي

---

(١) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (١١/ ٢٥٢) واتهم به المصنف محمد بن صالح، ونقل عن ابن حبان أنه يروي المناكير. قلت (يحيى) : وقد وهم المصنف فيه، فالمذكور في الإسناد هو ابن النطاح كما صرح به، وابن النطاح ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال عنه الخطيب والذهبي في «الميزان» :إخباري علامة، وانظر «التهذيب» (٩/ ٢٢٧) وقد تعقب السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣٩٦) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٨ح٣٨) المصنف في إعلاله الحديث بمحمد بن صالح، وذكرا كلام الذهبي، ولم يذكرا للحديث علة. قلت: والراوي عن النطاح ضعفه الدارقطني والحاكم ووثقه الخطيب وهو منكر الحديث، ترجمته بـ «اللسان» (١/ ٤٦٠) وشيخ النطاح مجهول، وقد وقع هنا بالأصل: حدثني جدي داود، وفي «اللآلئ» حدثنا أبي. قلت: ومحمد مجهول، وداود فيه كلام وقد ذكر ابن معين أنه يحدث بحديث واحد، وانظر «التهذيب» (٣/ ١٩٤) والظاهر أنه مما وضع عليه.

(٢) **موضوع**: في إسناده غير واحد مجهول، وأعله المصنف بأحمد بن إبراهيم وأبي يعقوب، وتبعه على هذا الإعلال السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣٩٦) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٨ح٣٨) وأوردا له طرقًا لا تصح .

موسى الأشعري: «أنّ جبريل نَزَلَ على النبي ﷺ وعليه عِمَامَةٌ سَوْدَاء قد أرْخى ذُؤَابَتَهُ مِنْ وَرائِه»[(١)].

قال المصنف: هذا حديث لا يصح من جميع طُرُقه: أما حديث علي عليه السلام: فإن أحمد بن عامر لا يتابع على هذا الحديث، وهو محلّ التهمة.

وأما حديث جابر: فإن الشاه الخراساني كان يضع الحديث كذلك قاله ابن حبّان.

وأما طريق أنس الأول. فإن عبدالله بن زياد هو ابن سمعان.

قال مالك وإبراهيم بن سعد ويحيى بن معين: كان كذابًا، وقال السّعدي: ذاهب.

وقال النسائي والدارقطني: مَتْرُوك الحديث.

وأما الطريق الثاني فقال أبو بكر الخطيب: هو حديث باطل ورجال إسناده كلهم ثقات غير الضرير، والحمل فيه عليه.

وأما حديث ابن عباس الأوّل: فقال ابن حبّان: محمد بن صالح يرْوي المناكير عن المشاهير، لا يجوز الاحتجاج بأفراده.

وأما طريقه الثاني: فأحمد بن إبراهيم ليس بشيء، وأبو يعقوب مجهول.

وأما حديث أبي موسى: فقال الدارقطني: تَفَرّد به عبيدالله بن تمام عن خالد وهو يروي أحاديث مقلوبة، وهو ضعيف.

وقال ابن حبّان: غنيم لا يُحْتَجُّ به ولا بعبيد الله بن تمام.

والحسن بن زكريا هو العَدَوي [٧٤/ب] نَسَبُوه إلى جَدِّهِ لأنه الحسن بن علي بن زكريا وقد سبق قولنا فيه: إنه كان يضع الحديث.

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٥/ ٥٣٣) وفي إسناده الحسن بن زكريا وهو كذاب وضاع، ترجمته بـ«اللسان» (٢/ ٢٦٩) وعبيد الله بن تمام منكر الحديث وكذبه الساجي وترجمته بـ«اللسان» (٤/ ١١٧) وغنيم متهم، وانظر «اللسان» (٤/ ٤٩٧) وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٩٧) و«التنزيه» (٢/ ١٠ح٢١).

٥٤ـ باب في عَدَد الخلفاء من بني العباس

(٩٦٨) أنبأنا محمد بن ناصر الحافظ قال: أنبأنا أبو محمد عبدالله بن أحمد السمرقندي قال: أنبأنا أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد الكتّاني، قال: حدثنا أبو عبدالله الحسَين بن علي القاضي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب المُفيد قال: حدثنا أبي قال: حدثنا هلال بن محمد بن أخي هلال الرازي، قال: حدثنا محمد بن زكريا الغلابي قال: حدثنا ابن عائشة قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عَمْرو بن عُبيد، عن أبي جعفر المنصور، عن أبيه، عن جدّه عن عبدالله بن عبّاس، عن العبّاس بن عبدالمطلب: أن النبي ﷺ نظر إليه مُقْبلاً فقال: **«هذا عمّي وأبو الخُلفاء الأربعين أجْوَدُ قُرَيشٍ كَفًّا وأجملها من ولده السّفاح والمَنْصور، والمَهْدِي، يا عمّي بي فَتَحَ اللهُ ابتداءَ هذا الأمْر ويختم برجُلٍ منْ وَلدِكَ»**[(١)].

قال المصنف: هذا حديث موضوع، والمتّهم به:الغلابي فإنه كذّاب.

٥٥ـ باب في زيادة ولاية بني العبّاس على ولاية بني أُمية

(٩٦٩) أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك، قال أنبأنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا العتيقي قال أخبرنا يوسف بن الدّخيل، قال: أخبرنا العُقَيلي قال: حدثنا أحمد بن محمد النصيبي، قال: حدثنا إبراهيم بن المستمر العُرُوقي، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الجُبيري قال: حدثنا عبدالعزيز بن بكّار بن عبدالعزيز بن أبي بكرة، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي بَكْرَة قال: قال رسول الله ﷺ: **«يلي وَلَدُ العبّاس، من كُلّ يوم يليه بنُو أمية يومَين، ولكلّ شهر شهْرين»**[(٢)].

---

(١) موضوع: والمتهم به محمد بن زكريا الغلابي، وانظر ترجمته بـ «اللسان» (١٧٣/٥) وانظر «اللآلئ» (٣٩٧/١) و«التنزيه» (١١/٢ح٢٢).

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق العقيلي وهو في «الضعفاء الكبير» (٥/٣) وذكر أنه غير محفوظ، وأعله المصنف ببكار، وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (٣٩٨/١) بأن العقيلي أعله بعبد العزيز بن بكار وانظر ترجمة بكار بـ «التهذيب» (٤٧٨/١) وابنه بـ «اللسان» (٢٨/٤) لكن قال ابن عراق في «التنزيه» (١١/٢ح٢٥): أحمد بن سعيد الجبيري ما عرفته، وأكبر ظني أنه الجدي تصحف، وأن البلاء منه.اهـ. ووقع بالتنزيه: الجسري، وبقية المصادر الجبيري، وانظر ترجمة الجدي بـ «اللسان» (٢٨٠/١).

قال المصنف: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ قال يحيى بن معين: بكار ليس بشيء.

٥٦ـ باب ذكر أحاديث في غمض بني العباس

(٩٧٠) الحديث الأول: أنبأنا محمد بن عبدالباقي بن أحمد، قال أنبأنا حمد بن أحمد الحداد، قال: أنبأنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد، قال: حدثنا محمد ابن محمويه الجَوْهَرِي، قال: حدثنا أبو الربيع عيسى بن علي الناقد، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم المَرْوزي، قال حدثنا عَمْرو بن واقد، عن زيد بن وَاقِدٍ، عن مكحُول، عن سعيد ابن المسيب قال: لَمَّا فُتِحَتْ أدَانِي خُرَاسان بَكَى عُمر بن الخطاب رضي الله عنه، فدخل عليه عبدالرحمن بن عَوْفٍ فقال: ما يبْكِيكَ يا أمير المؤمنين، وقد فَتَحَ اللهُ عليك مثل هذا الفَتْح؟ قال: ومَا لِي لا أَبْكِي، والله لَوددْتُ أنَّ بَيْنَنا وبينهم بَحْرًا من نار، سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: **«إذا أَقْبَلَتْ رَاياتُ ولَدِ العبّاسِ مِن عِقَاب خُرَاسان جَاءُوا بَنْعي الإسلامِ، فَمَنْ سَارَ تَحْتَ لِوَائِهِم لم تَنَلْهُ شَفَاعتي يومَ القيامةِ»** [1].

قال المصنف: هذا حديث موضوع بلا شك، وواضعه من لا يرى لدولة بني العباس.

قال أبو مُسهر: عَمرُو بن واقد ليس بشيء.

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق أبي نعيم وهو في «الحلية» (٥/ ١٩٢) وأعله المصنف بزيد بن واقد، وعمرو ابن واقد، وموسى المروزي، وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣٩٩) بأن زيدًا وثقه الذهبي في «الميزان» وعمرو روى له الترمذي وابن ماجه والحديث أورده الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ص١٥٦ح٣٣٩) وقال: زيد واه، وعمرو متروك وأحسب أن وضعه بعدهما، وموسى تركه الدارقطني.اهـ وعلق ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٢ح٢٦) على كلام الذهبي بقوله: وظاهره اتهام موسى المروزي به، وما هو ببعيد، وانظر «الفوائد» (ص٤١٠ح١٦٣) قلت: وزيد بن واقد الذي يروي عن مكحول ثقة روى له البخاري وغيره، وانظر ترجمته بـ «التهذيب» (٣/ ٤٢٦) وقد خلط الذهبي رحمه الله في «التلخيص» بينه وبين أبي علي السمتي، وفرق بينهما في «الميزان»، وعمرو بن واقد متروك، ترجمته بـ «التهذيب» (٨/ ١١٥) وموسى بن إبراهيم المروزي متروك وكذبه ابن معين، وانظر ترجمته بـ «اللسان» (٦/ ١٤٧).

وقال الدارقطني: متروك.

وقال ابن حبّان: يقلب الأسانيد ويروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك.

قال: وموسى بن إبراهيم كان مُغفلاً يلَقّن فيتَلَقّنُ، فاستحقّ الترك.

وقال الدارقطني: هو مَتْروك.

وقال أبو زرعة: وزيد بن واقد ليس بشيء.

(٩٧١) الحديث الثاني: أنبأنا عبدالرحمن بن محمد، قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، قال: أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق،قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن العباس ابن أحمد الهروي قال: حدثنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونس، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن منصور، قال: حدثنا سُويد بن سعيد، قال: حدثنا داود بن عبدالجبّار، قال: حدثنا أبو شراعة قال: كُنّا عند ابن عباس في البَيت، فقال: هل فيكم غريبٌ؟ قالوا: لا.

قال: إذا خَرَجت الراياتُ السُّودُ فاسْتَوْصُوا بالفُرس خَيرًا فإنّ دَوْلَتنا مَعَهُم، فقال أبو هريرة: ألاَ أُحَدِّثك ما سمعتُ من رسول الله ﷺ؟ قال: وأنت ههُنا؟ حَدِّثْ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقُول: «**إذا أقْبَلتِ الراياتُ السُّودُ من قِبل المَشْرِقِ فإنَّ أوَّلَها فِتْنةٌ، وأوْسَطَها هَرَجٌ، وآخِرَها ضَلاَلَةٌ**» (١).

قال الخطيب: أبو شَرَاعة مجهول، وداود مَتْروك. وقال يحيى بن معين: كان داود يكذب.

(٩٧٢) وقال المصنف:وقد رُوي ضد هذا. فأنبأنا محمد بن ناصر الحافظ قال: أنبأنا المُبارك بن عبدالجبّار قال:أنبأنا عبدالباقي بن أحمد، قال: أنبأنا محمد بن جعفر بن علاّن قال أنبأنا أبو الفتح [٧٥/أ] الأزْدي، قال: حدثنا العباس بن إبراهيم قال: حدثنا محمد بن ثواب، قال: حدثنا حَنان بن سدير، عن عَمْرو بن قيس، عن الحسن، عن عَبيدَة، عن عبدالله قال:

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٣/ ١٢٠) والمتهم به داود بن عبدالجبار، وانظر ترجمته بـ«اللسان» (٢/ ٤٨٧ت٣٢٩١) و«اللآلئ» (١/ ٣٩٩) و«التنزيه» (٢/ ١٢ح٢٧) و«الفوائد» (ص٤١١ح١٦٤) و«التلخيص» (ح٣٤٠).

قال رسول الله ﷺ: «إذا أَقْبَلَتِ الرّاياتُ السُّودُ من خرُاسان فأتُوهَا فإنّ فيها خليفةَ الله المهْديّ»[(١)].

قال المصنف: وهذا حديث لا أصل له ولا يعلم أنّ الحسن سمع من عبِيدة، ولا أنّ عَمْرًا سمع من الحَسَن.

قال يحيى: عَمْرو لا شَيء.

(٩٧٣) الحديث الثالث: أنبأنا محمد بن عبدالملك، قال:أنبأنا أحمد بن علي الخطيب: قال: أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الطرازي، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي بن حسنُويه المقرئ، قال: حدثنا أحمد بن يوسف يعني السُّلمي، قال: حدثنا محمد بن المبارك الصُّوري، قال: حدثنا يزيد بن ربيعة، قال: حدثنا أبو الأشعث عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «ويلٌ لأُمّتي من بَني العبّاسِ شنّعوهَا وألبَسُوهَا ثيابَ السَّوَاد، ألْبَسَهُمُ اللهُ ثياب النّارِ، هلاكُهم على رجلٍ من أهْلِ بَيتٍ هذه وأشارَ إلى أُمّ حَبيبة»[(٢)].

قال الخطيب: لم أكتبه إلا عن الطرازي، وهو مُنكر ويزيد بن ربيعة مَتْروك الحديث.

وقال البخاري: أحاديث يزيد مناكير.

وقال السَّعْدِي: أباطيل أَخَاف أنْ تكون مَوْضُوعة.

---

(١) منكر: ضعفه المصنف بعمرو بن قيس، والانقطاع في موضعين، وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٤٠٠) بأن عمرو بن قيس ثقة روى له مسلم والأربعة، قلت (يحيى) : عمرو ثقة، وليس هو آفة هذا الحديث، بل آفته حنان بن سدير وهو منكر الحديث من شيوخ الشيعة، وانظر ترجمته بـ «اللسان» (٢/ ٤٢٢ت٣٠٥٨) وقد اختلفت فيه رواية حنان، فمرة رواه كما أورده المصنف، ومرة رواه عن عمرو بن قيس عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله كذا أخرجه الحاكم في «المستدرك» وقد تعقب الحافظ بن حجر في «القول المسدد» (ص٤٢) المصنف في إيراد هذا الحديث، وذكر أن الحديث أخرجه أحمد في «المسند» من حديث ثوبان وفي إسناده علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف لكن لم يتهم بكذب، وأخرجه أيضًا عبد الرزاق والطبراني وأحمد والبيهقي في «الدلائل» من حديث أبي هريرة وفي إسناده رشدين بن سعد وهو ضعيف، وأورد السيوطي لهذا الحديث طرقًا عند أبي الشيخ في «الفتن» وابن عساكر في تاريخه، ولا تصح هذه الطرق، وانظر «اللآلئ» (١/ ٣٩٩ـ ٤٠١) و«التنزيه» (٢/ ١٨ح٣٩) و«الفوائد» (ص٤١١ح١٦٤).

(٢) موضوع: قال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٣٤١) يزيد متروك والخبر كذب، وانظر ترجمة يزيد بـ«اللسان» (٦/ ٣٧١) وانظر «اللآلئ» (١/ ٤٠١) و«التنزيه» (٢/ ١٢ح٢٨) و«الفوائد» (ص٤١٢).

٥٧ ـ باب فضيلة الأنصار

(٩٧٤) أنبأنا الحريري، قال: أنبأنا العُشاري، قال: أنبأنا أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ، قال: حدثنا عُبَيد الله بن محمد الدمياطي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أسلم، قال: حدثنا الوليد بن محمد المُوَقَّري عن الزُّهري، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أَكْرِمُوا الأَنْصار، فإنّهم رَبَّوا الإسلامَ كما يربَّى الفَرْخُ في وَكْرِه»[1].

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ عن رسول الله ﷺ تَفَرَّدَ به المُوَقَّري.

قال أحمد: ليس بشيء، وقال يحيى: كان كذّابًا.

وقال النسائي: متروك الحديث.

٥٨ ـ باب فضل صَحَابي يقال له مَكْلَبة

(٩٧٥) أنبأنا عبدالرحمن بن محمد، قال أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال: أنبأنا الحسن بن الحسين بن رامين، قال: حدثنا محمد بن محمد بن معاذ بن شاذان، قال: حدثنا المظفر بن عاصم، قال: حدثنا مَكْلَبَةُ بن مَلْكان قال: غَزَوْتُ مع رسول الله ﷺ فقاتل المشركين قِتَالاً شديدًا حتّى حَالُوا بَينه وبَينَ المَاءِ ونزلوا وهم على الماء، فرأيتُ النبي ﷺ عَطْشان، قَدْ خَلَع ثِيَابَهُ، واتَّزر بِردَاء لَهُ، واستَلْقى على ظَهْرِه، فأخذتُ إداوة لي، ومَضَيتُ في طلب الماء حتى أتيتُ أرْضًا ذاتَ رَمْلٍ، فإذا طائرٌ يبْحَثُ في الأرض شِبْهَ الدُّراج أو القَبَج فدنوتُ منه فطار، فنظرتُ إلى مَوْضعه، فإذا نَدَاوة فحفرتُ بيدي فخرقت خرْقًا عميقًا، فَنَبَعَ ماءٌ، فشَرِبْتُ حتى رَوِيتُ، وتوضأتُ ومَلأتُ الإداوة، وأقبلتُ حتى أتيتُ النبي ﷺ فلما رآني قال لي: «يا مَكْلَبة أَمَعَك مَاءٌ؟» قُلْتُ: نعم يا رسول الله فقال: «إليّ إليّ».

فَدَنَوْتُ منه فَنَاوَلْتُهُ الإداوةَ فشَرِب حتى رَوِي، وتَوَضأ وُضُوءَهُ للصّلاة، ثم قال لي:

---

(١) موضوع: اتهم به المصنف هنا الوليد بن محمد الموقري وقد كذبه ابن معين وغيره، وانظر «التهذيب» (١١/ ١٤٩) لكن قال ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٢ح٢٩) : ناقض ابن الجوزي فذكره في «الواهيات» لكن أعله الذهبي في تلخيصه بمحمد بن مخلد الرعين وهو متهم، وانظرترجمته بـ «اللسان» (٥/ ٣٧٠) وانظر «اللآلئ» (١/ ٤٠١) و«الفوائد» (ص٤١٣ح١٦٦).

«يا مَكْلَبة ضَعْ يدَكَ على فُؤَادي حتى يبْرُدَ». فَوَضَعْتُ يدي على فُؤاده، حتّى برد، ثم قال لي: «يا مكلبة عَرَفَ اللهُ لَكَ هذا». فنحيتُ يدِي عن فُؤداه، فإذا هي تَسْطَعُ نُورًا.

فكان مَكْلَبَةُ يوَارِي يدَهُ بالنّهار كَرَاهِيةَ أن يجْتَمِع الناسُ عليه فيتأذّى، فإذا رآه مَنْ لا يعْرِفُهُ حَسِبَ أنه أقطع.

قال لنا المظفر: فلقيتُ مَكْلَبَةَ بالليل فصافَحْته فإذا يدُهُ تَسْطَعُ نورًا» (١).

قال المصنف: هذا حديث باطل، والمتّهم به المظفر، وكان يزْعُم أنّ له مائة وتِسْعًا وثمانين سنةً وأشهرًا، ويزْعم أنّ مَكْلَبَة من الصحابة ولا يعرف في الصحابة من اسمه مكلبة.

٥٩ـ باب نُحُولِ إبليس من أفعال هذه الأمة

(٩٧٦) أنبأنا أبو منصور القزاز، قال: أنبأنا أبو بكر بن ثابت، قال: أنبأنا أحمد بن علي المُحتسب، قال:أخبرنا الحسن بن الحُسين بن حمكان، قال: حدثنا أبو القاسم عُبيدالله ابن لُؤلؤ السُّلمي، قال: حدثنا عُمر بن واصل، قال: سمعتُ سَهْلَ بن عبدالله التُسْتري يقول: أنبأنا محمد بن سوّاد، عن داود بن أبي هِنْد، عن الشعبي، عن أبي هريرة: «أنّ النبي ﷺ رَأى إبليسَ حَسَنَ السَّحْنَة، ثم رآهُ بعد ذلك نَاحلَ الجِسْم، مُتغير اللّوْن، فقال له النبي ﷺ: «**ما الذي أنْحَلَ جِسْمَك، وغير لَوْنك؟**» فقال: خِصَالٌ في أمتك يا محمد. قال: «وما هي؟» قال: صَهِيل فَرَسٍ في سبيل [٧٥/ب] الله، ورجلٌ ينادي بالصلاة في وقتها آناء الليل والنهار مُحْتَسِبًا، ورجلٌ خائِفٌ لله، ورجل كَسَب كَسْبًا من حَلاَلٍ، فَوَصَلَ به ذَا رَحِمٍ مُحْتَاجًا، أو ذا فاقة مُضْطرًّا، ورجُلٌ صلّى الصبُح وجَلَس في مِحْرَابِه ومَقْعَدِهِ فذكر الله عزوجل حتى طلعَتْ عليه الشمس، ثم صلى لله راجيًا، فتلك التي فعلتْ بي الأفاعيل (٢).

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (١٣/ ١٢٧) وقال الذهبي في ترجمة مكلبة من «الميزان» (ت٨٧٥٧) زعم أنه صحابي، فإما افترى، وإما هو شيء لا وجود له. اهـ. وانظر «اللسان» (٦/ ١١٦) والراوي عنه المظفر بن عاصم العجلي متهم بالكذب، وانظراللسان (٦/ ٧٥)، و«اللآلئ» (١/ ٤٠١ـ٤٠٣) و«التنزيه» (٢/ ١٣ح٣٠) و«الفوائد» (ص٤٢١).

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (١١/ ٢٢١) والمتهم به عمرو بن واصل، وانظر «اللسان» (٤/ ٣٨٤) و«اللآلئ» (١/ ٤٠٤) و«التنزيه» (٢/ ٢٨ح١).

قال المصنف: هذا حديث مَوْضُوعٌ، وقد اتّهم به أبو بكر الخطيب عمر بن واصلٍ بوضع هذا الحديث وذلك في مَوْضِعِه.

٦٠ ـ باب في حُبِّ الْعَرَب

(٩٧٧) أنبأنا عبدالوهاب الحافظ قال: أنبأنا محمد بن المظفر، قال: أنبأنا العتيقي قال: حدثنا يوسف بن أحمد، قال: حدثنا العُقَيلي، قال: حدثنا المطين، قال: حدثنا العلاء ابن عَمرو الحنفي، قال: حدثنا يحيى بن بُرَيد عن ابن جُريج عن عَطاء، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَحِبُّوا الْعَرَب لِثَلاثٍ: لأنّي عَرَبِيٌّ، والقُرْآنُ عَرَبِيٌّ، وكَلامُ أَهْلِ الجنّةِ عَرَبِيٌّ**» [1].

قال العقيلي: لا أصل له. وقال ابن حبّان: ويحيى بن يزيد يروي المقلُوبات عن الأثبات، فبطل الاحتجاجُ به.

---

(١) منكر: أخرجه المصنف من طريق العقيلي وهو في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٤٣٨) وذكر العقيلي أنه منكر لا أصل له. اهـ. وأعله المصنف هنا، والذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٣٤٢) بيحيى بن بُريد: وهو ضعيف، وانظر «اللسان» (٦/ ٣٢٠) وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٤٠٤) بأن العقيلي إنما أعله بالعلاء ابن عمرو وأن الحديث أخرجه الطبراني والحاكم في «المستدرك» وصححه، والبيهقي في «شعب الإيمان»، وأن يحيى متابع من محمد بن الفضل، لكن محمدًا متهم فلا يصلح متابعًا، وبأن له شاهدًا من حديث أبي هريرة عند الطبراني وفي إسناده شبل بن العلاء، وشبل له مناكير، قلت: وسواء أعل الحديث بيحيى أو العلاء، فالنتيجة واحدة، وأما المتابعة فلا تصلح وأما حديث أبي هريرة فذكر ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ٣١ح١٢) أن الراوي عن شبل هو عبد العزيز بن عمران الزهري وهو متروك، وانظر «الفوائد» (ص٤١٣ح١٦٧) و«المستدرك» (٤/ ٨٧) و«مجمع الزوائد» (١٠/ ٥٢) وترجمة العلاء بن عمرو بـ «اللسان» (٤/ ٢٢٥) وأصله، وقال أبو حاتم: هذا كذب لكن نقل ابن تيمية في «اقتضاء الصراط المستقيم» (١/ ٣٩٦) عن الحافظ السلفي قوله: هذا حديث حسن، وعلق شيخ الإسلام بقوله: فما أدري أراد حسن إسناده على طريقة المحدثين، أو حسن متنه على الاصطلاح العام .اهـ. قلت: وحاصل أقوال العلماء في هذا الحديث أنه حديث منكر والله أعلم. وقال الألباني رحمه الله في «السلسلة الضعيفة» : موضوع، وانظرها (١/ ١٨٩ ـ ١٩٣ ح١٦٠و١٦١).

٦١ ـ باب في فضل قريش

(٩٧٨) أنبأنا عَبْد الوَهّاب، قال: أنبأنا ابن المظفر، قال: أخبرنا العتيقي، قال: حدثنا يوسف، قال: حدثنا العُقَيلي، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الهيثم، قال: حدثنا القاسم بن محمد بن عبّاد المهلبي، قال: حدثني أبي، عن جدّي، قال: حدثني هلال بن عبدالرحمن، قال: كنتُ مع أيوب السختياني، فَأَخَذَ بيدي، وأدْخلني على محمد بن المنكدر، فحدّثنا عن جابر بن عبدالله: «أن رجلاً قُتِلَ بالمدينة لا يدْرى مَنْ قَتَلَهُ؟ فقال رسول الله ﷺ: أبعدَه الله! إنّه كانَ يبْغِضُ قُريشًا» [١].

قال العقيلي: لا أصل لهذا الحديث.

قال ابن حبان: وعبّاد يأتي بالمناكير فاستحق الترك.

٦٢ ـ باب في ذمّ النّبط

(٩٧٩) أنبأنا عبدالوهاب قال: أنبأنا ابن المظفر قال: أنبأنا العتيقي قال أنبأنا يوسف بن أحمد قال: أنبأنا العُقيلي قال: حدّثنا داود بن محمد المروزي، قال: حدثنا إبراهيم الترجماني قال: حدثنا عبدالرحمن بن مالك بن مغول، عن سعيد بن سلمة الهمذاني عن الشعبي قال: رَأى أبو هريرة رجلاً فأعْجبتهُ هيئتُهُ فقال: مِمَّنْ أنتَ؟ قال: من النَّبط. قال: تَنَحّ عني، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «قتَلَةُ الأنْبياء وأعْوانُ الظلَمةِ، فإذَا اتَّخذُوا الرِّباعَ وشيَّدُوا البُنْيانَ فالهَرَبَ الهَرَب» [٢].

---

(١) منكر: أخرجه المصنف من طريق العقيلي وهو في «الضعفاء الكبير» (٤/ ٣٥٠) وأعله ابن الجوزي بعباد المهلبي وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٤٠٥) بأن عبادًا من رجال الجماعة وأن العقيلي أورد الحديث في مناكير هلال، قلت: وعباد ثقة، وانظر ترجمته بـ «التهذيب» (٥/ ٩٥) وهلال منكر الحديث وترجمته بـ «اللسان» (٦/ ٢٦٦) ومحمد بن عباد ليس بالقوي وترجمته بـ «اللسان» (٥/ ٢١٨) وأورد ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ٢٨ح٢) للحديث طرقًا لا تصح، وانظر «الفوائد» (ص٤١٤ح١٧٠).

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق العقيلي وهو في «الضعفاء الكبير» (٢/ ٣٤٦) والمتهم به عبد الرحمن بن مالك، انظر ترجمته بـ «اللسان» (٣/ ٤٩١) وانظر «اللآلئ» (١/ ٤٠٨) و«التنزيه» (٢/ ٢٩ح٥) و«الفوائد» (ص٤١٦ح١٧٦).

قال المصنف: هذا حديث لا أصل له. قال أحمد بن حنبل: خرّقتُ حديثَ عبدالرحمن بن مالك مُنذ دَهْرٍ.

وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال الدارقُطْني: متروك.

٦٣ـ باب في فَضْلِ الحَبَشَة

(٩٨٠) أنبأنا محمد بن عبدالملك، عن الجوهري، عن الدارقطني، عن أبي حاتم بن حبّان قال: حدثنا الحسن بن سُفيان قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عمّار قال: حدثنا عَفِيفُ بن سالم، عن أيوب بن عُتْبة، عن عَطَاءٍ، عن ابن عباسٍ قال: «جاء رجل من الحبشة إلى رسول الله ﷺ فسأله فقال رسول الله ﷺ: «سَل وَاسْتَفْهِم». فقال: يا رسول الله، فُضِّلْتُم عَلَينَا بالصُّور والألْوانِ والنُّبوة، أَفَرَأيت إنْ آمَنْتُ بِمِثْلِ ما آمَنْتَ به وعَمِلْتُ بِمِثْل ما عَمِلْتَ به إني لكائِن معك في الجنّة؟ قال: «نعم». ثم قال النبي ﷺ: «والّذي نَفْسِي بِيدِهِ إنّه لَيُرَى بياض الأَسْودِ في الجنّةِ مَسِيرةَ ألف عَام، مَن قال: لا إلهَ إلاّ الله كانَ له بها عِنْدَ الله عزّ وجلّ عَهْد، ومَنْ قال: سُبْحَان الله وبِحَمْده كتبَ له مائة ألف حَسَنة وأربعةٌ وعشرُون ألْف حَسَنة».

فقال الرجل: كَيف نَهلكُ بَعْدَ هذا؟ قال: «إنّ الرجُلَ ليأتِي يومَ القيامةِ بالعملِ لَوْ وُضِعَ على جَبَلٍ لأَثْقَلَهُ فَتَقُوْمُ النعمة من نِعَمِ الله عزّ وجلّ فَتَكادُ تَسْتَنْفِد ذلك إلاّ أن يَتَطَول الله برحمتِهِ»، ثم نَزَلَتْ هذه السُّورةُ ﴿هل أتى...﴾ إلى قوله: ﴿... مُلكًا كبيرًا﴾ فاستبكى الحَبَشي حتى فاضت نَفْسُهُ، فلقد رأيتُ رسول الله ﷺ يدْلِيه في حُفْرَتِهِ بِيدِهِ[1].

قال ابن حبان: هذا حديث باطل لا أصل له، وأيوب كان فاحش الخطأ.

---

(١) منكر: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (١/ ١٦٩) والمتهم به أيوب بن عتبة، قال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٣٤٢) والبلية من أيوب .اهـ. وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٤٠٩) بأن أيوب لم يتهم بكذب بل وثق من بعضهم، وأورد له السيوطي طرقًا وشواهد لا تصح، وانظر «التنزيه» (٢/ ٣٢ح١٩) و«الفوائد» (ص٤١٦ ح١٧٧) وانظر ترجمة أيوب بـ«التهذيب» (١/ ٤٠٩) والحديث أخرجه المصنف من طريق أبي نعيم، وسيأتي في باب السبي من كتاب الجهاد.

وقال يحيى: ليس أيوب بشيء.

وقال ابن الجنَيد: هو شبه المتروك.

٦٤ ـ باب في ذكر أُويس

(٩٨١) أنبأنا محمد بن أبي طاهر، قال: أنبأنا أبو محمد الجوهري، عن أبي الحسن الدارقطني، عن أبي حاتم البُستي، قال: حدثنا أحمد بن عُبَيد الله الدارمي، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد العَرْزَمي، قال: حدثنا زُهَير بن عبّاد، عن محمد بن أيوب، [٧٦/ أ] عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر قال: بينَما النبي ﷺ بِفِنَاء الكَعْبة إذْ نزلَ عليه جبريلُ، فقال: **«يا محمد! إنه سيخرج من أُمتك رَجُلٌ فيشفَع فيشَفَّعـهُ الله عزّ وجلّ في عَدَدِ رَبِيعَةَ ومُضَر، فإنْ أدْرَكْتَهُ فَسَلْهُ الشفاعة لأُمتك فقال النبي ﷺ: يا جبريل! ما اسْمُهُ؟ وما صِفتُهُ؟ قال: أما اسْمُهُ فأُوَيسٌ»** (١).

قال المصنف: وذكر حديثًا طويلاً في ورقَتَين.

قال أبو حاتم البُسْتي: هذا خبر لا أصْلَ له عن رسول الله ﷺ ولا أسنده ابن عمر، ولا حدّث به نافع.

---

(١) منكر: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (٢/ ٢٩٧) وذكر ابن حبان أن محمد بن أيوب الرقي يضع الحديث وذكر الذهبي في ترجمته من «الميزان» (٧٢٦٧) أنه خبر باطل وأقره ابن حجر في «اللسان» (٥/ ٩٥) وقال الذهبي في «التلخيص» (ح٣٤٤) محمد بن أيوب أحد الكذابين. وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٤١٢) بقوله: وعندي وقفة في الحكم عليه بالوضع فإن له طرقًا عديدة، فورد هكذا مطولاً من حديث أبي هريرة أخرجه الروياني في «مسنده» وأبو نعيم في «الحلية» وابن عساكر وسنده لا بأس به، وقد سقته في «جمع الجوامع» في مسند أبي هريرة، ومن حديث ابن عباس بأخصر منه، أخرجه ابن عساكر وفي سنده نهشل بن سعيد واه ومن طريق علقمة بن مرثد وغيره مطولاً ومختصرًا، وقد سقت جميعها في مسند عمر من «جمع الجوامع» .اهـ. وانظر «التنزيه» (٢/ ٣٥ح٤١) و«الفوائد» (ص٤١٧ح١٨٠).
قلت (يحيى) : وهو بهذا الطول باطل كما ذكر الذهبي وابن حجر وقد صحت بعض الفقرات في ذكر أويس، وانظر فهارس «الزهد» لأحمد بتحقيقي وقد ألصقت بأويس أخبار وحكايات أكثرها لا يصح، وانظر ترجمته بـ«اللسان» (١/ ٥٩٣ ـ ٥٩٦).

ومحمد بن أيوب يضَعُ الحديث على مالك، لا يحِلُّ كَتْبُ حديثه إلا على سبيل الاعتبار.

(٩٨٢) وقال المصنف: قلت: وقد وضَعُوا خبرًا طويلاً في قصة أويس من غير هذه الطريق، وإنما يصحّ في الحديث عن أويس كلمات يسيرة جرَتْ له مع عمر فأخبره أن رسول الله ﷺ قال: «**يأتِي عليكُمْ أُويسٌ فإنِ اسْتطعْتَ أنْ يستغفِرَ لكَ فافْعَلْ**»[1] .

فأطال القُصّاص، وأعْرَضُوا في حديث أُويس بما لا فائدة في الإطالة بذكره.

٦٥ ـ باب في فضيلة علي بن الحسين

(٩٨٣) أنبأنا أحمد بن علي المُجلي، قال: أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن البُسري قال: أنبأنا أبو أحمد عُبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مُسلم الفَرَضي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن عبدالله الصُّولي، قال: حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، قال: حدثنا إبراهيم ابن بشّار، عن سفيان بن عُيينة، عن أبي الزبير، قال: كنا عند جابر بن عبدالله، وقد كُفَّ بصرُهُ، وعَلَتْ سِنُّهُ، فدخل عليه علي بن الحسين، ومعه ابنه محمد وهو صبي صغير فسلّم على جابر، وجَلَس وقال لابْنه محمد: قُمْ إلى عمِّكَ فسلّم عليه، وقبِّلْ رأسَهُ، ففعل الصبي ذلك، فقال جابر: من هذا؟ فقال: ابني محمد، فَضمّه إليه وبَكى، وقال: يا محمد! إن رسول الله ﷺ يقرَأ عليك السّلام: فقال له صَحْبُهُ: وما ذاك؟ قال: كنتُ عند رسول الله فدَخَلَ عليه الحُسين بن علي فضمّه إليه وقبّله وأقْعَدُه إلى جنبه ثم قال: «**يولَدُ لابني هذا ابن يقال له علي، إذا كان يوم القيامة نادى مُنادٍ من بُطْنَانِ العَرْش: لِيقُمْ سيد العابدين فيقوم هو، ويولَدُ له ابن يقال له محمد، إذا رأَيْتَهُ يا جابر، فأقرئ عليه السلام منّي، واعلم أنّ بَقَاءَكَ بعد ذلك اليوم قليلٌ**». فما لبِثَ جابر بعد ذلك اليوم إلاّ بضْعة عَشر يومًا حتى تُوفّي[2] .

---

(١) صحيح: أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٥٤٢فؤاد) (٦٣٧٤قلعجي) وابن المبارك في «الزهد» (ص٤١٩ ح٢١٢زيادات نعيم) وأحمد في «المسند» (٣/ ٤٨٠) وفي «الزهد» (ص٤١١) بقصة وطول.

(٢) موضوع: والمتهم به محمد بن زكريا الغلابي، وانظر ترجمته بـ «اللسان» (٥/ ١٧٣) و«اللآلئ» (١/ ٤١٣) و«التنزيه» (١/ ٤١٥ح٢٥) و(٢/ ٢٩ح٦) و«الفوائد» (ص٤١٨ح١٨١) و«تلخيص الموضوعات» (ح٣٤٥).

قال المصنف: هذا حديث موضوع بلا شك.

والمتهم به: الغلابي.

قال الدارقطني: كان يضع الحديث.

٦٦ـ باب في فضيلة الحسن البصري

(٩٨٤) أنبأنا محمد بن عبدالملك بن خيرون قال أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال: أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد بن علي الدربندي قال: أنبأنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ قال: أخبرنا خلف بن محمد قال: حدثنا محمد بن حامد الدقّاق قال: حدثنا علي بن الحُسين البُخاري قال: سمعتُ جابر بن عبدالله اليمامي يقول: كُنتُ جالسًا عند الحسن، فسمعتُ الحَسَن يقُولُ: وَلَدَتْني أُمّي ليلة الأربعاء فَحَمَلُوني إلى النبي ﷺ فدعا لي رسول الله ومَسَحَ يده على رأسي وقال: **«اللهم نزهه في العِلْم»**[1] قال جابر: واسم أبي الحسن فيروز وهو من موالي أنس بن مالك واسم أمّ الحسن سليمة.

قال أبو بكر الخطيب: كان جابر هذا كذّابًا جاهلاً بما يقُوله بَعِيد الفِطْنة فيما يَخْتَلِقُهُ، ولا يختلف أهلُ العلم أنّ اسم أبي الحسن يسار، واسم أمه خَيرة.

ولم يقُلْ أحدٌ إنه وُلِدَ في وقت النبي ﷺ.

وكلام هذا الرجل باطل من كُلّ الوُجُوه.

قال سهل بن شاذُويهْ: رأيتُ ببُخارى ثلاثة من الكذّابين: محمد بن تميم الفاريابي، والحسن بن شِبْل، وجابر بن عبدالله اليمامي.

٦٧ـ باب في ذمّ يزيد بن معاوية

(٩٨٥) أنبأنا محمد بن ناصر قال: أنبأنا المبارك بن عبدالجبّار قال: أخبرنا أبو الفتح

---

(١) موضوع: والمتهم به جابر بن عبد الله اليمامي، وانظر ترجمته بـ «اللسان» (٢/ ١٠٧) وانظر «اللآلئ» (١/ ٤١٤) و«التنزيه» (٢/ ٢٩ح٧) و«الفوائد» (ص٤١٨ ح١٨٢) و«تلخيص الموضوعات» (ح٣٤٦).

عبدالملك بن عمر بن خلف الرزاز قال: أنبأنا أبو الحسين بن بشران قال: أنبأنا القاضي أبو الحُسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الأشناني قال: حدثنا حُسين بن الكُميت قال: حدثنا سُليم بن منصور بن عَمّار قال: حدثنا أبي قال: حدثنا ابن لَهِيعة، عن حُيي عن أبي عبدالرحمن الحُبُلِيُّ، عن عبدالله بن عَمْرو قال: كُنّا بباب رسول الله ﷺ أنا، وأبو عُبيدة، وسَلْمانُ[٧٦/ ب]، والمِقْدَادُ، والزُّبير، فخرج علينا رسول الله ﷺ مرعوبًا متغير اللَّوْن فقال: «**نُعِيت إلي نفسي**».

قال المصنف: وذكر كَلامًا طويلاً ثم قال: «**امسِكْ، واحْصِ، وتنفّس الصُّعَدَاء، ثم قال: يزيد ـ لا بارك الله في يزيد ـ الطعّان اللّعّان، أما إنه نُعي إلي حَبِيبي سُخيلي حُسَين، أُتيتُ بتُرْبته، وأُرِيتُ قَاتِلَهُ، أما إنه لا يقْتل بَين ظَهْرَاني قَوْم فلا ينصرونه إلا عَمَّهُمُ الله بعِقاب** أو قال: **بعذَابٍ**»[(١)].

قال المصنف: هذا حديث موضوع بلا شكّ.

ولعمري إن ابن لَهيعة ذاهب الحديث، وكذلك سُليم بن منصور، ولكنه من عمل الأُشْنَانِي.

قال الدارقطني: كان الأُشناني يكذب.

(٩٨٦) وقد رَوَى* بعضُ الكذّابين أنّ رسول الله ﷺ قال: «**يدخل من أهل الجنة رَجُلٌ على كَتِفِهِ رجُلٌ من أهل النار، فدخل معاويةُ على كَتِفِهِ يزيد**» وهذا وضعُ كذّابٍ جَاهِلٍ.

قال شيخُنا ابن ناصر: خطَبَ مُعاوية في زَمن رسول الله ﷺ فلم يتزوج لأنّهُ كان فقيرًا، وإنما تزوّج في زمن عُمر بن الخطّاب في سنة سبع وعشرين من الهجرة.

---

(١) موضوع: والمتهم به عمر بن الحسن الأشناني وهو متهم، وانظر ترجمته بـ«اللسان» (٤/ ٣٣٤) و«تلخيص الموضوعات» (ح٣٤٧) وأورد له السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٤١٤ ـ ٤١٦) طريقًا آخر عند أبي الشيخ في «الفتن»، وطريقين عند الطبراني جميعها عن ابن لهيعة به، وتعقبه ابن عراق في «التنزيه» (١/ ٤١٥ح٢٦) بأن في طريق أبي الشيخ كثير بن جعفر الخراساني، وفي طريق الطبراني الأول مجاشع بن عمرو وفي الثاني سليم بن منصور بن عمار وهو ذاهب الحديث، وانظر «الفوائد» (ص٤١٩ح١٨٣).

* الحديث رقم (٩٨٦) زيادة في المطبوع.

٦٨ ـ باب في ذمّ الوليد

(٩٨٧) أخبرنا ابن الحصين قال: أنبأنا ابن المذهب قال: أخبرنا أحمد بن جعفر قال: حدثنا عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي قال: حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا ابن عياش وهو إسماعيل قال: حدثني الأوزاعي وغيرُهُ، عن الزُّهري، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب، قال: وُلد لأخي أمّ سلمة زَوْج النبي ﷺ غُلامٌ فَسَمَّوْهُ الوَليد، فقال رسول الله ﷺ «سَمّيتُموهُ الوَليدَ بأسماءِ فَراعِنَتِكُمْ؟ لَيكُونَنَّ في هذهِ الأمةِ رجُلٌ يقالُ له الوَليد لهو شَرٌّ على هذه الأمّةِ من فِرْعَوْن مُوسى» [(١)].

قال أبو حاتم بن حبّان: هذا خبر باطل ما قال رسول الله ﷺ هذا، ولا رواه عمر، ولا حدّث به سعيد، ولا الزهري، ولا هو من حديث الأوزاعي بهذا الإسناد، وإسماعيل ابن عياش لما كبر تغير حفْظُهُ فكثُر الخطأ في حديثه وهو لا يعلم.

قال المصنف: قلت: فلعلّ هذا قد أدخل عليه في كِبَرِهِ أو قد رواه وهو مختلط.

قال أحمد بن حنبل: كان إسماعيل ابن عياش يروي عن كُلّ ضَرْب.

قال المصنف: وقد رأيتُ في بعض الروايات عن الأوزاعي أنه قال: سألتُ الزهري عن هذا الحديث فقال: إنْ اسْتُخْلِفَ الوليدُ بن يزيد وإلاّ فهو الوليد بن عبدالملك، وهذه الرواية لا أعلم صحّتها فإنْ صَحَّتْ دَلَّتْ على ثُبُوت الحَديث.

والوليد بن يزيد أولى بذلك، فإنه كان مَشْهُورًا بالإلحاد مُبارِزًا بالعناد، وإنما قال: أسماء فراعنتكم لأن فِرْعَوْن مُوسى اسمه الوليد.

٦٩ ـ باب في ذكْر وهْب بن مُنَبِّه وغيلان

(٩٨٨) أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال: أنبأنا محمد بن المظفر قال: أنبأنا العتيقي قال: حدثنا يوسف بن أحمد قال: حدثنا العُقَيلي قال: حدثنا محمد بن إسماعيل قال: حدثنا

---

(١) ضعيف: أخرجه المصنف من طريق الإمام أحمد وهو في «المسند» (١/١٨ح١١٠) بهذا الإسناد والمتن، وإسناده ضعيف للانقطاع بين عمر و سعيد بن المسيب، وقد سبق الكلام عن هذا الحديث وتعقب ابن حجر للمصنف: وانظره في كتاب «المبتدأ» باب النهي عن التسمية بالوليد (ح ٣٦٢).

محمد بن أسد. (ح) وأنبأنا إسماعيل بن أحمد قال: أنبأنا ابن مسْعَدة قال: أنبأنا حمزة بن يوسف قال: أنبأنا أبو أحمد بن عَدي قال: أنبأنا أبو يعلى المَوْصلي قال: حدثنا الهيثم بن خارجة قالا: حدثنا أبو الوليد بن مُسلم، عن مروان بن سالم الجزري، عن الأحوص بن حكيم، عن خالد بن مِعْدان، عن عُبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: **«سيكونُ في أمتي رَجُلٌ يقَالُ لَه وهْبٌ يهَب الله له الحِكْمَةَ. ورجلٌ يقالُ له غيلانُ هو أضَرُّ على أُمّتي مِن إبليسَ»** [١].

(٩٨٩) وأنبأنا* يحيى بن الحسن البنا قال: أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن الأبنوسي قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن المخلص قال: حدثنا أبو القاسم البغوي قال: حدثنا محمد بن بكار بن الرَّيان قال: حدثنا حسان بن إبراهيم، عن يحيى بن ربَّان، عن عبدالله بن راشد، عن خالد بن مِعْدَان، عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: **«يكونُ في أمّتي رَجُلانِ، أحَدُهُما يقالُ له وَهْبٌ، يهَبُ الله له الحِكْمةَ، والآخرُ يقالُ له غيلانُ، هو شرٌّ على أُمّتي مِن إبليسَ»** [٢].

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق العقيلي وهو في «الضعفاء الكبير» (٤/ ٢٠٥) وأعله المصنف بالأحوص ومروان وتدليس الوليد، وتعقب بأن الوليد متابع من عبد المجيد بن أبي رواد فزال ما يخشى من تدليس الوليد، وليس في المتابعة ذكر الأحوص، وبأن البيهقي أخرجه في «الدلائل» وضعفه بتفرد مروان وانظر «اللآلئ» (١/ ٤١٦) و«التنزيه» (٢/ ٣٦ح٤٢) و«الفوائد» (٤١٩ح١٨٤) قلت: والوليد يدلس تسوية، ومتابعه عبد المجيد ضعيف ومروان متروك، واتهم بالوضع، وقد تفرد به، والأحوص منكر الحديث، وجميعهم من رجال التهذيب، وانظر ما يأتي.

(٢) موضوع: أعله المصنف بعبد الله بن راشد، كذا هو في «الأصل» وفي «اللآلئ» (١/ ٤١٦) راشد والحديث عزاه السيوطي لأبي يعلى عن محمد بن بكار بمثله، لكن جعله عن عبد الله بن راشد عن مولى سعيد بن عبدالملك عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت قلت: ويحيى هو ابن يحيى بن ريان وهو مجهول، وشيخه عبد الله بن أسد كذا بـ «اللسان» (٦/ ٣٣٢) مجهول أيضًا، ونقل ابن حجر في «اللسان» عن ابن معين أنه قال عن يحيى وشيخه: لا أعرفهما .ثم قال: روى شيخه عن مولى السعيدي عبد الملك عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت..وذكر الحديث ثم قال الحافظ: وهذا يعرف من رواية الأحوص بن حكيم عن خالد، لكن الإسناد إلى الأحوص واه جدًا. اهـ. قلت: وفي هذا الإسناد ثلاث آفات: يحيى وشيخه، وشيخ شيخه مولى سعيد بن عبد الملك، وأحدهم وضعه أو سرقه والله أعلم.

* الحديث رقم (٩٨٩) زيادة في المطبوع.

قال المصنف: هذا حديث موضوع.

قال أبو حاتم البُسْتي: لا أصل لهذا الحديث.

والأحوص كان يروي المناكير عن المشاهير، وينتقص علي بن أبي طالب فبطل الاحتجاج به قال أحمد بن حنبل: مروان ليس بثقة، وقال النسائي والدارقطني: متروك. وأما الوليد بن مسلم فإنه كان يروي عن الأوزاعي أحاديث هي عند الأوزاعي عن شيوخ ضعفاء عن شيوخ قد أدركهم الأوزاعي، مثل نافع والزهري فيسقط أسماء الضعفاء ويجعلها عن الأوزاعي عنهم.

٧٠ ـ باب في ذكر أبي حنيفة والشافعي

(٩٩٠) حُدّثت عن عبدالرحمن بن عون بن محمد قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن تُركان قال: حدثنا محمد بن الحُسَين بن علي قال: حدثنا محمد بن جعفر بن علي التميمي قال: حدثنا مأمون بن أحمد السلمي قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الجُوَيباري قال: أنبأنا عبدالله بن معدان الأزدي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**يكونُ في أمّتي رجلٌ يقالُ له: محمدُ بنُ إدريسَ، أضرُّ على أُمّتي مِن إبليسَ، ويكُونُ في أمتي رجلٌ يقال له: أبو حنيفةَ، هو سِرَاجُ أمّتي، هو سِرَاجُ أُمّتي**»[(١)].

قال المصنف: هذا حديث موضوع، لَعَنَ اللهُ وَاضِعَهُ، وعليه اللعنة، لا يفُوتُ أحَدَ الرّجُلَين وهما: مأمون، والجُويباري.

وكلاهما لا دين له ولا خير فيه، كان يضعفان في الحديث.

قال ابن حبّان: كان مأمون دجّالاً من الدجّالين، حدّث عن من لم يرَهُ، وكان الجُوَيباري دَجّالاً كذّابًا [٧٧/ أ] يضع على الذين يرْوي عنهم ما لم يحدّثوه، لا يحلّ ذِكْرُهُ في الكُتب

---

(١) موضوع: أخرجه الجوزقاني في «الأباطيل» (ص١٣٤ح٢٦٦) وابن حبان في «المجروحين» (٣/ ٤٦) والمتهم به مأمون بن أحمد السلمي، وانظر ترجمته بـ «اللسان» (٥/ ١٠) وشيخه الجويباري كذاب، ترجمته بـ «اللسان» (١/ ٢٩٩) وأعله الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٣٤٨) بالجويباري وقال: يرويه عنه كذاب أيضًا، وانظر «اللآلئ» (١/ ٤١٧) و«التنزيه» (٢/ ٣٠ح٩) و«الفوائد» (ص٤٢٠ح١٨٥) قلت: واتهام مأمون به أولى لما يأتي من كلام المصنف.

إلاّ على سبيل الجَرْح فيه.

وقال المصنف: ذكر هذا الحديث أبو عبدالله الحاكم في «كتاب المَدْخل إلى كتاب الإكْلِيل» فقال: قيل لِمَأمون بن أحمد: ألا ترى إلى الشافعي وإلى من تَبِعَ له بخُراسان؟ فقال: حدثنا أحمد بن عبدالله فذكر الحديث فبان بهذا أن الواضع له مأمون الذي ليس بمأمون(١).

٧١ـ حديث في فضل أبي حنيفة

(٩٩١) أنبأنا عبدالرحمن بن محمد قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال: أنبأنا أبو عبدالله أحمد بن أحمد بن علي القصري قال: حدثنا أبو زَيد الحُسين بن الحسن بن علي بن عامر الكندي قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن سعيد البُوْرقي قال: أنبأنا سُليمان بن جابر بن سُليمان بن ياسر قال: حدثنا بِشْر بن يحيى قال: أخبرنا الفضل بن موسى السِّيناني، عن محمد بن عَمْرو، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «**يكون في أمَّتي رجُلٌ اسْمُهُ النُّعْمان وكُنيته أبو حَنِيفةَ، هو سِرَاجُ أمتي، هو سِراجُ أُمتي**»(٢).

قال الخطيب: هذا حديث موضوع تفرّد بروايته البُوْرقي قال: وحُدّثت عن أبي عبدالله الحاكم أنه قال: وَضَعَ أبو عبدالله البُورقي من المناكير على الثقات ما لا يُحصى، وأفْحَشُها هذا الحديث: «**سيكون في أُمَّتِي رَجُلٌ يُقالُ له أبو حَنِيفةَ هو سِرَاجُ أُمَّتِي**» .

هكذا حدّث به في بلاد خراسان، ثم حدّث بالعراق بإسناده وزاد فيه: «**وسيكون في أُمَّتِي رَجُلٌ يُقالُ له مُحمدُ بنُ إدريسَ فِتْنَتُهُ على أُمَّتي أضَرُّ مِنْ إبليسَ**» .

---

(١) «المدخل إلى معرفة كتاب الإكليل» (ص١١٢) طبعة دار الهدى.

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (١٣/ ٣٣٥) والمتهم به محمد بن سعيد البورقي أحد الكذابين، وانظر ترجمته بـ «اللسان» (٥/ ١٨٣) وانظر «اللآلئ» (١/ ٤١٧) و«التنزيه» (٢/ ٣٠ح٩).

٧٢ـ حديث آخر في فضل أبي حنيفة

(٩٩٢) أنبأنا عبدالرحمن بن محمد القزاز قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال: أنبأنا أحمد بن عُمر بن رُوح النهرواني قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق القطيعي قال: حدثني أبو أحمد محمد بن أحمد بن حامد السلمي قال: حدثنا محمد بن يزيد بن عبدالله السُلمي قال: حدثنا سليمان بن قيس عن أبي المعلى بن المهاجر، عن أبان، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«سَيأتي من بَعْدي رَجُلٌ اسمهُ النُّعمانُ بنُ ثابتٍ، وَيُكنَّى أبا حَنيفة لَيحْيينَّ دينَ الله وسُنّتِي على يدَيه»**[1].

قال الخطيب: لم أكتبه إلا من هذا الوجه وهو باطل موضوع.

ومحمد بن يزيد متروك الحديث.

وسُليمان بن قيس، وأبو المعلى مجهولان، وأبانُ يرْمَى بالكذب.

وقال ابن عدي: محمد بن بن يزيد يسرق الأحاديث ويزيد فيها ويضَعُ، قال:

وقد رَوَى الجُوَيباري عن أبي يحيى المعلم، عن حُميد، عن أنس، عن النبي ﷺ: **«يكونُ في أُمَّتِي رَجُلٌ يقالُ له النعمانُ بن ثابتٍ يُكنَّى أبا حَنيفة يجَدِّد اللهُ سنتي على يَدَيهِ»**[2].

قال المصنف: والجُوَيباري كذّاب وضّاع.

(٩٩٣) ورَوَى سُليمان بن عيسى من حديث أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«يكُونُ في أُمّتي رَجُلٌ يُقالُ له النُّعمانُ بنُ ثابتٍ يُكنَّى أبا حَنيفَة يحْيي اللهُ على يدَيهِ دِيني وسُنّتي»**[3].

وقال المصنف: المتّهم بوضْعه سُليمان.

قال أبو حاتم الرازي: كان كذابًا.

وقال ابن عدي: يضع الحديث.

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٢/ ٢٨٩) والمتهم به محمد بن يزيد السلمي، وانظر «اللسان» (٥/ ٤٢٣) و«اللآلئ» (١/ ٤١٧) و«التنزيه» (٢/ ٣٠ ح١٠) و«تلخيص الموضوعات» (ح٣٥٠).

(٢) موضوع: أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٢٩٢) والمتهم به الجويباري.

(٣) موضوع: والمتهم به سليمان بن عيسى وانظر ترجمته ب«الكامل» (٤/ ٢٩٠) و«الجرح والتعديل» (٤/ ١٣٤).

٧٣ـ باب في ذكر محمد بن كرّام

(٩٩٤) أُخبِرْتُ عن أحمد بن علي بن مهيار الخوارزمي قال: أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن محمشاد بن إسحاق قال: حدثنا أبو الفضل عبدالواحد بن عبدالعزيز التميمي قال: حدثنا أبو الحُسين محمد بن أحمد قال: حدثنا محمد بن الحُسين قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن قال: حدثنا خداش بن عبدالله الشامي عن أبيه عن عبدالرحمن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يجِيءُ في آخر الزَّمانِ رَجُلٌ يقالُ له: مُحمدُ بنُ كرّام، يحيي السُّنّة والجماعَةَ، هِجْرتُهُ مِنْ خُرَاسانَ إلى بيتِ المَقْدِسِ كَهِجْرَتي مِنْ مَكَّةَ إلى المدينةِ»[(١)].

قال المصنف: هذا حديث موضوع والمتهم به إسحاق بن محمشاد.

قال أحمد بن علي بن مهيار: كان إسحاق بن محمشاد كذابًا يضع الحديث على مذهب الكرّامية وله كتاب مُصنّف في فضائل محمد بن كرّام كُلّه كذب موضوع.

واعلم أنّ مَنْ شَمَّ رِيحَ العِلْم يعلم أن هذه الأحاديث في مدح أبي حنيفة، وابن كرّام وذمّ الشافعي ونحوها موضوعة، غير أنّا نخاف من عامّي جاهل يقول في كتاب بإسنادٍ، فلهذا نَقْدح في رُوَاتها.

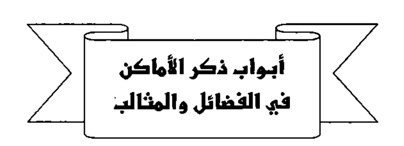
واعلم أن ابن كرّام أصله من نواحي سجستان، وكان يتعبّد ويتَقَشَّفُ فَصَدَرت منه أقوال تركّبَتْ من شَيئَين: أحدهما: الإِعْجابُ بالنفس المُوجِبُ لترك مُجَالَسَة العُلَماء.

والثاني: التّعلّلُ المُثِيرُ للمالَنْخُوليا وكان يقول: الإيمان قول فمن أقرّ بلسانه فهو مُؤمِنٌ حقًّا، وإن اعتقد بقَلْبه الكُفْر، في أشياء طريفة فنُفِي إلى نيسابور فافْتُتِنَ بتزهُّده جماعةٌ، فنُفِي إلى بَيت المَقْدِس وكان يجالس الجُويباري، ومحمد بن تَميم السَّعْدي، وكانا يضَعَانِ الحديث فَيأْخُذُ عنهما [٧٧/ ب][(٢)].

❋❋❋

(١) موضوع: لم يذكر المصنف من حدثه، وقد أخرجه الجوزقاني في «الأباطيل» (ص١٣٧ح٢٧٣) والمتهم به إسحاق بن محمشاد، قال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٣٥١) : له مصنف في «فضائل ابن كرام» كله كذب، وانظر ترجمته بـ «اللسان» (١/ ٤٨٩) وانظر «اللآلئ» (١/ ٤١٨) و«التنزيه» (٢/ ٣٠ح١١) و«الفوائد» (ص٤٢٠ح١٨٧).

(٢) انظر ترجمة محمد بن كرام بـ «اللسان» (٥/ ٣٥١).



٧٤ـ باب في مدح مدن، وذم مدن

(٩٩٥) أنبأنا إسماعيل بن أحمد قال: أنبأنا ابن مَسْعدة قال: أنبأنا حمزة قال: أنبأنا ابن عدي قال: حدثنا يحيى بن علي بن هاشم قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن أبي سكينة قال: حدثنا الوَليد بن محمد قال: حدثنا الزهري قال: حدثنا سعيد بن المسيب وسُليمان بن يسَار عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: **«أَرْبَعُ مَدَائنَ مِنْ مَدَائن الجنَةِ في الدُّنيا: مكَّةُ، والمدينةُ، وبيتُ المَقْدِسِ، ودمشقُ، وأربعُ مَدَائنَ مِنْ مَدَائنِ النّارِ في الدنيَا: القُسْطَنطينيةُ، والطُّوَانَةُ، وأنطاكيةُ المحترقة. وصَنْعَاءُ وأنّ من المياهِ العَذْبةِ، والرياحِ اللواقحِ من تَحْت صَخْرَةِ بَيتِ المَقدِسِ»** [(١)].

قال المصنف: هذا حديث لا أصل له، قال أحمد بن حنبل: الوليد ليس بشيء، وقال يحيى: كذّاب.

---

(١) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٨/ ٣٥٠) وذكر أنه منكر، وقال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٣٥٢) الموقري متهم، وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٤١٩) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ٤٨ح٧) بأن ابن عدي اقتصر على وصفه بالنكارة، وأن الوليد متابع من محمد بن مسلم الطائفي، قلت: والوليد متهم كذبه غير واحد، وذكر ابن حبان أنه يروي عن الزهري أشياء موضوعة لم يروها الزهري قط، وانظر «التهذيب» (١١/ ١٤٩) وأما متابعة محمد بن مسلم الطائفي، فهو ضعيف إذا حدث من حفظه، والظاهر أن هذا الحديث مما أدخل عليه، والله أعلم ولذا قال الشوكاني في «الفوائد» (ص٤٢٨ح١) : والحديث قد أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» فأصاب.

٧٥ ـ باب فضل جدة

(٩٩٦) أنبأنا محمد بن عبدالملك قال: أنبأنا إسماعيل بن مسعدة قال: أنبأنا حمزة قال: أنبأنا أبو أحمد بن عدي قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الذبيلي قال: حدثنا عبدالحميد ابن صبيح قال: حدثنا صالح بن عبدالجبّار قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن البيلماني عن أبيه عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«يأتِي على النّاس زمانٌ يكونُ أَفْضَلُ الرِّباطِ رباطَ جُدّة»** (١).

حديث آخر في ذلك:

(٩٩٧) أنبأنا محمد بن أبي طاهر، عن الجوهري، عن الدارقطني، عن أبي حاتم البُسْتي قال: حدثنا محمد بن المسيب قال: حدثنا إسماعيل بن مالك قال: حدثنا الحجاج ابن خالد، قال: حدثنا عبدالملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: **«أربعةُ أبواب من أبوابِ الجنةِ مفتّحة في الدُّنْيا أوّلُهُنّ الإسْكَنْدَرِية، وعَسْقلانُ، وقَزْوين، [وعَبّادَانُ]*، وفَضْلُ جدّة على هؤلاء كفَضْلِ بَيتِ الله الحَرَامِ عَلى سَائِرِ البُيوتِ»** (٢).

قال المصنف: هذان حَديثان لا صحّة لهما.

أما الأوّلُ ففيه محمد بن عبدالرحمن.

---

(١) **موضوع:** أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٧/ ٣٨٢) والمتهم به محمد بن عبد الرحمن ابن البيلماني وانظر ترجمته بـ «التهذيب» (٩/ ٢٩٣) و«اللآلئ» (١/ ٤٢٠) و«التنزيه» (٢/ ٤٦ح١) و«الفوائد» (ص٤٢٨ح٣) قلت: والراوي عن ابن البيلماني منكر الحديث وانظر ترجمته بـ «اللسان» (٣/ ٢٠٢) وشيخ ابن عدي وقع بالأصل: الذبيلي بالذال المعجمة في أوله، ولام قبيل آخره، وفي «اللآلئ»: الدبيلي، بالدال المهملة، واللام وكذا في «كامل ابن عدي» وهو الصواب وانظر «أنساب السمعاني» (٢/ ٤٥٧).

(٢) **موضوع:** أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (٢/ ١٣٣) والمتهم به عبد الملك بن هارون وهو كذاب، وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٣٥٣) لكن قال الذهبي في «الميزان» (ت٥٢٦٤): السند إليه ظلمة فما أدري من افتعله؟ وانظر «اللسان» (٤/ ٨٧) و«اللآلئ» (١/ ٤٢٠) و«التنزيه» (٢/ ٤٦ح٢) و«الفوائد» (ص٤٢٩ح ٤).

* زيادة في المطبوع.

قال يحيى: ليس بشيء.

وقال ابن حبّان: حدّث عن أبيه بنُسْخة شَبيهًا بِمَائَتَي حَدِيث كلها موضوعة، لا يحِلُّ الاحتجاج به.

وأما الثاني. فقال يحيى: عبدالملك بن هارُون كذّاب.

وقال: السَّعْدِي: دجّال كذّاب.

وقال ابن حبّان: يضع الحديث.

٧٦ـ باب في فضل عسقلان

فيه عن ابن عُمر، وأنس، وعائشة:

فأما رواية ابن عمر، فله طريقان:

(٩٩٨) **الطريق الأول:** أنبأنا ابن الحُصين قال: أنبأنا ابن غيلان قال أنبأنا إبراهيم بن محمد المزكي قال: حدثنا محمد بن إسحاق السراج قال: حدثنا محمد بن بَكّار ابن الرَّيان قال: حدثنا بَشِير بن مَيمون عن عبدالله بن يوسف عن ابن عمر قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يذْكُرُ أَهْلَ مَقْبَرَةٍ يوْمًا ويصَلّي عليها فأكثر الصلاة، فسُئل رسولُ الله ﷺ عنها فقال: «**مَقْبَرَةُ شُهداء عَسْقَلان يزَفُّونَ إلى الجنّةِ كما تُزَفُّ العَرُوسُ إلى زَوْجها**»[(١)] .

(٩٩٩) **الطريق الثاني:** أنبأنا محمد بن أبي طاهر البزاز قال: أنبأنا الجوهري، عن الدارقطني، عن أبي حاتم البُسْتي، قال: حدثنا الحسن بن سُفيان قال: حدثنا سُوَيد بن سعيد قال: حدثنا حفص بن مَيْسَرة قال: حدثنا حمزة بن أبي حَمزة الجعفي، عن عطاء، ونافع عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ صلى على مَقْبَرة فقيل له: يا رسول الله أيُّ مَقْبَرَةٍ هذه؟ فقال: «**هي مقبرةٌ بأرضِ العَدوِّ يقالُ لها عَسْقَلانُ يفْتحُها ناسٌ مِن أُمّتي، يبعثُ الله منها سبعينَ ألفَ شَهيدٍ، يشْفَعُ الرجُلُ في مِثل رَبيعةَ ومُضر، وعَرُوسُ الجَنّةِ عَسْقَلانُ**»[(٢)] .

---

(١) موضوع: عزاه الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٣٥٤) للمزكي في «جزئه»، وعزاه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٤٢٠) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ٤٨ح٨) للسراج في «فوائده»، وآفته بشير بن ميمون، وهو متهم بالوضع وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (١/ ٤٦٩) وانظر ما يأتي.

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (١/ ٢٧٠) والمتهم به حمزة بن أبي حمزة الجعفي، ونص البخاري وابن حبان على أن هذا الحديث من وضعه، وانظر «التهذيب» (٣/ ٢٩).

وأما حديث أَنَس فله ثلاثة طُرُق:

(١٠٠٠) **الطريق الأوّل:** أنبأنا ابن الحصين، قال: أنبأنا أبو علي بن المذهب، قال: أنبأنا أبو بكر بن مالك، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدّثني أبي، قال: حدثنا أبو اليمان، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عُمر بن محمد، عن أبي عقال، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«عَسْقَلانُ أحدُ العَرُوسَين، يبْعثُ منها يومَ القيامةِ سَبْعونَ ألفًا لا حِسَابَ عليهِمْ، ويبْعثُ منها خمسُونَ ألفًا شُهداء وُفُودًا إلى الله عزّ وجلّ، وبها صُفُوف الشُهداء رُؤُوسُهم مُقطّعَةٌ في أيديهم تَثُجّ أوْداجُهُم دمًا. يقولون: ﴿رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلا تُخْزِنَا يوْمَ الْقِيامَةِ إنّكَ لا تُخْلِفُ الميعَادَ﴾ [آل عمران: ١٩٤] فيقول الله سُبْحانه وتعالى: صَدَقَ عَبيدي، اغسلُوهُمْ بنَهْر البِيضَةِ، فيخرُجُون منها بيضًا نقيا وينزلون في الجنّة حَيثُ شَاءُوا»** (١).

قال المصنف: عمر بن محمد هو ابن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه [٧٨/ أ].

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الإمام أحمد وهو في «المسند» (٣/ ٢٢٥ح١٢٩٤٣) وأعله المصنف بأبي عقال هلال بن زيد البصري، وبه أعله الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٣٥٦) وقال: وهذا مما في «المسند» من الباطل، وتعقبه ابن حجر في «القول المسدد» (ص٢٧ح٨) بقوله: حديث أنس في فضل عسقلان هو في فضائل الأعمال والتحريض على الرباط في سبيل الله، وليس فيه ما يحيله الشرع ولا العقل، فالحكم عليه بالبطلان بمجرد كونه من رواية أبي عقال لا يتجه، وطريقة الإمام أحمد معروفة في التسامح في رواية أحاديث الفضائل دون أحاديث الأحكام.. ثم أورد ابن حجر للحديث شواهد وكلها لا تصح، وتبع الحافظ في تعقبه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٤٢١ ـ ٤٢٣) وأورد له شواهد، وتبعهما ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ٤٩ح١٠) وتعقب الشوكاني في «الفوائد» (ص٤٣٠ح٥) كلام الحافظ ابن حجر وقال: لا يخفاك أن هذه مراوغة من الحافظ ابن حجر وخروج من الإنصاف، فإن كون الحديث في فضائل الأعمال، وكون طريقة أحمد رحمه الله معروفة في التسامح في أحاديث الفضائل، لا يوجب كون الحديث صحيحًا ولا حسنًا، ولا يقدح في كلام من قال: في إسناده وضاع، ولا يستلزم صدق ما كان كذبًا وصحة ما كان باطلاً، فإن كان ابن حجر يسلم أن أبا عقال يروي الموضوعات، فالحق ما قاله ابن الجوزي وإن كان ينكر ذلك فكان الأولى به التصريح بالإنكار والقدح في دعوى ابن الجوزي. اهـ المقصود، قلت: وأبو عقال منكر الحديث جدًّا، وقال ابن حبان: روى عن أنس أشياء موضوعة ما حدث بها أنس قط لا يجوز الاحتجاج به بحال، وانظر «التهذيب» (١١/ ٨٠) وقال عنه الحافظ في «التقريب»: متروك. اهـ. قلت: ومثله لا يبعد الحكم على حديثه بالوضع إذا انفرد به، والله أعلم.

قال المصنف: وفي حديث آخر: والعَرُوسُ الأُخْرى: الإسكندرية.

(١٠٠١) **الطريق الثاني**: أخبرنا علي بن عبيدالله وأحمد بن الحسن البنا، وعبدالرحمن بن محمد القزاز قالوا: أخبرنا عبدالصمد بن المأمون قال: أخبرنا علي بن عمر الحربي، قال: حدثنا عيسى بن سليمان وَرّاق داود، قال: حدثنا محمد بن حميد الرازي، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك، قال: حدثنا عمر بن محمد، قال: حدثني أبو عقال، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «**عَسْقلانُ أحدُ العَرُوسَين، يبْعَثُ الله منها يوم القيامة سبعينَ ألفًا وفودًا شهداء إلى الله وبها صفوفُ الشهداء تُقطع رءوسهم في أيديهم فتثُجُّ أوْدَاجُهم دمًا، يقولون: ﴿رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلا تُخْزِنَا يوْمَ الْقِيامَةِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الميعَادَ﴾ فيقولُ الله سبحانَه وتعالَى: صدَقَ عبيدِي اغْسِلُوهُمْ بنهرِ البيضَةِ، فيخْرُجُون منها بِيضًا نَقِيًّا وينزلُون في الجنةِ حيثُ شَاءوا**»[1] وفي حديث آخر: «**والعروس الأخرى الإسكندرية**».

(١٠٠٢) **الطريق الثالث**: أنبأنا محمد بن عبدالملك، قال: أخبرنا ابن مَسْعدة، قال: أنبأنا أبو عَمْرو الفارسي، قال: أخبرنا ابن عدي، قال: حدثنا محمد بن عُبيد الله بن فُضيل، قال: حدثنا عبدالوهاب بن الضحّاك، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عمر ابن محمد العُمري، عن أبي عقال، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**عَسْقَلاَنُ أَحَد العَرُوسَين، يبْعَثُ الله عزّ وجلّ مِنْها يوْمَ القيامةِ أربعينَ ألفَ شَهِيد**»[2].

(١٠٠٣) **وأما حديث عائشة**: أنبأنا محمد بن أبي طاهر البزّاز، قال: أنبأنا أبو محمد الجوهري عن أبي الحسن الدَارقُطني، عن أبي حاتم البُسْتي، قال: حدثنا السجستاني قال حدثنا شَيبَانُ بن فَرُّوخ، قال: حدثنا نافع أبو هُرْمز، عن عطاء، قال: سألتني عائشةُ عن عَسْقلان فقالت: كان رسول الله ﷺ عندي، فلما كان في بعض الليل قام فخرج إلى البَقِيع.

---

(١) **موضوع**: آفته أبو عقال، وانظر ما سبق.

(٢) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (١/ ٤٨٢) لكن فيه: حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ..وذكر مثل إسناده ومتنه، وانظر ما سبق.

فأدركتني الغَيرَةُ، فخَرَجْتُ في إِثْره فقال: «يا عَائِشَةُ! أما إنّه ليسَ بينَ المشْرِقِ والمغْرِبِ مَقْبرةٌ أكرَم على الله عزّ وجلّ من الّذي رأيت، إلاّ أنْ تكونَ مَقْبرة عَسْقَلان»، قـلتُ: وما مَقْبَرَةُ عَسْقلان؟ قال: «رِبَاطٌ للمسلمين، ثم يَبْعَثُ الله منها يومَ القيامةِ سَبْعين ألفَ شهيدٍ لكل شهيدٍ شفاعة لأَهْل بَيتِهِ»[1].

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ عن رسول الله ﷺ أما حديث ابن عمر ففي طريقه الأول: بشير بن مَيمون.

قال يحيى بن معين: اجتمع الناس على طرح حديثه.

وقال أحمد: ليس بشيء.

وقال السَّعْدِي: غير ثقة.

وفي الطريق الثاني: حَمْزة بن أبي حَمْزة: قال أحمد بن حنبل: هو مطروح الحديث.

وقال يحيى: ليس بشيء، ليس يساوي فلسًا.

وقال النسائي والدارقطني: هو متروك الحديث.

وقال ابن عدي: يضع الحديث.

وقال ابن حبّان: تفرّد عن الثقات بالموضوعات، لا تحلّ الرواية عنه.

وأما حديث أنس: فجميع طرقه تدور على أبي عقال، واسمه هلال بن زيد بن يسَارٍ، قال ابن حبّان: يروي عن أنس أشياء موضوعة، ما حدّث بها أنس قط، لا يجوز الاحتجاج به بِحَالٍ.

وأما حديث عائشة: ففيه نافع أبو هرمز.

قال يحيى: هو كذّاب.

وقال النسائي: ليس بثقة.

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (٣/ ٥٨) والمتهم به نافع أبو هرمز، قال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٣٥٧) : أبو هرمز تركوه، وكذبه ابن معين وانظر «اللآلئ» (١/ ٤٢٣) و«التنزيه» (٢/ ٤٨ح٩) و«اللسان» (٦/ ١٩٠).

وقال الدارقطني: متروك.

٧٧ـ باب في فضيلة عسقلان والإسكندرية وقزوين

(١٠٠٤) أنبأنا المحمّدان: ابن ناصر، وابن عبدالباقي، قالا أنبأنا حمد بن أحمد قال: أنبأنا أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا أبو محمد بن حبّان قال: روى علي بن سعيد العسكري قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي سلم قال: حدثنا عبدالله بن عمران الأصبهاني قال: حدثنا عامر بن حمّاد الأصبهاني، عن محمد بن يوسف الأصبهاني، عن عُمر بن صُبْح، عن أبان، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**يحول الله تعالى يوْمَ القيامةِ ثَلاثَ قُرى مِنْ زَبَرْجَدة خَضْراءَ تُزَفُّ إلى أزواجِهِنّ: عَسْقلان، والإسكندَرِية وقَزْوين**»[1].

قال المصنف: هذا حديث لا يصح.

قال ابن حبّان: كان عُمر بن صبح يضع الحديث على الثقات.

٧٨ـ حديث في فضيلة قَزْوين خاصّة

(١٠٠٥) أنبأنا محمد بن ناصر الحافظ قال: أنبأنا أبو منصور محمد بن الحسين المُقوّي قال: أنبأنا القاسم بن أبي المُنذر قال: أخبرنا علي بن إبراهيم بن بَحْر قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن يزيد بن مَاجه قال: حدثنا إسماعيل بن أسيد قال: حدثنا داود بن المحبّر قال: أخبرنا الربيع بن صَبِيح عن يزيد بن أبان عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**سَتُفْتَحُ عليكمَ الآفاقُ، وستُفتحُ عليكمْ مدينةٌ يقَالُ لها قَزْوينُ، مَنْ رَابَط** [٧٨/ ب] **فيها أرْبعينَ يوْمًا أو أربعينَ لَيلَةً، كان له في الجنَةِ عَمُودٌ مِنْ ذَهَبٍ، عليه زَبَرْجَدَةٌ خَضْرَاءُ، عليها قُبّةٌ مِن ياقُوتة حَمْرَاءَ، لها سَبْعُونَ ألْفَ مِصْرَاعٍ مِن ذهَبٍ، على كُلِّ مِصْرَاعٍ زَوْجَةٌ مِنَ الحورِ العِينِ**»[2].

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق أبي نعيم وهو في «الحلية» (٨/ ٢٣٧) والمتهم به عمر بن صبح السمرقندي وهو كذاب وانظر «التهذيب» (٧/ ٤٦٣) و«تلخيص الموضوعات» (ح٣٥٨) و«اللآلئ» (١/ ٤٢٣) و«التنزيه» (٢/ ٥٠ح١١).

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن ماجه وهو في «سننه» برقم (٢٧٨٠) وفي إسناده غير واحد ضعيف، =

قال المصنف: هذا حديث موضوع لا شكّ فيه، فأول مَنْ فيه من الضُّعفاء يزيدُ ابن أبَان: قال شُعبة: لأَنْ أزْني أحبُّ إليَّ من أن أُحدّث عنه.

وقال أحمد: لا يكتب عنه شيء.

وقال النسائي: متروك الحديث وقال ابن حبان: لا تحلّ الروايةُ عنه.

والثاني الربيع بن صبيح، قال عفّان: أحاديثه كلها مَقْلُوبة، وضعّفه يحيى، وقال ابن حبّان: لم يكن الحديث من صِنَاعَتِهِ فوقَعَت المناكيرُ في حديثه من حيث لا يشْعُرُ.

والثالث: دَاوُد بنُ المُحبّر. قال أحمد والبخاري: هو شِبْهُ لاَ شيء.

وقال ابن المَدِيني: ذَهَب حَدِيثُهُ.

وقال أبو حاتم الرازي: غير ثقة.

وقال الدارقطني: مَتْروك وقال ابن حبّان: كان يضع الحديث على الثقات.

قال المصنف: قلت: ولا أتّهم بوضع هذا الحديث غَيرَهُ، والعجب من ابن ماجه مع عِلمه كَيفَ استحلّ أن يذكر هذا في كتاب السُّنن. ولا يتكلّم؟ أُتراه ما سمع في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: **«مَن روَى عَنّي حديثًا يُرَى أنه كَذِبٌ فهو أحدُ الكاذبينَ»**؟ [1] أما عَلِمَ أنّ العَوَامّ يقُولُون: لَوْلاَ أنّ هَذَا صحيح لَمَا ذَكَرَهُ ذلك العالِمِ فيعملون بمُقْتَضَاه؟ ولكنْ غَلَبَ عليه الهَوى بالعصبية للبَلَدِ والمَوْطن!

٧٩ ـ باب في فضل نصيبين

(١٠٠٦) أنبأنا محمد بن عبدالملك قال: أنبأنا إسماعيل بن مَسْعدة قال أخبرنا حمزة قال: حدثنا أبو أحمد بن عدي، قال: حدثنا حامد بن محمد بن شعيب قال: حدثنا محمد بن كثير بن مَرْوان الفهري قال: حدثنا ليثُ بن سَعْدٍ، عن عبد السلام بن محمد الحضرمي،

=والمتهم به داود بن المحبر وانظر ترجمته بـ «التهذيب» (٣/ ١٩٩) وقال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٣٥٩) : وقد أبخس ابن ماجه كتابه بإخراجه فيه مثل هذا، وانظر «اللآلئ» (١/ ٤٢٣) و«التنزيه» (٢/ ٥٠ ح١٢) و«الفوائد» (ص٤٣٢ ح٧) وانظر ترجمة الربيع بن صبيح ويزيد بن أبان بـ «التهذيب».

(١) صحيح: أخرجه مسلم وغيره، وقد سبق في مقدمة المصنف في أول الكتاب.

عن عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «رُفِعَتْ لِي الأرْضُ فرأيتُ مَدِينة أعْجبَتْني فقُلْتُ: يا جبريلُ أي مَدينَة هذه؟ قال: نَصِيبِين فقلتُ: اللهمَّ عَجِّلْ فَتْحَهَا، واجْعَلْ فيها للمُسْلمينَ بَرَكَةً» (١).

قال ابن عدي: هذا حديث منكر وعبدالسّلام لا يعرف.

وقال أبو حاتم الرازي: محمد بن كثير روى عن الليث وغيره الأباطيل والبلاء منه.

٨٠ ـ حديث في ذم مصر

(١٠٠٧) أنبأنا محمد بن ناصر الحافظ عن أبي القاسم بن أبي عبدالله بن منده عن أبيه قال: أنبأنا أبو سعيد بن يونس قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا أبو همام الوَليد بن شجاع قال: حدثنا مُطهر بن الهيثم قال: حدثنا موسى بن علي، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ مِصْرَ سَتُفْتَحُ بَعْدي فانْتَزِعُوا خَيرَها، ولا تَتّخذُوها قَرَارًا، فإنّه يسَاقُ إليها أقلُّ النَّاس أعمارًا» (٢).

قال أبو سعيد بن يونس: وهذا حديث منكر جدًّا وقد أعَاذَ الله أبا عبدالرحمن موسى بن علي أن يحدّث بمثل هذا ولم يحدّث به إلا مطهر بن الهيثم ومطهر متروك.

(١٠٠٨) حديث آخر: أنبأنا محمد بن ناصر قال: أنبأنا المُبَارَك بن [٧٩/أ] عبدالجبّار قال: أنبأنا عبدالباقي بن أحمد الواعظ قال: حدثنا محمد بن جعفر بن عِلّان قال:

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٧/ ٥٠١) والمتهم به محمد بن كثير الفهري وانظر ترجمته بـ«اللسان» (٥/ ٣٥٠) وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٣٦٠) و«اللآلئ» (١/ ٤٢٤) و«التنزيه» (٢/ ٤٦ح٣) و«الفوائد» (ص٤٣٢ح٨).

(٢) منكر جدًّا: أعله المصنف بمطهر بن الهيثم، وقال عنه الذهبي في «التلخيص» (ح٣٦١): ليس بثقة، وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٤٢٥) بأن مطهرًا روى له ابن ماجه، والحديث أخرجه البخاري في «تاريخه» وقال: لا يصح وأخرجه ابن شاهين وابن السكن في «الصحابة» وابن السني وأبو نعيم في «الطب» وانظر «التنزيه» (٢/ ٥٠ح١٣) و«الفوائد» (ص٤٣٣ح١٠) قلت: ومطهر قال عنه ابن يونس: متروك الحديث، وقال: روى عن موسى بن علي عن أبيه عن جده حديثًا منكرًا. وانظر «التهذيب» (١٠/ ١٨٠) ونقل العجلوني في «كشف الخفاء» (٢/ ٥٢٥ح٣٢٠٨) عن ابن يونس قوله عقب هذا الحديث: إنه منكر جدًّا.

حدثنا أبو الفَتْح الأزْدي الحافظ قال: حدثنا عبدالله بن زِياد قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن قال: حدثنا عمي عبدالله قال: أخبرني يحيى بن أيوب وابن لهيعة، عن عقيل، عن ابن شِهَاب، عن يعقوب بن عتبة بن الأخنس، عن ابن عُمر: أن رسول الله ﷺ قال: «**إنّ إبليس دَخَلَ العِرَاق فَقَضَى حَاجَتَهُ منها، ودَخَلَ الشَّامَ فطَرَدُوهُ، حتى بَلَغ مَيسَانَ، ثم دخَلَ مِصْرَ فَبَاض فيها وفَرَّخَ وبَسَط عَبْقَرِيَه**»(١).

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ عن رسول الله ﷺ فأمّا عُقيل بن خالد: فقال أبو الفتح الأزدي: روى عن الزهري أحاديث مناكير.

قال ويقال: إن كتاب سلامة بن روح عن عُقَيل هو كتاب محمد بن إسحاق انْقَلَبَ على أَهْل الشام.

وأما يحيى بن أيوب فقَالَ أَبُو حَاتم الرازي: لا يُحْتَجُّ به، وقال النسائي: ليس بالقوي.

وأما ابن لَهيعة فمُطْرَحُ الحديث.

وأما أحمد بن عبدالرحمن فقال أبو بكر الخطيب: كان كذّابًا.

٨١. باب في مدح أهل خُراسان

(١٠٠٩) أنبأنا* محمد بن ناصر قال: أنبأنا محمد بن طاهر قال: أنبأنا سهل بن عبدالله الغازي قال: أنبأنا أبو سَعيد محمد بن علي قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن

---

(١) منكر: أعله المصنف بأحمد بن عبد الرحمن وهو ابن أخي ابن وهب، وابن لهيعة ويحيى بن أيوب وعقيل بن خالد، وأعله الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٣٦٢) بأحمد ابن أخي ابن وهب، وقال: منكر جدًا وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٤٢٥) بأن أحمد ثقة روى له مسلم وغيره، ويحيى بن أيوب هو الغافقي عالم مصر ومفتيهم روى له الشيخان وعقيل أحد الأثبات وهو أعلم الناس بحديث الزهري، وأورد له السيوطي طرقًا مرسلة ومتصلة وأحدها موقوف من كلام ابن عمر، وانظر «التنزيه» (٢/ ٥٠ح١٤) و«الفوائد» (ص٤٣٣ح١١) وقال المعلمي اليماني رحمه الله في «حاشية الفوائد»: سند الخبر قوي، لكنه منقطع، فإنه من طريق يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس عن ابن عمر، ويعقوب لم يدرك ابن عمر، وقد روي نحوه موقوفًا كما في «اللآلئ» وهو أشبه، أراد ابن عمر الأمور التي أدت إلى قتل عثمان رضي الله عنه.

* الحديث رقم (١٠٠٩) زيادة في المطبوع.

عقيل قال: حدثنا محمويه بن علي الأنصاري قال: حدثنا ابن أبي المودة قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أنبأنا محمد بن عَمْرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ لله جُنْدًا في السّماءِ، وجُنْدًا في الأرضِ، فَجُنْدُهُ في السّماءِ الملائكة وجُنْدُهُ في الأرضِ أهل خراسان»[(١)].

قال النقاش: هذا حديث موضوع، ومحمويه كان يتّهم بالوَضْع.

٨٢ ـ باب فضل أنطاكية

(١٠١٠) أنبأنا عبدالرحمن بن محمد قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت قال: أخبرنا الحُسين بن علي بن الحُسين بن بطحاء المحْتَسِب قال: أنبأنا أبو سليمان محمد بن الحُسين بن علي الحَرّاني قال: حدثنا محمد بن الحَسن بن قُتَيبة قال: حدثنا أحمد بن سلْم الحلبي قال: حدثنا عبدالله بن السرّي المَدَائني عن أبي عُمر البزّاز وفي رواية: عن أبي عمران الجَوْني عن مُجَالِدٍ عن الشعبي عن تَميم الدّاري قال: قلتُ: يا رسول الله! ما رَأَيتُ للرُّوم مدينةً مثل مدينة يقال لها أنْطاكية، وما رأيتُ أكثر مَطَرًا منها، فقال النبي ﷺ: «نعمْ وذلكَ أن فيها التَّوْراةَ، وعَصَا مُوسى، ورَضْرَاضَ الألْواح، ومائدةَ سُليمان في غَارٍ من غِيرانِهَا، ما مِن سَحَابةٍ تُشْرف عليهَا من وَجْهٍ من الوُجُوهِ إلاّ أفْرَغَتْ ما فيها من البَرَكَة في ذلكَ الوَادِي، ولا تَذْهَب الأيامُ ولا اللّيالي حتى يسْكُنها رجلٌ من عِتْرَتِي اسمُه اسْمِي واسم أبيه اسم أبي، يشْبه خَلقُه خَلْقي، وخُلُقُه خُلُقِي، يمْلأ الدنْيا قِسْطًا وعَدْلاً كما مُلِئَتْ ظُلْمًا وجُورًا»[(٢)].

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق أبي سعيد النقاش، والمتهم به محمويه بن علي وهو متهم بالوضع وانظر «اللسان» (٦/ ت٨٣١٣) وقال ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ٤٧ح٥): هذا الحديث وجدته في نسخة من الموضوعات ولم يذكره السيوطي كأنه لم يكن في النسخة التي اختصر منها.

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٩/ ٤٧١) كما أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٣٤) عن محمد بن الحسن بن قتيبة به، والمتهم به عبد الله بن السرى وانظر ترجمته بـ «التهذيب» (٥/ ٢٣٣) ونقل السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٤٢٤) عن الذهبي قوله: هذا الجوني ما أعتقد أنه عبد الملك بن حبيب التابعي المشهور، بل واحد مجهول، لأن التابعي لم يدركه ابن السري ولأن المجهول قد روى عن مجالد، وهو أصغر من عبد الملك. وانظر «التنزيه» (٢/ ٤٦ح٤) و«الفوائد» (ص٤٣٢ح٩).

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ.

قال ابن حبّان: عبدالله بن السّري يرْوي عن أبي عِمْران الجَوْني العجائب التي لا يشكّ أنها موضوعة لا يحِلّ ذكرُهُ إلا على سَبيل الإخبار عن أمره.

٨٣ـ باب فضل بُلدان شتى من خراسان

(١٠١١) أنبأنا زاهر بن طاهر قال: أنبأنا أبو بكر البيهقي قال: أنبأنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن المُؤمل بن الحسن بن عيسى قال: حدثنا الفضل بن محمد الشعراني قال: حدثنا نُعيم بن حمّاد، قال: حدثنا أبو عصمة، عن المُبارك بن فضالة، عن الحَسن، عن حُذيفة قال: لمّا افتُتح خُرَاسَانُ وتَطَاوَلَتْ إليها العَسَاكِرُ اجتمعَتْ بأذرْبَيجان، والجِبَال، ضاق ذَرْعُ عمر رضي الله عنه، فقال: ما لي ولخُراسان وما لخُراسان ومَالي؟ وددتُ أنّ بَيني وبين خُراسان جبالاً من بَرَدٍ وجِبَالاً مِنْ نَارٍ وألفَ سَدٍّ، كُلّ سد مثل سدّ يأجوج ومأجوج، فقال علي بن أبي طالب عليه السلام: مهلاً يا بن الخطّاب هل أُتِيت بِعِلْم مُحمّد أو اطلعْتَ على عِلْم محمد ﷺ؟ فإنّ لله بخراسان مَدينة يقال لها: مَرْوُ، أسّسها أخي ذُو القَرْنين وصَلّى فيها عُزَير، أنهَارُها سَيَاحة، وأرضُها فياحة، على كل باب من أبوابها مَلَكٌ شاهِرٌ سَيفَهُ يدْفَعُ عن أهلها الآفات إلى يوم تقُوم الساعة، وإنّ لله بخراسان مدينة يقال لها الطّالِقان، وأن كُنُوزَها لا ذَهَبٌ ولا فِضّة، ولكن رجال مؤمنون يقُومُون إذا نام الناس وينصرون إذا فَشِلَ الناسُ، وإنّ لله بخُراسان لمدينة يقال له الشاش، القائم فيها والنائم كالمتشحّط بِدَمِهِ في سبيل الله، وإنّ لله بخراسان لمدينة يقال لها بُخارى، وأي رجال ببخارى آمنون من الصّرْخة عند الهَوْل إذا فزعوا مستَبْشرين إذا حَزِنُوا، فَطُوبَى لبُخارى يطلّع الله عليهم في كلّ ليلة إطلاعة، فيغفر لمن يشاء منهم، ويتُوبُ على منْ تاب منهم، وإنّ لله بخراسان لمدينة يقال لها سَمَرْقند بَنَاها الذي بَنَى الحيرة يتجافى الله عن ذنوبهم، ويسمع ضَوْضَأَهُمْ، وينادي مُنَادٍ في كلّ لَيلةٍ: طِبْتُمْ وطابَتْ لكم الجنّة، فهنيئًا لِسَمَرْقَنْد ومن حَوْله، آمنون من عذاب الله يوم القيامة إنْ أطَاعُوا.

ثم قال علي: يا ابن الكَوّاء كم بين بوشنج وهراة؟ قال: ستُّ فراسخ قال: لاَ بَلْ

تِسْعُ فَرَاسخ، لا تزيد ميلاً ولا ينقُص كذلك أخبرني خَلِيلي وحَبِيبي محمد ﷺ ثم قال: إنّ لله مدينة بخراسان يقال لها طُوس، وأي رجالٍ بطُوس مؤمنون لا تأخذهم في الله لومة لائم يقومون لله بطاعته، ويحْيون سُنّة نبيه ﷺ، وإنّ لله بخراسان لمدينة يقال لها خَوَارِزْم، النائم فيها كالقائم في أطْوَلِ أيام الصيف لما يفَاجِئُهُم بنو قَنْطُورَاء، وإنّ لله بخراسان لمدينة يقال لها جُرْجَانُ، طاب زَرْعُها واخْضَرَّ سَهْلُها وجَبَلُها، وكثُرَتْ مِياهُها، واتَّسَعَتْ بعباد الله مأْكَلَتها، يتّسعون إذا ضاق الناسُ، ويضيقون إذا وُسِّعُوا، فهم بين أمر الله وإلى طاعته مُسَارِعِين، فطُوباهم، ثم طُوبَاهم أنْ آمنوا وصَدّقوا، وإنّ لله بخُراسان لمدينة يقال لها قُومس وأي رجال بقومس.

قال المصنف: وذكر باقي الحديث.

فقال عُمر: يا علي إنك لَفَتّان.

فقال علي رضي الله عنه: لو التَقَى حجران في جَو لقال الناسُ هذا فِعْلُ علي بن أبي طالب فقال عمر: ودِدْتُ أن بَيني وبَين خُراسان بُعْد ما بين بَلْقاء (١).

قال المصنف: هذا حديث لا يشُكّ في وضعه.

وأبو عصمة اسمه نوح بن أبي مَرْيم قال يحيى: ليس بشيء، ولا يكتب حديثه.

وقال السَّعْديُّ: سقط حديثه.

وقال الدارقطني [٧٩/ ب]: متروك.

وقال ابن حبّان: لا يجوز الاحتجاج به بحالٍ.

٨٤ـ باب في ذكر البَصْرة

(١٠١٢) أنبأنا محمد بن عبدالملك قال: أنبأنا إسماعيل بن مَسْعدة قال: أنبأنا حمزة ابن يوسف قال: أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال: حدثنا أحمد بن علي بن المثنّى قال: حدثنا

---

(١) موضوع: قال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٣٦٣) من صنعة نوح الجامع، وانظر «اللآلئ» (١/ ٤٢٦) و«التنزيه» (٢/ ٤٧ح٦) و«الفوائد» (ص٤٣٣ح١٢) وترجمة نوح بن أبي مريم بـ «التهذيب» (١٠/ ٤٨٦).

عَمّار بن زَرْبي قال: حدثنا النضر بن حفص بن النضر بن أنس عن أبيه عن جَدّه عن أنس قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**يا أنسُ إنّ المسلمينَ سيمصّرُون أمصارًا، ويمصّرون مصْرًا يقالُ له البَصْرَةُ، فإنْ أنْتَ أَتيتهَا فَسَكَنْتَ فيها فاجْتَنِبْ مَسْجِدَهَا، وسُوقَها، وفَيضَهَا - وأحْسبهُ قال: - وعَلَيكَ بِضَوَاحِيها فسيكون خَسْف ومَسْخ**».

قال أنس: فمن هاهنا سَكَنْتُ القَصْرَ [1].

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ.

قال عبدان: كان عمّار يكذب.

٨٥ـ باب في ذكر بَغداد

قد رُوِيت أحاديث في ذمّها من طريق علي بن أبي طالب. وحذيفة، وأنس، وجرير.

أما الرواية عن علي عليه السلام فلها ثلاثة طُرُق.

(١٠١٣) الطريق الأول والثاني: أنبأنا أبو منصور عبدالرحمن بن محمد قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت قال: أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أنبأنا شجاع بن جعفر الأنصاري قال: حدثنا محمد بن زكريا الغَلاّبي قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن القاسم التيمي قال: حدثنا أبي، عن يحيى بن عبدالله بن حَسَن، عن أبيه، عن حسن بن حسن، عن

(١) منكر: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي، وهو في «الكامل» (٦/ ١٤٥) وآفته عمار بن زربى وهو متهم بالكذب، وبه أعله المصنف والذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٣٦٤) وانظر ترجمة عمار بـ «اللسان» (٤/ ٣١٣) وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٤٢٧) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ٥١ح١٥) بأن له طريقًا آخر عن أنس عند أبي داود في «سننه»، وقال الحافظ العلائي: وإسناده من رجال الصحيح كلهم. قلت (يحيى) : وهو عند أبي داود (٤٣٠٧) من طريق موسى الحناط لا أعلمه إلا ذكره عن موسى بن أنس..وهذا شك في شيخ الحناط وتردد في الجزم به وبهذه العلة أعله المنذري وانظر «حاشية الفوائد» (ص٤٣٤ح١٣) وأورد له السيوطي طريقًا آخر عن أنس عند الطبراني في «الأوسط»، قلت: وأورده الهيثمي في «المجمع» (٨/ ٧) وقال: وفيه جماعة لم أعرفهم .اهـ .وانظر بقية طرقه في المصادر المذكورة.

محمد بن الحنفية قال ـ يعني الغلاّبي: وحدثني عثمان بن عمران العجيفي، عن نائل بن نجيح، عن عَمْرو بن شَمْر، عن أبي حرب بن أبي الأسود الدّؤَلي، عن أبيه قالا: قال علي ابن أبي طالب عليه السلام: سمعتُ حبيبي محمدًا ﷺ يقول: «**سَيكُونُ لِبَني عَمّي مَدِينَةٌ مِنْ قِبَلِ المَشْرقِ بين دِجْلة ودُجَيل وقُطْرُبُّل والصَّراة، يشيد فيها بالخَشَب والآجرِ والجِصّ والذهبِ. يسْكُنُها شِرارُ خَلْقِ الله وجَبَابِرة أُمّتي، أما إنّ هَلاكَهَا على يدِي السفْياني كأنّي بِهَا والله قَدْ صَارَتْ خَاوِيةً على عُرُوشِهَا**» (١).

(١٠١٤) أنبأنا عبدالرحمن بن محمد قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت قال: أنبأنا أبو القاسم الأزهري قال: أنبأنا أحمد بن موسى (ح) وأنبأنا عبدالرحمن قال: أنبأنا أحمد بن علي قال: أنبأنا الحَسَن بن علي الجَوْهَري قال: أنبأنا محمد بن العبّاس قالا: أنبأنا أحمد بن جعفر بن المنادي قال: ذُكر في إسنادٍ شدِيدِ الضعف عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق الشيباني عن أبي قيس، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال: سمعتُ النبي ﷺ يقول: «**يكونُ مَدِينَةٌ بَين الفُراتِ ودِجْلةَ، يكونُ فيها مُلْكُ بني العباس، وهي الزَّوْراءُ، يكونُ فيها حَرْبٌ مقطعةٌ يسْبى فيها النساءُ، ويذبحُ فيها الرّجالُ، كما يذبحُ الغَنَمُ**».

قال أبو قيس: فقلت لعلي: يا أمير المؤمنين لم سمّاها رسول الله ﷺ الزوْراء؟ قال: لأنّ الحُرُوب تَدُورُ من جَوَانِبها حتى تُطبقهَا (٢).

(١٠١٥) **وأما حديث حُذَيفة**: فأنبأنا عبدالرحمن بن محمد قال: أنبأنا أحمد بن علي قال: حدثنا أبو بكر البَرْقاني قال: قُرِئ على الحُسين بن علي التميمي وأنا أسمع: حدّثكم زنجويه بن محمد اللباد قال: حدّثنا سهل بن محمد بن يعيش الخُتّلي العَسْكَري أبو السَّري قال: حدثنا عمر بن يحيى قال: حدثنا سُفيان، عن قَيس بن مُسلم، عن رِبْعي بن

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (١/ ٣٨) والمتهم به محمد بن زكريا الغلابي وهو متهم، ترجمته بـ «اللسان» (٥/ ١٧٣) وانظر «اللآلئ» (١/ ٤٣٥) وفي الإسناد أيضًا عمرو بن شمر أو شمير وهو متهم يكذب ويضع، ترجمته بـ «اللسان» (٤/ ٤٢٠).

(٢) منكر جدًا: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (١/ ٣٩) ولم يذكر ابن المنادى إسناده عن سفيان الثوري لكن صرح بأنه شديد الضعف.

جِراشٍ عن حُذَيفَةَ قال: قال رسول الله ﷺ: «تكونُ وَقْعَةٌ بَينَ زَوْراء».

قالوا: وما الزَّوْراء يا رسول الله؟ قال: «مَدِينةٌ بَين أنهارٍ من أرضٍ جَوْخى يسْكُنُها جَبَابِرَةُ أُمّتي تُعذّبُ بأَرْبَعَةِ أصْنَافٍ بِخَسْفٍ ومَسْخٍ وقَذْفٍ»(١).

قال البرقاني: ولم يذكر الرابع.

وأما حديث أنس فله طريقان:

(١٠١٦) **الطريق الأول**: أنبأنا عبدالرحمن بن محمد قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت قال: أنبأنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر بن عبدكُويه الإمام بأصبهان، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطبراني قال: حدثنا عِلاّن بن عبدالصمد الطيالسي قال: حدثنا أحمد بن مُطهّر المصيصي قال: حدثنا صالح بن بيان الثقفي (ح) قال الطبراني: وحدثنا إبراهيم بن محمد التسْتَري قال: حدثنا سُليمان بن الربيع النَّهْدي قال: حدثنا همّام بن مُسلم قال: أنبأنا سُفيان عن أبي عبيدة، وأنبأنا عبدالرحمن [٨٠/ أ] بن محمد قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت، قال: حدثني الحسن بن أبي طالب واللفظ له قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم قال: أخبرنا جعفر بن أحمد بن يحيى المَرْوَزِي المؤذّن قال: حدثنا سليمان بن الربيع قال: حدثنا همّام بن مسلم قال: سمعتُ سُفيان، قال: حدثنا أبو عُبيدة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «تُبْنى مدينة بَين دِجْلةَ ودُجَيل، لَهِي أسْرَعُ ذَهَابًا في الأرضِ مِنْ وَتَدِ الحَديدِ في الأرضِ الرِّخْوَةِ»(٢).

(١٠١٧) **الطريق الثاني**: أنبأنا محمد بن عبدالملك قال: أنبأنا إسماعيل بن مَسْعدة قال: أنبأنا حمزة بن يوسف قال: أنبأنا أبو أحمد بن عدي قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد

---

(١) منكر جدًّا: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (١/ ٣٨) وأعله المصنف بعمر بن يحيى وهو متروك الحديث وانظر ترجمته بـ«اللسان» (٤/ ٣٨٥) وانظر «اللآلئ» (١/ ٤٣٦).

(٢) منكر جدًّا: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (١/ ٣٣) وأعله المصنف بهمام بن مسلم، وقال عنه الخطيب: مجهول وقال ابن حبان: يسرق الحديث، وانظر ترجمته بـ«اللسان» (٦/ ٢٦١) و«اللآلئ» (١/ ٤٢٨) و«التنزيه» (٢/ ٥٢ح١٧) و«الفوائد» (ص٤٣٤ح١٤).

ابن أبي شيبة قال: حدثنا محمد بن مُطهر المصيصي قال: حدثنا صالح بن بَيان السَّيرافي قال: سألتُ سُفْيان الثوري عن حديثٍ فقال: لست أُحدّثك حتى تَضْمنَ لي أنْ تَخْرُجَ من بَغْداد فَضَمِنْتُ لهُ، فحدَّثني عن أبي عُبَيدة عن أنسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «تُبْنى مدينةٌ بينَ دِجْلَة ودُجَيلٍ، لَهِي أَسْرَعُ ذَهَابًا في الأَرْضِ مِنَ الْوَتَدِ الحدِيد في الأرضِ - يعني الرِخْوةَ»[١].

وأما حديث جرير فله ستة عشر طَرِيقًا.

(١٠١٨) **الطريق الأول:** أنبأنا عبدالرحمن بن محمد قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت قال: أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن عيسى بن موسى البزار قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري قال: حدثنا أحمد بن عَمْرو بن عبدالخالق قال: حدثنا إبراهيم بن زياد.

قال: حدثنا خَلف بن تَميم قال: حدثنا عَمّار بن سَيف قال: سمعتُ سُفْيانَ الثَّوْرِي يسْأَلُ عَاصِمًا الأَحْوَل عن هذا الحديث فحدثَهُ عَاصِمٌ وأَنَا حاضِرٌ: عن أبي عثمان عن جَرِيرٍ قالَ: قال رسول الله ﷺ: «تُبْنى مدينةٌ بَينَ دِجْلة، ودجَيلٍ، وقُطربّل، والصَّرَاةِ، تُجْبى إليها خَزَائِنُ الأرْضِ، وجَبَابِرتها لَهي أَسْرَعُ ذَهَابًا في الأرضِ مِنَ الوَتَدِ في الأرْضِ الرِّخَوة»[٢].

(١٠١٩) **الطريق الثاني:** أنبأنا عبدالرحمن بن محمد، قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت، قال: أنبأنا أبو الحُسين أحمد بن عُمر بن رُوح النهراني، قال: أنبأنا طلحة بن أحمد بن الحسن الصُوفي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن صفوة، قال: حدثنا يوسف بن سعيد، قال: حدثنا خلف بن تَميم، قال: حدثني عمّار بن سَيف، عن عاصم، عن أبي عُثْمان، قال: مَرَّ جَرِيرُ بن عبدالله بقَنْطَرَة الصَّرَاة.

---

(١) منكر جدًا: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٥/ ١٠٢) وآفته صالح بن بيان وهو منكر الحديث، وانظر «اللسان» (٣/ ١٩٦).

(٢) منكر جدًا: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (١/ ٢٨) وأعله المصنف بعمار بن سيف، وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/ ١٧٢) وأعله بعمار وهو منكر الحديث وتعقبه السيوطي في «اللآلى» (١/ ٤٣١) بأن عمارًا وثقه يحيى وأحمد والعجلي وروى له الترمذي وابن ماجه قلت: بل هو منكر الحديث على ما يترجح، وانظر «التهذيب» (٧/ ٤٠٢) و«الكامل» (٦/ ١٣٥).

فقيل: يا صاحبَ رسول الله! ألا تَنْزِلُ فتُصِيب من الغَدَاء؟ قال: فَضرَبَ خَاصِرَة فَرسه بسَوْطِهِ وقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «تُبْنى مَدينةٌ بَينَ دِجْلَةَ ودُجَيل، وقُطْرُبّل، والصَّراةِ، تُجبى إليها خزائنُ الأمْصَار وجَبَابِرَتُهَا، يُخْسَفُ بها وبِمَنْ فيها، فَلَهِي أسْرعُ ذَهَابًا في الأرضِ من الوَتدِ الحديدِ في الأرضِ الرِّخْوة»[١].

(١٠٢٠) الطريق الثالث: أنبأنا عبدالرحمن بن محمد، قال: أنبأنا أحمد بن علي الحافظ، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالملك بن محمد بن بشران، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن بنجاب الطيبي، قال: حدثنا بشر بن موسى قال: حدثنا الحسن بن حماد، قال: حدثنا إسحاق بن منصور السّلولي، عن عمار بن سيف، قال: سمعتُ عاصمًا الأحول وسأله سُفْيان، عن أبي عثمان، عن جرير، عن النبي ﷺ: قال: «تُبنى مدينةٌ بينَ قطربّل، والصَّراةِ، ودجلةَ، ودُجيل، يخرجُ بها جبابرةُ الأرضِ، يُجبى إليهِم الخراجُ، يخسفُ اللهُ بها، فَلَهِي أسْرَعُ ذَهَابًا في الأرضِ من المِعْوَلِ في الأرضِ النّخرةِ أو الرِّخْوةِ»[٢]

(١٠٢١) الطريق الرابع: أنبأنا عبدالرحمن بن محمد، قال: أنبأنا أحمد بن علي، قال: أخبرني الحسن بن علي بن عبدالله المقرئ، قال: أنبأنا إسماعيل بن الحسن، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل المَحَامِلي، قال: حدثنا محمد بن إشكاب، قال: حدثنا أبو غَسّان مالك ابن إسماعيل، قال: حدثنا عمّار بن سَيف الضبي، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن جرير، قال: كُنّا معه بقطربّل فقال: ما هذه؟

قال: قطربّل. قال: فَضَرَبَ بَطْنَ فَرسه حتّى وقفَ خارجًا منها، ثم قال: إني سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «تُبْنى مدينةٌ بين دجْلَةَ ودجَيلٍ، فلهِي أسْرعُ هُويًّا في الأرضِ من وَتد الحديدِ في الأرضِ الرخْوةِ»[٣]

وقال عمار: سمعتُهُ يحدِّثُ به رَجُلاً، قال أبو غَسّان: فقلتُ له: أبا سُفْيان فقال: قَدْ

---

(١) منكر جدًّا: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (١/ ٢٨) وآفته عمار بن سيف.
(٢) منكر جدًّا: أخرجه من طريق الخطيب في «التاريخ» (١/ ٢٩) وفيه عمار بن سيف.
(٣) منكر جدًّا: أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١/ ٢٩) وآفته ما سبق.

أُخِذَ عَلَيَّ أنْ لا أُسميهُ، ولم يقل لي.

قال عمار: فَشَككْتُ في بَعْضِهِ فَقَوَّمَني فِيهِ وَقَدْ حَفِظْتُ إسنادَهُ ـ مِنْ عَاصِم ـ والحديثَ إلا الشيء.

(١٠٢٢) الحديث الخامس: أنبأنا عبدالرحمن بن محمد قال: أنبأنا أحمد بن علي: [٨٠/ ب] أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن محمد الحربي قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان الفقيه قال: حدثنا إدريس بن عَبْد الكريم قال: حدثنا أبو إبراهيم الترجماني (ح) وأخبرنا عبدُ الرحمن قال: أنبأنا أحمد بن علي قال: أخبرنا علي بن أبي علي قال: أنبأنا طلحة بن محمد بن جعفر المُعدّل قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي وعُمَرُ بن إسماعيل بن أبي غيلان قالا: حدثنا إسماعيل ابن إبراهيم التَّرجماني قال: حدثنا سَيفُ بن محمد بن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي قال: كُنتُ مع جرير بن عبدالله بقطربّل فقال: ما اسم هذه القرية؟ قال: قُلْتُ: قُطربّل.

ثم أومأ إلى الدجيل قال: قُلْتُ: دجيل قال: ثم أوْمأ إلى دَجْلَة قال: قلت دِجْلة قال: ثم أوْمَأَ إلى الصَّراة قال: قُلْتُ: ذاك يسَمّى الصَّراة قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقُولُ: **«تُبْنى مدينةٌ بين دِجْلةَ، ودُجَيل، وقُطربّل، والصَّرَاةِ، يجبى إليها خزَائِنُ الأرْض وكُنُوزُ الأرضِ وجَبابِرتها، تُخْسَفُ بأهْلها، فَهِي أسْرَعُ ذَهَابًا في الأرْضِ مِنَ الوَتَدِ الحديدِ في الأرضِ الرخْوة»** (١). لفظ حديث إدريس.

(١٠٢٣) الطريق السادس: أنبأنا عبدالرحمن بن محمد قال: أنبأنا أحمد بن علي قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن حمزة بن أحمد المُؤَذّن قال: أنبأنا أبو القاسم عمر بن محمد بن سَيف قال: حدثنا عُمر بن الحَسَن الحَلَبي قال: حدثنا محمد بن سُليمان لُوَين قال: حدثنا محمد بن جَابِر، عن عاصم، عن أبي عُثمان، عن جرير بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: **«تبنى مدينة بين دجلة، والدجيل، وقطربل، والصراة، تجبى إليها خزائن الأرض، هي**

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (١/ ٣٠) وأعله المصنف بسيف بن محمد وهو كذاب يضع الحديث وانظر «التهذيب» (٤/ ٢٩٦) وأورد الحديث في ترجمته، وانظر «اللآلئ» (١/ ٤٣٢) و«التنزيه» (٢/ ٥٢ ح١٧) و«تلخيص الموضوعات» (ح٣٦٥).

أسرع خسفًا من السكة في الأرض الرِّخْوة»[(١)].

(١٠٢٤) الطريق السابع: أنبأنا عبدالرحمن بن محمد قال: أنبأنا أحمد بن علي قال: أنبأنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد الجوهري، قال: حدثنا أحمد بن موسى الشطوي قال: حدثنا الحسن بن الربيع قال: حدثنا أبو شهاب، عن عاصم ، عن أبي عثمان، عن جرير يرفعه: قال: «تبنى مدينة بين دجلة ودُجيل وقطربل والصراة، لأهلها أسرع هلاكًا في الأرض من السكة الحديد في الأرض الرخوة»[(٢)].

(١٠٢٥) الطريق الثامن: أنبأنا عبد الرحمن بن محمد قال: أنبأنا أحمد بن علي قال: أنبأنا أبو القاسم إبراهيم بن عبد الواحد بن الحُباب الدلال والحسن بن أبي بكر قالا: أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا يحيى بن أبي بُكير، قال: حدثنا عمار بن سيف، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن جرير، قال: قال رسول الله ﷺ: «تبنى مدينة بين دجلة ودُجيل والصَّراة وقُطربّل يجتمع فيها خزائنُ الأرض تُخْسفُ بها، فلهي أسرع ذهابًا في الأرض من الحديد أو الحديدة في الأرض الخوّارة»[(٣)].

(١٠٢٦) الطريق التاسع: أنبأنا عبد الرحمن بن محمد قال: أنبأنا أحمد بن علي قال: أنبأنا أحمد بن محمد بن غالب البرقاني، قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي قال: أخبرني الحسن بن سفيان، وحدثنا عمران بن موسى قالا: حدثنا محمد بن الحسن

---

(١) منكر جدًا: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (١/ ٣٠) واتهم به المصنف محمد بن جابر السحيمي وهو متروك، واتهم بسرقة الحديث. وانظر «التهذيب» (٩/ ٨٩) و«اللآلىء» (١/ ٤٣٣).

(٢) منكر جدًا: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (١/ ٣١) وأعله المصنف والخطيب والسيوطي بأبي شهاب الحناط وهو عبد ربه بن نافع روى له البخاري ومسلم وغيرهما، لكن اتهمه الخطيب بأنه دلس هذا الحديث وأنه سمعه من سيف بن محمد الثوري عن عاصم، فدلسه عن عاصم. وانظر «التهذيب» (٦/ ١٢٨ ـ ١٣٠) و«اللآلىء» (١/ ٤٣٢).

(٣) منكر جدًا: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (١/ ٣١) وآفته: عمار بن سيف وقد سبق.

الأعين، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا يحيى بن أبي بُكير، عن عمار بن سيف، عن سفيان الثوري، عن عاصم، عن أبي عثمان عن جرير، قال: قال رسول الله ﷺ: «يكونُ خسف بَين دِجْلَةَ، ودُجَيل، وقُطربّل، والصَراةِ، بأُمَرَاءَ جبَابِرَةٍ، يَخْسِفُ اللهُ بهم الأرضَ، ولَهي أسْرَعُ بِهِمْ هويًّا من الوَتَدِ اليابِسِ في الأرضِ الرَّطْبة» (١).

(١٠٢٧) **الطريق العاشر**: أنبأنا عبدالرحمن بن محمد قال: أنبأنا أحمد بن علي قال: أخبرنا علي بن محمد بن عيسى بن موسى البزاز قال: أخبرنا علي بن محمد بن أحمد المصري قال: حدثنا أحمد بن عمرو بن عبدالخالق قال: سمعت إبراهيم بن سعيد الجوهري يقول: حدثنا إسماعيل بن أبان قال: حدثنا سفيان الثوري، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، عن جَريرٍ عن النبي ﷺ بنحو الحديث الذي قبله (٢).

قال أحمد بن عَمرو: لا أعلم روى أبو عثمان عن جرير غير هذا.

(١٠٢٨) **الطريق الحادي عشر**: أخبرنا عبدالرحمن بن محمد قال: أنبأنا أحمد بن علي قال: حدثني الحسن بن أبي طالب قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن قال: حدثنا صالح بن مقاتل الحافظ قال: حدثنا محمد بن إشكاب قال: حدثنا عبدالعزيز ابن أبَان قال: حدثنا سُفْيان، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان عن جرير بن عبدالله قال: قال رسول الله [٨١/ أ] ﷺ: «تُبْنَى مدينةٌ بَينَ دِجْلَة، والدجَيل، لَهي أسْرَعُ خَرابًا من السكةِ في الأرضِ الرّخوةِ» (٣).

(١٠٢٩) **الطريق الثاني عشر**: أنبأنا عبدالرحمن بن محمد قال: أنبأنا أحمد بن علي قال: أخبرني الحسين بن علي الطناجيري قال: أنبأنا عُمر بن أبي الطيب الورّاق قال: حدثنا علي بن أحمد بن نوح التستري قال: حدثنا عمران بن عبدالرحمن شاذان قال: حدثنا

---

(١) منكر جدًا: أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١/ ٣١) وآفته ما سبق.

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (١/ ٣١) والمتهم به إسماعيل بن أبان وهو الغنوي الخياط، وهو متهم بالكذب ووضع الحديث، وانظر «التهذيب» (١/ ٢٧٠) و«اللآلئ» (١/ ٤٣٣).

(٣) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (١/ ٣٢) والمتهم به عبد العزيز بن أبان وهو متهم بالكذب وانظر «التهذيب» (٦/ ٣٣٠) و«اللآلئ» (١/ ٤٣٣).

إسماعيل بن نجيح قال: أخبرنا سفيان الثوري، عن عاصم، عن أبي عثمان قال: كنت مع جرير بالتلّ، والتلول، فقال: أين دجلة؟ فقلت: هذه.

فقال أين الدُّجيل؟ فقلتُ: هذه.

فقال: أين قُطربّل؟ قلت: هذه. فقال لي النجا النجا! ارتحلْ ارتحلْ! فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «تُبنى مدينةٌ بين دجلة، ودجَيل، وقُطرُبّل، والصَّراةِ تُجْبَى إليها خزائن الأرضِ، لهي أشَدّ خَرَابًا من المِرْوَد في الأرض الرخوةِ» (١).

(١٠٣٠) **الطريق الثالث عشر**: أنبأنا عبدالرحمن بن محمد قال: أنبأنا أحمد بن علي قال: أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أنبأنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوِي قال: حدثنا عمر بن إبراهيم أبو بكر الحافظ قال: حدثنا محمد بن عثمان بن مخلد الواسطي قال: حدثنا أبو سُفيان عُبيدالله بن سُفيان الغُدَاني قال: حدثنا سُفْيان، عن عَاصِم الأحْولِ، عن أبي عُثمان النَّهدي، عن جرير بن عبدالله قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقُول: «تُبْنى مَدِينَة بَيْنَ نَهْرٍ يقالُ لهُ دِجْلةُ، ونَهْرٍ يقالُ له دُجَيل، ونَهْرٍ يقَالُ لَهُ الصَّرَاةُ، يجتمعُ فيها ملوكُ أهلِ الأرضِ، وجبابرةُ أهلِ الأرضِ، وخزائنُ أهلِ الأرضِ، لهيَ أشد رُسُوخًا في الأرضِ من السّكةِ الحديدِ» (٢).

(١٠٣١) **الطريق الرابع عشر**: أخبرنا عبدالرحمن بن محمد قال: أنبأنا أحمد بن علي قال: أخبرني أبو الحسين محمد بن أبي علي الأصبهاني قال: حدثنا محمد بن إسحاق القاضي وعلي بن محمد بن سعيد الأهوازيان قالا: حدثنا أبو الحسن أحمد بن الحَسَن القُرَشي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس قال: قلتُ لعبد الرزّاق: أحَدّثك سُفيان الثوري هذا الحديث؟ قال: نعم.

---

(١) منكر جدًّا: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (١/ ٣٢) وذكر أن إسماعيل الراوي عن سفيان الثوري يروي المناكير.

(٢) منكر جدًّا: أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١/ ٣٢) والمتهم به عبيد الله بن سفيان الغداني وهو كذاب. وانظر «اللسان» (٤/ ١٢٥) و«اللآلئ» (١/ ٤٣٢).

عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النَّهْدي، قال: نزل جرير بن عبدالله البُجلي قطربُل فقال: أي نَهْرٍ هَذَا؟ قالوا: دجلة ودُجيل قال: هاهنا نهر سوى هذا؟ قالوا: نعم، نهر يقال لها الصَّرَاة أسفل منه بفَرْسَخ فقال: الرحيل، الرحيل! سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «تُبْنى مدينةٌ بين نَهْرَين يقالُ لهما: دِجْلةُ، ودُجَيل، والآخرُ يقالُ له: الصَّرَاة، يجتمعُ فيها جبابرةُ الأرضِ، وملوكُ الأرضِ، وكُنُوز الأرضِ، لَهِي أَسْرَعُ رُسُوخًا في الأرضِ من سكَّةِ حديدٍ»[1].

فقال عبدالرزّاق: نعم مَنْ حدّثك بهذا عَنّي؟ فقلتُ: أحمد بن دَاوُد قال: نعم! ما حَدَّثْتُ به غَيرَهُ ولا أُحَدِّثُ به غَيرَك.

(١٠٣٢) الطريق الخامس عشر: أنبأنا عبدالرحمن بن محمد قال: أنبأنا أحمد بن علي قال: أخبرنا أبو القاسم الأزهري قال:أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى القُرشي قال: أخبرنا أحمد بن جعفر أبو الحسين قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: ذكر أبي حديث عبدالرحمن المحاربي، عن عاصم الأحول، عن أبي عُثمان النهدي، عن جرير بن عبدالله عن النبي ﷺ: «تُبْنى مدينةٌ بَينَ دِجْلة، ودُجيل، والصَّراةِ، وقُطْرُبُّل، يُجبى إليها كنوزُ الأرضِ، ويجتمعُ إليها كُلّ إنسانٍ، لهي أسْرَعُ ذهابًا في الأرضِ من الحديدةِ المحماةِ في الأرضِ الخوّارةِ»[2].

فقال: كان المحاربي جليسًا لسيف بن محمد فأظنه سمعه منه.

(١٠٣٣) الطريق السادس عشر: أنبأنا محمد بن عبدالملك بن خيرون قال: أنبأنا إسماعيل بن مسعدة، قال: أخبرنا حمزة بن يوسف قال: حدثنا أبو أحمد بن عدي قال:

---

(١) موضوع: أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١/ ٣٣) والمتهم به أحمد بن محمد بن عمر اليمامي، وهو كذاب ترجمته بـ «اللسان» (١/ ٣٨٦) و«اللآلىء» (١/ ٤٣٣).

(٢) منكر جدًّا: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في تاريخه (١/ ٣٥) وأعله المصنف بعبد الرحمن بن محمد المحاربي، قلت: وهو من رجال الجماعة، لكنه يروي عن المجهولين أحاديث منكرة، وانظر «التهذيب» (٦/ ٢٦٥) وقد ذكر الإمام أحمد أن المحاربي قد سمعه من سيف بن محمد وسيف كذاب، لكن المحاربي دلسه، وانظر «اللآلىء» (١/ ٤٣٤) و«تلخيص الموضوعات» (ص١٦٥ ـ ١٦٦ح٣٦٥).

حدثنا ابن ناجية قال: حدثنا القاسم بن زكريا بن دينار قال: حدثنا إسحاق بن منصور السّلولي قال: حدثنا عَمّار بن سَيف الضبي عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، قال: كنت مع جرير بقطربّل فأسرع وقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «تُبنى مدينةٌ بَين دِجْلَةَ ودُجَيل وقُطربّل، والصَّراةِ، تُجبى إليها الخَرَاجُ يَخْسفُ الله بها، أسرع في الأرضِ من المِعْوَلِ في الأرضِ الرِّخْوَة»[1].

قال عمّار: سمِعْتُهُ يحدث به في مجلس سُفيان وأعانني على بعضه.

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ عن رسول الله ﷺ ولا له أصل.

أما حديث علي: ففي طريقه الأول محمد بن زكريا الغلابي، قال الدارقطني: كان يضع الحديث وفيه عمرو بن شمْر قال يحيى: ليس بشيء لا يكتب [٨١/ ب] حديثه.

وقال السعدي: زائغ كذّاب.

وقال النسائي والدارقطني: متروك.

وقال ابن حبّان: يروي الموضوعات عن الثقات لا يحلّ كتْبُ حديثه إلاّ على جهة التعجّب.

وأما طريقه الثاني: فقد صرّح ابن المنادي بشدّة ضعفه فلا تعويل عليه.

وأما حديث حذيفة: ففيه: عمر بن يحيى.

قال أبو نعيم الأصفهاني: هو متروك الحديث.

وقال أبو بكر الخطيب: هو وغيره من الأحاديث كلها وَاهِيةُ الإسنادِ غير محفوظة المُتُون، إلا من طريق لا تثبت به حُجَة.

وأما حديث أنس: ففي طريقه الأول، والثاني: صالح بن بيان.

قال الدارقطني: هو متروك.

وقال الخطيب: صالح بن بيان ضعيف، وهمام بن مسلم مجهول.

قال ابن عدي: هو حديث مُنكر.

---

(١) منكر جدًّا: أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ١٣٥) وآفته عمار بن سيف.

وأما حديث جرير: ففي طُرُقه الأربعة الأُول: عمّار بن سيف.

قال يحيى بن معين: كان مغفّلا.

وما أصاب هذا الحديث إلاّ على ظهر كتاب، وقال الدارقطني: متروك.

وفي طريقه الخامس: سيف بن محمد.

قال أحمد بن حنبل: كان يضع الحديث ليس بشيء.

وقال يحيى: كان كذّابًا خبيثًا، وقال الدارقطني: متروك.

وفي طريقه السادس: محمد بن جابر قال أحمد بن حنبل: لا يحدث عنه إلا شَرٌّ منه.

وقال يحيى: ليس بشيء، وقال الفلاّس: مَتروك الحديث.

وفي طريقه السابع أبو شهاب الحناط، وكان يحيى بن سعيد لا يرْضَاه.

وقال أبو بكر الخطيب: أحْسب أنه وَقَعَ إليه حديثُ عاصِم من جهة عمار بن سَيف، أو سَيف بن محمد أو محمد بن جابر فرواه عن عاصم مُرسلا؛ لأن الحسن بن الربيع لم يذكر: حَدَّثنا عاصم، إنما قال: عن عاصم.

وأما طريقه الثامن والتاسع ففيهما: عمار بن سيف وقد سبق الكلام فيه.

وأما طريقه العاشر ففيه: إسماعيل بن أبان.

قال أحمد: حدّث بأحاديث موضوعة.

وقال يحيى: هو كذّاب.

وقال ابن حبّان: يضَعُ الحديث على الثقات، وقال البخاري والدارقطني: متروك.

وفي طريقه الحادي عشر: عبدالعزيز بن أبان.

قال أحمد: تركته.

وقال يحيى: ليس بشيء.

وفي طريقه الثاني عشر: إسماعيل بن نجيح.

قال أبو بكر الخطيب: يروي عن الثوري وغيره غرائب ومناكير، قال أبو العباس ابن عُقدة: هو ضعيف، ذاهب.

وفي طريقه الثالث عشر: أبو سُفْيان عُبيدالله بن سُفْيان، قال يحيى: هو كذّاب.

وفي طريقه الرابع عشر: أحمد بن محمد بن عمر اليمامي.

قال أبو حاتم الرازي: كان كذّابًا.

وقال ابن عَدِي: حدّث بأحاديث مناكير عن الثقات، وبنسخ عجائب.

وفي طريقه الخامس عشر: المحاربي وقد ذكرنا عن أحمد بن حنبل أنه قال: كان المحاربي جليسًا لسيف بن محمد، وكان سيف كذّابًا فأظن المحاربي سمعه منه.

قال أحمد: وكُلّ مَنْ حدّث بهذا الحديث عن سُفيان فهو كذّاب.

وقال عبدالله بن أحمد: سئل أبي عن حديث جرير: «تُبنى مدينةٌ» فقال: ما حدّث به إنسان ثقة، وقال أحمد بن منيع: قال لي أحمد بن حنبل: ليس لهذا الحديث أصل.

٨٦ـ باب سُكْنى السواد

عن ثَوْبان وأنس.

وأما حديث ثوبان:

(١٠٣٤) فأنبأنا إسماعيل بن أحمد قال: أخبرنا ابن مَسْعَدَةَ قال: أنبأنا حَمْزَةُ بن يوسف قال: أنبأنا ابن عَدِي قال: حدثنا هنْبل بن محمد قال: حدثنا عبدالله بن عبدالجبّار الخَبَائِري قال: حدثنا سعيد بن سنان قال: حدثني راشد بن سَعْدٍ، عن ثَوْبَان قال: قال رسول الله ﷺ: **«يا ثوبانُ لا تَسْكُن الكُفُور، فإنّ سَاكِنَ الكُفُورِ كَسَاكِنِ القُبُورِ، ولا تأمَرنّ على عشرةٍ، فإنه مَنْ تأَمّرَ على عَشَرة جاءَ يومَ القيامةِ مَغْلُولَةً يدهُ إلى عُنُقِه، فَكَّهُ الحَقُّ أو أَوْبَقَه الظلْم»** (١)

---

(١) **منكر ولآخره شواهد:** أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٤/ ٤٠٠) وأعله المصنف بسعيد بن سنان وهو الحنفي متروك الحديث ترجمته بـ «التهذيب» (٤/ ٤٦) وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٤٣٦ ـ ٤٣٧) بأن سعيدًا متابع من صفوان بن عمرو السكسكي أخرجه المخلص في «فوائده» والطبراني في «الأوسط» قلت: وفي إسناد المخلص بقية بن الوليد وهو يدلس ويسوي، وفي إسناد الطبراني مسلمة بن رجاء اللخمي قال الهيثمي في «المجمع» (٥/ ٢٠٧): لم أعرفه. اهـ. كما عزا السيوطي صدر=

وأما حديث أنس:

(١٠٣٥) فأنبأنا ابن خيرون قال: أنبأنا الجوهري عن أبي الحسن الدارقطني عن أبي حاتم البُسْتي قال: أنبأنا الحسن بن سفيان قال: أخبرنا إسماعيل بن عبّاد، عن سعيد بن [٨٢/ أ] أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إياكُم والسكْنى في السَّوَادَ، فإنه مَنْ سَكَنَ السَّوَاد يصْدأُ قَلْبُهُ» قيل: يا رسول الله! وهل يصْدَأُ القَلْبُ؟ قال: «كما يصْدأ الحَدِيدُ» (١).

قال المصنف: هذان حديثان لا يصحّان عن رسول الله ﷺ.

أما حديث ثوبان ففيه: سعيد بن سنان.

قال يحيى: أحاديثه بواطيل.

وقال النسائي: متروك الحديث.

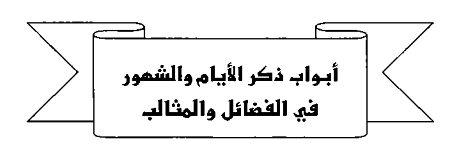
وأما حديث أنس ففيه: إسماعيل بن عبّاد.

قال ابن حبّان: يقلب الأخبار فلا يجوز الاحتجاج به، وقال الدارقطني: متروك.

❊❊❊

=الحديث للبخاري في الأدب المفرد من طريق بقية عن صفوان، وللطبراني من حديث أبي سعيد الخدري قلت: وآفة الأول بقية، وآفة حديث أبي سعيد، محمد بن جامع العطار وانظر «مجمع الزوائد» (٨/ ١٠٥) وعزا السيوطي عجز الحديث لأبي نعيم في «الحلية» من طريق بقية عن صفوان ولأحمد في «المسند» من حديث أبي أمامة وآفة الأول بقية وهو في «الحلية» (٦/ ١١٨) وحديث أبي أمامة في «المسند» (٥/ ٢٦٧ح٢١٧٩٧) قلت: وإسناد أحمد لا بأس به، فيه يزيد بن أبي مالك الهمداني وهو صدوق ربما وهم، والراوي عنه إسماعيل بن عياش يهم في روايته عن غير أهل بلده، وهذا من روايته عن أهل بلده، وهذا يحسن، وانظر «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٠٤ ـ ٢٠٧) و«التنزيه» (٢/ ٥٣ح١٨) و«اللآلي» (١/ ٤٣٦ ـ ٤٣٩).

(١) منكر جدًا: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في المجروحين (١/ ١٢٣) وآفته إسماعيل بن عباد السعدي وهو متروك وذكر ابن حبان أن له نسخة لا تخلو عن المقلوب والموضوع، وانظر «لسان الميزان» (١/ ٥٣٠ ت١٣٠٩) و«اللآلي» (١/ ٤٣٩) وقال ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ٥٣ح١٨): لم يتعقبه السيوطي بالنسبة إلى حديث أنس، ولا خفاء أن حديث ثوبان وأبي سعيد يشهدان له. اهـ. قلت: سبق أن بينا أن حديث ثوبان في سكنى الكفور منكر، فلا يصلح شاهدًا مع ما في حديث أنس من الضعف والنكارة.



٨٧ـ باب ذكر أيام الأسبوع كلها

(١٠٣٦) أنبأنا إسماعيل بن أحمد السمرقندي قال: أنبأنا أبو الفضل عمر بن عُبيدالله البقال قال: حدثنا أبو الحُسين علي بن محمد بن بشران قال:أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: حدثنا أحمد بن محمد بن المؤمل الصُّوري قال: حدثنا الحُسين بن ميمون المفسّر قال: حدثني أبو عبدالله عبدالرحمن بن خالد الزاهد السَّمَرْقَنْدي قال: حدثني يحيى ابن عبدالله، عن أبي معاوية الرملي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ يومَ السَّبْت يومُ مَكْرٍ ومَكِيدة».

قالوا: ولِمَ ذاك يا رسول الله؟ قال: «إنّ قُرَيشًا أرَادُوا أن يمْكُرُوا فيه»، فَأَنزَلَ اللهُ ﴿وَإِذْ يمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [الأنفال: ٣٠] وقال: «يومُ الأحدِ يومُ بناءٍ وغرس» قالوا: ولم ذاك يا رسول الله؟ قال: «لأنَّ الجنَّة بنيتْ وغرست فيه».

قال: «ويومُ الإثنين يومُ سفرٍ وتجارة» قالوا: ولم ذاك يا رسول الله؟ قال: «لأن ابنَ آدمَ قتلَ أخاه فيه، ويومُ الأربعاءِ يومُ نَحْسٍ قريبُ الخطأِ يشِيبُ فيه الوِلْدانُ، وفيه أرسلَ الله الرّيحَ على قَوْمِ عادٍ، وفيه وُلد فِرْعون، وفيه ادَّعَى الرُّبُوبِية، وفيه أهْلَكَهُ اللهُ»، قال: «ويومُ الخميسِ يومُ دخولٍ على السلطانِ وقضاء الحَوائج»، قالوا: ولم يا رسول الله؟ قال: «لأن إبراهيمَ خليلَ الرّحمن دخَلَ على ملك مصرَ، فردّ عليه امرَأتهُ وقَضى حوائجَه».

وقال: «يومُ الجمعةِ يومُ خطْبة ونِكَاح» قالوا: ولِمَ يا رسول الله؟ قال: «لأنّ الأنبياءَ ينْكحُون ويخْطبُون فيهِ، لبركةِ يومِ الجمعةِ» [1].

قال المصنف: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ وفيه ضعفاء، ومجهُولون، ويحيى بن عبدالله قال فيه يحيى: ليس بشيء.

والسمرقندي الزاهد ليس حديثه بشيء.

٨٨ـ باب سبب تسمية أيام البيض

(١٠٣٧) أنبأنا المبارك بن علي الصيرفي قال: أنبأنا أحمد بن الحسن بن طاهر قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت قال: أخبرنا ابن رزقويه قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد ابن الخطاب قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن يوسف بن بشر الهَرَوِي قال: حدثني عَبْدُالأعْلى بن سُليمان بن بسطام قال: حدثنا الهيثم بن جميل الأنطاكي قال: حدثنا حمّاد بن سَلَمة، عن عاصم بن أبي النجود، عن زرّ بن حُبيش، قال: سألتُ ابن مسعودٍ عن أيام البيض فقال: سألت رسول الله ﷺ عنها فقال: «إنّ آدمَ لَمّا عَصَى وأكلَ من الشجرة، أوحَى الله تعالَى إليهِ: يا آدمُ اهْبِطْ مِنْ جِوَاري، وعِزّتِي لا يجاوِرني مَنْ عصَاني.

قالَ: فهبطَ إلى الأرضِ مُسودًّا قال: فبكتِ الملائكةُ وقالوا: يا ربِّ خَلْقٌ خَلَقْتَهُ بِيدكَ، وأسْكَنْتَهُ جَنَّتَك، وأسْجَدْتَ له مَلاَئِكَتَكَ، في ذَنْبٍ واحِدٍ، حوَّلْتَ بَياضَهُ، فأوْحَى الله عزّ وجلّ: يا آدمُ صُم لي اليوْمَ يوْمَ ثلاثةَ عشرَ، فصامَه، فابيضَّ ثُلثُهُ، ثم أوْحَى اللهُ تعالى إلَيهِ: يا آدمُ صُمْ لِي هَذَا اليوْم يوْمَ أربعةَ عشرَ فَصَامَهُ، فأصْبَحَ ثُلُثاهُ أبيضَ،

---

(١) موضوع: قال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٣٦٦) : وهذا كذب عن مجاهيل .اهـ. وأعله المصنف بأبي عبد الله السمرقندي ويحيى بن عبد الله ووجود مجاهيل، وترجمة السمرقندي بـ «اللسان» (٧/ ٨٩) وأما يحيى بن عبد الله فشيخ مجهول، قال الذهبي: حدث عنه عبد الرحمن بن خالد بحديث كذب في «الأيام». وانظر «اللسان» (٦/ ٣٤٦ت٩٢٣٨) وأورد له السيوطي في «اللآلى» (١/ ٤٤٠) طريقًا عن أبي سعيد أخرجه تمام في «فوائده»، وإسناده ضعيف جدًّا، من رواية عطية العوفي، وقال ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ٥٤ح١٩) : وورد عن ابن عباس موقوفًا أخرجه أبو يعلى في مسنده، لكن في سنده يحيى بن العلاء، وانظر «الفوائد» (ص٤٣٧ح٢٢).

ثم أوحى اللهُ تعالَى إليه: يا آدمُ صُمْ لي هذَا اليوْمَ يوْمَ خَمْسَة عَشَر فصامَه فأصبحَ كُلُّه أبْيض فَسُمِّيَتْ أيامُ البيضِ» [(١)].

قال المصنف: هذا حديث لا يشكّ في وضعه، وفي إسناده جماعة مجهولون لا يعْرَفُون أصلاً (وإنما سُمّيت أيام البيض لأن الليل كله يبْيضُّ بالقمر).

٨٩ـ باب ذم يوم الأربعاء

فيه عن ابن عباس، وابن عمر، وجابر.

فأما رواية ابن عباس، فله طريقان:

(١٠٣٨) الطريق الأول: أنبأنا ابن منصور القزّاز قال: أنبأنا أبو بكر الخطيب قال: أنبأنا علي بن أحمد الرزاز قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن الحُسين الخرقي قال: حدثنا محمد بن غالب بن حرب قال: حدثنا محمد بن صالح الهاشمي قال: حدثنا مسلمة بن الصلت قال: حدثنا أبو الوزير صاحب أمير المؤمنين عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ أنه قال: «آخِرُ أَرْبِعَاء في الشَّهر يومُ نَحْسٍ مُسْتَمِرٌّ» [(٢)].

(١٠٣٩) الطريق الثاني: أنبأنا زاهر بن طاهر قال: أنبأنا أبو بكر البيهقي قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم قال: حدثنا علي بن بُندار قال: حدثنا الفضل ابن محمد الأنطاكي قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن مروان الواسطي قال: حدثنا محمد بن

---

(١) موضوع: أخرجه الخطيب في أماليه وفيه مجهولون وتعقبه السيوطي بأن ابن عساكر أخرجه من طريقين آخرين، وبأنه ورد من حديث ابن عباس بنحوه عند الديلمي وانظر «اللآلئ» (١/ ٤٤٠) طبعة العلمية وبها سقط) وتعقبه ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ٥٥ح٢٠) بقوله: في سند الديلمي محمد بن تميم وفي كل من الثلاثة من لم أعرفه، وقد صرح السيوطي في «الدر المنثور» بأن في سندي ابن عساكر مجاهيل. اهـ. وأورده الذهبي في «التلخيص» (ح٣٦٧) وقال: وهذا كذب.

(٢) منكر جدًّا: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (١٤/ ٤٠٥) وأعله المصنف بمسلمة ابن الصلت وهو متروك ترجمته بـ «اللسان» (٦/ ٤٢) وقال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٣٦٨) : ومسلمة متروك وذكر ابن حجر في «اللسان» (٦/ ٤٢) : أن الحديث منكر، وانظر «اللآلئ» (١/ ٤٤١) و«التنزيه» (٢/ ٥٥ح٢٣) و«الفوائد» (ص٤٣٨ح٢٩) .

صالح عن جعفر بن سُليمان قال: حدثنا أبو عمر مَسْلمة بن الصَّلْت يعني [٨٢/ ب] حدثنا أبو الوزير صاحب المدائن قال: حدثنا المهدي أمير المؤمنين عن أبيه، عن جدّه، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ: «آخِرُ أَرْبِعَاء في الشَّهْرِ يَوْمُ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ»(١).

قال المصنف: وقد رُوي موقوفًا.

(١٠٤٠) أخبرنا به يحيى بن علي المدير قال: أنبأنا أبو منصور محمد بن محمد العكبري قال: أنبأنا أبو أحمد عُبَيد الله بن محمد الفرضي قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخوّاص قال: حدثني الحسن بن عُبيدالله الأبزاري قال: حدثني إبراهيم بن سعيد قال: حدثني المأمون، عن الرشيد، عن المهْدي، عن المنصور، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه عبدالله بن عباس أنه قال: «يومُ الأربعاءِ لا يدورُ، يومُ نحْسٍ مستَمِر»(٢).

وأما رواية ابن عمر:

(١٠٤١) فروى عثمان بن مَطَر، عن الحسن بن أبي جعفر، عن محمد بن جحادة، عن نافع، عن ابن عُمر: عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يَبْدَأُ جُذَامٌ، ولا بَرَصٌ، إلاّ يومَ الأَرْبِعاءِ»(٣).

وأما رواية جابر:

(١٠٤٢) فروى إبراهيم بن أبي حية، عن جعفر بن محمدٍ، عن أبيه، عن جابر، عن

---

(١) منكر جدًّا: وعلته مسلمة بن الصلت وانظر ما سبق.

(٢) منكر جدًّا: والمتهم به الحسن بن عبيد الله الأبزاري قال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٣٦٨) عنه: متهم، وقال في «الميزان» (ت١٨٨٥) : كذاب قليل الحياء، هو الحسين، وانظر «اللسان» (٢/ ٢٦٠) و (٢/ ٣٤٠) وتعقبه السيوطي في «اللآلي» (١/ ٤٤١) بأن الأبزاري له متابع في «الطيوريات». قلت: وفي إسناده غير واحد مجهول.

(٣) منكر جدًّا: والمتهم به عثمان بن مطر، قال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٣٦٨) : هالك، وتعقبه السيوطي في «اللآلي» (١/ ٤٤١) بأن الحديث أخرجه ابن ماجه من هذا الطريق ومن طريق ثانٍ عن نافع، وأخرجه الحاكم من طريقين آخرين عن محمد بن جحادة فبرئ عثمان من عهدته وانظر «التنزيه» (٢/ ٥٥ح٢٢) و«الفوائد» (ص٤٣٨ح٢٨) قلت: وهو في «سنن ابن ماجه» (٣٤٨٧) من طريق عثمان بن مطر، و (٣٤٨٨) من طريق عبدالله بن عصمة عن سعيد بن ميمون عن نافع، عن ابن عمر، وابن عصمة مجهول.

النبي ﷺ قال: «يَوْمُ الأَرْبعاءِ يَوْمُ نَحْسٍ مُسْتَمِر» (١).

قال المصنف: هذه الأحاديث لا تصحّ عن رسول الله ﷺ.

أما حديث ابن عباس ففي طريقه الأول، والثاني: مسلمة بن الصلت.

قال أبو حاتم الرازي: هو متروك الحديث.

وفي الطريق الثالث: الأبزاري وقد سبق في مواضع أنه كان كذّابًا.

وأما حديث ابن عمر رضي الله عنهما فقال ابن حبّان: كان عثمان بن مطر يروي الموضوعات عن الأثبات لا يحِلُّ الاحتجاج به.

وأما حديث جابر فلم يروه غيرُ إبراهيم.

قال الدّارقُطْني: وهو متروك وفي الصحيح: «**إنّ اللهَ عزّ وجلّ خَلَقَ النُّورَ يومَ الأربعاءِ**» (٢).

وإنما أخذ هذا مِنْ قَوْل المفسّرين ﴿سَخَّرَهَا عَلَيهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ...﴾ [جزء من آية ٧،

---

(١) منكرجدًّا: أعله المصنف بإبراهيم بن أبي حية، وهو منكر الحديث ترجمته بـ «اللسان» (١/ ١٤٨) والحديث عزاه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٤٤١) لابن مردويه في «تفسيره»، وأورد له طريقًا عن عائشة عند ابن مردويه وفيها إبراهيم بن هراسة وهو متروك ترجمته بـ «اللسان» (١/ ٢٢٢) وأورد له طريقًا عن علي وفيها يحيى بن العلاء وهو متروك ورمي بالوضع وترجمته بـ «التهذيب» (١١/ ٢٦١) وطريقًا ثالثة عن علي وفيها عباد بن يعقوب وعيسى بن عبد الله وهما متهمان، وطريقًا رابعة عن أنس وفيها أبو الأخيل خالد بن عمرو الحمصي وهو متروك، وانظر التنزيه» (٢/ ٥٦ح٢٤).

(٢) ضعيف مرفوعًا: أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٧٨٩فؤاد) (٦٩١٦ قلعجي) من حديث أبي هريرة مرفوعًا: «خلق الله عز وجل التربة يوم السبت..وخلق النور يوم الأربعاء ....» الحديث. قلت: ولم يتكلم الإمام النووي على ما فيه من وهم، لكن قال: قوله: «وخلق النور يوم الأربعاء» كذا هو في «صحيح مسلم»: النور بالراء، وروايات ثابت بن قاسم: النون، بالنون في آخره.قال القاضي : وكذا رواه بعض رواة «صحيح مسلم» وهو الحوت، ولا منافاة.. اهـ. وقال الحافظ ابن كثير في «تفسيره» (١/ ٦٩) بعد إيراده هذا الحديث: وهذا الحديث من غرائب «صحيح مسلم»، وقد تكلم عليه علي بن المديني والبخاري وغير واحد من الحفاظ، وجعلوه من كلام كعب، وأن أبا هريرة إنما سمعه من كلام كعب الأحبار، وإنما اشتبه على بعض الرواة فجعلوه مرفوعًا، وقد حرر ذلك البيهقي. اهـ.

سورة الحاقة]، قالوا: من الأربعاء إلى الأربعاء، ورأى في القرآن: ﴿...فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ﴾ [جزء من آية ١٩، سورة القمر] فوضع هذا ورفعه.

٩٠- باب ذكر آذار

(١٠٤٣) أنبأنا محمد بن ناصر قال: أنبأنا المبارك بن عبدالجبّار قال: أنبأنا عبدالباقي بن محمد الواعظ قال: حدثنا جعفر بن محمد بن المُغَلس قال: حدثنا إسحاق بن وَهْب قال: حدثنا عمر بن السكن قال: حدثنا محمد بن سُليمان الواسطي قال: حدثنا أبو شيبة القاضي عن آدم بن علي، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أهلَكَ اللهُ عزّ وجلّ أمّةً من الأممِ إلا في أذار ولا تَقُومُ السَّاعَةُ إلا في أذَار»[١].

قال أبو الفتح الأزدي: هذا كذب، وأبو شيبة مَتْروك الحديث.

قال يحيى بن معين: أبو شيبة ليس بثقة.

وقال المصنف: قلت: قد كذّبه شعبة.

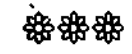
وقال أبو حاتم الرازي: تركوا حديثه.

(١٠٤٤) وقال المصنف: قلت: ويجري على ألْسِنَةِ الْعَوَامّ: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ بَشَّرني بِخُرُوجِ أذار بشرته له الجنّة»[٢].

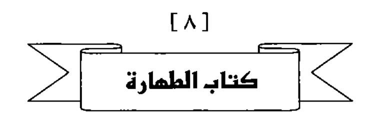
(١) منكر: اتهم به المصنف والذهبي في «تلخيصه» (ح٣٦٩) أبا شيبة القاضي، وانظر ترجمته بـ «اللسان» (٧/ ٧٦) وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٤٤٠) بأن الطبراني أخرجه من هذا الطريق بلفظ: أذان بالنون، وقال الطبراني: معناه والله أعلم في وقت أذان الفجر وقال ابن عراق: فالحديث ضعيف وقع فيه تصحيف، لا موضوع.

(٢) لا أصل له: جزم بذلك الإمام أحمد كما نقله عنه المصنف وانظر أيضًا «تلخيص الموضوعات» (ح٣٧٠) و«كشف الخفاء» للعجلوني (٢/ ٣١٠ح٢٤٢١) وأورده الشوكاني في «الفوائد» (ص٤٣٨ح١) بلفظ: «من بشرني بخروج صفر بشرته بالجنة»، وقال الشوكاني: قال الصغاني: موضوع، وكذا قال العراقي وبلفظ الشوكاني أورده العجلوني في «كشف الخفاء» (٢/ ٣٠٩ح٢٤١٨) ونقل عن القاري قوله: لا أصل له. قلت: وقد وقع في بعض نسخ الأصل هنا: آذار، وفي بعضها: صفر.

وهذا محال ليس بشيء، وقال أحمد بن حنبل: لا أصل لهذا، وكان بَعْضُ القُصّاص يقُولُ: إنّما قال هذا لأنه علم أنه يموت في رَبِيع الأوّل، فَاسْتَبْشر بلقاء الله، وهذا مُحَالٌ في مُحالٍ.



كتب العبادات



١ ـ باب ذكر البول

(١٠٤٥) أنبأنا محمد بن أبي طاهر قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت قال: أخبرني الحسين بن علي الصَّيمَرِي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن علي الصيرفي قال: حدثنا محمد بن عمر الحافظ قال: حدثنا أبو بكر محمد بن خلف بن جَيان القاضي قال: حدثنا إسحاق بن محمد بن أبان النَّخعي قال: حدثني محمد بن موسى بن عبدالرحمن النخعي عن أبيه قال: كنتُ على باب المَهْدي فقال محمد بن زيد حدثني أبي عن أبيه عن جدّه عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «لا بَأْسَ بِبولِ الحِمارِ»[1].

قال المصنف: هذا حديث موضوع، ومحمد بن موسى وأبوه مَجْهُولان، والمُتَهم بِوَضْعِهِ إسحاق بن محمد النَّخعي، قال أبو بكر الخطيب: سمعت عبدالواحد الأسَدي يقول: كان إسحاق رَدِيء الاعْتِقَاد خَبِيثَ المَذْهَب يقول: إنّ عَلِيًّا هُوَ الله، تعالى الله عن ذلك.

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٥/ ٢٨٨) والمتهم بوضعه إسحاق بن محمد النخعي الأحمر وهو كذاب ترجمته بـ «اللسان» (١/ ٤٨٥) وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٣٧١) و«اللآلئ» (٢/ ٣) و«التنزيه» (٢/ ٦٦ح١) و«الفوائد» (ص٦ح١).

٢ـ باب قدر ما يوجب إعادة الصلاة من الدّم

(١٠٤٦) أنبأنا عبدالرحمن بن محمد قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت قال: أخبرني جعفر بن عِلاّن الشروطي قال: أنبأنا أحمد بن جعفر بن محمد الخلال، قال: حدثنا أبو محمد صالح بن محمد بن نَصْر الترمذي قال: حدثنا القاسم بن عَباد الترمذي قال: حدثنا صالح بن عبدالله الترمذي عن أبي عامر، عن نُوح بن أبي مَريم، عن يزيد الهاشمي، عن الزهري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«الدَّمُ مِقْدَارُ الدرْهم يغْسَلُ وتُعَادُ منه الصلاةُ»** (١)[٨٣/أ].

(١٠٤٧) **طريق آخر**: أنبأنا محمد بن أبي طاهر قال: أنبأنا الجوهري، عن الدارقُطني عن أبي حاتم البُستي، قال: حدثنا الحسن بن سُفيان قال: حدثنا مُجاهد بن موسى قال: حدثنا القاسم بن مالك، عن رَوْح بن غُطَيف عن أبي سُفْيان الثقفي عن الزهري، عن سَعيد بن المُسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«تُعَادُ الصّلاةُ من قدْرِ الدّرْهَم مِنَ الدّم»** (٢).

قال المصنف: وقد رَوَاهُ الدّارَقُطْني من حديث رَوح عن الزُّهْري عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة ولم يذكر سعيد بن المسيب.

(١٠٤٨) أخبرنا به عبدالحق بن عبدالخالق قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أحمد بن يوسف قال: أخبرنا أبو بكر بن بِشْران قال: أنبأنا علي بن عُمر الدارقُطني قال: حدثنا أبو عُبيدالله أحمد بن عمرو بن عُثمان المعدّل قال: حدثنا عمّار بن خالد التمّار، قال: حدثنا

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٩/ ٣٣٠) واتهم به نوح بن أبي مريم وهو متهم وانظر ترجمته بـ «التهذيب» (١٠/ ٤٨٦) وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٣٧٢) و«اللآلي» (٢/ ٤) و«التنزيه» (٢/ ٦٦ح٢) و«الفوائد» (ص٦ ح٢) و«تلخيص الحبير» (١/ ٢٧٨).

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في المجروحين (١/ ٢٩٨) وآفته روح بن غطيف وانظر ترجمته بـ «اللسان» (٢/ ٥٤١) و«الجرح والتعديل» (٣/ ٤٩٥) وانظر المصادر السابقة وقد أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/ ٥٦) من طريق روح بن غطيف بمثله.

القاسم بن مالك المزني، قال: حدثنا روح بن غُطيف، عن الزهري عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة عن النبي ﷺ قال: «تعَادُ الصّلاةُ مِنْ قَدْرِ الدِّرْهم مِنَ الدَّمِ»[1].

قال الدارقطني: وخالفه أسد بن عَمرو في اسم روح بن غُطيف.

(١٠٤٩) فأخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا يعقوب بن يوسف بن زِيادٍ قال: حدثنا يوسف بن بهْلُول قال: حدثنا أسد بن عَمْرو عن غُطَيف الطَّائِفي، عن الزهْري، عن أبي سَلَمة عن أبي هُرَيرة قال: قال النبي ﷺ: «إذا كانَ في الثوبِ قَدْرُ الدِّرْهم من الدَّمِ، غُسِلَ الثوبُ، وأُعِيدَت الصّلاةُ»[2].

قال أبو حاتم بن حبّان: هذا حديث موضوع، لا شكّ فيه، ما قاله رسول الله ﷺ. وإنما هو اختراع أحدثه أهْلُ الكُوفة في الإسلام[3].

وقال المصنف: قلت: وفي الطريق الأول: نوح بن أبي مريم.

قال يحيى: ليس بشيء ولا يكتب حديثه.

وقال الدارقطني: مترُوك.

وقال ابن حبّان: يروي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات، لا يجُوزُ الاحتجاجُ به بِحَالٍ.

وفي الطريق الثاني: رَوح بن غُطيف.

قال البخاري: هذا الحديث باطل، وروح منكر الحديث.

وقال النسائي: هو متروك الحديث.

وقال ابن حبّان: يروي الموضوعات عن الثقات لا يحلّ كَتْبُ حديثه.

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الدارقطني، وآفته روح بن غطيف، وانظر ما سبق.

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الدارقطني، وأعله بأسد بن عمرو، وقال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٣٧٢): متهم، وانظر ترجمته بـ «اللسان» (١/ ٤٩٩) والحديث أخرجه الدارقطني في «سننه» لكن من طريق آخر عن أسد بن عمرو به ونقل ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ٦٦ح٢) عن البزار قوله: «أجمع أهل العلم على نكرة هذا الحديث».

(٣) انظر المجروحين لابن حبان (١/ ٢٩٩) ترجمة روح بن غطيف.

وأما أسد بن عَمْرو: فقال يزيد بن هارون: لاَ يَحِلُّ الأَخْذُ عَنْهُ.

وقال يحيى: هو كَذُوبٌ ليس بشيء.

٣- باب مقدار ما لا يقبل النجاسة من الماء

(١٠٥٠) أنبأنا محمد بن عبدالملك، قال: أنبأنا إسماعيل بن مَسْعَدَة، قال: أنبأنا حمزة بن يوسف، قال: حدثنا أبو أحمد بن عدي، قال: أنبأنا أبو يعلى قال: حدثنا سُوَيد قال: حدثنا القاسم بن عبدالله العُمَري، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا بلغَ المَاءُ أَرْبعين قُلَّةً لم يَحْمِلِ الخَبَثَ»(١).

قال المصنف: هذا حديث لا يصِحُّ عن رسول الله ﷺ والمتهم بالتخليط فيه: القاسم بن عبدالله العُمري.

قال العُقيلي: قال عبدالله بن أحمد: سألتُ أبي عنه فقال: أُفٍّ أُفٍّ ليس بشيء.

وسمعتُهُ مَرّة يقُولُ: كان يكْذِبُ، وفي رواية عنه أنه قال: كَانَ كَذّابًا يضَعُ الحديث.

وقال يحيى: ليس بشيء.

٤- باب غسل الإناء

(١٠٥١) أنبأنا أبو منصور القزاز، قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، قال: أخبرنا العتيقي والتنوخي قالا: أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن عُبيدالله بن إبراهيم الزهْرِي، قال: حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المُثَنّى، قال: حدثنا شَيبَانُ بن فَرُّوخ، عن

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٧/ ١٥٠) وذكر أنه من مناكير القاسم بن عبد الله العمري، والقاسم قال عنه الحافظ في «التقريب»: متروك رماه أحمد بالكذب، وانظر ترجمته بـ «التهذيب» (٨/ ٣٢٠) واتهم به المصنف وتبعه الذهبي في «التلخيص» (ح٣٧٣) القاسم بن عبد الله، وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٥) بأن له طريقًا آخر عن جابر أخرجه الدارقطني في «سننه» قلت: وهو في «سنن الدارقطني» (١/ ٢٦) لكنه من طريق القاسم العمري أيضا، وصَوّب الدارقطني أنه موقوف على عبد الله بن عمرو، وذكر أن أيوب السختياني رواه عن ابن المنكدر، من قوله وانظر «اللآلئ» (٢/ ٥) و«التنزيه» (٢/ ٦٩ ح١٤) و«الفوائد» (ص٧ ح٥).

عبدالعزيز بن صُهَيب، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «غَسْلُ الإِنَاءِ وطَهَارَةُ الفِناء يورِثَانِ الغِنَى»(١).

قال الخطيب: لم أكتبه إلا من حديث هذا الزُّهري، وكان كذّابًا.

٥ـ باب التنزه من مس الكافر

(١٠٥٢) أنبأنا عبدالوهاب بن مُبارك، قال: أنبأنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا العتيقي قال: حدثنا يوسف بن أحمد قال: حدثنا العُقيلي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، قال:حدثنا سعيد بن أشعث بن سَعيد قال: حدثني عُمر بن أبي عُمر العَبْدي، عن هِشَام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن جدّه قال: استقبل رسول الله ﷺ جبريل فناوله يدَهُ، فَأَبَى أنْ يَتَنَاوَلَها فقال: «يا جبريلُ ما مَنعَكَ أن [٨٣/ ب] تأخذَ بِيدي؟» قال: إنك أخذْتَ بِيدِ يهُودِي فَكَرِهْتُ أن تَمَسَّ يدي يدًا قد مَسَّتْهَا يد كافرٍ، قال: فدعا رسول الله ﷺ بماء، فتوضّأ، فناوله يدَه فأخذ بيده(٢).

(١٠٥٣) طريق آخر: أنبأنا محمد بن عبدالملك بن خيرون، قال: أنبأنا ابن مسعدة، قال: أنبأنا حمزة بن يوسف، قال: أنبأنا ابن عَدي، قال: حدثنا أبو يعلى، قال:حدثنا سعيد بن أبي الربيع السّمان، قال: حدثنا عَنْبَسةُ بن سعيد، قال: حدثنا هشام بن عُروة فذكر نحوه(٣).

---

(١) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (١٢/ ٩٢) وآفته علي بن محمد الزهري وهو كذاب يضع، ترجمته بـ «اللسان» (٤/ ٢٩٩) وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٣٧٤) و«اللآلئ» (٢/ ٥) و«التنزيه» (٢/ ٦٦ح٣) و«الفوائد» (ص٧ح٦).

(٢) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق العقيلي وهو في «الضعفاء الكبير» (٣/ ١٦٠) والمتهم به عمر بن أبي عمر رياح العبدي وانظر ترجمته بـ «التهذيب» (٧/ ٤٤٧) وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٣٧٥) و«اللآلئ» (١/ ٥) و«التنزيه» (٢/ ٦٦ ح٥) و«الفوائد» (ص ٧ح٧).

(٣) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٦/ ٤٦٧) وآفته عنبسة بن سعيد، وهو ضعيف جدًا يروي المناكير، وقال عنه أبو حاتم : يأتي بالطامات، وذكر عمرو بن علي أنه كان لا يحفظ، ووثقه أبو داود، وذكر ابن عدي أن له أحاديث مستقيمة وترجمته بـ «التهذيب» (٨/ ١٥٧) وانظر المصادر المذكورة سابقًا.

(١٠٥٤) طريق آخر في ذلك:أنبأنا إسماعيل بن أحمد السمرقندي، قال: أنبأنا إسماعيل بن مَسْعَدة، قال: أنبأنا حمزة، قال: حدثنا ابن عَدِي، قال: حدثنا الفضل بن عبدالله بن سليمان، قال: حدثنا عُبَيد بن آدم بن أبي إياس، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا بقية، عن إبراهيم، قال: الفضل ـ هو ابن هانئ ـ عن ابن جُريج، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ أنه قال: «**مَنْ صَافَحَ يهُودِيًّا أو نَصْرانيًّا فليتوضّأ أو لِيغْسِل يدَهُ**» (١).

قال المصنف:هذان حديثان لا يصِحَّانِ.

أما الأوّل: فَموْضُوعٌ مُحَالٌ، وفي طريقه عُمر بن أبي عُمر، ويقال له عُمر بن رياح.

قال فيه الفلاّسُ : هو دجّال.

وقال الدارقطني: متروك.

وقال ابن حِبّان: يروي الموضوعات عن الثقات، لا يحِلُّ كَتْبُ حَدِيثه إلاّ على التّعجُّب.

وفي الطريق الثاني: عَنْبَسةُ، قال الفَلاّسُ: مَتْروك.

وقال ابن حبّان: لا يجُوزُ الاحْتجَاجُ بأفْرَادِهِ.

وأما الحديث الثاني: فقال ابن عَدي: إبراهيم بن هَانِئ شيخ مجهول، يحدّث عن ابن جُريج بالأباطيل.

٦ ـ باب إسخان الماء بالشمس

فيه عن أنس وعائشة:

أما حديث أنسٍ:

(١٠٥٥) فأنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال: أنبأنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا أبو الحَسَن العتيقي، قال: حدثنا يوسف بن الدخيل، قال: حدثنا العُقَيلي، قال: حدثنا

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (١/ ٤٢١) وأعله المصنف والذهبي في «التلخيص» (ح٣٧٦) والسيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٥) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ٦٦ ح٤) والشوكاني في «الفوائد» (ص٨ ح٨) بإبراهيم بن هانئ وهو مجهول ترجمته بـ «اللسان» (١/ ٢١٩).

صالح بن شُعيب، قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن زُرارة، قال: حدثنا علي بن هاشم الكُوفي، قال: حدثنا سَوَادَةُ، عن أنس: أنّه سَمِعَ رسُول الله ﷺ يقول: **«لا تَغْتسلُوا بالماءِ الذي يسْخَنُ في الشَّمسِ، فإنّه يعْدِي من البَرَص»** (١).

وأما حديث عائشة فله أربعة طرق:

(١٠٥٦) الطريق الأول: أنبأنا محمد بن عبيدالله بن نصر، قال: أنبأنا عبدالله بن علي بن زكريا قال: أنبأنا علي بن محمد بن بشران، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفّار، قال: حدّثنا سَعْدان بن نَصْر، قال: حدثنا خالد بن إسماعيل، عن هِشَامِ بن عُرْوة، عن أبيه، عن عائشة قالت: أسْخَنْتُ ماءً في الشمس فقال النبي ﷺ: **«لا تَفْعَلِي يا حُمَيراء فإنّه يورِثُ البَرَص»** (٢).

(١٠٥٧) الطريق الثاني: أنبأنا المبارك بن أحمد الأنصاري، قال: أخبرنا ثابت بن بندار، قال: أنبأنا أبو حامد أحمد بن محمد القاضي قال: حدثنا الدارقطني قال: حدثنا محمد ابن الفتح القلانسي، قال: حدثنا أحمد بن عُبيد بن الناصح قال: حدثنا الهيثم بن عَدِي، عن هِشَام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ نحو الذي قَبْله(٣).

(١٠٥٨) الطريق الثالث: أنبأنا ابن عبدالخالق، قال: أنبأنا أبو طاهر بن يوسف، قال: أنبأنا محمد بن عبدالملك، قال: حدثنا علي بن عمر، قال: حدثنا محمد بن

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق العقيلي وهو في «الضعفاء الكبير» (٢/ ١٧٦) وقال: وليس في الماء المشمس شيء يصح سندًا، وإنما يروى فيه شيء عن عمر قوله. اهـ. والحديث أعله المصنف بسوادة، وهو مجهول وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٣٧٧) و«اللآلئ» (٢/ ٥) و«التنزيه» (٢/ ٦٩ح١٥) و«الفوائد» (ص٨ح٩) وصرح الذهبي في ترجمة سوادة من «الميزان» (ت٣٦١٤) بأن الخبر كذب، وانظر «اللسان» (٣/ ١٤٤) وانظر ما يأتي.

(٢) موضوع: عزاه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٦) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ٦٩ح١٥) لأبي نعيم في الطب من طريق خالد بن إسماعيل المخزومي قلت: وهو متهم بالوضع ترجمته بـ «اللسان» (٢/ ٤٢٩) وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٣٧٨) و«الفوائد» (ص٨ح١٠).

(٣) موضوع: عزاه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٦) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ٦٩ح١٥) للدارقطني في «الأفراد»، وآفته الهيثم بن عدي وهو كذاب ترجمته بـ «اللسان» (٦/ ٢٧٥) وانظر ما سبق.

الفتح القلانسي، قال: حدثنا محمد بن الحُسَين بن سعيد البزاز، قال: حدثنا عمرو بن محمد الأعسم، قال: حدثنا فُلَيح، عن الزهْري، عن عُروة، عن عائشة قالت: نَهى رسولُ الله ﷺ أن يتوضأ بالماء المشمس أو يُغْتَسل به وقال: «إنه يورِثُ البَرَصَ» (١).

(١٠٥٩) الطريق الرابع: أنبأنا محمد بن أبي طاهر، قال: أنبأنا أبو محمد الجَوْهَري، عن أبي الحسن الدارقطني، عن أبي حاتم بن حبّان، قال: حدثنا عمر بن سنان، قال: حدثنا أحمد بن الفضل الصائغ، قال: حدثنا نُوحُ بن الهيثم قال: حدثنا وَهْبُ بن وَهْب، عن هِشامِ بن عُرْوة، عن أبيه، عن عائشة قالت: أسخنت لرسول الله ﷺ ماءً في الشمس فقال: «لا تَعُودِي يا حُمَيْرَاء فإنه يورِثُ البَرَص» (٢).

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ عن رسول الله ﷺ

وأما حديث أنس: ففيه سَوَادة وهو مَجْهُولٌ.

وأما حديث عائشة:

ففي الطريق الأول: خالد بن إسماعيل.

قال ابن عدي: يضع الحديث على ثقات المسلمين.

وقال ابن حبان: لا يحتجّ به بِحَالٍ.

وفي طريقه الثاني: الهيثم بن عَدي.

---

(١) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق الدارقطني عن محمد بن الفتح القلانسي وهو في «سنن الدارقطني» (١/ ٣٨) وأعله بعمرو بن محمد بن الأعسم وهو منكر الحديث متهم، ترجمته بـ «اللسان» (٤/ ٤٣٣) وانظر المصادر السابق ذكرها.

(٢) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (٣/ ٧٥) والمتهم به وهب بن وهب القاضي وهو كذاب ترجمته بـ «اللسان» (٦/ ٣٠٧) وأورد السيوطي في «اللآلي» (٢/ ٦ ـ ٧) للحديث طرقًا عن أنس عن ابن عباس ولا تصح وقال ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ٦٩ح١٥) : تعقب بأن الحديث وإن كان واهيًا من جميع طرقه فقول عمر شاهد له قلت: بل طرقه المرفوعة لا تصح، والموقوف على عمر ضعيف أيضًا، وانظر ما يأتي.

قال يحيى: [٨٤/أ] كان يكذب.

وقال النسائي والرازي: متروك الحديث.

وقال السعدي: ساقط قد كُشِفَ قِنَاعُهُ.

وأما الطريق الثالث: ففيه: عَمْرو الأغْسَم.

قال الدارقُطني: لم يروه عن فليح غيرُهُ، وهو منكر الحديث.

وقال ابن حبّان: يروي عن الثقات المناكير، ويضع أيضًا في الحديث، لا يجوز الاحتجاجُ به بِحَال.

وأما الطريق الرابع: ففيه: وَهْب بن وَهْبٍ وقد سَبَق في كتابنا أنه من رؤساء الكذابين، والله أعلم أيهُما سَرَقَهُ من الآخَر.

قال العُقيلي: ولا يصحّ في المَاءِ المُشَمَّسِ حديثٌ مُسنَد، إنما يرْوى فيه شيء عن عُمر ابن الخطاب من قوله.

(١٠٦٠) **قال المصنف**: قلتُ: والذي يرْوى عن عمر أنه قال: «**لا تَغْتَسِلُوا بالماء المُشمّس فإنّه يورِثُ البَرَص**»[١].

٧ـ باب دخول الحمام

(١٠٦١) أنبأنا أحمد بن أحمد المتوكلي، قال: أنبأنا محمد بن أبي نصر الحُمَيدي قال: أنبأنا أبو بكر مُصْعَب بن عبدالله، قال: أنبأنا أبي قال: أخبرنا يحيى بن مالك بن عائذ، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن عبدالله الرَّمْلي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن أحمد قال: حدثنا أبو علي الحسن بن علي، قال: حدثنا الوزير بن قاسم، قال: دخلتُ الحمّام

(١) قال ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ٦٩): وقد أخرج الشافعي في «الأم» قول عمر بسند رجاله ثقات إلا إبراهيم ابن أبي يحيى فإنه مختلف فيه، وشيخه صدقة بن عبد الله ضعيف، وأخرجها الدارقطني من طريق آخر حسنها المنذري وغيره قلت: وهو في سنن الدارقطني (١/ ٣٩) موقوفًا على عمر، وقواه أبو الطيب العظيم أبادي في حاشيته.

فرأيتُ عَمرو بن هاشم البَيْرُوتي في الوَزْن فقلتُ له: تَدْخُلُ الحَمّام؟ فقال: دَخَلْتُ الحَمّام فَرَأَيتُ الزهْري جَالِسًا في الوَزْن فقلتُ له: تَدْخلُ الحَمّام؟ فقال: دَخَلْت الحَمّام فرأيت أنس بن مالك في الوَزْنِ فقلتُ له: تدْخُل وأَنْتَ صَاحِبُ رسولِ الله؟ فقال: دخلتُ الحَمّام فرأيتُ رسول الله ﷺ جالسًا في الوزن عليه مِئْزَر وهَمَمْت أن أُكَلِّمَهُ فقال: «يَا أَنس إِنَّمَا حَرَّمتُ دُخُول الحَمّام بغير مِئْزَرٍ»[(١)].

قال المصنف: هذا حديث موضوع بلا شكّ، وفي رِوَايته جماعة مَجْهُولُونَ وما أسمَجَ مَنْ وَضَعَهُ! فإنّ القُعُود لا يكُونُ في الوَزْن، ولم يدخُلْ رسول الله ﷺ حمّامًا قطّ، ولا كان عِنْدَهُمْ حَمّامٌ.

٨ـ باب المضمضة والاستنشاق ثلاثًا للجُنُب

(١٠٦٢) أنبأنا إسماعيل بن أحمد قال: أنبأنا إسماعيل بن مَسْعَدَة، قال: أنبأنا حمزة ابن يوسف، قال: أنبأنا أبو أحمد بن عَدي، قال: حدثنا عُمر بن سنان، وعبدالرّحمن بن مُوسى، وعبدالله بن زِيادٍ قالُوا: حدثنا بركة بن محمد الحَلَبي، حدثنا يوسف بن أسباط، عن الثَّوْري، عن خالد الحذّاء، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة: «أن رسول الله ﷺ جَعَلَ المَضْمَضَة والاستنشاق للجُنُب ثلاثًا فريضة»[(٢)].

(١٠٦٣) طريق آخر: أنبأنا محمد بن الحُسين أبو بكر المزرفي، قال: أنبأنا عبدالصمد بن المأمون، قال: أخبرنا الدارقطني: قال: حدثنا علي بن محمد بن يحيى بن مهران السّواق، قال: حدثنا سليمان بن الربيع النهدي، قال: حدّثنا همّام بن مُسلم، عن

---

(١) **موضوع**: قال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٣٧٩): سنده ظلمات وهو باطل، وقال السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٧): موضوع، فيه جماعة مجهولون، وانظر «التنزيه» (٢/ ٦٧ح٦) و«الفوائد» (ص٨ح١١) وأورده ابن حجر في ترجمة وزير بن القاسم بـ«اللسان» (٦/ ٢٩٠) وقال: رواه تمام ونقل عنه قوله: «هذا خبر منكر لم نكتبه إلا عن هذا الشيخ يعني وزيرًا».

(٢) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٢/ ٢٢٤) وآفته بركة بن محمد الحلبي وهو كذاب متهم بالوضع وسرقة الحديث، ترجمه بـ«اللسان» (٢/ ١١) وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٣٨٠) و«اللآلئ» (٢/ ٧) و«التنزيه» (٢/ ٦٧ح٧) و«الفوائد» (ص٨ح١٢).

الثوري، عن خالد الحذّاء، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«المضمضةُ والاستنشاقُ ثلاثًا فريضةٌ للجُنُب»** [(١)].

قال المصنف: هذا حديث موضوع لا شك فيه.

فأما الطريق الأول: ففيه: بركة بن محمد وكان كذّابًا.

قال أبو أحمد بن عدي: له أحاديث بواطيل عن الثقات، وكُنْتُ ذكرتُ حديثه لِعَبْدان فقال لي: هات حديث المُسْلمين، كان بركة يكذب.

وقال الدارقطني: هذا الحديث وضعه بركة أو وُضِعَ لَهُ.

وقال ابن حبّان: كان يسْرِقُ الحديث وربّما قَلَبَهُ.

وقال المصنف: قلت: وقد قال أبو الفَتْح الأزدي: لم يحدّث به إلا يوسف بن أسباط، ولا يتابع عليه، ويوسف دَفَنَ كُتُبَه ثمّ حدّث من حفظه فلا يجيءُ حديثه كما ينبغي.

وأما الطريق الثاني: ففيه: همّام بن مُسلم، ولعلّه سَرَقَهُ من يوسف.

وقال ابن حبّان: كان همّام يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم، ويسرق الحديث، فَبَطَلَ الاحتجاجُ به. وفيه سُلَيمان بن الربيع.

قال الدارقطني: ضعيف غير أسماء مشايخ، وروى عنهم مناكير.

قال المصنف: قلت: ثم هذا الحديث على خلاف إجماع الفقهاء، فإنّ منهم من يوجِبُ المضمضة والاستنشاق، ومنهم من يوجب الاستنشاق وَحْدَهُ، ومنهم من يراهُمَا سُنّة [٨٤/ ب]، ومن أَوْجَبَ أَوْجَب مرّة لا ثلاثًا.

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الدارقطني وإليه عزاه السيوطي وابن عراق، وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٣/ ٩٦) واتهم به همام بن مسلم وهو متهم بسرقة الحديث، وقال الذهبي في «التلخيص» عن همام: متهم، وقال في «الميزان» عن الحديث: وهذا باطل وقد جاء مرسلاً، وانظر «لسان الميزان» (٦/ ٢٦٢) و«اللآلئ» (١/ ٧) و«التنزيه» (٢/ ٦٧ح٧) و«الفوائد» (ص٨ح١٢) و«اللآلئ» (١/ ٧) و«نصب الراية» للزيلعي (١/ ٧٨) وترجمة سليمان بن الربيع النهدي بـ«اللسان» (٣/ ١٠٣).

٩ـ باب في حمل المحْدِث المصحف

(١٠٦٤) حُدثت عن أحمد بن محمد بن يحيى بن بُندار العدل، قال: حدثنا محمد ابن عمر بن خُرز الصُّوفي قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحُسين الطيان، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم بن محمد الأصبهاني قال: حدثنا إسماعيل بن أبي زياد الشامي، عن ثَوْرٍ، عن خالد، عن معاذ قال: قلنا يا رسول الله! يمَسُّ القرآنُ على غير وُضُوءٍ؟ قال: «نعم! إلا أنْ يكون على الجنَابَة».

قال: قلنا: يا رسول الله فقوله: ﴿كِتَابٍ مَّكْنُونٍ﴾ قال: «يعني مَكْنُونٌ من الشرك ومن الشيطان، ﴿لا يمَسُّهُ إلاَّ الْمُطَهَّرُونَ﴾ [الواقعة: ٧٩] يعني: لا يمَسّ ثَوَابَهُ إلا المؤمنون»[(١)].

قال المصنف: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ فلا بارك الله فيمن وَضعَه، فما أَقْبَحَ هَذَا الوَضْع! وإسماعيل بن أبي زيادٍ ويقال فيه: ابن زيادٍ، ليس بشيء.

قال ابن عدي: عامّة ما يرْويه لا يتَابِعُهُ عليه أحدٌ.

وقال ابن حبّان: لا يحِلّ ذكرُه في الكُتُب إلا على سَبِيل القَدْح فيه.

وقال الدّارقطني: متروك.

وأما الحُسين الأصبهاني وإبراهيم الطيان فمَجْهُولاَنِ، وذكر بعض الحُفّاظ أنّ الطيان لا تجُوزُ الرّواية عنه.

١٠ـ باب ذكر التيمم

(١٠٦٥) أُخبِرْتُ عن طاهر بن الفرج الأصبهاني، قال: أنبأنا محمد بن محمد بن عبدالواحد بن الفرج الأصبهاني قال أنبأنا: أبي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد ابن حَمْدان المروزي قال: أنبأنا أبو عبدالرحمن عبدالله بن عمر الجوهري، قال: أنبأنا أحمد

---

(١) موضوع: لم يذكر المصنف من حدثه، وقد أخرجه الجوزقاني في «الأباطيل» (ص١٧٢ح٣٥٨) وضعفه الجوزقاني بجماعة من الضعفاء. وتبعه المصنف في إعلاله بهم، وقال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٣٨١): فيه مجاهيل إلى إسماعيل بن أبي زياد ساقط عن ثور بن يزيد، وانظر «اللآلئ» (٢/ ٨) و«التنزيه» (٢/ ٦٧ح٨) و«الفوائد» (ص٩ح١٣).

ابن أفلح، قال: حدثنا قتاب بن حفص قال: حدثنا صالح بن عبدالله الترمذي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين البصري، عن خصيب بن جَحْدر، عن النعمان بن نُعيم، عن عبدالرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل أنه قال: دخلتُ يومًا على النبي ﷺ، وقد فات وقتُ الصلاة، فجاء أبو بكر إلى عند رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ مع عائشة نائمَين، ففتح أبو بكر الباب بيده، ودخل الحُجرة، وكان ساق النبي ﷺ مُلتفًا بساق عائشة، فَفَتَحَتْ عائشةُ عَينَهَا فرأتْ أَبَاها قائمًا فقالت: يا أبتاه ما وراءك؟ وبكَتْ، فوقع دَمْعُها على وَجْه النبي ﷺ، فانْتبهَ النبي ﷺ فقال: «ما بُكاؤكِ؟» وقال النبي ﷺ لأبي بكر: «ما لي أَرَاكَ هكذا؟» فقال: يا رسول الله أشْرَقتِ الشَّمْسُ، وفَاتَ وقتُ الصلاة، فقام ﷺ من مَنَامِهِ وَهَمّ أن يغْتَسلَ ويتَوضّأ للصّلاة، فجاء جبريل فقال: لا تَغْتَسِلْ وتَيمَّمْ وصلِّ فإنّه جائز[1].

قال المصنف: هذا حديث موضوع لا تَحِلُّ روايتُهُ إلا على سَبِيل التعريف لواضعه.

فما أَجْرَأَهُ على الله وعلى رسوله، ووضعُهُ منسوب إلى محمد بن عبدالواحد.

وبَلَغَني عن أبي الفَتْح بن أبي نصر بن ماجه أنه قال: لمّا وضع محمد الجوهري حديث مُعاذٍ في التيمم وأخرجه ورواه، أنْكَر عليه أهلُ العلم، فبلغ ذلك محمد بن عبدالواحد بن الفَرَج فدخل البيت ووضع هذا الحديث وركّبه على هذا الإسناد، وكتبه على ظهر جُزْءٍ وأخرجه ورواه إعانة لمحمد الجوهري، فأنكروا عليه أشدّ الإنكار.

وصنّف أبو زكريا يحيى بن عبدالوهاب بن مَنْده جُزءًا في ردّ هذا الحديث وكَيفية وَضْعِهِ، وبَيان اسم واضعه، نَعُوذُ بالله من الخُذْلان.

---

(١) **موضوع**: لم يذكر المصنف من حدثه، وقد أخرجه الجوزقاني في «الأباطيل» (ص١٧٤ ح٣٦٣) وذكر أنه موضوع باطل لا أصل له واتهم به الجوزقاني وتبعه المصنف والذهبي في «الميزان»: محمد بن عبد الواحد بن الفرج الأصبهاني وانظر «اللآلئ» (٢/ ٨) و«التنزيه» (٢/ ٦٨ح٩) و«الفوائد» (ص٩ح١٤) وقال الذهبي في «التلخيص» (ح٣٨٢): لعن الله من كذبه وقال ابن حجر في «اللسان» (٥/ ٢٧٠): وفي السند: الخصيب ابن جحدر وقد تقدم أنهم كذبوه، وفيه من لا يعرف وترجمة الخصيب بـ«اللسان» (٢/ ٤٥٨).

١١ـ باب ثواب الغسل

(١٠٦٦) روى دينار بن عبدالله، عن أنس، عن النبي ﷺ أنه قال: «مَن اغْتَسَل من الجَنَابةِ حَلالاً أعطاهُ الله عز وجل مائةَ قَصْرٍ من دُرَّةٍ بَيضاءَ وكَتَبَ له بِكُلِّ قَطْرَةٍ ثَوابَ ألفِ شَهيدٍ»[(١)].

قال المصنف: هذا حديث وضعه دينار.

قال ابن حبّان: يروي عن أنس أشياء موضوعة لا يحلّ ذكرُه إلاّ بالقدح فيه [٨٥/ أ].

١٢ـ باب في ثواب غسل الميت

(١٠٦٧) أنبأنا محمد بن ناصر قال: أنبأنا أبو منصور علي بن محمد الأنباري، قال: أنبأنا محمد بن عبدالملك بن بشران، قال: أنبأنا أبو حَفْص بن شاهين، قال: حدثنا عبدالله ابن الحسن بن نَصْر الواسطي، قال: حدثنا إسحاق بن وهب العَلاف، قال: حدثنا عبدالملك بن يزيد، قال: أخبرنا حمّاد بن عَمرو النصيبي، عن السّري بن خالد، عن جعفر ابن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب قال: دعاني رسول الله ﷺ فقال: «يا علي غَسِّلِ المَوْتى فإنّه مَنْ غسَّلَ ميتًا غُفرَ له سبعونَ مَغْفِرَةً لو قُسِّمَتْ مغفرةٌ منها على جميعِ الخلائقِ لوَسعَتْهُمْ».

قلت: يا رسول الله مَا يقُولُ مَنْ غسَّل ميتًا؟ قال: «يقول: غُفرانَكَ يا رَحْمن حتَّى يفْرُغَ مِن الغسْلِ»[(٢)].

---

(١) موضوع: أورده ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٩٠) ترجمة دينار أبي مكيس الحبشي وهو متهم ترجمته بـ«اللسان» (٢/ ٥٠٤) والحديث من وضعه، وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٣٨٣) و«اللآلئ» (٢/ ٨) و«التنزيه» (٢/ ٦٨ح١٠) و«الفوائد» (ص٩ح١٥).

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن شاهين، وإليه عزاه ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ٦٨ح١١) وقال الذهبي في «التلخيص» (ح٣٨٤): كذب فيه حماد بن عمرو النصيبي ، وترجمته بـ«اللسان»» (٢/ ٣٩٧) وقال ابن عراق: هذا الحديث في النسخة التي عندي من الموضوعات وفي تلخيصه للذهبي، ولم يذكره السيوطي الشافعي في «اللآلي المصنوعة».

قال المصنف: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ قال يحيى بن معين: حماد ابن عمرو يكذب ويضع الحديث.

وقال ابن حبّان: يضع الحديث وَضعًا على الثقات لا يحِلُّ كَتْبُ حديثه إلاَّ على التعجّب.

١٣ـ باب حديث آخر في ذلك

(١٠٦٨) أنبأنا أبو القاسم الحريري، قال: أنبأنا أبو طالب العُشاري، قال: حدثنا الدارَقطني، قال: حدثنا أبو عُبيد القاسم بن إسماعيل، قال: حدثني إدريس بن الحكم العَنْدي، قال: حدّثنا يوسف بن عطية، عن سَعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن سَعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ غسَّل ميتًا فَسَتَرَ عليه، وأدَّى الأمانةَ، غُفرَ له أربعينَ مَرّةً، ومن كَسَا ميتًا كَسَاهُ الله مِنْ سُنْدُسِ الجنّةِ، وإسْتَبْرقِها، ومَن حَفَرَ لميتٍ قبرًا كانَ كمنْ أسْكنَ ميتًا إلى أن يبْعثَ الله مَنْ في القُبُورِ»** [(١)].

---

(١) ضعيف جدًّا: أخرجه المصنف من طريق الدارقطني، وأعله بيوسف بن عطية الصفار وهو متروك ترجمته بـ«التهذيب» (١١/ ٤١٨) وقال الذهبي في «التلخيص» (ح٣٨٥): يوسف بن عطية متهم، وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٨ـ٩) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ٦٩ح١٦) بأنه جاء من طرق بألفاظ مختلفة فجاء من حديث أبي رافع أخرجه البيهقي في سننه، ومن حديث أبي أمامة أخرجه أبو يعلى، ومن حديث علي أخرجه ابن ماجه، ومن حديث عائشة وجابر بن عبد الله أخرجها الطبراني في «الأوسط» قلت: وأصلح هذه الطرق طريق أبي رافع وهي في «سنن البيهقي» (٣/ ٣٩٥) ومستدرك الحاكم (١/ ٣٥٤) على أن في إسناده شريك بن عبد الله النخعي وفيه كلام، وبعضهم يضعفه مطلقًا، وبعضهم يضعفه إذا خالف أو انفرد، وقد انفرد به، وأما طريق أبي أمامة فذكر الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٢١) أن في إسناده من لم يجده، وطريق علي عند ابن ماجه في «سننه» (١٤٦٣) وضعفه البوصيري بعمر بن خالد، وطريق عائشة ذكرها الهيثمي في «المجمع» (٣/ ٢١) وفيها جابر الجعفي وهو ضعيف جدًّا، وطريق جابر فيها الخليل بن مرة، وأوردها الهيثمي في «المجمع» (٣/ ٢٠) وأصلح الطرق كما أسلفت هي طريق أبي رافع وقد صححها الحاكم في «المستدرك» على شرط مسلم ولم يتعقبه الذهبي، وقال ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ٧٠): ورأيت بخط الحافظ ابن حجر الشافعي على حاشية مختصر الموضوعات لابن درباس ما نصه: أخرجه الطبراني من حديث أبي رافع، وقال المنذري: رواته محتج بهم في الصحيح وأخرجه الحاكم أيضًا وقال: صحيح على شرط مسلم.

قال الدارقطني: تفرّد به يوسف عن ابن أبي عَرُوبة.

قال يحيى بن معين: يوسف ليس بشيء.

قال ابن حبّان: يقْلِبُ الأخبار ويلزق المتُونَ الموضوعة بالأسانيد الصحيحة، لا يجوز الاحتجاجُ به.



[٩]

كتاب الصلاة

١ـ باب وقت الفجر

(١٠٦٩) أنبأنا الحريري قال: أنبأنا العُشاري قال: حدثنا الدارقُطني قال: حدثنا محمد بن نوح قال: حدثنا علي بن حَرْبٍ قال: حدثنا أبو اليَسَع أيوب بن سليمان قال: حدثنا سليمان بن عَمْرٍو عن عبدالله بن عبدالرحمن الأنصاري عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«من نَوَّرَ بالفجرِ نوَّرَ اللهُ له في قَلْبِهِ وقبْرِهِ وقُبِلَتْ صَلاتُهُ»** (١).

قال الدارقطني: تفرّد به سليمان بن عَمْرو.

قال المصنف: قلت: هو أبو داود النخعي.

قال أحمد: هو كذّاب، كَان يضَعُ الأحاديث.

وقال يحيى: ممن يعرف بالكذب، ووَضْعِ الحَديث.

وقال يزيد بن هارون: لا يحِلُّ لأَحَدٍ أن يرْوِي عَنه.

٢ـ باب وقت الظهر

(١٠٧٠) أنبأنا إسماعيل بن أحمد قال: أنبأنا إسماعيل بن مسعدة قال: أنبأنا حمزة ابن يوسف قال: أنبأنا أبو أحمد بن عَدِي قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية قال:

---

(١) موضوع: والمتهم به سليمان بن عمرو أبو داود النخعي الكذاب ترجمه بـ«اللسان» (٣/ ١١٠) وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٣٨٦) و«اللآلي» (٢/ ١٠) و«التنزيه» (٢/ ٧٦ح١) و«الفوائد» (ص١٥ح١).

حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا أصرم بن حَوْشَب قال: حدثنا زياد بن سَعْد، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا كَانَ الفيءُ ذِرَاعًا ونصفًا إلى ذراعَيْنِ فَصَلُّوا الظُّهرَ**»(١).

قال أبو جعفر العُقَيلي: لا يعْرَفُ هذا الحديث إلا بأصْرَم، وليس له أصل من جهةٍ تَثْبُتُ.

فقال أبو حاتم بن حبّان: هذا مَتْن بَاطِلٌ.

وأَصْرَمُ كان يضع الحديث على الثقات.

قال يحيى بن معين: أصْرَمُ كذّاب خَبيثٌ.

وقال البخاري: متروك الحديث.

٣ـ باب أن الأذان سمح

(١٠٧١) أنبأنا محمد بن أبي طاهر قال: أنبأنا الجَوْهَري قال: أنبأنا الدارقُطني عن أبي حاتم بن حبّان قال: حدثنا مَكْحُول قال: حدثنا يونُس بن عبدالأعلى قال: حدثنا علي ابن مَعْبَد قال: حدثنا إسحاق بن أبي يحيى الكَعْبي عن ابن جُرَيج عن عطاء، عن ابن عباس، قال: كان للنبي ﷺ مُؤذِّن يطرّب فقال له النبي ﷺ: «**إنَّ الأذانَ سَمْحٌ سَهْلٌ، فإنْ كانَ أذانُكَ سمْحًا سَهْلاً وإلاَّ فلا تؤذِّنْ**»(٢).

قال ابن حبّان: ليس لهذا الحديث أصل عن رسول الله ﷺ وإسحاق لا يحِلُّ

---

(١) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٢/ ٩٧) وأعله بأصرم بن حوشب، وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٨٣) وذكر أنه متن باطل وترجمة أصرم بـ«اللسان» (١/ ٥٨٠) وانظر «اللآلئ» (٢/ ١٠) و«التنزيه» (٢/ ٧٦ح٢) و«الفوائد» (ص١٥ح٢) و«كشف الخفاء» (١/ ١٠١ح٢٥٩).

(٢) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (١/ ١٣٧) وأعله بإسحاق بن أبي يحيى الكعبي، وقال الذهبي في «التلخيص» (٣٨٧): وهذا باطل وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١١) بقوله: ورجع ابن حبان وذكره في «الثقات» وأن له شاهدًا من قول عمر بن عبد العزيز عند ابن شيبة في المصنف، وقال ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ٩٨ح٦٧): والذي في «الميزان» و«اللسان» أن ابن حبان غفل فذكره في الثقات بعد أن قال فيه في «الضعفاء» ما قال، وانظر «الفوائد» (ص١٦ح٧) و«اللسان» (١/ ٤٩٤).

الاحتجاج به ولا الرّواية عنه إلا على سبيل الاعتبار [٨٥/ ب].

٤ ـ باب النهي عن أذان من يدغم الهاء

(١٠٧٢) أنبأنا محمد بن ناصر قال: أنبأنا أبو غالب البقال قال: حدثنا البرقاني قال: حدثنا الدارقطني قال: حدثنا عبدالله بن سُلَيمان بن الأشعث قال: حدثنا علي بن جميل الرقي قال: كُنّا نَمْشي مع عيسى بن يونس، فجاء رجلٌ ظننتُ أنه كان حائكًا قال: ألاَ أُكبّر؟ فقال عيسى بن يونس: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يؤذِّن لكم مَن يدغمُ الهاءَ»**. قلنا: كيف يقول؟ قال: **«يقولُ أشهدُ أنْ لا إله إلا الله وأشهدُ أنَّ محمدًا رسولُ الله»** (١).

قال أبو بكر بن أبي داود: هذا حديث منكر، وإنما مرّ الأعمش برجلٍ يؤذّن ويدغم الهاء فقال: لا يؤذِّنْ لكم مَنْ يدْغِمُ الْهاء.

قال المصنف: قلت: والمُتّهم بهذا الحديث علي بن جميل، قال ابن عَدِي: حدّث بالبواطيل عن ثقات الناس.

وقال ابن حبان: كان يضع الحديث لا يحلّ الرواية عنه بحالٍ.

٥ ـ باب في فضل المؤذنين

(١٠٧٣) أنبأنا أبو غالب الماوردي، وأبو سعد البغدادي، قالا: أنبأنا المطهر بن عبدالواحد قال: أنبأنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان قال: أنبأنا محمد بن إبراهيم الخَزَوَّرِي قال: حدثنا أحمد بن شاهين قال: حدثنا إسماعيل بن يزيد قال: حدثنا خلف بن الوليد، (ح) وأنبأنا أحمد بن عبيدالله العكبري قال: أخبرنا أبو طالب العشاري قال: حدثنا ابن

---

(١) **موضوع**: قال الذهبي في «التلخيص» (ح٣٨٨): وضعه علي بن جميل الرقي بسند الصحيحين وانظر ترجمته بـ«المجروحين» (٢/ ١١٦) و«اللسان» (٤/ ٢٥٠) وانظر «اللآلئ» (٢/ ١١) و«التنزيه» (٢/ ٧٧ح٤) و«الفوائد» (ص١٦ ح٨).

شاهين قال: حدثنا عبدالله بن سليمان بن عيسى الورّاق قال: حدثنا الفضل بن موسى قال: حدثنا الحكم بن مَرْوان السُّلمي قالا: حدثنا سلاّم الطويل ـ واللفظ للحكم ـ عن عبّاد بن كثير، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ المُؤذّنينَ والمُلَبِّينَ يَخْرُجُونَ من قُبُورِهم، يؤذِّنُ المؤذِّنُ ويلبِّي المُلبِّي يُغفرُ للمؤذِّنِ مَدَّ صَوْتِهِ ويشهدُ له كلُّ شيءٍ سَمِعَ صَوْتَهُ من حَجَرٍ، وشَجَرٍ، ومَدَرٍ، ورَطْبٍ، ويابِسٍ، ويكتبُ له بعددِ كُلِّ إنسانٍ يصلِّي معَهُ في ذلكَ المسجدِ بمثل حَسَنَاتِهِمْ، ولا ينتقصُ من أُجُورِهم شيءٌ ويُعْطى ما بَين الأذانِ والإقامةِ ما سألَ ربّه عزّ وجلّ إما أن يعجّلَ له في الدُّنيا فيصرف عنه السُّوءَ أو يدّخِرَه له في الآخرةِ، ويُؤتَى فيما بينَ الأذانِ والإقامةِ من الأجْرِ كالمُتشـحّـطِ في دَمِهِ في سبيـلِ الله، ويكتبُ له في كلِّ يومٍ مِثْل أجرِ مائةٍ وخمسينَ شهيدًا، ومثل أجر الحاجِّ والمُعتمر، وجامعِ القرآنِ، والفِقهِ، ومثلُ أجرِ القائمِ الليلَ، الصائمِ النّهارَ، ومثلُ أجرِ الصّلواتِ المكتوبةِ، والزّكاةِ المفروضةِ، ومثل مَنْ يأمُرُ بالمعروفِ، وينهَى عن المُنكرِ، ومثلُ أجْرِ صِلةِ الرّحِمِ، وأوّلُ مَن يكْسى مِنْ حُلل الجنّةِ: محمدٌ وإبراهيمُ خليلُ الرحمنِ، ثم النّبيونَ والرسُلُ، ثم يكْسى المؤذّنونَ وتَلَقّاهُم يومَ القيامةِ نَجائبُ من ياقوتٍ أحمرَ أزِمَّتُها زُمُرّد أخضرُ، أَلْيَنُ من الحرير، ورِحَالُها من ذهبٍ، حافتاهُ مُكَلَّلةٌ بالدُّرِّ والياقوتِ والزمردِ، عليها مَيَاثِرُ السندسِ، ومن فَوقِ السندسِ الإستبرقُ، ومن فوقِ الإستبرقِ حريرٌ أخضرُ، ويُحَلَّى كُلّ واحدٍ منهم ثلاثةَ أَسْوِرَةٍ: سوارٌ من ذهبٍ، وسِوارٌ من فِضّةٍ، وسِوَارٌ من لُؤلؤٍ، عليهمُ التيجانُ، أكاليلُ مكلّلةٌ بالدُّرِّ والياقوتِ والزمُرّدِ، ومِنْ تَحْتِ التّيجانِ أكاليلُ مكللةٌ بالدُّرِّ والياقُوتِ والزمردِ، نِعَالُهم من ذهبٍ، شُرُكُهَا من دُرٍّ، ولِنَجائبِهم أَجْنِحَةٌ تَضَعُ خَطْوَهَا مدَّ بَصَرِها، على كلِّ واحدٍ منها فَتَى شابٌّ أمردُ جَعْدُ الرَّأْسِ، له جُمّةٌ على ما اشْتَهَتْ نَفْسُهُ، حشْوُها المِسْكُ الأذْفَرُ لو انْتُثِرَ منه مِثقالُ ذرّةٍ بالمشْرقِ لوجدَ أهلُ المَغْربِ ريحَهُ، أنْوَرُ الوَجْهِ، أَبْيضُ الجسمِ، أصفرُ الحُلي، أخضرُ الثيابِ، يشيعُهم من قُبُورِهم سبعُونَ ألفَ مَلَكٍ يقولونَ: تعالَوا إلى حِسَابِ بني آدمَ كيفَ يحاسِبُهُم ربُّهم، مع كُلِّ واحدٍ سبعونَ ألفَ حَرْبَةٍ مِن نُورِ البَرْقِ حتى يوافُوا بهمُ المَحْشَر، فذلكَ [٨٦/ أ] قوله ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا﴾»[1] [مريم: ٨٥].

---

(١) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريقين عن ابن شاهين، وفي إسناده عباد بن كثير وسلام الطويل، قال ابن=

قال المصنف: هذا حديث موضوع فكَافَأَ اللهُ مَنْ وضَعَهُ فما أَوْحَشَ هذا الكذبَ! وما أبرد هذه السِّيَاقَةَ! وما أَفْسَدَ هذا الوَضع لِمَوَازين الأعْمال! فكيف يكون للمؤذّن أجر الشهيد والحاجّ، والنبي ﷺ يقول لعائشة: «**ثوابُك على قَدْرِ نَصبك**»؟[1].

وفي هذا الحديث عبّاد بن كثير كان شعبة يقول: احذروا حديثه.

وقال أحمد بن حنبل رضي الله عنه: رَوى أحاديث كَذِب لم يسْمعها.

وقال يحيى: ليس بشيء في الحديث.

وقال البخاري: تركوه.

قال النسائي: مَتْروك الحديث. وفيه: سلاّم الطويل.

قال يحيى: ليس بشيء، لا يكتب حديثُهُ.

وقال البخاري: تَرَكُوهُ.

وقال النسائي والدّارقُطني: متروك.

وقال ابن حبّان: يرْوي عن الثقات الموضوعات كأنّه كان المُتعمّد لها.

(١٠٧٤) حديث آخر: أنبأنا أبو منصور بن عبدالرحمن بن محمد قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب قال: أنبأنا محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البزاز، قال: حدثنا أبو بكر بن المقري قال: حدثنا أبو شيبة دَاوُد بن إبراهيم البغدادي قال: حدثنا أبو عَمْرو العَلاء بن عَمْرو قال: حدثنا إسماعيل بن يحيى قال: حدثنا مِسْعرٌ، عن عَطِية العَوْفي، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذَا كانَ يومُ القيامةِ جِيءَ بكَرَاسي مِن ذهبٍ، مُكللةٍ بالذهبِ والياقوتِ، مفروشةٍ بالسنْدُس والإستبرقِ، ثم يُضربُ عليها قِبَابٌ مِن نورٍ، ثم يُنادي منادٍ أين المؤذّنونَ؟ أين مَن كانَ يشهدُ في كلّ يومٍ وَليلَة خمسَ مرّاتٍ أنه لا إله إلا الله**

=عراق: فأحدهما وضعه وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٣٨٩) و«اللآلي» (٢/ ١٢) و«التنزيه» (٢/ ٧٨ح٥) و«الفوائد» (ص١٦ح٩) وترجمة عباد بن كثير الثقفي بـ«التهذيب» (٥/ ١٠٠) وسلام الطويل بـ«التهذيب» (٤/ ٢٨١) و«المجروحين» (١/ ٣٣٩).

(١) **صحيح:** أخرجه البخاري في صحيحه (١٧٨٧) كتاب الحج باب أجر العمرة على قدر النصب، ومسلم (١٢١١ فؤاد) (٢٨٧٩ قلعجي) من حديث عائشة مرفوعًا بنحوه.

وأنّ محمدًا رسول الله؟ فيقومُ المؤذّنونَ وهم أطْوَلُ الناسِ أعناقًا، فيقَالُ لهم: اجْلِسُوا على تلك الكَرَاسِي تَحْتَ تلك القِبَابِ حَتّى يفْرُغَ اللهُ منْ حسابِ الخلائقِ، فإنه لا خَوْفٌ عليكمْ ولا أنتمْ تحزنونَ»[١].

قال الخطيب: غريب من حديث مِسْعَرٍ.

تفرّد به إسماعيل بن يحيى التَّيمي عنه، وكان ضعيفًا، سَيِّئَ الحال جدًّا.

وقال ابن عدي: إسماعيل يحدّث عن الثقات بالبواطيل.

وقال الدارقطني: كذّابٌ مَتْروك.

(١٠٧٥) حديث آخر: أنبأنا الحريري قال: أنبأنا أبو طالب العشاري قال: حدثنا الدارقطني قال: أنبأنا أحمد بن محمد بن يزيد قال: حدثنا العلاء بن سالم قال: حدثنا أبو الوليد المَخْزُومي قال: حدثنا عُبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر أنه قال: أَبْشِرْ يا بِلال قال: بِم تُبَشِّرُني يا عبدَ الله؟ قال: إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقُولُ: «يجِيء بِلالٌ يومَ القيامةِ على رَاحلةٍ، رَحْلُهَا مِن ذَهَبٍ، وزِمَامُها دُرٌّ وياقُوتٌ، تَتْبَعُهُ المؤذّنون حتى يدْخِلَهُم الجنّةَ، حتّى إنّه لَيَدْخُلُ مَنْ أذّن أربعينَ يومًا يطْلُبُ بذلك وَجْهَ الله»[٢].

قال الدارقطني: تَفَرّد به أبو الوليد خالد بن إسماعيل، وخالد ضعيف.

قال ابن عدي: كان يضع الحديث على ثقات المسلمين.

وقال ابن حبّان: لا يجُوز الاحتجاج به بحالٍ.

٦ـ باب تأثير كثرة الأذان

---

(١) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٨/ ٣٧٨) وآفته إسماعيل بن يحيى التيمي وهو كذاب ترجمته بـ«اللسان» (١/ ٥٥٧) وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٣٩٠) و«اللآلئ» (٢/ ١٢) و«التنزيه» (٢/ ٧٨ح٦) و«الفوائد» (ص١٧ ح١٠).

(٢) **موضوع**: آفته أبو الوليد المخزومي خالد بن إسماعيل وهو كذاب يضع ترجمته بـ«اللسان» (٢/ ٤٢٩) و«المجروحين» (١/ ٢٧٧) وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٣٩١) و«اللآلئ» (٢/ ١٣) و«التنزيه» (٢/ ٧٨ح٧) و«الفوائد» (ص١٧ ح١١).

(١٠٧٦) أنبأنا محمد بن ناصر قال: أنبأنا المبارك بن عبدالجبّار قال: أنبأنا عبدالباقي بن أحمد الواعظ قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن علاّن قال: أخبرنا أبو الفَتْح الأَزْدِي الحافظ قال: حدثنا أبو يعلى قال: حدثنا سُرَيج بن يونس قال: حدثنا عَمْرو بن جُمَيع، عن الأعمش، عن بِشْر بن غالب، عن أخيه بَشِير، قال: قَدِمْتُ على الحسن بن علي فسألني عن أمْرِنا وعن بلدنا وعن مؤذّنينا وقال: حدّثني أبي عَلي بن أبي طالبِ عن جَدّي رسول الله ﷺ قال: «ما مِنْ مدينةٍ يكثُرُ أذَانُهَا إلا قلَّ بَرْدها»[1].

قال المصنف: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ وفي إسناده بِشْرُ بن غَالبٍ.

قال الأزدي: هو متروك الحديث.

وفيه: عَمْرو بن جُمَيع وهو المتّهم به عندي.

قال يحيى: هو كذّاب خَبِيث، وقال النسائي والدارقطني: متروك.

وقال ابن عَدِي: كان يتّهم بالوضع.

وقال ابن حبّان: لا يحِلّ كَتْبُ حَدِيثه إلا للاعْتِبَار.

٧ـ باب ما يجري من الخير عند الأذان

(١٠٧٧) أنبأنا زاهر بن طاهر قال: أنبأنا أبو بكر البيهقي قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم قال: حدثنا أبو الحسن إسماعيل بن محمد بن الفضل قال: أنبأنا القاسم بن محمد بن عبدالله الفَرْغَانِي قال: حدثنا أبو عَاصم النَّبِيل قال: حدثنا أيوب بن وَاقِدٍ، عن حُسَين بن عبدالرحمن، عن عكرمة، ومجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله

---

(١) موضوع: اتهم به المصنف عمرو بن جميع، وهو كذاب ترجمته بـ«اللسان» (٤/ ٤١١) و«الضعفاء الكبير» (٣/ ٢٦٤) و«المجروحين» (٢/ ٧٧) والحديث أخرجه المصنف من طريق أبي الفتح الأزدي ، وإليه عزاه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١٣) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ٧٩ح٩)وأخرجه أيضًا العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٢٦٤) وأعله بعمرو بن جميع، وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٣٩٢) و«الفوائد» (ص١٨ح١٣) وفي الإسناد أيضًا: بشر بن غالب الكوفي وهو متروك ترجمته بـ«اللسان» (٢/ ٣٧).

ﷺ: [٨٦/ ب] «إذا قالَ المؤذّنُ: اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ غُلِّقَتْ أبوابُ النيرانِ، وإذا قالَ: أشهدُ أنْ لا إلهَ إلا الله فُتِحَتْ أبوابُ الجِنانِ، وإذا قالَ: أشهدُ أنّ محمدًا رسول الله تَبادَرت الحُورُ إلى أبوابِ الجِنَانِ شَوْقًا إلى ذِكْرِ مُحَمّدٍ ﷺ، فإذا قالَ: حَي عَلى الصَّلاةِ تُحَشْحِش ثِمارُ الجنةِ، فإذا قالَ: حَي على الفَلاَح نَادَى مُنَادٍ مِن السماء: يا ابنَ آدمَ أفْلَحْتَ وأفْلَحَ مَنْ أجَابَك، فإذا قالَ: اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ تقولُ ملائكةُ سبع سمواتٍ: أيها العبدُ كبّرت كبيرًا وعظّمت عظيمًا الله أكبرُ، وأعظمُ مما يصفُهُ الواصفونَ، فإذا قالَ: لا إله إلا الله يقُول الله عزّ وجلّ: صَدَقَ عَبْدي بها حَرّمتُ بَدَنَك وبَدَن مَنْ أجَابَك على النَّارِ»(١)

قال الحاكم: القاسم بن محمد يضع الحديث وَضْعًا فاحِشًا.

٨ـ باب النهي عن إفراد الإقامة

(١٠٧٨) حُدِّثْتُ عن القاضي محمد بن علي المَيانْجِي قال: حدثنا أبو الفُتُوح عَبْدُ الغَافِر بن الحُسين قال: أنبأنا أبو الحسن بن أبي محمد بن أبي سعيد قال: حدثنا صاعد بن محمد قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد قال: حدثنا محمد بن سَعيد قال: حدثنا أحمد بن دَاوُد قال: حدثنا محمد بن عبدالله، عن جُوَيبر، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أفْرَدَ الإقَامَةَ فَلَيسَ مِنَّا»(٢).

قال المصنف: هذا حديث موضوع، ورجال إسناده بين مَجْروح ومَجْهُول.

وإنما وَضَعَه بعض المُتعصبين ولا يشفي هذا غيظًا، فإنّ في «الصحيحَين»: «أُمِرَ

---

(١) **موضوع**: والمتهم به القاسم بن محمد الفرغاني وهو كذاب وضاع، ترجمته بـ«اللسان» (٤/ ٥٥٣) وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح ٣٩٣) و«اللآلي» (٢/ ١٣) و«التنزيه» (٢/ ٧٨ ح ٨) و«الفوائد» (ص١٧ ح١٢).

(٢) **موضوع**: لم يذكر المصنف من حدثه، وقد أخرجه الجوزقاني في «الأباطيل» (ص١٨٦ح٣٨٧) وذكر أنه باطل وفي إسناده غير واحد مجهول، وقال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٣٩٤): سنده مجاهيل إلى جويبر .قلت :وجويبر منكر الحديث ترجمته بـ«التهذيب» (٢/ ١٢٣) وانظر «اللآلي» (٢/ ١٣) و«التنزيه» (٢/ ٧٩ح١٠) و«الفوائد» (ص١٨ح١٤).

بلالٌ أنْ يوتِرَ الإقامة» [(١)].

(١٠٧٩) وقد أنبأنا ابن خَيرون، عن الجوهري، عن الدارقطني، عن أبي حاتم بن حبّان قال: أخبرنا الحَسَنُ بن سُفْيان قال: حدثنا زكريا بن يَحْيى زَحْمُويه، عن زياد بن عبدالله البكائي عن إدريس الأودي، عن عَوْن بن أبي جُحَيفة، عن أبيه قال: «أذّن بلالٌ لِرَسُولِ الله ﷺ مَثْنَى مَثْنَى، وأقَام مِثْلَ ذلك» [(٢)].

قال ابن حبان: هذا حديث باطل، وزياد: فاحش الخطأ، لا يجُوز الاحتجاجُ بما تَفرّد به.

٩- باب التطوّع بين الأذان والإقامة

(١٠٨٠) أنبأنا محمد بن ناصر قال: أنبأنا أبو منصور الخياط قال: أنبأنا محمد بن عُمر القاضي قال: حدثنا ابن شاهين قال: حدثنا البَغَوي قال: حدثنا عَبْدالواحد بن غِياث قال: حدثنا حيان بن عُبيدالله قال: حدثنا عبدالله بن بُرَيدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ عِنْد كلّ أذانَين ركعتينِ مَا خَلا صَلاَةَ المَغْرب» [(٣)].

---

(١) **صحيح**: أخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٠٣) ومسلم (٣٧٨ فؤاد) (٨١٥قلعجي) وأبو داود (٥٠٨) والترمذي (١٩٣) والنسائي (٢/ ٣) وابن ماجه (٧٢٩و٧٣٠) جميعًا من حديث أنس بن مالك به.

(٢) **منكر**: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (١/ ٣٠٧) وأعله ابن حبان بزياد بن عبدالله البكائي وأقره الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٣٩٥) وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١٤) بأن زيادًا ثقة روى له الشيخان، لكن عُدَّ هذا الحديث في مناكيره، لكنه لم ينفرد به، بل ورد أيضًا من طريق عبد الله بن زيد، قلت: أما زياد بن عبد الله ففيه كلام ، والراجح توثيقه في «المغازي والسير» وهو في غيرها يخطئ خطأ فاحشًا ولا يكذب، وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (٣/ ٣٧٥ ـ ٣٧٧) وأما حديث عبد الله بن زيد فأخرجه الترمذي في سننه (١٩٤) وأعله بالانقطاع بين عبد الله بن زيد والراوي عنه: عبد الرحمن بن أبي ليلى قلت: وعبد الرحمن مع ذلك سيء الحفظ، لكن نقل ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ٩٨ح٦٨) عن الحافظ ابن حجر أن للحديث طرقًا وانظر تلخيص الحبير (١/ ١٩٨ـ ٢٠٠) و«الفوائد» (ص١٨ ح١٥).

(٣) **منكر ولأوله شاهد صحيح**: والحديث أخرجه المصنف من طريق ابن شاهين، وأعله بحيان بن عبيد الله، ونقل عن الفلاس قوله: كان حيان كذابًا وأقره الذهبي في «التلخيص» (ح٣٩٦)وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١٤) بأن الذي كذبه الفلاس هو حيان بن عبد الله مكبرًا ، وأما ابن عبيد الله مصغرًا فقال عنه أبو حاتم :صدوق، وقال إسحاق بن راهويه: كان رجل صدق، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن

قال المصنف: هذا حديث لا يصح.

قال الفَلاّس: كان حيان كذّابًا.

١٠ـ باب لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد

(١٠٨١) رواه عُمر بن راشد من حديث عائشة[1].

قال ابن حبان: لا يحلّ ذِكْر عُمر إلاّ على سَبيل القَدْح.

١١ـ باب موضع الصلاة

(١٠٨٢) أنبأنا إسماعيل بن أحمد قال: أنبأنا إسماعيل بن مسعدة قال: أنبأنا حمزة

حزم: مجهول فلم يصب قلت: وانظر ترجمة الرجلين بـ«اللسان» (٢/ ٤٢٥) ونقل السيوطي عن سنن البيهقي أن حيان بن عبيد الله أخطأ في إسناد هذا الحديث وأتى بزيادة لم يتابع عليها، وانظر «التنزيه» (٢/ ٩٩ح٦٩) و«الفوائد» (ص١٨ح١٦) قلت: وقد أخرج البخاري (٦٢٤) ومسلم (٨٣٨ فؤاد) (١٩٠٨ قلعجي) والترمذي (١٨٥) وأبو داود (١٢٨٣) وغيرهم من حديث عبد الله بن مغفل عن النبي= =ﷺ قال: «بين كل أذانين صلاة لمن شاء»، وقال الترمذي :وقد اختلف أصحاب النبي ﷺ في الصلاة قبل المغرب، فلم ير بعضهم الصلاة قبل المغرب قلت: لكن أخرج البخاري (١١٨٣) من حديث عبد الله المزني أن النبي ﷺ قال: «صلوا قبل صلاة المغرب»، قال في الثالثة: «لمن شاء» كراهية أن يتخذها الناس سنة. وأخرج البخاري (٦٢٥) ومسلم (٨٣٧ فؤاد) (١٩٠٧ قلعجي) من حديث أنس بن مالك قال:كنا بالمدينة، فإذا أذن المؤذن لصلاة المغرب ابتدروا السواري فيركعون ركعتين ركعتين، حتى إن الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب أن الصلاة قد صليت من كثرة من يصليها واللفظ لمسلم، وله شاهد صحيح من حديث مرثد بن عبد الله المزني أخرجه البخاري (١١٨٤).

(١) ضعيف: أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٩٤) وأعله بعمر بن راشد اليمامي وتبعه المصنف هنا، وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ١٥) بأن عمر بن راشد وثقه العجلي وغيره، وروى له الترمذي وابن ماجه، واستدرك عليه ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٠٠ح٧٠) فقال: قوله لم يتهم بكذب ممنوع، واعترض المعلمي في تحقيقه لـ«الفوائد المجموعة» (ص٢٢ح٢٧) على أن عمر بن راشد هو اليمامي ، وصوب أنه الجاري وهو أتلف الرجلين وأحاديثه كذب وزور موضوعة وأورد السيوطي وابن عراق للحديث طرقًا عن الدارقطني (١/ ٤٢٠) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٥٧و١١١و١٧٤) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٤٦) وغيرهم ، وطرقه كلها ضعيفة، وانظر «السلسة الضعيفة» للعلامة الألباني رحمه الله (ح١٨٣) ونقل ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٠٠) عن الحافظ العراقي قوله: واعترض غير واحد من الحفاظ على الحاكم في تصحيحه بأن إسناده ضعيف ، ثم قال:وإن كان فيه ضعف ، فلا دليل على كونه موضوعًا.

ابن يوسف قال: أخبرنا أبو أحمد بن عَدي قال: أخبرنا الفضل بن الحُباب قال: حدثنا عبدالرحمن بن المبارك قال: حدثنا بَزِيع أبو الخليل قال: حدثنا هِشَام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عائشة: أن النبي ﷺ كان يصلي في المَوْضع الذي يبُولُ فيه الحَسن والحُسين فقالت له عائشة رضي الله عنها: يا رسول الله ألا نخصّ لك مَوْضِعًا من الحُجْرة أنْظف من هذا؟ فقال: «**يا حُميراء أما عَلِمْتِ أنَّ العَبْدَ إذا سَجَدَ لله عزّ وجلّ سَجْدَةً طَهَّرَ اللهُ عزّ وجلّ مَوْضِعَ سُجُودِهِ إلى سَبْعِ أرَضِين؟**»[1].

قال المصنف: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ وهو معروف ببزيع ولا يتابع عليه.

قال ابن عدي: أحاديثه مناكير لا يتابِعُهُ عليها أحدٌ.

وقال الدارقطني: متروك.

وقال ابن حبّان: كان أبو نعيم شديدَ الحَمْل عليه، ويجِبُ مُجَانَبَتُهُ في الروايات.

١٢ـ باب الامتناع عن حضور المسجد لأجل البَرد

فيه عن بلالٍ، وجابرٍ:

(١٠٨٣) أما حديث بلال: فأنبأنا إسماعيل بن أحمد قال: أنبأنا إسماعيل بن

(١) **موضوع:** أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٢/ ٢٤٢) وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١/ ١٥٦) وآفته بزيع بن حسان وهو متروك لا يروي المناكير والموضوعات ترجمه بـ«اللسان» (٢/ ١٦) وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٣٩٧) و«الفوائد» (ص٢٢ح٢٨) وتعقبه السيوطي في «اللآلي» (٢/ ١٦) بأن الطبراني أخرجه من طريق آخر وضعفه، وقال ابن عراق عن طريق الطبراني في «التنزيه» (٢/ ١٠٠ح٧١): وهذا المتن مع نكارته إسناده حسن، قلت(يحيى): بل منكر في إسناده معبد أبو زهرة وهو مجهول ليس له راوٍ غير ابنه ولم يوثق، وفيه أيضًا عبد الله بن صالح كاتب الليث وفيه كلام خاصة إذا انفرد، وأما طريق الحسن بن سفيان فقد نقل ابن عراق عن الجوزقاني أنه منكر منقطع .اهـ . وليس في حديث الطبراني مع هذا ذكر البول، ولا ذكر صلاة النبي ﷺ في موضع يبال فيه بل فيه أن النبي ﷺ ربما صلى في المكان الذي تمر فيه الحائض. قلت: ومرور الحائض في مكان لا يلزم منه نزول الدم ونجاسة المكان.ولذا فلا يصلح حديث الطبراني ـ ولو صح ـ شاهدًا لحديث الباب والله أعلم.

مَسْعَدة قال: أنبأنا حمزة بن يوسف قال: أنبأنا أبو أحمد بن عدي قال: حدثنا علي بن محمد ابن سليم الحلبي قال: حدثنا محمد بن يزيد المُسْتَمْلي قال: حدثنا شبابة، عن أيوب بن سَيار، عن محمد بن المُنْكدِر، عن جابر، عن أبي بكر، عن بلال قال: أذّنتُ في غَدَاةٍ باردةٍ، فخرج النبي ﷺ فلم يرَ في المسجد أحَدًا فقال: «أينَ الناسُ يا بلالُ؟» قلت: مَنَعَهُم البرْدُ قال: «اللهمَّ أذْهِب عنهمُ البَرْد! فرأيتُهم يتَرَوَّحُون»(١).

قال ابن عدي: لا يرْويه بهذا الإسناد عن محمد بن المُنْكدر[٨٧/أ] سوى أيوب.

قال يحيى: أيوب كذّاب.

وقال النسائي: متروك.

(١٠٨٤) وأمّا حديث جابر: فأنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال: أنبأنا محمد بن المظفر الشامي قال: أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي قال: أنبأنا يوسف بن أحمد بن الدّخيل قال: أنبأنا أبو جعفر العُقَيلي قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل قال: حدثنا داوُد بن مِهْران قال: حدثنا أيوب بن سَيار، عن محمد بن المُنْكدر، عن جابر بن عبدالله، عن بلالٍ قال: أذّنتُ في لَيلَةٍ باردةٍ شديد بَرْدُها، فلم يأتِ أحدٌ ثم أذّنْتُ ثانيةً، فلم يأتِ أحد، ثم أذّنتُ ثالثة فلم يأت أحَدٌ فقال رسول الله ﷺ: «ما لَهُمْ يا بَلال؟» قلتُ: كَبَدَهمُ البَرْدُ فقال: «اللهمَّ اكْسِرْ عنهُمُ البَرْدَ»، قال بلال: فَلَقَدْ رَأَيتُهُم يتَرَوَّحُون من الصبح. أو قال: في الضحى(٢).

قال العُقيلي: ليس لإسناده أصْل، ولا يحفظ إسنادُهُ ولا مَتْنُهُ.

وقال المصنف: وَقَدْ بينا الطَّعْن في أيوب.

---

(١) **موضوع:** أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٢/ ٤) والمتهم به أيوب بن سيار وانظر ترجمته بـ«اللسان» (١/ ٦٠٤) وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٣٩٨) و«اللآلئ» (٢/ ١٦) و«التنزيه» (٢/ ٧٩ح١١) و«الفوائد» (ص١٩ح١٧).

(٢) **موضوع:** أخرجه المصنف من طريق العقيلي وهو في «الضعفاء الكبير» (١/ ١١٢) وآفته ما سبق.

١٣ـ باب انضمام المساجد يوم القيامة

(١٠٨٥) أنبأنا إسماعيل بن أحمد قال: أخبرنا ابن مسعدة قال: أنبأنا حمزة بن يوسف قال: حدثنا أبو أحمد بن عدي قال: حدثنا وصيف بن عبدالله الأنطاكي قال: حدثنا الحسن بن محبوب قال: حدثنا أصرم بن حَوْشَبٍ قال: حدثنا قُرّة بن خالد، عن الضحّاك، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«تَذْهبُ الأَرَضُونَ يومَ القيامةِ كُلّها إلاّ المَسَاجِد، فإنه ينضمّ بعضُها إلى بعضٍ»**[1].

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ، والمُتّهم به أصرم.

قال يحيى: هو كذّاب خَبِيث.

وقال البخاري ومسلم: متروك.

وقال ابن حبّان: كان يضع الحديث على الثقات.

١٤ـ باب الصلاة في النعل

(١٠٨٦) أنبأنا محمد بن عبدالملك قال: أنبأنا ابن مَسْعَدَة قال: أنبأنا حمزة قال: أنبأنا ابن عَدي قال: أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا يعلى بن أيوب قال: حدثنا محمد بن الحجاج، عن عُرْوة بن رُوَيم اللَّخْمِي، عن خالد بن معْدَان، عن مُعَاذ بن جَبَلٍ، عن النبي ﷺ قال: **«إذا قُمْتُم إلى الصّلاةِ فانْتَعِلُوا»**[2].

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ، والمُتّهم بِوَضْعِهِ محمد بن الحجّاج. وله أحاديثُ كثيرة موضوعة لا أصل لَهَا.

(١٠٨٧) حديث آخر في ذلك: أنبأنا محمد بن عبدالملك قال: أنبأنا ابن مسعدة

---

(١) **موضوع:** أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٢/ ٩٦) والمتهم به أصرم بن حوشب وهو كذاب ترجمه بـ«اللسان» (١/ ٥٧٩) وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٣٩٩) و«اللآلئ» (٢/ ١٦) و«التنزيه» (٢/ ٧٩ح١٢) و«الفوائد» (ص٢٣ح٢٩).

(٢) **منكر:** أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٧/ ٣٢٧) والمتهم به محمد بن الحجاج اللخمي وهو كذاب ترجمه بـ«اللسان» (٥/ ١٢٣) و«الجرح والتعديل» (٧/ ٢٣٤) و«ضعفاء العقيلي» (٤/ ٤٤) وانظر «اللآلئ» (٢/ ١٦) و«التنزيه» (٢/ ١٠٠ح٧٢) و«الفوائد» (ص٢٣ح٣٠) وانظر ما يأتي.

قال: أنبأنا حمزة قال: أنبأنا ابن عدي قال: حدثني سَهْل بن السَّرِي الحَذَّاء قال: حدثنا سَهْلُ بن شَاذُويه قال: حدثنا نَصْرُ بن الحُسَين قال: حدثنا عيسى بن موسى غُنْجَار، عن محمد بن الفَضْل عن كُرْز بن وَبْرة، عن عطاء، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: أنه قال ذات يوم: «**خُذوا زينةَ الصَّلاة**» قالوا: يا رسول الله ومَا زِينة الصلاة؟ قال: «**الْبسُوا نِعَالَكُم فَصلُّوا فيها**» (١).

(١٠٨٨) وقد رواه محمد بن الفضل، عن عطاء، عن جابر، عن رسول الله ﷺ قال أحمد بن حنبل: محمد بن الفضل ليس بشيء، حديثه حديث أهل الكذب.

(١٠٨٩) **حديث آخر في ذلك**: أنبأنا محمد بن أبي طاهر قال: أنبأنا ابن المظفر قال: أنبأنا العتيقي قال: أخبرنا يوسف بن أحمد قال: حدثنا العُقَيلي قال: حدثنا محمد بن هشام، قال: حدثنا عبّاد بن الوليد، قال: حدثنا عبّاد بن جُوَيرية، عن الأوزاعي عن قَتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ إنْ كان قاله ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ...﴾ [الأعراف:٣١] قال: «**صلّوا في نِعَالكم**» (٢).

قال المصنف: وهذا لا يصحّ، ولا يعرف إلا بعبّاد بن جُويرية، ولا يتَابَعُ عليه.

قال أحمد والبخاري: هو كذّاب.

---

(١) **منكر**: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٧/ ٣٥٤) والمتهم به محمد بن الفضل بن عطية المروزي وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (٩/ ٤٠١) وانظر «اللآلي» (٢/ ١٦) و«التنزيه» (٢/ ١٠١ح٧٣) وانظر ما يأتي وله طريق آخر عن أبي هريرة عند ابن عدي (٦/ ٣١٣).

(٢) **منكر**: أخرجه المصنف من طريق العقيلي وهو في الضعفاء الكبير(٣/ ١٤٢) والمتهم به عباد بن جويرية وهو كذاب وانظر ترجمته بـ«اللسان» (٣/ ٢٧٧) و«المجروحين» (٢/ ١٧١) و«الجرح والتعديل» (٦/ ٧٨) وتعقبه السيوطي في «اللآلي» (٢/ ١٦ ـ ١٧) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٠١ح٧٤) في الأحاديث الثلاثة بأن لها شواهد تقضي بعدم الحكم عليه بالوضع، وقال الشوكاني في «الفوائد» (ص٢٤): وقد ثبت في الأحاديث الصحيحة الثابتة عن أكثر من ثلاثين صحابيًا في الصلاة في النعال ما لا يحتاج معه إلى أحاديث الكذابين منها: «صلوا في نعالكم وخالفوا اليهود»، أخرجه أبو داود والحاكم وصححه .اهـ. قلت (يحيى): وهو حديث حسن أخرجه أبو داود(٦٥٢) من حديث شداد بن أوس، وأخرجه أيضًا الحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٦٠) وصححه ووافقه الذهبي وقد صح في صلاة النبي ﷺ في النعال أحاديث عديدة.

١٥ـ باب الخشوع في الصلاة

(١٠٩٠) روى جعفر عبدالواحد الهاشمي، عن محمد بن مَسْلمة المخزومي، عن المُغيرة بن عبدالرحمن، عن ابن عَجْلان، عن سعيد المَقْبري عن أبي مُرّة مَوْلى أُمّ هانئ، عن أمّ سَلَمة قالتْ: «كان النّبي ﷺ إذا قَامَ يصلّي ظَنَّ الظان أنه جَسَدٌ لا رُوحَ فيه»[1].

قال المصنف: هذا حديث مَوْضوع.

قال ابن حبّان: لا أصل لهذا الحديث، قال: وجعفر كان يسرق الحديث ويقْلِبُ الأخبار حتى لا يشك أنه يعملها.

وقال أبو أحمد بن عدي: كان جعفر يتّهم بوضع الحديث.

١٦ـ باب النهي عن رفع اليدين في الصلاة إلا عند الافتتاح

قد رُوي من طريق ابن مسعود، وأبي هريرة، وأنس:

فأما حديث ابن مَسْعُود:

(١٠٩١) أنبأنا عبدالرحمن بن محمد قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت قال: أخبرني الحسن بن علي التَّميمي قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ قال: حدثنا عُمر بن عبدالله بن عَمرو الزيادي (ح) وأنبأنا زاهر بن طاهر قال: أنبأنا أبو بكر البيهقي قال: أنبأنا الحاكم أبو عبدالله النَّيسابوري قال: حدثنا محمد بن صالح بن هانئ قال: حدثنا إبراهيم بن محمد ابن مَخْلد الضَّرير قالا: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل قال: حدثنا محمد بن جابر اليمامي قال: حدثنا حمّاد بن أبي سليمان، عن إبراهيم، عن عَلْقمة، عن عبدالله قال: «صلّيتُ مع النّبي ﷺ؛ ومع أبي بكر، وعمر فلم يرْفَعُوا أيدِيهُم إلا عِنْد افتتاح الصلاة»[2].

---

(١) موضوع: أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢١٦) والمتهم به جعفر بن عبد الواحد الهاشمي وهو وضاع ترجمته بـ«اللسان» (٢/ ١٤٨) وانظر «اللآلئ» (٢/ ١٧) و«التنزيه» (٢/ ٧٩ح١٣) و«الفوائد» (ص٢٧ح٤٧).

(٢) منكر: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (١١/ ٢٢٤) وأعله المصنف بمحمد بن جابر اليمامي وهو ضعيف ترجمته بـ«التهذيب» (٩/ ٨٨) وقال عنه الحافظ في «التقريب»: صدوق ذهبت كتبه فساء حفظه وخلط كثيرًا، وعمي فصار يلقن، ورجحه أبو حاتم على ابن لهيعة .اهـ . واكتفى الحافظ=

وأما حديث أبي هريرة:

(١٠٩٢) فحُدِّثتُ عن حَمد بن نَصْر قال: أنبأنا أبو الفرج علي بن محمد بن عبدالحميد البجَلي قال: حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن لال قال: حدثنا عبدالرحمن [٨٧/ب] بن علي بن محمد الفقيه قال: حدثني أبي قال: حدثنا المأمون بن أحمد السلمي قال: حدثنا المسيب ابن واضح، عن ابن المُبارك، عن يونس، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ رَفَع يدَيه في الصَّلاةِ فَلا صَلاةَ له» (١).

وأما حديث أنس:

(١٠٩٣) فأنبأنا أبو الفضل محمد بن ناصر، عن أبي بكر بن خلف الشيرازي،

=الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٤٠٠) بتضعيف ابن جابر قال: وهو ضعيف قلت (يحيى): وهو حديث منكر، خالف فيه الرواية المحفوظة عن ابن مسعود واعترض السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١٧ ــ ١٨) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٠١ح٧٥) بأن الحديث أخرجه الدارقطني والبيهقي وأن له طريقًا آخر من طريق عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الأسود عن علقمة عن ابن مسعود، ونقلاً عن الحافظ ابن حجر أن الحديث حسنه الترمذي وصححه ابن حزم وضعفه ابن المبارك وأحمد ويحيى بن آدم والبخاري وأبو داود وأبو حاتم والدارقطني، وقال ابن حبان :هذا أحسن خبر رُوي لأهل الكوفة، وهو في الحقيقة أضعف شيء يعول عليه قلت: وحديث عاصم بن كليب أخرجه أبو داود (٧٤٨) والترمذي (٢٥٧) وأحمد (١/ ٣٨٨ح٣٦٧٢) من طرق عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الأسود عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال:ألا أصلي بكم صلاة رسول الله ﷺ؟ فصلى فلم يرفع يديه إلا في أول مرة. قلت (يحيى): وإسناده صحيح، حسنه الترمذي وصححه ابن حزم. وضعفه أبو دواد، ومن ذكرناهم سابقًا، وصححه الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على سنن الترمذي وهذا الحديث جعله السيوطي وابن عراق، والمدراسي في «ذيل القول المسدد» (ص٨٩) شاهدًا للحديث الذي أورده ابن الجوزي هنا. قلت: ومع تصحيحي لإسناد هذا الحديث فإنه لا يصلح شاهدًا لحديث الباب. وفرق بين أن يكون ترك الرفع من فعل عبد الله بن مسعود، وأن يكون من المرفوع، ولا مانع من أن يكون ابن مسعود رحمه الله يرى ترك الرفع سنة، كما كان يرى التطبيق في الركوع سنة، والأحاديث المرفوعة وجمهور الصحابة على خلافه في الأمرين، والله أعلم.

(١) **موضوع**: لم يذكر المصنف من حدثه، وقد أخرجه الجوزقاني في «الأباطيل» (ص١٨٧ ح٣٩٠) وذكر أنه باطل لا أصل له، وهو من وضع المأمون بن أحمد السلمي وانظر ترجمته بـ«المجروحين» (٣/ ٤٦) و«اللسان» (٥/ ١٠ ـ ١٢) وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٤٠١) و«اللآلئ» (٢/ ١٨) و«التنزيه» (٢/ ٧٩ح١٤) و«الفوائد» (ص٢٩ح٦٠).

عن أبي عبدالرحمن محمد بن الحُسين السلمي قال: حدثنا حامد بن عبدالله الواعظ قال: حدثنا علي بن محمد بن عيسى قال: حدثنا محمد بن عُكاشة الكِرْماني قال: حدثنا المُسيب ابن واضح قال: حدثنا عبدالله بن المُبارك، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ رَفَعَ يَدَيهِ في التكبيرِ فلاَ صَلاةَ لهُ»(١).

(١٠٩٤) قال المصنف: وقد رواه محمد بن عُكاشة عن المسيب مرة أخرى فقال فيه: «مَنْ رَفَعَ يدَيهِ في الرُّكوعِ فَلا صَلاَةَ لهُ».

قال أبو عبدالله الحاكم: قيل لمحمد بن عُكاشة: إنّ قومًا عندنا يرْفَعون أيديهم في الركوع وبعد رفع الرأس من الركوع فقال: حدثنا المُسيب بن واضح قال: حدثنا ابن المُبارك، عن يونس، عن الزهري، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ رَفَعَ يدَيه في الركُوعِ فَلا صَلاةَ له»(٢).

فقال المصنف: هذا حديث لا يصحّ عن رسول الله ﷺ.

أما حديث ابن مسعود: ففيه محمد بن جابر.

قال يحيى: ليس بشيء.

وقال أحمد بن حنبل: لا يحدّث عنه إلا شر منه.

وقال الفلاّسُ: متروك الحديث.

وأما حديث أبي هريرة ففيه: مأمون وقد سبق في كتابنا أنه كان كذّابًا.

وقال ابن حبّان: كان دَجّالاً من الدّجّالين.

وأمّا حديث أنس ففيه: محمد بن عُكاشة وقد سبق فيما ذكرنا عن الدارقطني أنه

---

(١) موضوع: أخرجه الجوزقاني في «الأباطيل والموضوعات» (ص١٨٩ح٣٩٣) وذكر أنه من وضع محمد بن عكاشة، وذكر الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٤٠١) أنه سرقه من المأمون بن أحمد وانظر المصادر السابقة والفوائد (ص٢٩ح٦٠١) وترجمة محمد بن عكاشة بـ«اللسان» (٢٨٦/٥).

(٢) انظر كلام الحاكم في كتابه «المدخل» إلى معرفة كتاب «الإكليل» (ص١١٣).

قال: كان يضع الحديث.

وما أبْلَهَ منْ وَضَعَ هذه الأحاديث الباطلة، ليقَاوِمَ بِها الأحاديثَ الصحَاحَ!

(١٠٩٥) ففي «الصحيحين» من حديث ابن عمر «أن النبي ﷺ إذا افْتَتَح الصلاةَ رفع يدَيه حتّى يحاذِي مَنْكِبيه، وإذا أرَاد أنْ يرْكَعَ، وبَعْدَ ما يرفع رَأسَهُ من الرُّكوع»[١].

قال ابن المديني: حَقٌّ على المُسْلمين أن يرْفَعُوا أيدِيهُمْ لهذا الحديث.

قال المصنف: قُلْتُ: وهذه سُنّة قد رَوَاها عن رسول الله ﷺ أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وعبدالرحمن بن عَوْف، والحسين بن علي بن أبي طالب، ومُعَاذ بن جبل، وعمّار بن ياسر، وأبو مُوسى، وعِمْران بن حُصين، وابن عُمر، وابن عَمرو، وابن عباس، وجابر، وأنس، وأبوهريرة ، ومَالِكُ بن الحُوَيرث، وسَهْل بن سَعْد، وبرَيدَة، ووائل بن حُجْر، وعُقْبة بن عامر، وأبو سَعِيد الخُدْري، وأبو حَميد السّاعدي، وأبو أمامة الباهلي، وعُمَير بن قَتادة، وعائشة.

واتَّفق على العمل بها: مالك، والشافعي، وأحمد بن حنبل.

(١٠٩٦) قال أبو حاتم بن حبّان: وكان يزيد بن أبي زياد يرْوي عن عبدالرحمن ابن أبي لَيلَى، عن البَرَاء بن عازب قال: «رأيتُ رسولَ الله ﷺ إذا افْتَتَح الصلاةَ رَفَعَ يدَيه».

ثم قَدِمَ الكُوفةَ في آخر عُمُره فروى هذا الحديثَ فَلَقّنُوهُ «ثم لم يعُدْ» فتَلَقّن قال: وعَوّل على هذا أهلُ العراق، ومن لم يكُنْ عِلْمُ الحديث صِنَاعَته لم ينْكرْ له الاحتجاج بالأخبار الواهية[٢].

وقال المصنف: قلت: وقد قال علي ويحيى: لا يحتَجُّ بحديث يزيد بن أبي زياد.

وقال ابن المبارك: ارْمِ بِهِ.

---

(١) **صحيح:** أخرجه البخاري (٧٣٦) ومسلم (٣٩٠فؤاد)(٨٣٧قلعجي) وأبو داود (٧٢١) والترمذي (٢٥٥) وابن ماجه (٨٥٨) من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه به.

(٢) انظر كلام ابن حبان في كتابه «المجروحين» (٣/ ١٠٠) وترجمة يزيد بـ«التهذيب» (١١/ ٣٢٩).

وقال النسائي: متروك الحديث.

وقد رُوِي حديث في نُصْرة مَذْهبنَا إلا أنه ليس بصحيحٍ وفي الصحاح غنية عن الاستعانة بالباطل:

(١٠٩٧) وهو: ما أنبأنا به محمدُ بن أبي طاهر قال: أنبأنا أبو محمد الجَوْهَري، عن أبي الحسن الدارقُطْني، عن أبي حاتم بن حبّان، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا وَهْبُ بن إبراهيم قال: حدثنا إسرائيل بن حاتم قال: حدثنا مُقاتل بن حَيّان، عن الأصْبغ بن نباتة، عن علي رضي الله عنه قال: «لما نَزَلَتْ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر:١] قال النّبي ﷺ لِجبْريلَ: ما هذه النَّحِيرة التي يأمرني بها رَبِّي عزّ وجلّ؟ قال: لَيسَتْ بنَحِيرة ولكنّه يأمُرُكَ إذا تَحَرَّمْتَ للصّلاة أن تَرْفَع يدَيكَ إذا كَبَّرْتَ، وإذا ركعْتَ وإذا رَفَعْتَ رَأْسَكَ من الركُوع، فإنّها مِنْ صَلاتنا وصلاة الملائكة الذين في السموات السّبع؛ وإنّ لكلّ شيء زينة وزينة الصلاة رَفْعُ الأيدي عند كُلّ تكبيرة.

قال: قال النبي ﷺ: «**رَفْعُ الأيدِي في الصَّلاةِ مِن الاسْتكانة**» .

قلتُ: فما الاستكانة؟ قال: ألاَ تَقْرَأُ هذه [٨٨/ أ] الآية ﴿ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾ [المؤمنون: ٧٦] قال: هو الخُضُوع[١]".

وهذا حديث موضوع، وَضَعَهُ مَنْ يريد مُقَاوَمَة مَنْ يكْرَه الرفع، والصحيح يكفي.

قال يحيى: أصْبغ لا يساوي شيئًا.

وقال أبو حاتم بن حِبّان: عمر بن صبحٍ وَضَعَ هذا الحديث على مُقَاتل فَظَفِرَ عَلَيه إسرائيل فحدّثَ به.

---

(١) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (١/ ١٧٧) واتهم به ابن حبان عمر ابن صبح، وذكر أن إسرائيل أخذه منه، قلت: وكلاهما كذاب يروي الموضوعات وانظر ترجمة عمر بن صبح بـ«التهذيب» (٧/ ٤٦٣) وترجمة إسرائيل بن حاتم بـ«اللسان» (١/ ٥٠١) وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٤٠٢) والفوائد (ص٢٩ح٦٢) وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١٨) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٠٢ح٧٦) الحكم بالوضع، وذكر أن الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك والبيهقي في السنن واقتصر على القول بضعفه، ونقل تعقب الذهبي في «المستدرك» (٢/ ٥٣٨) وقال ابن عراق: فحاصل كلامه أنه ضعيف لا موضوع.

١٧ ـ باب في وجوب الجماعة

(١٠٩٨) أنبأنا عبدالملك بن أبي القاسم قال: أنبأنا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي قالا: أنبأنا أبو محمد بن الجراح قال: حدثنا أبو العبّاس بن محبوب قال: حدثنا أبو عيسى الترمذي قال: حدثنا عبدالأعلى بن واصل قال: حدثنا محمد بن القاسم الأسدي، عن الفضل بن دَلْهم، عن الحَسَن قال: سمعت أنس بن مالك قال: «لَـعَـنَ رسولُ الله ﷺ ثلاثة: رجلٌ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، وامرأةٌ باتَتْ وزَوْجُها عليها سَاخِطٌ، ورجُلٌ سمِعَ حَي على الفلاح فلم يُجِبْ»[1].

قال الترمذي: هذا حديثٌ لا يصِحّ.

قال أحمدُ بن حنبل: أحاديث محمد بن القاسم موضوعة ليس بشيء، رَمَينا حَدِيثه.

وقال النسائي: مَتْرُوك الحديث.

قال الدارقطني: يكذب.

١٨ ـ باب تقديم الحسن الوجه

(١٠٩٩) أُخبِرْتُ عن أبي عبدالله بن عبدالله الشالوسي قال: حدثنا القاضي أبو العباس أحمد بن محمد البَصْري قال: حدثنا القاضي أبو علي الزجّاجي قال: حدثنا علي بن الحسن المَرْوزي قال: حدثنا الحَضْرَمي قال: حدثنا حسان بن يوسف قال: حدثنا محمد

---

(١) **ضعيف جدًّا**: أخرجه المصنف من طريق الترمذي وهو في سننه (٣٥٨) وقال الترمذي: حديث أنس حديث لا يصح؛لأنه قد روى هذا الحديث عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلاً، قال: ومحمد بن القاسم تكلم فيه أحمد بن حنبل وضعفه. اهـ .وقال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٤٠٣): محمد بن القاسم الأسدي كذبه الدارقطني .اهـ .وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (٩/ ٤٠٧) وأورد السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١٩ ـ ٢٠) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٠٢ح٧٧) شواهد تقويه، وبعضها عند أبي داود (٥٩٣) والترمذي (٣٥٩و٣٦٠) وابن ماجه (٩٧٠و٩٧١) وغيرهم. قلت: وليس في شيء من هذه الشواهد ذكر اللعن، إلا في الفقرة الثانية من الحديث وهي صحيحة، وشواهد الفقرة الثالثة من الحديث وهي قوله: «ورجل سمع حي على الفلاح ثم لم يجب» ضعيفة، إلا حديث حرق البيوت على المتخلفين عن صلاة الجماعة، وليس هو بمعنى حديث الباب وليس فيه أيضًا ذكر اللعن وانظر الكلام في وجوب صلاة الجماعة في كتاب «الصلاةوحكم تاركها» لابن القيم (ص١٠١ ـ ١٢٩).

ابن مَرْوان، عن هشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عائشة: أنّ رسول الله ﷺ قال: «يؤُمُّ القَوْمَ أحْسَنُهُم وَجْهًا» (١).

قال المصنف: هذا حديث موضوع.

ومحمد بن مَرْوان هو السُّدِّي الصّغير.

قال يحيى: ليس بثقةٍ، والحضرمي مجهول.

(١١٠٠) وقد روى نَحْوه حُسَين بن المبارك، عن إسماعيل بن عياش، عن هشام ابن عروة، عن عائشة (٢).

والبلاء فيه من حُسَين، فإنّه يحدّث بمنْكراتٍ.

(١١٠١) وقد روى عبدالله بن فروخ، عن عائشة أنها سُئِلَتْ: مَنْ يؤُمُّنا؟ فقالت: «أقْرَؤُكُم للقرآنِ، فإنْ لم يكُنْ فأصْبَحُكُم وجْهًا» (٣).

قال أبو حاتم الرازي: ابن فروخ مَجْهُول.

وقال أحمد بن حَنْبل: هذا حديثُ سُوء ليس بصحيح.

---

(١) **موضوع:** لم يذكر المصنف من أخبره، وقد أخرجه الجوزقاني في «الأباطيل» (ص١٩٢ ح٣٩٩) وذكر أنه منكر، وقال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٤٠٤): سنده ظلمة وفيه كذاب: محمد بن مروان السدي .اهـ. وانظر ترجمة السدي بـ«التهذيب» (٩/ ٤٣٦).

(٢) **موضوع:** أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٢٣٨) في ترجمة الحسين بن المبارك وذكر أن البلاء منه، وانظر «اللسان» (٢/ ٣٥٨) والحديث عزاه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٢١) للديلمي.

(٣) منكر جدًا: عزاه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٢٠) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٠٣ح٧٨) والشوكاني في «الفوائد» (ص٣١ ح٦٥) لأبي عبيد في «الغريب»، وقال أبو عبيد: أرادت حسن السمت والهدى اهـ. وأعله المصنف هنا بعبد الله بن فروخ، وتعقبه السيوطي بأن ابن فروخ روى له مسلم وأبو داود، وترجمته بـ«التهذيب» (٥/ ٣٥٥) وتعقبه المعلمي في حاشية «الفوائد» (ص٣١) بأن ابن فروخ لا ندري من رواه عنه، وبين أبي عبيد وابن فروخ ثلاثة أو أكثر .اهـ. وأورد له السيوطي طريقًا آخر عن عائشة عند ابن عساكر وفي إسناده: أبو البختري وهب بن وهب القاضي وهو وضاع ترجمته بـ«اللسان» (٦/ ٣٠٧) وأورد له السيوطي طريقًا ثالثًا عند البيهقي في سننه من حديث أبي زيد الأنصاري وهو في سنن البيهقي (٣/ ١٢١) وفي إسناده عبد العزيز بن معاوية غمزة أبو أحمد الحاكم، وقال ابن حبان عن هذا الحديث: هذا منكر لا أصل له، ولعله أدخل عليه، وما عدا هذا من حديثه يشبه حديث الأثبات، وانظر ثقات ابن حبان (٨/ ٣٩٧) والتهذيب (٦/ ٣٥٨) واللسان (٤/ ٤٠).

١٩ـ باب تقديم من اسمه أبو بكر

(١١٠٢) أنبأنا ابن خيرون قال: أنبأنا ابن مسعدة قال: أخبرنا حمزة قال: حدثنا ابن عدي قال: حدثنا محمد بن عمر بن سنان قال: حدثنا نَصْرُ بنُ عبدالرحمن قال: حدثنا أحمد بن بشير، عن عيسى بن ميمون، عن القاسم، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا ينْبَغي لقَوْمٍ فِيهم أبو بكرٍ أنْ يأُمَّهُمْ غَيرُهُ»[1].

قال المصنف: وهذا حديث موضوع.

قال ابن حبّان: عيسى منكر الحديث لا يُحْتَجُّ بِروَايته

قال يحيى: وأحمد بن بشير متْرُوك.

٢٠ـ باب النوم عن العشاء

(١١٠٣) أنبأنا أبو منصور القزّاز قال: أخبرنا أبو بكر بن ثابت قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد الأهوازي قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر المطيري قال: حدثنا الحسن بن عرفة قال: حدثني يعقُوب بن الوَليد المديني، عن ابن أبي ذِئْب، عن سَعِيد بن سَمْعَان، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رَقَدَ المَرْءُ قبلَ أن يصَلِّي العَتَمَة وَقَفَ عَلَيه مَلَكَانِ يوقِظَانِهِ يقُولان: الصَّلاة، ثم يولِّيانِ عنه ويقُولانِ: رَقَدَ الخَاسِرُ وأبَى»[2].

قال المصنف: هذا حديث موضوع والمتّهم به يعقوب.

---

(١) ضعيف: أخرج المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٦/ ٤١٩) وهذا الحديث قد سبق الكلام عنه في الحديث الخامس عشر من فضائل أبي بكر، وانظر سنن الترمذي (٣٦٩٣) و«اللآلي» (١/ ٢٧٤) و«التنزيه» (١/ ٣٧٢ح٩٠) وقال السيوطي: ثم إن المؤلف ترجم على هذا الحديث: باب إمامة من اسمه أبو بكر، ففهم أن المراد من الحديث كل من يكون اسمه أبا بكر، ولهذا استنكره وحكم بوضعه، وهذا فهم عجيب، إنما المراد أبو بكر الصديق رضي الله عنه خاصة .اهـ.

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب البغدادي وهو في «تاريخه» (١٤/ ٢٦٦) وآفته يعقوب بن الوليد المديني قال الذهبي في «التلخيص» (ح٤٠٥) كذاب، وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (١١/ ٣٩٧) وانظر «اللآلي» (٢/ ٢١) و«التنزيه» (٢/ ٨٠ح١٥) و«الفوائد» (ص١٦ح٥).

قال أحمد: كان من الكذّابين الكِبَار، يضع الحديثَ.

وقال يحيى: كذّاب.

وقال النسائي: مَتْروك، ليس بشيءٍ.

٢١ـ باب وقت الوتر

(١١٠٤) أنبأنا محمد بن أبي طاهر، قال: أنبأنا الجوهري، عن الدارقطني، عن أبي حاتم بن حبّان، قال: حدثنا أباء بن جعفر البصري قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الصّائغ، قال: حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا أبو حنيفة قال: حدثنا عبدالله بن دينار قال: حدثنا ابن عمر قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقُول: **«الوِترُ في أوّلِ اللّيلِ مَسْخَطَةٌ للشّيطانِ، وأكْلُ السَّحُورِ مَرْضَاةٌ للرّحمنِ»** (١).

قال المصنف: هذا حديث مَوْضوع وَضَعَهُ أباء بن جعفر.

قال ابن حبّان: مَضَيتُ إليه فَحَدّثني بهذا الحديث ورأيته قَدْ وَضَعَ على أبي حنيفة أكثرَ من ثلاثمائة حديثٍ ما لم يحَدِّثْ به أبو حنيفة قَطُّ.

٢٢ـ باب الجمع بين الصلاتين

(١١٠٥) أنبأنا محمد بن ناصر قال: أنبأنا محمد بن عبدالرزاق قال: أنبأنا ابن الأخضر القاضي قال: حدثنا ابنُ شاهين قال: حدثنا محمد بن علي بن محمد الواسطي قال: حدثنا عمار بن خالد التمار قال: حدثنا عبدالحكيم بن منصور، عن حسين بن قيس، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ جَمَعَ بَينَ صَلاتَينِ مِنْ غَيرِ عُذْرٍ، فَقَدْ**

---

(١) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (١/ ١٨٤) والمتهم به أبّاء بن جعفر البصري وذكر ابن حبان أن اسمه، أبان بنون في آخره وانظر «اللسان» (١/ ١١٤و١٢١) ت(٧و٣٥) وقال السيوطي في «اللآلي» (٢/ ٢١): وعندي أن قول ابن حبان هو المعتمد، فإنه أدركه وسمع منه، فهو أعرف باسمه...وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٤٠٦) و«التنزيه» (٢/ ٨٠ح١٦) و«الفوائد» (ص٥٨ح١٢٥).

أَتى بابًا من أبوابِ الكَبَائرِ»[(١)].

قال المصنف: أما حُسين بن قيس فقد كَذّبه أحمد [٨٨/ ب] بن حنبل وقال مَرّة: متْرُوك الحديث، وكذلك قال النسائي.

وقال يحيى: ليس بشيء.

قال العُقيلي: وهذا الحديث لا أصل له.

٢٣ ـ باب قضاء الفوائت

(١١٠٦) أنبأنا محمد بن ناصر قال: أنبأنا عبدالوهّاب بن أبي عبدالله بن منده، عن أبيه، قال: أنبأنا أبو مَيمون محمد بن عبدالله بن أحمد بن مطرّف قال: حدثنا أبو ذُهل عُبَيد ابن محمد الغازي قال: حدثنا أبو محمد سَلْم بن عبدالله الزّاهد قال: حدثنا القاسم بن معْن قال: حدثنا العَلاء بن المُسيب قال: حدثنا عَطاءُ بن أبي رَبَاح، عن جابر بن عبدالله قال: قال رجل: يا رسول الله إنّي تركْتُ الصّلاة فقال رسول الله ﷺ: «**فاقْضِ مَا تركْتَ**».

فقال: يا رسول الله كيف أقضي؟ فقال: «**صلِّ مع كُلّ صلاةٍ صلاةً مثلها**». فقال: يا رسول الله قَبْلُ أو بَعْدُ؟ فقال: «**لاَ بلْ قَبْل**»[(٢)].

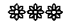
---

(١) **منكر**: أخرجه المصنف من طريق ابن شاهين، وأعله بالحسين بن قيس، وهو الملقب: حنش ترجمته بـ«التهذيب» (٢/ ٣٦٤) والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١/ ٢٤٨) وأعله بالحسين، وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٢٢) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٠٤ح٧٩) بأن الترمذي أخرجه من طريق حسين وضعفه وقال: والعمل على هذا عند أهل العلم، وأخرجه الحاكم في المستدرك ووثق حسين، قلت: والحديث أخرجه الترمذي في سننه (١٨٨) وضعفه بالحسين بن قيس، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٧٥) ووثقه، وتعقبه الذهبي في «تلخيص المستدرك» بقوله: بل ضعفوه، ونقل ابن عراق عن المنذري قوله: بل واهٍ بمرة وقال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على سنن الترمذي: منكر الحديث وانظر «الفوائد» (ص١٥ح٤) والسلسلة الضعيفة» (٣/ ٢٢) وأشار الألباني رحمه الله إلى أنه في «الضعيفة» (٤٥٨١) وقال: هو ضعيف جدًّا.

(٢) **موضوع**: قال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٤٠٧): وضعه سلم بن عبد الله الزاهد، وانظر ترجمته بـ«اللسان» (٣/ ٧٤) و«المجروحين» (١/ ٣٤٤) وانظر «اللآلئ» (٢/ ٢٢) و«التنزيه» (٢/ ٨٠ح١٧) والفوائد (ص١٦ح٦).

قال المصنف: هذا حديث موضُوع والمُتهم بوَضْعِهِ سَلْمُ بن عبدالله، وقد كان من المُتزهدين على طريقة العجائز، فإنّهنّ يقُلْن: مَنْ فاتَتْهُ صلاةٌ صَلّى مع كُلّ صلاةٍ صلاةً، فقدْ سَمِعَ هَذَا فَجَعلَهُ حديثًا ولا يجُوزُ لمنْ فَاتَتْه صلاة أن يؤخِّر قَضَاءَها، بل يقْضي ما اسْتطاع من غير أنْ يمْتَنِعَ بالقضاء من كَسْبٍ وَفَهْمٍ، فأمّا أن يجْعَل مع كلّ صلاة صلاةً من غير عُذْرٍ فلا يجُوزُ.

قال أبو حاتم بن حبّان: روى سلْم عن القاسم بن مَعْنٍ ما لَيسَ من حديثه، لا يحِلّ ذكرُهُ في الكُتُب إلا على سَبِيل الاعتبار.



أبواب في ذكر الجمعة

٢٤- باب الغسل يوم الجمعة

(١١٠٧) أنبأنا إسماعيل بن أحمد قال: أخبرنا أبو الفضل عمر بن عُبيدالله البقّال قال: أنبأنا أبو الحُسين بن بشْرانَ قال: أنبأنا عُثمان بن أحمد الدّقّاق قال: حدثنا حَنْبَلُ بن إسحاق قال: حدثنا أبو شعيب صالح بن عمران بن صالح الدعّا، قال: حدثنا محمد بن انضريس الفَيدي قال: حدثنا محمد بن جعفر، عن محمد بن خبّاب، عن بشير بن زاذان عن عُمر بن صُبح، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن اغْتسلَ يومَ الجمعةِ بنيةٍ وحِسْبَةٍ، مِن غيرِ جَنَابةٍ تَنظفًا للجُمعةِ كَتَبَ الله بكلِّ شَعْرَةٍ يبُلُّها مِن رأسِهِ ولِحيتِهِ وسَائرِ جَسَدهِ في الدُّنيا نُورًا يومَ القيامةِ، ورَفَعَ لَهُ بكلِّ قَطْرَةٍ مِن اغْتِسَالِهِ دَرَجةً في الجنّةِ مِن الدُّرِّ والياقوتِ، والزَّبَرْجدِ، بينَ كُلِّ درجَتينِ مَسِيرةُ مائةِ عامٍ للرّاكبِ المُسْرعِ، في كلِّ دَرَجَةٍ منها مِن المَدَائِنِ والقُصُورِ وأصنافِ الجَوْهَرِ ما لا يُحصيهَا إلا الله عزّ وجلّ، وكُلّ قَصْرٍ مِنها جَوهَرَةٌ واحدةٌ لا أصْلَ فيها ولا فصْمَ، في كلِّ مَدِينَةٍ مِن تلك المدائنِ والقُصُورِ والدُّورِ والحُجَرِ و الصِّفَافِ والغُرفِ والبُيوتِ والخِيامِ والسُّرُرِ والأزواجِ من الحُورِ العِينِ والنِّمارِ والزَّرَابي والمَوائِدِ والقِصَاعِ وأصنافِ الأطعمةِ، وغَضَارةِ النَّعيمِ والوُصَفَاءِ والأنهارِ والأشجارِ والفواكهِ والحُللِ والحَليِّ، ما لا يصِفُهُ الواصِفُون، فإذا خرجَ مِن قَبْرِهِ يومَ القيامةِ أضاءَتْ كُلّ شَعْرَةٍ نُورًا، وابْتَدَرَهُ سَبْعُون ألفَ ملكٍ كلّهمْ يمشونَ خَلْفَهُ وأمامَهُ وعن يمينِه وعن شمالِهِ حتى ينتهُوا به إلى بابِ الجنّةِ فيستفْتحونَ، فإذا دخلَها صارُوا خَلْفَهُ وهو أمامَهمْ بينَ أيديهم حتّى ينتهُوا بهِ إلى مدينةٍ ظاهرُها مِن ياقوتةٍ حمراءَ وباطِنُها من زبرجدةٍ خضراءَ، فيها مِن أصنافِ ما خَلَقَ الله في الجنّةِ من بَهْجَتِهَا وغَضَارَتِهَا ونَعِيمـهـا ما ينقَطِعُ عنه علمُ العبادِ، ويعجزونَ عن صفتِهِ، فإذا انتهَوا إليها قـالـوا له: يا

وليَّ الله أتَدْري لمنْ هَذهِ المدينةُ؟ قال: لا، فَمَن أنتُم يرْحَمُكُم الله؟ قالُوا: نحنُ الملائكةُ الذينَ شَهِدْناكَ يوْمَ اغْتَسَلْتَ في الدُّنيا للجمعةِ، وهذهِ المدينةُ ومَا فِيها ثوابٌ لذلكَ الغُسْلِ، وأبْشِرْ بأفْضلَ من ذلك ثَواب الله لصلاةِ الجمعةِ، تقدّمَ أمامَكَ حتى تَرى ما أعَدَّ لكَ بصلاةِ الجُمعةِ من كرمِ ثوابِه فيرفع في الدَّرجاتِ، والملائكةُ خَلْفَهُ حتى ينْتَهِيَ من دَرَجِها حيثُ شاءَ الله تعالى قَالَ: فتلقاهُ صلاةُ الجمعةُ في صورةِ آدَمِي كالشَّمس الضَّاحيةِ تتلألأُ نُورًا، عليهِ تاجٌ مِن نورٍ، له سبعونَ ألفَ رُكْنٍ، في كلِّ رُكْنٍ جَوْهَرةٌ تُضِيءُ مَشَارِقَ الأرْضِ ومَغَارِبَهَا، وهو يفُوحُ مِسْكًا فيقُولُ لصاحبه: هل تَعْرِفُني؟ فيقولُ: ما أعْرِفُكَ ولكنْ أرَى وَجْهًا صَبِيحًا، خَلِيقًا بكُلِّ خيرٍ، من أنتَ يرحمُكَ الله؟ فيقولُ: أنا مَنْ تَقَرُّ به عَينُكَ، ويرْتَاحُ له قَلبُك، وأنْتَ لذلكَ أهلٌ، أنا صلاةُ الجُمعةِ التي اغتسلْتَ لي، وتنظَّفْتَ لي، وتَجَمَّلْتَ، وتعطَّرْتَ لي، وتطيبْتَ لي، وتمشيتَ إليَّ وتوقَّرْتَ لي واستمعْتَ خطبتِي، وصَلَّيتَ».

قال: «فيأخُذُ بيدِه فَيرْفعُهُ في الدّرجاتِ حتّى ينتهيَ به إلى مَا قالَ [٨٩/ أ] الله تعالى ﴿فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٧] وذلكَ مُنْتَهى الشَّرَفِ، وغايَةُ الكَرَامَةِ فيقولُ: هذا ثَوَابٌ لكَ مِن ربِّكَ الكريمِ الشّكورِ لما صلّيتَ لي بنيةٍ وحِسبةٍ على السَّبيلِ والسُّنةِ، ولكَ عندَ الله أضعافُ هذا المزيدِ في مِقْدَارِ كُلِّ يومٍ من أيامِ الدُّنيا مع خلودِ الأبَدِ في جوارِ الله في دارِه دَارِ السَّلامِ»(١).

قال المصنف: هذا حديث موضوع ولَقَدْ أبْدَع من وَضَعَهُ وزَاد في حَدِّ البُرُودَة! وعُمر بن صُبح أهْلٌ أن ينْسَب إلَيه وَضْعُهُ.

وقال ابن حبّان: كان يضع الحديث على الثقات، لا يحلُّ كَتْبُ حَديثه إلا على وجه التعجّب.

---

(١) **موضوع**: قال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٤٠٨): من عمل الطرقية، تنادر حنبل بن إسحاق برواية فقال: ثنا صالح بن عمران الدَّعاء عن مجاهيل عن عمر بن صبح، قلت (يحيى): يعني أن رواته ما بين ضعيف ومجهول وكذاب، وصالح الدعاء ضعيف ترجمته بـ«اللسان» (٣/ ٢٠٥) وعمر بن صبح كذاب ترجمته بـ«التهذيب» (٧/ ٤٦٣) وانظر «اللآلئ» (٢/ ٢٣) و«التنزيه» (٢/ ٨٠ح١٨) و«الفوائد» (ص١٥ ح٤٠).

قال يحيى: وبشير بن زاذان ليس بشيء.

وقال ابن عَدِي: ضعيف يحدّث عن الضعفاء، ومحمد بن جعفر ليس بشيء.

(١١٠٨) حديث آخر: أنبأنا ابن ناصر قال: أنبأنا المُبارك بن عبدالجبار قال: أنبأنا عبدالباقي بن أحمد الواعظ قال: أنبأنا محمد بن جعفر بن غيلان قال: أنبأنا أبو الفَتْح الأَزْدي قال: حدثنا محمد بن زكريا الحذّاء قال: حدثنا الحَسَن بن سَعيد الصَّفّار قال: حدثنا إبراهيم بن حَيان قال: حدثنا حمّاد بن زَيد، عن أيوب، عن الحسن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**اغتسِلُوا يومَ الجمعةِ وَلَوْ كأسًا بدينارٍ**»[1]

قال الأزدي: إبراهيم بن حَيان هو ابن البَخْتري، ويقال هو من وَلَدِ أنس بن مالك ساقط، زايغ، لا يحتجُّ بحديثه.

٢٥ـ باب ذكر المنابر

(١١٠٩) أنبأنا إسماعيل بن أبي صالح المؤذن قال: أنبأنا عبدالله بن علي بن إسحاق قال: أنبأنا أبو حسان محمد بن أحمد المزكي قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن علي الفقيه قال: أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمد قال: حدثنا سُليمان بن سلمة قال: حدثنا سعيد بن موسى قال: حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عُمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَوْلا المَنابِرُ لاحترق أهْلُ القُرى**»[2].

قال أبو حاتم بن حبان: هذا الخبر موضوع، وليس من حديث رسول الله ﷺ ولا

---

(١) **موضوع**: قال الذهبي في «التلخيص» (ح٤٠٩): وضعه إبراهيم وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٢٤) بأن له طريقًا آخر عند ابن عدي في الكامل، لكن قال ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٠٤ح٨٠): فيه حفص بن عمر الأيلي كذاب فلا يصلح شاهدًا، وانظر ترجمة إبراهيم بن البراء بن حيان بـ«اللسان» (١/ ١٣٣و١٤٨) وانظر «الفوائد» (ص١٥ح٣٩).

(٢) **موضوع**: أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٣٢٦) في ترجمة سعيد بن موسى الأزدي، وذكر أنه من وضع سعيد أو سليمان، وجزم الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٤١٠) أنه من وضع سعيد وانظر ترجمته بـ«اللسان» (٣/ ٥١) وترجمة سليمان بن سلمة الخبائري بـ«اللسان» (٣/ ١٠٦).

أدري أوضَعَه سعيدٌ أو سُليمان؟!

(١١١٠) **وقال المصنف**: قلت: وقد أخبرنا به عبدالأوّل بن عيسى قال: أنبأنا عبدالله بن محمد الأنصاري قال:أخبرنا عبدالرحمن بن محمد المعدل قال: أنبأنا أبو الحسن ابن أبي بكر القفّال قال: حدثني أبي قال: حدّثنا عُمر بن محمد قال: حدثنا سُليمان بن سلمة فذكره، فقال: «لولا المحابر» [١].

قال المصنف: وأظنّه تصحيفًا لأن جماعة من الحفاظ رَوَوْهُ: المَنابِرَ.

٢٦ ـ باب فضل أهل العمائم يوم الجمعة

(١١١١) أنبأنا محمد بن عبدالباقي قال: أنبأنا حمد بن أحمد قال: أنبأنا أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا سُليمان بن أحمد قال: حدثنا عبدالرحمن بن معاوية العتبي قال: حدثنا يوسف بن عَدِي قال: حدثنا أيوب بن مدرك (ح) وأنبأنا إسماعيل بن أحمد قال: أنبأنا إسماعيل بن مسعدة قال: أنبأنا حمزة بن يوسف قال: حدثنا أبو أحمد بن عدي قال:حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال: حدثنا محمد بن آدم قال: حدثنا أبو المحياة، عن أيوب بن مدرك (ح) وأنبأنا محمد بن ناصر قال: أنبأنا جعفر بن أحمد السرّاج قال: أنبأنا أحمد بن علي التّوزي قال: أنبأنا محمد بن عمران المرزباني قال: حدثنا الحسين بن عبدالله الأنصاري قال: حدثنا إبراهيم بن مهدي قال: حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب الخوارزمي قال: أخبرنا الغلاء بن عَمْرو الحنفي، عن أيوب بن مدرك، عن مكحول، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الله وملائكتَهُ يصَلُّونَ على أصْحابِ العَمائمِ يوْمَ الجُمعةِ**» [٢].

---

(١) **موضوع**: وآفته سليمان بن سلمة وشيخه، وقال السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٢٥): وهو تصحيف، ثم عزاه للدارقطني في «الغرائب» بلفظ: «لولا المنابر»، ولفظ: «لولا الأمصار»، وقال: باطل من الوجهين وانظر «التنزيه» (٢/ ٨١ح١٩).

(٢) **موضوع**: أخرجه المصنف من طرق عن أيوب بن مدرك منها طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٢/ ٥) كما أخرجه من طريق الطبراني، وإليه عزاه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ١٧٦) ونقل عن ابن معين قوله في أيوب:كذاب، وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١/ ١١٥) والمتهم بوضعه أيوب بن مدرك وانظر «التلخيص» (ح٤١١) وترجمة أيوب بـ«اللسان» (١/ ٦١٠) و«المجروحين» (١/ ١٦٨) وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٢٥) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٠٤ح٨١) بأن العراقي في «تخريج الإحياء» وابن حجر في «تلخيص الحبير» اقتصرا على تضعيفه.

قال المصنف:هذا حديث لا أصل له، والحُمْلُ فيه على أيوب.

قال أبو الفتح الأزدي: هذا من وَضع أيوب قال العقيلي: ولا يتابع على هذا الحديث.

قال يحيى بن معين: هو كذّاب.

وقال أبو حاتم والدارقطني: متُروك.

٢٧ـ باب فضل العمائم البيض يوم الجمعة

(١١١٢)أنبأنا أبو منصور القزاز قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي قال: أنبأنا أبو القاسم عبدالعزيز بن بندار بن علي الشيرازي قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عَمْرو الجيزي قال: حدثنا أبو الحُسين عثمان بن محمد الذّهبي قال: حدثنا محمد بن السّري بن سهل بن عبدالرحمن الدوري قال: حدثنا يحيى بن شبيب اليماني قال: حدثنا حُمَيد الطّويل عن أنس ابن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ لله تعالى ملائكةً مُوَكَّلين بأبوابِ الجوامعِ يومَ الجمعةِ، يسْتَغْفِرونَ لأصْحَابِ العَمائِمِ البِيضِ**» (١).

قال الخطيب: يحيى بن شبيب يحدّث عن حُمَيد وغيره أحاديث باطلة.

وقال ابن حِبّان: يحدّث عن الثوري بما لم يحدّث به قَطُّ، لا يجُوز الاحتجاج به.

٢٨ـ باب ذكر العتق والعفو يوم الجمعة

(١١١٣)أنبأنا أبو منصور القزاز قال: أنبأنا أبو بكر بن ثابت قال: حدثني الحسن ابن أبي طالب قال: حدثنا يوسف بن عمر القواس قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن أفلح البكري أبو محمد القاص قال: حدثنا هلال بن العَلاء قال: حدثنا عبدالجليل بن عبيدالله العبدي، عن أبيه، عن شعبة، عن قَتادة، عن أَنَس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**ما مِنْ يوْمِ جُمعةٍ إلا ويطّلعُ الله تعالى إلى دارِ الدُّنْيا، وهو مُتَزِرٌ بِالْبَهاءِ، لِبَاسُهُ الجَلاَلُ، مُتَشِحٌ بالكبرياءِ،**

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (١٤/ ٢٠٦) قال الذهبي في «التلخيص» (ح٤١٢): وضعه يحيى بن شبيب اليماني، وانظر ترجمته بـ«اللسان» (٦/ ٣٤١) و«المجروحين» (٣/ ١٢٨) و«اللآلي» (٢/ ٢٥) و«التنزيه» (٢/ ٨١ح٢٠).

مُتردٌ بالعظمةِ، يشرفُ إلى دارِ الدُّنْيا فيعْتِقُ مائتَي ألفِ عتيقٍ من النّارِ من المُوحّدينَ، ممّن قد استوجبَ مِن الله [٨٩/ ب] ذلك، ثم ينادِي: عبادِي هل أجودُ منّي جودًا؟ عبادِي هل أكثرُ مني كرمًا؟ عبادي هل من سائلٍ فأعطيَهُ؟هل من مستغفرٍ فأغفرَ له؟ عبادي اعلمُوا أني ما خلقتُ الجنّة لأُخَلِّيها، ولا نَشَرْتُها لأطويها، وإنما خلقتُ الجنّة لكم، وخلقْتُكم لها، عبادِي فعلامَ تعصوني، على الحسنِ من بلائِي، أم على الجميلِ من نَعمائِي؟ أليس قدْ أضعْفتُ لكم الحسناتِ مرارًا وأقلتُكم العثراتِ صغارًا وقد خلقْتُكم أطوارًا؟ ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾ [نوح: ١٤] عبادِي سبحانِي، احتجبْتُ عن خلقِي فلا عينٌ ترانِي»[١].

قال المصنف: هذا حديثٌ موضوع والمتّهم به القاصّ، والخليل وأبوه مجهولان.

٢٩ ـ باب فعل الخير يوم الجمعة

(١١١٤) أنبأنا إسماعيل بن أحمد قال: أنبأنا ابن مسعدة قال: أخبرنا حمزة بن يوسف قال: أنبأنا أبو أحمد بن عدي قال: حدثنا محمد بن أحمد بن موسى المصيصي قال: حدثنا يوسف بن سعيد قال: حدثنا عَمْرو بن حمزة البصري قال: حدثنا الخليل بن مرّة، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن عطاء بن أبي رَبَاح، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ يوْمَ الجمعةِ صائمًا وعَادَ مريضًا وأطْعَم مسكينًا وشيعَ جنازةً لم يتبعْهُ ذنْبٌ أربعينَ سنةً»[٢].

قال المصنف: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ وعَمرو والخليل وإسماعيل كلهم ضعفاء مجروحون.

---

(١) **موضوع:** أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٩/ ٣٨٤) والمتهم به عبد الله بن أحمد بن أفلح البكري القاص وانظر ترجمته بـ«اللسان» (٣/ ٣٠٢) وانظر «التلخيص» (ح٤١٣) و«اللآلئ» (٢/ ٢٥) و«التنزيه» (٢/ ٨١ح٢١).

(٢) **منكر:** أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٣/ ٥٠٨) في ترجمة الخليل بن مرة، وذكر المصنف هنا أن فيه جماعة ضعفاء، وقال الذهبي في «التلخيص» (ح٤١٤): فيه عدة مجروحين، وضع على عطاء عن جابر، وقال الشوكاني في «الفوائد» (ص٣٣ح٧٣):ضعفه البيهقي .اهـ. واعترض السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٢٦) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٠٤ح٨٢)الحكم بالوضع، وذكر أن الخليل ليس بمتروك وقال عنه أبو زرعة:شيخ صالح، وروى له الترمذي وأخرج البيهقي حديثه وضعفه، وله شاهد من حديث أبي أمامة وآخر من حديث أبي سعيد الخدري، قلت: وكلاهما ضعيف وانظر السلسلة الضعيفة (ح٦٢٠).

أبواب في قيام الليل

٣٠ - باب شرف المؤمن بقيام الليل

قد روي من طريق أبي هريرة، وسهل بن سعد.

فأمّا طريق أبي هريرة:

(١١١٥) فأنبأنا عبد الوهاب الحافظ قال: أنبأنا محمد بن المظفّر قال: أنبأنا العتيقي قال: حدثنا يوسف بن الدخيل قال: حدثنا أبو جعفر العُقَيلي قال: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح قال: حدثنا داودُ بن عثمان الثَّغْري قال: حدثنا الأوزاعي عن أبي مُعاذ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«شَرَفُ المُؤمِن: صَلاَتُهُ باللَّيل، وعِزُّهُ: اسْتِغْنَاؤُهُ عن النّاسِ»**[1].

وأما طريق سَهْلٍ:

(١١١٦) فأخْبرنا عبدالأوّل بن عيسى قال: أنبأنا الفضيل بن يحيى قال: أنبأنا عبدالرحمن بن شريح قال: حدثنا حامد بن محمد قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن نصر (ح).

---

(١) **ضعيف** : أخرجه المصنف من طريق العقيلي وهو في «الضعفاء الكبير» (٢/ ٣٨) وذكر أنه يروي عن الحسن وغيره من قولهم، وليس له أصل مسند، وقال الشوكاني في «الفوائد» (ص٣٣ح٧٤):وهو موضوع والمتهم به داود بن عثمان الثغري، وانظر ترجمته بـ«اللسان» (٢/ ٤٨٩) وأورد له السيوطي في «اللآلي» (٢/ ٢٧) متابعًا هو أبو المنهال طباخ المهدي ولم أجده، وقال المعلمي في حاشية الفوائد: في سندها من لا يعرف ومن تكلموا فيه (قلت): وأورد له السيوطي وابن عراق شواهد موقوفة وبعضها تالف جدًا، وانظر التنزيه(٢/ ١٠٥ح٨٣) و«كشف الخفاء» للعجلوني (٢/ ١٢ح١٥٥٠) ونقل العجلوني عن الصغاني قوله: موضوع، ونقل عن الحافظ ابن حجر قوله في تخريج أحاديث الديلمي: فالحكم عليه بالوضع لا يخلو عن شيء .اهـ. والحديث قواه ابن عراق بشاهده الآتي وحسنه الشيخ الألباني في «السلسلة الصحيحة» (ح١٩٠٣) وانظر مايأتي.

وأخبرنا القزاز قال: أنبأنا أبو بكر الخطيب قال: أنبأنا سلامة بن عُمر النصيبي قال: أنبأنا محمد بن عيسى بن دِيزك قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن زِياد الرازي، قالا: حدثنا محمد بن حُميد قال: حدثنا زَافِرُ بن سليمان، عن محمد بن عيينة، عن أبي حازم، عن سَهْل ابن سَعْد، قال: «جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: **«يا محمد أحْبِبْ منْ شئتَ فإنّك مُفَارِقُه، واعْمل ما شِئْتَ فإنك مُجْزي به، وعِشْ ما شِئْتَ فإنّك مَيتٌ، واعْلَم أنّ شرفَ المؤمنِ: قيامُه بالليلِ، وعِزهُ: استغناؤه عَنِ النَّاس»** [1].

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ عن رسول الله ﷺ.

وأما طريق أبي هريرة فالمتّهم به: داود.

قال العقيلي: لا أصل لهذا الحديث مُسْندًا وإنّما يُروى عن الحسن وغيره من قولهم، وداود كان يحدّث عن الأوزاعي وغيره بالبواطيل.

وأما طريق سَهْل فإن محمد بن حُميد قد كذّبه أبو زُرْعة وابن وارة.

وقال ابن حبّان: ينفرد عن الثقات بالمقلوبات.

قال ابن عدي: وزافر بن سليمان لا يتابع على عامّة ما يرويه.

---

(١) ضعيف: أخرجه المصنف من طريقين عن محمد بن حميد الرازي، فأخرجه من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٤/ ١٠) وأعله المصنف بمحمد بن حميد الرازي وزافر بن سليمان، وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٢٨) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٠٥ح٨٤) بأن الحاكم أخرجه في «المستدرك» (٤/ ٣٢٥) من طريق عيسى بن صبيح عن زافر، وصححه ونقل السيوطي وابن عراق والشوكاني في «الفوائد» (ص٣٤ح٧٥) عن أمالي الحافظ ابن حجر أن هذا الحديث تفرد به زافر، وهو صدوق سيئ الحفظ. وشيخه محمد بن عيينة فيه مقال، والصواب أن الحديث ضعيف، لا كما جزم به الحاكم من كونه صحيحًا، ولا كما جزم به ابن الجوزي من كونه موضوعًا، ولو توبع زافر لكان حسنًا، ثم أورد السيوطي للحديث شواهد ضعيفة من حديث علي ومن حديث جابر، وليس فيها قوله: واعلم أن شرف المؤمن...إلخ وبهذه الشواهد حسنه المنذري والعراقي وانظر «التنزيه»، و«كشف الخفاء» (٢/ ٧٧ح١٧٣١) و«تمييز الطيب من الخبيث» (ص١٧٣ح٨٤٧) و«السلسلة الصحيحة» (ح٨٣١).

٣١ـ باب ما يصنع من أراد قيام الليل

(١١١٧) أنبأنا محمد بن أبي طاهر، قال: أنبأنا الجوهري: عن الدارقطني، عن أبي حاتم بن حبّان، قال حدثنا أبو يعْلى، قال: حدثنا عبدالله بن عُمر بن أبان، قال: حدثنا عَنْبَسةُ بن عبدالواحد قال: حدثنا أيوب بن عُتْبة عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قِلابة عن النعمان بن بَشيرٍ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إذا نَامَ أحدُكم وفي نَفْسه أنْ يصلّيَ مِن الليلِ فَلْيضَع قَبْضَةً مِن تُرابٍ عندَه، فإذا انتبهَ فَلْيَقْبِضْ بيمينِهِ، ثم لْيحْصُبْ عَنْ شمَالِهِ» [1].

قال أبو حاتم: هذا حديث باطل، لا أصل له.

قال يحيى بن معين: أيوب بن عُتبة ليس بشيء.

وقال النسائي: مضطرب الحديث.

٣٢ـ باب من صلى بالليل حسن وجهه بالنهار

قد رُوِي من حديث جابر وأنس.

فأما حديث جابر: فله ستة طرق:

(١١١٨) **الطريق الأول:** [أنبأنا]* يحيى بن الحسن بن البناء قال: أنبأنا أبو الحُسين محمد بن أحمد بن الأبنوسي، قال: أنبأنا أبو محمد عبدالله بن محمد المُقرئ، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن حيان الرّقي، قال:

---

(١) **منكر**: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (١/ ١٧٠) وذكر أنه باطل لا أصل له، وأعله المصنف والذهبي في «التلخيص» (ح٤١٥) بأيوب بن عتبة، وأقره السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٢٩) وعزاه للطبراني، وأعله الهيثمي في «المجمع» (٢/ ٢٦٤) بأيوب وانظر الفوائد (ص٣٥ح٧٧) وترجمة أيوب بـ«التهذيب» (١/ ٤٠٨ ـ ٤١٠) وقال ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ٨٢ح٢٣): أيوب روى له ابن ماجه وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: ضعيف، ونقل في «التهذيب» عن أحمد أنه قال فيه مرة: ثقة، وعن ابن عدي أنه قال: يكتب حديثه، فمثله لا ينبغي الحكم على حديثه بالوضع، وعلق محقق «التنزيه» بقوله: لكن نكارته تقتضي وضعه حتمًا.

* الإسناد الأول من: أنبأنا يحيى بن الحسن إلى حدثنا موسى بن محمد بن عطاء: زيادة في المطبوع.

حدثنا موسى بن محمد بن عطاء، وأخبرنا إسماعيل بن أبي صالح المؤذّن قال: أنبأنا عبدالله ابن علي بن إسحاق، قال: أنبأنا أبو حَسّان محمد بن أحمد المُزكي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن يزيد، قال: أخبرنا الحسن بن عامر، قال: حدثنا عبدالحميد بن بحر الكُوفي قالا: حدثنا شريك بن عبدالله، عن الأعمش، عن أبي سُفْيان، عن جَابِرٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَن كثرَتْ صلاتُهُ بالليلِ حَسُنَ وَجْهُهُ بالنَّهارِ**»[1].

(١١١٩) الطريق الثاني: أنبأنا عبدالرحمن بن محمد قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت، قال: أنبأنا محمد بن طلحة، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد الفارسي، وأنبأنا علي بن أحمد المُوَحّد، قال: حدثنا هنّاد بن إبراهيم النسفي قال: حدثنا أبو بكر أحمد ابن إبراهيم الصدفي، قالا: حدثنا محمد بن مالك بن الحسن بن مالك السَّعْدي قال: حدثنا صَعْصَعَة بن الحُسَين الرَّقي، قال: حدثنا محمد بن ضرار بن ريحان بن جميل، قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو العَتَاهِية الشاعر، قال: حدثنا سُليمان بن مهران، عن أبي سفيان عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَن كثرَتْ صلاتُهُ بالليلِ حَسُنَ وَجْهُهُ بالنَّهارِ**»[2].

---

(١) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريقين عن شريك بن عبد الله، في الأول: موسى بن محمد بن عطاء وهو منكر الحديث متهم ترجمته بـ«اللسان» (٦/ ١٦٥) وفي الطريق الثاني: عبد الحميد بن بحر الكوفي وهو يسرق الحديث ترجمته بـ«اللسان» (٣/ ٤٥٣ ـ ٤٥٦) وقلت: وهذا الحديث جعله العلماء مثالاً للحديث الموضوع الذي لم يقصد الرواة وضعه، بل هو من الموضوع عن طريق الخطأ، وقال السيوطي في «تدريب الراوي» (١/ ٢٨٧): بل هو بقسم المدرج أولى كما ذكره شيخ الإسلام في «شرح النخبة»، وانظر «التقييد والإيضاح» للعراقي (ص١٠٩ ـ ١١٠) و«فتح المغيث» للعراقي (ص١٢٨) و«توضيح الأفكار» للصنعاني (٢/ ٦٧ ـ ٦٩) و«المدخل» للحاكم (ص١٢٥) وانظر «اللآلي» (٢/ ٢٩ ـ ٣٢) و«التنزيه» (٢/ ١٠٦ح٧٦) و«الفوائد» (ص٣٥ح٧٨).

(٢) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٧/ ٣٩٠) وذكر المصنف أن هذا الحديث في إسناده محمد بن ضرار بن ريحان، وهو وأبوه مجهولان، وانظر ترجمة الرجلين بـ«اللسان» (٥/ ٢١١) و(٣/ ٢٣٨) قلت: والراوي عنه صعصعة بن الحسين الرقي ذكره ابن حجر في «اللسان» (٣/ ٢٢٢) وأحال ترجمته إلى ترجمة محمد بن عنبسة بن حماد وهو بـ«اللسان» (٥/ ٣٢٨) وأورد في ترجمة محمد بن عنبسة حديثًا موضوعًا رواه صعصعة عن محمد بن عنبسة عن أبيه، وذكر الحافظ أن الذهبي حمل فيه على محمد بن عنبسة، وتعقبه الحافظ بأن أباه والراوي عنه لا يعرف حالهما أيضًا، فلعل الآفة من أحدهما. قلت (يحيى): وأحسب أن الآفة في الحديثين صعصعة بن الحسين، وإنما قصدت أن أبين أنه يروي الموضوعات عن المجاهيل، ولعل هؤلاء المجاهيل لا وجود لهم أصلاً، والله أعلم.

(١١٢٠) **الطريق الثالث:** أنبأنا عبدالرحمن بن محمد قال: أنبأنا أحمد بن علي الحافظ، قال: أخبرنا علي بن علي المقرئ قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد البزاز قال: حدثنا الحسين بن عمر بن أبي الأحوص (ح).

وأخبرنا إسماعيل بن أحمد قال: أنبأنا إسماعيل بن مسعدة، قال: أخبرنا حمزة بن يوسف قال: أنبأنا أبو أحمد بن عَدِي قال: حدثنا أحمد بن محمد (ح).

وأنبأنا عبدالوهّاب الحافظ قال: أنبأنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: حدثنا يوسف بن الدخيل، قال:حدثنا العُقَيلي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ومحمد بن أيوب ومحمد بن عثمان في آخرين قالوا: حدثنا ثابت بن موسى العابد قال: حدثنا شَرِيكٌ عن الأعمش، عن أبي سُفْيان، عن جابر عن النبي ﷺ أنه قال: «**مَن كَثُرَتْ صلاتُهُ بالليلِ حَسُنَ وجهُهُ بالنَّهارِ**»[1].

(١١٢١) **الطريق الرابع:** أنبأنا أبو منصور القزاز، قال: أنبأنا أبو بكر الخطيب، قال: حدثني عبدالعزيز بن أحمد الدمشقي، قال: أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون القاضي، قال: حدثنا علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العَقِب، قال: حَدَّثنا محمد بن إدريس بن الحجاج الأنطاكي، قال: حدثنا المُظَفّر بن مرجى البغدادي قال: حدثنا ثابت ابن موسى المَكفُوف، عن شريك، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ تكثُرُ صلاتُهُ بالليلِ، يَحْسُنُ وجهُهُ بالنّهارِ**»[2].

---

(١) **موضوع:** أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في الكامل (٢/ ٣٠٤) ومن طريق العقيلي وهو في «الضعفاء الكبير» (١/ ١٧٦) وقلت: وهذا الإسناد هو المحفوظ، وإنها أخطأ فيه ثابت لغفلته، وقد ذكر الحفاظ أن شريك كان مزاحًا، وكان ثابت رجلاً صالحًا، فدخل ثابت على شريك وهو يقول: حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي ﷺ فالتفت فرأى ثابتًا، فقال يمازحه: من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار، فظن ثابت لغفلته أن هذا الكلام هو متن الإسناد الذي قرأه شريك، وإنها هو قول شريك، وانظر «تهذيب التهذيب» (٢/ ١٥) والمصادر المذكورة في التعليق قبل السابق. والحديث أخرجه ابن ماجه في «سننه» (١٣٣٣) عن إسماعيل بن محمد الطلحي عن ثابت بن موسى بهذا الإسناد والمتن.

(٢) **موضوع:** أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (١٣/ ١٢٦) وآفته ما سبق في التعليق السابق.

(١١٢٢) **الطريق الخامس:** أنبأنا زاهر بن طاهر قال: أنبأنا أحمد بن الحسن البيهقي، قال: أنبأنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن أبي عثمان الزاهد،قال حدثنا محمد بن المنذر الهرويّ قال: حدثنا كثير بن عبدالله الكوفي قال: حدثنا شَرِيك عن الأعمَش، عن أبي سُفْيان عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ كَثُر صلاتُهُ بالليلِ حَسُنَ وجهُه بالنّهارِ**» (١).

(١١٢٣) **الطريق السادس:** أنبأنا إسماعيل بن أحمد قال: أنبأنا ابن مسعدة قال: أنبأنا حمزة بن يوسف قال: أنبأنا ابن عدي قال: حدثنا أبو سعيد العَدَوِي قال: حدثنا الحسن بن علي بن راشد قال: حدثنا شَرِيك، عن الأعمش، عن أبي سُفْيان، عن جابر قال: قال رسول الله: «**مَنْ كَثُر صلاتُهُ بالليلِ حَسُن وَجْهُهُ بالنّهارِ**» (٢).

وأما حديث أنس:

(١١٢٤) فأنبأنا به محمد بن أبي طاهر البزاز قال: أنبأنا القاضي أبو الحُسين بن المهتدي، قال: أنبأنا إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم، قال: أنبأنا أبو بكر محمد ابن أحمد بن حفص الدينوري، قال: حدثنا محمد بن عبدالعزيز الدينوري قال: حدثنا حكّامة بنت عثمان بن دينار قالت: حدثني أبي عن أخيه مالك بن دينار، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ كَثُر صلاتُهُ بالليلِ حَسُنَ وجهُه بالنّهارِ**» (٣).

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ عن رسول الله ﷺ.

فأما رواية جابر ففي الطريق الأول منها: عبدالحميد بن بحر.

---

(١) **موضوع**: وآفته ما سبق ، الحديث أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ١٢٩ح٣٠٩٥) وفي إسناده أيضًا محمد بن المنذر الهروي وهو مجهول ترجمته بـ«اللسان» (٥/ ٣٨٨).

(٢) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٣/ ٢٠١) وفي إسناده أبو سعيد العدوي الكذاب ترجمته بـ«اللسان» (٢/ ٢٦٩).

(٣) **موضوع**: أعله المصنف بعثمان بن دينار وابنته حكامة، وانظر ترجمة عثمان بـ«اللسان» (٤/ ١٦٣) وترجمة حكامة بـ«اللسان» (٢/ ٣٧٧) قلت: والراوي عن حكامة: محمد بن عبد العزيز الدينوري منكر الحديث ترجمته بـ«اللسان» (٥/ ٢٦١).

قال ابن حبّان: يسْرِقُ الحَدِيثَ ويحدّث عمن ليسَ مِنْ حديثهم لا يحلّ الاحتجاج به بحال وفي الطرق البواقي ضعاف ومجاهيل وكذّابون، فمن الضعفاء: محمد بن أيوب، ومن المجاهيل: محمد بن ضرار وأبوه ومن الكذّابين: العَدَوِي.

وأما حديث أنس: ففيه عثمان بن دينار.

قال العقيلي: يرْوي عنه ابنتُهُ حَكّامة أحاديث بواطيل ليس لها أصل.

قال العُقيلي: وهذا الحديث باطل لا أصل له.

قال ابن عدي: هذا الحديث لا يعرف إلا بثابت وقد سَرَقَه منه جماعةٌ من الضّعفاء منهم: عبدُ الحَميد، وعبدالله بن شبرمة، وإسحاق بن بِشْر الْكَاهِلي، ومُوسى بن محمد أبو الطاهر المَقْدسي قال: وحَدَّثنا به بَعْضُ الضّعاف عن زَحْمُويه وكذب، فإنّ زَحْمويه ثقة قال: وبَلَغني عن محمد بن عبدالله بن نمير أنه ذُكر له الحديث عن ثابت فقال: باطل شُبِّه على ثابت وذاك أن شريكًا كان مزّاحًا، وكان ثابت رجلاً صالحًا فيشْبِهُ أن يكون ثابت دخل على شريك، وهو يقُولُ: حدثنا الأعمش عن أبي سُفيان، عن جابر، عن النبي ﷺ فَالْتَفَتَ فرأى ثابتًا، فقال يمازِحُهُ: «منْ صلّى اللّيل حَسُنَ وجهُه بالنهارِ» فظنّ ثابت لِغَفْلَتِهِ أنّ هذا الكلام [٩٠/ ب] الذي قال شريك هو من الإسناد[(١)].

٣٢ـ باب في صلاة الضحى

(١١٢٥) أنبأنا محمد بن أبي طاهر، قال: أنبأنا الحسن بن علي الجوهري، عن الدارقطني، عن أبي حاتم بن حبّان، قال: حدثنا أحمد بن موسى بن الفضل بن معْدان، قال: حدثنا زكريا بن دُوَيد الكِنْدي، قال: حدثنا حميد، عن أنس: عن رسول الله ﷺ: **«من دَاومَ على صلاةِ الضُّحى لم يقْطَعْها إلا مِن علّةٍ كنتُ أنَا وهو في زورقٍ مِن نُورٍ في بَحْرٍ مِن نُورِ الله حتى نَزُورَ ربّ العَالَمِين»**[(٢)].

---

(١) انظر «كامل ابن عدي» (٢/ ٣٠٥) و«التهذيب» (٢/ ١٥) والمصادر المذكورة قبل ستة أحاديث.

(٢) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (١/ ٣١٤) والمتهم به زكريا بن دويد، وانظر ترجمته في «اللسان» (٢/ ٥٥٨) و«انظر التلخيص» (ح٤١٦) و«اللآلئ» (٢/ ٣٢) و«التنزيه» (٢/ ٨٢ح٢٤) و«الفوائد» (ص٣٦ح٧٩).

قال المصنف: هذا حديث موضوع، والمتهم به زكريا، وما أبرد ما قد وَضَعَهُ!

قال ابن حبّان: كان زكريا يضع الحديث على حميد الطويل لا يحِلُّ ذكرُهُ إلا عَلَى سَبِيل القَدْح فيه.

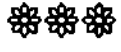
٣٤ـ باب صلاة الضحى في يوم الجمعة

(١١٢٦) أنبأنا هبة الله بن أحمد الحريري قال: أنبأنا محمد بن علي بن الفتح قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عبدالعزيز قال: حدثنا علي بن محمد القطان، قال: حدثنا العباس ابن يوسف الشكلي قال: حدثنا خلف بن علي القطيعي، قال: حدثنا محمد بن الضريس قال: حدثنا الفُضَيل بن عِياض، عن سُفْيان الثوري، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صلّى الضُّحى يومَ الجمعةِ أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ، يقْرَأُ في كُلِّ ركْعةٍ بالحمدِ عَشرَ مَرَاتٍ، وقُل أعوذُ بربّ الفلقِ عشرَ مرّاتٍ، وقُل أعُوذُ بربّ الناسِ عشرَ مرّاتٍ، وقل هو الله أحدٌ عشرَ مراتٍ، وقُل يا أيها الكافرونَ عشرَ مرّاتٍ، وآية الكرسي عشرَ مرّاتٍ يقرَؤُهَا في كلِّ رَكْعةٍ، فإذا صلَّى الأربعَ ركعاتٍ يتَشَهّدُ ثم يسلِّمُ ثم يقولُ: سُبحانَ الله والحمدَ لله ولا إله إلا الله والله أكبرُ ولا حَوْلَ ولا قوةَ إلا بالله العليِّ العظيم سَبْعِينَ مَرَّةً، ثم يقُولُ: أستغفرُ اللهَ الذِي لا إله إلا هُو غَافِرُ الذّنْبِ وأتُوبُ إليه، سَبعينَ مَرّةً، فَمَنْ صلّى هذه الصَّلاةَ وقالَ هذا القَوْلَ على ما وُصِفَ، دَفَعَ الله عنه شرَّ اللّيلِ والنّهارِ، وشَرَّ أهلِ السَّماءِ، وشرَّ أهلِ الأرضِ، وشرَّ الجنِّ والإنسِ، وشرَ كُلِّ سُلْطانٍ جائرٍ، وشيطانٍ ماردٍ، والذي بعثني بالحقّ لو كانَ عاقًّا لِوَالِدَيهِ لَرَزَقَهُ الله برَّهُمَا، ولَغَفَر له، ولَقَضَى له سبعينَ حاجةً من حوائجِ الآخرةِ، وسبعينَ حاجةً من حوائجِ الدُّنيَا».

قال المصنف: وذكر من هذا الجنس ثوابًا طويلاً لم أر تضييع الزّمَان بذكره إلى أن قال: «والذِي بعثني بالحقِّ إنّ له من الثوابِ كثوابِ إبراهيمَ، وموسَى، ويحيَى، وعيسَى، ولا يقْطعُ له طريقٌ، ولا يغرقُ له متاعٌ، [وأنا كَفيلُهُ ـ يقُولُ ذلك ﷺ ثلاثَ مَرّاتٍ ـ ويسَدُّ

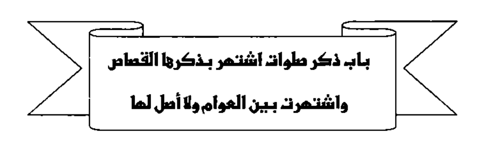
عنه بابُ الفَقْرِ، ولا يلْدَغُهُ حَيةٌ، ولا عَقرَبٌ، ولا يحْتَرِقُ لَهُ مَنْزِلٌ» [(١)]*.

وهذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ فلا بارك الله فيمن وضَعَهُ فما أَبْرَدَ هَذا الوَضْع! وما أسْمَجهُ! كيف يحْسُنُ أنْ يقال: **«من صلّى ركعتَين فَلَهُ ثوابُ موسى وعيسى؟»** ففيه مجَاهِيلُ أحدُهم قَدْ عَمِلَهُ.



(١) **موضوع**: قال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٤١٧): فيه مجاهيل وضعوه على الفضيل بن عياض، وعزاه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٣٣) للشيرازي في الألقاب وأبي نعيم في قربان المتقين وذكر أن آثار الوضع لائحة عليه، وانظر «التنزيه» (٢/ ٨٢ح٢٥) و«الفوائد» (ص٣٦ح٨٠).

* زيادة في المطبوع.



٣٥ ـ صلاة ليلة السبت

(١١٢٧) أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد الطيبي الفقيه قال: أنبأنا أبو عبدالله الحُسين بن إبراهيم بن الحُسين الجُوزَقاني قال: أنبأنا محمد بن أحمد قال: أنبأنا أبو عمرو محمد بن يحيى بن الحسن العاصمي قال: حدثنا أبو نصر محمد بن عبدالله بن إبراهيم ابن يزيد بن شيبان قال: حدثنا أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن محبوب قال: حدثنا أبي قال: حدثنا العباس بن حمزة قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن خالد النهرواني، عن بشر بن السَّرِي، عن الهيثم، عن يزيد، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ صَلّى لَيلَةَ السَّبْتِ أربع ركعات يقرأ في كل ركعةٍ فاتحة الكتاب مَرّةً واحدةً، وقُلْ هو الله أحد خمسًا وعِشْرين مَرّةً حرّم اللهُ جَسَدَهُ على النار»** (١).

قال المصنف: هذا حديث لا أصل له، وجُمْهُور رُوَاتِهِ مَجْهُولُون، لا يعْرفُون، ويزيد الرقاشي ضعيف، والهيثم متروك.

قال الحُمَيدي: وبِشْرُ بنُ السري لا يحِلُّ أنْ يكْتب عنه.

وأحمد بن عبدالله هو الجُوَيبَاري، وقد سبق أنه كذّاب وَضّاع.

---

(١) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق الجوزقاني وليس هو في «الأباطيل» وفي إسناده غير واحد تالف، قال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٤١٨): سنده ظلمات عن بشر بن السري ساقط، وفيه الجويباري الكذاب وانظر «اللآلئ» (٢/ ٤١) و«التنزيه» (٢/ ٨٤ح٢٧) و«الفوائد» (ص٤٤ح٨٧).

٣٦ ـ صلاة يوم السبت

(١١٢٨) أنبأنا إبراهيم بن محمد الطيبي قال: أنبأنا الحُسَين بن إبراهيم قال: أنبأنا محمد بن عبدالغفّار، قال: أخبرنا علي بن محمد بن أحمد قال: أنبأنا أبو العبّاس أحمد بن محمد بن عمر الحنيفي قال: أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبدالله الفَرَضي البَصْري قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حَمويه العَسْكري قال: حدثنا أبو أيوب سُلَيمان بن عبدالحميد، قال: حدثنا يحيى بن صالح، قال: حدثنا إسحاق بن يحيى، قال: حدثنا الزُّهْري، عن أبي سلمة، أن أبا هريرة قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقُولُ: «مَنْ صَلّى يوْمَ السَّبْتِ أربعَ ركعاتٍ، يقْرَأُ في كُلّ ركعةٍ الحَمْد مرَّةً، وقُلْ يا أيها الكافرون ثلاثَ مرّاتٍ، وقُلْ هو الله أحدٌ ثلاثَ مرّاتٍ، فإذا فَرَغَ مِن صَلاتِهِ قَرَأَ آيةَ الكُرْسي مرّةً، كَتَبَ الله لهُ بكلِّ يهُودي ويهُودِية عبادةَ سنة؛ صيَام نهارِها وقيَام ليلهَا، وبنَى الله له بكلِّ يهودِي ويهودِية مدينةً في الجنةِ وكأنَّما أَعْتَقَ بكلِّ يهودِي ويهودِية رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إسماعيلَ وكأنّما قَرَأَ التَوْرَاةَ والإنجيلَ والزَّبُورَ والفُرْقانَ، وأعطاهُ الله بكلِّ يهُودِي ويهودِية ثَوَاب أَلْفِ شهيدٍ، ونوّرَ الله قَلْبَه وقَبْرَهُ بأَلْفِ نُورٍ، وألْبَسَهُ حُلّة، وسترَ الله عليه في الدُّنيا والآخرةِ، وكانَ يومَ القِيامةِ تحتَ ظلِّ عرشِهِ مع النبيينَ والشُّهداء، يأكلُ ويشْربُ مَعَهُمْ، ويدخلُ الجنة معهمْ، وزوّجَه الله بكلِّ حَرْفٍ حَوْراءَ، وأعطاهُ الله بكلّ آيةٍ ثَوَابَ أَلْفِ صدّيقٍ، وأعطَاهُ بكلِّ سورةٍ مِن القرآنِ ثوابَ ألفِ رَقَبَةٍ مِن وَلَد إسماعيلَ، وكتبَ له بكلِّ يهودِي ويهودِية حَجَّة وعُمْرَة»[١].

قال المصنف: هذا حديث مَوْضُوعٌ فَكَافَأَ الله مَنْ شَانَ الإسلام بما يعْتَقِدُهُ تزيينًا له.

وفيه جماعة من المجهولين.

قال يحيى: إسحاق بن يحيى ليس بشيء.

وقال أحمد: متروك الحديث.

---

(١) **موضوع**: قال الذهبي في «التلخيص» (ح٤١٩): سنده مجاهيل ومتروكون. وانظر «اللآلئ» (٢/ ٤٢) و«التنزيه» (٢/ ٨٤ح٣٠) و«الفوائد» (ص٤٤ح٨٩).

٣٧ ـ صلاة أخرى ليوم السبت

(١١٢٩) أنبأنا إبراهيم بن محمد قال: أنبأنا الحُسين بن إبراهيم قال: أنبأنا محمد ابن أبي بكر المفسّر قال: أنبأنا أبو الحسن النيسابوري قال: أنبأنا محمد بن يحيى بن الحسن قال: أنبأنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم قال: حدثنا أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن محبوب قال: حدثنا أبي قال: حدثنا العباس بن حَمْزة قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن خالد، عن بشر بن السَّرِي، عن الهيثم، عن يزيد الرَّقاشي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «منْ صلّى يومَ السَّبْتِ عِنْدَ الضُّحى أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ يقرأُ في كلِّ ركعةٍ فاتِحَةَ الكتابِ مرّةً، وقُلْ هوَ اللهُ أحدٌ خمسَ عشرةَ مَرّةً أعطاهُ الله بكُلِّ رَكْعَةٍ أَلْفَ قَصْرٍ مِن ذَهَبٍ مُكلّلة بالدّرِّ والياقُوتِ، في كلِّ قَصْرٍ أربعةُ أنهارٍ: نهر مِنْ ماءٍ، ونهر مِن لَبَن، ونهر مِن خَمْرٍ، ونهر مِن عَسَلٍ، على شَطِّ تلك الأنهارِ أشجارٌ مِن نُورٍ، على كُلِّ شجرةٍ بعددِ أيامِ الدُّنيا أغصَانٌ، على كُلِّ غُصْنٍ بعددِ الرَّمْلِ والثَّرى ثِمارٌ، غبارُها المِسْكُ، وتَحْتَ كُلِّ شجرةٍ مَجْلِسٌ مُظَلَّلٌ بنورِ الرحمنِ، يجمعُ أولياءَ الله تحتَ تلك الأشجارِ طُوبَى لَهُمْ وحُسْنَ مَآبٍ»[1].

قال المصنف: هذا موضوع وقد ذكرنا آنِفًا أن يزيد والهيثم وبشْرًا ضعفاء، وأحمد هو الجُويباري وكان من الكذّابين الوضّاعين.

٣٨ ـ صلاة ليلة الأحد

(١١٣٠) أنبأنا إبراهيم بن محمد قال: أنبأنا الحُسين قال: أنبأنا أحمد بن نصر بن أحمد قال: أنبأنا علي بن محمد بن أحمد بن حَمْدانَ قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عُمر قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن يونس قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن شاذُويه قال: حدثنا محمد بن أبي علي قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سَلَمَة بن وردان، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «من صَلّى لَيلَةَ الأحَد أربعَ ركعاتٍ يقرأُ في كلِّ ركعةٍ فاتحةَ الكِتَاب مرّة،

---

(١) **موضوع**: وفي إسناده غير واحد، تالف، وانظر «اللآلي» (٢/ ٤٢) و«التنزيه» (٢/ ٨٤ح٢٨) و«الفوائد» (ص٤٤ ح٨٨) وهو بالإسناد قبل السابق.

وخَمسَ عشرةَ مرّةً قل هو الله أحد، أعطاهُ الله يومَ القيامةِ ثوابَ مَنْ قرأ القرآنَ عَشر مرات، وعَمِلَ بما في القرآنِ ويخْرُج يوْمَ القِيامةِ من قَبْرِه ووَجْهُهُ مِثْل القَمَرِ لَيلَةَ البَدْرِ، ويعْطِيه الله بِكُلّ ركعةٍ ألفَ مدينةٍ من لؤلؤٍ، في كلّ مدِينةٍ ألفُ قَصْرٍ من زبرجدٍ، في كل قَصْرٍ ألفُ دارٍ مِن الياقوتِ، في كُلّ دارٍ ألْفُ بَيتٍ من المِسْك، في كُلّ بيتٍ ألف سَرِيرٍ، فَوْقَ كُلّ سَرِيرٍ حَوْرَاءُ بينَ يدي كُلّ حَوْراءَ ألف وصيفة وألفُ وَصِيفٍ» [1].

قال المصنف: هذا حديث موضوع مُظْلم الإسنادِ عامّة منْ فيه مَجْهُول.

قال يحيى: وسلمة بن وَرْدان ليس بشيء.

وقال أحمد بن حنبل: هو مُنكر الحديث.

وقال ابن حبّان: لا يحتجّ به.

وقال أبو حاتم: وأحمد بن محمد بن عمر كان كذّابًا.

٣٩ ـ صلاة أخرى لليلة الأحد

(١١٣١) أنبأنا إبراهيم بن محمد قال: أنبأنا الحُسين بن إبراهيم قال: أنبأنا أحمد بن نصر قال: أنبأنا علي بن محمد، قال: أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد قال: أنبأنا أبو العباس الفارسي قال: حدثنا أبو أحمد حاتم بن عبدالله بن حاتم قال: حدثنا الرَّبيع بن سُليمان المُرادِي قال: حدثنا عبدالله [٩١/أ] بن وَهْبٍ قال: حدثني مالك عن خُبيب بن عبدالرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي سَعيد الخُدْري قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ صَلّى ليلةَ الأحدِ أرْبَعَ رَكْعَاتٍ، يقرأُ في كلّ ركعةٍ بفاتحةِ الكِتابِ مرةً، وخمسينَ مرةً قل هو الله أحد حرّم الله لَحْمَهُ على النّارِ، وبَعَثَه يوْمَ القِيامةِ وهو آمِنٌ مِن العَذابِ ويحَاسَبُ حِسَابًا يسيرًا، ويمُرُّ على الصّراطِ كَالبَرْقِ اللامِعِ»** [2].

---

(١) **موضوع**: قال الذهبي في «التلخيص» (ح٤٢٠) سنده ظلمات إلى أبي نعيم حدثنا سلمة بن وردان، وضعه أحمد بن محمد بن عمر وانظر ترجمته بـ«اللسان» (١/ ٣٨٦) و«المجروحين» (١/ ١٤٣) و«الجرح والتعديل» (٢/ ٧١) وانظر «اللآلئ» (٢/ ٤٣) و«التنزيه» (٢/ ٨٥ح٣١) و«الفوائد» (ص٤٤ح٩٠).

(٢) **موضوع**: وآفته أبو العباس أحمد بن محمد بن عمر وهو المذكور سابقًا، وقال الذهبي في «التلخيص» (ح٤٢١) وهذا باطل، وانظر «اللآلئ» (٢/ ٤٣) و«التنزيه» (٢/ ٨٥ح٤٠) و«الفوائد» (ص٤٥ح٩١).

قال المصنف: وهذا موضوع أيضًا، وأكثر رُوَاته مَجْهُول ولم يرْوه قَطُّ مَالِكٌ ولا ابن وَهْب ولا الرّبيع.

٤٠- صلاة يوم الأحد

(١١٣٢) أنبأنا إبراهيم بن محمد قال: أنبأنا الحُسَين بن إبراهيم قال: أنبأنا محمد ابن الحُسين الْعَلَوِي قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد قال: أنبأنا أبو العبّاس أحمد بن محمد بن عمر قال: حدثنا أبو المفضل الشَّيبَاني، قال: حدثنا أبو الحَسَن بن أبي الحديد قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى، قال: أنبأنا ابن وَهْب، قال: أخبرني أبو صخر حُمَيد بن زياد، عن سَعيد المَقْبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: **«مَنْ صَلّى يوْمَ الأحَد أَرْبَعَ رَكْعاتٍ بتسليمةٍ واحدةٍ، يقْرَأُ في كُلّ ركْعةٍ الحمدَ مرّة، وآمن الرسول إلى آخرها مرّة كتب الله له بكلّ نصراني ونصرانية أَلْفَ حَجَّةٍ، وألف عُمْرَةٍ، وأَلْفَ غَزْوَةٍ، وبكلّ ركعة أَلْفَ صلاة، وجعل بَينَه وبَين النّار أَلْفَ خَنْدَق، وفَتح له ثمانية أبواب الجنة، يدخُلُ مِنْ أيها شاء، وقضى حَوَائِجه يوْم القيامة»** (١).

قال المصنف: وهذا موضوع، وفيه جَمَاعَةٌ مَجَاهِيلُ.

٤١- صلاة ليلة الإثنين

(١١٣٣) أخبرنا إبراهيم بن محمد، قال: أنبأنا الحُسين بن إبراهيم قال: أنبأنا محمد بن أبي بكر المُفَسّر، قال: أنبأنا أبو الحسن النَّيسَابُوري، قال: أخبرنا أبو عَمْرو محمد ابن يحيى بن الحَسَن القاضي، قال: أنبأنا أبو نصر محمد بن عبدالله قال: أنبأنا عبدالرحمن ابن محمد، قال: حدثنا أبي قال: حدثنا العبّاس بن حمزة، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله، عن بشر بن السّري، عن الهَيثم، عن يزيد، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ صَلّى ليلةَ الإثنينِ ستَّ ركعاتٍ يقرأُ في ركعةٍ فاتحة الكتابِ مرّةً، وعِشْرين مرّةً قل هو الله أحدٌ، ويستغفرُ بعد ذلك سَبْعَ مرّاتٍ، أعطاهُ الله يومَ القيامةِ ثَوابَ أَلْفِ صدِّيقٍ وأَلْفِ**

---

(١) **موضوع:** قال الذهبي في «التلخيص» (ح٤٢٢): ظلمات، منهم أبو الفضل الشيباني متهم. وانظر «اللآلئ» (٢/ ٤٣) و«التنزيه» (٢/ ٨٦ح٣٣) و«الفوائد» (ص٤٥ح٩٢).

عَابِدٍ، وألْفِ زاهِدٍ، ويتوّجُ يومَ القيامةِ بتاجٍ منْ نُورٍ يتلألأ، ولا يخافُ إذا خافَ النّاسُ، ويمُرُّ على الصِّراطِ كالبَرْقِ الخاطِفِ»(١).

قال المصنف: وهذا موضوع، وفي إسناده يزيد، والهيثم، وبشر وكلهم مجروحٌ.

وأحمد بن عبدالله هو الجويباري الكذّاب.

٤٢ـ صلاة يوم الإثنين

(١١٣٤) أنبأنا إبراهيم بن محمد قال: أنبأنا الحُسَين بن إبراهيم قال: أنبأنا محمد ابن طاهر الحافظ قال: أنبأنا علي بن أحمد بن بندار، وأنبأنا علي بن عُبيدالله قال: أنبأنا ابن بندار قال: حدثنا المخلص قال: حدثنا البَغَوي قال: حدثنا مُصْعَبٌ، عن مالك، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبدالله عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ قال: «منْ صلّى يوْمَ الإثْنيْنِ أرْبَعَ رَكْعاتٍ يقرأُ في كُلِّ ركْعَةٍ فاتحةَ الكتابِ مرّةً، وآيةَ الكُرسي مرّةً، وقُلْ هو الله أحدٌ مرّةً، وقُلْ أعوذُ بربِّ الفلقِ مرّةً، وقُلْ أعُوذُ بربِّ الناسِ مرّةً، فإذا سَلّمَ استغفرَ الله عَشْرَ مَرّاتٍ، وصلّى على رسولِ الله ﷺ عشرَ مراتٍ غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ كُلُّها، وأعطاهُ الله قصرًا في الجنّةِ من دُرّةٍ بَيضَاءَ، في جوْفِ القَصْرِ سَبْعَةُ أبْياتٍ، طُولُ كُلِّ بَيتٍ ثلاثةُ آلافِ ذراعٍ، وعَرْضُهُ مِثْلَ ذلك، البيتُ الأوّلُ من فِضّةٍ بيضاءَ، والبيتُ الثاني من ذَهبٍ، والبيتُ الثالثُ من لؤلؤٍ والبيتُ الرابعُ من زُمرذٍ والبيتُ الخامِسُ من زَبَرْجدٍ، والبيتُ السادسِ مِنْ دُرٍّ، والبيتُ السّابعُ من نورٍ يتلألأ، وأبوابُ البُيوتِ مِنْ العَنْبرِ، على كلِّ بابٍ ألفُ سِتْرٍ من زعْفَرانَ، وفي كلِّ بيتٍ ألفُ سَريرٍ من كافُورٍ، فوق كُلِّ سريرٍ ألفُ فِراشٍ، فَوْقَ كلِّ فراشٍ حَوْرَاءَ خَلَقَها اللهُ من أطْيبِ الطيبِ من لَدُنْ رِجْلَيها إلى رُكْبَتَيها من الزّعْفَرانِ الرّطْبِ، ومِن لَدُنْ رُكْبتِهَا إلى ثدْييها من المِسْكِ الأذْفَرِ، ومن لَدُنْ ثَدْيها [٩٢/ ب] إلى عُنقِهَا من العَنْبرِ الأشْهبِ، ومن لَدُنْ عُنُقِها إلى مفرقِ رأْسِها من الكَافُور الأبيضِ، على كلِّ واحدةٍ منْهن سبعونَ ألفَ حُلّةٍ من

---

(١) موضوع: وفي إسناده الجويباري وهو كذاب، وغير واحد تالف، وقد سبق مثل هذا الإسناد قبل ثلاثة أحاديث، وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٤٢٣) و«اللآلئ» (٢/ ٤٢) و«التنزيه» (٢/ ٨٤ح٢٩) و«الفوائد» (ص٤٥ح٩٤).

حُلَلِ الجنةِ كأَحْسَنِ ما رأيتُ» (١)

قال المصنف: هذا حديث موضوع بلا شك، وقد كُنتُ أتهم الحُسين بن إبراهيم والآن فَقَدْ زال الشكُّ لأنّ الإسْناد كُلّه ثقات، وإنما هو الذي وضع هذا وعمل هذه الصلوات كلّها، وقد ذكر صلاة ليلة الثُّلاثاء، وصلاة يوم الثلاثاء، وصلاة لَيلَة الأربعاء، وصلاة يوم الأربعاء، وصلاة ليلة الخميس، وصلاة يوم الخميس، وصلاة ليلة الجمعة وكُلّ ذلك من هذا الجِنْسِ الذي تقدّم، فأضْرَبْتُ عن ذِكْرِه إذْ لا فائدة في تضييع الزّمان بما لا يخْفى وضعه، ولقد كان لهذا الرجل حَظ من علم الحديث فسُبحان من يطْمِسُ على القلوب!! (٢)

---

(١) **موضوع:** اتهم به ابن الجوزي: الحسين بن إبراهيم، وأقره الذهبي في «التلخيص» (ح٤٢٤) فقال: والواضع لذلك حسين بن إبراهيم ثم قال: والعجب من ابن الجوزي كيف ما أدخله في الضعفاء. وقال في «الميزان» (ت ١٩٨١) عن الحسين بن إبراهيم: دجال وضع حديث صلاة الأيام بسند كالشمس ...قلت (يحيى): وقد فهم الذهبي رحمه الله أن الحسين بن إبراهيم هذا ليس هو الجوزقاني صاحب كتاب الأباطيل ومن ثم قال فيه ما قال، وقد ترجم الذهبي للجوزقاني في «طبقات الحفاظ» (١٣٠٨/٤) ولم يذكر فيه جرحًا، بل ذكر أنه استفاد من كتابه «الأباطيل» وهو ما يؤكد أن الذهبي ظن أن الحسين هذا ليس هو الجوزقاني، لكن قد صرح ابن الجوزي بأنه الجوزقاني قبل سبعة أحاديث، وانظر التعليق التالي، والحديث أورده الشوكاني في «الفوائد» (ص٤٥ح٩٤) واكتفى بقوله: موضوع.

(٢) تعقبه الحافظ ابن حجر في اللسان (٢/ ٣١٠) فقال: والعجب أن ابن الجوزي يتهم الجوزقاني بوضع هذا المتن على هذا الإسناد، ويسوقه من طريقه الذي هو عنده مركب، ثم يعليه بالإجازة عن علي بن عبيد الله وهو ابن الزغواني عن علي بن بندار وهو ابن البسري، ولو كان ابن البسري حدث به لكان على شرط الصحيح، إذ لم يبق للحسين الذي اتهمه به في الإسناد مدخل، وهذه غفلة عظيمة، فلعل الجوزقاني دخل عليه إسناد في إسناد؛ لأنه كان قليل الخبرة بأحوال المتأخرين، وجل اعتماده في كتاب «الأباطيل» على المتقدمين إلى عهد ابن حبان، وأما من تأخر عنه فيعل الحديث بأن رواته مجاهيل، وقد يكون أكثرهم مشاهير .اهـ كلامه. وأقر ذلك السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٤٣ ـ ٤٤) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ٨٦ ـ ٨٧ح٣٤) قلت (يحيى): هذا دفاعهم عن الجوزقاني وتبرئته من هذا الحديث والجوزقاني صاحب كتاب الأباطيل والموضوعات، وهو أجل من أن ينسب إليه هذا الوضع. وليست هذه الأحاديث الثمانية في كتابه، وقد تحامل ابن الجوزي رحمه الله على الجوزقاني بنسبة هذا الوضع له، مع أن ابن الجوزي صرح في إسناده أنه أخذه عن علي بن عبيد الله بن الزاغواني، وابن الزغواني من شيوخ ابن الجوزي، وقد صرح بالأخذ منه في أكثر من موضع، وليس في إسناد ابن الزاغواني ذكر الحسين الجوزقاني، وما أظن التخليط في إسناد هذا الحديث إلا من ابن الجوزي نفسه مع ما قد نسب إليه من كثرة الغلط فيما يصنفه فلعله قد اختلطت أوراقه، أو دخل حديث في حديث والله تعالى أعلم.

٤٣ـ صلاة ليلة الجمعة

(١١٣٥) روى عبدالله بن داود الواسطي، عن حمّاد بن سلمة، عن المخْتَار بن فُلْفُل، عن أَنَس بن مالك، عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ في لَيلَةِ الجُمعةِ، قَرَأَ فيهما بِفَاتِحةِ الكتابِ، وخَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً إذا زُلْزِلَت الأَرْضُ آمَنَه الله عزّ وجلّ من عذابِ القَبْرِ، ومن أهوالِ يومَ القيامةِ»[(١)].

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ.

قال ابن حبّان: وعبدالله بن داوُد مُنْكر الحديث جِدًّا، لا يجوز الاحتجاج بروايته، وإنّه يَرْوي المَنَاكِيرَ عَن المَشَاهِير.

٤٤ـ صلاة يوم الجمعة

(١١٣٦) أنبأنا محمد بن ناصر قال: أنبأنا أبو علي بن البناء، قال: أنبأنا أبو عبدالله الحُسَين بن عمر العلاّف قال: أنبأنا أبو القاسم القاضي قال: حدثنا علي بن بُندار قال: حدثنا أبو سالم محمد بن سَعيد قال: حدثنا الحَسن، عن وَكِيع بن الجرّاح، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صلى يوْمَ الجُمعةِ ما بَيْنَ الظهْرِ والعَصْرِ رَكْعتَيْنِ، يقْرأُ في أوّلِ رَكْعَةٍ بفاتحةِ الكتابِ وآيةِ الكُرْسيِ مَرّةً واحدةً، وخمسًا وعِشْرين مرّةً قُلْ أعوذُ بربِّ الفَلَقِ، وفي الرَّكْعةِ الثانيةِ يقْرَأُ بفاتحةِ الكتابِ، وقُلْ هو الله أحدٌ مرةً، وقُلْ أعوذُ بربِّ النّاسِ خمسًا وعشرين مرّةً، فإذا سَلَّمَ قال: لا حولَ ولا قُوّةَ إلا بالله خَمْسِين مرّةً، فلا يَخْرُجُ من الدنيا حتى يرَى ربّهُ عزّ وجلّ في المَنَامِ، ويرَى مَكَانَهُ في الجنةِ، أو يرى لَهُ»[(٢)].

---

(١) **منكر جدًّا** أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٣٤) وآفته عبد الله بن داود الواسطي وهو متروك ترجمته بـ«التهذيب» (٥/ ٢٠٠) وانظر «التلخيص» (ح٤٢٥) و«الفوائد» (ص٤٦ ح١٠٢) وأورد له السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٤٤) طريقًا آخر وضعفه. وانظر «التنزيه» (٢/ ١١١ ح٩٠).

(٢) **موضوع**: قال الذهبي في «التلخيص» (ح٤٢٦): سنده ظلمات عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس، وانظر «اللآلئ» (٢/ ٤٥) و«التنزيه» (٢/ ٨٧ ح٤٣) و«الفوائد» (ص٤٦ ح١٠٢).

قال المصنف: هذا حديث مَوْضوعٌ وفيه مجاهيل لا يعْرَفُون.

وقد ذَكَرَ صلوات للأسبوع أبو طالب المكّي، وتَبِعَهُ أبو حامد الغَزَالي وكُلّ ذلك لا أصْلَ لَهُ.

٤٥ـ صلاة بَين العشائين

(**١١٣٧**) أنبأنا أحمد بن عبيدالله بن كادش قال: أنبأنا العشاري، قال: أنبأنا ابن شاهين قال: حدّثنا محمد بن أحمد بن مخْزُوم قال: حدثنا علي بن عبدالملك بن عبد ربّه الطّائي قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو يوسف قال: حدثنا أبان، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ صَلّى بَعْدَ المَغْربِ ثِنْتَي عَشْرةَ ركعةً يقولُ في كلِّ ركعةٍ: قُلْ هو الله أحدٌ أرْبعينَ مرّةً، صافحتْهُ يومَ القيامةِ، ومن صَافحتْهُ يومَ القيامةِ أمِنَ الصِّراطَ،والحِسَابَ، والميزان**»[١].

قال المصنف: وهذا لا يصِحُّ عن رسول الله ﷺ وفيه مجاهيل وأبانُ لَيس حديثهُ بشَيء.

٤٦ـ صلاة في اللّيل

(**١١٣٨**) أنبأنا محمد بن ناصر قال: أنبأنا أبو البَرَكات طلحة بن أحمد القاضي قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن المُهْتَدي قال: أنبأنا أبو الفضل أحمد بن محمد الفُرَاتِي الفقيه، قال: حدثنا جدّي أبو عَمْرو أحمد بن أُبي قال: أنبأنا عبدالله بن محمد بن يعقوب قال: حدثنا سُلَيمان بن داوُد أبو سعيد الهروي قال:حدثنا إبراهيم بن يونس العَبْدي قال: أنبأنا أَسَدُ بن سَعيد، عن سُليمان التَّيمي، عن أبي عُثْمان النَّهْدي، عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا سلمانُ ألا أُحدِّثُكَ منْ غرائبِ حديثي؟**» فقلت: «بلى مُنّ علينا بها منّ الله عليكَ».

---

(١) موضوع: قال الذهبي في «التلخيص» (ح٤٢٧):فيه مجاهيل ثم ضعفاء آخرهم أبان بن أبي عياش، وانظر «اللآلئ» (٢/ ٤٥) و«التنزيه» (٢/ ٨٧ح ٤٤).

قال: «نعم، يا سَلْمانُ مَا منْ عبْدٍ يقومُ في ظلمةِ الليلِ وغفلةِ النَّاسِ فيستاكُ، ويتوضَّأُ، ويمشطُ رأسَهُ ولحيتَهُ، ويصلِّي ركعتَينِ، يقرأُ في أولِ ركعةٍ بفاتحةِ الكتابِ، وقل يا أيها الكافرونَ، وفي الثانيةِ بفاتحةِ الكتابِ، وقل هو الله أحد، ويتشهّدُ ويسلّمُ، ويقولُ: لا إله إلا الله وحْده لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ يحيي ويميتُ وهو حيٌّ، لا [٩٢/ب] يموتُ، بيدِه الخيرُ، وهوَ علَى كلِّ شيءٍ قديرٌ، اللهمَّ لا مانعَ لما أعطيتَ ولا معطيَ لما منعتَ ولا ينفعُ ذا الجدِّ منكَ الجدُّ، رافعًا بها صوتَهُ، ثم يقومُ ويصلِّي ركعتينِ يقرأُ في أوّلِ ركعةٍ بفاتحةِ الكتابِ، وقُلْ أعوذُ بربِّ الفلقِ، وفي الثانيةِ بفاتحةِ الكتابِ وقل أعوذُ بربِّ الناسِ، ويتشهّدُ، ويسلمُ، ويقولُ: لا إله إلا الله وحْده لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ وهوَ على كُلِّ شيءٍ قديرٌ، اللهمَّ لا مانعَ لما أعطيتَ، ولا معطيَ لِمَا مَنَعْتَ، ولا ينفعُ ذا الجدِّ منكَ الجدُّ رافعًا بها صوتَهُ، جعلَ الله بينَهُ وبينَ جهنّم ستَّة خنادِقَ،ما بينَ الخَنْدقِ إلى الخَنْدقِ كما بينَ السّماءِ إلى الأرضِ، وكُتبَ له بكلّ ركعةٍ سبعونَ ركعةً، وما من شيءٍ فيه استعاذةٌ إلا وهو يقولُ: اللهمَّ أعذْ هذا المصلِّي منِّي حتى إنَّ النَّارِ تقولُ: اللهمَّ كما جعلْتَني بردًا وسلامًا على إبراهيمَ فنجِّ هذًا منّي، وكانَ له كفلانِ من الأجرِ في تلكَ الليلةِ، والَّذي بعثَني بالحَقِّ يعني له في الجنانِ في كلِّ جنّةٍ ألفُ مدينةٍ من ذهبٍ، وألفُ مدينةٍ من فضّةٍ، وألفُ مدينةٍ من لؤلؤٍ، وألفُ مدينةٍ من زبرجدٍ، وألفُ مدينةٍ من ياقوتةٍ حمراءَ، وألفُ مدينةٍ من دُرٍّ، وألفُ مدينةٍ من جوهرٍ، في كلِّ مدينةٍ ألفُ قصْرٍ في كلِّ قصْرٍ ألفُ دارٍ، وفي كلِّ دارٍ ألفُ خيمَةٍ، وفي كُلِّ خيمةٍ ألفُ بَيتٍ، في كُلّ بَيتٍ ـ يعني ألْفَ سرير ـ على كلِّ سريرٍ زوجةٌ من الحُورِ العينِ، بين يدي كُلِّ زوجةٍ سماطانِ من الوصفاءِ والوصائفِ مدّ البصرِ، ولكلِّ جاريةٍ منهنّ سبعونَ ألفَ مشّاطةٍ يمشطْنَ قرونهُنَّ بمسكٍ أذفرَ، بين يدي كلِّ مشاطةٍ منها ما لا عينٌ رأتْ، ولا أذُنٌ سمعتْ ولا خطرَ على قلبِ بشرٍ، حواجبهنَّ كالأهلةِ وأشفارُهُنَّ كقوادمِ النُّسور، ويعطي الله عزّ وجلّ في كلّ بيتٍ نهرًا من سلسبيلٍ، ونهرًا من كوثرٍ، ونهرًا من رحيقٍ مختومٍ،

حافتاهُ أشجارٌ منثورةٌ، حمْلُ تلكَ الأشجار حورٌ كلما أخذَ بيدِه واحدةً منها نبتَ مكانَها أخرى ويعطِي الله المؤمنَ من القوّةِ ما يأتِي على تلكَ الأزواجِ كلِّها، ويأكلُ ذلكَ الطّعامَ ويشربُ ذلكَ الشّرابَ، فكُلّما أتى زوجةً تعودُ كما كانتْ، وكلّما أكلَ فكأنّهُ لم يأكلْها قطُّ، وكلّما شربَ شرابًا يعودُ كأنّهُ لم يشربْهُ قطُّ

فقال سلمانُ: يا رسول الله ما سمعتْ أذُناي حديثًا أطْرَف، ولا أعجبَ منْ هذا!

قال رسول الله ﷺ: هذا منْ فضلِ الله، وعظمتهِ قليلٌ، حدثني خَليلي جبريلُ قالَ: يا مُحمـد! الّذينَ آمنُوا بالله وباليومِ الآخرِ إذَا قامُوا في ظلمةِ الليلِ وغفلةِ النّاسِ يصلّونَ، فإنَّ الله تعالى يقولُ: يا ملائكتِي انظرُوا إلى شجرةٍ رطْبةٍ بين أشجارٍ يابسةٍ، قامَ من نومٍ طيبٍ، وفراشٍ لينٍ، يريدُ بذلكَ وجهِي، ما ثوابُهُ؟ فتقولُ الملائكةُ: أنتَ أعلمُ يا ربّ فيقولُ: اكتبُوا لهُ ألفَ حسنةٍ، وامحُوا عنهُ ألفَ سيئةٍ، وارفعُوا له ألفَ درجةٍ،وافتحُوا له ألفَ بابٍ في دارِ الجلالِ» (١)

قال المصنف هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ وفيه جماعة مجهولون.

٤٧ـ باب صلاة لليلة عاشوراء

(١١٣٩) حدثنا محمد بن ناصر قال: أنبأنا أحمد بن الحسين بن قريش قال: حدثنا العشاري قال: حدثنا أبو بكر النوشري قال: حدثنا أحمد بن سلمان قال: حدثنا إبراهيم الحربي قال: حدّثنا سُرَيج بن النعمان قال: حدثنا ابن أبي الزّناد، عن أبيه، عن الأعْرَج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أحيَا ليلةَ عَاشُوراءَ فَكَأنَما عبَدَ اللهَ تعالى بِمِثْلِ عِبَادةِ أهْلِ السَّمَواتِ، ومَنْ صلَّى أرْبَعَ رَكَعاتٍ يقْرَأُ في كُلِّ رَكْعَةٍ بالحمد مرّةً، وخمسينَ مرّةً قل هو الله أحد، غُفرَ له ذُنُوبُ خمسينَ عامًا ماضٍ، وخمسينَ عامًا مُسْتَقْبل، وبُنيَ لهُ في الملأ

(١) موضوع: قال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٤٢٨): واستقل هذا في الكذب بقحة واضعه، وسنده ظلمة إلى إبراهيم بن يونس العبدي عن أسد بن سعيد عن سليمان التيمي عن النهدي، وانظر «اللآلئ» (٢/ ٤٥) و«التنزيه» (٢/ ٨٨ح٤٥).

الأعْلى ألْفُ ألْفِ مِنْبَرٍ مِنْ نُورٍ» (١).

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ عن رسول الله ﷺ وقد أُدخِل على بَعْضِ المتأخرين من أهْل الغَفْلة على أنّ عبدالرحمن بن أبي الزناد مَجْرُوحٌ.

قال أحمد: هو مُضطربُ الحديث.

وقال يحيى: لا يحتجّ به.

٤٨ـ صلاة ليوم عاشوراء

(١١٤٠) أنبأنا إبراهيم بن [٩٣/أ] محمد الطيبي قال: أنبأنا الحسين بن إبراهيم قال: أنبأنا الحسين بن علي بن جعفر، قال: أنبأنا عبدالله بن عبيدالله بن كالة قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن نصْر بن علي الرّازِي قال: حدثنا أبو عبْد الله محمد بن إبراهيم قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالله النهرواني قال: حدثنا محمد بن سهل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«منْ صلّى يومَ عاشوراءَ ما بينَ الظهْرِ والعصرِ أربعينَ ركعةً يقرأُ في كلِّ ركعةٍ بفاتحةِ الكتابِ مرّةً، وآيةِ الكرسِي عشرَ مراتٍ، وقل هو الله أحد إحدَى عشرةَ مرّةً، والمعوذتينِ خمسَ مراتٍ، فإذا سلَّمَ استغفرَ سبعينَ مرّةً أعطاهُ الله في الفردوس قبّةً بيضاءَ، فيها بيتٌ من زمردة خضراءَ، سعةُ ذلكَ البيتِ مثلُ الدُّنيا ثلاثَ مرّاتٍ، وفي ذلكَ البيتِ سريرٌ من نورٍ، قوائمُ السريرِ من العنبرِ الأشهبِ، على ذلكَ السريرِ ألفُ فراشٍ من الزعفرانِ»** (٢).

---

(١) **موضوع**: قال الذهبي في «التلخيص» (ح٤٢٩): رواه العشاري عن أبي بكر النوشري عن النجاد. قلت: وهو جزء من حديث طويل سيورده المصنف في كتاب الصوم بهذا الإسناد. وقال الذهبي في التلخيص(ح٥٠٢) فقبح الله من وضعه ما أبلهه، وقال السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٩٣) والظاهر أن بعض المتأخرين وضعه وركبه على هذا الإسناد، وانظر «التنزيه» (٢/ ١٥٠ح١٧) قلت: وأما إعلال الحديث بعبد الرحمن بن أبي الزناد فلا يصل بالحديث إلى الوضع.

(٢) **موضوع**: اتهم به المصنف والذهبي في «التلخيص» (ح٤٣٠) الحسين بن إبراهيم، وقال: متأخر. قلت: وهو يؤكد ما ذكرناه قبل خمسة أحاديث، من أن الذهبي فهم أن الحسين ليس هو الجوزقاني. واكتفى السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٤٧) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ٨٩ح٤٦) والشوكاني في «الفوائد» (ص٤٧ح١٠٣) بأن الحديث موضوع، ورواته مجاهيل.

قال المصنف: وذَكَرَ حديثًا طَوِيلاً من هذا الجِنْس.

قال المصنف: وهذا حديث موضوع.

وكلِمَاتُ الرَّسُول ﷺ مُنَزّهة عن هذا التَّخْليط، والروَاةُ مجاهيلُ، والمتّهم به الحُسين.

٤٩ـ صلاة لأوّل ليلة من رجب

(١١٤١) أنبأنا إبراهيم بن محمد قال: أنبأنا الحُسين بن إبراهيم، قال: أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن محمد بن الطّائي قال: أنبأنا عبدالكريم بن أبي حنيفة بن الحُسين البُخَاري قال: حدثنا أبو الطيب طاهر بن الحَسَن المطوّعي قال: حدثنا أبو ذرٍّ عمّار بن محمد بن مَخْلَد البَغْدادي قال: حدثنا عبدالله بن محمد الحَارثي قال: حدثنا محمد بن يونس السَّرَخْسي قال: حدثنا محمد بن القاسم، عن علي بن محمد، عن حُميد الطويل، عن أنس ابن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى المغربَ في أوّلِ لَيلةٍ مِنْ رَجَبٍ ثم صلّى بَعْدَهَا عشرينَ ركعةً يقرأُ في كلِّ ركعةٍ بفاتحةِ الكتابِ، وقُلْ هو الله أحد مرَّةً، ويسلِّمُ فيهنَّ عشرَ تسليماتٍ، أتدرُونَ ما ثَوَابُهُ؟ فإنّ الرُّوحَ الأمينَ جبريلَ علَّمني ذلكَ». قلنا: الله ورسوله أعلَمُ. قال: «حفِظَهُ اللهُ في نَفْسِهِ وأهْلِهِ ومالِهِ وَوَلَدِهِ وأُجِيرَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وجَازَ على الصِّراطِ كالبَرْقِ بغَيرِ حِسَابٍ ولا عَذابٍ»[1].

قال المصنف: هذا حديث موضوع وأكْثرُ رواته مَجَاهِيلُ.

٥٠ـ باب صلاة في رجب

(١١٤٢) أنبأنا عبدالجبار بن إبراهيم بن مَنْدَه قال: أنبأنا هبة الله بن عبدالوارث الشّيرازي قال: أنبأنا عبدالصَمد بن الحسَن الحافظ قال: أنبأنا أحمد بن عُبَيد الله بن عبدالوهّاب، قال: أخبرنا محمد بن خَشْنَام قال: حدثنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن

---

(١) **موضوع**: قال الذهبي في «التلخيص» (ح٤٣١) إسناده كالذي قبله، وفيه الحسين بن إبراهيم الكذاب. قلت: وانظر التعليق السابق، وانظر «اللآلئ» (٤٧/٢) و«التنزيه» (٨٩/٢ح٤٧) و«الفوائد» (ص٤٧ ح١٠٤).

سعيد، قال: حدثنا أبو سُلَيمان الجُرْجَاني قال: حدثنا حجر بن هاشم، عن عُثمان بن عطاء، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَامَ يومًا مِنْ رَجَبٍ، وصلَّى فيهِ أربعَ رَكْعَاتٍ يقْرأُ في أوّلِ رَكْعَةٍ مائةَ مَرَّةٍ آيةَ الكُرْسِي وفي الركعةِ الثانيةِ مائةَ مرةٍ قُلْ هو الله أحد ـ لم يمُتْ حَتّى يرَى مَقْعَدَهُ من الجنةِ، أو يُرَى لَهُ» (١).

قال المصنف: هذا موْضُوع على رَسُول اللهﷺ وأكثر رُوَاته مجاهيلُ، وعثمان مَتْرُوك عند المحدّثين.

٥١ ـ باب صلاة الرغائب

(١١٤٣) أنبأنا علي بن عُبيدالله الزّاغُوني قال: حدثنا أبو زَيد عبدالله بن عبدالملك الأصْفَهَاني قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن إسحاق بن محمد بن مَنْدَه. (ح).

وأنبأنا محمد بن ناصر الحافظ قال: أنبأنا أبو القاسم بن مَنْدَه قال: أنبأنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن جَهْضَم الصُّوفي قال: حدثنا علي بن محمد بن سعيد البَصْري قال: حدثنا أبي قال: حدثنا خَلَفُ بنُ عبدالله وهو الصَغَاني، عن حُمَيد الطَّويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: رَجَبٌ شَهْرُ الله، وشَعْبَانُ شَهْري، ورَمَضَانُ شَهْرُ أُمّتي». قيل: يا رسول الله ما مَعْنى قولك رَجَبُ شَهْرُ الله؟ قال: «لأنّه مَخْصوصٌ بالمَغْفرةِ وفيهِ يحقنُ الدّماءَ، وفيه تابَ الله على أنبيائِهِ، وفيهِ أنْقَذَ أوْلياءَهُ من يدِ أعْدَائِهِ، مَنْ صَامَهُ استوجبَ على الله تعالى ثلاثةَ أشياءَ: مَغْفِرَةً لجميعِ ما سَلَفَ من ذُنُوبِهِ، وعِصْمةً فيما بَقِيَ منْ عُمرِهِ، وأمانًا من العطَشِ يوْمَ العَرْضِ الأكْبرِ»، فقَامَ شيخٌ ضعيفٌ فقالَ: يا رسول الله إنّي لأعْجَزُ عن صيامه كلّه.

---

(١) **موضوع**: قال الذهبي في «التلخيص» (ح٤٣٢): إسناده ظلمات عن حجر بن هاشم عن عثمان بن عطاء الخراساني قلت: وعثمان متروك ترجمته بـ«التهذيب» (١٣٨/٧) وانظر «اللآلي» (٤٧/٢) و«التنزيه» (٨٩/٢ ح٤٨) و«الفوائد» (ص٤٧ ح١٠٥).

فقال ﷺ: «صُمْ أولَ يومٍ منه فإنّ الحسنَة بعشرِ أمثالِها، وأوسطَ يومٍ منه وآخرَ يومٍ منه فإنّكَ تُعْطى ثوابَ من صامَه كلّه، ولكنْ لا تغفلُوا عن أوّلِ ليلةِ جمعةٍ في رجبٍ فإنّها ليلةٌ تسمِّيها الملائكةُ الرغائبَ، وذلكَ أنه إذا مضَى ثلثُ الليلِ لا يبقَى ملكٌ في جميعِ السمواتِ والأرضِ إلا ويجتمعُونَ في الكعبةِ وحواليْهَا، فيطلعُ [٩٣/ ب] الله عزّ وجل عليهم اطلاعةً فيقولُ: ملائكتِي سلُونِي ما شِئتُمْ، فيقُولُونَ: يا ربّنا حَاجَتُنَا إليكَ أن تَغْفِرَ لصوَّامِ رجب، فيقولُ الله عزّ وجلّ: قد فعلْتُ ذلكَ».

ثم قال رسول الله ﷺ: «ومَا مِن أحدٍ يصومُ يومَ الخميسِ أوّلَ خميسٍ في رجبٍ، ثم يصلِّي فيما بينَ العشاءِ والعتمةِ يعني ليلةَ الجمعةِ اثنتَي عشرةَ ركعةً يقرأُ في كلِّ ركعةٍ فاتحةَ الكتابِ مرّةً، وإنّا أنزلناه في ليلة القدر ثلاثَ مراتٍ، وقل هو الله أحد اثنتَي عشرةَ مرةً، يفصلُ بينَ كلِّ ركعتينِ بتسليمةٍ، فإذَا فرغَ من صلاتِهِ صلَّى عليَّ سبعينَ مرّةً يقولُ: اللهمَّ صلِّ على محمدٍ النبّي الأمّي وعلى آلِهِ، ثمَّ يسجدُ فيقولُ في سجودِهِ: سبوحٌ قدوسٌ ربُّ الملائكةِ والرُّوح سبعينَ مرّةً، ثم يرفعُ رأسَهُ فيقولُ: ربِّ اغفرْ وارحِمْ وتجاوزْ عمّا تعلمُ إنكَ أنتَ العزيزُ الأعظمُ سبعينَ مرةً، ثم يسجدُ الثانيةَ فيقولُ مثلَ ما قالَ في السجدةِ الأولَى، ثم يسألُ الله تعالى حاجتَهُ فإنَّها تُقْضَى».

قال رسول الله ﷺ: «والَّذي نفسِي بيدِه ما من عبدٍ ولا أمةٍ صلَّى هذِه الصَّلاةَ إلا غفرَ الله له جميعَ ذنوبِهِ وإن كانَتْ مثلَ زبدِ البحرِ، وعددَ ورقِ الأشجارِ، وشفعَ يومَ القيامةِ في سبعمائةٍ من أهلِ بيتِهِ، فإذا كانَ في أولِ ليلةٍ في قبرِه جاءهُ ثوابُ هذه الصلواتِ فيجيبُه بوجهٍ طلقٍ ولسانٍ ذلقٍ، يقولُ له: حبيبِي أبشِرْ، فقد نجوتَ من كلِّ شدّةٍ. فيقولُ: مَن أنتَ؟ فوالله ما رأيتُ وجهًا أحسنَ من وجهِكَ ولاسمعتُ كلامًا أحلَى من كلامِكَ، ولا شممْتُ رائحةً أطيبَ من رائحتِكَ! فيقولُ له: يا حبيبِي أنا ثوابُ الصَّلاةِ التي صليْتَها في ليلةِ كذا في شهرِ كذا، جئتُ الليلةَ لأقضيَ حقَّكَ، وأونسَ وحدتَكَ، وأرفعَ عنكَ وحشتَكَ، فإذا نفخَ في الصورِ أظللتُ في عرصةِ القيامةِ على رأسِكَ، فأبشِر فلنْ تعدمَ الخيرَ

منْ مولاكَ أبدًا»[1].

قال المصنف: ولفظ الحديث لمحمد بن ناصر.

وهذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ وقد اتهموا به ابن جهضم ونسبُوهُ إلى الكذب، وسمعت شخينا عبدالوهاب الحافظ يقول: رجالُهُ مجهولون وقد فتّشتُ عليهم جميع الكتب فما وجدتهم.

قال المصنف: قلتُ: ولقد أبدع من وضعها فإنه يحتاج من يصليها إلى أن يصوم، وربما كان النهار شديد الحر، فإذا صام لم يتمكن من الأكل حتى يصلي المغرب، ثم يقف فيها، ويقع في ذلك التسبيح الطويل، والسجود الطويل، فيتأذى غاية الأذى، وإني لأغار لرمضان ولصلاة التراويح كيف زوحم بهذه، بل هذه عند العوامّ أعظم وأحلى فإنه يحضرها من لا يحضر الجماعات!

٥٢ ـ باب صلاة ليلة النصف من رجب

(١١٤٤) أنبأنا إبراهيم بن محمد الأزجي قال: أنبأنا الحسين بن إبراهيم قال: أنبأنا أبو عثمان الحسن بن نصر الأديب قال: حدثنا علي بن محمد بن حمدان، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن أحمد بن يوسف. قال: حدثنا ربيعة بن علي بن محمد قال: حدثنا محمد بن الحسين، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالعزيز قال: حدثنا عصام بن محمد، قال: حدثنا سلمة ابن شبيب، وعمرو بن هشام، ومحمود بن غيلان، قالوا: حدثنا أحمد بن زيد بن يحيى، عن محمد بن يحيى، عن أبيه، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«منْ صلَّى ليلةَ النّصفِ مِن رَجَبٍ أربعَ عشرةَ ركعةً يقرأُ في كلِّ ركعةٍ الحمد مرّةً، وقل هو الله أحد**

(١) موضوع: قال الذهبي في «التلخيص» (ح٤٣٣) عن ابن جهضم وهو واضعها، وعلق الذهبي على قول المصنف أن رجاله مجهولون فقال: بل لعلهم لم يخلقوا، وانظر «اللآلئ» (٢/ ٤٧) و«التنزيه» (٢/ ٩٠ح٥٠) وقال الشوكاني في «الفوائد» (ص٤٨ح١٠٦) وهذه هي صلاة الرغائب المشهورة، قد اتفق الحفاظ على أنها موضوعة، وألفوا فيها مؤلفات ثم قال: وهي أقل من أن يشتغل بها ويتكلم عليها، فوضعها لا يمتري فيه. من له أدنى إلمام بفن الحديث.

عشرينَ مرّةً، وقل أعوذ برب الفلق ثلاثَ مرّاتٍ، وقل أعوذ برب الناس ثلاثَ مراتٍ، فإذَا فرغَ مِن صلاتِهِ صلَّى عليَّ عشرَ مراتٍ، ثمَّ يسبحُ الله، ويحمدُه، ويكبرُه، ويهلّلهُ، ثلاثينَ مرّةً، بعثَ الله إليه ألفَ ملكٍ يكتُبونَ له الحسناتِ، ويغرسُونَ له الأشجارَ في الفردوسِ، ومحيَ عنه كلُّ ذنبٍ أصابَه إلى تلكَ الليلةِ، ولم يكتبْ عليه خطيئة إلى مثلِها من القابلَ، ويكتبُ له بكلِّ حرفٍ قرأَ في هذه الصَّلاةِ سبعُمائةِ حسنةٍ، وبُنيَ له بكلِّ ركوعٍ وسجودٍ عشرة قصورٍ في الجنةِ من زبرجدٍ أخضرَ وأُعطيَ بكلِّ ركعةٍ عشرَ مدائنَ في الجنّةِ، كلّ مدينةٍ من ياقوتةٍ حمراءَ كالدُّنيا، ويأتيهِ ملكٌ فيضعُ يدَه بينَ كتفيهِ فيقولُ له: استأنفِ العملَ فقد غفرَ لكَ ما تقدَّمَ من ذنبِكَ»(١).

قال المصنف: وهذا موضوع ورواته مجهولون ولا يخفى تركيب إسناده وجهالةُ رجاله [٩٤/ أ]، والظاهر أنه من عمل الحسين بن إبراهيم.

٥٣ـ باب صلوات ليلة النصف من شعبان

قال المصنف: منها الصلوات المتداولة بين الناس: وقد رويت من طريق علي عليه السلام، ومن طريق ابن عمر ومن طريق أبي جعفر الباقر مقطوعة الإسناد.

أما طريق علي عليه السلام:

(١١٤٥) أنبأنا محمد بن ناصر الحافظ قال: أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد، قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد المقرئ، قال: أنبأنا أبو عمر عبدالرحمن بن طلحة الطلحي، قال: أنبأنا الفضل بن الخصيب الزعفراني، قال: حدثنا هارون بن سليمان، قال: حدثنا علي بن الحسن، عن سفيان الثوري، عن ليث، عن مجاهد، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ: أنه قال: «يا عليُّ من صلى مائة ركعة في ليلة النصف من شعبان يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب، و﴿ قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ﴾ عشر مرات»، قال

(١) موضوع: قال الذهبي في «التلخيص» (ح٤٣٤):إسناده ظلمات من وضع الحسين بن إبراهيم ، قلت:والحسين قد سبق الكلام عنه، وقال السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٤٩) موضوع، واكتفى في إعلاله بقوله: رواته مجاهيل، وانظر «التنزيه» (٢/ ٩٢ح٥١) والفوائد (ص٥٠ح١٠٥).

النبي ﷺ : «يا علي ما من عبد يصلي هذه الصلوات إلا قضى الله عز وجل له كل حاجة طلبها تلك الليلة»، قيل: يا رسول الله وإن كان الله جعله شقيًّا أيجعلهُ سعيدًا؟ قال: «والذي بَعَثني بالحقّ يا علي إنه مكتوبٌ في اللّوْح أنّ فُلاَن بنَ فُلان خُلِقَ شقيًّا، يمْحُوهُ الله عزّ وجلّ ويجعلُهُ سَعيدًا، ويبعث الله إليه سبعين ألف ملك يكتبون له الحسنات، ويمحون عنهُ السيئات، ويرفعون له الدرجات إلى رأس السّنة، ويبعثُ الله عزّ وجل في جنّات عدن سبعين ألف ملك أو سبعمائة ألف ملك، يبنون له المدائن، والقصور، ويغرسون له الأشجار، ما لا عينٌ رأت ولا أذنٌ سمعتْ ولا خطر على قلب المخلوقين مثل هذه الجنان، في كلّ جنّة على ما وصفتُ لكم من المدائن والقصور، والأشجار، فإن مات من ليلته قبل أن يحول الحول مات شهيدًا، ويعطيه الله بكل حرف من ﴿ قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ﴾ في ليلته من ذلك تسعين حوراء، لكل حوراء وصيفٌ ووصيفةٌ، وسبعون ألفَ غلمان، وسبعون ألفَ ولدان، وسبعون ألفًا قهارمة، وسبعون ألفَ حجاب، وكلّ من قرأ ﴿ قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ﴾ في تلك الليلة يكتب له أجر سبعين شهيدًا، وتقبل صلاته التي صلاها قبل ذلك وتقبل ما يصلي بعدها، وإن كان والداه في النار، ودعا لهما أخرجهما الله من النار بعد أن لم يشركا بالله شيئًا، ويدخلان الجنّة، وشفع كل واحد منهم في سبعين ألفًا إلى آخر ثلاث مرات».

قال النبي ﷺ: «والذي بعثني بالحق إنه لا يخرج من الدنيا حتى يرى منزله في الجنة كما خلقه الله أو يُراه والذي بعثني بالحق إن الله يبعث في كلّ ساعةٍ من ساعات الليل والنهار - وهي أربع وعشرون ساعةً - سبعين ألف ملك يسلمون عليه، ويصافحونه، ويدعون له، إلى أن ينفخ في الصُّور، ويحشر يوم القيامة مع الكرام البررة، ويأمر الكاتبين ألا تكتبوا على عبدي سيئةً، واكتبوا له الحسنات إلى أن يحول عليه الحول»، وقال النبي ﷺ: «من صلى هذه الصلاة وهو يريد الله والدار الآخرة يجعل الله له نصيبًا من عنده تلك الليلة» (١)

---

(١) **موضوع:** قال الذهبي في «التلخيص» (ح٤٣٥) : والظاهر أنه من وضع علي هذا، يعني علي بن الحسن وهو ابن يعمر الشامي ترجمته بـ«اللسان» (٤/ ٢٥٣) وانظر «اللآلئ» (٢/ ٤٩) و«التنزيه» (٢/ ٩٢ح٥٢) و«الفوائد» (ص٥٠و٥١ح١٠٦)

(١١٤٦) وأما طريق ابن عمر: فأنبأنا إبراهيم بن محمد الأزجي، قال: أنبأنا الحُسين بن إبراهيم، قال: أنبأنا محمد بن جابان المذكّر، قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن علي بن زيرك، قال: أنبأنا أبو سهل عبيدالله بن محمد بن زيرك، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي زكريا الفقيه، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الدربندي، قال: حدثنا أحمد بن أصرم المُزَني، قال: حدثنا أبو إبراهيم الترجماني، قال: حدثنا صالح الشامي عن عبدالله بن ضرار، عن يزيد بن محمد، عن أبيه محمد بن مروان، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«منْ قَرأ ليلة النصف من شعبان ألف مرةٍ ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ في مائة ركعةٍ لم يخرج من الدنيا حتى يبعث الله إليه في منامه مائة ملك: ثلاثون يبشرونه بالجنّة، وثلاثون يؤمنونه من النار، وثلاثون يعصمونه من أن يخطئ، وعشرون يكيدون من عاداه»** (١).

(١١٤٧) وأما طريق أبي جعفر الباقر: أنبأنا محمد بن ناصر، قال: أنبأنا أبو علي بن البنّاء قال: أنبأنا أبو عبدالله الحسين بن عمر العلاّف، قال: حدثنا أبو القاسم الفامي قال: حدثنا علي بن بندار البرزعي، قال: حدثنا أبو يوسف يعقوب بن عبدالرحمن، قال: حدثنا محمد بن عبيدالله قال: سمعتُ أبي يقول: حدثنا علي بن عاصم، عن عمرو بن مقدام، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قرأ ليلة النصف من شعبان ألف مرّة ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ في مائةِ ركعةٍ، في كُلّ ركعةٍ الحمد مرّة، و﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ عشر مرات لم يمُتْ حتّى يبعث الله إليه مائةَ ملك [٩٤/ ب]، ثلاثون يبشرونه بالجنّة وثلاثون يؤمنونه من العذاب، وثلاثون يقومونه أن يخطئ، وعشرة أملاك يكبتون أعداءه»** (٢).

قال المصنف: هذا الحديث لا يشكّ في أنّه موضوع، وجمهور رواته في الطرق الثلاثة مجاهيل، وفيهم ضعفاء بمرّة، والحديث محالٌ قطعًا، وقد رأينا كثيرًا ممنْ يصلّي هذه الصلاة، ويتفق قصر الليل فينامون عقيبها فتفوتهم صلاةُ الفجر، ويصبحون كسالى

---

(١) **موضوع**: قال الذهبي في «التخليص» (ح٤٣٦) :وهذا من عمل الحسين بن إبراهيم أو شيخه والإسناد ظلمة. اهـ. قلت: والحسين بريء منه، ولعله من عمل ابن جابان ، عزاه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٥٠) للديلمي وفي إسناده العزرمي وهو متروك، وانظر «التنزيه» (٢/ ٩٣ح٥٣).

(٢) **موضوع**: أورده السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٥٠) بعد أن أورد طريقين للحديث السابق ثم قال: وجمهور رواته في الطرق الثلاثة مجاهيل وفيهم ضعفاء والحديث محال، وانظر «التنزيه» (٢/ ٩٣ح٥٣).

وقد جعلها جهلة أئمّة المساجد مع صلاة الرغائب، ونحوهما من الصلوات شبكةً لجمع العوامّ، وطلبا لرياسة التقدّم، وملأ بذكرها القصّاص مجالسهم، وكلّ ذلك عن الحقّ بمعزلٍ.

صلاة ثانية

(١١٤٨) أنبأنا محمد بن ناصر، قال: أنبأنا أبو علي بن البنّاء، قال: أنبأنا أحمد بن علي الكاتب، قال: أنبأنا أبو سهْل عبدالصمد بن محمد القنطري، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد البزناني، قال: أنبأنا أحمد بن عبدالله بن داود، قال: حدثنا محمد بن جبهان قال: حدثنا عمر بن عبدالرحيم قال: حدثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي، عن بقية ابن الوليد، عن ليث بن أبي سليم، عن القعقاع بن شور الشيباني عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: **«من صلى ليلة النصف من شعبان ثنتي عشرة ركعة يقرأ في كلّ ركعةٍ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ ثلاثين مرّةً لم يخرجْ حتّى يرى مقعده من الجنّة، ويشفّع في عشرة من أهل بيته كلهم وجبتْ لهم النار»**[(١)].

قال المصنف: وهذا موضوع أيضًا، وفيه جماعة مجهولون وقبل أن نصل إلى بقية وليث وهما ضعيفان فالبلاء ممنْ قبلهمْ

صلاة ثالثة

(١١٤٩) أنبأنا إبراهيم بن محمد الأزجي قال: أنبأنا الحُسين بن إبراهيم، قال: أنبأنا أبو الحسين علي بن الحسن بن محمد الكرجي، قال: حدثنا أبو عبدالله الحسين بن علي ابن محمد الخطيب، قال: أنبأنا الحاكم أبو القاسم عبدالله بن أحمد الحسكاني، قال: حدثني أبو القاسم عبدالخالق بن علي المؤذّن، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن بسطام القُومسي، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن جابر، قال: حدثنا أحمد بن عبدالكريم، قال: حدثنا خالد الحمصي، عن عثمان بن سعيد بن كثير، عن محمد بن المهاجر، عن الحكم بن

(١) موضوع: قال الذهبي في «التلخيص» (ح٤٣٧) وإسناده ظلمات إلى بقية، وانظر «اللآلئ» (٢/ ٥٠) و«التنزيه» (٢/ ٩٣ح٥٤).

عتيبة، عن إبراهيم قال: قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: رأيتُ رسول الله ﷺ ليلة النصف من شعبان قام فصلّى أربع عشرة ركعةً، ثم جلس بعد الفراغ، فقرأ بأمّ القرآن أربع عشرة مرّةً، و﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ أربع عشرة مرّة، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ أربع عشرة مرّة، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ أربع عشرة مرّةً، وآية الكرسي مرّة، و﴿لَقَد جَاءَكُم رَسُولٌ...﴾: الآية، فلمّا فرغ من صلاته سألته عمّا رأيت من صنيعه فقال: **«من صنع مثل الذي رأيت كان له كعشرين حجةً مبرورةً، وكصيام عشرين سنة مقبولة، فإنْ أصبح في ذلك اليوم صائمًا كان له كصيام ستين سنةً ماضية وسنةً مستقبلة»** [1].

قال المصنف: وهذا موضوع أيضًا وإسناده مظلمٌ، وكأنّ واضعه يكتب من الأسماء ما يقع له، ويذكر قومًا ما يعرفون.

وفي الإسناد: محمد بن مهاجر. قال ابن حبّان: يضع الحديث وقد رويت صلواتٌ أخرُ موضوعة فلم أر التطويل بذكر ما لا يخفى بطلانه.

٥٤ـ باب صلاة لليلة الفطر

(١١٥٠) أنبأنا محمد بن ناصر، أنبأنا أبو غالب أحمد بن عبيدالله الدلال قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد الخلّال إجازةً، قال: قرأتُ على أبي الفتح يوسف بن عمر ابن مسرور القوّاس، قال: حدثنا عمر بن محمد بن الصبّاح البزّاز، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن القاسم، قال: حدثنا محمد بن أبي صالحٍ، عن سعيد بن سعد، عن أبي طيبة، عن كرز بن وبرة، عن الربيع بن خثيم، عن عبدالله بن مسعود: قال النبي ﷺ: **«والذي بعثني بالحقّ إنّ جبريلَ عليه السلام أخبرني عن إسرافيل عن ربه عزّ وجلّ: أنه من صلى ليلة الفطر مائة ركعة، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة و﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ عشر مرات، ويقول في كل ركوعه وسجوده عشر مرات: سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله والله أكبر، فإذا**

---

(١) موضوع: قال الذهبي في «التلخيص» (ح٤٣٨) :إسناده مظلم وفيه كذاب .اهـ.قلت: يعني بالكذاب: محمد ابن مهاجر الطالقاني وانظر ترجمته بـ«اللسان» (٥/ ٣٩١) و«المجروحين» (٢/ ٣١١) وعزاه السيوطي في «اللآلي» (٢/ ٥١) للبيهقي في «الشعب»، ونقل عنه قوله: يشبه أن يكون هذا الحديث موضوعًا وهو منكر، وانظر «التنزيه» (٢/ ٩٣ح٥٥).

فرغ من صلاته استغفر مائة مرة، ثم يسجدُ، ثم يقولُ: يا حي يا قيومُ يا ذا الجلالِ والإكرام، يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، يا أرحم الراحمين، يا إله الأوّلين والآخرين اغفرْ لي ذنوبي وتقبل صومي وصلاتي.

والذي بعثني بالحقّ إنه لا يرفع رأسه [٩٥/ أ] من السجود حتى يغفر الله عزّ وجلّ له، ويتقبل منه شهر رمضان، ويتجاوز عن ذنوبه، وإن كان قد أذنب سبعين ذنبًا كل ذنب أعظم من جميع أهل الدنيا، ويتقبّل من كورته شهر رمضان، قال: قلتُ: يا جبريل يتقبّل منه خاصّة ومن جميع أهل بلده عامّة؟ قال: والذي بعثني بالحقّ إن كرامته على الله عزّ وجلّ أعظم منزلةً منهم. ويتقبّل من جميع أهل المشرق والمغرب صلاتهم ويستجيب لهم دعاءهم، والذي بعثني بالحقّ نبيًّا من صلى هذه الصلاة واستغفر هذا الاستغفار فإنّ الله عزّ وجل يتقبل صلاته وصيامه، لأن الله عزّ وجلّ قال في كتابه: ﴿استغفروا ربكم إنه كان غفارا﴾ [نوح:١٠] ثم قال: ﴿توبوا إليه يمتعكم متاعًا حسنًا إلى أجل مسمّى﴾ [هود:٣] وقال: ﴿واستغفروا الله إن الله غفورٌ رحيم﴾ [المزمل:٢٠] وقال: ﴿واستغفره إنه كان توابًا﴾» [النصر: ٣] وقال النبي ﷺ: «هذه هديةٌ لأُمّتي الرجال والنساء لم يعطها لمن كان قبلي»[١].

قال المصنف: هذا حديث لا يشَكُّ في وضعه، وفيه جماعةٌ لا يعرفون أصْلاً.

٥٥ـ صلاة يوم الفطر

(١١٥١) أنبأنا محمد بن ناصر الحافظ، قال: أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، قال: أنبأنا أبو عبدالله الحسين بن عمر العلاف، قال:أنبأنا أبو القاسم الفَامي، قال:حدثنا محمد ابن أحمد بن صديق، قال: حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر المروزي، قال: حدثني عبدالله بن محمد، قال: حدثنا مالك، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى يوم الفطر بعد

(١) موضوع: قال الذهبي في «التلخيص» (ح٤٣٩) :رواه أبو الفتح القواس ثنا عمر بن محمد الصباح ثنا يحيى ابن قاسم ثنا محمد بن أبي صالح عن سعد بن سعد، فلا أدري من وضعه منهم، وانظر «اللآلئ» (٢/ ٥١) و«التنزيه» (٢/ ٩٤ح٥٦) و«الفوائد» (ص٥٢ ح١٠٧).

ما يصلي عيده أربع ركعات يقرأ في أوّل ركعة بفاتحة الكتاب و ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾، وفي الثانية: بـ ﴿والشمس وضحاها﴾ وفي الثالثة: ﴿والضحى﴾ وفي الرابعة ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، فكأنّما قرأ كلّ كتاب أنزله الله على أنبيائه، وكأنما أشبع جميع اليتامى، ودهنهم، ونظفهم، وكان له من الأجر مثل ما طلعت عليه الشمس،ويغفر له ذنوب خمسين سنةً» (١).

قال المصنف: هذا حديث موضوع، وفيه مجاهيل.

قال ابن حبّان: لا يحِلُّ ذكرُ عبدالله بن محمد في الكتب.

٥٦ـ صلاة ليوم عرفة

(١١٥٢) أخبرنا محمد بن ناصر، قال: أنبأنا الحسن بن أحمد بن البناء، قال: أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد الحلواني، قال: حدثنا موسى ابن عمران البلخي، قال: حدثنا يوسف بن موسى القطان، قال: حدثنا محمد بن نافع، قال: حدثنا مسعود بن واصل، قال:حدثنا النهاس بن قهم، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى يوم عرفة بين الظهر والعصر أربع ركعاتٍ، يقرأ في كل ركعةٍ فاتحة الكتاب مرةً، و﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ خمسين مرّةً، كتب الله تعالى له ألف ألف حسنة، ورفع له بكل حرف درجة في الجنّة ما بين كل درجتين مسيرة خمسمائة عام، ويزوجه الله بكل حرف في القرآن حوراء، مع كل حوراء سبعون ألف مائدة من الدّر والياقوت، على كل مائدة سبعون ألف لون من لحم طير خضر، برده برد الثلج، وحلاوته حلاوة العسل، وريحه ريح المسك، لم تمسه نارٌ ولا حديد، يجد لآخره طعمًا كما يجد لأوله، ثم يأتيهم طير جناحاه من ياقوتتين حمراوين ومنقاره من ذهب، له

---

(١) موضوع: قال الذهبي في «التلخيص» (ح ٤٤٠) :إسناده مظلم فيه كذاب ، قلت يعني: عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي وترجمه بـ«اللسان» (٣/ ٣٩٢) وأورد له السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٥٢) متابعًا عند الديلمي في مسند الفردوس، وتعقبه ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ٩٥ح٥٧) بأن في إسناده الفضل بن محمد الجندي قال ابن عراق: لم أعرفه، فلعله سرقه وركبه على هذا الإسناد فليحرر حاله، وانظر «الفوائد» (ص٥٢ح١٠٨) .

سبعون ألف جناح فينادي بصوت لذيذ لم يسمع السامعون بمثله: مرحبًا بأهل عرفة، قال: ويسقط ذلك الطير في صحفة الرجل منهم، فيخرج من تحت كل جناح من أجنحته سبعون لونًا من الطعام، فيأكل منه ثم ينتفض فيطير، فإذا وضع في قبره أضاء له بكل حرف في القرآن نورٌ حتى يرى الطائفين حول البيت، ويفتح له بابٌ من أبواب الجنّة، ثم يقول عند ذلك: رب أقم الساعة، رب أقم الساعة ممّا يرى من الثواب والكرامة»[(١)].

قال المصنف: هذا حديث موضوع فيه ضعافٌ ومجاهيل.

قال ابن عدي: النهاس لا يساوي شيئًا.

وقال ابن حبّان: كان يروي المناكير عن المشاهير، لا يجوز الاحتجاج به بحالٍ.

صلاة أخرى

(١١٥٣) أنبأنا ابن ناصر قال: أنبأنا الحسنُ بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن أحمد الحافظ إملاءً، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر قال: حدثنا يحيى بن محمد المديني، قال: حدثنا عبدالله بن عمران العابدي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أنعم عن أبيه، عن الحسن ومعاوية بن قرّة وأبي وائل، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وعبدالله بن مسعود رضي الله عنه، قالا: قال رسول الله ﷺ: **«منْ صلى يومَ عرَفَة ركعتين يقرأ يعني في كلّ ركعة ـ بفاتحة الكتاب ثلاث مرات، في كلّ مرة يبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم، ويختم آخرها بآمين، ثم يقرأ بـ ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ ثلاث مرات، و ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ مائة مرة، يبدأ في كل مرّة، ببسم الله الرحمن الرحيم إلا قال الله عزّ وجل: أشهدكم أني قد غفرت له»**[(٢)] [٩٥/ ب].

قال المصنف: وهذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وابن أنعم قد ضعفوه.

---

(١) موضوع: فيه مجاهيل ومتهمون منهم النهاس بن فهم منكر الحديث ترجمته بـ«التهذيب» (١٠/ ٤٧٨) وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٤٤١) و«اللآلئ» (٢/ ٥٢) و«التنزيه» (٢/ ٩٥ح٥٨) و«الفوائد» (ص٥٣ح١١١).

(٢) موضوع: وآفته عبد الرحمن بن أنعم قلت: وعبد الرحمن ضعيف وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (٦/ ١٧٣ ـ ١٧٦) و«المجروحين» (٢/ ٥٠) وانظر «اللآلئ» (٢/ ٥٢) و«التنزيه» (٢/ ٩٥ح٥٩) و«الفوائد» (ص٥٣ح١١٢).

وقال أحمد: نحن لا نروي عنه شيئًا.

وقال ابن حبّان: يروي الموضوعات عن الثقات، ويدلس عن محمد بن سعيد المصلوب.

٥٧ـ صلاة لليلة النحر

(١١٥٤) أنبأنا محمد بن ناصر قال: أنبأنا محمد بن علي بن ميمون قال: أنبأنا أبو عبدالله محمد بن علي بن عبدالرحمن قال: أنبأنا محمد بن علي بن الحسين بن أبي الجرّاح القطواني قال: أنبأنا أبي قال: حدّثنا إسحاق بن أحمد بن عبدالله قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن غالب قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله ﷺ: **«من صلى ليلة النحر ركعتين يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب خمس عشرة مرةً، و﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ خمس عشرة مرّة و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ ﴾ خمس عشرة مرة و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ خمس عشرة مرة فإذا سلّم قرأ آية الكرسي ثلاث مرات، ويستغفر الله خمس عشرة مرّة، جعل الله اسمه في أصحاب الجنة، وغفر له ذنوب السر، وذنوب العلانية، وكتب له بكل آية قرأها حجّة وعمرةً، وكأنّما أعتق ستين رقبة من ولد إسماعيل، فإن مات فيما بينه وبين الجمعة الأخرى مات شهيدًا»** (١).

قال المصنف: وهذا حديث لا يصح، في إسناده القاسم.

قال أحمد: منكر الحديث حدّث عنه علي بن يزيد أعاجيب، وما أراها إلا من قبل القاسم.

وقال ابن حبّان: كان يروي عن أصحاب رسول الله ﷺ المعضلات،وفيه أحمد بن محمد بن غالب وهو غلام خليل كان يضع الحديث.

---

(١) موضوع: وهو من وضع أحمد بن محمد بن غالب وهو المعروف بغلام خليل وهو كذاب ترجمته بـ«اللسان» (٣٧٨/١) وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٤٤٢) و«اللآلئ» (٥٣/٢) و«التنزيه» (٩٥/٢ح٦٠) و«الفوائد» (ص٥٣ح١١٣).

صلوات تفعل لأغراض

٥٨ـ صلاة التوبة

(١١٥٥) أنبأنا محمد بن ناصر الحافظ قال: أنبأنا أبو صالح أحمد بن عبدالملك النيسابوري قال:حدثنا إسماعيل بن سعيد بن محمد الشاهد قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم ابن محمد الفقيه قال: حدثنا محمد بن محمد بن علي بن الأشعث قال: حدثنا أبو طلحة شريح بن عبدالكريم التميمي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن جعفر بن علي بن الحسين قال: حدثنا شدّاد بن حكيم قال: حدثنا جرير، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن زيد بن وهبٍ، عن أبي ذرٍّ قال: قلت: يا رسول الله كيف ينبغي للمذنب أن يتوب من الذنوب؟ قال: «يغتسل ليلة الإثنين بعد الوتر ويصلي اثنتي عشرة ركعةً يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب، وقل يا أيها الكافرون مرّةً، وعشر مرات ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، ثم يقوم ويصلي أربع ركعات، ويسلم ويسجد، ويقرأ في سجوده آية الكرسي مرةً، ثم يرفع رأسه، ويستغفر مائة مرة، ويصلي على النبي ﷺ مائة مرة، ويقول مائة مرّة: لا حول ولا قوة إلا بالله، ويصبح من الغد صائمًا، ويصلي عند إفطاره ركعتين بفاتحة الكتاب، وخمس مرات ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ ويقول: يا مقلب القلوب تقبّل توبتي كما تقبلت من نبيك داود، اعصمني كما عصمت يحيى بن زكريا، وأصلحني كما أصلحت أولياءك الصالحين، اللهم إني نادم على ما فعلت، فاعصمني حتى لا أعصيك، ثم يقوم نادمًا؛ فإن رأس مال التائب الندامة، فمن فعل ذلك يقبل الله توبته وقضى حوائجه، ويقوم من مقامه وقد غفر الله الذنوب كما غفر لداود عليه السلام، وبعث الله إليه ألف ملك يحفظونه من إبليس وجنوده، إلى أن يفارق الروح جسده ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنّة، ويقبض الله روحه والله عنه راضٍ، ويغسّله جبريل عليه السلام مع ثمانين ألف ملك، يستغفرون له، ويكتبون له الحسنات إلى يوم القيامة، ويبشره منكر ونكير بالجنة، وفتح الله في قبره بابين من الجنة،ويدخل الجنة بغير حساب، ويجاور فيها يحيى بن زكريا عليه

السلام»[1].

قال المصنف: هذا حديث موضوع لم يقله رسول الله ﷺ ولا رواه أبو ذر، ولا زيد بن وهب، وفي إسناده مجاهيل؛ ولقد أبدع الذي وضعه واجترأ على الشريعة بأشياء باردة قال أبو عامر الحافظ: هذا حديث باطل منكر لا يتابع عليه راويه، والحمل فيه على من دون جرير.

٥٩ـ صلاة لإضاعة الصلاة

(١١٥٦) حدّثتُ عن أبي الأسعد محمد بن إبراهيم بن محمد بن أيوب قال: حدثنا أبي قال: حدثنا محمد بن علي قال: حدثنا أبو محمد قال: حدثنا أحمد بن عبيدالله النهرواني قال: حدثنا أبو عاصم النّبيل قال: حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أمّ سلمة، قالت: دخل شابٌّ من أهل الطائف على رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إني عصيت ربي وأضعت صلاتي، فما حيلتي؟ قال: **«حيلتك [٩٦/ أ] بعد ما تبت وندمت على ما صنعت أن تصلي ليلة الجمعة ثمانيَ ركعات، تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرّة، وخمسًا وعشرين مرّة ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، فإذا فرغت من صلاتك فقل بعد التسليم ألف مرّة: صلى الله على محمد النبي الأمّي، فإن الله عزّ وجل يجعل ذلك كفارةً لصلواتك، ولو تركت صلاة مائتي سنة، وغفر الله لك الذنوب كلها، وكتب الله لك بكل ركعة مدينة في الجنة وأعطاك بكل آية قرأتها ألف حوراء، وتدخل الجنة بغير حساب، ومن صلى بعد موتي هذه الصلاة يراني في المنام من ليلته، وإلا فلا يتم له من الجمعة القابلة حتى يراني في المنام، ومن رآني في المنام فله الجنة»**[2].

قال المصنف: هذا حديث موضوع بلا شك، وكان واضعه من جهلة القصّاص،

---

(١) **موضوع:** قال الذهبي في «التخليص» (ح٤٤٣) وضع على جرير بن عبد الحميد، ثم قال: وسنده مجاهيل، وانظر «اللآلي» (٢/ ٥٣) و«التنزيه» (٢/ ٩٦ح٦١) و«الفوائد» (ص ٥٤ ح١١٦).

(٢) **موضوع:** قال الذهبي في «التخليص» (ح٤٤٤) وضع على أبي عاصم ثنا الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة، فانظر إلى قحة الدجاجلة، وانظر «اللآلي» (٢/ ٥٤) و«التنزيه» (٢/ ٩٦ح٦٢) و«الفوائد» (ص٥٤ح١١٧).

وأخاف أن يكون قاصدًا لشين الإسلام، لأنه إذا صلى الإنسانُ هذه الصلاة ولم ير النبي ﷺ في منامه شك في قول الرسول ﷺ وكيف تقوم ركعاتٌ يسيرةٌ متطوع بها مقام صلوات كثيرة مفترضة؟ هذا محال. وفي إسناده مجاهيل وليس بشيء أصلاً.

٦٠ ـ صلاة من صلاها رأى مكانه من الجنّة

(١١٥٧) روى إسحاق بن أبي يزيد، عن سفيان، عن خالد بن عمير، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «من لم تفته ركعةٌ من صلاة الغداة أربعين ليلة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة»[١].

قال المصنف: إسحاق مجهول وقد اتهموه بوضعه.

٦١ ـ صلاة لرؤية الله تعالى في المنام

قال المصنف: قد سبقت في ذكر صلاة يوم الجمعة.

٦٢ ـ صلاة لرؤية رسول الله ﷺ في المنام

(١١٥٨) أنبأنا محمد بن ناصر، قال: أنبأنا أبو صالح أحمد بن عبدالملك النيسابوري قال: حدثنا إسماعيل بن سعيد الحافظ، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن إبراهيم الفقيه، قال: حدثنا محمد بن محمد بن علي بن الأشعث، قال: حدثنا شريح بن عبدالكريم التميمي، وأبو يعقوب يوسف بن علي قالا: حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد بن جعفر ابن علي بن الحسين قال: حدثنا يعلى بن عبيد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان يقول: «ما من مؤمنٍ يصلي ليلة الجمعة ركعتين يقرأ من كل ركعة فاتحة الكتاب وخمسًا وعشرين مرّة ﴿ قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ﴾، ثم يسلم، ثم يقول ألف مرة: صلى الله على محمد النبي الأمي فإنه يراني في ليلته في المنام وإلا لا يتمّ له الجمعة القابلة

---

(١) موضوع: والمتهم به إسحاق بن أبي يزيد ترجمته بـ«اللسان» (١/ ٤٩٥) وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٤٤٥) و«اللآلئ» (٢/ ٥٤) و«التنزيه» (٢/ ٩٧ح٦٣) و«الفوائد» (ص٣٣ح٧٠).

حتى يراني في المنام، ومن رآني غفر الله له الذنوب»[1].

قال المصنف: وهذا حديث لا يصح وفيه جماعة مجهولون.

صلاة أخرى لرؤيته عليه السلام:

(١١٥٩) [أنبأنا]* أبو محمد عبدالله بن علي المقرئ، قال: أنبأنا أبو منصور محمد ابن محمد بن عبدالعزيز قال: أنبأنا أبو أحمد عبيدالله بن محمد بن أحمد الفرضي، قال: حدثني أبو الطيب محمد بن أحمد بن موسى بن هارون، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم البرودي، قال: سمعت محمد بن عكاشة الكرماني يقول: أخبرنا معاوية بن حماد الكرماني، عن ابن شهاب، قال: «**من اغتسل ليلة الجمعة وصلى ركعتين يقرأ فيهما بـ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ ألف مرة ثم نام رأى النبي ﷺ**».

قال ابن عكاشة: فدمت عليه نحوًا من سنتين أغتسل في كل ليلة جمعة، وأصلي ركعتين أقرأ فيهما ﴿ **قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ**﴾ ألف مرّة طمعًا أن أرى النبي ﷺ في المنام فأتت علي ليلة باردة فاغتسلت وصليت ركعتين قرأت فيهما ﴿ **قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ**﴾ ألف مرة أخذت مضجعي فأصابني حلمٌ فقمت الثانية فاغتسلت وصليت ركعتين قرأت فيهما ﴿**قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ**﴾ ألف مرة، فلما فرغت منها وكان قريبًا من السحر استندتُ إلى الحائط فدخل علي النبي ﷺ وعليه بردان فبدأني فقال: «**حياك الله يا محمد**»[2].

قال المصنف: وذكر أنه عرض عليه اعتقادًا في قصّة طويلة.

ومحمد بن عكاشة من أكذب الناس.

قال أبو زرعة: كان كذابًا وقال الدارقطني: يضع الحديث.

---

(١) **موضوع**: قال الذهبي في «التلخيص» (ح٤٤٦) وضع على يعلى ثم قال: وفي سنده: محمد بن محمد بن الأشعث متهم .اهـ. وانظر ترجمته بـ«اللسان» (٥/ ٣٥٩) وانظر «اللآلئ» (٢/ ٥٤) و«التنزيه» (٢/ ٩٧ح٦٤).

* من بداية حديث رقم (١١٥٩) حتى باب إثم شارب الخمر سقط من المخطوط.

(٢) **موضوع**: وهو من وضع محمد بن عكاشة الكرماني وانظر ترجمته بـ«اللسان» (٥/ ٢٨٥ ـ ٢٨٨) وانظر «التلخيص» (ح٤٤٧) و«اللآلئ» (٢/ ٥٤) و«التنزيه» (٢/ ٩٧ح٦٥).

٦٣ ـ صلاة لحفظ القرآن

(١١٦٠) أنبأنا ظفر بن علي الهمداني قال: أنبأنا أبو منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي، قال: أنبأنا أحمد بن محمد بن الحسين قال: حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني قال: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، قال: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا محمد بن إبراهيم القرشي، قال: حدثنا أبو صالح، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال علي: يا رسول الله إن القرآن ينفلتُ من صدري. فقال النبي ﷺ: «**ألا أعلّمك كلماتٍ ينفعك الله بهنّ وينفعُ من علمته؟**» قال: بلى بأبي وأمّي.

قال: «**صل ليلة الجمعة أربع ركعات، تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب ويس، وفي الثانية بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل، فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله عزّ وجلّ وأثن عليه، وصلّ على النبي ﷺ، واستغفر للمؤمنين ثم قل: اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدًا ما أبقيتني**»[1].

قال المصنف: هذا حديث لا يصح ومحمد بن إبراهيم مجروح، وأبو صالح لا يعلمه إلا إسحاق بن نجيح وهو متروك.

(١١٦١) طريق آخر: أنبأنا أبو القاسم الحريري عن أبي طالب العشاري، قال: حدثنا أبوالحسن الدارقطني قال: حدثنا محمد بن الحسن بن محمد المقرئ، قال: حدثنا الفضل بن محمد العطار، قال: حدثنا هشام بن عمّار، قال:حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس: أنه بينا هو جالس عند رسول الله ﷺ إذ جاءه علي بن أبي طالب فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله ينفلتُ هذا القرآن من صدري، فما أجدني أقدر عليه.

---

(١) **منكر**: أخرجه المصنف من طريق الطبراني وهو في «المعجم الكبير» (١١/ ٣٦٧ح١٢٠٣٦) وأعله المصنف بمحمد بن إبراهيم القرشي وأبو صالح إسحاق بن نجيح وانظر ترجمة محمد بـ«اللسان» (٥/ ٣١) وإسحاق الملطي بـ«التهذيب» (١/ ٢٥٢) وبهما أعله الذهبي في «التلخيص» (ح٤٤٨) وجزم في «الميزان» بأنه موضوع: (ت٧١٠٩).

فقال له رسول الله ﷺ: «أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن، وينفع بها من علمته، ويثبت ما علمت في صدرك؟ قال: أجل يا رسول الله فعلمني قال: فإذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجابٌ وهو قول يعقوب لبنيه: ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي﴾ تقول حين تأتي ليلة الجمعة، فإن لم تستطع فقم في وسطها فصل أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب، وسورة يس، وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب وسورة حم الدخان، وفي الركعة الثالثة الم تنزيل السجدة وفي الركعة الرابعة فاتحة الكتاب وتبارك المفصّل، فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله، وأحسن الثناء عليه، وصلّ علي وعلى سائر النبيين، واستغفر للمؤمنين والمؤمنات، ولإخوانك الذين سبقوك بالإيمان، ثم قل في آخر ذلك: اللهم ارحمني بترك المعاصي ما أبقيتني ، وارحمني أن أتكلّف ما لا يعنيني، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني، اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزّة التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك بصري وتطلق به لساني، وأن تفرج به عن قلبي، وأن تشرح به صدري، وأن تشغل به بدني، فإنه لا يعينني على ذلك غيرك، ولا يؤتينيه إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

أبا الحسن تقول ذلك ثلاث جمع أو خمسًا أو سبعًا بإذن الله، فوالذي بعثني بالحق ما أخطأ موصًّ».

قال ابن عباس: فوالله ما لبث إلا خمسًا أو سبعًا حتى جاء رسول الله ﷺ في مثل ذلك المجلس فقال: يا رسول الله إني كنت أتعلم أربع آيات ونحوهن فإذا قرأتهنّ على نفسي ينفلتن مني، وأنا اليوم أتعلم الأربعين آية أو نحوها فإذا قرأتها على نفسي فكأنما كتاب الله بين عيني، ولقد كنت أسمع الحديث، فإذا أردته تفلت مني، وأنا الساعة أسمع الأحاديث فإذا تحدثت بها لا أخرم منها حرفًا واحدًا، فقال رسول الله ﷺ عند ذلك: «مؤمنٌ ورب الكعبة يا أبا الحسن»[1].

(١) منكر: أخرجه المصنف من طريق الدارقطني وقال: تفرد به هشام عن الوليد واتهم به ابن الجوزي النقاش شيخ الدارقطني، قلت: وهشام لم ينفرد به عن الوليد ، بل تابعه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي عند الترمذي (٣٥٨١) والحاكم (١/ ٣١٦) وقال الترمذي :هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث=

قال الدارقطني: تفرّد به هشامٌ عن الوليد.

قال المصنف: قلتُ: أما الوليد فقال علماء النقد: كان يروي عن الأوزاعي أحاديث هي عند الأوزاعي عن شيوخ ضعفاء عن شيوخ أدركهم الأوزاعي مثل نافع والزهري فيسقط أسماء الضعفاء، ويجعلها عن الأوزاعي عنهم.

وبعد هذا فأنا لا أتهم به إلا النقاش شيخ الدارقطني.

قال طلحة بن محمد بن جعفر: كان النقاش يكذب.

وقال البرقاني: كلُّ حديثه منكر.

وقال الخطيب: أحاديثه مناكير بأسانيد مشهورة.

٦٤ ـ صلاة لقضاء الحوائج

(١١٦٢) أنبأنا عبدالملك بن أبي القاسم قال: أنبأنا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي قالا: أخبرنا ابن الجرّاح، قال: حدثنا ابن محبوب، قال: حدثنا أبو عيسى الترمذي قال: حدثنا علي بن عيسى بن يزيد البغدادي، قال: حدثنا عبدالله بن بكر السهمي، عن فائد بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن أبي أوْفى قال: قال رسول الله ﷺ: **«من كانت له حاجةٌ إلى الله أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ، فليحسن الوضوء، ثم ليصل ركعتين، ثم ليثن على الله، وليصل على النبي ﷺ ثم ليقل: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، أسألك موجبات رحمتك، وعزائم**

=الوليد بن مسلم، وصححه الحاكم على شرط الشيخين، وتعقبه الذهبي في تلخيص المستدرك فقال: هذا حديث منكر شاذ، أخاف ألا يكون موضوعًا، وقد حيرني والله جودة إسناده اهـ.لكن قال الذهبي في «التلخيص» (٤٤٩) :والوليد لم يقل: ثنا، وهومدلس جبل عن الضعفاء ، فالآفة مما بينه وبين ابن جريج.اهـ. قلت (يحيى) قد صرح الوليد بالتحديث عن الحاكم، لكن الوليد يدلس تسوية، ويلزم لقبول حديثه التصريح في كل طبقات الإسناد، فلعله أسقط أحدًا بين عطاء وابن جريج، والله أعلم، ونقل ابن عراق عن المنذري قوله: طرق وأسانيد هذا الحديث جيدة، ومتنه غريب جدًّا، والحق أنه ليست له علة إلا أنه عن ابن جريج عن عطاء بالعنعنة، وانظر «التنزيه» (٢/ ١١٢ح٩١) و«اللآلي» (٢/ ٥٦) و«الفوائد» (ص٤١ ـ ٤٢ح٨٥).

مغفرتك، والغنيمة من كل بر، والسلامة من كل إثم، لا تدع لي ذنبًا إلا غفرته ولا همًّا إلا فرجته، ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها يا أرحم الراحمين» [(١)].

قال الترمذي: هذا حديث غريبٌ، وفائد: هو أبو الورقاء يضعّف في الحديث.

قال المصنف: قلت: قال أحمد بن حنبل: فائد متروك الحديث.

وقال يحيى: ليس بثقة.

وقال الرازي: ذاهب الحديث.

وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به.

٦٥ ـ صلاة أخرى لقضاء الحوائج

(١١٦٣) أنبأنا ابن ناصر، قال: أخبرنا المبارك بن عبدالجبّار، قال: أنبأنا محمد بن علي بن الفتح قال: حدثنا عبيدالله بن إبراهيم القزّاز، قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدقّاق، قال: حدثنا عباس بن الحسن الكرماني، قال: حدثنا خلف بن عبدالحميد السرخسي، قال:

---

(١) منكر: أخرجه المصنف من طريق الترمذي وهو في «السنن» (٤٧٨) وقال:هذا حديث غريب في إسناده مقال، فائد بن عبد الرحمن يضعف في الحديث ، وفائد هو أبو الورقاء.اهـ. وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٣٨٤) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٢٠) وذكر أن فائدًا مستقيم الحديث وأنه أخرج حديثه شاهدًا، وتعقبه الذهبي في تلخيص المستدرك بأن فائدًا متروك، لكن قال في «تلخيص الموضوعات» (ح٤٥٠) :وما هو بموضوع بل يحتمل .اهـ. ونقل السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٤٠) عن أمالي ابن حجر قوله: وجدت له شاهدًا من حديث أنس وسنده ضعيف أيضًا، ثم ذكر أن في إسناده: أبا معمر وهو ضعيف جدًّا وأن له طريقًا أخرى عن أنس في مسند الفردوس وفي إسناده كثير بن عبد الله كأبي معمر في الضعف أو أشد.ثم أورد له شواهد ليس فيها هذا الدعاء، وحسن منها حديث أبي الدرداء قال:سمعت رسول الله ﷺ يقول: من توضأ فأسبغ وضوءه ثم صلى ركعتين يتمهما، أعطاه الله ما سأل معجلاً أو مؤخرًا» وانظر «التنزيه» (٢/ ١١٠ح٨٩) و«الفوائد» (ص٣٩ ـ٤١ح٨٤) وقال الشوكاني:ولصلاة الحاجة ألفاظ وصفات كلها ضعيفة إلا حديث أبي الدرداء وحديث ابن أبي أوفى المذكورين .اهـ.قلت(يحيى) :بل حديث ابن أبي أوفى منكر، ولا يشهد له حديث أبي الدرداء.لاختلاف اللفظين، وأما حديث أبي الدرداء فهو في «المسند» (٦/ ٤٤٣ح٢٦٩٥١) وإسناده ضعيف فيه ميمون أبو محمد المرائي التميمي، وهو مجهول، أو هو ابن موسى وفيه ضعف، وانظر «اللسان» (٦/ ١٨٣ت٨٧٩٧) والتهذيب (١٠/ ٣٩٢).

حدثنا أبان بن أبي عياش قال: حدثنا أنس بن مالك، عن النبي ﷺ أنه قال: «من كان له إلى الله عزّ وجلّ حاجةٌ عاجلةٌ أو آجلةٌ فليتقدم بين يدي نجواه صدقة، وليصم الأربعاء والخميس، والجمعة، ثم يدخل يوم الجمعة إلى الجامع فليصل اثنتي عشرة ركعةً يقرأ في عشر ركعات في كل ركعة الحمد مرّة، وآية الكرسي عشر مرات، ويقرأ في ركعتين في كل ركعة الحمد مرة وخمسين مرة ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، ثم يجلس ويسأل الله تعالى حاجته فليس يرده الله من حاجة عاجلة أو آجلة إلا مضاها الله له»(١).

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وأبان كذاب، ليس بشيء.

قال شعبة: لأن أزني أحب إلي من أن أحدث عن أبان بن أبي عياش.

وقال أحمد: ترك الناس حديثه.

وقال يحيى: ليس حديثه بشيء.

٦٦ ـ ذكر صلوات مرويات مطلقة

صلاة

(١١٦٤) أخبرنا محمد بن ناصر، قال: أنبأنا أحمد بن الحسين بن قريش، قال: أنبأنا إبراهيم بن عثمان البرمكي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الورّاق، قال: حدثني جعفر بن محمد بن القاسم، قال: ثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن الصقر بن إسماعيل بن عيسى مولى الرشيد، قال: حدثنا حرب بن مختار بن نفيع، قال: حدثنا عبدالغني بن رفاعة، قال: حدثنا نعيم بن سالم، عن عبدالله بن الحسن، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى ركعتين يقرأ في إحداهما من الفرقان من ﴿تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا﴾ [الفرقان: ٦١] حتى يختم، وفي الركعة الثانية أول سورة المؤمنين حتى يبلغ ﴿فَتَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ ثم يقول في كل ركعة بين ركوعه: سبحان الله العظيم

---

(١) موضوع: قال الذهبي في «التلخيص» (ح٤٥١) في سنده من يجهل إلى أبان بن أبي عياش وهو متروك. وانظر ترجمة أبان بـ«التهذيب» (١/ ٩٨) وانظر «اللآلئ» (٢/ ٤١) و«التنزيه» (٢/ ٨٤ح٢٦).

وبحمده ثلاث مرات، ومثل ذلك في سجوده، أعطاه الله عز وجل عشرين خصلة، ويؤمن من شر الجن والإنس، ويعطيه الله عز وجل كتابه بيمينه يوم القيامة، ويؤمن من عذاب القبر ومن الفزع الأكبر، ويعلمه الكتاب، وإن لم يكن عليه حريصًا، وينزع منه الفقر، ويذهب عنه همُّ الدنيا، ويؤتيه الله عز وجلّ الحكم، ويبصّره كتابه الذي أنزله على نبيه، ويلقنه حجته يوم القيامة، ويجعل النور في قلبه، ولا يحزن إذا حزن الناس، ولا يخاف إذا خاف الناس، ويجعل النور في بصره، وينزع حبّ الدنيا من قلبه، ويكتب عند الله عزّ وجلّ من الصادقين»[1].

قال المصنف: لا صحةَ له، وفيه مجاهيل.

قال ابن حبان: ونعيم يضع الحديث.

٦٧ ـ صلاة أخرى

(١١٦٥) أنبأنا محمد بن ناصر قال: أنبأنا أبو عمرو عثمان بن محمد النيسابوري قال: حدثنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله قال: حدثنا محمد بن القاسم بن عبدالرحمن العتكي قال: حدثنا محمد بن أشرس، قال: حدثنا عامر بن خداش قال: حدثنا عمر بن هارون البلخي، عن ابن جريج، عن داود بن أبي عاصم، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «اثنتا عشرة ركعةً تصليهنّ من ليل أو نهار وتتشهد بين كل ركعتين، فإذا تشهدت في آخر صلاتك فأثن على الله عزّ وجلّ، وصلّ على النبي ﷺ، واقرأ وأنت ساجدٌ فاتحة الكتاب سبع مرات، وآية الكرسي سبع مرات، وقل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات، ثم قل: اللهم إني أسألك بمعاقد العزّ من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك، واسمك الأعظم، وجدّك الأعلى، وكلماتك التامة، ثم سل حاجتك، ثم ارفع رأسك، ثم سلم يمينًا وشمالاً، ولا تعلموها

---

(١) موضوع: قال الذهبي في «التلخيص» (ح٤٥٢) سنده مظلم، وفيه نعيم بن سالم عدم، قلت: ونعيم ترجم له الحافظ ابن حجر في اللسان (٦/ ٢٢١) وصوب أنه يغنم، بياء مثناة وغين معجمة ونون، وترجم له في «اللسان» (٦/ ٤٠٧) و«الجرح والتعديل» (٩/ ٣١٤) و«المجروحين» (٣/ ١٤٥) و«ضعفاء العقيلي» (٤/ ٤٦٦) وانظر «اللآلئ» (٢/ ٥٦ ـ ٥٧) و«التنزيه» (٢/ ٩٧ح٦٦) و«الفوائد» (ص٤٣ح٨٦).

السفهاء فإنهم يدعون بها فيستجاب»[(١)].

قال المصنف: هذا حديث موضوع بلا شك، وإسناده مخبط كما ترى.

وفي إسناده عمر بن هارون، قال يحيى: كذّاب، وقال ابن حبّان: يروي عن الثقات المعضلات، ويدّعي شيوخًا لم يرهم.

وقد صحّ عن النبي ﷺ النهي عن القراءة في السجود[(٢)].

٦٨ ـ صلاة التسبيح

(١١٦٦) أنبأنا هبة الله بن محمد بن الحصين قال: أنبأنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب قال: أنبأنا أبو الحسن الدارقطني قال: حدثنا عثمان بن أحمد بن عبدالله قال: حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي قال: حدثنا أحمد بن أبي شعيب الحراني قال: حدثنا موسى بن أعين، عن أبي رجاء الخراساني، عن صدقة، عن عروة بن رويم. عن ابن الديلمي، عن العباس بن عبدالمطلب قال: قال لي رسول الله ﷺ: **«ألا أهبُ لك ألا أعطيك، ألا أمنحك؟** قال: فظننته أنه يعطيني من الدنيا شيئًا لم يعطه أحدٌ قبلي.

قال: **«أربع ركعات إذا قلت فيهن ما أعلمك غفر لك، تبدأ فتكبر، ثم تقرأ بفاتحة الكتاب، وسورةً ثم تقول: سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة، فإذا ركعت فقل مثل ذلك عشر مرات فإذا قلت: سمع الله لمن حمده: قلت مثل ذلك عشر مرات، فإذا سجدت قلت مثل ذلك عشر مرات، فإذا رفعت رأسك من السجود**

---

(١) منكر جدًا: قال الذهبي في «التلخيص» (ح٤٥٣) فيه : عمر بن هارون كذاب، وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (٧/ ٥٠١ ـ ٥٠٥) وأورد له السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٥٧) طريقًا آخر عند ابن عساكر من حديث أبي هريرة، لكن ذكر ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١١٣ ح٩٢) أن في إسناده الحسن بن يحيى الخشني وهو متروك ، ونقل ابن عراق أن جماعة من العلماء جربوه فوجدوه حقًا قلت (يحيى) :والأحاديث لا تثبت صحتها بالتجربة، ونقل ابن عراق تضعيف الحافظ العراقي لهذا الحديث وأنه شاذ مخالف للأحاديث الصحيحة في نهيه ﷺ عن القراءة في الركوع والسجود.

(٢) صحيح: أخرجه مسلم في صحيحه (١٠٥٨ قلعجي) وأبو داود (٤٠٤٥) من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: نهاني رسول الله ﷺ أن أقرأ راكعًا أو ساجدًا.

قلت مثل ذلك عشر مرات قبل أن تقوم ثم افعل في الركعة الثانية مثل ذلك، غير أنك إذا جلست للتشهد قلت ذلك عشر مرات قبل التشهد، ثم افعل في الركعتين الباقيتين مثل ذلك، فإذا استطعت أن تفعل ذلك في كل يوم، وإلا ففي كل جمعة، وإلا ففي كل شهر، وإلا ففي كل شهرين، وإلا ففي كل ستة أشهر، وإلا ففي كل سنة»[1].

(١١٦٧) طريق آخر: أنبأنا ابن الحصين قال: أنبأنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب قال: أنبأنا الدارقطني قال: حدثنا أبو بكر النيسابوري عبدالله بن محمد بن زياد قال: حدثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم قال: حدثنا موسى بن عبدالعزيز أبو شعيب العتادي.

قال الدارقطني: وحدثنا أبو بكر عبدالله بن سُليمان بن الأشعث قال: حدثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم قال: حدثنا موسى بن عبدالعزيز قال: حدثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال للعباس بن عبدالمطلب: **«يا عماه ألا أعطيك، ألا أعلمك، ألا أخبرك؟ ألا أفعل لك عشر خصال إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك أوله، وآخره، قديمه، وحديثه، وخطأه، وعمده، صغيره، وكبيره، سره وعلانيته، عشر خصال أن تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة، فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة وأنت قائم قلت: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرةً، ثم تركع فتقولها وأنت راكع، عشرًا، ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشرًا، ثم تهوي ساجدًا فتقول وأنت ساجدٌ عشرًا، ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها**

---

(١) ضعيف الإسناد: أخرجه المصنف من طريق الدارقطني، وضعفه «بصدقة»، على اعتبار أنه ابن يزيد الخراساني وبه ضعفه الذهبي في «التلخيص» (ح٤٥٤) لكن ذكر الحافظ ابن حجر أن صدقة هو الدمشقي كما نسب في رواية لأبي نعيم ورواية ابن شاهين، قال الحافظ في مجالس أمالي الأذكار في صلاة التسابيح (ص٦٢): ووقع في رواية الدارقطني غير منسوب، وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الدارقطني وقال: صدقة هو ابن يزيد الخراساني ونقل كلام الأئمة فيه ووهم في ذلك، والدمشقي هو ابن عبد الله ويعرف بالسمين، ضعيف من قبل حفظه، ووثقه جماعة فيصلح للمتابعات بخلاف الخراساني فإنه متروك عند الأكثر، وأبو رجاء الذي في السند اسمه: عبد الله بن محرز الجزري، وابن الديلمي اسمه عبد الله بن فيروز . اهـ. وانظر ترجمة الدمشقي بـ«التهذيب» (٤/ ٤١٦) وترجمة الخراساني بـ«اللسان» (٣/ ٢١٩) وانظر ما يأتي

عشرًا، ثم تسجد فتقولها عشرًا، ثم ترفع رأسك فتقولها عشرًا، فذلك خمس وسبعون، في كل ركعة تفعل ذلك في أربع ركعات، إن استطعت أن تصليها في كل يوم مرة فافعل، فإن لم تفعل ففي كل جمعة مرّة، فإن لم تفعل ففي كل شهر مرّة، فإن لم تفعل ففي كل سنةٍ مرّةً، فإن لم تفعلْ ففي عمرك مرّةً» (١).

(١١٦٨) الطريق الثالث: أنبأنا ابن الحصين قال: أنبأنا ابن المذهب قال: أخبرنا الدارقطني قال: حدثنا أبو طالب الكاتب علي بن محمد بن أحمد بن الجهم قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي قال: حدثنا زيد بن الحباب، قال: حدثنا موسى بن عبيدة الربذي، قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد مولى أبي بكر بن حزم، عن أبي رافع مولى النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ للعباس: «يا عم ألا أصلك، ألا أحبوك، ألا أنفعك؟» قال: بلى قال: «صلِّ أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة، فإذا انقضت القراءة فقل: الله أكبر، والحمد لله، وسبحان الله، ولا إله إلا الله خمس عشرة مرةً قبل أن تركع ثم اركع فقلها عشرًا قبل أن ترفع رأسك، ثم ارفع رأسك فقلها عشرًا، ثم اسجد فقلها عشرًا قبل أن ترفع رأسك فقلها عشرًا قبل أن تقوم، فذلك خمس وسبعون في كل ركعة وهي ثلاثمائة في أربع ركعات، فلو كانت ذنوبك مثل رملِ عالج غفرها الله لك».

قال رسول الله: «ومن يستطيع أن يقولها في يوم، فإن لم تستطع فقلها في كل جمعة، فإن لم تستطع فقلها في كل شهر فلم يزل يقول له حتى قال: قلها في سنة» (٢)

---

(١) فيه كلام أخرجه المصنف من طريق الدارقطني، وأعله بموسى بن عبد العزيز وهو القنباري ، والحديث أخرجه أبو داود (١٢٩٧) وابن ماجه (١٣٨٧) والحاكم (١/ ٣١٨) والبيهقي في «السنن» (٣/ ٥٣) كلهم من طريق عبد الرحمن بن بشر عن موسى بن عبد العزيز به، وقال الذهبي في «التلخيص» (ح٤٥٤) وموسى القنباري صدوق اهـ. وقال عنه الحافظ في «التقريب» : صدوق. سيئ الحفظ، ونقل في التهذيب (١٠/ ٣٥٦) عن أبي بكر بن أبي داود قوله: أصح حديث في صلاة التسابيح هذا الحديث، يعني حديث موسى القنباري وقال ابن حجر في مجالس أمالي الأذكار (ص٣٥): هذا حديث حسن .اهـ. قلت: وموسى خالفه إبراهيم بن الحكم بن أبان فرواه عن أبيه عن عكرمة مرسلاً ولم يقل فيه عن ابن عباس أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٢٢٣ح١٢١٦) لكن إبراهيم ضعيف.

(٢) **ضعيف الإسناد**: أخرجه المصنف من طريق الدارقطني ، وأعله بموسى بن عبيدة الربذي، قال الذهبي في «التلخيص» (ح٤٥٤). وموسى بن عبيدة واه .اهـ. وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (١٠/ ٣٥٧) والحديث =

قال المصنف: هذه الطرق كلها لا تثبت.

أما الطريق الأول: ففيه: صدقة بن يزيد الخراساني.

قال أحمد: حديثه ضعيف.

وقال البخاري: منكر الحديث.

وقال ابن حبّان: حدّث عن الثقات بالأشياء المعضلات، لا يجوز الاشتغال بحديثه عند الاحتجاج به.

وأما الطريق الثاني: فإن موسى بن عبدالعزيز مجهولٌ عندنا.

وأما الثالث: ففيه موسى بن عبيدة: قال أحمد: لا يحلّ عندي الرواية عنه.

وقال يحيى: ليس بشيء.

(١١٦٩) وقال المصنف: وقد روى هذه الصلاة أبو الجوزاء، عن ابن عباس أنه قال له: «ألا أحبوك؟» فعلمه صلاة التسبيح من غير أن يرفعها إلى رسول الله ﷺ[١] وهو حديث يرويه أبو جناب يحيى بن أبي حية.

قال يحيى القطان: لا أستحل أن أروي عنه.

وقال الفلاّس: هو متروك الحديث.

(١١٧٠) وقد رويناها من حديث يحيى بن عمرو بن مالك، عن أبيه، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس موقوفة أيضًا.

وكان حماد بن زيد يرمي يحيى بالكذب.

=أخرجه الترمذي في سننه (٤٨٢) وابن ماجه (١٣٨٦) والطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٣٢٩ح٩٨٧) جميعًا من طريق زيد بن الحباب به، وموسى ضعيف وشيخه مجهول .وانظر ما يأتي.

(١) ضعيف: أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٣/ ٤١٨ ح١٩٠٠) من طريق أبي الجوزاء عن ابن عباس وفي إسناده يحيى بن عقبة بن أبي العيزار وهو كذاب ترجمته بـ«اللسان» (٦/ ٣٥١) و«المجروحين» (٣/ ١١٧) وأما يحيى بن أبي حية فضعيف ، وترجمته بـ«التهذيب» (١١/ ٢٠١) .

وضعفه ابن معين، وأبو زرعة، والنسائي.

وضعفوا أباه عَمْرًا، فقال ابن عدي: عمرو بن مالك منكر الحديث عن الثقات، ويسرق الحديث، وضعفه أبو يعلى الموصلي.

ورويناها من حديث روح بن المسيب، عن عمرو بن مالك البكري، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس موقوفة عليه وقد بينا[1] القدح في عمرو، فأمّا روح: فقال ابن حبّان: يروي عن الثقات الموضوعات، ويرفع الموقوفات، لا تحل الرواية عنه.

(١١٧١) وقد رويت لنا صلاة التسبيح: أن رسول الله ﷺ علمها عبدالله بن عمرو بن العاص إلا إنه من حديث عبدالعزيز بن أبان، عن سفيان الثوري عن أبان بن أبي عياش.

فأما عبدالعزيز فقال يحيى: ليس بشيء، كذّاب خبيث، يضع الحديث.

وقال أحمد: تركته.

وأما أبان بن أبي عياش فقال شعبة: لأن أزني أحبّ إلي من أن أحدّث عنه.

وقد رواها ابن ثوبان، واسمُهُ عبدالرحمن بن ثابت، وابن سمعان واسمُهُ عبدالله بن زياد: أن رسول الله ﷺ علمها جعفر بن أبي طالب.

وابن ثوبان قد ضعّفه يحيى، وابن سمعان قد كذبه مالك.

(١١٧٢) رويت لنا من حديث إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس، عن عمر مولى غفرة: أن رسول الله ﷺ قال لعلي بن أبي طالب: «**ألا أهدي لك؟**» فذكر صلاة التسبيح.

وقد اتفق علماء الحديث على تضعيف إسحاق، وعمر، ثم حديثه مقطوع.

---

(١) ضعيف: أخرجه أبو داود (١٢٩٨) من طريق عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن عبد الله بن عمرو، وقال الذهبي في «التلخيص» (ح ٤٥٤) عمرو بن مالك لين وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (٨/ ٩٦).

قال العقيلي: ليس في صلاة التسبيح حديث يثبت[١].

٦٩ ـ باب أخذ البراءات للمصلين

(١١٧٣) أنبأنا أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري، قال: أنبأنا أبو محمد جابر بن محمد بن جابر البصري، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد الرفاء، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم النجيرمي، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن أذين التوزي، وأبو بكر محمد ابن علي بن زحر، قالا: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عيسى الطُّوسي المعروف بالراجيان، قال: حدثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان الخياط في سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، قال: حدثنا محمد بن داود النيسابوري، قال: حدثنا أحمد بن هاشم الخوارزمي، قال: حدثنا منصور بن مجاهد، عن الربيع بن بدر، عن سوار بن شبيب، عن وهب بن منبه، عن ابن عبّاس.

قال أبو عبدالله النجيرمي: وحدثنا أبو بكر عبدالله بن آذين التُّوزي، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن عيسى الرازي قال: حدثنا أبو العباس محمد بن موسى قال: حدثنا

---

(١) قال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٤٥٤) لا ينبغي أن تذكر هذه الطرق في الموضوعات .اهـ.وتكلم عنها الحافظ ابن حجر في أجوبته عن أحاديث المصابيح، وانظر المشكاة (٣/ ١٧٧٩ ـ ١٧٨٢) ومما قاله: وقد أخرج حديثها أئمة الإسلام وحفاظه: أبو داود في السنن والترمذي في الجامع وابن خزيمة في صحيحه، لكن قال: إن ثبت الخبر، والحاكم في «المستدرك» وقال:صحيح الإسناد، والدارقطني أفردها بجمع طرقها في جزء، ثم فعل ذلك الخطيب، ثم جمع طرقها الحافظ أبو موسى المديني في جزء سماه: تصحيح صلاة التسابيح، وقد تحصل عندي من مجموع طرقها: عن عشرة من الصحابة من طرق موصولة وعن عدة من التابعين من طرق مرسلة اهـ. وانظر مجالس أمالي الأذكار للحافظ ابن حجر، و«اللآلي» للسيوطي (٢/ ٣٣ ـ ٣٩) و«التنزيه» (٢/ ١٠٧ ـ ١٠٩ ح٨٧) والفوائد (ص٣٧ ـ ٣٨ ح٨٣) وفي فتاوى اللجنة الدائمة (٤/ ٣٧١) هذا الحديث ليس بثابت بل منكر، وذكره بعض أهل العلم في الموضوعات ولا نعلم ما يدل على ما تضمنه من كتاب أو سنة وهو الحديث المشهور بصلاة التسابيح .اهـ. قلت: وصححه العلامة الألباني رحمه الله وانظر صحيح أبي داود (١١٥٢و١١٥٣و١١٥٤) وصحيح ابن ماجه (١١٣٨و١١٣٩) والذي يترجح أن الحديث حسن، قال ابن حجر رحمه الله: والحق أنه في درجة الحسن لكثرة طرقه التي يقوى بها، وانظر المشكاة (٣/ ١٧٨٢) والحديث حسنه شيخنا مصطفى بن العدوي في كتابه الصحيح المسند من عمل اليوم والليلة.

محمد بن داود النيسابوري قال: حدثنا أحمد بن هاشم الخوارزمي عن منصور بن مجاهد، عن الربيع بن بدر، عن سوار بن شبيب، عن وهب بن منبه، عن ابن عباس قال: «إن لله تعالى ملكًا يسمى شمخائيل يأخذ البراءات للمصلين من عند الله عز وجل عند كل صلاة، فإذا أصبح المؤمنون قاموا فتوضئوا لصلاة الفجر وصلوا أخذ لهم من الله تعالى براءةً أولها مكتوب فيها: عبيدي وإمائي في جواري جعلتكم، في ذمتي وحفظي جعلتكم، وتحت كنفي صيرتكم، فوعزتي لا آخذ لكم، مغفورٌ لكم ذنوبكم إلى الظهر، فإذا كان وقت الظهر قاموا فتوضئوا وصلوا أخذ لهم من الله تعالى براءةً ثانية مكتوبًا فيها: عبيدي وإمائي بدلت سيئاتكم حسنات، وكفرت لكم السيئات، وتجاوزت لكم عن السيئات وأدخلتكم برضاي عنكم دار الجلال، فإذا كان وقت العصر قاموا فتوضئوا وصلوا أخذ لهم من الله براءةً ثالثةً مكتوبًا فيها: عبيدي وإمائي حرمت أبدانكم على النار، وأسكنتكم منازل الأبرار، ودفعت عنكم برحمتي الأشرار، فإذا كان وقت المغرب قاموا فتوضئوا وصلوا أخذ لهم من الله تعالى براءةً رابعةً مكتوبًا فيها: عبيدي وإمائي صعدتُ إلي ملائكتي بالرّضا عنكم، وحقّ علي رضاكم وأنا أعطيكم يوم القيامة أمنيتكم، فإذا كان وقت العشاء أخذ لهم من الله تعالى براءةً خامسةً مكتوبًا فيها: عبيدي وإمائي من بيوتكم تطهرتم، وإلي مشيتم وفي ذكري خضتم، وحقّي عرفتم، وفرائضي أديتم، اشهد يا شمخائيلُ وسائر ملائكتي أني قد رضيت عنهم قال: فينادي شمخائيلُ كلّ ليلة ثلاثة أصوات بعد صلاة العشاء الآخرة: يا ملائكة الله إن الله عزّ وجلّ قد غفر للمصلين الموحدين، فلا يبقى ملكٌ في السموات السبع إلا استغفر للمصلين ودعا لهم بالمداومة عليها، فمن رزق منهم صلاة الليل فإنه ما من عبد ولا أمة قام لله مخلصًا فتوضأ وضوءًا سابغًا ثم دنا من مصلاه فصلى فيه إلا جعل الله تعالى خلفه سبعة صفوف من الملائكة في كل صف منهم ما لا يحصي عددهم إلا الله، أحد طرفي الصف بالمشرق والآخر بالمغرب، حتى إذا فرغ من صلاته أمّنها أولئك الملائكةُ على دعائه، فإذا فرغ من دعائه كتب الله تعالى له بعدد هؤلاء الملائكة حسنات، ومحا عنه بعددهم سيئات ورفع له بعددهم درجات» .

قال: وكان الربيع بن بدر إذا حدث الناس هذا الحديث يقول: أين أنت يا غافل عن هذا الكريم؟ أين أنت عن قيام هذا الليل! وعن جزيل هذا الثواب والكرامة؟! قال

الربيع بن بدر: والله ثم والله لقد لزمت سوار بن شبيب ثلاث سنين في طلب هذا الحديث حتى أفدتُه منه.

قال منصور: والله لقد لزمتُ الربيع بن بدر أربع سنين وزيادة في طلب هذا الحديث حتى أفدته منه.

وقال أحمد بن هاشم: والله ثم والله لقد سألت منصور بن مجاهد هذا الحديث أكثر من سنة أقولُ له حديثَ البراءات للمصلين حتى إنّي أكثرتُ عليه حتى أفادنيه.

وقيل: إن أبا عثمان كذلك، وكان محمد بن داود يحدّث به في كلّ سنةٍ مرّة[1].

قال المصنف: هذا حديث موضوعٌ لا يشكُّ فيه.

فما أبرد الذي وضعه وما أسمج كلامه!

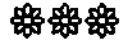
وأما الربيع بن بدر فقال السعدي: هو واهي الحديث.

وقال أبو حاتم الرازي: لا يشتغل به ولا بروايته، فإنه ذاهبُ الحديث.

وقال النسائي والدارقطني والأزدي: هو متروك.

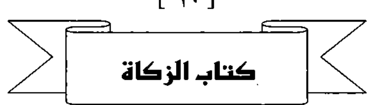
وأما منصور بن مجاهد: فقال أبو الفتح الأزدي: هو رجلُ سوء، يضع الحديث والغالب أن هذا الحديث عمله.

وأما أحمد بن هاشم الخوارزمي: فقد اتهمه الدارقطني.



(١) **موضوع:** والمتهم به منصور بن مجاهد وهو وضاع ترجمته بـ«اللسان» (٦/ ١٣٣) وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٤٥٥) و«اللآلئ» (٢/ ١٠) و«التنزيه» (٢/ ٧٦ح٣) و«الفوائد» (ص١٥ح٣).

[١٠]



١- باب زكاة الفطر

(١١٧٤) أنبأنا عبدالحقّ بن عبدالخالق، قال: أنبأنا عبدالرحمن بن أحمد بن يوسف قال: حدثنا محمد بن عبدالملك بن بشران، قال: حدثنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سليمان الواسطي، قال: حدثنا سعدان بن نصر، قال: حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال: حدثنا سلام الطويل، عن زيد العمي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«صدقة الفطر عن كل صغير وكبير ذكرًا أو أنثى يهودي أو نصراني، حرٍّ أو مملوك، نصف صاع من بر أو صاع من تمر، أو صاع من شعير»**[1].

قال المصنف: هذه الزيادة وهي ذكر اليهودي والنصراني موضوعة على رسول الله ﷺ انفرد به سلام الطويل.

قال يحيى: لا يكتب حديثه، وقال النسائي: متروكٌ.

وقال ابن حبّان: كان يروي عن الثقات الموضوعات، كأنه كان المتعمّد لها.

(١١٧٥) وقد روى عثمان بن عبدالرحمن الوقاصي، عن نافع، عن ابن عمر أنه كان يخرج عن كل كافرٍ ومسلم إلا أن يحيى بن معين قال: الوقاصي يكذب.

---

(١) موضوع بهذا اللفظ ولأصله شاهد صحيح: أخرجه المصنف من طريق الدارقطني، وهو في سننه (٢/ ١٥٠) وآفته سلام الطويل وهو متروك، وقد انفرد بزيادة اليهودي والنصراني، وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (٤/ ٢٨١) وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٤٥٦) و«اللآلي» (٢/ ٥٨) و«التنزيه» (٢/ ١٢٨ح١) و«الفوائد» (٦٠ح٤).

(١١٧٦) وقد صحّ عن رسول الله ﷺ أنه قال: «على كلّ حرٍّ وعبد من المسلمين»[١].

٢- باب زكاة الركاز

(١١٧٧) أنبأنا محمد بن عبدالباقي البزاز قال: أنبأنا الجوهري، عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبّان قال: أنبأنا الحسن بن سفيان قال: حدثنا هارون بن عبدالله الحمّال قال: حدثنا ابن أبي فديك قال: حدثنا عبدالله بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«في الركاز العشور»**[٢].

قال المصنف: وقد رواه يزيد بن عياضٍ عن نافعٍ.

وهذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال يحيى: عبدالله بن نافع ويزيد بن عياض ليسا بشيء.

وقال النسائي: متروكان.

قال أبو حاتم بن حبّان: هذا خبر باطل لم يفرض رسول الله ﷺ في الركاز العشر قط.

٣- باب تحري العلماء بالزكاة

(١١٧٨) أنبأنا إسماعيل بن أحمد السمرقندي قال: أنبأنا عبدالله بن عطاءٍ الإبراهيمي قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد العبدي قال: أنبأنا الحسين بن محمد بن عنبة الدينوري قال: حدثنا عبيدالله بن محمد بن شيبة قال: حدثنا أبو جعفر بن موسى بن زياد الأصفهاني قال: حدثنا الحسن بن محمود بن وكيع قال: حدثنا سفيان بن وكيع، عن أبيه،

---

(١) **صحيح**: أخرجه البخاري (١٥١١) ومسلم (٢٢٤٤قلعجي) وأبو داود (١٦١٥) والترمذي (٦٧٥) والنسائي (٥/ ٤٦) وابن ماجه (١٨٢٥) من حديث عبد الله بن عمر مرفوعًا به.

(٢) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (٢/ ٢٠) وآفته عبد الله بن نافع، وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (٦/ ٥٣) وتابعه يزيد بن عياض عن نافع عن ابن حبان في «المجروحين» (٣/ ١٠٨) ويزيد كذبه مالك وغيره وترجمته بـ«التهذيب» (١١/ ٣٥٢) فلا يصلح متابعًا، وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٤٥٧) و«اللآلئ» (٢/ ٥٨) و«التنزيه» (٢/ ١٣٠ح١٢) و«الفوائد» (ص٦٠ح٢).

عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ أنه قال: «**أدُّوا الزكاة وتحروا بها أهل العلم فإنه أبرّ وأتقى**»[١].

قال المصنف: هذا متن باطل موضوع على رسول الله ﷺ ومحمد بن موسى والحسن بن محمود مجهولان.

وقد ذكره هبة الله بن المبارك السقطي فاتهم به عبدالله بن عطاء قال: كان يركب الأسانيد على متون ربما كانت موضوعة، منها هذا الحديث.

قال: وابن عنبة لا يعرف. ولا ابن شيبة، ورجال الإسناد كلهم مجاهيل، والمتن لا يعرف في كتاب، وإنما وضعه مستطعمًا للعوام.

قال المصنف: قلت: وهذا جورٌ من السقطي بمرّة لأنّه قال: كل رواته مجاهيل وليس كذلك.

أما عبدالرحمن بن محمد العبدي فهو أبو القاسم عبدالرحمن بن أبي عبدالله بن منده، وأما الحسين بن محمد بن عنبة فهو أبو عبدالله الحسين بن محمد بن فنجويه الثقفي، بلى لا يعرف في نسبه ابن عنبة ولعلّه بعض أجداده، وأبو عنبة صحابي معروف.

وأما عبيدالله بن محمد بن شيبة فشيخ لابن فنجويه معروفٌ أكثر عنه في تصانيفه.

وأما المجهول في الإسناد الرجلان اللذان ذكرناهما والمتن موضوع بلا شك.

٤- باب اجتماع العشر والخراج

(١١٧٩) أنبأنا أبو منصور القزاز قال: أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال: أخبرنا القاضي أبو الفرج محمد بن أحمد بن الحسن الشافعي قال: حدثنا محمد بن حامد المعدّل

---

(١) **موضوع**: قال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٤٥٨) في سنده مجاهيل، اتهم به عبد الله بن عطاء الإبراهيمي. اهـ. لكن قال في الميزان (ت٤٤٥٨) عن عبد الله: وثقه يحيى بن منده وكذبه هبة الله السقطي، ومات كهلاً، لكن السقطي تالف، اهـ. والحديث أعله الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٢/ ٢٩٥) بالحسن بن محمود، ووافقه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٥٩) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٢٨ح٢) وانظر الفوائد (ص٦٠ح١).

قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي مهزول المصيصي قال: حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم قال: حدثنا يحيى بن عنبسة قال: حدثنا أبو حنيفة، عن حمّاد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يجتمع على مؤمنٍ خراجٌ وعشْرٌ»**[1].

قال المصنف: وقد رواه ابن شاهين عن أيوب بن موسى، عن يوسف بن سعيد، قال: حدثنا يحيى بن عيسى، وإنما هو يحيى بن عنبسة.

قال أبو حاتم بن حبّان: ليس هذا من كلام رسول الله ﷺ،ويحيى بن عنبسة دجّال يضع الحديث لا تحلّ الروايةُ عنه.

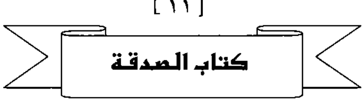
وقال الدارقطني: يحيى دجّال يضع الحديث، وهو كذبٌ على أبي حنيفة ومن بعده إلى رسول الله ﷺ وقال أبو أحمد بن عدي: لا يروي هذا الحديث غيرُ يحيى بهذا الإسناد، وإنما يُروى هذا من قول إبراهيم، ويحكيه أبو حنيفة عن حمّاد، عن إبراهيم من قوله، فجاء يحيى فوصله إلى النبي ﷺ وأبطل فيه.

ويحيى مكشوف الأمر لرواياته عن الثقات الموضوعات.

❋❋❋

(١) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (١٤/ ١٦٢) كما أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ١٣٢) وابن عدي في «الكامل» (٩/ ١٢٧) وقال الذهبي في «التلخيص» (ح٤٥٩) وضعه يحيى ابن عنبسة، ثم قال: وإنما جاء من قول إبراهيم، وانظر ترجمة يحيى بـ«اللسان» (٦/ ٣٥٣) وانظر «اللآلئ» (٢/ ٥٩) و«التنزيه» (٢/ ١٢٨ح٣) و«الفوائد» (ص٦٠ح٣) و«نصب الراية» للزيلعي (٣/ ٤٤٢).

[١١]



١ـ باب ثمرة العفاف وترك الشكوى إلى الناس

(١١٨٠) أنبأنا محمد بن أبي طاهر قال: أنبأنا الجوهري، عن الدارقطني، عن أبي حاتم بن حبّان، قال: أخبرنا أحمد بن موسى المكّي، قال: حدثنا محمد بن علي الرّافقي، قال: حدثنا إسماعيل بن رَجَاء الحِصْني من حِصْن مسلمة، عن موسى بن أعين، عن الأعمش، عن سعيد بن جُبير، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ جاع أو احتاج فَكَتَمهُ الناسَ، وأفضى به إلى الله عزّ وجلّ فَتَحَ الله له رزقَ سنةٍ من حلالٍ»[1].

قال ابن حبّان: هذا خبرٌ باطل، لا الأعمشُ حدّث به، ولا سعيد رواه، ولا أبوهريرة أسنده ولا رسول الله قاله، وإسماعيل منكر الحديث يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات.

٢ـ باب رزق المؤمن من حيثُ لا يحْتَسِبُ

(١١٨١) أنبأنا محمد بن أبي طاهر، قال: أنبأنا الجوهري، عن الدارقطني، عن أبي حاتم بن حبّان، قال: حدثنا أبو الطيب أحمد بن عُبَيد الله الدَّارمِي، قال: حدثنا أحمد بن

---

(١) **منكر**: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (١/ ١٣٠) وآفته: إسماعيل بن رجاء الحصني، قال الذهبي في «التلخيص» (ح٤٦٠): وهذا منكر الحديث اهـ. والحديث أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٧/ ٢١٥ح١٠٠٥٤) وآفته إسماعيل، وأورد له السيوطي في «اللآلي» (٢/ ٦١) شاهدًا أخرجه البيهقي في «الشعب (٧/ ٢١٥) وضعفه، وانظر «التنزيه» (٢/ ١٣١ح١٤) و«الفوائد» (ص٦٣ح١١).

داود بن عبد الغفّار، قال: حدثنا أبو مُصعب، قال: حدثنا مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه قال: اجتمع علي بن أبي طالب، وأبو بكر، وعمر، وأبو عُبيدة بن الجراح رضي الله عنهم فتماروْا في شيء، فقال لهم علي: انطلقوا بنا إلى رسول الله ﷺ نسأله، فلما وقفوا عليه قالوا: يا رسول الله جئنا نسألك عن شيء، قال: **«إن شئتم سألتموني، وإن شئتم أخبرتكم بما جئتم له»** قالوا: حدثنا عن الصَّنيعة، فقال: **«لا ينبغي أن تكون الصَّنيعةُ إلاّ لذِي حَسَبٍ أو دينٍ، جئتُم تسألوني عن البرّ، وما عليه العبادُ، فاستنزلوه بالصدقة، جئتم تسألوني عن جهاد الضعيف، وجهادُ الضعفاء: الحج والعُمرة، جئتم تسألوني عن جهاد المرأة جهادُ المرأة لزوجها حُسْنُ التبعّل، جئتم تسألوني عن الرّزق من أين يأتي وكيف يأتي؛ أبَى الله أن يرزق عَبْدَهُ المؤمن إلاّ من حَيثُ لا يعلم»** [(١)] .

قال أبو حاتم: هذا حديث موضوع، وأحمد بن داود كان يضع الحديث، وقال الدارقطني: هو مَتْروكٌ كَذَّابٌ.

٣ـ باب البكُور بالصدقة

(١١٨٢) أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبدالله البيضاوي، قال: أنبأنا المبارك بن عبدالجبّار، قال: أنبأنا أبوطالب محمد بن علي بن الفتح، قال: حدثنا علي بن الحُسَين بن سكينة، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن مَهْدي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن أبي

(١) منكر جدًّا: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (١/ ١٤٧) وآفته أحمد بن داود بن عبد الغفار وهو كذاب ترجمته بـ«اللسان» (١/ ٢٧١) وانظر «التلخيص» (ح٤٦١) وعزاه ابن حجر في «اللسان» لابن عبد البر في التمهيد، ونقل عنه أن هذا الحديث لا يصح ولا أصل له من حديث مالك، وأورد له طريقًا آخر عن علي وفي إسناده عثمان بن عثمان بن خالد وقال : لا أعرفه ولا الراوي عنه ، قلت (يحيى): والراوي عن عثمان هو هارون بن يحيى الحاطبي وهو منكر الحديث ترجمته بـ«اللسان» (٦/ ٢٤١) و«ضعفاء العقيلي» (٤/ ٣٦١) وعزاه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٦٠) للبيهقي في «الشعب» من طريق هارون الحاطبي، وللحاكم في «تاريخه» من حديث أبي هريرة، وانظر «التنزيه» (٢/ ١٣٠ح١٣) و«الفوائد» (ص٦٣ح١٠) قلت: وهارون منكر الحديث كما أسلفت، وأما حديث أبي هريرة ففي إسناده عمر بن راشد الجاري وهو منكر الحديث منهم ترجمته بـ«اللسان» (٤/ ٣٤٦) وشيخه عبد الرحمن بن حرملة المديني فيه كلام، وترجمته بـ«التهذيب» (٦/ ١٦١).

قيس، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، قال: حدثني عُبَيد الله بن جرير، قال: حدثنا بشر ابن عُبيد، قال: حدثنا أبو يوسف، عن المُختار بن فلفل، عن أنسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: **«بَادِرُوا بالصّدقة فإنّ البَلاءَ لا يتخَطى الصّدقة»** (١)

(١١٨٣) طريق آخر: أنبأنا إسماعيل بن أحمد، قال: أنبأنا ابن مسعدة، قال: أنبأنا حمزة بن يوسف، قال: حدثنا أبو أحمد بن عدي قال: أنبأنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، قال: حدثنا هِشَامُ بن عبد الملك، قال: حدثنا يحيى بن سَعِيدٍ العَطّار، قال: حدثنا سليمان ابن عَمْرو، عن المختار بن فلفل، عن أنس قال رسول الله ﷺ: **«بَاكِرُوا بالصّدقة، فإنّ البَلاء لا يتَخَطّى الصَّدَقة»** (٢)

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ عن رسول الله ﷺ رواه عن المختار بن الفُلْفُل أربعةٌ: أبو يوسف، وسُليمان بن عَمْرو، وعبد الأعلى بن أبي المساور وابن إدريس، فأمّا أبو يوسف فلا يعرف، وبشر بن عُبيد الراوي عن أبي يوسف مُنكر الحديث، بَين الضعف، قاله ابن عدي، وأما سُليمان بن عَمْرو فهو أبو داود النخعي، وقد أجمع العلماءُ على أنه كان يضع الحديث، وأما عبد الأعلى فقال يحيى: هو كذّاب، وقال علي: ليس بشيء، وقال ابن نمير: مَتْرُوك الحديث. وأما ابن إدريس فالذي رواه عنه الصقر بن عبد الرحمن. قال أبو بكر بن أبي شيبة: كان يضع الحديث، وقال أبو على صالح بن محمد: كان كذّابًا قال: ولا أصل لهذا الحديث.

---

(١) **موضوع:** أخرجه المصنف من طريق ابن أبي الدنيا، وأعله بأبي يوسف وبشر بن عبيد، وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ١٧٠) من طريق بشر بن عبيد وهو منكر الحديث متهم بالوضع والكذب وانظر ترجمته بـ«اللسان» (٢/ ٣٣) وأما أبو يوسف فقال المصنف: لا يعرف، وتعقبه السيوطي، بأنه القاضي صاحب أبي حنيفة وقد بين في رواية أبي الشيخ في كتابه «الثواب»، وانظر ما يأتي.

(٢) **موضوع:** أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٤/ ٢٢٥) وآفته سليمان بن عمرو النخعي أبو داود وهو كذاب ترجمته بـ«اللسان» (٣/ ١١٠) والراوي عنه يحيى بن سعيد العطار منكر الحديث ترجمته بـ«التهذيب» (١١/ ٢٢٠) وأورد له السيوطي طريقًا آخر عن علي عند الطبراني في «الأوسط»، وفيه عيسى بن عبد الله بن محمد وبه أعله الهيثمي في «المجمع» (٣/ ١١٠) وانظر «اللآلئ» (٢/ ٦١) و«التنزيه» (٢/ ١٣١ ح١٥) و«الفوائد» (ص٦١ ح٧).

٤ـ باب مَحْو ذُنُوب الأغْنياء بالفقراء

(١١٨٤) أنبأنا عبد الوهاب الحافظ، قال: أنبأنا ابن بكران، قال: أنبأنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا ابن الدّخيل قال: حدثنا العُقَيلي، قال: حدثنا إبراهيم بن مَهْدي، قال: حدثنا يوسف بن عيسى القُرَشي، قال: حدثنا العلاء بن زَيدل، قال: حدثنا أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «الفُقَراء مَنَادِيلُ الأغنياء يمْسحُون بها ذُنُوبَهُمْ» (١)

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ عن رسول الله ﷺ قال أبو داود والدارقطني: العلاء مَتْروك الحديث، وقال ابن حبان: روى عن أنسٍ نُسْخَةً مَوْضُوعَةًلا يحِلُّ ذكرُهُ إلاّ تعجبًا.

٥ـ باب جواز انتهار السائل إذا رُدَّ عليه فَلَمْ يبْرَح

فيه عن ابن عبّاس، وعائشة:

(١١٨٥) فأما حديث ابن عباس: فأنبأنا هبة الله بن أحمد، قال: أنبأنا أبوطالب محمد بن علي بن الفتح، قال: حدثنا الدارقطني قال: حدثنا إسماعيل بن العباس، قال: حدثنا عباد بن العوّام، قال: حدثنا الوليد بن الفضل العَنزي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن حُسَين، قال: حدثنا ابن جُريج، عن عَطَاءٍ، عن ابن عبّاسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رَدَدْتَ على السّائل ثلاثًا فلا بأس أن تَزْبره» (٢)

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق العقيلي وهو في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٣٤٣) والمتهم به العلاء بن زيد، ويعرف بابن زيدل الثقفي ترجمته بـ«التهذيب» (٨/ ١٨٢) وانظر «اللآلئ» (٢/ ٦٢) و«التنزيه» (٢/ ١٢٨ ح٤) و«تلخيص الموضوعات» (ح٤٦٢) و«الفوائد» (ص٦٢ ح٨) .

(٢) موضوع: أعله المصنف بالوليد بن الفضل العنزي وهو متهم ترجمته بـ«اللسان» (٦/ ٣٠٠) وقلت: وشيخه مجهول الحال، ترجمته بـ«التهذيب» (٦/ ١٦٣) وقال الذهبي في «التلخيص» (ح٤٦٣) وضع على ابن جريج، وقال السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٦٢) رواه الديلمي من طريق أحمد بن غياث عن حفص الإمام عن طلحة بن عمرو عن ابن عباس، وقال ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٣٢ ح١٦) إسناده ضعيف، وقال المعلمي في حاشية «الفوائد» (ص٦٢ ح٩): أحمد لم أجده، وحفص ضعيف وطلحة بن عمرو الحضرمي متروك ولم يدرك ابن عباس . اهـ. قلت: ووقع هنا وباللآلئ والتلخيص: تزبره، ومعناه : تنهره وتزجره، ووقع بـ«التنزيه» تبره، وبالفوائد: تزيده.

قال الدارقطني: تفرّد به الوليد، قال ابن حبّان: يرْوي المَنَاكِيرَ التي لا يشك أنها موضوعة.

(١١٨٦) **وأما حديث عائشة:** فأنبأنا محمد بن ناصر، قال: أنبأنا محمد بن أبي نصر الحُمَيدي، قال: أنبأنا أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد البخاري، قال: حدثنا عبد الغني ابن سَعِيد الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن الخضر، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: حدثنا ابن أبي السَّري، قال: حدثنا وَهْب بن زَمْعة القُرشي، عن هِشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال لي رسول الله ﷺ: **«يا عائشةُ إذا رَدَدْتِ السَّائِلَ فلم يذْهَبْ فلا بَأْسَ أن تَزْبُريه»** (١) .

قال عبد الغني: وَهْبُ بن زَمْعة هو وَهْبُ بنُ وهْب القاضي، **قال المصنف:** قلتُ: وقد ذكرنا فيما مَضى من كتابنا أنه كان يضع الحديث، ومن المصائب العظيمة في الدين تدليس الكذاب، فمن فعل هذا فقد خان الله ورسوله، وأتى ذَنْبًا عظيمًا.

(١١٨٧) وقد روى عبد الملك بن هارون بن عنترة من حديث أبي هريرة عن رسول الله ﷺ: **«مَنْ قال للْمِسْكين أَبْشِرْ فقد وَجَبَتْ له الجنّةُ»** (٢)

قال ابن عَدِي: هذا حديث باطل بهذا الإسناد، قال يحيى والسَّعْدي: عبد الملك كذّاب. وقال أبو حاتم الرّازي والنسائي: متروك.

---

(١) **موضوع:** وآفته وهب أبو البختري وهو كذاب ترجمته بـ«اللسان» (٦/٣٠٧) وأورد له السيوطي في «اللآلئ» (٢/٦٢) طريقًا عن أبي هريرة عند الطبراني في «الأوسط»، وأعله ابن عراق في «التنزيه» (٢/١٣٢ح١٦) بحبان بن علي وطلحة بن عمرو وقال: ضعيفان، وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٤٦٤).

(٢) **موضوع:** أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/٥٢٩) وفي إسناده عبد الملك بن هارون بن عنترة، وهو كذاب ترجمته بـ«اللسان» (٤/٨٦) وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٤٦٥) و«اللآلئ» (٢/٦٢) و«التنزيه» (٢/١٢٨ح٥) و«الفوائد» (ص٦٤ح١٢).

٦ـ باب لولا كَذِبُ السّائل ما أفلح من رَدَّهُ

فيه عن عبد الله بن عَمْرٍو، وأبي أُمامة، وعائشة: فأمّا ابن عَمْرو:

(١١٨٨) فأنبأنا عبد الوهاب قال: أخبرنا ابن المظفر قال: حدثنا العتيقي قال: أنبأنا يوسف بن أحمد قال: حدثنا الْعُقَيلي قال: حدثنا أحمد بن الخليل الحريري قال: حدثنا أحمد بن هانئ الضبعي قال: حدثنا عبد الأعلى بن حسين بن ذَكْوَان المعلّم، عن أبيه عن عَمْرو بن شُعيب عن أبيه عن جدّه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**لَوْ صَدَقَ الْمَسَاكِينُ مَا أَفْلَحَ مَنْ رَدَّهُمْ**»[(١)]

(١١٨٩) **وأما حديث أبي أمامة:** فأنبأنا محمد بن عبد الملك قال: أنبأنا ابن مسعدة قال: أنبأنا أبو عَمْرو الفارسي قال: حدثنا ابن عَدِي قال: حدثنا محمد بن الحُسَين ابن أبي شيخ قال: حدثنا يحيى بن عثمان قال: حدثنا بقية، عن عمر بن موسى عن القاسم عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَوْلا أن المساكين يكذبون ما أفلح مَنْ رَدَّهُم**»[(٢)].

(١١٩٠) **قال المصنف:** وقد رَوَاهُ عبد العزيز بن بَحْرٍ عن هَياج بن بسْطام عن جعفر بن الزبير عن القاسم[(٣)].

(١١٩١) **وأما حديث عائشة:** فأنبأنا عبد الوهاب قال: حدثنا ابن المظفر قال: حدثنا العتيقي قال: حدثنا يوسف قال: حدثنا الْعُقيلي قال: حدثنا محمد بن العباس

---

(١) **منكر**: أخرجه المصنف من طريق العقيلي وهو في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٥٩) وآفته عبد الأعلى بن الحسين بن ذكوان، وهو منكر الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات» وترجمته بـ«اللسان» (٣/ ٤٣٧) وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٤٦٦) و«اللآلئ» (٢/ ٦٣) و«التنزيه» (٢/ ١٣٢ح١٧) و«الفوائد» (ص٦٤ح١٣).

(٢) **منكر**: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٦/ ١٣) والمتهم به عمر بن موسى الوجيهي وهو متهم ترجمته بـ«اللسان» (٤/ ٣٨٠) وأورد له السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٦٣) طريقًا آخر عند الطبراني من طريق جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة، وأورده الهيثمي في «المجمع» (٣/ ١٠٢) وقال عن جعفر بن الزبير ضعيف.

(٣) **منكر جدًّا**: قال الذهبي في «التلخيص» (ح٤٦٦): هياج بن بسطام عن جعفر بن الزبير ساقطان، وانظر ترجمة هياج بـ«التهذيب» (١١/ ٨٨) وترجمة جعفر بن الزبير الحنفي بـ«التهذيب» (٢/ ٩٠ ـ ٩٢).

المُؤدب قال: حدثنا سُرَيجُ بنُ النعمان قال: حدثنا عبد الله بن عبد الملك بن عثمان بن كُرز، عن يزيد بن رومان عن عُرْوة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إنّ السُّؤال لو صَدَقُوا ما أفلح مَنْ رَدّهم»[1] .

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، فأما حديث ابن عَمْرو ففيه: عبد الأعلى بن حُسين. قال العُقيلي: وهو منكر الحديث، حديثُهُ غير محفوظ، وأبوه ضعيف.

وأما حديث أبي أمامة: ففي طريقه الأول: عمر بن موسى. قال يحيى: ليس بثقة. وقال النسائي، والدارقطني: متْرُوك. وقال ابن حبّان: هو في عِدَادِ مَنْ يضَعُ الحديث.

وفي طريقه الثاني: هياج. قال أحمد: متروك الحديث هو و جعفر بن الزبير.

وأما حديث عائشة ففيه: عبد الله بن عبد الملك. قال ابن حبّان: لا يشْبِهُ حديثه حديث الثقات. قال: ولا أصل لهذا الحديث. وقال العُقيلي: لايصحّ في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء.

٧ـ باب مَنْ لم يجِدْ ما يتَصَدَّقُ به فَلْيلْعَنِ اليهُودَ

فيه عن أبي هُريرة، وعائشة.

أمّا حديث أبي هريرة :

(١١٩٢) أنبأنا أبو مَنْصُور القزّاز قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت قال: أنبأنا أبو الحسن بن رزق قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن يعقوب الطَبَري قال: حدثنا محمد بن الفضل بن حاتم قال: حدثنا إسماعيل بن بهرام قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الطلحي عن سليم يعني المكّي عن طلحة بن عَمْرو، عن عطاءٍ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) منكر: أخرجه المصنف من طريق العقيلي وهو في «الضعفاء الكبير» (٢/ ٢٧٥) وآفته عبد الله بن عبد الملك وهو منكر الحديث ترجمته بـ«اللسان» (٣/ ٣٦٥) و«المجروحين» (٢/ ١٧) والحديث عزاه السيوطي لشعب الإيمان وهو في «الشعب» (٣/ ٢٢٧ح٣٣٩٨) وأورد له السيوطي طريقين من حديث أبي هريرة عند ابن صصري في أماليه، ومن حديث أنس عند العقيلي وانظر «اللآلئ» (٢/ ٦٣) وتعقبه ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٣٢ح١٧) بقوله: لا يصلحان شاهدًا، فإن في الأول: عمر بن صبح، وفي الثاني: بشر بن الحسين.

«من لم يكن عنده صَدَقَةٌ فَلْيلعَنِ اليهُودَ فإنها صدقة له» [(١)].

وأما حديث عائشة: فله طريقان:

(١١٩٣) الطريق الأول: أنبأنا محمد بن عبد الملك قال: أنبأنا إسماعيل بن مَسْعَدة قال: حدثنا حمزة بن يوسف قال: أنبأنا أبو أحمد بن عدي قال: حدثنا عمران السختياني قال: حدثنا إبراهيم بن المُنذر قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن زاذان، عن أبيه عن هشام بن عُروة، عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«إذا لم يكن عند أحدكم ما يتَصَدّقُ به فَلْيلْعَنِ اليهُودَ»** [(٢)].

(١١٩٤) الطريق الثاني: أنبأنا القزاز قال: أنبأنا أحمد بن علي قال: أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال: أنبأنا محمد بن حُمَيد قال: حدثنا علي بن الحُسين بن حبّان قال: وجدت في كتاب أبي بخطّ يده قال: أبو زكريا يعني يحيى بن معين حدّث يعقوب بن محمد الزهْري، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة: أن النبي ﷺ قال: **«من لم يكن عنده صَدَقَة فَلْيلْعَنِ اليهود»** [(٣)].

---

(١) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (١/ ٢٥٨) وأعله المصنف والذهبي في «التلخيص» (ح٤٦٧) بطلحة بن عمرو، وسليم المكي، وإسماعيل الطلحي، وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٦٤) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٣٢ح١٨) بأن إسماعيل الطلحي روى له ابن ماجه ووثقه مطين، وذكره ابن حبان في «الثقات» قلت: فانحصرت آفته في طلحة بن عمرو وسليم المكي، ولذا قال الشوكاني في «الفوائد» (ص٦٥ ح١٧): في إسناده متروكان.

(٢) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٥/ ٣٣٤) وآفته عبد الله بن محمد بن زاذان وأبوه، وانظر ترجمة عبد الله بـ«اللسان» (٣/ ٣٨٩) وترجمة أبيه بـ«التهذيب» (٩/ ١٦٥) وقال الذهبي في «الميزان» (ت٤٥٤٥) عن هذا الحديث: هذا كذب.

(٣) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (١٤/ ٢٧٠) وآفته يعقوب بن محمد الزهري، وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٦٤) بأن يعقوب وثقه حجاج، وقال ابن معين: ما حدث عن «الثقات» فاكتبوه، قلت :والظاهر أن يعقوب سمعه من محمد بن زاذان أو غيره من الضعفاء والمتروكين، فإن يعقوب لا رواية له عن هشام وطبقته، وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (١١/ ٣٩٦) وقد قال عنه الحافظ في «التقريب»: صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، وانظر «التنزيه» (٢/ ١٣٢ح١٨) و«الفوائد» (ص٦٥ح١٧).

قال ابن معين: هذا كَذِبٌ وباطل لا يحدّث بهذا أحد يعقل. **وقال المصنف**: قلت: هذا الحديث من جميع طرقه لا يصح.

أما طريق أبي هريرة ففيه: طلحة بن عَمْرو. قال أحمد بن حنبل والنسائي: ليس بشيء، متروك الحديث، وكذلك قال يحيى: ليس بشيء. وقال ابن حبّان: لا يحِلُّ كَتْبُ حديثه إلاّ على التَعَجّب. وفيه: سُليم المكي قال يحيى: ليس بثقة. وقال النسائي: متروك الحديث. وفيه: إسماعيل الطلحي. قال أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث.

وأما حديث عائشة: ففي الطريق الأول: عبد الله بن محمد بن زاذان.

قال ابن عدي: له أحاديث غير محفوظة. وقال أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث. وأما أبوه محمد بن زاذان فقال البخاري: لا يكتب حديثه.

وأما الطريق الثاني: فقد ذكرنا القدح فيه عن يحيى. وقال أحمد بن حنبل: يعقوب ابن محمد لا يساوي شيئًا.

قال المصنف: وقد سرق هذا الحديث أبو الحسن محمد بن أحمد بن سَهْل البَاهلي فرواه [1] فقال ابن عدي: كان ممن يضع الحديث مَتْنًا وإسنادًا ويسرق من حديث الضعفاء، ويلْزِقُها على قوم ثِقَاتٍ.

٨ـ باب الطّلب من الرّحماء

(١١٩٥) أنبأنا عبد الوهاب الحافظ قال: أنبأنا محمد بن المظفر قال: أنبأنا أحمد بن محمد العتيقي قال: حدثنا يوسف بن أحمد قال: حدثنا العُقَيلي قال: حدثنا محمد بن أيوب ابن الضريس قال: حدثنا جندل بن والق قال: حدثنا أبو مالك الواسطي عن عبد الرحمن السدي، عن داود بن أبي هِنْدٍ عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد الخُدْري عن النبي ﷺ قال:

---

(١) موضوع: أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٥٦٧) من طريق أبي الحسن محمد بن أحمد بن سهل الباهلي عن وهب بن بقية عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبيه عن عائشة، واتهم محمد بن أحمد الباهلي بوضعه أو سرقته وانظر «اللآلئ» (٢/ ٦٤) و«اللسان» (٥/ ٤٤).

«يقول الله عزّ وجلّ: اطلُبُوا الفُضُول من الرحَمَاء مِنْ عِبَادي، تَعِيشُوا في أكنافهم، فإني جَعَلْتُ فيهم رَحْمَتي، ولا تَطْلُبُوهَا من القَاسِية قلوبُهم، فإني جَعَلْتُ فيهم سَخَطي»[1].

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ عن رسول الله ﷺ وعبد الرحمن السُّدي مجهول قال العُقيلي: لا يتابع على هذا الحديث ولا يعرف من وَجْهٍ يصحّ.

٩- باب اليأس ممّا في أيدي النّاس

(١١٩٦) أنبأنا ابن الحُصين، عن الجوهري، عن الدارقطني، عن أبي العبّاس بن عقدة قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحَضْرَمي قال: حدثنا إبراهيم بن زِياد قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زِرٍّ، عن عبد الله قال: سُئل رسولُ الله ﷺ: ما الغِنَى؟ قال: «الإياسُ ممّا في أيدي الناس»[2]

قال الحضرمي: قلت لإبراهيم بن زياد: هذا رأيتُهُ في النوم فغضب وقال: تَقُولُ هذا؟ قال أبو الفتح الأزدي: إبراهيم بن زيادٍ متْرُوك الحديث.

---

(١) منكر: أخرجه المصنف من طريق العقيلي وهو في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٣) وأعله بعبد الرحمن السدي وتعقبه ابن حجر في «اللسان» (٣/ ٥١١) بأن الحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» وابن حبان في «الضعفاء» والخرائطي في مكارم الأخلاق من طريق محمد بن مروان السدي عن داود به، وقال الحافظ ابن حجر، وأظن أن محمد بن مروان يكنى :أبا عبد الرحمن، فوقع في رواية العقيلي: أخبرنا أبو عبد الرحمن السدي، وسقط من عنده: أبو، فبقيت: عبد الرحمن ، ثم قال: وله شاهد من حديث علي في «مستدرك» الحاكم وانظر «اللآلئ» (٢/ ٦٤) و«التنزيه» (٢/ ١٣٢ح١٩) و«الفوائد» (ص٦٦ح١٨) قلت: وشاهده أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٢١) وصححه وتعقبه الذهبي بأنه ضعيف في إسناده الأصبغ بن نباتة واهٍ وحبان ضعيف.

(٢) منكر: أعله المصنف بإبراهيم بن زياد العجلي وهو متروك ترجمته بـ«اللسان» (١/ ١٥٧) وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٦٥) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٣٣ح٢٠) بأن أبا نعيم أخرجه في «الحلية» وقال: غريب، وذكر أبو حاتم أن الخبر منكر وانظر «الفوائد» (ص٦٧ح١٩) قلت: والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ١٨٨، ٨/ ٣٠٤) والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ١٧١ح١٠٢٣٩) وقال العجلوني في «كشف الخفاء» (٢/ ١٠٦ح١٨١٥) رواه أبو نعيم والقضاعي عن ابن مسعود ، وسنده ضعيف، وانظر «التمييز» (ص١٨١ح٨٩٨).

١٠ ـ باب طَلَب الْخَير من حِسان الوُجُوه

فيه عن ابن عباس، وابن عُمر، وجابر، وأنس، وأبي هريرة، ويزيد القسملي، وعائشة.

فأما حديث ابن عبّاس: فله أربعة طرق:

(١١٩٧) **الطريق الأول**: أنبأنا أبو منصور القزاز، قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي، قال: أخبرني الأزهري قال: حدثنا عبد الصمد بن أحمد بن خنبش، قال: حدثنا خيثمة بن سُليمان، قال: حدثنا ابن أبي غُرْزة قال: حدثنا قبيصة بن عقبة، عن سفيان الثَّوْري، عن طلحة بن عَمْرو الحَضْرَمِي، عن عَطَاءٍ، عن ابن عباسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «**اطْلُبُوا الخَير عِنْد حِسَانِ الوُجُوه**»[1].

(١١٩٨) **الطريق الثاني**: أنبأنا أبو منصور القزاز قال: أنبأنا أحمد بن علي قال: أخبرني الحُسين بن علي الطناجيري قال: أخبرنا محمد بن زيد بن علي الأنْصَارِي قال: حدثني عُبَيد الله بن سهْل أبو سيار قال: حدثنا عيسى بن خُشنام المدائني قال: حدثنا أحمد بن سلمة المدايني قال: حدثنا منصور بن عمّار قال: أنبأنا أبو حفص الأبار عَنْ لَيثٍ، عن مُجاهد، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ: «**اطْلُبُوا الخَير عِنْد صِبَاح الوُجُوه**»[2].

قال المصنف: كذا قال وفي أصل المدائني أحمد بن محمويه بن أبي سلمة. قال الخطيب: ما أظنّ هذا الحديث إلاّ عنه، فإنه يروي عن منصور بن عمّار.

(١١٩٩) **الطريق الثالث**: أنبأنا القزاز قال: أنبأنا أحمد بن علي قال: أنبأنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحُكَيمِي قال: حدثنا

---

(١) منكر: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (١١/ ٤٣) وآفته طلحة بن عمرو الحضرمي وهو متروك ترجمته بـ«التهذيب» (٥/ ٢٣).

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٤/ ١٨٥) والمتهم به أحمد بن سلمة المدائني، وهو متهم بالكذب ترجمته بـ«اللسان» (١/ ٢٨٥) قلت: وشيخه منصور بن عمار ضعيف ترجمته بـ«اللسان» (٦/ ١٣١) والراوي عنه عيسى بن خشنام منكر الحديث ترجمته بـ«اللسان» (٤/ ٤٦٠).

أيوب بن سُليمان الصغْدي قال: حدثنا يحيى بن يزيد أبو زكريا قال: حدثنا مُصعب بن سلاّم التميمي عن عبّاد القرشي عن عمْرو بن دينار عن ابن عبّاسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «اطلُبُوا الخَيرَ عِنْدَ حِسَانِ الوُجُوه».

قال: فقيل لابن عبّاسٍ: كم من رُجل قَبِيحِ الْوجه قَضّاء للحاجة! قال: «إنما يعني حَسَن الوَجْه عند طلب الحاجة»[1]

(١٢٠٠) **الطريق الرابع:** أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال: أنبأنا محمد بن المظفر قال: أنبأنا العتيقي قال: أنبأنا يوسف قال: حدثنا العُقيلي قال: حدثنا هارون بن علي المقري قال: حدثنا الحسن بن يزيد قال: حدثنا عِصْمَةُ بْنُ محمّد الأنصاري، عن هِشامِ بن عُروة، عن أبيه، عن ابن عبّاس: أن رسول الله ﷺ قال: «اطْلُبُوا الخَير عِنْد حِسَانِ الوُجُوه»[2].

وأما حديث ابن عُمر: فله ثلاثةُ طُرُقٍ:

(١٢٠١) **الطريق الأول:** أنبأنا عبد الرحمن بن محمد قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت قال: أخبرنا الأزهري قال: حدثنا محمد بن جعفر النجار قال: حدثنا أبو عَمْرو عثمان بن أحمد بن الخصيب قال: حدثنا خلف بن محمد كردوس قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن المُجَبَّر، عن نافع، عن ابن عُمر قال: قال

(١) منكر: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٧/ ١١) وآفته مصعب بن سلام التميمي، قال المصنف ضعفه ابن المديني ويحيى وأبو داود، وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٦٦) بقوله:روى له الترمذي ، وقال أبو حاتم: محله الصدق، ولابن معين فيه قولان .اهـ.وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (١٠/ ١٦١).

(٢) منكر جدًّا: أخرجه المصنف من طريق العقيلي وهو في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٣٤٠) والمتهم به عصمة بن محمد الأنصاري وهو متهم بالكذب ووضع الحديث ترجمته بـ«اللسان» (٤/ ٢٠٤) وأورد له السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٦٦) طريقًا خامسة عن ابن عباس عند الطبراني، وأوردها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ١٩٥) وذكر أن فيها عبد الله بن خراش بن حوشب وثقه ابن حبان وقال: ربما أخطأ وضعفه غيره، قلت: وابن خراش متهم بالوضع وترجمته بـ«التهذيب» (٥/ ١٩٧ ـ ١٩٨).

رسول الله ﷺ: «إذا سألتم الحاجة فَسَلُوا حِسَان الوجوه» [(١)].

(١٢٠٢) **الطريق الثاني**: أنبأنا عبد الأول بن عيسى قال: أنبأنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر قال: أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حَمُّويه قال: أخبرنا إبراهيم بن خزيم قال: حدثنا عبدُ بن حُمَيد قال: حدثنا يزيدُ بن هَارُون قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن المُجبَّر، عن نافع عن ابن عُمر: أن رسول الله ﷺ قال: «**اطْلُبُوا الخَيرَ عِنْد حِسَانِ الْوُجُوه**» [(٢)].

(١٢٠٣) **الطريق الثالث**: أنبأنا محمد بن أبي طاهر قال: أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبّان قال: حدثنا محمد بن سعيد العَطار قال: حدثنا الْكُدَيمِي عنْ رَوْح بن عُبَادَة، قال: حدثنا شُعْبة، عن قتادة، عن ابن المسيب عن ابن عُمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**اطْلُبُوا الخَيرَ عِنْد حِسَانِ الْوُجُوه**» [(٣)].

(١٢٠٤) **وأما حديث جابر**: فأنبأنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد قال: أنبأنا حمد ابن أحمد الحداد قال: أنبأنا أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا أحمد بن إسحاق قال: حدثنا محمد ابن زكريا، قال: حدثنا سليمان بن كَرّاز قال: حدثنا عمر بن صُهْبان، عن محمد بن الْمُنْكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**اطْلُبُوا الخَيرَ عِنْد حسَانِ الْوُجُوه**» [(٤)].

---

(١) منكر: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (١١/ ٢٩٦) وأعله المصنف بمحمد بن عبدالرحمن بن المجبر وهو متروك ترجمته بـ«اللسان» (٥/ ٢٤٧).

(٢) منكر: أخرجه المصنف من طريق عبد بن حميد وهو في المنتخب(٢/ ١٧ح٧٤٩) بتحقيق شيخنا مصطفى بن العدوي، وآفته محمد بن عبد الرحمن بن المجبر.

(٣) منكر جدًّا: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (٣/ ٣١٣) واتهم به محمد بن يونس الكديمي وهو كذاب وضاع ترجمته بـ«التهذيب»» (٩/ ٥٣٩) وقال الذهبي في «التلخيص» (ح٤٦٨) ورواه الكديمي بجرأة ، ثم قال: وهذا من وضعه. وذكر السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٦٦) أن لحديث ابن عمر طريقًا آخر عند السلفي في «الطيوريات» ، وقال المعلمي في «حاشية الفوائد» (ص٦٨) وفيه من لم أعرفه.

(٤) منكر: أخرجه المصنف من طريق أبي نعيم وهو في ذكر أخبار أصبهان (١/ ١٥١) وفي إسناده غير واحد تالف قال الذهبي في «التلخيص» (ح٤٦٨) ورواه محمد بن زكريا الغلابي وهو متهم عن سليمان بن كراز ضعيف عن عمر بن صهبان واهٍ، عن ابن المنكدر عن جابر. وعزاه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٦٦) للطبراني في «الأوسط» ، قلت: وأورده الهيثمي في «المجمع» (٨/ ١٩٤) وأعله عمر بن صهبان، قال وهو متروك. =

وأما حديث أنس، فله طريقان:

(١٢٠٥) **الطريق الأول**: أنبأنا عبد الرحمن بن محمد قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت قال: أنبأنا أبو عبيد محمد بن أبي نصر قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن محمد الطرازي قال: حدثنا أبو سَعِيدٍالعَدَوِي وهو الحسن بن علي قال: حدثنا خِراشٌ قال: حدثنا أنسُ بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «الْتَمِسُوا الخيرَ عِنْد حِسَانِ الْوُجُوه»[(١)].

(١٢٠٦) أنبأنا محمد بن ناصر وسعد الخير قالا: أنبأنا نصر بن أحمد قال: أنبأنا ابن رَزْقُويه قال: حدثنا محمد بن عَمْرو البختري قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان قال: حدثنا سُليمان بن سلمة قال: حدثنا عبد العظيم بن حبيب الفهري قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب عن الزهْري عن أنسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «اطْلُبُوا الحَوَائِجَ عند حِسَانِ الْوُجُوه»[(٢)].

وأما حديث أبي هريرة: فله طريقان:

(١٢٠٧) **الطريق الأول**: أنبأنا عبد الوهاب قال: أنبأنا محمد بن المظفر قال:

=وعزاه السيوطي للعقيلي في «الضعفاء» والخرائطي في اعتلال القلوب وتمام في فوائده من طرق عن سليمان ابن كراز، فبرئ محمد بن زكريا من عهدته، قلت (يحيى) وآفته ممن فوقه، وقد أعله الهيثمي بعمر بن صهبان وهو متروك ترجمته بـ«التهذيب» (٧/ ٤٦٤) ثم ذكر السيوطي أن لحديث جابر طريقًا ثانية في «المهروانيات» وثالثة في جزء أبي سهل البزار، لكن لم يذكر السيوطي إسنادهما.

(١) منكر جدًّا: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٣/ ٢٢٦) وأعله بمحمد بن محمد الطرازي وأبي سعيد العدوي وخراش، وأعله الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٤٦٨) بأبي سعيد العدوي خاصة فقال: وضعه العدوي على خراش وأعله الشوكاني في «الفوائد» (ص٦٨ ح٢٠) بمحمد بن محمد الطرازي قال: وضاع.قلت :وأحدهما وضعه، وانظر ترجمة العدوي بـ«اللسان» (٢/ ٢٦٩) وترجمة الطرازي بـ«اللسان» (٥/ ٣٦٠).

(٢) منكر جدًّا: أعله المصنف بسليمان بن سلمة، وقال الذهبي في «التلخيص» (ح٤٦٨) ورواه سليمان بن سلمة وهو متهم عن عبد العظيم بن حبيب ـ هالك ـ عن أبي ذئب .وانظر ترجمة سليمان بـ«اللسان» (٣/ ١٠٦) و«المجروحين» (١/ ٣٢٦) وترجمة عبد العظيم بن حبيب بـ«اللسان» (٤/ ٤٢) وأورد السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٦٧) طريقًا آخر عن الزهري عن أنس عند ابن عساكر، ولم يذكر إسناده، وقال المعلمي في حاشية الفوائد (ص٦٨) وذلك يدل على سقوطه.

أخبرنا العتيقي قال: حدثنا يوسف بن أحمد قال: حدثنا العُقيلي قال: حدثني إسماعيل بن محمود الهروي قال: حدثنا محمد بن الأزهر البَلْخي قال: ثنا زيد بن الحُباب قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، عن العَلاَء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال: «اطْلُبُوا الخَيرَ عِنْد حِسَانِ الْوُجُوه»[(١)].

(١٢٠٨) **الطريق الثاني:** أنبأنا أبو القاسم الحريري قال: أنبأنا أبو طالب العشاري قال: حدثنا الدارقطني قال: حدثنا علي بن عبد الله بن مُبشّر قال: حدثنا محمد ابن جعفر لقلوق قال: حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن أبي عَمْرو الْغِفاري قال: حدثنا يزيد ابن عبد الملك النوفلي عن عمران بن أبي أنس عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ابْتَغُوا الخَيرَ عِنْد حِسَانِ الْوُجُوه»[(٢)].

(١٢٠٩) **وأما حديث يزيد:** فأنبأنا محمد بن ناصر قال: أنبأنا المبارك بن عبدالجبّار قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد قال: أخبرنا أبو بكر بن شاذان قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن المُغَلّس قال: حدثنا أحمد بن مَنِيع قال: حدثنا عبّاد بن عبّاد عن هشامِ بن زِيادٍ، عن الحجّاج بن يزيد، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا طَلَبْتُمُ الحاجَات فاطلبوها إلى حِسَانِ الْوُجُوه»[(٣)].

---

(١) منكر جدًّا: أخرجه المصنف من طريق العقيلي وهو في «الضعفاء الكبير» (٢/ ٣٢١) وأعله بالعلاء بن عبد الرحمن والراوي عنه عبد الرحمن بن إبراهيم.ومحمد بن الأزهري البلخي، وأقره السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٦٧) والشوكاني في «الفوائد» (ص٦٨).

(٢) **منكر:** أعله المصنف بعبد الله بن إبراهيم الغفاري وهو منكر الحديث ترجمته بـ«التهذيب» (٥/ ١٣٨) و«المجروحين» (٢/ ٣٦) وبالغفاري أعله الذهبي في «التلخيص» (ح٤٦٨) وتعقبه الذهبي في «اللآلئ» (٢/ ٦٧) بأن الغفاري متابع من معن عن يزيد بن عبد الملك ، فزالت تهمة الغفاري، قلت: فالحمل فيه على يزيد النوفلي وهو متروك ترجمته بـ«التهذيب» (١١/ ٣٤٧) وأورد له السيوطي طريقًا آخر عن أبي هريرة عند الطبراني في «الأوسط» قلت: أورده الهيثمي في «المجمع» (٨/ ١٩٥) وذكر أن في إسناده طلحة بن عمرو وهو متروك.

(٣) **منكر:** أعله المصنف بهشام بن زياد، وعباد بن عباد، وأحمد بن محمد بن المفلس، وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٦٨) بأن الحديث في مسند أحمد بن منيع، فلا مدخل لابن المفلس في الحديث واقتصر الذهبي في «التلخيص» (ح٤٦٨) على إعلاله بهشام بن زياد قال:وهو متروك اهـ. وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (١١/ ٣٨) وترجمة عباد بن عباد المهلبي بـ«التهذيب» (٥/ ٩٥) قلت: وعباد من رجال الجماعة ولا وجه لإعلال الحديث به.

وأما حديث عائشة: فله ثلاثة طرق:

(١٢١٠) **الطريق الأول:** أنبأنا محمد بن ناصر قال: أنبأنا محمد بن علي بن ميمون قال: أنبأنا عبد الوهّاب بن محمد الغندجاني قال: أخبرنا أحمد بن عبدان الشيرازي قال: أخبرنا محمد بن سهل المقرئ، قال: حدثنا البخاري، قال: حدثني إبراهيم قال: حدثنا معن، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر المُلَيكي، عن امرأته جَبْرة، عن أبيها عن عائشة: عن النبي ﷺ أنه قال: «**اطْلُبُوا الخَيرَ عِنْد حِسَانِ الْوُجُوه**» [(١)].

(١٢١١) **الطريق الثاني:** أنبأنا عبد الوهّاب الحافظ قال: أنبأنا محمد بن المظفر، قال: أنبأنا العتيقي، قال: أنبأنا يوسف بن أحمد، قال: حدثنا العُقيلي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا الحَسَن بن علي، قال: حدثنا يزيد بن هَارُون، قال: أخبرنا شيخٌ من قُرَيش، عن الزهري، عن عُروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**اطْلُبُوا الخَيرَ عنْد حِسَانِ الْوُجُوه وسمُّوا بخياركم، وإذا أتاكم كريمُ قَوْم فأكْرِمُوهُ**» . قال الحسن: فقلت ليزيد: مَنْ هذا الشيخ؟ أو سَمِّهِ، فقال: ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْياءَ إن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة:١٠١] قال محمد بن إسماعيل الصائغ [(٢)]: هو سليمان بن أرقم.

(١٢١٢) **الطريق الثالث:** أنبأنا إسماعيل بن أحمد، قال: أنبأنا إسماعيل بن

---

(١) **منكر**: أخرجه المصنف من طريق البخاري وهو في التاريخ الكبير (١/ ١٥٧ت٤٦٨) وأعله المصنف بعبد الرحمن بن أبي بكرالمليكي وهو ضعيف ترجمه بـ«التهذيب» (٦/ ١٤٦) وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٦٨) بأن ابن عدي قال عنه : هو من جملة من يكتب حديثه، قال السيوطي: ثم إنه لم ينفرد به، بل له متابعون، أخرجه أبو يعلى حدثنا داود بن رشيد حدثنا إسماعيل بن عياش عن جبرة به، وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» من هذا الطريق، ومن طريق خالد بن عبد الرحمن المخزومي عن جبرة، قال: ورواه أيضًا عبد الله بن عبد العزيز عن جبرة قلت (يحيى):ومدار طرقه على جبرة وهي بنت محمد بن ثابت بن سباع عن أبيها عن عائشة، قلت: وهي في سائر المصادر: جبرة بجيم بعدها باء موحدة، وقد ترجم ابن حجر في «اللسان» (٢/ ٤٧٧) لها فقال: خيرة بنت محمد بن سباع عن أبيها عن عائشة رضي الله عنها، وعنها إسماعيل ابن عياش لا تعرف .اهـ .فهي مجهولة وأبوها مجهول ترجم له ابن حجر في التهذيب (٩/ ٨٣) وذكره ابن حبان في «الثقات».

(٢) منكر جدًا: أخرجه المصنف من طريق العقيلي وهو في «الضعفاء الكبير» (٢/ ١٢١) وآفته الشيخ القرشي وهو سليمان بن أرقم وهو متروك ترجمته بـ«التهذيب» (٤/ ١٦٨).

مسعدة، قال: أنبأنا حمزة بن يوسف، قال: حدثنا أبو أحمد بن عدي، قال: حدثنا هَنْبل بن محمد، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الجبّار، قال: حدثنا الحكم بن عبد الله الأيلي، قال: حدثني الزهْري، عن سعيد بن المسيب عن عائشة: أن النبي ﷺ قال: «**اطلُبُوا الحَاجَات عند حِسَان الوُجُوه**»(١).

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ عن رسول الله ﷺ من جميع جهاته.

أما حديث ابن عباس: ففي طريقه الأول: طلحة بن عَمْرو. قال أحمد بن حنبل: لا شيء، متروك الحديث، وكذلك قال النسائي. وقال يحيى: ليس بشيء. وقال ابن حبّان: يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يحلّ كَتْبُ حديثه إلاّ على وَجْه التعجب.

وأما الطريق الثاني: ففيه أحمد بن سلمة قال ابن عَدِي: حدّث عن الثقات بالبواطيل، وكان يسْرِقُ الحَديث. وفيه عيسى بن خُشْنام. قال الخطيب: حدّث حديثًا مُنْكرًا.

وأما الطريق الثالث: مُصعب بن سلاّم، ضعّفه ابنُ المديني ويحيى وأبو داود.

وفي الطريق الرابع: عِصْمَةُ بن محمد. قال يحيى: كذاب، يضع الحديث. وقال الدارقطني: متروك. وقال العُقيلي: يحدّث بالبواطيل عن الثقات.

---

(١) منكر جدًّا: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٢/ ٤٨٣) وآفته الحكم بن عبد الله، قيل هو الأيلي وهو المصرح به في الإسناد وهو متهم ترجمته بـ«اللسان» (٢/ ٣٧٩) وقيل هو ابن خطاف أبو سلمة العاملي وهو متهم أيضًا وترجمته بـ«التهذيب» (١٢/ ١١٨) قلت (يحيى بن سوس): وأسانيد هذا الحديث كلها منكرة وإن قيل موضوعة في أكثرها، فذلك ممكن، لكن من العلماء من صحح الحديث بتعدد طرقه، وليس في طرقه شيء يصلح وقد قال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٤٦٨) له طرق واهية، وقال العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/ ٢٢١) :ليس له طريق يثبت، لكن قال السيوطي في «اللآلي» (٢/ ٦٨) وقد ورد هذا المتن أيضًا من حديث أبي بكرة أخرجه تمام في فوائده، ومن حديث علي بن أبي طالب أخرجه ابن النجار في تاريخه، وأخرجه ابن شيبة في «المصنف» من مرسل أبي مصعب الأنصاري ومن مرسل عطاء ومن مرسل الزهري، وهذا الحديث في معتقدي حسن صحيح وقد جمعت طرقه في جزء والله أعلم وانظر «التنزيه» (٢/ ١٣٣ح٢١) و«الفوائد» (ص٦٧ ـ ٦٩ ح ٢٠) و«تمييز الطيب من الخبيث» لابن الديبع (ص٤٨ح١٤٩)و(ص٥٨ح١٩٨) وكشف الخفاء (١/ ١٥٢ح٣٩٤).

وأما حديث ابن عمر، ففي الطريق الأول والثاني: محمد بن عبد الرحمن قال يحيى: ليس بشيء. وقال ابن حماد: متروك الحديث. وسئل أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال: كذب.

وفي الطريق الثالث: الكديمي وقد ذكرنا في غير موضعٍ من كتابنا أنه كان يضع الحديث. قال ابن حبّان: ولعلّه قد وضع أكثر من ألف حديث.

وأما حديث جابر ففيه: عُمر بن صُهْبان، وهو عمر بن محمد بن صُهْبان. قال أحمد: لم يكن بشيء. وقال يحيى: لا يساوي فِلْسًا، وقال النسائي والدارقطني: متروك. وفيه: سليمان بن كرّاز قال أبو حاتم الرازي: ضعيف، وقدح فيه ابن عدي أيضًا. وفيه: محمد بن زكريا قال الدارقطني: كان يَضَعُ الحديث.

وأما حديث أنس ففي الطريق الأول: محمد بن محمد الطرازي قال أبو بكر الخطيب: هو ذاهب الحديث. وفيه: أبو سعيد العدوي، وقد سبق أنه كان يضع الحديث. وفيه: خراش قال ابن عدي: هو مجهول وقال ابن حبّان: لا يحل الاحتجاج به ولا كتب حديثه إلاّ على جهة الاعتبار.

وفي الطريق الثاني: سُليمان بن سَلَمة، اتهمه ابن حبّان بوضع الحديث.

وأما حديث أبي هريرة ففي طريقه الأول: العلاء بن عبد الرحمن. قال يحيى: ليس حَديثه بحُجّة. وفيه: عبدُ الرّحمن بن إبراهيم. قال يحيى: ليس بِشَيء.

وفيه: محمد بن الأزهر. قال أحمد بن حنبل: لا تَكْتُبُوا عنه، فإنه كان يحدّث عن الكذّابين.

وأما الطريق الثاني: ففيه: عبد الله بن إبراهيم، قال الدارقطني: حديثُهُ مُنْكر، ونسبه ابن حبّان إلى أنه يضع الأحاديث.

وأما حديث يزيد ففيه: هِشَامُ بن زِيادٍ: ضعّفه أحمد ويحيى. وقال النسائي: هو متروك الحديث. وفيه: عبّاد بن عبّاد، قال ابن حبّان: أتى بالمناكير فاستحق الترك. وفيه: ابن المُغَلّس، قال الدارقطني: كان يضع الحديث.

وأما حديث عائشة ففي الطريق الأول: عبد الرحمن بن أبي بكر، قال أحمد: منكر الحديث. وقال البخاري: لا يتابع في حديثه، وقال النسائي: متروك الحديث.

وفي الطريق الثاني: سليمان بن أرقم، قال أحمد: ليس بشيء، لا يروى عنه الحديث.

وقال يحيى: لا يساوي فِلْسًا. وقال النسائي والدارقطني: متروك. قال ابن حبّان: يروي عن الثقات الموضوعات.

وفي الطريق الثالث: الحكم بن عبد الله. قال ابن حبّان: هو الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي. قال أحمد بن حنبل: أحاديثه كلها موضوعة، وقال يحيى: ليس بثقة ولا يكتب حديثه. وقال الدارقطني: الحكم الذي روى: «اطلبوا الخير...» ليس بالحكم الأيلي إنما هو الحكم بن عبد الله بن خُطّاف. ويكنى أبا سلمة كان يضَعُ الحديث. قال العُقيلي: وليس في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء يثْبُتُ.

١١. باب طلب نجاح الحاجة بكِتْمَانِها

فيه عن مُعاذٍ وابن عباسٍ: فأما حديث معاذٍ: فله طريقان:

(١٢١٣) **الطريق الأول:** أنبأنا محمد بن عبد الملك بن خيرون، قال: أنبأنا ابن مسعدة، قال: أنبأنا حمزة بن يوسف، قال: أنبأنا ابن عدي قال: حدثنا محمد بن إبراهيم العُقَيلي، قال: حدثنا أسيد بن عاصم (ح) وأنبأنا محمد بن عبد الباقي، قال: أنبأنا أحمد بن أحمد الحدّاد، قال: أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: أنبأنا فاروق الخطابي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن مُعاوية القرشي، وأبو مسلم الكشّي قالا: حدثنا سعيد بن سلاّم العطّار قال: حدثنا ثَوْرُ بن يزيد، عن خالد بن معْدَان عن مُعاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «**اسْتَعِينُوا على نَجَاحِ الحَوَائِجِ بالْكِتْمَانِ، فإنّ كُلّ ذِي نِعْمَةٍ مَحْسُودٌ**»[١].

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٤/ ٤٦٢) ومن طريق أبي نعيم وهو في «الحلية» (٦/ ٩٦) وأعله المصنف والذهبي في «التلخيص» (ح٤٦٩) والشوكاني في «الفوائد» (ص٧٠ح٦١) بسعيد بن سلام العطار وهو متروك، واتهم بالوضع، وانظر ترجمته بـ«اللسان» (٣/ ٣٧) والمجروحين» (١/ ٣١٧) وعزاه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٦٨ ـ ٦٩) للعقيلي والطبراني والبيهقي في «الشعب» فضلاً عما سبق، وقال: واقتصر العراقي في تخريج الإحياء على تضعيفه، قلت: وهو في «الضعفاء الكبير» للعقيلي (٢/ ١٠٩) وفي «شعب الإيمان» (٥/ ٢٧٧ح٦٦٥٥) وأورده الهيثمي في «المجمع» (٨/ ١٩٥) وعزاه للطبراني في الثلاثة، وأعله بسعيد بن سلام. والانقطاع بين معاذ وخالد بن معدان.

(١٢١٤) **الطريق الثاني**: أنبأنا إسماعيل بن أحمد، قال: أنبأنا ابن مَسْعَدَةَ قال: أنبأنا حمزة، قال: أنبأنا ابن عدي، قال: حدثنا مُصبّح بن علي البلدي، قال: حدثنا الحسن ابن السكّين، قال: حدثنا حُسَين بن علوان، عن ثَوْر بن يزيد، عن خالد بن معْدَان، عن مُعاذ بن جبلٍ قال: قال رسول الله ﷺ: **«استعينوا على طلب الحوائج بالكِتْمان من الناس، فإنّ لِكُل نعمةٍ حَسَدَة»**[١] .

وأما حديث ابن عباس فله طريقان:

(١٢١٥) **الطريق الأول**: أنبأنا يحيى بن علي المدير، قال: أنبأنا أبو منصور محمد ابن محمد بن عبد العزيز العكبَري، قال: أنبأنا أبو أحمد عُبَيد الله بن محمد الفَرضي، قال: أنبأنا جعفر بن محمد الخَوّاص، قال: حدثني الحُسَين بن عُبيد الله الأبزاري، قال: حدثني إبراهيم بن سعيد قال: أمرني أمير المؤمنين بشيء وقال: لا يطّلع عليه أحد، فإنّ أمير المؤمنين يعني المَهْدي حدثني أن أمير المؤمنين المنصور حدّثه عن أبيه، عن عطاءٍ، عن ابن عباسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: **«استعينوا على نَجَاح الحاجة بكتمانها»**[٢] .

(١٢١٦) أنبأنا عبد الرحمن بن محمد، قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت، قال: أنبأنا إبراهيم بن مخلد، قال: حدّثني إسماعيل بن علي الحطي، قال: حدثنا أبو عبد الله الحُسَين بن عُبَيد الله وهو الأبزاري قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهَري، قال: حدثني المأمونُ قال: حدثني الرشيدُ، عن المَهْدِي أنه أسرّ إليه شيئًا وقال: لاَ تُطْلِعَنَّ عليه أحدًا فإنّ أمير المؤمنين ـ يعني المنصور ـ حدثني عن أبيه عن ابن عبّاسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: **«استعينوا على نجاح الحوائج بِكِتْمانها»**[٣] .

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٣/ ٢٣٢) والمتهم به حسين بن علوان وهو كذاب ترجمته بـ«اللسان» (٢/ ٣٤٣) و«المجروحين» (١/ ٢٤٤) وانظر «التلخيص» (ح٤٦٩) و«اللآلئ» (٢/ ٦٩) و«التنزيه» (٢/ ١٣٤ ح٢٢).

(٢) موضوع: في إسناده الحسين الأبزاري وهو كذاب ترجمته بـ«اللسان» (٢/ ٣٤٠) وقال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٤٦٩): وركبه الحسين بن عبيد الله الأبزاري اهـ. وانظر ما يأتي.

(٣) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٨/ ٥٧) وآفته الأبزاري وهو كذاب وأورد له السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٦٩) طريقًا عن عمر بن الخطاب عند الخرائطي في «اعتلال القلوب» وآخر=

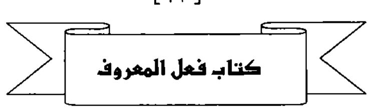
قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ. أمّا طريق معاذ الأوّل: فالمتهم به سعيد بن سلاّم، قال العُقيلي: لا يعرف إلاّ به ولا يتابع عليه، وقال محمد بن عبد الله بن نمير وأحمد ابن حنبل: هو كذّاب. وقال البخاري: يذكر بوَضْع الحديث، وقال ابن حبّان: ينفرد عن الأثبات بما لا أصْل له، وقال الدارقطني: متروك.

وأما الطريق الثاني فالمتّهم به: حُسين بن عَلوان قال ابن عدي وابن حبّان: كان يضع الحديث. وأما حديث ابن عباس: فإنه من عمل الأبزاري، نقص من هذه الطريق عطاء، ومن الأولى الرشيد. وقد سبق في كتابنا أنه كذّاب. قال أحمد بن كامل للأبزاري: كان ماجنًا كذّابًا. قال مُهَنّى: سألتُ أحمد بن حنبل ويحيى بن مَعين عن قولهم: «**اسْتَعِينُوا على طَلَب الحَوَائِجِ بالكتمان**» فقالا: هذا موضوع ليس له أصل.



=عن علي عند الخلعي في فوائده ، وثالث عن ابن عباس عند الطبراني في الأوسط، وهي طرق تالفة وانظر «التنزيه» (٢/ ١٣٤ح٢٢) و«الفوائد» (ص٧٠ح٢١) وتعليق المعلمي على الفوائد، و«تمييز الطيب من الخبيث» (ص٤٣ح١٢٢) وكشف الخفاء (١/ ١٣٥ح٣٤٢) قلت (يحيى بن سوس) :ووجدت له طريقًا عن بريدة مرفوعًا، أخرجه ابن قتيبة في عيون الأخبار (٣/ ١١٩) فقال: حدثني أحمد بن الخليل قال حدثنا محمد بن الخصيب قال حدثني أوس بن عبد الله بن بريدة عن أخيه سهل بن عبد الله بن بريدة عن بريدة قال: قال رسول الله ﷺ وذكره لكن أوس متروك وانظر ترجمته بـ«اللسان» (١/ ٥٩٢).

[١٢]



١ـ باب محلّ الصنيعة

(١٢١٧) أنبأنا أبو منصور القزاز قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت قال: أنبأنا الحسن بن أبي بكر قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم قال: حدثنا محمد بن خلف المَرْوزي قال: حدثنا يحيى بن هاشم السِّمْسار قال: حدثنا هِشَام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: **«لا يصلح الصنيعة إلاّ عندَ ذِي حَسَبٍ ودِينٍ، كما أنّ الرياضة لا تصح إلا في نَجِيبٍ»** (١).

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ عن رسول الله ﷺ قال النسائي: يحيى بن هاشم مترُوك الحديث. وقال ابن عدي: كان يضع الحديث ويسرق. وقال ابن حبّان: كان يضع الحديث على الثقات. قال العقيلي: ولا يصحّ في هذا الباب شَيء.

٢ـ باب ثواب خِدْمَةِ الناس

(١٢١٨) أخبرنا محمد بن ناصر قال: أنبأنا أحمد بن أحمد قال: أنبأنا أبو نعيم الحافظ قال: حدّث أحمد بن عبد الله الفارياناني، قال: حدثنا شقيق بن إبراهيم عن إبراهيم

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (١٤/ ١٦٣) وآفته يحيى بن هاشم السمسار وهو متهم ترجمته بـ«اللسان» (٦/ ٣٦١) وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/ ٤٣٢) من طريق يحيى ابن هاشم، وقال الذهبي في «التلخيص» (ح٤٧٠) تفرد به يحيى السمسار... وهو متهم .اهـ. وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٧٠) له متابعون اهـ. وأورد طريقين وضعفهما وانظر «التنزيه» (٢/ ١٣٥ح٢٣) و«الفوائد» (ص٧١ح٢٢).

ابن أدهم، عن عباد بن كثير، عن الحسن، عن أنس قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إذا كان يوم القيامة نادى مُنَادٍ على رءُوس الأولين والآخرين: مَنْ كان خَادِمًا للمُسلمين في دار الدُّنيا فلْيقُم ولْيمْضِ على الصراط غير خائف، وادخُلُوا الجنّة أنتم ومَن شِئْتُمْ من المؤمنين، فليس عليكم حِسَابٌ ولا عَذَابٌ» . وقال ﷺ: «الخادم في الدنيا هو سيد الْقَوْم في الآخرة» [(١)].

قال أبو نعيم: هذا مما تَفَرّد الفارياناني بوضعه وكان وضاعًا مشهورًا بالوضع.

٣ـ باب السؤال عن الجاه يوم القيامة

(١٢١٩) أنبأنا محمد بن عبد الملك قال: أنبأنا الجَوْهَرِي، عن الدارقطني، عن أبي حاتم بن حبّان قال: حدثنا محمد بن محمد البَلَدي قال: حدثنا أحمد بن خُليد عن يوسف بن يونس، عن سُليمان بن بلال، عن عبد الله بن دينارٍ، عن ابن عُمر. عن النبي ﷺ قال: «إذا كان يوم القيامة دَعَا اللهُ عبدًا من عَبِيده فيوقفه بين يدَيه، فيسأله عن جَاهِهِ كَما يسْأله عن ماله» [(٢)].

قال ابن حبّان: يوسف يروي عن سُليمان ما ليس من حديثه، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، قال: وهذا لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ وقال ابن عدي: كُل ما روى يوسف عن الثقات منكر.

---

(١) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق أبي نعيم وهو في «الحلية» (٨/ ٥٣) واتهم به أحمد بن عبد الله الفارياناني وهو وضاع، ترجمته بـ«اللسان» (١/ ٣٠١) و«المجروحين» (١/ ١٤٥) وانظر «التلخيص» (ح٤٧١) و«اللآلئ» (٢/ ٧٠) و«التنزيه» (٢/ ١٢٨ح٦) و«الفوائد» (ص٧١ح٢٣).

(٢) **منكر**: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (٣/ ١٣٧) وأعله بيوسف بن يونس الأفطس وهو منكر الحديث ترجمته بـ«اللسان» (٦/ ٤٢٥) وقال الذهبي في «التلخيص» (ح٤٧٢) :وله طامات .اهـ. والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨/ ٩٩) وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٣٤٩) وعزاه للطبراني في الصغير، وأعله بيوسف وأورد له السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٧٠) شاهدًا من حديث علي موقوفًا وفي إسناده أبو الحسين النحوي قال عنه الخطيب: في رواياته نكرة وانظر «التنزيه» (٢/ ١٣٥ح٢٤) و«الفوائد» (ص٧١ح٢٤).

٤ـ باب ثواب مَنْ فَرّح صبيًّا

(١٢٢٠) أنبأنا إسماعيل بن أحمد قال: أنبأنا ابن مسعدة قال: حدثنا حمزة بن يوسف قال: أخبرنا أبو أحمد بن عَدِي قال: حدثنا أحمد بن حفص قال: حدثنا سلمة بن شبيب قال: حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال: حدثنا ابن لَهِيعة، عن هِشَامِ بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إنّ في الجنّة دارًا يقال لها الفَرح، لا يدخلها إلاّ مَنْ فَرّح الصبْيانَ»(١) .

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ عن رسول الله ﷺ، ابن هيعة لا يعَوّل عليه، وأحمد بن حَفْصٍ مُنكر الحديث.

٥ـ باب في بُكاء اليتيم

(١٢٢١) أنبأنا أبو منصور القزاز قال: أنبأنا أبو بكر بن ثابت قال: حدثني أبو نصر علي بن عبد الله البغدادي قال: حدثنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن الأزهر قال: حدثنا محمد بن عيسى الوشاء قال: حدثنا مُوسى بن عيسى البغدادي قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن حُميد الطويل عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا بَكَى اليتيمُ وَقَعَتْ دُمُوعُه في كَفّ الرحمن فيقول: مَنْ أَبْكَى هذا اليتيمَ الذي وارَيتُ والدَيهِ تَحْت الثَّرى؟ من أَسْكَتَهُ فله الجنّة»(٢) .

---

(١) منكر: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في الكامل (١/ ٣٢٨) وأعله بأحمد بن حفص بن عمر وذكر أنه منكر الحديث، وانظر ترجمته بـ«اللسان» (١/ ٢٦٥) وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٤٧٣) وفي الإسناد أيضًا: عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف، وأورد السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٧١) للحديث طريقين كلاهما ضعيف، وانظر «التنزيه» (٢/ ١٣٥ح٢٥) و«الفوائد» (ص٧٢ح٢٥).

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في (تاريخه)(١٣/ ٤٢) وآفته موسى بن عيسى البغدادي، وقال الذهبي في «التلخيص» (ح٤٧٤) وضعه موسى بن عيسى مجهول، وقال في ترجمته من «الميزان» (ت٨٩١٤) عن يزيد بن هارون بخبر كذب، ثم نقل عن الخطيب قوله: هو المتهم به.يعني هذا الحديث وأورد له السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٧١) شاهدًا من حديث عمر وإسناده ضعيف جدًّا، وهو مع ذلك شاهد لآخر الحديث دون أوله وانظر «التنزيه» (٢/ ١٣٦ح٢٦) و«الفوائد» (ص٧٢ح٢٦).

قال الخطيب: هذا حديث مُنكر جدًّا، لم أكتبه إلاّ بإسناده، ورجاله كلهم مَعْرُوفُون إلاّ موسى بن عيسى، فإنه مجهول، وحديثه عندنا غير مقبول.

٦ـ باب قُعُود اليتيم على القَصعَة

(١٢٢٢) روى الحَسَنُ بن دِينارٍ عن الأسود بن عبد الرحمن، عن هِصّان، عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: «ما قَعَد يتيم على قَصعَة قَوْم فَيقْربُ قَصعَتَهُمْ شَيطَان»[1].

قال ابن حبّان: هذا حديث باطل، والحسن يروي الموضوعات عن الأثبات، كان أحمد ويحيى يكذّبانه.

٧ـ باب ثواب سَقي الماء

فيه عن أنس، وعائشة:

فأما حديث أَنَسٍ:

(١٢٢٣) أنبأنا عبد الرحمن بن محمد قال: أنبأنا أحمد بن علي قال: أنبأنا أحمد بن عبد الله المحاملي قال: وجدتُ في كتاب جدّي الحُسين بن إسماعيل بخطّ يده قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسحاق الصفّار (ح) وأنبأنا عبد الرحمن قال: أخبرنا أحمد بن علي قال: أنبأنا عبد الغفّار بن محمد المؤدب قال: أنبأنا أبو الفتح محمد بن الحُسين الأَزْدِي قال: حدثني جعْفر بن أحمد بن مُجَاشع الخُتّلي قال: حدثنا إسحاق بن الصفّار قال: حدثنا صالح ابن بيان الثقفي قال: حدثنا سُفيان الثَوْري عن أبي عُبيدة، عن أنسٍ قال: قال رسول الله

---

(١) موضوع: أخرجه الطبراني في «الأوسط» وإليه عزاه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ١٦٠) وقال: وفيه الحسن بن واصل هو الحسن بن دينار وهو ضعيف لسوء حفظه وهو حديث حسن .اهـ. وقال الذهبي في «التلخيص» (ح٤٧٥) فيه الحسن بن دينار كذاب وانظر «اللآلئ» (٢/ ٧٢) و«التنزيه» (٢/ ١٣٦ح٢٧) و«الفوائد» (ص٧٣ح٢٧) قلت: والحسن بن دينار متهم وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (٢/ ٢٧٥) و«اللسان» (٢/ ٢٤٥) وشيخه أسود بن عبد الرحمن العدوي مجهول، وقال عنه ابن حبان: يعتبر بحديثه من غير رواية الحسن بن دينار عنه، وانظر «اللسان» (١/ ٥٦٤) وثقات ابن حبان (٦/ ٦٦) و«المجروحين» (١/ ٢٣٢) وهصان قال عنه الحافظ في التقريب مقبول، يعني عند المتابعة.

ﷺ: «مَنْ سَقَى الماء في مَوْضِعٍ يقْدِرُ على الماء فله بكلّ شَرْبَةٍ يشْرَبُهَا - بَرًّا كان أو فاجرًا - عشرُ حسنات تكْتَبُ له، وعشرُ درجات تُرفع له، وعشرُ سيئات تُحَطُّ عنه، وإنْ شربه العَطْشَانُ فَعِتْقُ نَسَمةٍ، وإنْ شَرِبَهُ العَطْشانُ الذي قد هجم على المَوْت فَعِتْقُ ستّين نسمةً، ومن سقى الماء في موضِعٍ لا يقدر على الماء، فكأنّما أحْيى الناس جميعًا قلتُ له: وما أحيى الناس جميعًا؟ قال: أليس إذا أحييتَ نَفْسًا فثوابُك الجنّة؟ فكذا مَنْ أحيى الناسَ جميعًا فثوابُه الجنة» (١).

قال المصنف: بلفظ المحاملي.

وأما حديث عائشة: فله طريقان:

(١٢٢٤) الطريق الأول: أنبأنا إسماعيل بن أبي بكر المقرئ، قال: أنبأنا إسماعيل ابن أبي الفضل، قال: أنبأنا حمزة السهمي، قال: حدثنا ابن عدي قال: حدثنا عبد الله بن جَعفر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، قال: حدثنا الحُسين بن عيسى، قال: أخبرنا عبد الله بن نُمير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ سَقَى مُسْلِمًا شَرْبَة من مَاءٍ في موضعٍ يوجَدُ فيه الماء، فكأنما أعتق رقبةً وإن سقاه في موضعٍ لا يوجَدُ فيه الماءُ فكأنّما أحيى نَسَمةً مؤمنةً» (٢).

(١٢٢٥) الطريق الثاني: أنبأنا إسماعيل بن أحمد، قال: أنبأنا ابن مسعدة قال: أنبأنا حمزة، قال: حدثنا أبو أحمد بن عدي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحُسين الأهْوازي، قال: حدثنا عَمْرو بن علي، قال: حدثنا الفضل بن قُرّة، قال: أخبرني عَمّي

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٩/ ٣١٠) والمتهم به صالح بن بيان الثقفي وهو متروك ترجمته بـ«اللسان» (٣/ ١٩٦) و«المجروحين» (١/ ٣٦٨) وقال الذهبي في «التلخيص» (ح٤٧٦): صالح بن بيان وهو هالك وانظر «اللآلي» (٢/ ٧٢) و«التنزيه» (٢/ ١٢٩ح٧) و«الفوائد» (ص٧٣ح٢٨).

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (١/ ٣٣٨) والمتهم به أحمد بن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال الذهبي في «التلخيص» (ح٤٧٦) كُذّب .اهـ. وأورد الحديث في ترجمته من «الميزان» (ت٥٧٢) وقال: فهذا من وضعه وانظر «اللسان» (١/ ٣٩٢) و«الكامل» وضعفاء ابن الجوزي (١/ ٨٧).

الحسن بن أبي جعفر، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة: عن النبي ﷺ قال: «**من سَقى ماءً حيث يوجد الماءُ فكأنّما أعتق نَسَمَةً، ومن سقى ماءً حيث لا يقْدَرُ على الماء فكأنّما أحيى نَفْسًا**» [(١)].

قال المصنف:هذا حديث لا يصح، أما حديث أنس فالمتهم به: صالح بن بيان قال الدارقطني: انفرد به وهو متروك.

وأما حديث عائشة ففي الطريق الأول: أحمد بن محمد بن علي، قال ابن عدي: كان يضع الحديث قال: وهذا الحديث كذب، موضوع، على رسول الله ﷺ.

وأما الطريق الثاني فالوَهمُ فيه من الحَسَن بن أبي جعفر، فإنه كان يَخْلِطُ في الأحاديث، تَرَكَهُ أحمدُ، وقال يحيى: ليس بشيء. ثم علي بن زيدٍ أوهى منه.

٨ـ باب في ثواب إغاثة الملْهوف

(١٢٢٦) أنبأنا أبو منصور القزاز، قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت، قال: أنبأنا أبو بكر البرقاني، قال: أنبأنا الإسماعيلي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي خضرون، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا رَوْحُ بن عُبَادة، قال: حدثنا مَسْلَمَةُ بن الصّلت عن زياد وهو ابن أبي حسّانٍ قال: سمعتُ أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ أغاث مَلْهُوفًا غفر الله له ثلاثًا وسبعين مغفرةً، واحدة منها فيها: صلاح أمره كلّه، واثنتان وسبعون درجات له عند الله عزّ وجلّ**» [(٢)].

---

(١) **منكر**: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٣/ ١٣٨) قال الذهبي في «التلخيص» (ح٤٧٦) الحسن بن أبي جعفر وهو متروك .اهـ. لكن قال ابن عدي في «الكامل» :وهو عندي ممن لا يتعمد الكذب، والحديث عزاه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٧٢) لابن ماجه وهو في سننه (٢٤٧٤) من طريق علي ابن غراب عن زهير بن مرزوق عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عائشة وإسناده ضعيف جدًّا، علي ابن غراب صدوق يدلس ويتشيع، وقد عنعن، وشيخه زهير بن مرزوق مجهول وعلي بن زيد ضعيف ، وقال ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٣٦ح٢٨) وله طريق آخر أخرجه حميد بن زنجويه، وفيه شيخ ابن عبد قيس وعنه عرضي بن زياد السدومي لم أعرفهما، وعبيد بن واقد ضعيف وانظر «الفوائد» (ص٧٣ح٢٨).

(٢) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٦/ ٤١) وأعله بزياد بن أبي حسان وهو=

(١٢٢٧) أنبأنا عبد الوهاب الحافظ، قال: أنبأنا محمد بن المظفر، قال: أنبأنا العتيقي، قال: حدثنا ابن الدخيل، قال: حدثنا العُقَيلي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا حفص بن عُمر الجُدّي، قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد، قال: حدثنا زياد بن أبي حسّان عن أنس: أن رسول الله ﷺ قال: **«من أغاث مَلْهُوفًا كتب الله له ثلاثًا وسبعين مغفرةً، واحدة منها: صلاح أمره كلّه واثنتان وسبعون درجات له يوم القيامة»**[(١)].

قال المصنف: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ والمتهم بوضعه: زياد وكان شعبة شديد الحمل عليه. قال العُقَيلي: لا يعرف هذا الحديث إلاّ بزيادٍ ولا يتابع عليه. وقال ابنُ حبّان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. وقال الدّارقطني: متروك.

❊❊❊

=متروك، وقال الحاكم: روى عن أنس وغيره أحاديث موضوعة، وكان شعبة شديد الحمل عليه وكذبه، وانظر ترجمته بـ«اللسان» (٢/ ٥٧٥) و«الجرح والتعديل» (٣/ ٥٣٠) وقال الذهبي في «التلخيص» (ح٤٧٧) لا يعرف إلا بزياد بن أبي حسان وهو ساقط .اهـ. قلت: والراوي عنه مسلمة بن الصلت متروك الحديث ترجمته بـ«اللسان» (٦/ ٤٢) .

(١) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق العقيلي وهو في «الضعفاء الكبير» (٢/ ٧٦) وأعله بزياد بن أبي حسان.قلت:وفي الإسناد إليه حفص بن عمر الجدي منكر الحديث ترجمته بـ«اللسان» (٢/ ٣٧٥) وعزاه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٧٣) للبيهقي في «شعب الإيمان» من طريق زياد ونقل عن البيهقي أن زيادًا تفرد به، وهو في «الشعب» (٦/ ١٢٠ح ٧٦٧٠) وأورد له السيوطي طريقين عن أنس، أحدهما عن إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن أنس، والثاني من طريق دينار مولى أنس عنه، قلت: وفي الأول الانقطاع بين أنس والراوي عنه. وعبد الله من رجال الجماعة لكن لا رواية له عن أنس، وعبد الله مكي، ورواية إسماعيل بن عياش عن غير الشاميين ضعيفة، وأما الطريق الثاني فدينار متهم بالوضع والكذب وانظر ترجمته «بـ«اللسان»» (٢/ ٥٠٤) وأورد السيوطي للحديث شواهد ولا تصح، وانظر «اللآلئ» و«التنزيه» (٢/ ١٣٦ح٢٩) و«الفوائد» (ص٧٤ح٢٩) و«السلسلة الضعيفة» (ح٧٤٩).

٩ـ باب في مُوافقة شهوة المُسْلم

(١٢٢٨) أنبأنا عبد الوهاب، قال: أنبأنا محمد بن المظفر، قال: أنبأنا العُتيقي، قال: حدثنا يوسف بن أحمد، قال: حدثنا العُقيلي، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد، قال: حدثنا نصر بن علي، قال: أنبأنا نَصْرُ بن نَجِيح، قال: حدثنا عمر أبو حَفْصٍ، عن زِياد النُميري، عن أنس بن مالك، عن أبي الدَّرْداء قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ وَافق من أخيه شَهْوة غُفر له»**[(١)].

قال المصنف: قال أحمد بن حنبل: خرّقنا حديث عُمر أبي حفص. قال يحيى: ليس بشيء. وقال النسائي: متروك الحديث.

(١٢٢٩) حديث آخر: روى محمد بن نُعيم عن أبي الزبير، عن جابر عن النبي ﷺ قال: **«مَنْ لَذَّذَ أَخَاهُ بما يشْتَهِي كَتَبَ اللهُ له ألف ألفِ حَسَنَةٍ»**[(٢)].

قال أحمد بن حنبل: هذا باطل، هذا كذّاب يعني محمد بن نعيم، وقال أبو حاتم الرازي: هو مجهول.

١٠ ـ باب في إطعام الطَّعام

(١٢٣٠) أنبأنا محمد بن عبد الباقي البزاز، قال: أنبأنا أبو محمد الجوهري، عن

---

(١) **منكر:** أخرجه المصنف من طريق العقيلي وهو في «الضعفاء الكبير» (٤/ ٢٩٦) وأعله العقيلي بنصر بن نجيح وشيخه، واقتصر المصنف على إعلاله بعمر، وتعقبه السيوطي في «اللآلي» (٢/ ٧٣ ـ ٧٤) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٣٧ح٣٠) بأن الحديث أخرجه البزار والطبراني وقال:عمر أبو حفص لم يكن بالقوي ، وله شاهد من حديث أبي هريرة بلفظ: من أطعم أخاه المسلم شهوته حرمه الله على النار أخرجه البيهقي في «الشعب» وقال: هو منكر بهذا السند. وأورده الهيثمي في «المجمع» (٥/ ١٨) وأعله بزياد النميري، وقال: وفيه من أعرفه، قلت: وزياد بن عبد الله النميري ضعيف ترجمته بـ«التهذيب» (٣/ ٣٧٨) واضطرب فيه ابن حبان، فذكره في الثقات (٤/ ٢٥٥) وفي «المجروحين» (١/ ٣٠٦) وانظر «الفوائد» (ص٧٤ح٣١).

(٢) **موضوع:** والمتهم به محمد بن نعيم النصيبي وهوكذاب ترجمته بـ«اللسان» (٥/ ٤٠١) وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٤٧٨) و«اللآلي» (٢/ ٧٤) و«التنزيه» (٢/ ١٢٩ح٨) و«الفوائد» (ص٧٥).

الدارقطني، عن أبي حاتم بن حبّان، قال: روى رجاء بن أبي عطاء، عن واهب بن عبدالله، عن عبدالله بن عَمرو، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أطعم أخاه خُبْزًا حتّى أَشْبَعَهُ وسَقَاهُ مِنْ مَائِهِ باعَدهُ اللهُ من النار سَبْعَةَ خنادق بُعْد ما بَيْنَ كُلِّ خَنْدَقَيْنِ مَسِيرةَ خمسمائة عامٍ»[(١)].

قال ابن حبان: هذا ليس من حديث رسول الله ﷺ ورجاء يروي عن المصْريين الموضوعات، لا يحِلّ الاحتجاجُ به بحالٍ.

(١٢٣١) حديث آخر في ذلك: أنبأنا عبد الوهّاب الحافظ، وحدّثنا عنه المبارك ابن علي، قال: أنبأنا أبو الحسن محمد بن محمد الخبّاز، قال: أنبأنا أبو الحسين بن بشران، قال: حدثنا أبو عمرو بن السماك قال: أنبأنا أبو الحسن بن البراء، قال: حدثني عبد الله بن محمد الرّبعي، قال: حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا زَربي قال: سَمِعْتُ أنَسًا يقُول: قال رسول الله ﷺ: «ما من عمل أفضلُ من إشباع كَبِدٍ جائع»[(٢)].

قال ابن حبّان: زَرْبِي مُنكر الحديث، يروي عن أنسٍ ما لا أصل له.

١١ـ باب ثواب مَن مَشَى في حاجة أخيه المسلم

(١٢٣٢) نبأنا إسماعيل بن أحمد قال: أنبأنا ابن مسعدة، قال: أخبرنا حمزة بن

---

(١) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (١/ ٣٠١) وأعله برجاء بن أبي عطاء، وأورده الذهبي في ترجمة رجاء من الميزان (ت٢٧٦٧) وقال: هذا حديث غريب منكر، اهـ. وعزاه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٧٤) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٣٧ح٣١) للطبراني في «الكبير» والبيهقي في الشعب والحاكم في المستدرك قلت: وهو في «المستدرك» (٤/ ١٢٩) من طريق رجاء به، وصححه الحاكم وأقره الذهبي: وتعقبه الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٢/ ٥٢٩) وقال: فما أدري ما وجه الجمع بين كلاميه، كما لا أدري كيف الجمع بين قول الذهبي: صويلح وسكوته على تصحيح الحاكم في تلخيص المستدرك مع حكايته عن الحافظين (الحاكم وابن حبان) أنهما شهدا عليه برواية الموضوعات.

(٢) **منكر**: أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٣١٢) من طريق زربي وهو ابن عبد الله الأزدي وهو آفته، وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٧٤) بأن زربيًا روى له الترمذي وابن ماجه، قلت: وهو منكر الحديث، وقد تفرد بهذا المتن، وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (٣/ ٣٢٥) وقال ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٣٧ح٣٢) وأورده المنذري في «الترغيب» ولم يضعفه وله شواهد كثيرة تقضي بحسنه، وانظر «الفوائد» (ص٧٥ح٣٢).

يوسف، قال: أنبأنا أبو أحمد بن عَدِي، قال: حدثنا أبو يعلى قال: حدثنا محمد بن بَحْر البصري، قال: حدثنا عبد الرحيم بن زيد الْعَمّي، عن أبيه عن الحسن، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَشَى في حاجة أخيه الْمُسلم كَتَبَ الله له بكلّ خطْوَةٍ يخطوها سَبْعين حسنة، ومَحَا عنه سبعين سَيئةً إلى أن يرجع مِنْ حِين فَارَقَهُ، فإن قُضِيتْ حاجتُهُ على يدَيهِ خَرَج من ذُنُوبه كيوم وَلَدَتْهُ أُمُّه، وإن هَلَكَ فيما بين ذلك دخل الجنّة بغَير حِسَاب»[1] .

قال المصنف: هذا حديث لا يصِحّ عن رسول الله ﷺ، قال يحيى: عبد الرحيم بن زَيد كذّاب، وأبوه ليس بشيء.

١٢. باب ثواب مَنْ قَادَ أعْمَى

فيه عن ابن عُمر، وابن عَمْرو، وابن عبّاسٍ، وأنسٍ، وجابر، وأبي هريرة.

فأما حديث ابن عُمر فله خمسة طرق:

(١٢٣٣) الطريق الأول: أنبأنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد، قال: أنبأنا حمد بن أحمد الحداد، قال: حدثنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن علي بن حُبيش، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن أبان السّراج قال: حدثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثنا سلْم بن سالم (ح) وأنبأنا أحمد بن عبيد الله العُكْبَري، قال: أخبرنا أبو طالب العشاري، قال: حدثنا ابنُ شاهين، قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد الروّاس، قال: حدثنا أحمد بن المِقْدام، قال: حدّثنا أصرم بن حَوْشب كلاهما عن علي بن عُروة، عن محمد بن الْمُنكدر، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَادَ أعمى أربعين خطْوَةً وَجَبَتْ لَهُ الجنة»[2] .

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٤/ ١٥٠) وآفته زيد بن الحواري أو ابنه عبد الرحيم، وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٤٧٩) و«مجمع الزوائد» (٨/ ١٩٠) و«اللآلي» (٢/ ٧٤) و«التنزيه» (٢/ ١٢٩ح٩) و«الفوائد» (ص٧٥ح٣٣).

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق أبي نعيم وهو في «الحلية» (٣/ ١٥٨) ومن طريق ابن شاهين، وفي إسنادهما: علي بن عروة وهو متهم بالكذب والوضع ترجمته بـ«التهذيب» (٧/ ٣٦٥) والحديث أورده الهيثمي في «المجمع» (٣/ ١٣٨) وعزاه لأبي يعلى من طريق علي بن عروة وقال: وهو كذاب وانظر ما يأتي.

(١٢٣٤) **الطريق الثاني**: أنبأنا أحمد بن عبيد الله، قال: أنبأنا العشاري قال: حدثنا ابنُ شاهين، قال: حدثنا علي بن محمد المِصْري، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن بُجير، قال: حدثنا خالد بن نزار، قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن عَمْرو عن أبي وائل عن ابن عُمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَن قاد أعمى أربعين خطْوةً غُفر له ما تقدّم مِنْ ذَنْبِه**»[(١)].

(١٢٣٥) **الطريق الثالث**: أنبأنا محمد بن عبد الملك، قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعدة، قال: أنبأنا حمزة بن يوسف، قال: حدثنا ابن عَدي، قال: حدثنا علي بن إسماعيل ابن أبي النجم والحُسين بن عبد الله الرَّقِّيان قالا: حدثنا عامر بن سيار، قال: حدثنا محمد ابن عبد الله بن عبد الملك، عن محمد بن المنكدر، عن عبد الله بن عُمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قَاد أعمى أربعين خطْوَةً غُفر له ما تقدّم من ذَنْبِه**»[(٢)].

(١٢٣٦) **الطريق الرابع**: أنبأنا أبو منصور القزاز، قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت، قال: أنبأنا الحُسين بن عمر بن برهان الغزّال، قال: حدثنا عبد الباقي بن قانع، قال: حدثنا خلف بن عَمْرو العُكبري، قال: حدثنا المُعَلّى بن مَهْدي، قال: حدثنا سِنان بن البُخْتري، عن عُبيد الله بن أبي حُميد ـ كذا قال ـ عن نافع، عن ابن عُمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ قاد أعمى أربعين خطْوَةً غُفر له ما تقدّم من ذَنْبِه**»[(٣)].

(١٢٣٧) **الطريق الخامس**: أنبأنا إسماعيل بن أحمد قال: أنبأنا ابن مسعدة، قال: أنبأنا حمزة، قال: حدثنا أبو أحمد بن عدي، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد قال: حدثنا

---

(١) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق ابن شاهين، وأعله بمحمد بن عبد الرحمن بن بحير، وهو متهم ترجمته بـ«اللسان» (٥/ ٢٤٨) و«المجروحين» (٢/ ٢٦٣) وانظر «اللآلي» (٢/ ٧٦).

(٢) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٧/ ٣٤٥) والمتهم به محمد بن عبد الملك الأنصاري وانظر ترجمته بـ«اللسان» (٥/ ٢٦٥) وقد كان أعمى يضع الحديث ويكذب.

(٣) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٩/ ٢١٤) وأعله بعبيد الله بن أبي حميد، وذكر أن الراوي عنه دلسه وإنما هو محمد بن أبي حميد، وهو الأنصاري المدني، قال عنه أبو حاتم: كان رجلاً ضريرًا وهو منكر الحديث ضعيف الحديث. ترجمته بـ«التهذيب» (٩/ ١٣٣).

سليمان بن عبد الرحمن، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن القشيري، قال: حدثنا ثور بن يزيد، عن محمد بن المنكدر، عن عبد الله بن عُمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ قاد أعمى أربعين خطْوةً وَجَبَتْ له الجنة»**[١]

(١٢٣٨) وأما حديث ابن عَمرو: فأنبأنا أبو منصُور القزّاز، قال: أنبأنا أبو بكر ابن ثابت، قال: أخبرنا الحسن بن الحُسين وعُبَيد الله بن محمد بن عبيد النجّار، قالا: أنبأنا أبو بكر محمد بن الخَضر بن زكريا الدقّاق، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَهْدي، قال: حدثنا الحَسَن بن عَرَفة، قال: حدثنا سَلْم بن سالم البَلْخِي، عن عَلي بن عُروة، عن محمد بن المُنْكَدر، عن عبد الله بن عَمْرو قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قاد أعمى أربعين ذِرَاعًا وَجَبتْ له الجنّة»**[٢]

(١٢٣٩) وأما حديث ابن عباس: فأنبأنا محمد بن عبد الملك قال: أنبأنا إسماعيل بن مسعدة، قال: أنبأنا أبو عَمرو الفَارِسِي قال: حدثنا ابن عدي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن يوسف المكي، قال: حدثنا عبد الله بن أبان الثقفي، قال: حدثنا سُفيان الثوري، قال: حدثني عَمْرو بن دينار عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: **«من قاد مَكْفُوفًا أربعين ذِرَاعًا أَدْخَلَهُ اللهُ الجَنّة»**[٣]

---

(١) **موضوع:** أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٢/ ٣١٢) وأعله بثور بن يزيد، وقال ابن عدي :ولا أعلم يرويه عن ثور غير محمد وعنه سليمان، وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٧٦) بأن البيهقي أخرجه من هذا الطريق وقال: إنه ضعيف قلت: وثور بن يزيد ثقة ثبت إنما عيب عليه القول بالقدر وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (٢/ ٣٣) والآفة فيمن رواه عنه، ومحمد بن عبد الرحمن القشيري منكر الحديث متهم وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (٩/ ٣١٠) وبـ«اللسان» (٥/ ٢٥١) وأما الراوي عنه سليمان بن عبد الرحمن فهو ابن بنت شرحبيل وهو صدوق يخطئ ترجمته بـ«التهذيب» (٤/ ٢٠٧).

(٢) **موضوع:** أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٥/ ١٠٥) والمتهم به علي بن عروة وسلم ابن سالم وانظر ترجمة علي بـ«التهذيب» (٧/ ٣٦٥) وترجمة سلم بـ«اللسان» (٣/ ٧٢) وضعفاء العقيلي (٢/ ١٦٥) و«الجرح والتعديل» (٤/ ٦٦) وانظر «اللآلئ» (٢/ ٧٥).

(٣) **موضوع:** أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٥/ ٣٨٠) وذكر ابن عدي أن الحديث باطل وأنه منكر بهذا الإسناد عن الثوري، وأن عبد الله بن أبان الثقفي مجهول، وهو آفته وانظر «اللسان» (٣/ ٣٠١) قلت: والراوي عنه عبد الله بن محمد بن يوسف المكي له مناكير وانظر ترجمته بـ«اللسان» (٣/ ٤١١).

وأما حديث أنس فله ثلاثة طرق:

(١٢٤٠) **الطريق الأول:** أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي وعبد الله بن محمد البيضاوي، قالا: أخبرنا أحمد بن محمد بن النَّقُّور، قال: أنبأنا عيسى بن علي الوزير، قال: حدثنا البَغوي، قال: حدثنا خالد بن مِرْدَاسٍ، قال: حدثنا المُعلّى بن هلال، عن سُليمان التَّيمي عن أنسِ بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قاد مَكْفُوفًا أربعين ذِرَاعًا كانت له عَدْلُ رَقَبَةٍ**» (١).

(١٢٤١) وأنبأنا عبد الوهاب، قال: أنبأنا عاصم بن الحسن، قال: أنبأنا أبو عُمر ابن مهدي، قال: أنبأنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الختلي، قال: حدثنا خالد بن مِرْداسٍ ـ فذكره بمعناه ـ (٢).

وقد رواه يوسف بن عطية، عن سُليمان التيمي أيضًا (٣).

قال الدارقُطني: لم يَرْوِهِ عن التّيمي غَيرُهما.

(١٢٤٢) **الطريق الثاني:** أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد الصائغ، قال: أنبأنا عبدالله بن محمد الصريفيني، قال: حدثنا المخلص، قال: حدثنا محمد بن هارون الحَضْرَمِي، قال: حدثنا عيسى بن مُساور، قال: حدثنا نعيم بن سالم، قال: قال لي أنسُ بن مالك: قال لي رسول الله ﷺ: «**من قاد أعمى أربعين خطْوةً لم تَمَسّ النار وَجْهَهُ**»(٤).

(١٢٤٣) **الطريق الثالث:** أنبأنا عبد الرحمن بن محمد قال: أنبأنا أحمد بن علي بن

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق البغوي، وإليه عزاه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٧٥) وفي إسناده المعلى ابن هلال وهو المتهم به. وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (١٠/ ٢٤٠ ـ ٢٤٣).

(٢) موضوع: وآفته ما سبق.

(٣) موضوع: أخرجه الطبراني في «الأوسط» من طريق يوسف به، وإليه عزاه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٤١) وقال: وفيه يوسف بن عطية الصفار وهو متروك، وانظر التهذيب (١١/ ٤١٨).

(٤) موضوع: والمتهم به نعيم بن سالم وهو متروك الحديث متهم، وصوب الحافظ أن اسمه: يغنم بياء مثناة وغين معجمة ونون وانظر «اللسان» (٦/ ٢٢١) و(٦/ ٤٠٧).

ثابت، قال: أخبرنا البرقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردبيلي قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمْرو البَرْذَعِي، قال: حدثنا محمد بن مسلم بن واره، قال: سمعت أبا الوليد يقول: أتيتُ سليمان بن عَمْرو فجلستُ إليه فقال: حدثنا سليمان التيمي عن أنسٍ قال: «من قاد أعمى أربعين خطْوَة» فقلتُ: قُومُوا من عند هذا الكذّاب[١].

وأما حديث جابر: فله طريقان:

(١٢٤٤) **الطريق الأول:** أنبأنا عبد الوهّاب، قال: أنبأنا محمد بن المظفر قال: أنبأنا العتيقي قال: حدثنا يوسف بن أحمد قال: أنبأنا العُقيلي، قال: حدثنا عبد الله بن الحَسن الحراني، قال: حدثنا يزيد بن مَرْوانَ الخلاّل قال: حدثنا محمد بن عبد الملك الأنصاري، عن محمد بن المُنْكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قاد أعمى أربعين خطْوةً وجَبَتْ له الجنّة**»[٢].

(١٢٤٥) **الطريق الثاني:** أنبأنا إسماعيل بن أحمد، قال: أنبأنا ابن مَسْعدة، قال: أنبأنا حمزة، قال: حدثنا ابن عَدي قال: حدثنا مَيمُونُ بن مَسْلمة، قال: حدثنا المسيب بن واضح، قال: حدثنا أبو البختري عن محمد بن أبي حُميد، عن ابن المُنكدر، عن جابر، عن النبي ﷺ أنه قال: «**من قاد مكفُوفًا أربعين خطْوةً غُفر له ما مَضَى من ذُنُوبه**»[٣].

(١٢٤٦) **وأما حديث أبي هريرة:** فأنبأنا أبو العز أحمد بن عُبيد الله، قال: أنبأنا

---

(١) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٩/ ١٧) والمتهم به سليمان بن عمرو أبو داود النخعي الكذاب وانظر «اللسان» (٣/ ١١٠ ـ ١١٣).

(٢) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق العقيلي وهو في «الضعفاء الكبير» (٤/ ١٠٣) وأعله بمحمد بن عبدالملك الأنصاري وهو أعمى كذاب ترجمته بـ«اللسان» (٥/ ٢٦٥) قلت: والراوي عنه: يزيد بن مروان الخلال كذبه ابن معين وانظر ترجمته بـ«اللسان» (٦/ ٣٨٠) و«ضعفاء العقيلي» (٤/ ٣٨٩).

(٣) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٨/ ٣٣٦) وفيه: محمد بن أبي حميد وهو ضرير منكر الحديث ترجمته بـ«التهذيب» (٩/ ١٣٣) والراوي عنه أبو البختري وهب بن وهب وهو وضاع كذاب ترجمته بـ«اللسان» (٦/ ٣٠٧) و«الجرح والتعديل» (٩/ ٢٥) و«المجروحين» (٣/ ٧٥).

محمد بن علي بن الْفَتْح، قال: حدثنا عُمر بن شاهين، قال: حدّثنا أحمد بن عمر الزبَيري، قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحيم البَرْقي قال: حدثنا عَمْرو بن أبي سلمة، قال: حدثنا إبراهيم بن عُمير البصري، عن علي بن ثابت، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا أبا هريرة، من مشى مع أعمى ميلاً يُرْشِدُهُ كان له بكلّ ذراعٍ من الميل عِتْقُ رَقَبَةٍ، يا أبا هريرة إذا أرشدتَ أعمى فَخُذْ يَدَهُ اليسْرى بيدك اليمْنى فإنها صدقة**» [(١)].

قال المصنف:هذه الأحاديث كُلّها ليس فيها ما يصح عن رسول الله ﷺ.

أما حديث ابن عُمر: ففي الطريق الأول: علي بن عُروة، قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال ابن حبّان: يضع الحديث ثم الراوي عن علي بن عُرْوة، سَلْم وأَصْرَم، فأما سلْم فكان ابنُ المبارك يكذّبه، وقال يحيى: ليس حديثه بشيء. وقال السعدي: غير ثقة.وأما أصرم فقال يحيى: كذاب خبيث. وقال البخاري: مَتْرُوك الحديث.

وأما الطريق الثاني ففيه: محمد بن عبد الرحمن بن بَحِير، قال ابن عدي: روى عن الثقات المناكير وعن أبيه عن مالك البواطيل.

وأما الطريق الثالث: ففيه محمد بن عبد الملك. قال أحمد: قد رأيتُهُ كان يضع

(١) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق ابن شاهين، وأعله بإبراهيم بن عمير البصري، ولم أجد ترجمته، والظاهر أن المصنف ظنه: إبراهيم بن عمر بن أبان البصري ، لذا نقل فيه قول أبي حاتم: ضعيف الحديث، وتبع المصنف على ذلك السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١٨٤) فإنه نقل فيه قول البخاري :في حديثه بعض المناكير، قلت: وإنما كلام البخاري وأبي حاتم في إبراهيم بن عمر بن أبان، وانظر ترجمته بـ«اللسان» (١/ ١٨٤ت٢٤٨) و«الميزان» (ت١٦٠) لكن وجدت الحديث في «الترغيب لابن شاهين (ح٥١٤) وفيه: إبراهيم بن محمد البصري. قلت وهو الصواب، وهو إبراهيم بن محمد بن ثابت الأنصاري البصري ترجم له ابن حجر في «اللسان» (١/ ١٩٧) وأورد له حديثًا عند الطبراني في الصغير عن عمرو بن أبي سلمة عنه بمثل هذا الإسناد وهو منكر الحديث قلت: والراوي عنه عمرو بن أبي سلمة التنيسي فيه كلام وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (٨/ ٤٣) وأما علي بن ثابت فأظنه العطار الكوفي ذكره ابن حبان في «الثقات» ولم يوثقه غيره، وترجمته بـ«التهذيب» (٧/ ٣٨٩) والحديث بكل طرقه تالف ولا يصح منها شيء أو يصلح للاعتبار قال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٤٨٠) وكل طرقه ساقطة ، علقتها في كراس آخر وانظر «اللآلئ» (٢/ ٧٥-٧٧) و«التنزيه» (٢/ ١٣٨ح٣٣) و«الفوائد» (ص٧٦ح٣٤).

الحديث ويكذب، وكذلك قال أبو حاتم الرازي. وقال النسائي والدارقطني: متروك.

وأما الطريق الرابع: فقوله: عُبيد الله بن أبي حُميد يدلس، وإنما هو محمد بن أبي حُميد. قال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: ليس بثقةٍ.

وأما الطريق الخامس: فقال ابن عدي: هو حديث منكر من حديث ثورٍ.

وأما حديث ابن عَمْرو ففيه: سلْم وعلي بن عُروة وقد سبق جَرْحُهُما.

وأما حديث ابن عبّاس ففيه: عبد الله بن أبان، قال ابن عدي: حدث عن الثقات المناكير وهو مجهول.

وأما حديث أنس: ففي طريقه الأول: المعلى بن هلال رماه سُفيان الثوري وابن عيينة بالكذب، وقال ابن المبارك: كان يضع. وقال أحمد بن حنبل: حديثه موضوع كذب، وقال يحيى: هو من المعروفين بالكذب وَوَضْعِ الحديث. وقال النسائي: هو ممّن يضع الحديث. وأما يوسف بن عطية فقال يحيى: ليس بشيء، وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن حبّان: لا يجوز الاحتجاج به.

وفي الطريق الثاني: يغنم بن سالم قال ابن حبّان: كان يضع الحديث على أنس.

وفي الطريق الثالث: سُليمان بن عَمْرو وهو أبو داود النخعي. قال أحمد: هو كذّاب. وقال مرة: كان يضع الحديث. وقال يحيى: يعرف بوضع الحديث. وقال يزيد بن هارون: لا يحلّ لأحد أن يروي عنه.

وأما حديث جابر: ففي طريقه الأول: محمد بن عبد الملك. قد ذكرنا آنفًا عن أحمد أنه كان يضع الحديث.

وفي طريقه الثاني: محمد بن أبي حُميد. وقد ذكرنا آنفًا أنه ليس بثقةٍ. وفيه: وَهْبُ بن وَهْبٍ وقد سبق في مواضع أنه كان يضع الحديث.

وأما حديث أبي هريرة: ففيه: إبراهيم البصري. قال أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث مُنكره.

١٣ـ باب ثواب مَنْ رَبّى صَبيًّا

(١٢٤٧) أنبأنا أبو منصور بن خيرون، قال: أنبأنا ابن مسعدة، قال: أنبأنا حمزة بن يوسف، قال: أنبأنا ابن عدي قال: حدثنا قاسم بن علي الجوهري، قال: حدثنا أبو عُمير عبد الكبير بن محمد، قال: حدثنا الشاذكوني، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن هِشام بن عُروة، عن أبيه عن عائشة قَالتْ: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«مَنْ رَبّى صَبيًّا حتّى يقول لا إله إلاّ الله لم يحاسِبهُ الله»** [1].

(١٢٤٨) قال المصنف: وقَدْ رَوَاهُ إبراهيمُ بن البراء عن الشاذكوني، عن الدّراوَرْدي، عن هشامٍ [2].

وهذا الحديث لا يصحّ عن رسول الله ﷺ.

أما الطريق الأول: فقال ابن عدي: لعلّ البلاء من أبي عُمَير قال: وأما طريقه الثاني: فإبراهيم حدّث بالبواطيل. وقال ابن حبّان: حدّث عن الثقات بالموضوعات.

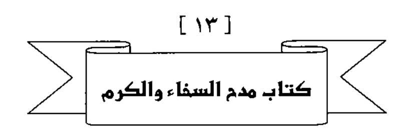
❁❁❁

---

(١) **موضوع:** أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٤/ ٣٠٤) وقال لعل البلاء فيه من أبي عمير .اهـ. وهو عبد الكبير بن محمد قال الذهبي :متهم بالكذب.وانظر «الميزان» (ت٥١٦٤) و«تلخيص الموضوعات» (ح٤٨١) واللسان (٤/ ٥٧) قلت: وشيخه متهم وانظر ترجمته بـ«اللسان» (٣/ ٩٧ ـ ١٠٠) وأورده الهيثمي في «المجمع» (٨/ ١٥٩) وعزاه للطبراني وأعله بالشاذكوني قال: وهو ضعيف.

(٢) **موضوع:** أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ١١٨) من طريق إبراهيم بن البراء ومتهم ترجمته بـ«اللسان» (١/ ١٣٥) وانظر «التخليص» (ح٤٨١) قلت:وشيخه سليمان بن داود الشاذكوني متهم وأورد له السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٧٧) طريقاً آخر غير طريق الشاذكوني، وعزاه للخلعي من طريق أشعب بن محمد الكلاعي عن عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به.وقال: وأشعب ضعيف .قلت (يحيى) :بل متهم، قال الذهبي في «الميزان» (ت١٠٠٧) أتى بخبر موضوع، وأقره الحافظ ابن حجر في «اللسان» (١/ ٥٧٥ت١٤٢٦) وانظر «التنزيه» (٢/ ١٣٨ح٣٤) و«الفوائد» (ص٧٦ح٣٥).

[١٣]



١ـ باب حبّ الله عزّ وجلّ السخاء

(١٢٤٩) أنبأنا محمد بن عبد الملك، قال: أنبأنا إسماعيل بن مَسْعَدة، قال: أنبأنا حمزة بن يوسف، قال: أنبأنا أبو أحمد بن عدي قال: حدثنا علي بن سعيد بن بشير، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، قال: حدثني أبي عبد الله قال: حدثني عبد الله بن محمد بن يحيى بن عُروة بن الزبير، عن هشام بن عُروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: قال لي الزبير: مررت برسول الله ﷺ فجبذ عمامتي بيده، فالتفتُّ إليه فقال: «يا زبيرُ إنّ باب الرّزق مفتُوح من لَدُن العَرْش إلى قرار بَطْن الأرْض، فيرزُقُ الله كلّ عبْدٍ على قدْر هِمّته، يا زبير إن الله يحِبُّ السّخاء، ولَوْ بفلق تَمْرَةٍ ويحبّ الشجاعة ولو بقَتْل الحية والعَقْرب»[١].

قال المصنف: هذا حديث لايصحّ. قال ابن عدي: لعبد الله بن محمد أحاديث لا يتابعه عليها الثقات. وقال ابن حبّان: يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يحلّ كَتْبُ حديثه.

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٥/ ٣٠٥) والمتهم به عبد الله بن محمد بن يحيى وانظر ترجمته بـ«اللسان» (٣/ ٣٨٨) و«الجرح والتعديل» (٥/ ١٥٨) و«المجروحين» (٢/ ١٠) وانظر «اللآلئ» (٢/ ٧٧) و«التنزيه» (٢/ ١٢٩ح ١٠) و«الفوائد» (ص٧٦ح٣٦).

٢ـ باب وضع السَخاء في طبع المؤمن

(١٢٥٠) أنبأنا ابن خيرون، قال: أنبأنا الجوهري، عن الدارقطني، قال: روى أبو همام عن بقية عن أبي الفيض يوسف بن السَفْر، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عُروة، عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «ما جُبِل ولي الله إلاّ على السّخَاءِ وحُسْنِ الخلق» (١)

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ. قال أبو زرعة والنسائي: يوسف متروك الحديث. وقال دُحيم: ليس بشيء. وقال ابن حبّان: لا يحلّ الاحتجاج به بحالٍ. وقال الدارقطني: متروك يكذب، والحديث لا يثبت.

٣ـ باب في أنّ السّخي قريب من الله والبخيل بعيد منه

وقد روي من حديث أبي هريرة، وأنس، وعائشة.

(١٢٥١) **فأما حديث أبي هريرة:** فأنبأنا عبد الوهاب بن المبارك، قال: أنبأنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا العتيقي، قال: حدثنا يوسف بن أحمد، قال: حدثنا أبو جعفر العُقَيلي، قال: حدثنا جعفر بن محمد السوسي قال: حدثنا محمد بن حَرْب الواسطي، قال: حدثنا سعيد بن محمد الورّاق، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عبد الرحمن بن هُرْمز الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «السخي قريب من الله، قريب من الناس، قريب من الجنة، بعيد من النار، وإن البخيل بعيد من الله، بعيد من الناس، بعيد من الجنة، قريب من النار، والفاجر السخي أحبّ إلى الله عزّ وجلّ من عَابِدٍ بَخِيلٍ» (٢).

---

(١) موضوع: قال الذهبي في «التلخيص» (ح٤٨٢) فيه: يوسف بن السفر كذبه الدارقطني وانظر ترجمته بـ«اللسان» (٦/ ٤١٧) و«الجرح والتعديل» (٩/ ٢٢٣) و«المجروحين» (٣/ ١٣٣) وضعفاء العقيلي (٤/ ٤٥٢) وابن الجوزي (٣/ ٢٢٠) وانظر «اللآلئ» (٢/ ٧٧) و«التنزيه» (٢/ ١٣٩ح١١) و«الفوائد» (ص٧٦ح٣٧).

(٢) ضعيف جدًا: أخرجه المصنف من طريق العقيلي وهو في «الضعفاء الكبير» (٢/ ١١٧) وذكر أن هذا الحديث ليس له أصل من حديث يحيى ولا غيره، وقال الذهبي في «التلخيص» (ح٤٨٣) :تفرد به سعيد بن محمد الوراق وليس بثقة، وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٧٨) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٣٩ح٣٥)=

(١٢٥٢) وأما حديث أنس: فأنبأنا محمد بن ناصر، عن محمد بن طاهر، قال: حدثنا مؤمل بن عبد الله الغازي، قال: حدثنا أبو سعيد محمد بن علي النقاش قال: أخبرنا أبو الفضل جعفر بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن صالح، قال: حدثنا محمد بن يزيد الْبَلْخِي، قال: حدثنا محمد بن تميم الفاريابي، قال: حدثنا قبيصة بن محمد، عن موسى ابن عبيدة، عن يزيد الرقاشي، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**لما خلق الله الإيمان قال: إلهي قَوِّني، فقَوّاه بحُسْن الخُلق، ثم خَلَق الكُفْر فقال: إلهي قَوّني فقوّاه بالبخل، ثم خَلَق الجنّة، ثم اسْتَوَى على عرشه، ثم قال: ملائكتي! فقالوا: لبيك رَبَّنا وسَعْدَيك، قال: السّخي قريب منّي، قريب من جنّتي، قريب من ملائكتي، بعيد من النار، والبخيل بعيد منّي، بعيد من جنّتي، بعيد من ملائكتي، قريبٌ من النار**»[١].

وأما حديث عائشة فله طريقان:

(١٢٥٣) الطريق الأول: أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن محبوب، قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد الشيرازي، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد الخلاّل، قال: حدثنا عُبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن المرزبان، قال: حدثنا خالد بن يحيى القاضي، عن غريب بن عبدالواحد القُرشي، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة

=فقال السيوطي: أخرجه الترمذي وابن حبان في روضة العقلاء والبيهقي في «شعب الإيمان» والخطيب في كتاب «البخلاء» من طرق عن سعيد الوراق به، وقال ابن حبان: غريب، وقال البيهقي: تفرد به سعيد الوراق وهو ضعيف .اهـ. قلت: والحديث أخرجه الترمذي (١٩٦٨) وقال: هذا حديث غريب ، لا نعرفه من حديث يحيى بن سعيد عن الأعرج عن أبي هريرة إلا من حديث سعيد بن محمد ، وقد خولف سعيد بن محمد في رواية هذا الحديث عن يحيى بن سعيد إنما يروى عن يحيى بن سعيد عن عائشة شيء مرسل .اهـ. وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٢٣٥) وقال: إن كان حفظ سعيد بن محمد إسناد هذا الخبر فهو غريب غريب وأورد السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٧٨) متابعين على هذا الوجه وضعفهما وانظر «التنزيه» (٢/ ١٣٩ح٣٥) و«الفوائد» (ص٧٧ح٣٨) وترجمة سعيد بـ«التهذيب» (٤/ ٧٧).

(١) موضوع: قال الذهبي في «التلخيص» (ح٤٨٣) :وضعه ابن تميم.وانظر ترجمته بـ«اللسان» (٥/ ١٠٥) و«المجروحين» (٢/ ٣٠٦).

قالت: قال رسول الله ﷺ: «**السخي قريب من الله عزّ وجلّ، قريب من الخَير، قريب من الجنّة، قريب من الناس، بعيد من النار، البخيل بعيد من الله، بعيد من الخير، بعيد من الجنّة، بعيد من الناس؛ والجاهل السخي أقرب إلى الله من عالمٍ بخيلٍ**»[1].

(١٢٥٤) الطريق الثاني: أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك ويحيى بن علي قالا: أنبأنا أبو محمد الصريفيني، قال: أنبأنا أبو بكر بن عبدان، قال: أنبأنا أبو بكر بن غيلان، قال: حدثنا الحُسين بن الجنيد، قال: حدثنا سعيد بن مَسْلمة، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**السّخِي قريب من الله، قريب من الناس، بعيد من النار؛ والبخيل بعيد من الجنة، بعيد من الناس، قريب من النار، والجاهل السخي أحبّ إلى الله من العاقل البخيل**»[2].

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ. فأما طريق أبي هريرة فإن المتّهم به: سعيد بن محمد الورّاق، قال يحيى: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بثقة.

وأما حديث أنس فالمتّهم به: محمد بن تميم، قال ابن حبّان: كان يضع الحديث.

وأما حديث عائشة ففي طريقه الأول: خالد بن يحيى وغريب وكلاهما مجهول.

وفي طريقه الثاني: سعيد بن مسلمة قال يحيى: ليس بشيء. وقال ابن حبّان: منكر الحديث جدًّا، فَاحِشُ الخطأ. قال ابن عدي: وليس لهذا الحديث أصْلٌ من حديث يحيى بن سَعيدٍ ولا غيره، وقال الدارقُطني: لهذا الحديث طُرُقٌ لا يَثْبُتُ منها شيء بوَجْه.

---

(١) ضعيف جدًّا: أعله المصنف بخلف بن يحيى وشيخه غريب بن عبد الواحد، وغريب مجهول ترجمته بـ«اللسان» (٤/ ٤٨٩) لكن تعقبه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٧٨) فقال: أقره صاحب «الميزان» على أن اسمه غريب، والذي في كتاب البخلاء للخطيب: عنبسة بن عبد الواحد. وانظر «التنزيه» (٢/ ١٣٩ح٣٥) قلت: وعنبسة ثقة ترجمته بـ«التهذيب» (٨/ ١٦١) والحمل فيه على الراوي عنه، وقد وقع بالأصل: خالد بن يحيى: وهو تصحيف صوابه: خلف وهو كذاب ترجمته بـ«اللسان» (٢/ ٤٦٩) و«الجرح والتعديل» (٣/ ٣٧٢).

(٢) ضعيف جدًّا: أعله المصنف بسعيد بن مسلمة وهو منكر الحديث ترجمته بـ«التهذيب» (٤/ ٨٣) وقال الذهبي في «التلخيص» (ح٤٨٣) ويروى نحو الأول عن عائشة بإسناد مظلم .اهـ. وأورد له السيوطي شواهد لا تصح، وانظر «اللآلئ» (٢/ ٧٨ ـ ٧٩) و«التنزيه» (٢/ ١٣٩ح٣٥) و«الفوائد» (ص٧٧ح٣٨) و«كشف الخفاء» (١/ ٥٤٥ح١٤٦٨) و«تمييز الطيب من الخبيث» (ص١٤٨ ح٧٠٥).

٤ـ باب في أنّ السخاء شَجَرةٌ والبُخل شجرة

قد رُوي من حديث الحُسين، وأبي هريرة، وأبي سعيد، وجَابِر، وعائشة.

أما حديث الحُسين عليه السلام:

(١٢٥٥) أنبأنا عبد الوهاب الحافظ ويحيى بن علي المدير، قالا: أنبأنا أبو محمد الصريفيني، قال: حدثنا أبو بكر بن عبدان، قال: حدثنا أبو بكر بن غيلان، قال: حدثنا الحُسين بن الجنيد، قال: حدثنا سعيد بن مسلمة، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ: «**السّخَاءُ شجرة من شجر الجنّة، أغصانها متدلّيات في الدنيا، فَمَنْ أَخَذَ بِغُصْنٍ من أغصانها قاده ذلك الغُصْنُ إلى الجنة، والبُخل شَجَرَةٌ مِنْ شَجَرِ الدنيا أَغْصَانُها متدلّيات في الدنيا فمن أخذ بغُصْنٍ من أغصانها قاده ذلك الغُصن إلى النار**»[1]

وأما طريق أبي هريرة:

(١٢٥٦) فأنبأنا إسماعيل بن أحمد، قال: أنبأنا إسماعيل بن مَسْعَدة قال: أنبأنا حمزة ابن يوسف، قال: حدثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، قال: حدثنا محمد بن منير المطيري وأنبأنا عبد الرحمن بن محمد قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت، قال: أنبأنا أبو الفرج أحمد بن عمر بن عُثمان، قال: حدثنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن أبي سعيد قالا: حدثنا عُمَرُ بن شبّة، قال: حدثني أبو غسان محمد بن يحيى، قال: أخبرني عبد العزيز بن عمران، عن إبراهيم بن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) منكر: وآفته سعيد بن مسلمة وهو منكر الحديث ترجمته بـ«التهذيب» (٤/ ٨٣) وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٧٩) فقال: أخرجه البيهقي وقال: ضعيف، وانظر شعب الإيمان (ح١٠٨٧٥) و«التنزيه» (٢/ ١٣٩ح٣٦) و«الفوائد» (ص٧٨ح٣٩) وقال الذهبي في «التلخيص» (ح٤٨٤) عن طرقه :وهّاها ابن الجوزي.

«السخاء شجرة في الجنة. فمن كان سخيًّا أخذ بغُصنٍ منها فلم يتركه الغُصْنُ حتى يدخله الجنة. والشح شجرة في النار فمن كان شَحيحًا أخذ بغُصْنٍ من أغصانها فلم يتْرُكهُ الغُصْنُ حَتى يدْخلهُ النّار»[(١)].

(١٢٥٧) **وأما طريق أبي سَعِيدٍ**: فأنبأنا القزّاز، قال: أنبأنا أبو بكر الخطيب، قال: أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن علي الجُرجاني قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم البحري، قال: حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن سليمان التيمي عن أبي عُثمان النَّهْدي، عن أبي سَعيد الخُدْري قال: قال رسول الله ﷺ: **«السَّخَاءُ شجرةٌ في الجنّة، وأغصانُها في الأرض، فمن تعلّق بغُصْنٍ منها جَرّهُ إلى الجنّة، والبُخل شجرة في النّار، وأغصانُها في الأرض، فَمَنْ تعلّق بغُصْنٍ مِنْها جَرَّهُ إلى النّار»**[(٢)]

وأما حديث جابر فله طريقان:

(١٢٥٨) **الطريق الأول**: أنبأنا عبد الرحمن بن محمد، قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت، قال: أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شعيب الروياني، قال: أنبأنا علي بن عمر الخُتلي، قال: أنبأنا أحمد بن الخطاب بن مهران، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الوهّاب الخوارزمي، قال: حدّثنا عاصم بن عبد الله، قال: حدثنا عبد العزيز بن خالد، عن سُفيان الثَّوْري، عن أبي الزبير، عن جابر عن النبي ﷺ قال: **«إنّ السخاء شجرةٌ في الجنة، أغصانها في الدنيا، فمن أخذ بِغُصْنٍ منها جرّه إلى الجنّة، وإنّ البُخْل شجرةٌ في النّار، أغصانُهَا في**

---

(١) منكر : أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (١/ ٣٨٣) ومن طريق الخطيب وهو في «التاريخ» (١/ ٢٥٣) وأعله المصنف بعبد العزيز بن عمران وشيخه وشيخ شيخه. وقال الذهبي في «اللآلي» (٢/ ٨٠) أخرجه البيهقي وقال: ضعيف، وانظر «شعب الإيمان» (٧/ ٤٣٥ح١٠٨٧٧) وترجمة عبد العزيز بن عمران بـ«التهذيب» (٦/ ٣٥٠) وترجمة إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة بـ«التهذيب» (١/ ١٠٤) وترجمة داود بن الحصين بـ«التهذيب» (٣/ ١٨١) .

(٢) منكر: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٣/ ٣٠٦) وأعله بمحمد بن مسلمة الواسطي وقال الذهبي في ترجمته من «الميزان» (ت٨١٨٥) أتى بخبر باطل اتهم به، وانظر «اللسان» (٥/ ٣٧٧).

الدنيا، فمن أخذ بغُصْنٍ منها جَرّهُ إلى النار»[(١)]

(١٢٥٩) الطريق الثاني: أنبأنا محمد بن أبي القاسم البغدادي، قال: أنبأنا حمد بن أحمد، قال: أنبأنا أبو نُعيم الأصبهاني، قال: أنبأنا أحمد بن السندي، قال: حدثنا أحمد بن الخطاب التسْتري، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب، قال: حدثنا عاصم بن عبد الله، قال: حدثنا عبد العزيز بن خالد، عن سُفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ السخاء شجرةٌ في الجنة، وأغصانها في الدنيا، فمن أخذ بغُصْنٍ منها جرّه إلى الجنّة، والبُخْل شجرةٌ في النّار، أغصانُهَا في الدنيا، فمن أخذ بغُصْنٍ منها جَرّهُ إلى النار**»[(٢)]

(١٢٦٠) وأما حديث عائشة: فأنبأنا محمد بن أبي طاهر، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي الحسن الدارقُطني، عن أبي حاتم، قال: حدثنا أحمد بن عيسى، قال: حدثنا إسماعيل بن عبّاد، عن الحُسين بن علْوان، عن هِشَام، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**السخاء شجرة في الجنة، أغصانُها في الدنيا، فمن تعلّق بغُصْنٍ منها قاده ذلك الغصنُ إلى الجنة، والبُخل شجرةٌ في النار، أغصانها في الدنيا، من تعلّق بغُصْنٍ منها قاده ذلك الغُصْنُ إلى النار**»[(٣)]

قال المصنف: هذه الأحاديثُ من جميع وجوهها لا تصحّ. فأما حديث الحُسين ففيه: سعيد بن مسلمة، وقد ذكرنا آنفًا أن يحيى قال: ليس بشيء.

وأما حديث أبي هريرة ففيه: عبد العزيز بن عِمْران قال يحيى: ليس بثقة، وقال

---

(١) **منكر**: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٤/ ١٣٦) وأعله بعاصم بن عبد الله وشيخه عبد العزيز بن أبان، وهو أبو خالد الكوفي كذا ذكر المصنف وقد كذبوه وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (٦/ ٣٢٩).

(٢) **منكر**: أخرجه المصنف من طريق أبي نعيم وهو في «الحلية» (٧/ ٩٢) وآفته ما سبق.

(٣) **منكر**: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (١/ ٢٤٥) والمتهم به حسين علوان وهو كذاب ترجمته بـ«اللسان» (٢/ ٣٤٣) وأورد السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٨٠) للحديث طرقًا لا تصح، وانظر «التنزيه» (٢/ ١٣٩ ح٣٦) و«الفوائد» (ص٧٨ ح٣٩) و«كشف الخفاء» (٢/ ٥٤٥ ح١٤٦٩).

النّسائي: مَتْروك الحديث. وقال البخاري: لا يكْتَبُ حَدِيثُه. وفيه: إبراهيم بن إسماعيل. قال يحيى: ليس بشيء. وفيه: داود بن الحصَين. قال ابن حبّان: حدّث عن الثقات بما لا يشْبِهُ حديث الأثبات، يجِبُ مُجانَبَةُ روايته. وقال الدارقطني: حديث الأعرج مَوْضوع، رواه رجلان عن يحيى بن سعيد، عن الأعْرَج وهُمَا: عمرو بن جُميع وسعيد بن محمد الْوَرّاق، وهما ضعيفان: قال يحيى: عمرو بن جميع ليس بثقة ولا مأمون، كان كذّابًا خبيثًا، وسعيد بن محمد: ليس بشيء.

وأما طريق أبي سعيد ففيه: محمد بن مسلمة وقد ضعّفه اللالكّائي والخَلاّل جدًّا.

وأما حديث جابر ففي طريقه: عاصم بن عبد الله وقد ضعّفوه، وقد وقع في روايتنا: عبد العزيز بن خالد وهو غلط إنما هو عبد العزيز أبو خالد، وقد تفرّد به عن سُفْيان. قال يحيى بن معين: عبد العزيز ليس بشيء. كذّاب يدّعي أحاديث لم يخلقها اللهُ قطّ، وضع حديثًا عن مطر، عن أبي الطفيل، عن علي قال: **«السابع من ولد العباس يلبَس الخُضْرَة»** [1] وتركه أحمد، وكان شديد الحَمْل عليه. وقال ابن عدي: له عن الثوري بواطيل. وأما حديث عائشة ففيه: إسماعيل بن عبّاد. وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن حبّان: لا يجوز الاحتجاج به. وفيه: حُسَين بن علوان. قال يحيى: هو كذّاب. وقال النسائي والرازي والدارقطني: مَتْروك الحديث.

وقال ابن حبّان: كان يضع الحديث على الثقات، كذّبه أحمد ويحيى.

٥ـ باب في التجاوز عن ذَنْبِ السَّخِي

(١٢٦١) أنبأنا عبد الوهاب، قال: أنبأنا المبارك بن عبد الجبار، قال: أنبأنا أبو محمد عبد الله بن الحُسين الهمداني، قال: حدثنا الدّارقطني قال: حدثنا محمد بن مخلد قال: حدثنا أنس بن حمّاد، قال: حدّثنا عبد الرحيم بن حمّاد، قال: حدثنا الأعمشُ عن إبراهيم، أو أبو وائلٍ عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: **«تجَاوَزُوا عن ذَنْب السَّخِي، فإنّ الله آخِذٌ**

---

(١) موضوع: ويأتي مسندًا في آخر الكتاب في كتاب المستبشع من الموضوع على الصحابة.

بِيدِهِ كُلَّما عَثر»(١).

قال المصنف: تفرّد به عبد الرحيم. قال العقيلي: حدّث عبد الرحيم عن الأعمش بما ليس من حديثه.

٦ـ باب الجنَّةُ دَارُ الأَسْخِياء

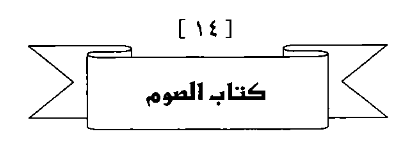
(١٢٦٢) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي قال: أنبأنا إسماعيل بن أبي الفضل قال: أنبأنا حمزة السّهْمي قال: حدثنا أبو أحمد بن عَدِي قال: حدثنا زيد بن عبد العزيز قال: حدثنا جحدر قال: حدثنا بقية قال: حدثنا الأوزاعي، عن الزُّهْري عن عُرْوَةَ عن عائشة قالَتْ: قال رسول الله ﷺ: «الجنة دَارُ الأَسْخِياء»(٢).

قال ابن عَدِي: جحدر يسْرِقُ الحديث ويرْوي المناكير ويزيد في الأسانيد، وقال الدارقطني: لا يصحّ هذا الحديث.



(١) منكر: أعله المصنف بعبد الرحيم بن حماد، وقال الذهبي في «التلخيص» (ح٤٨٥) تفرد به عبد الرحيم بن حماد وهو مجروح ذو مناكير وانظر ترجمته بـ«اللسان» (٤/ ٥) وقال السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٨٠) أخرجه البيهقي من هذا الطريق وقال: هذا إسناد ضعيف، ثم أورد له السيوطي طرقًا لا يصح منها شيء، وهو عند البيهقي في «الشعب» (٧/ ٤٣٣ح١٠٨٦٧) من طريق عبد الرحيم، وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٢٨٢) بنحوه وقال: وفيه جماعة لم أعرفهم، وانظر «التنزيه» (٢/ ١٤٠ح٣٧) و«الفوائد» (ص٧٩ح٤٠) وتمييز الطيب من الخبيث (ص٩٧ ح٤١٤) و«كشف الخفاء» (١/ ٣٥٣ح٩٤٩).

(٢) منكر: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (١/ ٣٠٧) وفي إسناده جحدر وهو أحمد بن عبد الرحمن اتهمه ابن عدي بسرقة الحديث وانظر «اللسان» (١/ ٣١٦) وشيخه بقية يدلس تسوية، وأورد السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٨١ ـ ٨٢) للحديث طرقًا وشواهد ضعيفة جدًا، وانظر «التنزيه» (٢/ ١٤٠ح٣٨) و«الفوائد» (ص٨٠ح٤١) و«التمييز» (ص١١٠ح٤٩٠) و«كشف الخفاء» (١/ ٤٠٣ح١٠٨٣) وأورده ابن حبان في ترجمة أحمد بن عبد الله بن الحارث جحدر من الثقات (٨/ ٣٥) وذكر أنه حديث منكر.



١. باب سبب الأمْر بصَوْم رَمَضَان

(١٢٦٣) أنبأنا عبد الرحمن بن محمد قال: أنبأنا أحمد بن علي الخطيب قال: حدثنا أبو الوليد الحسن بن محمد بن علي البلخي قال: حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ قال: حدثنا محمد بن محمود بن يونس بن مكرم الوزان قال: حدثنا إبراهيم بن أبي إبراهيم السَّمَرْقَنْدي قال: حدثنا موسى بن نصر البغدادي قال: حدثنا حمّاد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«افْتَرَض الله على أمّتي الصومَ ثلاثين يومًا، وافترض على سائر الأمم أقلّ وأكثر، وذلك لأنّ آدم لمّا أكَل من الشجرة بَقي في جَوْفِهِ مِقْدَار ثلاثين يومًا، فلما تاب الله عليه أمره بصيام ثلاثين يومًا بلياليهن، فافترض علي وعلى أمّتي بالنهار، وما نأكل بالليل ففضْل من الله عز وجل»** (١).

قال الخطيب: موسى بن نصر هو: أبو عمران الثقفي سكن سمرقند وكان غيرُ ثقةٍ، حدثني الحسين بن علي بن محمد أخو الخلال، عن أبي سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي قال: موسى بن نصر حدّث بسمرقند عن الثوري، ومالك، وغيرهما بالطامّات.

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (١٣/ ٣٥) والمتهم به موسى بن نصر، قال الذهبي في «الميزان» (ت٨٩٤١) روى بسند مسلم حديثًا كذبًا، وانظر «اللسان» (٦/ ١٧٢) وقال في «تلخيص الموضوعات» (ح٤٨٧) :وضعه موسى بن نصر البغدادي ، وانظر «اللآلئ» (٢/ ٨٢) و«التنزيه» (٢/ ١٤٥ح١) و«الفوائد» (ص٨٧ح١) .

٢ـ باب حُكْمِ الْهِلالِ إذا غابَ قَبْلَ الشَّفَقِ

(١٢٦٤) أنبأنا محمد بن أبي طاهر قال: أنبأنا الحسن بن علي، عن علي بن عُمر، عن أبي حاتم الحافظ قال: أنبأنا الفضل بن محمد العطار قال: حدثنا إبراهيم بن موسى النجّار قال: حدثنا حمّاد بن الوليد، عن عُبيد الله بن عُمر، عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا غابَ الهلالُ قبل الشَّفَق فهو لِلَيلَتِه، وإذا غاب بعد الشَّفق فهو لِلَيلَتَين» (١).

قال ابن حبّان: هذا خبر لا أصل له. وحمّاد بن الوليد كان يسرق الحديث، ويلزق بالثقات ما ليس من حديثهم، لايجوز الاحتجاج به بحالٍ. قال: وقد روى هذا الحديث عن عُبيد الله الوليدُ بن سلمة. والوليدُ يسْرِقُ الحديث أيضًا.

(١٢٦٥) وقال المصنف: قُلْتُ: ورواه رشدين بن سعد عن يونس بن يزيد، عن نافعٍ، قال يحيى: رِشْدين ليس بشيء. وقال النسائي: متروك.

٣ـ باب النَّهْيِ أن يقال رَمَضَان

(١٢٦٦) روى أبو أحمد بن عَدي قال: حدثنا علي بن سعيد بن بِشيرٍ قال: حدثنا محمد بن أبي معشر قال: حدثني أبي عن سعيد المَقْبُري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَقُولُوا رَمَضَان، فإنّ رمضان اسمُ الله، ولكن قُولُوا شَهرَ رَمَضَان» (٢).

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (١/ ٢٥٤) واتهم حماد بن الوليد بسرقته، وانظر ترجمته بـ«اللسان» (٢/ ٤٠١) و«الجرح والتعديل» (٣/ ١٥٠) وتابعه الوليد بن سلمة وهو كذاب ترجمته بـ«اللسان» (٦/ ٢٩٦) و«المجروحين» (٣/ ٨٠) و«الجرح والتعديل» (٩/ ٦) أما طريق رشدين، فرشدين ضعيف مخلط في الحديث ترجمته بـ«التهذيب» (٣/ ٢٧٨) وأيضًا فلا نعلم من رواه عنه. وانظر «اللآلي» (٢/ ٨٣) و«التنزيه» (٢/ ١٤٥ح٢) و«الفوائد» (ص٨٧ح٣).

(٢) موضوع: أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨/ ٣١٣) وآفته أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن وهو ضعيف أسن واختلط، وتعقبه السيوطي في «اللآلي» (٢/ ٨٢ ـ ٨٣) بأن البيهقي أخرجه في سننه من طريق أبي معشر واقتصر على تضعيفه، ثم قال: وقد قيل عن أبي معشر عن محمد بن كعب من قوله وهو أشبه ثم قال: وروى ذلك عن مجاهد والحسن البصري وفي الطريق إليهما ضعف ، قلت: فلا أصل للحديث مرفوعًا،=

قال المصنف: هذا حديث موضوع لا أصل له، وأبو معشر اسمه نجيح، كان يحيى بن سعيد يضعّفه، ولايحدّث عنه ويضحك إذا ذكره، وقال يحيى بن معين: إسناده ليس بشيء، **وقال المصنف:** قُلْتُ ولم يذكر أحد في أسماء الله تعالى رمضان، ولا يجُوزُ أنْ يسمّى به إجماعًا.

(١٢٦٧) وفي «الصّحيحين» من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «**إذا دخل رَمَضَانُ فُتّحَتْ أَبْوابُ الجنّة**»[1]

٤ـ باب تَزَيّن الجنة لصُوّام رَمَضَان

(١٢٦٨) أنبأنا محمد بن أبي طاهر، قال: أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي، قال: أنبأنا علي بن عمر، عن أبي حاتم البُسْتي قال: حدثنا محمد بن يزيد الزُّرَقي، قال: حدثنا محمد ابن يحيى الأَزْدِي، قال: حدثنا أصرم، قال: حدثنا محمد بن يونس الحارثي، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا كان أَوّلُ لَيلَةٍ من شَهْر رمضان نَادَى الجَلِيلُ رِضْوانَ خازِنَ الجنة! فيقُول: لَبّيك وسعْدَيك، فيقول: نَجّد جَنّتي وزيّنْها للصائمين من أمّة محمد، لا تَغْلقْها عنهم حتى ينقضي شهرُهم، ثم ينادي مالكًا خَازِنَ جهنّم: يا مالك فيقول: لبّيك وسعْدَيك فيقول: أَغْلِقْ أبواب الجحيم عن الصائمين من أمّة محمد، لا تَفْتَحْها عليهم حتى ينْقضي شهرُهم، ثم ينَادي جبريلَ: يا جبريل فيقول: لبّيك ربي وسَعْدَيك فيقول: انْزِلْ إلى الأرض فَغُلَّ مَرَدَةَ الشياطين عن أمّة أحمد لا يفْسِدوا عليهم صيامهم، ولله عزّ وجلّ في كُلّ يومٍ من رمضان عند طلوع الشمس، وعندَ وَقْتِ الإفْطار عُتَقَاء يعْتقهم من النار عَبِيدٌ**

=والأشبه أنه مقطوع، وانظر كلام البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٠١ ـ ٢٠٢) وأورد السيوطي للحديث طريقًا عن ابن عمر أخرجه تمام في فوائده، والآخر عن عائشة أخرجه ابن النجار وتعقبه ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٥٣ح٢٢) فقال: في الأول: ناشب بن عمرو... وفي سند الثاني من لم أعرفهم وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٤٨٨) و«الفوائد» (ص٨٧ح٢).

(١) **صحيح:** أخرجه البخاري (١٨٩٨ و١٨٩٩) كتاب الصوم باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان؟ ومسلم (١١٧٨فؤاد) (٢٤٥٦ ـ ٢٤٥٨ قلعجي) وغيرهما من حديث أبي هريرة مرفوعًا، قلت: وغرض المصنف رحمه الله من ذلك الاستدلال على وضع الحديث السابق بمخالفته للأحاديث الصحيحة.

وإماءٌ، وله في كُلِّ سَمَاءٍ مَلَكٌ ينَادي، عُرْفُهُ تحت عَرْش ربِّ العالمين، ورجلُه في تخُوم الأرض السابعة السُّفْلى، جناح له بالمشرق مُكَلَّل بالمرجان والدّرُ والجَوْهَرِ، وجناح له بالمغرب مُكلَّلٌ بالمرجان والدُرّ والجَوْهَرِ، ينادي: هل من تائب يتَابُ عَلَيه؟ هل مِنْ داعٍ يستجابُ له؟ هل من مَظْلوم فينْصَرُ؟ هل من مُسْتَغْفر يغفر له؟ هل من سائل يعطى سُؤْلَهُ؟ قال: والربّ تعالى ينادي الشهر كلّه: عَبِيدِي وإمائي، أَبْشِرُوا أُوشك أن تُرفع عنكم هذه المئونات إلى رحمتي وكرامتي، فإذا كانت ليلةُ القَدْر ينْزِلُ جبريلُ في كُبْكُبة من الملائكة يصلون على كلّ عَبْدٍ قائم وقاعد يذكر الله عز وجل. فإذا كان يوم فطرهم بَاهى بهم ملائكته: يا ملائكتي ما جزاء أجيرٍ وفَّى عَمَلَهُ؟ قالوا: رب جزاؤه أن يوفّى أجْرُهُ، قال: عبيدي وإمائي قَضوا فَرِيضَتي عَلَيهم، ثم خَرَجُوا يعجّون إلي بالدُّعاء، وجَلاَلِي وكَرامتي وعُلُوّي وارتفاع مكاني لأُجيبَنَّهُم اليوم: ارْجِعُوا فقد غَفَرْتُ لكم، وبدّلتُ سيئاتكم حسنات، فَيَرْجِعُون مَغْفُورًا لهم»[1]

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ، وأصرم هو: ابن حوشب. قال يحيى: كذّاب خبيث. وقال ابن حبّان: كان يضع الحديث على الثقات. وقد رواه أخصر من هذا مرةً أخرى.

(١٢٦٩) وروي لنا من حديث أنس أبسط من هذا من رواية عبّاد بن عبدالصمد عن أنس[2] .قال العُقيلي: وعبّاد يروي عن أنس نسخةً عامّتُهَا مَناكِيرُ.

(١٢٧٠) حديث آخر: أنبأنا محمد بن ناصر وسعد الخَير بن محمد، قالا: أنبأنا نصر بن أحمد، قال: أنبأنا ابن رزقويه، قال: حدثنا أحمد بن سلمان، قال: حدثنا محمد بن

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (١/ ١٨٢) قال الذهبي في «التلخيص» (ح٤٨٩): تفرد به أصرم بن حوشب ـ هالك ـ عن محمد بن يونس الحارثي متروك وانظر «اللآلئ» (٢/ ٨٤) و«التنزيه» (٢/ ١٤٥ح٣) و«الفوائد» (ص٨٧ح٤).

(٢) موضوع: أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/ ١٣٨) في ترجمة عباد بن عبد الصمد، وهو متروك ترجمته بـ«اللسان» (٣/ ٢٨٢) وأورد له السيوطي طريقًا آخر عن أنس عند الديلمي وهو من طريق أبان عن أنس، قال السيوطي: وأبان متروك، وانظر «اللآلئ» (٢/ ٨٤).

إسماعيل السُلمي(ح).

وأنبأنا محمد بن عبد الباقي البزاز، قال: أنبأنا أبو الحسن علي بن إبراهيم المقري، قال: أنبأنا أبو بكر بن حمدان القطيعي، قال: حدثنا محمد بن يونس القرشي، قالا: حدثنا عبدالله بن رجاء، قالا: حدثنا جرير بن أيوب البجلي، عن الشَعْبي، عن نافع بن بُردة، عن عبدالله بن مسعود، أنه سمع النبي ﷺ يقول، وقد أَهَلّ رمضانُ: «لو يعلم الْعِبَادُ ما في رمضَانَ لَتَمَنَّتْ أُمّتي أن يكون رمضانُ السنة كُلّها» . فقال رجل من خُزاعَة: حدّثْنا به قال: «إنّ الجنة تَزَينُ لِرَمضانَ من رأس الحَوْل إلى الحَوْل، حتى إذا كان أولُ يوْم من رمضانَ، هبّت رِيحٌ مِنْ تَحْتِ العَرْشِ فَصَفَّقَتْ وَرَقَ الجنّة، فينظر الحُورُ العِينُ إلى ذلك فيقُلْن: يا ربّ اجعلْ لنا من عبادك في هذا الشَّهْر أزواجًا تَقرُّ أعيننا بهم، وتَقَرُّ أَعْيُنُهمْ بنا، قال: فَمَا مِنْ عَبْدٍ يصُومُ رمضانَ إلا زُوِّجَ زَوْجَةً من الحُور العِينِ في خَيمةٍ من دُرّ مُجَوَّفةٍ مما نعَتَ اللهُ عزّ وجل ﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ [الرحمن:٢٧] على كلّ امرأةٍ سبعون حُلّة ليس فيها حُلّةٌ على لَوْنِ الأُخرى، ويعْطى سَبْعين لَوْنًا من الطيب ليس منها لَوْنٌ على رِيحِ الآخَر، لكلّ امرأةٍ منهنّ سبعون سريرًا من ياقوتةٍ حَمْراءَ مُوَشَّحةٍ بالدُّرِّ، على كلّ سرير سبعون فِرَاشًا بطائِنُهَا من إستَبْرَقٍ، وفَوْقَ السَّبْعين فِراشًا سبعون أريكة، لكلّ امرأة مِنْهُنَّ سبعون أَلْفَ وَصِيفَةٍ لِحَاجَاتها، وسبعون ألف وَصِيفٍ، مع كُلّ وَصيف صَحْفَةٌ من ذَهَبٍ، فيها لَوْنُ طعامٍ يجد لآخِرِ لُقْمَةٍ لذّةً لا يجِدُهَا لأَوّله، يعطى زَوْجُها مثلَ ذلك على سريرٍ من ياقوتٍ أحْمر هذا لِكُلِّ يوْمٍ صَامَهُ من رمضان سِوَى ما عمل من الحَسَنات»[1]

قال المصنف: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ والمتهم به: جرير بن أيوب. قال يحيى: ليس بشيء، وقال الفضل بن دُكين: كان يضع الحديث. وقال النسائي

---

(١) موضوع: عزاه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٨٤ ـ ٨٥) لأبي يعلى والبيهقي وهو في مسند أبي يعلى (٩/ ١٨٠ ح٥٢٧٣) وشعب الإيمان للبيهقي (٣/ ٣١٣ح٣٦٣٤) والمتهم به جرير بن أيوب البجلي وهو متروك ، وقال أبو نعيم : كان يضع الحديث ترجمته بـ«اللسان» (٢/ ١٢٨) و«الجرح والتعديل» (٢/ ٥٠٣) وأورد له السيوطي شاهدًا ولا يصح وانظر «اللآلئ» (٢/ ٨٥) و«التلخيص» (٤٨٩) و«التنزيه» (٢/ ١٥٣ح٢٣) و«الفوائد» (ص٨٨ح٥) .

والدارقطني: متروك.

قال المصنف: وقد رُوِيتْ في هذا المعنى أحاديث لا تَثْبُتُ قد ذكرتُها في الأحاديث الواهية.

٥ـ باب الغُفْران في أول ليلةٍ من رمضان

(١٢٧١) أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي البزاز، قال: أنبأنا أحمد بن محمد البزاز، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحُسَين بن المظفر الهمداني، قال: أخبرنا أبو القاسم سعد ابن عبد الله قال: أنبأنا منصور بن محمد الأصفهاني، قال: حدثنا حمّاد بن مُدرك، قال: حدثنا عُثمان بن عبد الله القرشي، قال: حدثنا مالك، عن أبي الزّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا كان أول ليلةٍ من شهر رمضان نَظَر الله إلى خَلْقه الصيام، وإذا نظر الله إلى عبدٍ لم يعذّبه أبدًا، ولله عزّ وجلّ في كلّ يومٍ ألف ألف عَتيقٍ من النار، فإذا كان ليلة النّصف من شَهْر رَمَضَان أعْتق الله فيها مثل جميع ما أعتق، وإذا كان ليلة إحدى وعشرين أعتق الله فيها مثل جميع ما أعتق، وإذا كانت ليلة ثلاث وعشرين أعتق الله فيها مثل جميع ما أعتق في الشهر، فإذا كانت ليلة خمس وعشرين أعتق الله فيها مثل جميع ما أعتق في الشهر كلّه، فإذا كانت ليلة تسع وعشرين أعتق الله فيها مثل جميع ما أعتق في الشهر كله، فإذا كانت ليلة الفطر ارتجّت الملائكة وتجلى الجَبّارُ جَلّ جلالُهُ مع أنه لا يصفه الواصِفُون، فيقول للملائكة وهُمْ في عيدهم من الغَدِ يوحِي إليهم: يا معشر الملائكة ما جزاء الأجير إذا وَفّى عمله؟ فتقول الملائكة: يوَفّى أَجْرُهُ. فيقول الله تعالى: أشهدكم أني قد غَفَرْتُ لهم»** [1].

قال المصنف: هذا حَدِيثٌ مَوْضوع على رسول الله ﷺ، وفيه مجاهيل، والمُتّهم به:

---

(١) موضوع: قال الذهبي في «التلخيص» (ح٤٩٠) وضعه عثمان بن عبد الله، قلت: وهو الأموي الشامي ترجمته بـ«اللسان» (١٦٨/٤) و«المجروحين» (١٠٢/٢) وانظر «اللآلئ» (٨٥/٢) و«التنزيه» (١٤٦/٢ح٤) و«الفوائد» (ص٨٨ح٦).

عُثمان بن عبد الله قال ابن عدي: حدّث بِمَناكيرَ عن الثقات وله أحاديثُ موضوعات.

قال ابن حبّان: يضَعُ على الثقات.

٦ـ باب في الغُفران في أول يومٍ من رمضان

(١٢٧٢) أخبرنا أبو منصور القزاز قال: أنبأنا أبو بكر بن ثابت، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الواحد الفقيه، قال: أنبأنا مُوسى بن عيسى بن عبد الله السراج، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى السوانيطي، قال: حدثنا يوسف بن سعيد بن مُسلم، قال: حدثنا قبيصة، قال: حدّثنا سلاّم الطويل، عن زِيادِ بن ميمون، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ الله تبارك وتعالى ليس بِتَارِكٍ أَحَدًا من المُسْلمين صُبَيحة أَوّل يوم مِن رَمَضَانَ إلاّ غَفَرَ له»** [(١)].

قال المصنف: هذا حديث لا يصح. قال يحيى: سلاّم ليس بشيء، وقال البخاري والنسائي والدارقطني: متروك. قال يزيد بن هارون: وزياد بن ميمون كذّاب. وقال يحيى: ليس بشيء. وقال البخاري: تركوه.

٧ـ باب كَثْرة الْعِتْق في رمضان

(١٢٧٣) قال المصنف: قد روّينا في حديث عن الضحاك، عن ابن عباس، عن

---

(١) منكر: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٥/ ٩١) وأعله المصنف بسلام الطويل وزياد ابن ميمون، وأقره الذهبي في «التلخيص» (ح٤٩١) وانظر ترجمة سلام بـ«التهذيب» (٤/ ٢٨١) وترجمة زياد بـ«اللسان» (٢/ ٥٧٨) والحديث أورده في «اللسان» بلفظ: «إن الله ليس بتارك أحدًا يوم الجمعة من المسلمين إلا غفر له».اهـ.

وأورد السيوطي للحديث طريقًا آخر أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٣٠٩ح٣٦٢١) وفي إسناده عمرو بن حمزة وهو ضعيف ترجمته باللسان (٤/ ٤١٥) وشيخه خلف أبو الربيع مجهول، وفرق البخاري بينه وبين ابن مهران إمام مسجد بني عدي وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (٣/ ١٥٤ ـ ١٥٥) وانظر «اللآلئ» (٢/ ٨٦) و«التنزيه» (٢/ ١٥٤ ح٢٤) و«الفوائد» (ص٨٨ ح٧).

النبي ﷺ: «إنّ لله تعالى في كلّ ليلةٍ من رَمَضانَ عند الإفْطار ألف ألْفِ عتيقٍ من النّار»(١).

وإسناد هذا لا يثْبُتُ وفي مَرَاسِيلِ الحَسَن: «ستّمائة ألف عتيقٍ» وهذا لا يصحّ. وقد رُوي لنا «أنّ هؤلاء في كُلّ يومٍ، ولا يختص برمضان».

(١٢٧٤) فأنبأنا محمد بن أبي طاهر، عن الجوهري، عن الدارقطني عن أبي حاتم، قال: حدثنا الحسين بن عبيدالله القطان قال: حدثنا عمرو بن هشام الحراني قال: حدثنا يحيى ابن سُليم، عن الأزور بن غالب، عن سُليمان التيمي وثابت، عن أنس، أنّ النبي ﷺ قال: «إنّ لله عزّ وجلّ في كلّ يومٍ ستّمائة ألف عَتِيق من النار، كُلّهم قد اسْتَوْجَب النار»(٢).

قال أبو حاتم: هذا مَتْنٌ باطل لا أصل له، والأزْورُ لا يُحْتَجّ به إذا انفرد، وقال البخاري: مُنكر الحديث.

٨ـ باب تبشير السموات والأرض الصائم بالجنّة

(١٢٧٥) أنبأنا أبو نصر الطوسي، وأبو القاسم بن السمرقندي، وأبو عبد الله بن البنا وأبو الحَسَن بن المُبارك الخياط وأبو الفضل بن العالمة قالوا: حدثنا أبوالحسين بن النقور.

---

(١) ضعيف جدًّا: الضحاك لا سماع له من ابن عباس، وانظر «التهذيب» (٤/ ٤٥٣) ولا نعرف إسناده عن الضحاك، والحديث أورده السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٨٦) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٥٤) ح٢٥) والشوكاني في «الفوائد» (ص٨٩ح٨) وذكروا أنه لا يثبت وقال ابن عراق: ورأيت بخط العلامة الشهاب الأبوصيري على هامش نسخة من الموضوعات :هذا الحديث أخرجه البيهقي في «الشعب» وفي «سنده» ناشب ابن عمرو. اهـ. قلت: وناشب منكر الحديث، وأورد ابن حجر في «اللسان» (٦/ ١٨٧) الحديث في ترجمة ناشب، ولفظه: لله عند كل فطر من شهر رمضان كل ليلة ستون ألف عتيق من النار. فإذا كان يوم الفطر أعتق مثل ما أعتق في جميع الشهر ثلاثين مرة، ستين ألفًا، ستين ألفًا. وقال الحافظ: فيه زيادات منكرة.

(٢) منكر: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (١/ ١٧٨) وأعله بالأزور بن غالب وهو منكر الحديث وأورده ابن حجر في «اللسان» (١/ ٤٥١) بلفظ: «لله في كل يوم جمعة ستمائة ألف عتيق من النار»، وفي «اللآلئ» (٢/ ٨٦) في كل ليلة من رمضان ...وفي «التنزيه» (٢/ ١٥٥ح٢٦) في كل يوم من رمضان...وأورد له السيوطي في «اللآلئ» طرقًا كلها ضعيفة.

(ح) وأنبأنا عبد الرحمن بن محمد قال: أنبأنا عبد العزيز بن علي الحربي قال: أنبأنا أبو طاهر المخلص قال: حدثنا البَغَوِي قال: حدثنا عيسى بن سالم الشاشي قال: حدثنا إبراهيم بن هُدبة قال: سمعت أنس بن مالك يقُول: قال رسول الله ﷺ: «لَوْ أنّ اللهَ عزّ وجلّ أَذِنَ للسّموات والأرض أن تتكلّم لبَشّرت الذي يصُوم رمضان بالجنة»[(١)].

(١٢٧٦) طريق ثان: أنبأنا عبد الوهاب قال: أنبأنا ابن المظفر قال: حدثنا العتيقي قال: حدثنا يوسف بن أحمد قال: حدثنا العُقَيلي قال: حدثنا يحيى بن عُثمان بن صالح قال: حدثنا علي بن معبد بن شدّاد قال: حدثنا عبد السلام بن عبد الله المَذْحجي قال: حدثنا أبو عمرو عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْ أَذِنَ الله لأَهْل السّموات وأُهل الأرض أن يتكلّموا لَبَشّرُوا صائم رمضان بالجنة»[(٢)].

(١٢٧٧) طريق ثالث: رَوَى نافع أبو هرمز عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أذن اللهُ للسّموات والأرض أن تتكلما لقالتا: الجنّةُ لصُوّام شَهْرِ رَمَضَان»[(٣)].

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ. أما الطريق الأول فالمتهم به إبراهيم بن هُدْبة. قال ابن عدي: حدّث عن أنس بالبواطيل. وقال ابن حبان: دجّال من الدجّالين يضع على أنسٍ لا يحِلّ لُمسلم أن يكْتب حديثه إلاّ على التعجّب. وقال النسائي والدارقطني: متروك.

وأما الطريق الثاني فقال العُقَيلي: عبد السلام عن أبي عَمْرو عن أنس إسنَادٌ مَجْهُول

---

(١) موضوع: والمتهم به إبراهيم بن هدبة وهو كذاب ترجمته بـ«اللسان» (١/ ٢٢٠) و«الجرح والتعديل» (٢/ ١٤٣) وضعفاء العقيلي (١/ ٦٩) و«المجروحين» (١/ ١١٤) وانظر «اللآلئ» (٢/ ٨٧) و«التنزيه» (٢/ ١٤٧ح٥) و«الفوائد» (ص٩٠ح٩).

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق العقيلي وهو في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٦٨) وعبد السلام بن عبد الله المذحجي وشيخه ــ مجهولان وانظر اللسان (٤/ ١٣).

(٣) موضوع: والمتهم به نافع بن هرمز أبو هرمز وهو متهم ترجمته بـ«اللسان» (٦/ ١٨٩) و«الجرح والتعديل» (٨/ ٤٥٥) وقال السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٨٧) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٤٧ح٥): والظاهر أنه سرقه من أبي هدبة.

وحديثٌ غيرُ محفوظٍ.

وأما الثالث فقال يحيى: نافع ليس بشيء كذّاب، وقال النسائي: ليس بثقةٍ. وقال الدارقطني: متروك.

وقال المصنف: قُلْتُ: والظاهر أنه سَرَقَهُ من إبراهيم.

٩ـ باب في ثواب مَنْ فَطّر صائمًا في رمضان

(١٢٧٨) أنبأنا إسماعيل بن أحمد قال: أخبرنا ابن مسعدة قال: أخبرنا حمزة بن يوسف قال: حدثنا أبو أحمد بن عدي قال: حدثنا بكر بن عبد الوهّاب قال: حدثنا عمْرو ابن علي قال: حدثنا الفَضْلُ بن قُرّة قال: حدثنا عَمّي الحسنُ بن أبي جعْفر عن علي بن زَيدٍ، عن سَعيدِ بن المسيب عن سَلْمانَ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من فطّر صَائِمًا على طَعَامٍ وشرابٍ من حَلالٍ، صلّتْ عليه الملائكة في ساعاتِ شَهْرِ رَمَضَان، وصَافَحَهُ جبريلُ ليلةَ القَدْر، وصلّى عليه، قال سلمان: إنْ كان لا يقدر إلاّ على قُوتِهِ؟ إنْ فطّر على كسْرَة خُبزٍ، أو مَذْقَةِ لَبَنٍ، أو شربة مَاءٍ كان له ذلك»** (١)

(١٢٧٩) قال المصنف: وقد رواه أبو حاتم بن حبّان من حديث حَكِيم بن خذام، عن علي بن زيدٍ. فقال فيه: ومن يصَافِحه جبريلُ تَكْثُرُ دُمُوعُهُ وَيرِقُّ قَلْبه (٢) وهذا

---

(١) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٣/ ١٣٨) واتهم به الحسين بن أبي جعفر وهو منكر الحديث ترجمته بـ«التهذيب» (٢/ ٢٦٠) وشيخه علي بن زيد بن جدعان ضعيف ولعله أدخل على أحدهما والله أعلم.

(٢) **موضوع**: أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٤٧) وفي إسناده حكيم بن حزام منكر الحديث ترجمته بـ«اللسان» (٢/ ٣٨٨) وشيخه علي بن زيد بن جدعان ضعيف، وعزاه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٨٨) للبيهقي في «الشعب» من طريقين عن حكيم بن حزام وقال البيهقي:تفرد به حكيم، قلت: وهو في «الشعب» (٣/ ٤١٩ ح٣٩٥٥، ٣٩٨٦) وقال السيوطي :وقد رويناه من وجه آخر عن علي بن زيد ببعض معناه في الحديث الطويل الذي رواه يوسف بن زياد عن همام عن علي بن زيد، قلت (يحيى):ويوسف بن زياد منكر الحديث مشهور بالأباطيل، وانظر ترجمته بـ«اللسان» (٦/ ٤١٥) وانظر «التنزيه» (٢/ ١٥٥ح٢٧).

حديث لا يصح وليس يرويه إلاّ الحَسَن. وحكيم. فأما الحسن فتركه أحمد بن حنبل وقال يحيى: ليس بشيء وأما حكيم فقال أبو حاتم الرازي: هو متروك الحديث. قال ابن حبّان: ولا أصل لِهَذَا الْحَدِيث، وعلي بن زَيد ليس بشيء.

١٠ـ باب لا يكتَبُ على الصائم بعد العَصْر ذَنْب

(١٢٨٠) أنبأنا عبد الرحمن بن محمد قال: أنبأنا أحمد بن علي الحافظ قال: حدثنا محمد بن عمر بن بُكير المُقرئ قال: حدثنا أبوالقاسم الحُسَين بن محمد بن الحسن البزّاز قال: حدثني جَدٌّ أبي أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أيوب المخرّمي، قال: حدثنا عُبَيد الله بن عُمر القواريري وإسحاق بن إبراهيم المَرْوَزِي قالا: حدثنا جعفر بن سُليمان، عن مالك بن دينارٍ عن أنس بن مالك قال: قال النبي ﷺ: «إنّ الله يوحي إلى الحفظة أن لا يكتبوا على صُوّام عَبِيدِي بعد العَصْر ذَنْبًا»[١].

(١٢٨١) طريق آخر: أنبأنا القزاز قال: أنبأنا أحمد بن علي قال: أنبأنا عبيد الله بن محمد بن عبد الله النجّار قال: أنبأنا عبد الله بن محمد بن سُليمان المخرمي قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب قال: حدثنا عبيد الله بن عُمر القواريري قال: حدثنا جعفر ابن سُليمان، عن مالك بن دينار عن أنسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله تعالى يوحِي إلى الحفظة: لا تكتبُوا على صُوّام عِبَادِي بعد الْعَصْر سَيئةً»[٢].

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ. قال الدارقطني: إبراهيم بن عبد الله ليس بثقةٍ حدّث عن قومٍ ثقاتٍ بأحاديثَ باطلةٍ منها هذا الحديث وهو باطل والإسنادُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ.

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٦/ ١٢٥) والمتهم به إبراهيم بن عبد الله بن أيوب وانظر ترجمته بـ«اللسان» (١/ ١٧٠) وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٤٩٣) و«اللآلئ» (٢/ ٨٨) و«التنزيه» (٢/ ١٤٧ح٦) و«الفوائد» (ص٩٢ ح٢٠).

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٦/ ١٢٤) وآفته ما سبق.

١١ـ باب سلامة العام بسلام رمضان

(١٢٨٢) أنبأنا الحريري قال: أنبأنا أبو طالب العشاري قال: حدثنا الدارقطني قال: حدثنا أبو محمد بن صاعد قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبان قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن هِشَام عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا سَلِمَتِ الجُمعةُ سَلِمَتِ الأيامُ، وإذا سَلِمَ رمضانُ سَلِمَتِ السَّنة» (١).

قال المصنف: تفرّد به عبدُ العزيز. قال يحيى: ليس هو بشيء، هو كذّاب، خبيث، يضَعُ الحديث. وقال محمد بن عبد الله بن نُمَير: هو كذاب.

١٢ـ باب الإفطار على التمر

(١٢٨٣) روى مُوسى الطّويل عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَفْطَرَ على تَمْرَة من حلالٍ زِيدَ في صَلاَتِهِ أربعمائةِ صلاةٍ» (٢).

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ. قال ابن حبّان: موسى روى عن أنسٍ أشياء

---

(١) منكر: قال الذهبي في «التلخيص» (ح٤٩٤): فيه عبد العزيز بن أبان رمي بالوضع، وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٨٩) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٥٥ح٢٨) بأن عبد العزيز لم ينفرد به بل تابعه يحيى بن سعيد عن الثوري أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٤٠) وفي إسناده أحمد بن أجهور متهم بالكذب فلا يصلح، وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٣٤٠ ـ ٣٧٠٨) من طريق أبي مطيع عن الثوري، قال البيهقي: هذا الحديث لا يصح عن هشام، وأبو مطيع الحكم بن عبد الله البلخي ضعيف، وإنما يعرف هذا الحديث من حديث عبد العزيز بن أبان بن خالد القرشي وهو أيضًا ضعيف بمرة. اهـ. وانظر «الفوائد» (ص٩٣ح٢١) وقال ابن عراق: ويظهر لي أن معنى الحديث: «إذا سلم يوم الجمعة من المعاصي سلمت الأيام من المؤاخذة هو إذا سلم رمضان من المعاصي سلمت الأيام من المؤاخذة»، فيطابق حديث: «الجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينهما، ورمضان إلى رمضان كفارة لما بينهما».

(٢) **موضوع:** أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨/ ٧٠) والمتهم به موسى بن عبد الله الطويل، وانظر ترجمته بـ«اللسان» (٦/ ١٥٩) وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٤٩٥) و«اللآلئ» (٢/ ٨٩) و«التنزيه» (٢/ ١٤٧ ح٧) و«الفوائد» (٩٣ح٢٢).

موضوعة، كان يضعها أو وُضعَتْ له، لا يحلّ كَتْبُ حديثه إلا تعجّبًا.

١٣ـ باب سواك الصائم

(١٢٨٤) روى إبراهيم بن بَيطار الخوارزمي عن عاصم الأحْول قال: سألتُ أنس بن مالك: أيسْتَاكُ الصائمُ؟ قال: نعم. قُلت: بِرَطْبِ السّواك ويابِسِه؟ قال: نعم. قلتُ: في أوّل النهار وآخره؟ قال: نعم. قلتُ له: عَنْ مَنْ؟ قال: عن رسول الله ﷺ [١].

قال ابن حبّان: لا أصْل لهذا الحديث من حديث رسول الله ﷺ ولا من حديث أنس، وإبراهيم يروي عن عاصم المناكير التي لا يجُوزُ الاحتجاج بها.

١٤ـ باب ما يبْطِلُ الصَّوْمَ

(١٢٨٥) أنبأنا إسماعيل بن أحمد قال: أنبأنا ابن مَسْعَدة قال: أنبأنا حمزة بن يوسف قال: أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال: حدثنا الحسن بن علي العدوي قال: حدثنا خِراش بن عبد الله خادم أنس بن مالك قال حدثنا أنسٌ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَأمّل خَلْقَ امْرأةٍ حتّى يتبين له حَجْمُ عِظامِهَا، ورَأى ثِيابها، وهو صائم، فقد أفطر» [٢].

قال المصنف: هذا حديث موضوع. وفي إسناده كذّابان أحدهما: العَدَوي. قال ابن عدِي: كنّا نَتَيقّن أنه يضع. وقال ابن حبان: كان يروي عن شيوخ لم يرهم، ويضع على

---

(١) **منكر**: أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٠٢) وأعله بإبراهيم بن بيطار وذكر أنه منكر الحديث، وأن هذا الحديث لا أصل له، وكذا قال الذهبي في «الميزان» (ت٥٨) وانظر «اللسان» (١/ ١٣٧) وأورد له الحافظ ابن حجر في تخريج الرافعي شاهدًا من حديث معاذ، وفي إسناده، أبو عبد الرحمن ، قال المعلمي: وهو محمد بن سعيد الكذاب الدجال المصلوب في الزندقة، وانظر «اللآلئ» (٢/ ٨٩) و«التنزيه» (٢/ ١٥٦ح٢٩) و«الفوائد» (ص٩٣ح٢٣).

(٢) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٣/ ٢٠٤) و(٣/ ٥٣٤) قال الذهبي في «التلخيص» (ح٤٩٦) : وضعه العدوي على خراش، وإنما هو من قول حذيفة فيما رواه ليث بن أبي سليم عن طلحة الأيامي عن خيثمة به، وانظر «اللآلئ» (٢/ ٨٩) و«التنزيه» (٢/ ١٤٧ح٨) و«الفوائد» (ص٩٤ ح٢٤).

مَنْ رَأى.

قال الدارقطني: متروك. والثاني: خِرَاشٌ.

قال ابن حبّان: لا يحِلّ الاحتجاجُ به ولا كَتْبُ حَديثه إلا على وَجْهِ الاعتبار، فإنّه قد رَوَى أشياء إذا تأمّلها مَنْ هذا الشأنُ صناعتُهُ علم أنه كان يضع الحديث وَضْعًا.

قال المصنف: قلت: وهذا إنما يرْوى من كلام حُذَيفَة:

(١٢٨٦) أخبرنا محمد بن ناصر، قال: أنبأنا المبارك بن عبد الجبار، قال: أنبأنا أبو إسحاق البرمكي، قال: حدثنا أبو بكر بن بخيت، قال: حدثنا محمد بن صالح بن ذريح، قال: حدثنا هنّاد، قال: حدثنا المُحاربي، عن لَيث، عن طلحة اليامي عن خيثمة، عن حُذيفة، قال: «**من تأمّل خَلْقَ امرأة من وراء الثياب أبطل صومه**» (١).

قال المصنف: قلت: وليثٌ مجْروح أيضًا.

(١٢٨٧) **حديث آخر في ذلك:** أنبأنا محمد بن ناصر، قال: أنبأنا الحسن بن أحمد بن البنا، قال: حدثنا أبو الفَتح بن أبي الفوارس، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: حدّثنا أحمد بن جعْفر الجمال، قال: حدثنا سعيد بن عَنْبَسَةَ، قال: حدثنا بقية، قال: حدثنا محمد بن الحجّاج، عن جَابَان، عن أنسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «**خمس يفطرن الصائم وينْقُضْن الوُضُوءَ: الكذب، والنميمة، والْغِيبة، والنَّظْرة بِشَهْوَة، واليمينُ الكَاذِبَةُ**» (٢).

قال المصنف: وهذا موضوع، ومن سعيد إلى أنس كلّهم مطعون فيه، قال يحيى بن معين: وسعيد كذاب.

---

(١) ضعيف: ليث هو ابن أبي سليم وهو ضعيف، قال عنه الحافظ ابن حجر في «التقريب»: صدوق اختلط جدًّا، ولم يتميز حديثه فترك.

(٢) موضوع: قال السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٩٠): سعيد كذاب والثلاثة فوقه مجروحون. اهـ. وانظر «اللسان» (٣/ ٤٦) وهو أبو عثمان الخراز، وانظر «التنزيه» (٢/ ١٤٧ ح٩) و«الفوائد» (ص٩٤ ح٢٥).

١٥. باب ما يصنع من أفطر في رمضان متعمدًا

(١٢٨٨) أنبأنا عبد الحق بن عبد الخالق قال: أنبأنا عبد الرحمن بن أحمد بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن عبد الملك بن بِشْران، قال: حدثنا الدّارقُطْني، قال: حدثنا عُثمانُ بن أحمد الدّقّاقُ، قال: حدثنا أحمد بن خالد بن عَمْرو الحِمْصي، قال: حدثنا أبي قال: حدثنا الحارث بن عَبيدة الكلاعي قال: حدثنا مقاتل بن سُليمان، عن عَطَاء بن أبي رَبَاح، عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: **«من أفطر يومًا من شَهْر رَمَضَانَ في الحَضَر فليهْدِ بَدَنةً، فإنْ لم يجِدْ فليطْعم ثلاثين صاعًا من تَمْرٍ للمساكين»**[(١)]

قال المصنف: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ ومقاتل قد كذّبه وكيع والنسائي والساجي. وقال البخاري: لا شيء ألبته. وقال النسائي: هو من المعروفين بِوَضْع الحديث على رسول الله ﷺ فالظاهر أن هذا الحديث من عمله، على أنّ الحارث ضعيف. قال ابن حبّان: يأتي عن الأثبات بما ليس من حديثهم.

(١٢٨٩) حديث آخر في ذلك: أنبأنا عبد الحقّ، قال: أنبأنا عبد الرحمن بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن عبد الملك، قال: حدثنا الدارقطني، قال: حدثنا محمد بن مخلد، قال: حدثنا الحسن بن علي بن شبيب، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خداش قال: حدثنا محمد بن صبيح، عن عُمر بن أيوب المَوْصلي، عن مصاد بن عقبة عن مقاتل بن حيان، عن عَمرو بن مُرّة، عن عبد الوارث الأنصاري، قال: سمعتُ أنس بن مالك يقُول: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ أفطر يومًا من رمضان من غير رخصةٍ ولا عُذْرٍ كان عليه أنْ يصوم ثلاثين يومًا، ومن أفطر يوْمَين كان عليه ستين، ومن أفطر ثلاثة أيامٍ كَانَ عَلَيه**

---

(١) **موضوع:** قال الذهبي في «التلخيص» (ح٤٩٧) :فيه هلكى: منهم مقاتل بن سليمان، وقال في «الميزان» (ت٢٤٥١) ترجمة خالد بن عمرو: هذا حديث باطل يكفي في رده ثلاث :خالد لين وشيخه ضعيف، ومقاتل ليس بثقة وانظر «اللسان» (٢/ ٤٤٠) وانظر «اللآلى» (٢/ ٩٠) و«التنزيه» (٢/ ١٤٧ح١٠) و«الفوائد» (ص٩٤ح٢٦) والحديث أخرجه الدارقطني في «سننه» (٢/ ١٩١ح٥٤) وأعله بالحارث ومقاتل.

تِسْعِين يوْمًا» [(١)].

قال المصنف: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ قال الدارقطني: لا يثْبُتُ هذا الإسنادُ ولا يصحُ عن عَمْرو بن مُرّة. قال ابن حبّان: لا يحِلّ الاحتجاج بعُمر بن أيوب. قال ابن نمير: ومحمد بن صبيح ليس حديثه بشيء.

وقد روى هذا الحديثَ مَنْدَلٌ مُختصرًا.

(**١٢٩٠**) أنبأنا عبد الحق، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد، قال: أنبأنا محمد بن عبدالملك، قال: حدثنا الدارقطني، قال: حدثنا أبو بكر النيسابوري، قال: حدثنا أبو أمية الطرسوسي، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدّثنا مندل بن علي، عن أبي هاشم، عن عبدالوارث، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أفطر يومًا من رمضان من غير عُذْرٍ فعليه صيام شَهْرٍ**» [(٢)]. قال أحمد ويحيى والنسائي والدارقطني: مندل ضعيف، وقال ابن حبّان: يستحق الترك.

---

(١) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق الدارقطني وهو في سننه (٢/ ١٩١ح٥٥) وأعله ابن الجوزي بعمربن أيوب ومحمد بن صبيح، وأقره السيوطي في «اللآلي» (٢/ ٩٠) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٤٨ح١١) والشوكاني في «الفوائد» (ص٩٤ح٢٧) على إعلال الحديث بهما، قلت: وعمر بن أيوب هو الموصلي كما صرح به في الإسناد وهو ثقة ، لكن قال ابن حبان :يعتبر من حديثه من روايته عن الثقات ومن رواية الثقات عنه قلت: فعلة الحديث من شيوخه أو من الرواة عنه وليست منه. وانظر ترجمة عمر بـ«التهذيب» (٧/ ٤٢٨ ـ ٤٢٩) وذكره الذهبي في ترجمة عمر بن أيوب الغفاري من «الميزان» فقال: فأما عمر بن أيوب الموصلي الغفاري فثقة من طبقة المعافى بن عمران. اهـ. قلت (يحيى بن سوس) :وفي الإسناد غير واحد أحق أن يحمل عليه في هذا الحديث فعبد الوارث الأنصاري ضعفه الدارقطني ، وقال البخاري : منكر الحديث، وقال ابن معين: مجهول وانظر ترجمته بـ«اللسان» (٤/ ١٠٤ ـ ١٠٥) ومصاد بن عقبة مجهول ترجمته بـ«الجرح والتعديل» (٨/ ٤٤٠) ومحمد بن صبيح قال الدارقطني :ضعيف الحديث، وترجمته بـ«اللسان» (٥/ ٢٠٩) وابن شبيب ثقة لكن له غرائب وموقوفات يرفعها، وترجمته بـ«اللسان» « (٢/ ٢٦٢ ـ ٢٦٥) .

(٢) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق الدارقطني وهو في سننه (٢/ ٢١١ح٢٨) وأعله بمندل وهو ضعيف ترجمته في «التهذيب» (١٠/ ٢٩٨) قلت: ومندل بريء من تهمته، فقد أورد له السيوطي في «اللآلي» (٢/ ٩٠) طريقًا عند ابن عساكر عن قيس عن أبي هاشم عن عبد الوارث عن أنس وقال ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٤٨ح١١) فيه من لم أعرفهم .اهـ. قلت: والطرق الثلاثة مدارها على عبد الوارث وهو منكر الحديث كما أسلفت، والراوي عنه أبو هاشم لم أعرفه، وقال المعلمي في حاشية الفوائد (ص٩٥): لا أدري من هو.

١٦- باب ثواب صوم أيام البيض

(١٢٩١) أنبأنا أحمد بن عُبيد الله بن كادش، قال: أنبأنا أبوطالب العشاري، قال: حدثنا عُمر بن شاهين، قال: حدثنا إسماعيل بن يحيى العبسي، قال: حدثنا محمد بن جمعة، قال: حدثنا عيسى بن حميد، قال: حدثنا هشام بن عُبيد الله، عن عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن محمد بن علي بن الحُسين، عن أبيه عن جدّه عن النبي ﷺ قال: «صَوْمُ البيض: أوّل يوم يعدل ثلاثة آلاف سنة، واليوم الثاني يعدل عشرة آلاف سنة، واليوم الثالث يعدل ثلاثة عشر ألف سنة» (١).

قال المصنف: هذا حديث مَوْضوع على رسول الله ﷺ لم يقُله قط، قال ابن حبّان: لا يجوز الاحتجاجُ بهارُون بن عنترة، وابنه عبد الملك يضع الحديث، وقال يحْيى والسعْدي: عبدُ الملك كَذّابٌ.

١٧- بابُ صوم عشر ذي الحجّة

(١٢٩٢) أنبأنا أبو منصور محمد بن عبد الملك، قال: أنبأنا إسماعيل بن مَسْعدة، قال: أنبأنا حمزة بن يوسف، قال: أخبرنا ابن عدي، قال: حدثنا أحمد بن حَفْص السَّعْدي، قال: حدثنا إسحاق بن وَهْبٍ الواسطي ويوسف بن زكريا قالا: حدثنا منصور بن مُهاجر، قال: حدثنا محمد المحرم، عن عَطاء بن أبي رَبَاحٍ، عن عائشة: أن شابًّا كان صاحب سماع، وكان إذا أهلّ هِلالُ ذي الحجّة أصبح صائمًا فأرسل إليه رسولُ الله ﷺ فقال: «ما يحملك على صيام هذه الأيام؟» قال: بأبي وأمّي يا رسول الله إنها أيام المشاعر،

(١) موضوع: والمتهم به عبد الملك بن هارون بن عنترة وانظر ترجمته بـ«اللسان» (٨٦/٤ - ٩٠) وأما أبوه فوثقه أحمد وابن سعد والعجلي وابن معين، وذكره ابن حبان في «الثقات» وفي «المجروحين» وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (٩/١١) وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٤٩٨) وأورد السيوطي في «اللآلئ» (٩٠/٢) للحديث طريقًا آخر عزاه لابن صصرى وتعقبه ابن عراق في «التنزيه» (١٤٨/٢ح١٢) فقال: بل لوائح الوضع عليه ظاهرة، وفيه من لم أعرفهم، وانظر الفوائد (ص٩٥ح٢٨).

وأيام الحج، عسى الله عزّ وجلّ أن يشركَني في دُعائهم. فقال: «**لك بكُلّ يوم تَصُومُه عَدْلُ مائة رَقَبَةٍ تعتقها، ومائة بَدنةٍ تَهْديها إلى بَيتِ الله، ومائة فَرَسٍ تَحْمل عليها في سبيل الله، فإذا كان يوم التَّرْوية فذلك عدل ألف رقبة، وألف بَدَنَةٍ، وألفُ فَرَس تحمل عليها في سبيل الله، فإذا كان يوم عرفة فذلك عَدْلُ ألفَي رقبةٍ، وألفي بدنة، وألفي فرس تحمل عليها في سبيل الله، وصيام سَنَتَين سنة قَبْلَها وسنة بَعْدَها**»[1].

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ، ومحمد المُحرِم كان أكْذبَ الناس، قال يحيى: ليس بشيء.

(١٢٩٣) حديث آخر في ذلك: أنبأنا محمد بن ناصر، قال: أخبرنا علي بن محمد الأنباري، قال: أنبأنا ابن رزقويه قال: حدثنا جعفر بن محمد ابن بنت حاتم، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حُميد المقرئ، قال: حدثنا أبو بلال الأشعري، قال: حدثنا علي بن علي المحبري، عن الكَلْبي، عن أبي صالح، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صام العَشْر فله بكُلّ يومٍ صَوْمُ شهرٍ، وله بصَوْمِ يوْمِ التّروية سنةٌ وله بصوم يوم عرفة سنتان**»[2].

قال المصنف: وهذا حديث لا يصح، قال سليمان التيمي: الكلبي كذّاب، وقال ابن حبّان: وضوح الكذب فيه أظهر من أن يحتاج إلى وَصْفِهِ.

---

(١) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٧/ ٣٢٢) والمتهم به محمد بن المحرم ترجم له الذهبي في «الميزان» وابن حجر في «اللسان» ترجمتين، الأولى باسم: محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي، والثانية باسم : محمد بن عمر المحرمي، وأورد الحديث في الترجمة الثانية (٥/ ٣١٨) من اللسان وقال الذهبي : هذا كأنه موضوع، وتعقبه ابن حجر بقوله: وإن لم يكن موضوعًا فما في الدنيا حديث موضوع، وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٤٩٩) و«اللآلئ» (٢/ ٩١) و«التنزيه» (٢/ ١٤٨ح١٣) و«الفوائد» (ص٩٥ح٢٩).

(٢) **موضوع**: والمتهم به محمد بن السائب الكلبي وهو كذاب ترجمته بـ«التهذيب» (٩/ ١٧٨) وعزاه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٩١) لأبي الشيخ في الثواب من طريق الكلبي، ولابن النجار في تاريخه من حديث جابر، وقال ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٥٦ح٣٠): وحديث جابر لا يصلح شاهدًا، لأنه من طريق محمد بن عبدالملك الأنصاري وهو وضاع، وانظر «الفوائد» (ص٩٦ح٣٠).

١٨ـ باب صوم آخر يوم من السّنة وأوّل الأخرى

(١٢٩٤) أنبأنا محمد بن ناصر قال: أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد قال: حدثنا ابن أبي الفوارس قال: أنبأنا عُمر بن أحمد قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أيوب قال: حدثنا أحمد ابن شاذان قال: حدثنا أحمد بن عبد الله الهروي قال: حدثنا وَهْب بن وَهْب عن ابن جُريج، عن عطاءٍ، عن ابن عباسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام آخر يوْم مِنْ ذِي الحِجّة، وأوّل يوم من المحرّم فقد ختم السنة الماضية بصوم، وافتتح السنة المستقبلة بصوم، جعل الله له كفارة خمسين سنةً»[1].

قال المصنف: الهروي هو: الجويباري، ووهب كلاهما كذّاب وضّاع.

١٩ـ باب صوم تسعة أيام من أوّل المحرّم

(١٢٩٥) أنبأنا ظُفر بن علي الهمداني قال: أنبأنا أبو رجاء أحمد بن أحمد التاجر قال: حدثنا أبو نُعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفَضل قال: حدثنا أبو زيد خالد بن النضر قال: حدثنا إسماعيل بن عبّاد قال: حدثنا سُفيان بن حبيب، عن موسى الطويل عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام تسعةَ أيامٍ من أوّل المحرّم بَنَى الله له قُبّةً في الهَوَاء مِيلاً في ميلٍ، لها أربعة أبواب»[2].

قال المصنف: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ، قال ابن حبّان: موسى الطويل يروي عن أنسٍ أَشْياءَ مَوْضُوعةً لا يحِلُّ كَتْبُها إلاّ على التعجّب.

---

(١) موضوع: قال الذهبي في «التلخيص» (ح٥٠٠): وضعه الجويباري أو شيخه وهب بن وهب. وانظر «اللآلئ» (٢/ ٩٢) و«التنزيه» (٢/ ١٤٨ح١٤) و«الفوائد» (ص٩٦ح٣١).

(٢) موضوع: قال الذهبي في «التلخيص» (ح٥٠١): وضعه موسى الطويل على أنس. اهـ .وانظر ترجمة موسى بـ«اللسان» (٦/ ١٥٨) وانظر «اللآلئ» (٢/ ٩٢) و«التنزيه» (٢/ ١٤٨ ح١٥) و«الفوائد» (ص٩٦ح٣٢).

٢٠ـ باب في ذكر عاشوراء

قال المصنف: قد تَمَذْهَب قومٌ من الجهّال بمَذْهَبِ أهل السُنة فَقَصَدُوا غَيظَ الرافضة، فَوَضَعوا أحاديثَ في فضائل عاشُورَاء، ونحن بُرَآءُ من الفَرِيقَين.

قد صحّ أنّ رسول الله ﷺ أمر بصوم عاشوراء؛ وقال: «إنه كفارةُ سَنَةٍ»[1]

فلم يقْنَعُوا بذلك حتّى أطَالُوا وأعْرَضُوا وتَنَوَّقُوا في الكَذِبِ، فَمِنَ الأحاديث التي وَضَعُوا:

(١٢٩٦) أنبأنا أبو الفضل محمد بن ناصر من لفظه وكتابه مرّتين قال: أخبرنا أحمد ابن الحُسين بن قُرَيش قال: أخبرنا أبوطالب محمد بن علي بن الفتح العُشاري وقرأتُ على أبي القاسم الحريري عن أبي طالب العشاري قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن منصور النوشري قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن سليمان النجاد قال: حدثنا إبراهيم الحربي قال: حدثنا شريح بن النعمان قال: حدثنا ابن أبي الزّناد عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الله عزّ وجلّ افترض على بني إسرائيل صوْمَ يومٍ في السّنة يوم عاشوراء، وهو اليوم العاشر من المحرّم، فصُومُوه ووسّعُوا على أهاليكم فيه، فإنه من وسّع على أهله من ماله يوْمَ عاشوراءوسّع الله عليه سائر سنته، فصُومُوه فإنّه اليوم الذي تاب الله فيه على آدم، وهو اليوم الذي رَفَع اللهُ فيه إدريس مَكانًا عليًّا، وهو اليوم الذي نجّي فيه إبراهيم من النار، وهو اليوم الذي أخرج فيه نوحًا من السفينة، وهو اليوم الذي أنزل الله فيه التوراة على مُوسى، وفيه فَدَا اللهُ إسماعيل من الذّبح، وهو اليوم الذي أخرج الله يوسف من السِّجْن، وهو اليوم الذي رَدّ الله على يعقوب بَصَرَهُ، وهو اليوم الذي كشف الله فيه عن أيوب البلاء، وهو اليوم الذي أخرج الله فيه يونُس من بَطْن الحُوتِ، وهو اليوم الذي**

(١) **صحيح**: أخرجه مسلم في «صحيحه» (١١٦٢فؤاد) (٢٧٠٠قلعجي) من حديث أبي قتادة مرفوعًا بلفظ: «صيام يوم عاشوراء، أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله» وأخرجه الترمذي (٧٥٢) وابن ماجه (١٧٣٨).

فَلَقَ الله فيه البَحْر لِبَني إسرائيل، وهو اليوم الذي غفر الله لمحمّد ذَنْبه ما تقدّم منه وما تأخّر، وفي هذا اليوم عَبَرَ موسى البحر، وفي هذا اليوم أنزل الله تعالى التوبة على قوْم يونُس، فمن صام هذا اليوم كانَتْ له كفارة أربعين سنةً، وأوّل يومٍ خلق الله من الدنيا يوم عاشوراء، وأول مَطَرٍ نَزَلَ مِنَ السّماء يوم عاشوراء، وأول رَحْمة نزلَتْ يوم عاشُورَاء، فمن صام يوم عاشوراء فكأنما صام الدهر كلّه، وهو صَوْمُ الأنبياء، ومن أحيا ليلة عاشوراء فكأنما عبد الله تعالى مثل عبادة أهل السموات السبع، ومن صلى أربع ركعات يقرأ في كُلّ رَكْعَةٍ الحمد مَرّة، وخمسين مرةً قل هو الله أحد، غفر اللهُ له خمسين عامًا ماضٍ وخَمْسين عامًا مُستقبلٍ، وبنى لـه في الملأ الأعلى أَلْـفَ مِنْبَرٍ من نُور، ومَنْ سَقَى شَرْبة من ماءٍ فكأنما لم يعْـصِ الله طرْفة عَينٍ، ومَنْ أَشْبَعَ أَهْلَ بَيت مساكين يوم عاشوراء مرّ على الصّراط كالبَرْقِ الخَاطِفِ، ومَنْ تَصدّق بِصَدَقَةٍ يوم عاشُوراء فكأنما لم يردّ سائلاً قَطّ، ومن اغتسل يوم عاشوراء لم يمرض مرضًا إلاّ مرض الموت، ومن اكْتَحَل يوم عاشوراء لم تَرْمد عَينُهُ تلك السنة كُلّها، ومن أَمَرّ يدَهُ على رأس يتيم فكأنما برّ يتَامَى وَلد آدم كُلّهم، ومن صام يوم عاشوراء كُتِبَتْ له عبادةُ سنةٍ صيامها وقيامها، ومن صام يوم عاشوراء أعطي ثواب عشرة آلاف مَلَكٍ، ومن صام يوم عاشوراء أُعطي ثواب ألف حاجّ ومُعتمرٍ، ومن صام يوم عاشوراء أعطي ثواب ألفِ شهيدٍ، ومن صام يوم عاشوراء كُتب له أجر أهل سبع سموات، وفيه خلق الله السموات والأرضينَ والجبالَ والبحارَ، وخلق العَرْشَ يوم عاشوراء، ورفع عيسى يوم عاشوراء، وخلق القلم يوم عاشوراء، وخلق اللَوْحَ يوم عاشوراء، وأعطى سليمان المُلْك يوم عاشوراء، ويوم القيامة يوم عاشوراء، ومن عاد مريضًا يوم عاشوراء فكأنما عاد مَرْضى ولد آدم كُلّهم»[1].

---

(١) موضوع: قال الذهبي في «التلخيص» (ح٥٠٢): فقبح الله من وضعه، ما أبلهه .اهـ. وقد سبق بعضه في كتاب الصلاة باب صلاة لليلة عاشوراء، وانظر «اللآلئ» (٢/ ٩٣) و«التنزيه» (٢/ ١٥٠ح١٧) و«الفوائد» (ص٩٦ح٣٤) وقال الشوكاني: وفيه من الكذب على الله وعلى رسوله ما يقشعر له الجلد، فلعن الله الكذابين، وهو موضوع بلا شك.

قال المصنف: هذا حديث لا يشك عاقل في وضعه، ولقد أبدع مَنْ وَضَعَهُ، وكَشَف القِنَاعَ، ولم يسْتَحِ، وأتى فيه بالْمُسْتحيلِ وهو قول له: وأوّل يوم خلق الله يوم عاشوراء، وهذا تغفيل من واضعه. لأنه إنما يسمّى عاشوراء إذا سبقه تسعة!! وقال: فيه خلق الله السموات والأرض والجبال يوم عاشوراء، وفي الحديث الصحيح: «**إنّ الله تعالى خلق التُّربة يوم السبت، وخلق الجبال يوم الأحد**»[1].

وفيه من التحريف في مقادير الثواب الذي لا يليقُ بمَحَاسِنِ الشّريعة، وكيف يَحْسُنُ أن يصوم الرجلُ يومًا فيعطى ثواب من حجّ واعْتمر وقُتل شهيدًا وهذا مخالفٌ لأُصُول الشّرع، ولو ناقَشْنَاهُ على شيءٍ بعد شيءٍ لطال، وما أظنه إلاّ دُسّ في أحاديث الثقات، وكان مع الذي رواه نوعُ تغفيل، ولا أحسب ذلك إلاّ في المتأخرين، وإن كان يحيى بن معين قال في ابن أبي الزّناد: ليس بشيء، لا يحتجّ بحديثه، واسم أبي الزناد عبد الله ابن ذكوان واسم أبيه عبد الرحمن كان ابن مهدي لا يحدث عنه، قال أحمد: هو مُضطرب الحديث، وقال أبو حاتم الرازي: لا يحتجّ به، ولعلّ أهْل الهَوَى أدخله في حديثه.

(١٢٩٧) **حديث آخر**: أنبأنا عبد الله بن علي المقري قال: أنبأنا جدي أبو منصور الخياط، قال: أنبأنا عبد السلام بن أحمد الأنصاري قال: حدثنا أبو الفَتْح بن أبي الفوارس قال: أنبأنا الحسن بن إسحاق بن زيد المُعدّل قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مصعب قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن قهزاذ قال: حدثنا حبيب بن أبي حَبيب، عن إبراهيم الصائغ عن مَيمُون بن مِهْران، عن ابن عبّاسٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صام يوم عاشوراء كتب الله له عبادة ستين سنةً بصيامها وقيامها، ومن صام يوم عاشوراء أعطي ثواب عشرة آلاف مَلَكٍ، ومن صام يوم عاشوراء أُعْطي ثواب ألفِ حاجٍّ ومعتمرٍ،**

(١) ضعيف مرفوعًا: أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٧٨٩ فؤاد) (٦٩١٦قلعجي) من حديث أبي هريرة مرفوعًا، وهذا الحديث مما انتقد عليه، قال ابن كثير في «التفسير» (١/ ٦٩): وهذا الحديث من غرائب صحيح مسلم، وقد تكلم عليه علي بن المديني والبخاري وغير واحد من الحفاظ وجعلوه من كلام كعب، وأن أبا هريرة إنما سمعه من كلام كعب الأحبار، وإنما اشتبه على بعض الرواة فجعلوه مرفوعًا، وقد حرر ذلك البيهقي .اهـ.

ومن صام يوم عاشوراء أعطي ثواب عشرة آلاف شهيد، ومن صام يوم عاشوراء كتب الله له أجر أهل سبْع سموات، ومن أفطر عنده مؤمن في يوم عاشوراء فكأنّما أفطر عنده جميعُ أمّة محمدٍ، ومن أشبع جائعًا في يوم عاشوراء فكأنما أطعم جميع فقراء أمة محمد ﷺ، وأشبع بطونهم، ومن مَسَح على رأس يتيمٍ رُفعت له بكل شَعْرة على رأسه درجة في الجنة» قال: فقال عمر: يا رسول الله لقد فضّلنا الله عزّ وجلّ بيوم عاشوراء قال: «نعم، خلق الله السموات يوم عاشوراء، والأرض كمثله، وخلق الجبال يوم عاشوراء، والنجُوم كمثله، وخلق القلم يوم عاشوراء، واللوح كمثله، وخلق جبريل يوم عاشوراء وملائكته يوم عاشوراء، وخلق آدم في يوم عاشوراء، وولد إبراهيم يوم عاشوراء ونجّاه الله من النار يوم عاشوراء، وفداه الله في يوم عاشوراء، وغرق فرعون يوم عاشوراء، ورُفع إدريس يوم عاشوراء، وفداه الله في يوم عاشوراء، وتاب الله على آدم في يوم عاشوراء، وغفر ذنب داود في يوم عاشوراء، وأعطى اللهُ الملكَ سليمان يوم عاشوراء، ووُلد النبي ﷺ في يوم عاشوراء، واستوى الربّ عزّ وجلّ على العرش يوم عاشوراء ويوم القيامة يوم عاشوراء»[(١)].

قال المصنف: هذا حديث موضوعٌ بلا شك، قال أحمد بن حنبل: كان حبيبُ بن أبي حبيب يكذب، وقال ابن عَدِي: كان يضع الحديث، وفي الرواة من يدخل بين حبيب وبين إبراهيم أباه، وقال أبو حاتم بن حبّان: هذا حديث باطل لا أصل له، قال: وكان حبيب من أهل مَرْوٍ يضَعُ الحديث على الثقات، لا يحلّ كَتْبُ حديثه إلا على سَبيل القَدْحِ فيه.

(١٢٩٨) حديث آخر: أنبأنا عبد الله بن علي المقري قال: أنبأنا جدّي أبو منصور المقري قال: أخبرنا عبد السلام بن أحمد الأنصاري قال: أخبرنا أبو الفتح بن أبي

---

(١) موضوع: قال الذهبي في «التلخيص» (ح٥٠٣) :وحبيب متهم بالكذب مروزي، رواه ابن حبان في الضعفاء عن ابن مصعب، قال: ومنهم من يدخل بين حبيب وإبراهيم: أباه أبا حبيب ولا تحل رواية الحديث إلا للقدح فيه، وانظر «المجروحين» (١/ ٢٦٥) و«اللسان» (٢/ ٢٠٥) و«اللآلئ» (٢/ ٩٢) و«التنزيه» (٢/ ١٤٩ح١٦) و«الفوائد» (ص٩٦ح٣٣).

الفوارس قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: حدثنا أحمد بن محمود بن صبيح قال: حدثنا إبراهيم بن فهد قال: حدثنا عبد الله بن عبد الجليل قال: حدثنا هَيصَم بن شداخ عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ وَسَّعَ على أَهْله يوم عاشُورَاء وَسَّعَ الله عليه سَائِرَ سَنَتِهِ»** [1].

قال العقيلي: الهَيصَم مَجْهُولٌ، والحديثُ غيرُ مَحْفُوظ، وقال ابن حبّان: الهَيصم روى الطامّات لا يجوز الاحتجاج به.

(١٢٩٩) وقد رَوَى هذا الحديث سُليمان بن أبي عبد الله عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ [2] قال العُقيلي: وسُليمان مجهول، والحديثُ غيرُ محفوظ، ولا يثبت هذا الحديث عن رسول الله ﷺ في حديث مُسْنَد.

(١٣٠٠) حديث آخر: أنبأنا زاهر بن طاهر قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحُسين البَيهَقي قال: أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم قال: أخبرنا عبد العزيز بن محمد الوَرّاق قال: حدثنا علي بن محمد الورّاق قال: حدثنا الحُسين بن بِشْرٍ قال: حدثنا محمد بن الصلت قال: حدثنا جُويبر عن الضّحاك، عن ابن عبّاسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من اكتحل بالإِثْمِدِ يوم عاشُوراء لم يرْمد أبدًا»** [3].

---

(١) منكر: عزاه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٩٤) للطبراني وهو في «الكبير» (١٠/ ٩٤ح١٠٠٧) وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٢٥٢) والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٣٦٥ح٣٧٩١و٣٧٩٢) جميعًا من طريق الهيصم بن الشداخ، وهو متروك وانظر «مجمع الزوائد» (٣/ ١٨٩) و«تلخيص الموضوعات» (ح٥٠٤) و«اللسان» (٤/ ٥٢١) و(٦/ ٢٧٩) و«اللآلئ» (٢/ ٩٤) و«التنزيه» (٢/ ١٥٧ح٣٣) و«الفوائد» (ص٩٨ح٣٧) و«المجروحين» (٣/ ٩٧).

(٢) منكر: أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٤١٦) من طريق سليمان بن أبي عبد الله عن أبي هريرة، وسليمان مجهول وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (٤/ ٢٠٥) وأورد له السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٩٤ ـ ٩٦) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٥٧ح٣٣) طرقًا وشواهد قال عنها الشوكاني في «الفوائد» (ص١٠٠): يقوي بعضها بعضًا، وعلق المعلمي في «حاشيته»: بل يوهن بعضها بعضها.

(٣) موضوع: أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣/ ٣٦٧ ح٣٧٩٧) والمتهم به جويبر وهو متروك، ترجمته بـ«التهذيب» (٢/ ١٢٣) والضحاك عن ابن عباس منقطع، وأورد له السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٩٤) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٥٧ح٣٢) طرقًا لا تصح، وانظر «التلخيص» (ح٥٠٥) و«الفوائد» (ص٩٨ ح٣٦).

قال الحاكم: أنا أبرأ إلى الله من عُهدة جُويبر فإنّ الاكتحال يوم عاشوراء لم يرْوَ عن رسول الله ﷺ فيه أثر وهو بدعة ابتدعها قَتَلَة الحُسين عليه السلام، قال أحمد: لا يشتغل بحديث جُوَيبر، وقال يحيى: ليس بِشَيء، وقال النسائي والدّارقطني: متروك.

(١٣٠١) حديث آخر: أنبأنا أبو منصور القزّاز قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي ابن ثابت قال: أنبأنا أبو نُعيم الحافظ قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن متيم، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن حُصين قال: سمعتُ عبد الله بن معاوية يقول: سمعتُ أبي سمع أباه يحدّث عن جدّه عن أبي أمية عنبسة بن أمية بن خَلف الجمحي قال: رأى رسول الله ﷺ على يدي صُرَدًا فقال: «هذا أوّل طَير صَامَ عَاشُورَاء»[1]

(١٣٠٢) أنبأنا القزاز قال: أنبأنا أحمد بن علي قال: أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: حدثنا محمد بن العباس بن نَجيح البزار قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق الرقي قال: حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي قال: سمعت أبي يحدث عن أبيه عن جدّه عن أبي غليظ ابن أمية بن خلف الجمحي قال: رآني رسولُ الله وعلى يدي صُرَدٌ فقال: «هذا أوّل طير صام عاشُوراء»[2].

قال إسماعيل بن إسحاق الرقي: كان عبد الله بن معاوية من ولد أبي غليظ كذا

---

(١) منكر: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٦/ ٢٩٦) وأعله بعبد الله بن معاوية الجمحي، وتبعه على إعلاله بالجمحي، السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٩٣) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٥٦ح٣١) والشوكاني في «الفوائد» (ص٩٧ح٣٥) لكن قال الذهبي في «التلخيص» (ح٥٠٦): والجمحي ثقة، قلت: وترجمته بـ«التهذيب» (٦/ ٣٨) والآفة فيه من موسى بن أبي غليظ فقد ترجم الذهبي وابن حجر في «الميزان» و«اللسان» لمعاوية بن موسى بن أبي غليظ فقالا: فيه جهالة كأبيه وأوردا الحديث وقالا: هذا حديث منكر رواه ثلاثة عن الرقي، وانظر «اللسان» (٦/ ٨٢) وإنما ذكرت أن الحمل فيه على موسى، لأن السيوطي عزاه في «اللآلئ» (٢/ ٩٣) للحكيم الترمذي في المناهي من طريق قرة بن خالد عن موسى بن أبي غليظ عن أبي هريرة، وأورد له السيوطي شاهدًا من حديث قيس بن عباد، أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٤١) وفي إسناده من لم أجده.

(٢) منكر: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٦/ ٢٩٥) وانظر ما سبق.

روي لنا في هذه الرواية بالغين والظاء المُعجمتين.

(١٣٠٣) وقد أخبرنا القزاز. قال: أنبأنا أبو بكر بن ثابت قال: أنبأنا بشرى بن عبدالله الرومي قال: حدثني عمر بن أحمد بن يوسف قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق قال: سمعتُ عبد الله بن معاوية يقول: سمعتُ أبي فذكر بإسناده.... مثله سواء[1] . إلا أنه قال: عُلَيط بالعين والطَّاءِ المُهْمَلَتَين.

فقال المصنف: وهذا حديث لا يصح. ولا يعرف في الصحابة عنبسة ولا أبو غليظ، قال البخاري: عبد الله بن معاوية مُنكر الحديث، وقال العُقيلي: يحدّث بمناكير لا أصل لها، **قال المصنف:** ومما يردّ هذا أن الطّير لا يوصفُ بصَوْمٍ.

٢١ـ باب صوم رجب

وفيه أحاديث:

(١٣٠٤) **الحديث الأول:** أنبأنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد قال: أنبأنا أحمد بن الحسن بن خيرون قال: حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عُبيد الله الحرفي قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن النقاش قال: حدثنا أبو عَمْرو أحمد بن العبّاس الطبري قال: حدثنا الكسَائي قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش عن إبراهيم، عن علقمة عن أبي سعيد الخُدري قال: قال رسول الله ﷺ: **«رجب شهرُ الله، وشعبان شهري، ورمضانُ شهر أُمّتي، فمن صَامَ رَجَب إيمانًا واحتسابًا استوجب رِضْوانَ الله الأكبر وأسكنه الفِرْدَوْسَ الأعْلى؛ ومن صام من رجب يوْمَين فله من الأجر ضعفان، ووزن كلّ ضعفٍ مثل جبال الدنيا، ومن صام من رجب ثلاثة أيام جعل الله بينه وبين النار خندقًا طول مَسيرة ذلك سنة، ومن صام أربعة أيام عُوفي من البلاء من الجذَام والجُنُون والبرص، ومِنْ فِتْنَة المسيح الدجّال، ومن عذاب القَبْر، ومن صام من رجب ستة أيام خرج من قَبْرِهِ ووَجْهُهُ أَضْوَأُ من القمر ليلة البَدْر، ومن صام سبعة أيام فإن لجهنّم سبعة أبواب يغلق الله تعالى عنه بصوم**

(١) منكر : وانظر ما سبق وتاريخ بغداد.

كل يوم بابًا من أبوابها، ومن صام من رجب ثمانية أيام، فإن للجنة ثمانية أبواب يفتح له يصوم كل يوم بابًا من أبوابها، ومن صام من رجب تسعة أيام خرج من قَبْره وهو ينادي: لا إله إلاّ الله فلا يردّ وجهه دون الجنة، ومن صام من رجب عشرة أيام جعل الله له على كلّ مِيلٍ من الصّراط فراشًا يستريح عليه، ومن صام من رجب أحد عشر يومًا لم ير في القيامة عَبْدٌ أفضل منه إلاّ من صام مثله أو زاد عليه، ومن صام من رجب اثْني عشرَ يومًا كَسَاهُ الله يوم القيامة حُلّتين، الحلة الواحدة خَيرٌ من الدُنيا وما فيها، ومن صام من رجب ثلاثة عشر يومًا وضع له يوم القيامة مائدة في ظلّ العرش فيأكل والناس في شدة شديدة، ومن صام من رجب أربعة عشر يومًا أعطاه الله تعالى من الثواب ما لا عَينٌ رأَتْ ولا أُذُنٌ سمعَتْ ولا خَطَرَ على قَلْبِ بَشَرٍ، ومن صام من رجب خمسة عشر يومًا يقفُه الله يوم القيامة مَوْقِفَ الآمنين، فلا يمرّ به ملك مُقرّب ولا نبي مُرسل إلاّ قال له: طُوبَاكَ أنت من الآمنين» (١) .

قال المصنف: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ والكسائي لا يعرف، والنقّاش متهم.

(١٣٠٥) الحديث الثاني: أنبأنا إسماعيل بن أحمد السمرقندي قال: أنبأنا أحمد بن محمد بن النقور، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران الجندي، قال: حدثنا إسماعيل بن العباس الورّاق، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، قال: حدثنا خالد بن يزيد القرني، قال: حدثنا عَمْرو بنُ الأزْهر، عن أبان، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«من صام ثلاثة أيام من رجب كتب الله له صيام شهرٍ، ومن صام سبعة أيامٍ من رجب أغلق عنه سبعة أبواب من النار، ومن صام ثمانية أيامٍ من رجب فُتح له ثمانية أبواب من الجنة، ومن صام نصف رجب كتب الله له رضوانه، ومن كتب له رضوانه**

---

(١) موضوع: قال الذهبي في «التلخيص» (ح٥٠٧): رواه أبو بكر النقاش وهو متهم ثم قال: وهذا الكسائي لا يعرف. اهـ. وانظر ترجمة النقاش بـ«اللسان» (٥/ ١٣٧) وأما الكسائي فلعله: محمد بن إبراهيم المترجم له بـ«اللسان» (٥/ ٣٤) وهو متهم بالوضع، وانظر «اللآلئ» (٢/ ٩٦ ـ ٩٧) و«التنزيه» (٢/ ١٥١ح١٨) و«الفوائد» (ص١٠٠ ح٣٨) و«كشف الخفاء» (١/ ٥١٠ح١٣٥٨) و«التمييز» (ص١٣٩ ح٦٥٠).

لم يعذّبه، ومن صام رجب كله حاسبه الله حسابًا يسيرًا»[(١)] .

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، ففي صَدْره أبان، قال شعبة: لأن أَزْني أحبّ إلي من أن أحدّث عن أبان، وقال أحمد والنسائي والدارقطني: متروك وفيه: عَمْرو بن الأزهر، قال أحمد: كان يضع الحديث وقال النسائي: متروك، وقال الدارقطني: كذّاب، وقال ابن حبّان: كان يضع الحديث على الثقات، ويأتي بالموضوعات عن الأثبات، لا يحلّ ذكره إلاّ بالقدح فيه.

(١٣٠٦) **الحديث الثالث**: أنبأنا محمد بن أبي طاهر البزاز، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا أبو القاسم عُبيد الله بن أحمد، قال: أنبأنا محمد بن إسماعيل الورّاق، قال: حدثني عثمان بن أحمد بن عبد الله قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الختلي، قال: حدثنا الحسَين بن علي بن يزيد الصُدائي، قال: حدثنا أبي قال: حدثنا هارُون بن عَنْتَرة، عن أبيه عن علي بن أبي طالبٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ شهر رجب شهر عظيم، مَنْ صام منه يومًا كتب الله له صَوْمَ أَلْفِ سنةٍ ومن صام يوْمَين كتب له صيام أَلْفَي سَنَةٍ، ومن صام منه ثلاثة أيام كتب لهُ صوم ثلاثة آلاف سنة، ومَنْ صَامَ مِنْ رجب سبعة أيام أغلقَتْ عنه أبوابُ جهنم، ومن صام منه ثمانية أيام فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدْخُلُ من أيها شاء ومن صام منه خمسة عشر يومًا بُدِّلَت سيئاتُهُ حسناتٍ، ونَادَى مُنادٍ من السّماء: قد غُفر لك فاستأْنِفِ الْعَمَل، ومَنْ زَادَ زَادَهُ الله عزّ وجلّ**»[(٢)] .

---

(١) موضوع: أعله المصنف بأبان وهو ابن أبي عياش ترجمته بـ«التهذيب» (١/ ٩٨) وعمرو بن الأزهر كذاب ترجمته بـ«اللسان» (٤/ ٤٠٦) واقتصر الذهبي في «التلخيص» (ح٥٠٨) على إعلاله بعمرو بن الأزهر، وأورد له السيوطي طريقًا آخر عند أبي الشيخ في الثواب، وفي إسناده الحسين بن علوان وهو وضاع، وانظر ترجمته بـ«اللسان» (٢/ ٣٤٣) وانظر «التنزيه» (٢/ ١٥٢ح١٩) و«الفوائد» (ص١٠٠ح٣٩).

(٢) موضوع: أعله المصنف بهارون بن عنترة، وتبعه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٩٨) والشوكاني في «الفوائد» (ص١٠١ح٤٠) وتردد الحافظ الذهبي في الجزم بآفته فقال في «التلخيص» (ح٥٠٩) فيه :علي بن يزيد الصدائي تالف، ثنا هارون بن عنترة ـ متروك، وزاد ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٥٢ح٢٠) فقال: وإسحاق ابن إبراهيم الختلي، واتهمه به الحافظ ابن حجر في كتابه «تبيين العجب»، وقال : هو موضوع بلا شك، وانظر ترجمة هارون بـ«التهذيب» (١١/ ٩) وترجمة علي بن يزيد بـ«التهذيب» (٧/ ٣٩٥) وترجمة إسحاق الختلي بـ«اللسان» (١/ ٤٦٠).

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ عن رسول الله ﷺ، قال أبو حاتم بن حبّان: لا يجوز الاحتجاجُ بهارون، يروي المناكير الكثيرة حتى يسبق إلى قلب المُستمع لها أنه المتعمّد لها.

(١٣٠٧) الحديث الرابع: أنبأنا القزاز، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي، قال: أنبأنا علي بن أحمد الرزّاز، قال: أنبأنا عثمان بن أحمد الدقّاق، قال: حدثنا خلف بن الحسن ابن جُوان الواسطي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى المُقري، قال: حدثنا فضالة بن حُصَين، قال: حدثنا رشدين أبو عبد الله، عن الفرات بن السائب، عن ميمون بن مِهْران، عن أبي ذرٍّ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صام يومًا من رَجَب عُدل صيام شهر، ومن صام منه سبعة أيام غُلِّقتْ عنه أبوابُ الجحيم السبعةُ، ومن صام منه ثمانية أيام فُتحت له أبوابُ الجنة الثمانيةُ، ومن صام منه عشرة أيام بدّل اللهُ سيئاته حسناتٍ، ومن صام منه ثمانية عشر يوْمًا نَادَى مُنَادٍ أن قد غُفر لك ما مضى، فاستأنف الْعَمَل**»[1].

قال المصنف: هذا حديث لا يصح. قال يحيى بن معين: الفرات بن السائب ليس بشيء. وقال البخاري والدارقطني: متروك.

(١٣٠٨) الحديث الخامس: أنبأنا محمد بن عبد الباقي، قال: أنبأنا أبو محمد الجوهري، قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أيوب القطان، قال: حدثنا إسحاق بن محمد بن مَرْوان، قال: حدثنا أبي قال: حدثنا حُصين بن مخارق، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحُسين، قال: سمعتُ أبي يقول: قال النبي ﷺ: «**من أحْيا ليلةً من رَجَب وصام**

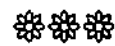
---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٨/ ٣٣١) وأعله بفرات بن السائب وهو منكر الحديث، ترجمته بـ«اللسان» (٤/ ٥٠٨) وأعله الذهبي في «التلخيص» (ح٥١٠) برشدين بن سعد، والانقطاع بين أبي ذر وميمون، وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٩٨) فقال: هذا الحديث أورده الحافظ ابن حجر في «أماليه» ولم يسمه بوضع قال: هذا حديث غريب اتفق على روايته عن فرات بن السائب ـ وهو ضعيف ـ رشدين بن سعد والحكم بن مروان وهما ضعيفان أيضًا، لكن اختلفا عليه في اسم الصحابي... ثم أورد السيوطي للحديث طرقًا ثالثة، وانظر «التنزيه» (٢/ ١٥٨ح٣٤) والفوائد (ص١٠١ح٤١) قلت: ومتنه يدل على وضعه، والله أعلم.

يومًا أطعمه الله من ثِمَارِ الجنّة، وكَسَاهُ من حُلَلِ الجنّة، وسَقَاهُ من الرّحيق المَخْتُوم، إلاّ مَنْ فعل ثلاثًا: مَن قَتَل نَفْسًا، أو سمع مُسْتغيثًا يستغيث بليلٍ أو نَهَارٍ فلم يغِثْهُ، أو شَكَا إليه أخُوهُ حاجةً فلم يفرج عنه»[1].

قال المصنف: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ والمتهم به: حصين، قال الدارقطني: يضع الحديث.

وقال المؤتمن بن أحمد الساجي الحافظ: كان عبد الله الأنصاري لا يصوم رجب وينهى عن ذلك ويقول: ما صحّ في فضل رَجَب وفي صيامه عن رسول الله ﷺ شيء.



(١) موضوع: والمتهم به حصين بن مخارق وانظر ترجمته بـ«اللسان» (٢/ ٣٦٤) وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح ٥١١) و«اللآلئ» (٢/ ٩٩) و«التنزيه» (٢/ ١٥٢ ـ ١٥٣ ح ٢١) و«الفوائد» (ص ١٠١ ح ٤٢).

[١٥]

كتاب الحج

١ـ باب إثم من استطاع الحجّ ولم يحجّ

فيه عن علي، وأبي هريرة، وأبي أمامة:

فأما حديث علي رضي الله عنه:

(١٣٠٩) قال: أنبأنا الكروخي، قال: أنبأنا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغُورجي قالا: أنبأنا أبو محمد بن الجَراح، قال: حدثنا ابن محبوب، قال: حدثنا الترمذي، قال: حدثنا محمد بن يحيى القُطيعي، قال: حدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا هِلالُ بن عبد الله مولى ربيعة بن عَمْر قال: حدثنا أبو إسحاق الهمداني، عن الحارث، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ مَلَكَ زَادًا ورَاحِلَةً تُبَلِّغُهُ إلى بَيت الله ولم يحجّ، فلا عليه أن يمُوتَ يهُودِيًّا أو نَصْرانِيًّا**»[١].

وأما حديث أبي هريرة:

(١٣١٠) فأنبأنا محمد بن عبد الملك بن خيرون، قال: أخبرنا إسماعيل بن مَسْعَدة، قال: أنبأنا حمزة بن يوسف، قال: أخبرنا أبو أحمد بن عدي، قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير، قال: حدثنا عبد الرحمن بن سعيد، قال: حدثنا عبد الرحمن القُطامي، قال: حدثنا أبو

---

(١) منكر: أخرجه المصنف من طريق الترمذي وهو في «السنن» (٨١٢) وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وفي إسناده مقال، وهلال بن عبد الله مجهول، والحارث يضعف في الحديث .اهـ. وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣/ ٤٣٠ح٣٩٧٨) من طريق هلال، وذكر أنه تفرد به وانظر ما يأتي.

المهزِّم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من ماتَ ولم يَحُجّ حجة الإسْلام في غير وَجَعٍ حابِسٍ أو حُجّةٍ ظاهرة أو سُلطان جائرٍ فليمُتْ أي المِيتَتَين إما يهُودِيًّا أو نَصْرانِيًّا»[١].

وأما حديث أبي أمامة فله طريقان:

(١٣١١) الطريق الأول: أنبأنا ابن الحصين، قال: أنبأنا ابن مَسْعَدة، قال: أنبأنا حمزة، قال: حدثنا ابن عدي، قال: حدثنا أبو يعلى قال: حدثنا عبد الله بن عبد الصمد، قال: حدثنا عمار بن مطر، قال: حدثنا شريك عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «من لم يمْنَعْهُ من الحجّ مرضٌ حَابِسٌ أو حاجة فليمُتْ إن شاء يهُودِيًّا وإن شاء نصرانيًّا»[٢].

(١٣١٢) الطريق الثاني: أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد الخطيبي الأصبهاني قال: أخبرنا عبد الرزاق بن عُمر بن شمّة قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن زاذان المقري قال: حدثنا أبو عَرُوبَةَ الحراني قال: حدثنا المُغيرة بن عبد الرحمن قال: حدثنا يزيد ابن هارون قال: حدثنا شَرِيكٌ عن لَيثٍ، عن عبد الرحمن بن سابط عن أبي أمامة: عن النبي ﷺ قال: «من لم يحْبِسْهُ مَرَضٌ أو حَاجةٌ ظاهرة أو سُلْطانٌ جائرٌ، ولم يحُج فَلْيمُتْ إنْ شَاءَ يهُودِيًّا أو نَصْرانِيًّا»[٣].

---

(١) منكر: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٥/ ٥٠٥) وآفته أبو المهزم ترجمته بـ«التهذيب» (١٢/ ٢٤٩) وعبد الرحمن القطامي ترجمته بـ«اللسان» (٣/ ٤٩٠) و«المجروحين» (٢/ ٤٨).

(٢) منكر: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٦/ ١٣٨) وآفته عمار بن مطر ترجمته بـ«اللسان» (٤/ ٣١٧) و«الضعفاء العقيلي» (٣/ ٣٢٧) وقال الذهبي في «الميزان» (ت٦٠١٠): هذا حديث منكر.

(٣) منكر: أعله المصنف بالمغيرة بن عبد الرحمن وليث، وذكر أن يحيى قال عن المغيرة: ليس بشيء قلت: والذي قال فيه يحيى بن معين: ليس بشيء، هو الحزامي ترجمته بـ«التهذيب» (١٠/ ٢٦٦) وأما المذكور في الإسناد فهو الأسدي الحراني، وإنما يروي أبو عروبة عن الأسدي، وقد وثقه النسائي ومسلمة وذكره ابن حبان في «الثقات» وانظر «التهذيب» (١٠/ ٢٦٧) أما ليث فهو ابن أبي سليم، قال عنه الحافظ في «التقريب»: صدوق اختلط جدًّا، ولم يتميز حديثه فترك، والراوي عنه شريك بن عبد الله النخعي سيئ الحفظ، وأورد السيوطي في «اللآلي» (٢/ ٩٩ ـ ١٠١) للحديث طرقًا وشواهد لا تصح، لكن ذكر أن طريق عمر الموقوفة صحيحة، وستأتي وانظر «التنزيه» (٢/ ١٦٧ ـ ١٦٨ ح٤) و«الفوائد» (ص١٠٢ ح١).

قال المصنف: هذا حديث لا يصح. أما حديث علي فإن هلال بن عبد الله مجهول كذلك قال الترمذي. وأما الحارث فقد كذّبه الشعبي وغيره.

وأما حديث أبي هريرة ففيه: أبو المهزّم واسمه يزيد بن سُفيان. قال يحيى: ليس حديثه بِشيء.

وقال النسائي: متروك الحديث. وفيه: عبد الرحمن القُطامي، قال عَمْرو بن علي الفلاّس: كان كذّابًا.

وقال ابن حبان: يجب تَنكبُ رِوَاياته.

وأما حديث أبي أمامة ففي الطريق الأول: عمّار بن مطر قال العُقيلي: يحدث عن الثقات بالمناكير.

وقال ابن عدي: متروك الحديث.

وفي الطريق الثاني: المغيرة بن عبد الرحمن، قال يحيى: ليس بشيء. وفيه: ليث، وقد ضعّفه ابن عُيينَة، وتركه يحيى القطان ويحيى بن معين وابن مهدِي وأحمد.

(١٣١٣) وإنما روى عبد الرحمن بن غُنْم عن عمر أنه قال: «مَنْ أمكَنَه الحجّ فلم يَحُجّ فإن شاء فَلْيمُتْ يهُودِيًا أو نَصرانيًا»[1].

٢- باب في رضا الله تعالى عمّن يقدر له الحج

(١٣١٤) أنبأنا محمد بن عبد الملك قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن مُوسى الكَعْبِي قال: حدثنا أبو نصر الزَّينَبِي قال: حدثنا هوذه، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن جدّه، عن

---

(١) صحيح إلى عمر موقوفًا: أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٢٥١) من طريق سفيان عن الأوزاعي عن إسماعيل بن عبيد الله عن عبد الرحمن بن غنم عن عمر بن الخطاب بنحوه، وإسناده صحيح رجاله ثقات، وإسماعيل هو ابن أبي المهاجر، وصحح الحافظ ابن حجر هذا الأثر فيما نقله عنه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١٠١) وقال: وإذا انضم هذا الموقوف إلى مرسل ابن سابط، علم أن للحديث أصلاً، ومحله على من استحل الترك، وتبين بذلك خطأ من ادعى أنه موضوع.

المِقْداد بن الأسود قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنّ الله لا ييسّرُ لِعَبْدِهِ ـ يعني الحجّ ـ إلاّ بالرِّضَا، فإذا رَضِي عنه أَطْلَقَ له الحجّ» (١).

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ. قال ابنُ حبان: سعيد بن عبد الرحمن يرْوي عن الثقات موضوعات يتخايل من سمعها أنه المُتعمّد لها.

٣ـ باب ذمّ من تزوّج قَبْلَ الحج

(١٣١٥) أنبأنا إسماعيل بن أحمد قال: أنبأنا إسماعيل بن مسعدة قال: أنبأنا حمزة ابن يوسف قال: أنبأنا أبو أحمد بن عدي، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال: حدثنا أحمد بن جمهور القَرْقَسَاني قال: حدثنا محمد بن أيوب قال: حدثني أبي عن رجاء بن نوح قال: حدثتْني بنتُ وهب بن مُنَبّه عن أبيها عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من تزوّج قبل أن يحُجّ فقد بدأ بالمَعْصية» (٢).

قال المصنف: هذا حديث لا يصح. قال ابن حبّان: كان محمد بن أيوب يروي الموضوعات، لا يحلّ الاحتجاجُ به. فأمّا أبوه فقال يحيى: ليس بشيء.

٤ـ باب في الدعاء عَشِيةَ عَرَفَة

(١٣١٦) أنبأنا عبد الوهّاب بن المُبارك قال: أنبأنا ابن المظفر قال: أنبأنا العتيقي

---

(١) **موضوع**: أعله المصنف بسعيد بن عبد الرحمن، ونقل فيه كلام ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٣٢٣) وأقره السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١٠١) والشوكاني في الفوائد (ص١٠٣ح٢) وقال ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٦٧ح١): سعيد بن عبد الرحمن هو الجمحي قاضي بغداد من رجال مسلم وكلام ابن حبان فيه رده ابن عدي وقال: له غرائب حسان وانظر «التهذيب» (٤/ ٥٥ ـ ٥٦) قلت: والآفة في الحديث من غيره، وفي الإسناد غير واحد مجهول.

(٢) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٢/ ٣٠) قال الذهبي في «التلخيص» (ح٥١٣): سنده ظلمات إلى بنت وهب...وفيه متهم .اهـ .وأعله المصنف بمحمد بن أيوب بن سويد وأبيه، وقال السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١٠١) وأحمد بن جمهور متهم بالكذب، وانظر «التنزيه» (٢/ ١٦٧ح٢) و«الفوائد» (ص١٠٣ح٣) و«السلسلة الضعيفة» (ح٢٢٢)

قال: حدثنا ابن الدخيل قال: حدثنا العُقَيلي قال: حدثنا محمد بن إسماعيل قال: حدثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي قال: حدثنا عَزْرة بن قَيس اليحْمدي قال: حدَثَتْني أمّ الفَيض مولاة عبد الملك بن مَرْوان قالت: سمعتُ عبد الله بن مسعودٍ يقول: ما من عبدٍ ولا أمةٍ دَعَا الله ليلة عَرَفات بهذه الدعوات، وهي عشر كلمات ألف مرةٍ إلاّ لم يسأل الله شيئًا إلاّ أعطاهُ إياه ـ إلاّ قطيعة رَحِمٍ أو مأثم ـ: سُبحان الذي في السماء عَرْشُه، سبحان الذي في الأرْض مَوْطِئُهُ، سُبحان الَّذي في البَحْر سَبيلُهُ، سبحان الذي في السماء سُلْطَانُهُ، سبحان الذي في الجنة رحمته، سبحان الذي في القبور قَضَاؤُهُ، سبحان الذي في الهَوَاء روحُهُ، سبحان الذي رفع السماءَ، سبحان الذي وَضَعَ الأرض، سبحان الذي لا منجى ولا ملجأ منه إلاّ إليه. قالَتْ أمّ الفيض: فقلتُ لعبد الله بن مسعود: عن النبي ﷺ؟ قال: نعم[(١)].

(١٣١٧) أخبرنا ابن ناصر (قال: أنبأنا) أبو علي الحسن بن أحمد قال: حدثنا أبو الفتح بن أبي الفوارس قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: حدّثنا محمد بن عبد الله ابن رسته قال: حدثنا عبد السلام بن عمر الخشني قال: حدثنا عزرة بن ثابت بن قَيس فذكر نحوه[(٢)].

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ عن رسول الله ﷺ قال العقيلي: عَزْرة لا يتَابعُ على حديثه، وقال يحيى بن معين: عَزْرة لا شيء.

٥ـ دعاء في يوم عرفة

(١٣١٨) أنبأنا محمد بن ناصر قال: أنبأنا الحسن بن أحمد الفقيه قال: أنبأنا عبيدالله ابن أحمد بن عثمان قال: حدثنا محمد بن علي بن زيد، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم

---

(١) منكر: أخرجه المصنف من طريق العقيلي وهو في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٤١٢) وآفته: عزرة بن قيس وهو ضعيف ترجمته بـ«اللسان» (٤/ ٢٠١) وأورده الهيثمي في «المجمع» (٣/ ٢٥٥) وعزاه لأبي يعلى والطبراني وأعله بعزرة، وقال السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١٠٢): هذا لا يقتضي الوضع، وانظر «التنزيه» (٢/ ١٦٨ح٥) و«الفوائد» (ص١٠٣ح٤).

(٢) منكر: وآفته ما سبق.

الجصّاص قال: أنبأنا محمد بن المنذر قال: حدثنا عبد الله بن عمران العابدي قال: حدثنا عبد الرحيم بن زيد العَمّي، عن أبيه، عن الحسن، ومعاوية بن قرّة، وأبي وائل، عن علي بن أبي طالب، وابن مسعود قالا: قال رسول الله ﷺ: «ليس في الموقف بعرفة قول ولا عمل أفضل من هذا الدعاء وأول من ينظر الله عزّ وجلّ إليه صاحب هذا القول إذا وقف بعرفة فيستقبل البيت الحرامَ بوجهه ويَبْسُطُ يديه كهيئة الدّاعي، ثم يلبّي ثلاثًا ويكبّر ثلاثًا ويقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت، بيده الخيرُ. يقول ذلك مائةَ مرّة، ثم يقول: لا حَوْل ولا قوّة إلاّ بالله العلي العظيم، أشهد أن الله على كلّ شيء قدير، وأنّ الله قد أحاط بكلّ شيء عِلْمًا. يقول ذلك مائة مرّة،ثم يتعوذ من الشيطان الرجيم، إن الله هو السميع العليم يقول ذلك ثلاث مرات ثم يقرأ فاتحة الكتاب ثلاث مرّات، ويبدأ في كُلّ مرّة ببسم الله الرحمن الرحيم، وفي آخر فاتحة الكتاب يقول كُلّ مرّة آمين، ثم يقرأ قل هو الله أحد مائة مرة يقول: بسم الله الرحمن الرحيم، ثم يصلّي على النبي ﷺ، والصلاة على النبي ﷺ يقول: صلى الله وملائكته على النبي الأُمّي وعليه السلام، ورحمة الله وبركاته، ثم يدعو لنفسه ويجتهد في الدعاء لِوَالدَيه ولقَرَابَاته ولإخْوَانِهِ في الله من المؤمنين والمؤمنات، فإذا فرغ من دعائه عَادَ في مَقَالَتِهِ هذا يقوله ثلاثًا، لا يكون له في الموقف قول ولا عمل حتّى يمْسي غير هذا، فإذا أمسى باهى الله به الملائكةَ يقول: انظرُوا إلى عبْدي اسْتَقْبل بَيتي، وكبّرني، ولَبّاني، وسَبَّحَني، وحَمدني، وهلّلني، وقرأ بأحبّ السّور إلي، وصلى على نبيي أُشْهِدكم أني قد قبلتُ عَمَله، وأوجبتُ له أجره، وغفرتُ لهُ ذَنْبه وشفَعْته فيمن شفع له، فلو شفع في هذا الموقف شفّعتهُ فيهم»[1].

قال المصنف: هذا حديث موضوع. قال يحيى بن معين: عبد الرحيم كذّاب.

وقال النسائي: متروك الحديث. قال ابن حبّان: ومحمد بن المُنذر لا يحلّ كَتْبُ حديثه إلاّ على سبيل الاعتبار.

---

(١) منكر : أعله المصنف بعبد الرحيم بن زيد العمي ومحمد بن المنذر، وعبد الرحيم متروك ترجمته بـ«التهذيب» (٦/ ٣٠٥) وترجمة محمد بن المنذر بـ«اللسان» (٥/ ٣٨٩) واقتصر الذهبي في «التلخيص» (ح٥١٢) بعبدالرحيم العمي، وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١٠٦) وأورد له طرقًا لا تصح، وانظر «التنزيه» (٢/ ١٧٠ ـ ١٧١ ح٧).

٦ـ باب فضل الطواف في المطر

(١٣١٩) أنبأنا محمد بن عبد الباقي قال: أنبأنا أبو محمد الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبّان قال: حدثنا أبو محمد بن صاعد قال: حدثنا عبد الله بن عمران العابدي قال: حدثنا داود بن عجلان قال: طُفْتُ مع أبي عقال في يوم مطير فقال لي: استأنف العمل. وقال أبو عِقال: طفتُ مع أنس بن مالك في يوم مَطير فقال: استأنف العملَ وقال أنس طفت مع رسول الله ﷺ في يوم مَطِيرٍ وقال: «استأنف العمل»[1].

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ عن رسول الله ﷺ قال ابن حبّان: داود يروي الأشياء الموضوعة، وأبو عقال يروي عن أنس أشياء موضوعة ما حدّث بها أنس قط، لا يحل الاحتجاجُ به بحالٍ.

٧ـ باب عُموم المَغْفرةِ للحاجّ

وفيه أحاديث:

(١٣٢٠) **الحديث الأول**: أنبأنا محمد بن أبي القاسم البغدادي قال: أنبأنا حمد ابن أحمد الحدّاد قال: أخبرنا أبو نُعيم أحمد بن عبد الله قال: حدثنا أبو عَمْرو بن حمدان قال: حدثنا الحسنُ بن سفيان قال: حدثنا إسماعيل بن هُود قال: حدثنا أبو هشام قال: حدثنا عبدالرحيم بن هارون الغسّاني، عن عبد العزيز بن أبي رَوّاد قال أبو نعيم: وحدّثنا محمد بن عبدالرحمن بن مخلد قال: حدثنا سهل بن موسى قال: حدثنا مُسلم بن حاتم الأنصاري قال: حدثنا بشار بن بكير الحنفي قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي روّاد عن نافع عن ابن عمر قال: خَطَبنَا رسولُ الله ﷺ عَشيةَ عَرَفَة فقال: **«أيها الناس! إنّ الله تعالى تطاول**

---

(١) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (١/ ٢٨٩) وأعله بداود بن عجلان وأبي عقال هلال بن زيد وهما في «التهذيب» (٣/ ١٩٣) و(١١/ ٧٩) والحديث أخرجه أيضًا ابن ماجه في «سننه» (٣١١٨) من طريق محمد بن أبي عمر العدني عن داود بن عجلان بمثله وانظر «التنزيه» (٢/ ١٧٤ح١٥).

عليكم في مقامكم هذا فَقَبلَ من مُحْسِنكم، وأعطى مُحْسِنكم ما سأل، ووَهَبَ مُسيئكُم لمُحسنكم، والتبعات فيما بينكم ضمن عوضها من عنده، أَفِيضُوا على اسم الله» ، فقال أصحابه: يا رسول الله أفضتَ بنا بالأمس كئيبًا حزينًا وأفضتَ بنا اليوم فَرِحًا مَسْرورًا. قال: **«سألتُ ربّي بالأمس شيئًا لم يَجُدْ لي به، فلما كان اليوم الثاني أتاني جبريل فقال: يا محمد إنّ الله تعالى قد أقرّ عَينك بالتبعات»** (1) .

والسياق لبشار بن بكير. وفي حديث أبي هشام اختصار.

(١٣٢١) الحديث الثاني: أنبأنا ابن الحصين قال: أنبأنا ابن المذهب قال: أنبأنا أحمد بن جعفر قال: حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني إبراهيم بن الحجّاج.

(ح) وأنبأنا محمد بن عبدالملك قال: أنبأنا إسماعيل بن مسعدة قال: أنبأنا حمزة بن يوسف قال: أنبأنا أبو أحمد بن عَدِي قال: حدثنا علي بن سعيد قال: حدثنا أيوب بن محمّد الصّالحي قالا: حدثنا عبد القاهر بن السّري قال: حدثنا ابن كنانة، وقال ابن الحُصَين: حدثنا عبد الله بن كنانة بن عباس بن مرداس السّلمي، أنّ أباه حدثه عن أبيه العبّاس بن مرداس أن رسول الله ﷺ دَعَا رَبَّهُ عَشِية عرفة بالمغْفرة لأمّته، وأن الله أجابه بالمغفرة لأمته إلاّ ظلم بعضهم بعضًا، فإنه أخذ للمظلوم من الظالم قال: فأعاد الدعاء فقال: **«أي ربّ إنك قادر أن تثيب المظلوم خيرًا من مظلمته الجنة وتغفر لهذا الظالم»** قال: فلم يجب تلك العشية شيئًا، فلما أصبح بالمزدلفة أعاد الدعاء، فأجابه عزّ وجلّ: إني قد فعلتُ فضحك رسول الله ﷺ أو تبسّم. فقال أبو بكر وعمر: والله لقد ضحكتَ في ساعةٍ ما كنتَ تضحك فيها فما أضحكك؟، أضحك الله سِنّك فقال: **«ضحكتُ أنّ الخبيث إبليس حين علم أن الله قد غفر لأمّتي واستجاب دُعائي لهم أهوى يحثو التراب على رأسه ويدعو**

---

(١) **ضعيف جدًّا**: أخرجه المصنف من طريق أبي نعيم وهو في «الحلية» (٨/ ١٩٩) وذكر أبو نعيم أنه غريب تفرد به عبد العزيز بن أبي رواد، وأعله المصنف بعبد العزيز وراوياه عنه عبد الرحيم بن هارون وبشار بن بكير، قلت: وهو منكر وانظر ما يأتي.

بالوَيل والثّبور، فضحكتُ من الخبيث من جَزَعِه»[١].

(١٣٢٢) **الحديث الثالث**: أنبأنا محمد بن عبد الملك قال: أنبأنا الحَسَن بن علي قال: أنبأنا علي بن عُمر عن أبي حاتم البُسْتي قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال: حدثنا محمد بن غالب تَمْتام قال: حدثنا يحيى بن عنبسة قال: حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر قال: وَقَفَ بِنَا رسولُ الله ﷺ عشية عَرَفة، فلما كان عند الدَّفْعة اسْتَنْصَتَ الناس، فأنصتُوا فقال: **«يا أيها الناس، إنّ ربّكم قد تطول عليكم في يومكم هذا، فوهب مسيئكم لمُحسِنكم، وأعطى مُحْسِنكم ما سأل وغَفَر ذُنُوبكم إلاّ التبعات، ادفعوا بسم الله»**، فلما مر بالمزدلفة وقف بنا رسول الله ﷺ سَحَرًا، فلما كان عند الدفعة استنصت الناسَ فأنصتُوا فقال: **«يا أيها الناس إنّ ربّكم قد تطاول عليكم في يومكم هذا فوهب مُسيئكم لمُحسنكم وأعطى محسنكم ما سأل، وغفر ذُنُوبكم، وغَفَر التبعات، وضَمِنَ لأهلها الثّواب، ادفعوا بسم الله»**، فقام أعرابي فأخذ بِزِمَام الناقة فقال: يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بَقِي مِنْ عَمَلٍ إلا وَقَدْ عَمِلْتُهُ، وإنّي لأحلف على اليمين الفاجرة وهل أدخل فيمن وقف؟ قال: **«يا أعرابي تشهد أن لا إله إلا الله وأنّي رسول الله؟ قال: نعم بأبي أنت، قال: يا أعرابي إنّك إنْ تُحْسِنْ فيما يسْتأنف يغفر لك»**[٢].

(١٣٢٣) **الحديث الرابع**: أنبأنا محمد بن عبد الملك قال: أنبأنا الجوهري، عن

---

(١) ضعيف جدًّا: أخرجه المصنف من طريق عبد الله بن أحمد وهو في «زوائد المسند» (٤/ ١٤ح١٥٧٧٤) ومن طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٧/ ٢١٤) وأخرجه ابن ماجه في سننه (٣٠١٣) قلت: وعبد الله بن كنانة وأبوه مجهولان من رجال «التهذيب» وعبد القاهر لا متابع له، وقد قال عنه الحافظ في التقريب: مقبول يعني عند المتابعة، والحديث أورده الحافظ ابن حجر في «القول المسدد» (ص٣٥ ـ ٣٨ ح٧) وأورد له طرقًا وشواهد كلها ضعيفة وقال في آخرها: إلا أن كثرة الطرق إذا اختلفت المخارج تزيد المتن قوة، وانظر «اللآلئ» (٢/ ١٠٣ ـ ١٠٥) و«التنزيه» (٢/ ١٦٩ح٦) و«الفوائد» (ص١٠٤ح٦).

(٢) منكر: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (٣/ ١٢٤) واتهم به يحيى بن عنبسة، وهو كذاب، والحديث أورده الذهبي في «الميزان» وذكر أنه مكذوب وانظر «اللسان» (٦/ ٣٥٣ ـ ٣٥٤) وقال في «التلخيص» (ح٥١٤) يحيى بن عنبسة كذاب وانظر «اللآلئ» (٢/ ١٠٢) والمصادر المذكورة سابقًا.

الدارقطني عن أبي حاتم بن حبّان قال: حدثنا عُمر بن سَعيد، قال: حدثنا أبوعبد الغني الحسنُ بن علي الأزدي، عن مالكٍ عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة: عن النبي ﷺ قال: **«إذا كان يوم عرفة غَفَر الله للحاجّ، فإذا كان ليلة المُزْدلفة غفر الله عزّ وجلّ للتجار، فإذا كان يوم مِنى غفر الله للجمّالين. وإذا كان يوم جَمْرة العَقَبة غفر الله للسؤّال، فلا يشهد ذلك الموضع أحدٌ إلاّ غُفِرَ له»** (١).

(١٣٢٤) الحديث الخامس: أنبأنا أبو نصر عبد الجبار بن إبراهيم بن عبدالوهاب بن مندَه قال: أنبأنا عَمّي يحيى بن عبد الوهّاب، قال: أنبأنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الضبي، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا مَعْمر، عمّن سمع قتادة يقول: حدثنا خِلاَس بن عَمْرو، عن عُبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ يوم عرفة: **«أيها الناسُ إنّ الله تطول عليكم في هذا اليوم، فغفر لكم إلاّ التبعات فيما بينكم، ووهب مُسيئكم لُمحسنكم، وأعطى مُحْسِنكم ما سأل، فادْفَعُوا باسم الله»، فلمّا كانوا بَجَمْعٍ قال: «إن الله قد غفر لصالحيكم، وشفّع صالحيكم في طالحيكم، فتنزل المغفرة فتعمّهم، ثم تفرّق المغفرة في الأرض فتَقَع على كُلّ تائب ممن حفظ لسانَهُ ويدَهُ، وإبليس وجنوده على جبال عَرَفات ينظرون ما يصْنَعُ اللهُ بهم، فإذا أنزلت المغفرة دعا هو وجُنُودُه بالوَيل يقول: كنتُ استفززتهم حقبًا من الدّهْر، ثم جَاءَتِ المَغْفرة فغشيتهم فيتفرّقون وهم يدْعون بالوَيلِ والثبور»** (٢)

(١) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (١/ ٣٤٠) والمتهم بوضعه الحسن بن علي الأزدي ترجمته بـ«اللسان» (٢/ ٢٦٦) وقال الحافظ في «اللسان»: قد أخرجه الدارقطني في «الغرائب» من طريقه ـ يعني الحسن ـ أخرجه من وجهين عنه، لكن زاد بين الحسن ومالك: عبدالرزاق، وقال: باطل، وضعه أبو عبد الغني على عبد الرزاق وكذا ساقه ابن عساكر في ترجمته اهـ. وانظر «التلخيص» (ح٥١٥) و«اللآلئ» (٢/ ١٠٥) و«التنزيه» (٢/ ١٦٩ح٦).

(٢) **منكر**: أخرجه المصنف من طريق عبد الرزاق وهو في المصنف (٥/ ١٧ح٨٨٣١) ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الطبراني في «الكبير»، وإليه عزاه الهيثمي في «المجمع» (٣/ ٢٥٧) وأعله بالراوي الذي لم يسم، وفيه خلاس بن عمرو، وبه أعله المصنف، وأقره السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١٠٣) وابن عراق في «التنزيه»=

قال المصنف: ليس في هذه الأحاديث شيء يصح. أما الأول فتفرّد به عبد العزيز ابن أبي روّاد ولم يتابع عليه. قال ابن حبّان: كان يحدّث على التوهّم والحُسبان، فبطل الاحتجاج به، وقد رواه عنه اثنان: عبد الرحيم بن هارون. قال الدارقطني: متروك الحديث يكذب. والثاني بشّار بن بكير وهو مجهول.

وأما الحديث الثاني فقال ابن حبّان: كنانة منكرُ الحديث جدًّا، ولا أدري التخليط منه أو من ابنه أو من أيهما كان فقد سقط الاحتجاجُ به.

وأما الحديث الثالث: ففيه يحيى بن عنبسة، قال ابن حبّان: هو دجّال يضع الحديث.

وأما الحديث الرابع: فقال ابن حبّان: ليس هذا الحديث من كلام رسول الله ﷺ ولا من حديث أبي هريرة ولا الأعرج ولا مالك، والحسن بن علي كان يضع على الثقات، لا يحلّ كَتْبُ حديثه ولا الرواية عنه بحالٍ.

وأما الحديث الخامس: قَرَاوِبه عن قتادة مَجْهُولٌ وخِلاس ليس بِشيء. كان مغيرة لا يعْبَأُ بحديثه. وقال أيوب: لا تَرْوِ عَنْهُ فإنّه صحفي.

٨ـ باب أنّ المدينة فتحت بالقرآن

(١٣٢٥) أنبأنا محمد بن عبد الملك، قال: أخبرنا ابن مَسْعَدَة، قال: أنبأنا حمزة بن يوسف، قال: أنبأنا ابن عَدي قال: حدثنا أبو يعْلى، قال: حدثنا زُهَير بن حَرْبٍ، قال: حدثنا محمد بن الحسن المَدِيني قال: حدثني مالك، عن هِشَام، عن أبيه، عن عائشة قالت:

=(٢/ ١٦٩ح٦) وإن تعقبا الحكم بالوضع مع تعدد طرقه، لكن خلاس قال عنه الحافظ في التقريب: ثقة وكان يرسل، وانظر «التهذيب» (٣/ ١٧٦) وقد سبق قبل حديثين أن الحافظ ابن حجر قوى الحديث بتعدد طرقه. وانظر «القول المسدد» (ص٣٥ ـ ٣٨) و«اللآلي» (٢/ ١٠٢ ـ ١٠٧) و«التنزيه» (٢/ ١٦٩ ـ ١٦٧ح٦) و«الفوائد» (ص١٠٤-١٠٦ح٦).

قال رسول الله ﷺ: «فُتِحَتِ القُرى بالسَّيف وفُتِحَتِ المدينة بالقرآن»[(١)].

قال أحمد بن حنبل: هذا منكر لم يسمع من حديث مالك ولا هشام، إنما هذا قول مالك، لم يرْوِه عن أحد، قد رأيتُ هذا الشيخ يعني محمد بن الحسن كان كَذّابًا.

٩ـ باب ذمّ من حجّ ولم يزُرْ رسول الله ﷺ

(١٣٢٦) أنبأنا محمد بن عبد الباقي، قال: أنبأنا الحسن بن علي، عن الدّارقطني، عن أبي حاتم بن حبّان، قال: حدثنا أحمد بن عُبيد، قال: حدثنا محمد بن محمد بن النعمان ابن شِبْل، قال: حدثنا جَدّي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عُمر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حجّ البَيتَ ولم يزُرْني فقد جَفَاني»[(٢)].

قال ابن حبّان: النعمانُ يأتي عن الثقات بالظلمات، وقال الدارقطني: الطعن في هذا الحديث من محمد بن محمد لا مِنَ النُّعمان.

١٠ـ باب ثواب مَنْ مَاتَ في طريق مكّة

(١٣٢٧) نبأنا إسماعيل بن محمد، قال: أخبرنا ابن مَسْعَدة قال: أخبرنا حمزةُ بن يوسف، قال: حدثنا ابن عَدِي، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن موسى الكُوفي، قال: حدثنا محمد بن عَمْرو بن يونس، قال: حدثنا إسحاق بن بشر الكاهلي قال: حدثني أبو

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٧/ ٣٧٠) وآفته محمد بن الحسن بن زبالة وهو كذاب اتهم بوضع الحديث وسرقته وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (٩/ ١١٥ ـ ١١٧) وصوب الحافظ الذهبي وابن حجر أن هذا من كلام مالك، وأورد له السيوطي طرقًا لا تصح، وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٥١٦) و«اللآلئ» (٢/ ١٠٧) و«التنزيه» (٢/ ١٧٢ح٩).

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (٣/ ٧٣) واتهم به الدارقطني :محمد ابن محمد بن النعمان، وانظر ترجمته بـ«اللسان» (٥/ ٣٥٦) و«التهذيب» (٩/ ٤٣٣) وبه أعله الذهبي في «التلخيص» (ح٥١٧) واتهم به ابن حبان: جده النعمان، وانظر ترجمته في «اللسان» (٦/ ٢١٨) والحديث موضوع، وانظر «التنزيه» (٢/ ١٧٢ح٨) و«الفوائد» (ص١١٧ ـ ١١٨ح٣٥) وتمييز الطيب من الخبيث (ص٢٧٢ح١٤٣٥) و«كشف الخفاء» (٢/ ٣٢٠و٣٦٦ح٢٤٦٠و٢٦١٢).

معشر المَديني، عن محمد بن المُنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَاتَ في طريق مكّة لم يعْرِضْهُ اللهُ عزّ وجلّ يوم القيامة ولم يحاسِبْهُ»[١].

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ، والمتهم به: إسحاق بن بشر، وقد كذّبه ابن أبي شيبة وغيرُهُ. وقال الدارقطني هو في عِداد مَنْ يضع الحديث. وقد روى هذا الحديث عائذ بن نُسير، عن عطاء عن عائشة، عن النبي ﷺ[٢].

قال يحيى بن معين: عائذ ضعيف يرْوي أحاديث مناكير. قال ابن عدي: تفرّد به عائذ عن عطاء. وقال ابن حبّان: كان كثير الخطأ لا يحتجّ بما انْفَرَدَ به.

١١ـ باب ثواب مَنْ مَاتَ في أَحَد الحَرَمين

فيه عن سَلْمان وجابر:

(١٣٢٨) فأما حديث سَلْمان: أنبأنا أبو العِزّ أحمد بن عبيد الله بن كادش العكبري، قال: أنبأنا محمد بن علي بن الفتح، قال: أنبأنا أبو حفص بن شاهين، قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحيم الحمصي، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن الوليد الكَرَابِيسي، قال: حدثنا خلف بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أبي الحسناء، قال: حدثنا

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (١/ ٥٥٦) وآفته إسحاق بن بشر الكاهلي وهو كذاب ترجمته بـ«اللسان» (١/ ٤٦٧ ـ ٤٦٩) و«الجرح والتعديل» (٢/ ٢١٤) وقال الذهبي في «التلخيص» (ح٥١٨) :وضعه إسحاق... وأورد له السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١٠٨) طريقًا آخر عند الحارث في مسنده، وفي إسناده داود بن المحبر وهو متهم ترجمته بـ«التهذيب» (٣/ ١٩٩) وأورد له السيوطي طريقًا عن ابن عمر أخرجه أبو عبد الله بن منده في أخبار أصبهان، وفي إسناده علي بن قرين وهو كذاب ترجمته بـ«اللسان» (٤/ ٢٩١) وانظر ما يأتي.

(٢) منكر: أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/ ٥٨) وابن عدي في «الكامل» (٧/ ٦١) والخطيب في «التاريخ» (٢/ ١٧٠) جميعًا من طريق عائذ به: وهو منكر الحديث، وأيضًا ففي الحديث خلاف في وصله وإرساله، وانظر «اللسان» (٣/ ٢٧٢ ـ ٢٧٣) و«اللآلئ» (٢/ ١٠٨) و«التنزيه» (٢/ ١٧٢ح١٠) و«الفوائد» (ص١١٠ح٢١).

أبو الصبّاح عبد الغفور بن سعيد الواسطي، عن أبي هاشم، عن زاذان، عن سَلْمان: عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ مَاتَ فِي أَحَدِ الحَرَمَين اسْتَوْجَبَ شَفَاعَتي، وجاء يوم القيامة من الآمنين»(١).

(١٣٢٩) وأما حديث جابر: فأنبأنا محمد بن عبد الملك، قال: أنبأنا ابن مسعدة، قال: أنبأنا حمزة بن يوسف، قال: حدثنا ابن عدي، قال: حدثنا محمد بن علي بن مهدي، قال: حدثنا موسى بن عبد الرحمن، قال: حدثنا زَيدُ بن الحُباب، قال: أخبرني عبدالله بن المؤمل، قال: حدثنا أبو الزبير، عن جابر عن النبي ﷺ قال: **«من مات في أحد الحرمين: مكة أو المدينة بُعثَ آمِنًا»**(٢).

قال المصنف: هذان حديثان لايصحّان. أما حديث سلمان ففيه ضعفاء، والمتّهم به عبد الغفور، قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، تركوه، وقال ابن حبّان: كان يضع الحديث على الثقات لا يحلّ كتب حديثه إلا على التعجب.

أما حديث جابر ففيه عبد الله بن المؤمل قال أحمد: أحاديثه مناكير، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد وفيه: موسى بن عبد الرحمن قال ابن حبّان: دجال يضع الحديث.

---

(١) **موضوع**: قال الذهبي في «التلخيص» (ح٤١٩) فيه: عبد الغفور بن سعيد الواسطي...رمي بالوضع، وانظر ما يأتي وترجمة عبد الغفور بـ«اللسان» (٤/ ٤٧ ـ ٥١) و«المجروحين» (٢/ ١٤٨).

(٢) **موضوع**: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٥/ ٢٢٣) وقال الذهبي في «التلخيص» (ح٤١٩) وضعه موسى بن عبد الرحمن ، وانظر ترجمته بـ«اللسان» (٦/ ١٦١) و«المجروحين» (٢/ ٢٤٢) وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١٠٩) فقال: أفرط المؤلف في إيراد هذين الحديثين في الموضوعات، وقد أخرجهما البيهقي في «شعب الإيمان» واقتصر على تضعيف إسنادهما وقال:إن إسناد حديث جابر أحسن من إسناد حديث سلمان والذي أستخير الله فيه: الحكم لمتن الحديث بالحسن لكثرة شواهده .اهـ . ثم أورد له السيوطي طرقًا تالفة، وتعقبه الشوكاني في «الفوائد» (ص١١٥ح٣١) فقال: وأنا أستخير الله وأحكم بعدم صحة هذا المتن عن رسول الله ﷺ ، وبعدم حسنه، حتى يأتي البرهان بإسناد تقوم به الحجة، وأحاديث الوضاعين وإن بلغت في الكثرة كل مبلغ، لا يشهد بعضها لبعض، ولا تستحق إطلاق اسم الحسن عليها وانظر «التنزيه» (٢/ ١٧٣ح١١) .

١٢ـ باب ثواب من مات ما بين الحرمين

(١٣٣٠) أنبأنا محمد بن ناصر، قال: أنبأنا أحمد بن علي بن خلف، قال: أنبأنا أبو عبدالله محمد بن عبد الله الحاكم قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، قال: حدّثني محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ، قال: حدثنا عبد الله بن نافع، قال: حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من مات بَين الحَرَمَين حَاجًّا أو مُعْتمرًا بَعَثَهُ الله بلا حِسَابٍ عَلَيه ولا عَذَابٍ»[1].

قال المصنف: هذا لا يصح. قال البخاري: عبد الله بن نافع منكر الحديث. وقال يحيى: ليس بشيء، وقال النسائي: مَتْروك الحديث.

١٣ـ باب ثواب مَنْ يحُجّ عن غيره

(١٣٣١) أنبأنا إسماعيل بن أحمد، قال: أنبأنا إسماعيل بن مسعدة، قال: أنبأنا حمزة، قال: أنبأنا أبو أحمد بن عدي، قال: حدثنا علي بن محمد بن حاتم، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم السختياني، قال: حدثنا إسحاق بن بشر، قال: حدثنا أبو معشر، عن محمد بن المُنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «يدْخُلُ بالحجّة الوَاحدة ثلاثة نفرٍ الجنة: الميتُ، والحَاجُّ عنه، والمُنفِّذُ لَهُ»[2].

---

(١) ضعيف: أعله المصنف بعبد الله بن نافع، وأورد كلام العلماء في عبد الله بن نافع العدوي وانظر «التهذيب» (٦/ ٥٣) وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١١٠) ونقل عن الرشيد العطار أن عبد الله بن نافع الذي يروي مالك هو الصائغ أو الزبيري قلت: والمذكور في الإسناد هو الصائغ، ، وهو وإن وثق فهو ضعيف الحفظ، وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (٦/ ٥١) والحديث أورده الذهبي في «الميزان» (٢/ ٥١٤) واستنكره وقال:هذا الخبر ساقه ابن الجوزي في «الموضوعات» فلم ينصف، وأورده في «التلخيص» (ح٥٢٠) وأقر المصنف على إعلاله بعبد الله بن نافع، وانظر «التنزيه» (٢/ ١٧٣ح١٢) و«الفوائد» (ص١١٥) ونقل ابن عراق تحسين الحافظ العراقي للحديث.

(٢) ضعيف جدًا: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (١/ ٥٥٧) واتهم به إسحاق بن بشر الكاهلي، وانظر «التلخيص» (ح٥٢١) وترجمة إسحاق بـ«اللسان» (١/ ٤٦٧) وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١١٠) بأن البيهقي أخرجه في «سننه» (٥/ ١٨١) واقتصر على تضعيفه، وأورد له طريقًا عن أبي معشر،=

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ عن رسول الله ﷺ والمتهم به إسحاق بن بشر وهو في عِداد من يضع الحديث.

١٤ـ باب في مثل مَنْ يحجّ عَنْ غيره

(١٣٣٢) أنبأنا إسماعيل بن أحمد، قال: أنبأنا ابن مسعدة، قال: أنبأنا حمزة، قال: حدثنا أبو أحمد بن عَدي، قال: حدثنا المفضل بن محمد أبو سعيد الجَنْدي، قال: حدثنا أبو أيوب سُليمان بن أيوب الحمصي قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عَمْرو، عن عبد الرحمن بن جُبَير بن نفير، عن أبيه عن مُعاذ بن جَبَل قال: قال رسول الله ﷺ: «**مثل الذي يحجّ مِنْ أُمّتي عن أمتي كمثل أمّ موسى كانت تُرْضعه وتأخذ الكِرَاءَ من فرعون**»[(١)].

قال المصنف: هذا حديث موضوع والخطأ فيه منسوب إلى إسماعيل بن عياش.

قال ابن حبّان: تغير حفظه وكثر الخطأ في حديثه وهو لا يعلم، فخرج عن حَدّ الاحتجاج به.

=فانحصرت العلة فيه، وأبو معشر هو نجيح بن عبد الرحمن السندي ، ضعيف جدًا، وهو في ابن المنكدر أشد ضعفًا، قال أبو نعيم: روى عن نافع وابن المنكدر وهشام بن عروة ومحمد بن عمرو الموضوعات، لا شيء وتعقبه ابن حجر فقال: أفحش فيه القول فلم يصب وصفه، وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (١٠/ ٤١٩ ـ ٤٢٢) وأورد له السيوطي شاهدًا من حديث أنس، قال المعلمي في حاشية «الفوائد» (ص١٠٨) : في سنده الحسن بن العلاء البصري لعله الحسن بن العلاء بن القاسم المذكور في «اللسان» وفوقه رجلان لم يتبين لي أمرهما، وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٥٢١) و«التنزيه» (٢/ ١٧٣ ح١٣) .

(١) إسناده صالح ومتنه غريب: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (١/ ٤٧٦) وأعله بإسماعيل بن عياش، وأقره السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١١٠) وقال الشوكاني في «الفوائد» (ص١٠٨ ح١٤) وهو موضوع.اهـ .وتعقب الذهبي الحكم بالوضع فقال في «التلخيص» (ح٥٢٢): وهذا إسناد صالح ومتن غريب لا يليق إيراده في الموضوعات، غاية ما تعلق به ابن الجوزي بعد أن قال: هذا حديث موضوع، الخطأ فيه منسوب إلى إسماعيل بن عياش. قال ابن حبان: تغير حفظه، لا يحتج به، وانظر «التنزيه» (٢/ ١٧٤ح١٦) قلت (يحيى سوس) : ولا أعرف لهذا الإسناد علة، إلا غرابة متنه، وإسماعيل بن عياش ضعفوه في روايته عن غير أهل بلده، وليس هذا منه، فإسماعيل حمصي وشيخه حمصي، وقواعد الإسناد تقضي أن هذا إسناد حسن. والله سبحانه وتعالى أعلم.

١٥ـ باب فضل من مات في بيت المقدس

(١٣٣٣) روى يوسف بن عطية عن أبي سنان عن الضحاك بن عبدالرحمن بن عرزب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من مات في بيت المَقْدس فكأنَّما ماتَ في السَّماء»[(١)].

قال المصنف: هذا حديث موضوع. قال يحيى: يوسف بن عطية ليس بشيء.

١٦ـ بابُ النَّهْي أن يقال يثْرِب

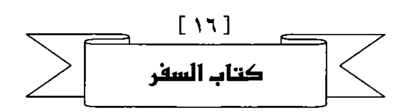
(١٣٣٤) أنبأنا الحريري، قال: أنبأنا العشاري، قال: حدثنا الدّارقطني، قال: حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي، قال: حدثنا صالح بن عُمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن ابن أبي ليلى عن البَرَاء قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قال للمدينة يثْرِبَ فليستغفر الله ثلاث مرّاتٍ»[(٢)].

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ، تفرّد به صالح عن يزيد، قال ابن المبارك: ارْمِ بيزيد، وقال أبو حاتم الرازي: كأنّ أحاديثه موضوعة، وقال النسائي: متروك الحديث.



(١) موضوع: قال الذهبي في «التلخيص» (ح٥٢٣) :إسناده ساقط فيه يوسف بن عطية متهم، وانظر «اللآلئ» (٢/ ١١٠) و«التنزيه» (٢/ ١٦٧ح٤) وانظر ترجمة يوسف الصفار بـ«التهذيب» (١١/ ٤١٨).

(٢) منكر: أعله المصنف بيزيد بن أبي زياد، وأقره على إعلاله به الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٥٢٤) والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٢٨٥ح١٨٠٤٨) عن إبراهيم بن مهدي عن صالح بن عمر بمثله من غير التثليث وفيه زيادة: هي طابة هي طابة وأورده ابن حجر في «القول المسدد» (ص٤٠ ح١١) وتعقب المصنف فقال: وأعله بيزيد بن أبي زياد ولم يصب، فإن يزيد وإن ضعفه بعضهم من قبل حفظه، وبكونه كان يلقن فيتلقن في آخر عمره، فلا يلزم من شيء من ذلك أن يكون كل ما يحدث به موضوعًا، ثم عزاه ابن حجر للدارقطني في «الأفراد» وابن عدي في «الكامل» وابن مردويه في تفسيره.ثم قال:وشاهده ما أخرجه مالك والبخاري ومسلم والنسائي من حديث أبي هريرة قال :قال رسول الله ﷺ: أمرت بقرية تأكل القرى. يقولون: يثرب، وهي :المدينة الحديث اهـ .كلام الحافظ وانظر «اللآلئ» (٢/ ١١٠ ـ ١١١) و«التنزيه» (٢/ ١٧٤ ح١٤) وتعقب الشوكاني في «الفوائد» (ص١١٧ ح٣٢) ابن حجر فقال: لا يتم الاستشهاد له بما ذكر ابن حجر من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، قلت:(يحيى) وهو الصواب، وبين تغيير الاسم، والمنع من النطق به بون شاسع والله أعلم.



١- باب أَنَّ المُسافر شَهيد

(١٣٣٥) أنبأنا إسماعيل بن أحمد، قال: أنبأنا ابن مَسْعَدَةَ، قال: أخبرنا أبو عَمْرو الفارِسي، قال: أنبأنا ابن عَدِي، قال: أنبأنا أحمد بن عمرو الزنبقي، قال: حدثنا أبوالبختري بن شاكر، قال: حدثنا أحمد بن محمد المصري، قال: حدثنا عَبْدُ الله بن مُحمّد بن المغيرة، قال: حدثنا مِسْعَرٌ، عن أبي الزبير، عن جَابِرٍ، أنّ رسول الله ﷺ قال: «**المُسَافِرُ شَهِيدٌ**» (١).

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ، وفيه ابن المُغيرة، قال العُقيلي: يحدّث بما لا أصل له، وفيه المصري، قال ابن عدي: كذّبوه، وأُنْكِرَتْ عليه أشياء.

(١٣٣٦) أنبأنا أبو بكر بن عبد الباقي، قال: أنبأنا أبو عبد الله القضاعي، قال: أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عُمر، قال: حدّثنا أبو سعيد بن الأعرابي قال: حدثنا عبد الله ابن أيوب، قال: حدثنا إبراهيم بن بكر، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي رَوَّاد، قال: حدثنا عكرمة، عن ابن عبّاسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَوْتُ الغريب شهادة**» (٢).

---

(١) **منكر**: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٥/ ٣٦٥) وفي إسناده :عبد الله بن محمد بن المغيرة متهم وانظر ترجمته بـ«اللسان» (٣/ ٣٩٠) وانظر «التلخيص» (ح٥٢٥) وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢٢٦) وذكر أنه غريب من حديث مسعر وأبي الزبير تفرد به عبد الله بن محمد، وانظر ما يأتي.

(٢) **منكر**: أعله المصنف بإبراهيم بن بكر وهو الأعور متهم بالوضع وسرقة الحديث، ترجمته بـ«اللسان» (١/ ١٣٦) وعبد الله بن أيوب وظاهر صنيع المصنف أنه الضرير المترجم له بـ«اللسان» (٣/ ٣١٥) وقال=

قال المصنف: وهذا لا يصحّ. أما إبراهيم بن بكر فقال ابن عدي: كان يسرق الحديث، وقال أبو الفتح الأزْدي: تركوه.

وأما عبد الله بن أيوب: فقال الدارقطني: متروك.

٢ـ باب في المراكب

(١٣٣٧) أنبأنا عبد الوهاب، قال: أنبأنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا العتيقي، قال:حدثنا يوسف بن أحمد، قال: حدثنا العُقَيلي، قال: حدثني أحمد بن داود، قال: حدثنا هشام بن عبد الملك أبو تَقِي، قال: حدثنا بقية، قال: حدثني مُبشّر بن عُبَيد، عن زَيد بن أسْلم، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «شَرُّ الحَمِيرِ الأَسْوَدُ القَصِيرُ»(١).

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ عن رسول الله ﷺ والمتهم به مبشّر، قال أحمد ابن حنبل: أحاديثه موضوعة، يضع الحديث ويكذب. وقال الدارقطني: كان يكذب. وقال ابن حبّان: لا يحلّ كَتْبُ حديثه إلاّ تعجبًا.

=الذهبي في «التلخيص» (ح٥٢٦) فيه: إبراهيم بن بكر ـ عدم ـ عن ابن أبي رواد ـ ضعيف، وأورد له السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١١١) طريقين عند ابن فيل في جزئه وابن ماجه في سننه ـ كليهما عن الهذيل عن ابن أبي رواد، قال السيوطي: فزالت تهمة عبد الله وإبراهيم قلت: وهو في سنن ابن ماجه (١٦١٣) والهذيل منكر الحديث ترجمته بـ«التهذيب» (١١/ ٢٦) فلا يصلح متابعًا، ولا تدفع روايته التهمة عن إبراهيم بن بكر ولا عن ابن المغيرة، لأنهما متهمان، ولعلهما منه أخذاه، وأورد له السيوطي طرقًا منكرة لا تخلو من متروك أو كذاب مع الاختلاف في وصله وإرساله، لكن قال الشوكاني في «الفوائد» (ص٢٠٩ح٧): وله طرق تدفع دعوى من ادعى وضعه، وانظر «التنزيه» (٢/ ١٧٩ح١٣).

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق العقيلي وهو في «الضعفاء الكبير» (٤/ ٢٣٦) والمتهم به مبشر بن عبيد، قال الذهبي في «التلخيص» (ح٥٢٧): كذاب وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١١٢) فقال: مبشر روى له ابن ماجه، وقال البخاري: منكر الحديث، وحديثه هذا من الواهيات لا من الموضوعات. وأقره ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٧٩ح١٤) قلت: ومبشر وإن روى له ابن ماجه فقد اتهمه بالكذب ووضع الحديث الإمام أحمد وابن حبان والدارقطني، وانظر «التهذيب» (١٠/ ٣٢ـ ٣٣).

٣. باب رُكُوب ثلاثة على دابَّةٍ

(١٣٣٨) أنبأنا علي بن عبيد الله، قال: أنبأنا أحمد بن محمد بن النقور، قال: حدثنا أبو الحُسَين محمد بن عبد الله بن الحُسَين، قال: حدثنا البغوي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع، عن أبي العنبس، عن زَاذَان: أنّه رَأَى ثلاثةً على بَغْلٍ فقال: لِيَنْزِلْ أحدكم، فإنّ رسول الله ﷺ لَعَنَ الثَّالِثَ[1] .

قال المصنف: هذا حديث ليس بصحيح ، وإسناده منقطع ، وقد صحّ أنّ رسول الله ﷺ دخل المدينة راكبًا فتُلقي بالصبيان فحمل واحدًا بين يديه وآخر خَلفَهُ فدخلوا المدينة ثلاثة على دَابّة .[2]

٤. بابُ النَّهي أن تُسمَّى الطريق السكّة

(١٣٣٩) أنبأنا عبد الوهاب، قال: أنبأنا محمد بن المظفر قال: أنبأنا العتيقي، قال: حدثنا يوسف، قال: حدثنا العُقيلي، قال: حدثنا يوسف بن أحمد بن أشيب، قال: حدثنا أحمد بن داود، قال: حدثنا عبد الرزّاق، قال: أنبأنا مَعْمَرٌ، عن ثابت عن أنسٍ قال: نهى رسول الله ﷺ أنْ يسمّى الطريق السكة[3]

---

(١) منكر: أعله المصنف بالانقطاع ومخالفة الحديث الصحيح، وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١١٢) فأورد له طريقًا متصلة عزاها للطبراني، قلت :وأوردها الهيثمي في «المجمع» (١/ ١١٣) وقال: رجاله ثقات. وتعقبه ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٨٠ح١٥) فقال: هو من طريق المقدام بن داود، قال النسائي في «الكنى»: ليس بثقة.اهـ.قلت (يحيى): والمقدام فيه كلام انظره في اللسان (٦/ ١١٤) وفي الإسناد آفة أقوى، وهو أنه من طريق إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن المهاجر بن صقر مرفوعًا به وإسماعيل منكر الحديث وهو أبو إسحاق البصري ساكن مكة، وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (١/ ٣٣١) وشيخه هو الحسن البصري مدلس.

(٢) صحيح: أخرجه أبو داود (٢٥٦٦) وابن ماجه (٣٧٧٣) وأحمد (١/ ٢٠٣) من حديث عبد الله بن جعفر.

(٣) موضوع: أخرجه المصنف من طريق العقيلي وهو في «الضعفاء الكبير» (١/ ١٢٧) والمتهم به أحمد بن داود وهو ابن أخت عبد الرزاق وانظر ترجمة أحمد بـ«اللسان» (١/ ٢٧٣) وأقره الذهبي في «التلخيص» (ح٥٢٨) والسيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١١٣) وقال ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٨٠ح١٦) تعقب بأن عبدالرزاق روى في «المصنف» عن معمر عن ليث بن أبي سليم أن عمر بن الخطاب قال:« لا تسموا الطريق=

قال المصنف: هذا حديث لا أصل له، والمتّهم به أحمد بن داود وهو: ابن أخت عبد الرزّاق، قال أحمد بن حنبل: هو من أكذب الناس.

٥ـ باب ثواب خِدْمة المُسَافرين

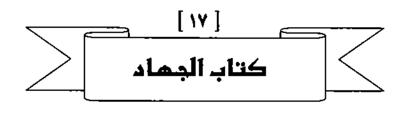
(١٣٤٠) أخبرنا إسماعيل بن أحمد، قال: أنبأنا إسماعيل بن مسعدة، قال: أنبأنا حمزة بن يوسف، قال: أنبأنا أبو أحمد عَدِي، قال: حدثنا الحسن بن عثمان التسْتري، قال: حدثنا حمّاد بن بحر، قال: حدثنا إسحاق بن نَجِيح، عن هشام، عن ابن سيرين عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**ثلاثة لو يعلم النّاسُ ما فيهنّ من الفضل ما نالُهنّ إلاّ بقُرعة: الصفّ المُقدّم، والأذانُ، وخِدْمَةُ القَوْم في السَّفَرِ**»[1].

قال المصنف: هذا حديث موضوع والمتهم به إسحاق، قال أحمد بن حنبل: كان أكذب الناس، وقال يحيى: معروف بوضع الحديث.

❁❁❁

=السكة»: فهذا شاهد للحديث قلت: وهو في مصنف عبد الرزاق (١١/ ٤٢ح١٩٨٥٩) وهو ضعيف جدًّا، لضعف ليث بن أبي سليم والانقطاع بينه وبين عمر، وأيضًا فهو موقوف، والحكم بالوضع إنما هو على الرواية المرفوعة.

(١) موضوع بهذا الطول: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (١/ ٥٣٨) والمتهم به إسحاق ابن نجيح وهو الملطي كذاب ترجمته بـ«التهذيب» (١/ ٢٥٢) وأقره الذهبي في «التلخيص» (ح٥٢٩) والسيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١١٣) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٧٧) لكن قال: في الحكم بوضعه نظر، فإن له شواهد، قلت: لأوله شاهد صحيح، أما آخره أعني خدمة القوم في السفر ـ فلا شاهد له صحيح فيما أعلم، ويشهد للصف الأول والأذان ما أخرجه البخاري(٦١٥) ومسلم (٩٥٦ قلعجي) وغيرهما من حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا» ـ يعني اقترعوا ـ.



١ـ باب في ذكر الخيل

(١٣٤١) أنبأنا زاهر بن طاهر، قال: أنبأنا أحمد بن الحسين البيهقي، قال: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم، قال: حدثنا أبو منصور محمد بن القاسم العتكي، قال: حدثنا محمد بن الأشرس قال: حدثنا أبو جعفر المديني الحسن بن محمد قال: حدثنا القاسم بن الحسن بن الحسن بن زيد عن أبيه، عن جدّه الحسن بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «لمّا أراد الله أن يخلق الخَيل قال لريح الجَنُوب: إنّي خالِقٌ منك خَلْقًا أجعله عِزًّا لأوليائي ومذلةً على أعدائي، وجمالاً لأَهْلِ طَاعَتي، فقالت الريح: خلق، فقبض منها قبضةً فخَلَق فرسًا فقال: خلقتُك فَرَسًا وجعلتك عربيًّا، وجعلتُ الخَير مَعْقُودًا بناصيتك، والغنائم مُحتازة على ظهرك، وجَعَلْتُك تَطِيرُ بلا جَنَاحٍ، فأنتَ للطلب ، وأنت للهرَبِ، وسأجْعَلُ على ظَهْرِك رجالاً يسبّحُوني ويحمدوني، ويهلّلوني ويكبّروني، فلمّا سمعَتِ الملائكة الصّفة وخلق الفَرس قالت الملائكةُ: يا ربّ نحن ملائكتك نسبّحك، ونهلّلك فماذا لنا؟ قال: يَخْلُق الله لها خيلاً بَلْقَاء لها أعناق كأعناق البُخت، يمُدُّ بها من يشاء من أنبيائه ورُسُلِه، قال: فأرسل الفرس في الأرض، فلما استَوت قَدَمَاه بالأرض مَسح الرحمنُ بيده على عُرْف ظَهْره فقال: أَذِلّ بِصَهِيلك المشركين أملأ منه آذانهم، وأذلّ به أعناقهم، وأرعب به قُلُوبَهُمْ، فلمّا عرض الله عزّ وجلّ على آدم من كُلّ شَيءٍ ما خلق، قال له: اخْتَرْ مِنْ خَلْقي ما شئْتَ، فاخْتَارَ الفرَس فقِيل له: اخترتَ عزّك وعزّ وَلَدك خالدًا ما خلدوا، باقيا ما بَقُوا، تلقح فتُنتج منه أولادًا أبد الآبدين، ودهر

الداهرين، بركتي عليك وعليهم ما خلقت خلقًا أحبّ إلي منك»[(١)].

قال المصنف: هذا حديث موضوع بلا شك، قال يحيى: الحسن بن زيد ضعيف الحديث، وقال ابن عدي: يروي أحاديث مُعْضلة، وأحاديثه عن أبيه مُنكرة.

٢ـ باب النهي عن ضرب الدابّة

(١٣٤٢) أنبأنا ابن خَيرون، قال: أنبأنا الجوهري، عن الدارقطني، عن أبي حاتم ابن حبّان، قال: حدثنا علي بن جعفر بن مسافر قال: حدثنا أبي قال: حدثنا المؤمل بن إسماعيل قال: حدثنا إبراهيم بن يزيد، عن عَمْرو بن دينار، عن ابن عُمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن ضَرْبِ البَهَائم وقال: «إذا ضُرِبَتْ فَلا تأْكُلُوها»[(٢)].

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ. قال يحيى: إبراهيم بن يزيد ليس بشيء، وقال أحمد والنسائي: متروك.

٣ـ باب لبس السّلاح في الجهاد

(١٣٤٣) أنبأنا أبو منصور القزاز، قال: أنبأنا أبو بكر بن ثابت الخطيب، قال: أنبأنا عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي ـ في كتابه إلينا ـ قال: وحدثني عبد العزيز بن أبي

---

(١) **موضوع**: أعله المصنف بالحسن بن زيد وهو ضعيف ووثقه العجلي وابن سعد، وأحاديثه عن أبيه منكرة، وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (٢/ ٢٧٩) وأقر السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١١٣) المصنف على إعلال الحديث بالحسن ، وأعله الذهبي في «التلخيص» (ح٥٣٠) بمحمد بن أشرس وقال: متهم .اهـ . قلت: وفيه كلام انظره في «اللسان» (٥/ ٩١) وفي الإسناد غير واحد مجهول وأرى أن البلاء منهم ، والله أعلم. وذكر ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٨٠ح١٧) أن له شاهدًا عن ابن عباس موقوفًا عند أبي الشيخ في العظمة، وآخر عن وهب بن منبه عند أبي الشيخ وابن أبي حاتم ، قلت (يحيى): فغاية ذلك إن صح إليهم أن يكون من الإسرائيليات ونكارة متنه دليل وضعه.

(٢) **منكر**: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (١/ ١٠١) والمتهم به إبراهيم بن يزيد الخوزي وهو منكر الحديث متروك، وقال البرقي:كان يتهم بالكذب، وانظر «اللآلئ» (٢/ ١١٣) و«التنزيه» (٢/ ١٧٧ح٢) .

طاهر عنه، قال: أخبرنا الحسن بن الحبيب بن عبد الملك الفقيه، قال: أخبرني بشران بن عبدالملك، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن دهثم بن جناح، قال: حدثنا عُبيد الله بن ضِرار، عن أبيه، عن الحسن البصري قال: قال رسول الله ﷺ: «من اتّخذ مِغْفرًا لِيجَاهِدَ به في سبيل الله غَفَر اللهُ له، ومن اتّخذ بَيضَةً بيض الله وَجْهَهُ يوم القيامة، ومن اتّخذ دِرْعًا كانت له سِتْرًا يوم القيامة»(١).

قال الخطيب: هذا حديث منكر جدًّا مع إرساله، والحمل فيه على من بَين بشران والحسن، فإنهم ملطبون وقد حدّثني الصوري قال: سمعت عبد الغني الحافظ يقول: ليس في الملطيين ثقة.

(١٣٤٤) حديث آخر: أنبأنا القزاز، قال: أنبأنا أبو بكر بن ثابت، قال: أنبأنا محمد بن أبي القاسم الأزرق، قال: أنبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد، قال: حدثنا محمد ابن غالب بن حرب، قال: حدثنا يحيى بن عنبسة القرشي، قال: حدثنا حُميد الطويل عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَزَالُ الملائكة تُصلّي على الغَازِي ما دَام حَمَائِلُ سَيفه في عُنُقِهِ»(٢).

قال المصنف: وهذا لا يصح، ويحيى بن عنبسة كذّاب. قال ابن حبّان: هو دجّال يضع الحديث.

٤ـ باب التقلّد بالسيف

(١٣٤٥) أنبأنا أبو منصور القزاز، قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي، قال: أنبأنا أبو

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٧/ ١٢٨) وذكر أنه منكر جدًّا مع إرساله، وقال الذهبي في «التلخيص» (ح٥٣١) في سنده ملطبون مجاهيل..وأقره السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١١٤) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٧٧ح٣) والشوكاني في «الفوائد» (ص٢٠٨ح١).

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (١٤/ ١٦٢) والمتهم به يحيى بن عنبسة وهو كذاب ترجمه بـ«اللسان» (٦/ ٣٥٣) وانظر «التلخيص» (ح٥٣٢) و«اللآلئ» (٢/ ١١٤) و«التنزيه» (٢/ ١٧٧ ح٤) و«الفوائد» (ص٢٠٨ح٢).

طاهر محمد بن علي الواعظ، قال: حدثنا مخلد بن جعفر الدقاق، قال: حدثنا العباس بن أحمد بن أبي شحمة، قال: حدثنا دَهْثم بن الفضل، قال: حدثنا روّاد بن الجراح، قال: حدثنا أبو صالح الجزري، عن ضِرَار بن عَمْرو، عن مُجَاهِدٍ، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «صَلاةُ الرّجل متقلّدًا سَيفهُ ـ يعني تَفْضُلُ ـ على صلاة غَير متقلّد سبعُمائة ضعفٍ» وسمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنّ الله يباهي بالمتقلّد سَيفَهُ في سبيل الله ملائكته، وهم يصلّون عليه ما دام متقلّدُهُ»[(١)].

قال المصنف: هذا حديث لا يصح. قال يحيى: ضِرَارُ بن عَمْرو ليس بشيء، ولا يكتبُ حديثه. وقال الدّارقطني: ذاهب، متروك.

٥ـ باب الألْوِية

(١٣٤٦) أنبأنا عبد الوهاب الحافظ قال: أنبأنا ابن بكران، قال: حدثنا العتيقي قال: حدثنا ابن الدّخيل، قال: حدثنا العُقيلي، قال: حدثنا أحمد بن داود القُومسِي، قال: حدثنا صفوان بن صالح، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حدثنا عنبسة، عن خالد بن كِلاَب أنه سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن الله أَكْرَمَ أُمّتي بالألْوِية»[(٢)].

قال العُقَيلي: خَالِد بن كِلاَبٍ مَجْهُولٌ، وحديثُهُ غيرُ مَحْفُوظ لا أصْل له.

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٨/ ٣٨٦) وآفته ضرار بن عمرو الملطي وهو متروك ترجمته بـ«اللسان» (٣/ ٢٣٩) و«المجروحين» (١/ ٣٧٦) وانظر «التلخيص» (ح٥٣٣) و«اللآلي» (٢/ ١١٤) و«التنزيه» (٢/ ١٧٧ح٥) و«الفوائد» (ص٢٠٨ح٣).

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق العقيلي وهو في «الضعفاء الكبير» (٢/ ١٣) وآفته خالد بن كلاب وهو مجهول، وتركه الأزدي وانظر «اللسان» (٢/ ٤٤٢) وأقر الذهبي في «التلخيص» (ح٥٣٤) والسيوطي في «اللآلي» (٢/ ١١٤) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٧٧ح٦) إعلاله بخالد، قلت: وإعلاله بالراوي عنه أولى، وهو عنبسة بن عبدالرحمن وهو متروك منكر الحديث، واتهمه الأزدي وابن حبان بالكذب والوضع، وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (٨/ ١٦٠ ـ ١٦١).

٦- باب تحصيل الشّجاعة

(١٣٤٧) أنبأنا محمد بن عبد الباقي البزاز، قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت قال: أنبأنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني، قال: حدثني أبو بكر محمد بن هارون الدّينوري، قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الرحمن بن الهيثم البصري، قال: حدثنا المضاء بن الجارود، قال: حدثنا حمّاد بن سَلَمة، عن أبي العُشراء الدّارِمي عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«شكَا نَبِي مِنَ الأنبياء إلى الله جُبْنَ قَوْمِه، فأوحى الله إليه: مُرْهم فليسْتفوا الحَرمل فإنه يذهب بالجُبن ويزيدُ في الفُرُوسية»**[1].

قال المصنف: هذا حديث موضوع: قال أبو بكر الخطيب: كان أبو المفضل يضع الحديث للرافضة، وسألتُ عنه حمزة بن محمد الدّقاق: فقال: كان يضع الحديث، وقال لي الأزهري: كان دجّالاً.

٧- باب فضل الرباط على الساحل

(١٣٤٨) أنبأنا محمد بن عبد الملك، قال: أنبأنا الجوهري، عن الدارقطني، عن أبي حاتم البُسْتي، قال: حدثنا ابن قُتيبة، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن همام، عن عبدالرزاق، عن الثوري، عن الحجّاج بن فُرافِصة، عن مَكْحُول، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: **«من خاف على نَفْسِه النّار فَلْيرَابِطْ على السّاحِل أربعين يومًا»**[2]

---

(١) **موضوع:** أعله المصنف بمحمد بن عبد الله الشيباني وهو كذاب ترجمته بـ«اللسان» (٥/ ٢٣٥) وأقره الذهبي في «التلخيص» (ح٥٣٥) وأورد له السيوطي في «اللآلي» (٢/ ١١٤) طريقين غير طريق الشيباني، أحدهما عند الشيرازي في الألقاب، والآخر عند الشحاص في «الإلهيات»، ومدار طرقه على المضاء بن الجارود، قال السيوطي: فالظاهر أن الآفة من المضاء بن الجارود، وتعقبه ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٧٨ح٧) فقال: لا يلزم من كون الخبر منكرًا أن يكون موضوعًا، ومضاء لم يتهم بكذب، بل في «الميزان»: سئل عنه أبو حاتم فقال: محله الصدق وينبغي النظر في هؤلاء المتابعين، وانظر ترجمة المضاء بن الجارود بـ«اللسان» (٦/ ٥٩).

(٢) **موضوع:** أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (١/ ١١٨) والمتهم به إبراهيم بن عبدالله بن همام، وهو كذاب، والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٤٤٠) وانظر «تلخيص=

قال المصنف: هذا حديث لا يصح وإبراهيم هو: ابن أخي عبد الرزاق، قال الدارقطني: كذّاب يضع الحديث.

٨ـ باب النّظر إلى سَاحل البَحْر

(١٣٤٩) أنبأنا الحريري، قال: أنبأنا العشاري، قال: حدثنا الدارقطني، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله الأنباري، قال: حدثنا إسحاق بن سيار، قال: حدثنا عبد الله ابن أبي بكر، قال: حدثنا إسماعيل بن شهاب عن محمد بن سالم، عن أبي زُرعة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: **«مَنْ أَتَى ساحل البَحْر ينْظُر فيه، كان له بكُلّ نَظْرة حَسَنةٌ»**[1].

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، تفرّد به محمد بن سالم، قال أحمد: هو شِبْهُ المَتْروك، وقال يحيى القطّان: ليس بشيء.

٩ـ باب فضل الصوْم في سبيل الله

(١٣٥٠) أنبأنا القزاز، قال: أخبرنا أحمد بن علي، قال: أنبأنا أبو الحسين محمد بن محمد بن المظفر الدقّاق، قال: أنبأنا علي بن عمر السكري قال: حدثنا العلاء بن إسماعيل بن إسحاق الشاشي، قال: حدثنا محمد بن حاتم، قال: حدثنا المعافى بن سُليمان، قال: حدثنا موسى بن أعين، عن الخليل بن مرّة، عن إسماعيل، عن عطاء، عن ابن عباس: عن النبي ﷺ قال: **«مَنْ صام يومًا في سبيل الله خُفّف عنه مِنْ وُقُوف يوم القيامة عِشْرينَ سنة»**[2].

=«الموضوعات» (ح٥٣٦) و«اللآلى» (٢/ ١١٥) و«التنزيه» (٢/ ١٧٨ح٨) و«الفوائد» (ص٢٠٨ح٤) و«تذكرة الفتنى» (ح١٢١).

(١) موضوع: أعله المصنف بمحمد بن سالم، وأقره الذهبي في «اللآلى» (٢/ ١١٥) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٧٨ح٩) وذكر أنه أبو سهل الكوفي، قلت: وترجمته بـ«التهذيب» (٩/ ١٧٦) وفي طبقته غير واحد، وانظر «التهذيب» (٩/ ١٧٧) و«اللسان» (٥/ ١٧٨ ـ ١٧٩) وقال الذهبي في «التلخيص» (ح٥٣٧) :فيه مجهول عن محمد بن سالم واه.

(٢) منكر: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في تاريخه (١٢/ ٢٤٣) وأعله بمحمد بن حاتم والخليل بن مرة، وأقره السيوطي في «اللآلى» (٢/ ١١٥) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٧٨ح١١) على إعلاله بمحمد=

قال المصنف: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ قال ابن المديني ويحيى: محمد بن حاتم كذّاب، قال الفلاّس: ليس بشيء، وقال يحيى: والخليل بن مرة ضعيف، وقال ابن حبّان: كثير الرواية عن المجاهيل.

١٠ـ باب فضل التكبير في سبيل الله

(١٣٥١) أنبأنا ابن خيرون، قال: أنبأنا الحسن بن علي، عن علي بن عمر، عن أبي حاتم، قال: حدثنا محمد بن سعيد العطّار، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي إسحاق الصنعاني، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري، عن عبد الله بن نافع، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ: قال: «من كبّر تكبيرة في سبيل الله كانَتْ صَخْرًا في مِيزَانِهِ أَثْقَل من السّموات السّبْع، وما فيها، وما تَحْتهنّ، وأعطاه الله بها رضوانه الأكبر، وجمع بينه وبين محمد وإبراهيم والمرسلين في دار الجَلال، ينظر إلى الله بُكرة وعَشِيًّا»(١).

قال أبو حاتم: هذا الخبر لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ وإسحاق يأتي عن الثقات بالأشياء الموضوعات، لا تحلّ الرواية عنه إلا على التعجّب. ولا يحتجّ بعبد الله بن نافع. قال النسائي: عبد الله متروك الحديث.

=ابن حاتم، ولم يتعقباه، وأورده الشوكاني في «الفوائد» (ص٢٠٨ح٥) وقال: وهو موضوع .اهـ . ولم يذكر علته. قلت (يحيى): ومحمد بن حاتم الذي ذكر المصنف فيه قول ابن معين وغيره، هو المعروف بالسمين ترجمته بـ«التهذيب» (٩/ ١٠١ ـ ١٠٢) وهو من رجال مسلم، وقد وثقه ابن عدي والدارقطني وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال ابن قانع: صدوق، وقال عنه الحافظ في «التقريب» :صدوق ربما وهم، وكان فاضلاً.اهـ .وأما الخليل بن مرة فضعيف ، وشيخه إسماعيل يحتمل غير واحد، وأرجحها عندي أنه ابن إبراهيم الأنصاري، و هو مجهول ترجمته بـ«التهذيب» (١/ ٢٧٩ ـ ٢٨٠).

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (١/ ١٣٩) وأعله بإسحاق بن إبراهيم وهو منكر الحديث ترجمته بـ«اللسان» (١/ ٤٥٦) وأما عبد الله بن نافع ففيه كلام ويحتمل أن يكون الزبيري ترجمته بـ«التهذيب» (٦/ ٥٠) أو الصائغ ترجمته بـ«التهذيب» (٦/ ٥١) وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٥٣٨) و«اللآلئ» (٢/ ١١٥) و«التنزيه» (٢/ ١٧٨ح١٠) و«الفوائد» (ص٢٠٨ح٦).

١١ـ باب فضل التكْبير على ساحل البحر

(١٣٥٢) أنبأنا إسماعيل بن أحمد، قال: أنبأنا ابن مسعدة، قال: أنبأنا حمزة بن يوسف قال: حدثنا أبو أحمد بن عدي، قال: حدثنا عمران بن موسى بن فضالة، قال: أنبأنا عيسى بن عبد الله بن سُليمان القرشي، قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا أبو داود النخعي، عن زيد بن جبيرة، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من كبّر تكبيرةً على ساحل البَحْر كان في ميزانِه صخرة. قيل: يا رسول الله: وما قَدْرُها؟ قال: تَمْلأُ بَيْنَ السماء والأرض»[١]

قال ابن عدي: هذا مما وضعه أبو داود، وكان وضّاعًا بإجماعهم. وقال يحيى: زيد ابن جبيرة ليس بشيء.

١٢ـ باب عودة الأسير حتى يطلق

(١٣٥٣) أنبأنا أبو منصور القزاز، قال: أنبأنا أبو بكر بن ثابت، قال: أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي، قال: أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ قال: حدثنا محمد بن يوسف بن ردام قال: حدثنا أبو سهل محمد بن عبد الله بن سهل العِجْلي، قال: حدثنا السّرِي بن عبّاد المَرْوزي، قال: حدثنا أبو عثمان سعيد بن قاسم البغدادي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي زياد السكوني، عن جويبر، عن الضحّاك، عن ابن عبّاسٍ في قوله تعالى: ﴿وَمَن يَتَّقِ الله يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا ۞ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى الله فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ [الطلاق:٢، ٣] قال: نزلت هذه الآيةُ في ابن لِعَوْف بن مالك الأشجعي، وكان المشركون أسروه، وأوثقوه، وأجاعوه، وكتب إلى أبيه: أن ائتِ رسولَ الله ﷺ فأعلمه ما أنا فيه من الضّيق والشدّة، فلما أخبر رسول الله ﷺ قال له رسول الله: «اكْتُبْ

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٤/ ٢٢٧) والمتهم به أبو داود سليمان بن عمرو النخعي وهو كذاب ترجمته بـ«اللسان» (٣/ ١١٠) وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٥٣٩) و«اللآلي» (٢/ ١١٦) و«التنزيه» (٢/ ١٧٨ح١٠).

إليه ومُرْهُ بالتقْوى والتوكُّل على الله، وأن يقول عند صَبَاحِه ومَسَائِهِ: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ الله لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [التوبة:١٢٨- ١٢٩] «فلمّا وَرَد عليه الكتابُ قرأه، فأطلق الله وِثَاقَهُ، فمرّ بواديهم الذي ترعى فيه إبلهم وغَنَمُهُمْ فاستاقها فجاء بها إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله لقد اغتلتُهُمْ بعد ما أطلق الله وثاقي، أحلال هي أم حرام؟ قال: «بل حلال إذا نحن خَمَّسْنا»، فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿وَمَن يَتَّقِ الله يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا ۞ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيثُ لا يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى الله فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ الله بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ الله لِكُلِّ شَيءٍ قَدْرًا﴾ [الطلاق:٢، ٣] «من الشدة والرخاء أجلاً» وقال ابن عبّاس: من قرأ هذه الآية عند سُلطان يخاف غَشْمَهُ أو عند مَوْج يخاف الغَرَق، أو عند سَبُعٍ، لم يضُرّه شَيءٌ من ذلك[١] .

قال المصنف: هذا حديث موضوع، والضحّاك ضعيف، ولم يسمع من ابن عباس، وجويبر ليس بشيء، وقد ذكرنا عن أحمد أنه قال: لا يشتغل بحديث جويبر. وقال النسائي والدارقطني: متروك. وقال الدارقطني: إسماعيل كذاب متروك، وقال ابن حبّان: دجال لا يحلّ ذكره في الكتب إلا على سبيل القَدْح فيه.

١٢- باب في صلاة الأسير

(١٣٥٤) أنبأنا محمد بن أبي طاهر، قال: أنبأنا الحسن بن علي الجوهري، عن الدارقطني، عن أبي حاتم بن حبّان، قال: روى أَبَانُ بن المُحَبّر، عن إسماعيل العبدي، عن

---

(١) منكر: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٩/ ٨٤) قال الذهبي في «التلخيص» (ح٥٤٠): فيه إسماعيل بن أبي زياد عن جويبر عدم، وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١١٦) بأن إسماعيل روى له ابن ماجه، قلت: وإسماعيل قال عنه الحافظ في «التقريب»: متروك كذبوه، وانظر «التهذيب» (١/ ٢٩٨) وجويبر متروك ترجمته بـ«التهذيب» (٢/ ١٢٣) والضحاك عن ابن عباس منقطع، وأورد له السيوطي طرقًا وشواهد لا تصح، وفيها اختلاف كثير، وانظر «اللآلئ» (٢/ ١١٦ - ١١٨) و«التنزيه» (٢/ ١٨١ح١٩) وانظر تفسير ابن كثير (٤/ ٣٨٠).

أنس بن مالك، عن عمر بن الخطاب: عن رسول الله ﷺ قال: «**الأسير ما كان في إساره، فصلاتُهُ ركعتان حتى يمُوتَ أو يفُكَّ الله أسْرَهُ**»[1].

قال المصنف: وهذا باطل، ولا تجوز الرواية عن أبان إلاّ على سبيل الاعتبار، يروي عن جماعة من الثقات ما ليس من حديثهم حتى لا يشك المتبحّر في هذه الصناعة أنه كان يعملها. وقال الدارقطني: أبان متروك.

١٤ـ باب في السّبي

باب حديث في فضل السّودان إذا آمنوا

(١٣٥٥) أنبأنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد، قال: أنبأنا حمد بن أحمد الحداد، قال: أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله، قال: أنبأنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا علي بن عبدالعزيز، قال: حدثنا محمد بن عمّار الموصلي، قال: حدثنا عفيف بن سالم، قال: حدثنا أيوب بن عتبة، عن عطاء، عن ابن عمر قال: جاء رجل من الحبشة إلى النبي ﷺ يسأله فقال له النبي ﷺ: «**سَلْ وَاسْتَفْهِمْ**». فقال: يا رسول الله فُضّلتم علينا بالصور والألوانِ والنّبوّة، أفرأيتَ إن آمنتُ بمثل ما آمنتَ به، وعملتُ بمثل ما عملتَ به، إني لكائن معك في الجنة؟ قال: «**نعم**». ثم قال النبي ﷺ: «**والذي نَفْسي بيده لَيرَى بَياضُ الأسْوَدِ في الجنة من مسيرة ألف عام، من قال: لا إله إلاّ الله كان له بها عَهْدٌ عند الله عزّ وجلّ، ومن قال: سبحان الله وبحمده كُتب له مائةُ ألف حسنة وأربع وعشرون ألف حسنة، فقال رجل: كيف نَهْلك بعد هذا؟ قال: إنّ الرجل ليأتي يوم القيامة بالعَمَل، لو وُضع على جبلٍ لأثقَلَهُ فتقُومُ النعْمة من نِعَم الله عزّ وجلّ فتكادُ تَسْتنْفِد ذلك إلاّ أن يتطول الله برحمته**»، ونزلَتْ هذه السورةُ:

---

(١) منكر: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (١/ ٩٩) قال الذهبي في «التلخيص» (ح٥٤١) فيه: أبان بن المحبر ـ تركوه ـ عن إسماعيل العبدي هالك عن أنس وانظر ترجمة أبان بـ«اللسان» (١/ ١١٩) وأما إسماعيل فهو ابن مسلم العبدي وهو ثقة ترجمته بـ«التهذيب» (١/ ٣٣١) لكن لا رواية له عن أنس أو غيره من الصحابة، وانظر «اللآلئ» (٢/ ١١٨) و«التنزيه» (٢/ ١٧٨ح١٢).

﴿هَلْ أَتَى﴾ [الإنسان:١] إلى قوله: ﴿وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾ [الإنسان:٢٠] فاستبكى الحَبَشِي حتّى فاضَتْ نفسه. قال ابن عمر: فلقد رأيتُ رسول الله ﷺ يدْليه في حُفْرته بيده(١).

قال أبو حاتم بن حبّان: هذا حديث باطل، لا أصل له، وأيوب كان فاحش الخطأ. قال يحيى: أيوب ليس بشيء، وقال مسلم بن الحجّاج: هو ضعيف الحديث، وقال النسائي: مضطرب الحديث.

١٥ـ حديث في الأمر باتخاذ السودان

(١٣٥٦) أنبأنا محمد بن أبي طاهر، قال: أنبأنا الحسن بن علي، عن أبي الحسن الدارقطني، عن أبي حاتم بن حبّان، قال: حدثنا محمد بن المسيب، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن المفضّل، قال: حدثنا عثمان بن عبد الرحمن، قال: حدثنا أَيْمن بن سُفيان، عن خليفة بن سلاّم، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «اتَّخِذُوا السُّودان فإنّ فيهم ثلاثة من سادات الجنّة: لُقْمان الحكيم والنجاشي وبلال»(٢)

---

(١) منكر: أخرجه المصنف من طريق أبي نعيم وهو في «الحلية» (٣/ ٣٢٠) كما أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٦٩) وآفته أيوب بن عتبة وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (١/ ٤٠٨ ـ ٤١٠) والحديث أخرجه المصنف من طريق ابن حبان في باب فضل الحبشة من كتاب الفضائل، وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٣٤٢و٥٤٢) و«اللآلئ» (١/ ٤٠٨ ـ ٤١٠) و«التنزيه» (٢/ ٣٢ح١٩) و«الفوائد» (ص٤١٦ ح١٧٧).

(٢) منكر: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (١/ ١٧٩) وآفته أيمن بن سفيان وهو منكر الحديث واتهم. وقيل هو أبان بن سفيان، وانظر «اللسان» (١/ ١١٥و٢٣١) والراوي عنه عثمان بن عبد الرحمن وهو الطرائفي كما نص عليه في بعض طرقه وهو ضعيف ترجمته بـ«التهذيب» (٧/ ١٣٤) والحديث أورده الهيثمي في «المجمع» (٤/ ٢٣٦) وعزاه للطبراني في الكبير وأعله بأيمن وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٥٤٣) وأورد له السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٤١٠) شاهدًا من حديث واثلة مرفوعًا أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٨٤) وصححه، ولم يذكر فيه النجاشي، بل ذكر مهجع مولى رسول الله ﷺ وقال الذهبي في «تلخيص المستدرك»: كذا قال مولى رسول الله ﷺ ولا أعرف ذا، وأورد له السيوطي طريقًا آخر عند ابن عساكر وإسناده ضعيف وجعلهم أربعة، فذكر النجاشي ومهجع، وليس في شيء منهما الأمر باتخاذ السودان. وانظر «التنزيه» (٢/ ٣٣ح٢٠) و«الفوائد» (ص٤١٧ح١٧٩).

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ، والمتّهم به أيْين. قال البخاري: لا يكتب حديث أيين. قال ابن عدي: كل ما يرويه منكر. قال ابن حبّان: هذا مَتْنٌ باطل، لا أصل له، وأيين كان يقلب الأخبار. وعثمان بن عبد الرحمن كان يرْوي عن الثقات الموضوعات، لا يجوز الاحتجاج به.

١٦. حديث في ذمّ السُّودان

فيه عن ابن عباس وأم أيمن.

وأما حديث ابن عبّاسٍ:

(١٣٥٧) أنبأنا أبو منصور القزاز قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت، قال: أخبرني الحسن بن علي المقرئ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يوسُف، قال: أنبأنا محمد بن جعفر المطيري، قال: حدثني بنان، قال: حدثنا عبد الله بن رجاء، عن يحيى بن أبي سُليمان المديني، عن عطاء، عن ابن عباس قال: ذُكر السودانُ لرسول الله ﷺ فقال: **«دَعُوني من السُّودان، إنما الأسوَدُ لِبَطْنِهِ وفَرْجِهِ»** [(١)].

وأما حديث أم أيمن:

(١٣٥٨) فأنبأنا عبد الوهاب، قال: أنبأنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا العتيقي، قال: حدثنا ابن الدخيل، قال: حدثنا العُقَيلي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي حَفْص النصيبي، قال: حدثنا عَمْرو بن عثمان، قال: حدثنا محمد بن خالد الوهبي قال: حدثنا خالد بن محمد من آل الزبير، قال: خَرَجْنَا نتلقى الوليد بن عبد الملك، مع علي بن حُسين فعرض حبشي لركابنا، فقال علي بن الحُسين: حدَثَتْني أم أيمن أو قال: سمعتُ أم أيمن

---

(١) منكر: أخرجه المصنف من طريق الخطيب البغدادي وهو في «تاريخه» (١٤/ ١٠٨) وآفته يحيى بن أبي سليمان المدني وهو منكر الحديث ترجمه بـ«التهذيب» (١١/ ٢٢٨) وانظر تلخيص الموضوعات(٥٤٤) و«التنزيه» (٢/ ٣١ح١٣) وأورد له السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٤٠٦) طريقًا عزاه للطبراني وفي إسناده محمد ابن زكريا الغلابي وهو متهم، وانظر «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٣٥) و«الفوائد» (ص١٤ ح١٧٢).

تقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنما الأسودُ لِبطْنِه وفَرْجه»[(١)].

قال المصنف: هذان حديثان لا يصحّان: أما الأول ففيه: يحيى بن أبي سُليمان.

قال البُخاري: هُو مُنْكر الحديث.

وأما الثاني ففيه: خالد بن محمد. قال العُقيلي: لا يتابع على حديثه. قال البخاري: هو منكر الحديث. وقال أبو حاتم الرازي: هو مجهول.

١٧ـ باب حديث في ذمّ الزَّنْج

(١٣٥٩) أنبأنا محمد بن عبد الملك بن خيرون، قال: أنبأنا إسماعيل بن مسعدة، قال: أنبأنا حمزة بن يوسف، قال: أنبأنا ابن عدي، قال: حدثنا أحمد بن جشمرد. قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا عقبة بن خالد، قال: حدثني عنبسة البصري، عن عَمْرو بن ميمون، عن الزهري، عن عُروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «الزَّنْجي إذا شَبِعَ زَنَى وإذا جَاعَ سَرَق، وإنّ فيهم لَسَماحةً ونَجْدَةً»[(٢)].

(١٣٦٠) طريق آخر: أنبأنا ابن خيرون، قال: أنبأنا ابن مَسْعَدَة، قال: أنبأنا حمزة، قال: حدثنا ابن عدي، قال: حدثنا الساجي، قال: حدثنا الصقر بن محمد الأيلي، قال: حدثنا سعيد بن أبي الربيع السمّان، قال: حدثنا عنبسة القطّان، عن عَمْرو بن مَيْمُون،

---

(١) **منكر**: أخرجه المصنف من طريق العقيلي وهو في «الضعفاء الكبير» (٢/ ١٤) وآفته: خالد بن محمد الزبيري وهو منكر الحديث ترجمته بـ«اللسان» (٢/ ٤٤٤) وأقره الذهبي في «التلخيص» (ح٥٤٤) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ٣١ح١٥) على إعلاله بخالد، وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٤٠٦) بأن خالدًا ذكره ابن حبان في «الثقات» وعزا الحديث للطبراني من طريق خالد، انظر «الفوائد» (ص٤١٤ح١٧٢).

(٢) **منكر**: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٦/ ٤٦٧) وآفته: عنبسة بن سعيد القطان، وهو متروك ترجمته بـ«التهذيب» (٨/ ١٥٧) وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٥٤٥) وأورد له السيوطي طرقًا وشواهد لا تصح، وانظر «اللآلئ» (١/ ٤٠٦) و«التنزيه» (٢/ ٣١ح١٦) و«الفوائد» (ص٤١٥ ح١٧٣).

عن الزهري، عن عُروة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ، قال: «الزَّنْجِي حِمَار»[(١)].

(١٣٦١) **طريق آخر**: أنبأنا محمد بن أبي طاهر، قال: أنبأنا الجوهري، عن علي ابن عُمر الحافظ، عن أبي حاتم بن حبّان، قال: حدثنا قاسم بن علي المؤدب، قال: حدثنا المثنى بن الضحّاك، قال: حدثنا محمد بن مروان السُّدّي، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«زَوِّجُوا الأكفاء، وتزوّجوا الأكفاء، واختاروا لِنُطَفِكُمْ، وإياكُم والزَّنْج فإنه خَلْقٌ مُشوَّهٌ»**[(٢)].

(١٣٦٢) **طريق آخر**: روى عامر بن صالح الزبيري، عن هشام بن عُروة عن أبيه، عن عائشة، عن رسول الله ﷺ قال: **«إياكم والزّنج فإنه خَلْقٌ مشوّه»**[(٣)]

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، أما الطريق الأول والثاني ففيه: عنبسة، قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: متروك، وقال ابن حبّان: منكر الحديث. وأما الطريق الثالث ففيه: محمد بن مَرْوان، قال يحيى: ليس بثقة، وقال ابن نمير: كذّاب، وقال البخاري: لا يكتب حديثه ألبتة أبو علي صالح بن محمد: كان يضع الحديث. وأما الطريق الرابع فقال يحيى: عامر بن صالح ليس بشيء. وقال النسائي: ليس بثقة.

١٨ـ حديث في مدح الحبش

(١٣٦٣) أنبأنا إسماعيل بن أحمد، قال: أنبأنا ابن مسعدة، قال: أنبأنا حمزة بن يوسف، قال: أنبأنا ابن عدي، قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن مروان، قال: حدثنا عبد الله ابن الوليد، قال: حدثنا حبيب بن أبي حبيب، قال: حدثنا عبد الله بن عامر، عن محمد بن

---

(١) منكر: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٦/ ٤٦٦) وآفته عنبسة وانظر ما سبق.

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (٢/ ٢٨٦) وآفته محمد بن مروان السدي وهو متهم ترجمته بـ«التهذيب» (٩/ ٤٣٦) وانظر ما يأتي.

(٣) موضوع: أعله المصنف بعامر بن صالح الزبيري وهو متهم ترجمته بـ«التهذيب» (٥/ ٧١) وأورد له السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٤٠٧) طريقًا آخر عن الزهري عن أنس عند أبي نعيم في «الحلية» (٣/ ٣٧٧) ولا يصح، وانظر «التلخيص» (ح٥٤٦) و«التنزيه» (٢/ ٣٢ح١٧) و«الفوائد» (ص٤١٥ ح١٧٤).

المنكدر، عن جابر: أنّ رسول الله ﷺ قال: «إن الحبشة نُجَدَاء أَسْخِياء، وإنّ فيهم ليمْنًا، فاتخِذُوهُمْ وامْتَهِنُوهُم، فإنّهم أقوى شيء»[(١)].

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، وحبيب هو كاتب مالك، وقال أحمد بن حنبل: كان يكذب.

١٩. باب حديث في ذمِّهم

(١٣٦٤) أنبأنا عبد الوهّاب الحافظ، قال: أنبأنا المبارك بن عبد الجبّار، قال: أنبأنا أبو محمد عبد الله بن الحُسين الهمذاني، قال: حدثنا الدارقطني، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن سعدان، قال: أنبأنا جعفر بن عنبسة، قال: حدثنا عمر بن حفص المَكّي، قال: حدثنا ابن جُريج، عن عَطَاءٍ، عن ابن عبّاسٍ قال: قال رسول الله ﷺ ـ ورأى طعامًا فقال ـ «لمن هذا؟» فقال العباس: يا رسول الله للحبشَة، أطعمهم وأكْسُوهُم، فقال: «يا عمّ لا تفعل، إنهم إن جاعُوا سَرَقُوا، وإن شبعُوا زَنَوْا»[(٢)].

قال المصنف: تفرّد به عُمر بن حفص. قال أحمد: خرقنا حديثه. وقال يحيى: ليس بشيء، وقال النسائي: متروك الحديث.

٢٠. باب حديث في ترك التُرْك

(١٣٦٥) أنبأنا عبد الله بن علي المقري، قال: أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن قيداس، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي قال: حدثنا أحمد بن أبي

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٣/ ٣٢٨) والمتهم به حبيب بن أبي حبيب كاتب مالك وهو متهم بالوضع والكذب ترجمته بـ«التهذيب» (٢/ ١٨١) وانظر «التلخيص» (ح٥٤٧) و«اللآلي» (١/ ٤٠٥) و«التنزيه» (٢/ ٢٩ح٣) و«الفوائد» (ص٤١٤ح١٧١).

(٢) منكر: أعله المصنف بعمر بن حفص المكي وهو منكر الحديث ترجمته بـ«اللسان» (٤/ ٣٤٢) قال الذهبي في «التلخيص» (ح٥٤٨): متهم وانظر «اللآلي» (١/ ٤٠٦) و«التنزيه» (٢/ ٣١ح١٤) و«الفوائد» (ص٤١٥ ح ١٧٣).

عثمان النيسابوري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا يحيى بن المعلّى بن منصور، قال: حدثنا سلمة بن حفص السَّعْدي، قال: حدثنا غسان بن غيلان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «اتركوا التُّرْكَ ما تركوكم»(١).

قال المصنف: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ قال ابن حبان: سلمة بن حفص يضع الحديث، لا يحلّ الاحتجاج به، قال: وقد جرّبتُ على أحمد بن الأزهر الكذب.

٢١- باب في ذمّ الخِصْيان

(١٣٦٦) أنبأنا هبة الله بن أحمد الحريري، قال: أنبأنا إبراهيم بن عمر البرمكي، قال: أنبأنا أبو بكر بن بخيت الدقاق، قال: حدثنا أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة، قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن إبراهيم القاساني، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن محمد بن الهيثم الهمذاني، قال: حدثنا الحسن بن عبد الله بن حمران الرقّي، قال: حدثنا إسحاق بن يحيى، قال: حدثنا ابن أبي نَجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لو علم الله عزّ وجلّ في الخصيان خيرًا لأخرج من أصلابهم ذرّية يعبدون الله تعالى، ولكن علم أن لا خير فيهم فأَجَبَّهُمْ»(٢).

---

(١) منكر: قال الذهبي في «التلخيص» (ح٥٤٩): فيه: أحمد بن محمد بن الأزهر متهم عن شيخ عن سلمة بن حفص وضاع، وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٤٠٨) بأن الحديث أخرجه أبو الشيخ في كتاب «الفتن» عن إسحاق بن أيوب الواسطي عن يحيى به، فزالت تهمة ابن الأزهر، والحديث أخرجه أبو داود في «سننه» (٤٣٠٢) من طريق أبي سكينة رجل من المحررين عن رجل من أصحاب النبي ﷺ وأبو سكينة رجل مجهول، وأورد له السيوطي طريقين عند الطبراني في أحدهما: مروان بن سالم وهو متروك، وفي الثاني: عبدالله ابن لهيعة وهو ضعيف، وانظر «التنزيه» (٢/ ٣٢ح١٨) و«الفوائد» (ص٤١٦ ح١٧٥).

(٢) موضوع: أعله المصنف بإسحاق بن يحيى وأقره السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٤٠٧) وذكر ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ٢٩ح٤) أن الحديث ليس في نسخته من الموضوعات ثم قال: ولا أدري من إسحاق بن يحيى هذا، فإنني لم أر في طبقته مسمى بذلك متهمًا بالكذب، ولعله ابن أبي يحيى الكعبي، لكن قال الذهبي في «التلخيص» (ح٥٥٠): فيه: إسحاق بن نجيح متهم. اهـ.

قال المصنف: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ قال يحيى بن معين: إسحاق بن يحيى ليس بشيء، وقال أحمد بن حنبل والنسائي: متروك الحديث.

٢٢ـ باب بيان أنّ شرّ المال في آخر الزمان المماليك

(١٣٦٧) روى يزيد بن سنان الرهاوي، عن محمد بن أيوب، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «**شَرُّ المال في آخر الزّمان المَماليك**»[(١)].

قال المصنف: هذا حديث لا يصح.

قال يحيى: يزيد ليس بشيء.

وقال النسائي والأزدي: متروك الحديث.

٢٣ـ باب المنع من أذى أهْل الذّمة

(١٣٦٨) أنبأنا القزاز، قال: أنبأنا الخطيب، قال: أخبرنا محمد بن عُمر الداوودي، قال: حدّثنا عبد الله بن محمد الشاهِد، قال: حدثنا العبّاس بن أحمد المذكّر، قال: حدثنا داود بن علي بن خلف، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: قال النبي ﷺ: «**من آذَى ذِمِيًّا فأنا خَصمُه، ومن كنتُ خَصْمَهُ خَصَمْتُهُ يوم القيامة**»[(٢)].

---

(١) **موضوع:** أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٩٤) وابن عدي في «الكامل» (٧/ ٥٠٨) وآفته يزيد بن سنان التميمي وهو ضعيف ترجمته بـ«التهذيب» (١١/ ٣٣٥) وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٥٥١) و«اللآلئ» (٢/ ١١٨) و«التنزيه» (٢/ ١٨٢ح٢١) قلت: وشيخه محمد بن أيوب هو الرقي قال عنه أبو حاتم: ضعيف، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث وأظنه بليته وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (٩/ ٦٩).

(٢) **ضعيف:** أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٨/ ٣٧٠) وأعله بالعباس بن أحمد المذكر، وأقره الذهبي في «التلخيص» (ح٥٥٢) وتعقبه ابن حجر في «اللسان» (٣/ ٣٨٨) فقال: وليس له راو غير أبي القاسم بن الثلاج متهم بالاختلاق، ثم ترجم في «اللسان» (٣/ ٤٠٦) لعبد الله بن محمد أبي القاسم الثلاج وذكر أنه كذاب يضع الحديث، وتعقب السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١١٨) وابن عراق في «التنزيه»=

قال الخطيب: هذا حديث منكر بهذا الإسناد، والحَملُ فيه عندي على المذكّر، فإنه كان غير ثقة، والله أعلم.

(١٣٦٩) قال المصنف: ونقلتُ من خط القاضي أبي يعلى محمد بن الحسين بن الفراء، قال: نقلت من خط أبي حفص البرمكي، قال: سمعت أبا بكر أحمد بن محمد الصيدلاني يقول: سمعت أبا بكر المروزي يقول: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول: أربعة أحاديث تَدُورُ عن رسول الله ﷺ في الأسواق ليس لها أصل[(١)] :

- **«من بشرني بخروج آزار بشّرتُه بالجنّة»**[(٢)] .

- **«ومن آذى ذمّيًا فأنا خصمُه يوم القيامة»**[(٣)] .

=(٢/ ١٨٢ح٢٠) الحكم بالوضع، ونقلاً عن الحافظ العراقي قوله في التقييد والإيضاح (ص٢٠٦): حديث من آذى ذميًا هو معروف أيضًا بنحوه رواه أبو داود من رواية صفوان بن مسلم عن عدة من أبناء أصحاب رسول الله ﷺ عن آبائهم دنية عن رسول الله ﷺ قال: ألا من ظلم معاهدًا أو انتقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئًا بغير طيب نفس، فأنا حجيجه يوم القيامة، سكت عليه أبو داود أيضًا فهو عنده صالح، وهو كذلك إسناده جيد، وهو وإن كان فيه من لم يسم فإنهم عدة من أبناء الصحابة يبلغون حد التواتر الذي لا يشترط فيه العدالة، فقد رويناه في «سنن البيهقي الكبرى» فقال في روايته عن ثلاثين من أبناء أصحاب رسول الله ﷺ وقال الشوكاني في «الفوائد» (ص٢١٣ح٣١) قيل: موضوع، وقال العراقي: له طرق وانظر سنن أبي داود (٣٠٥٢) و«تمييز الطيب من الخبيث» (ص٣٤٧ح١٢٨٨) و«كشف الخفاء» (٢/ ٢٨٥ح٢٣٤١).

(١) قال الحافظ العراقي في «التقييد والإيضاح» (ص٢٠٥) لا يصح هذا الكلام عن الإمام أحمد، فإنه أخرج حديثًا منها في المسند وهو حديث: للسائل حق وإن جاء على فرس، وانظر فتح المغيث للعراقي (ص٣١٨) و«توضيح الأفكار» للصنعاني (٢/ ٢٣١).

(٢) لا أصل له : وقد سبق الكلام عنه في آخر كتاب «الفضائل والمثالب» وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٣٧٠) و«الفوائد» (ص٤٣٨ح١) وكشف الخفاء (٢/ ٣١٠ح٢٤٢١) والمصادر المذكورة في التعليق السابق.

(٣) ضعيف: سبق الكلام عنه قبل تعليقين.

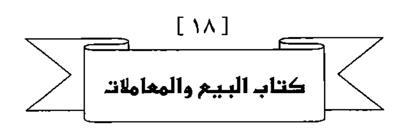
ـ «ونحركم يوم صومكم»[١]

ـ «وللسائل حق وإن جاء على فرس»[٢] .

❀❀❀

(١) لا أصل له: وانظر «التقييد والإيضاح» (ص٢٠٦) و«فتح المغيث» (ص٣١٩) و«توضيح الأفكار» (٢/ ٢٣١) و«تمييز الطيب من الخبيث» (ص٣١٣ح١٦٧٧) و«كشف الخفاء» (٢/ ٥٤٠ح٣٢٦٣).

(٢) ضعيف: أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٢٠١ح١٧٣٢) وأبو داود (١٦٦٥) من طرق عن سفيان عن مصعب ابن محمد عن يعلى بن أبي يحيى عن فاطمة بنت حسين عن أبيها الحسين بن علي مرفوعًا قال العراقي في «فتح المغيث» (ص٣١٨) :وهو إسناد جيد، ويعلى وإن جهله أبو حاتم فقد وثقه أبو حاتم ابن حبان، وأما مصعب فوثقه يحيى بن معين وغيره، وانظر «التقييد والإيضاح» (ص٢٠٥) قلت: ويعلى قال عنه الحافظ في «التقريب»: مجهول. اهـ. وأما توثيق ابن حبان له :فمنهجه معروف في توثيق المجاهيل وانظر ترجمة يعلى بـ«التهذيب» (١١/ ٤٠٥) وأخرجه أبو داود (١٦٦٦) من طريق زهير عن شيخ عن فاطمة عن أبيها عن علي مرفوعًا، والشيخ مجهول لا يعرف، وأخرجه ابن عدي في «الكامل» من حديث ابن عباس وذكر ابن عدي أن بعض رواته سرقه، وأخرجه الطبراني من حديث الهرماس بن زياد وفي إسناده عثمان بن فايد وهو ضعيف، ذكر طرقه الأربعة العراقي في «التقييد والإيضاح» (ص٢٠٥ ـ ٢٠٦) والحديث أورده المدراسي في «ذيل القول المسدد» (ص٦٥ ـ ٦٦ح١١) وأورد له طرقًا وشواهد ثم قال: وبالجملة لا شك في صحته نظرًا إلى مجموع طرقه والله أعلم.



١- باب ذمّ التاجر

فيه أحاديث:

(١٣٧٠) الحديث الأول: أنبأنا ابن خيرون، قال: أنبأنا الجوهري، عن الدارقطني، عن أبي حاتم، قال: حدّثنا الحسن بن سُفيان، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلي، قال: حدّثنا الحارث بن عَبِيدة عن ابن خُثَيْم، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ أتى على جماعة من التجاّر، فقال: «**يامعشر التجار!**» فاستجابوا، ومَدُّوا أعْنَاقهم، فقال: «**إنّ الله عزّ وجلّ بَاعِثُكُم يوم القيامة فُجّارًا إلاّ مَنْ صَدَقَ، ووَصَلَ، وأدّى الأَمَانة**»(١).

---

(١) ضعيف الإسناد وله شواهد: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (١/ ٢٢٤) وأعله بالحارث بن عبيدة الحمصي. وانظر «اللسان» (٢/ ١٨٩) ونقل ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٩١ ح١٢) عن ابن حجر قوله: اغتر ابن الجوزي بكلام ابن حبان فأورد الحديث في «الموضوعات»، وابن حبان لم يقل ذلك إلا لمخالفة الحارث بن عبيد في إسناده، فإنه رواه عن أبي خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، والمحفوظ عن أبي خثيم عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن أبيه عن جده، فرواية الحارث شاذة... ثم قال: فالحكم على مثل هذا المتن بالوضع يدل على تهور. قلت: والحديث أخرجه الترمذي في «سننه» (٤/ ١٢) وابن ماجه (٢١٤٦) من طريق عبدالله بن عثمان بن خثيم عن إسماعيل بن عبيد بن رافع عن أبيه عن جده مرفوعًا، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. اهـ. وإسماعيل قال عنه الحافظ في «التقريب»: مقبول، يعني إذا توبع، وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (١/ ٣١٨) وقال عن أبيه في «التقريب»: وثقه العجلي. وانظر «التهذيب» (٧/ ٦٥) قلت (يحيى): وقد ذكرهما ابن حبان في «الثقات»، وإن كان ذلك لا ينفع. فقد صحح حديثهما=

قال ابن حبّان: ليس لهذا الحديث أصل صحيح يُرْجع إليه، والحارث بن عَبِيدة يأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم.

(١٣٧١) الحديث الثاني: أنبأنا محمد بن عبدالملك، قال: أنبأنا ابن مسعدة، قال: أنبأنا حمزة، قال: حدثنا ابن عَدِيّ، قال: أنبأنا عمر بن محمد بن شعيب، قال: حدثنا محمد ابن عيسى المدائني، قال: حدثنا سلاّم بن سُليمان، قال: حدثنا حمزة الزيات، عن الأجلح ابن عبدالله الكِنْدي، عن الضحّاك، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله بعثني مَلْحمَةً ومَرْحَمَةً، ولم يَبْعَثْني تاجِرًا ولا زراعًا، وإنّ شرار الناس يوم القيامة التجّار، والزراعون إلاّ من شحّ على دينه**»[(١)].

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال يحيى: سلاّم لا يُكتب حديثه، وقال البخاري والنسائي والدارقطني: هو متروك. وقال ابن حبّان: والأجلح كان لا يدري ما يقول. قال الدارقطني: ومحمد بن عيسى ضعيف.

(١٣٧٢) الحديث الثالث: روى حفص الربَّالي، عن أبي سُحيم، عن عبدالعزيز ابن صُهيب، عن أنس، عن النبي ﷺ: أنه دَخَلَ سُوقَ المْدينة، فقال: «**ألا إنّ التاجر فاجر، ألا إنّ التاجر فاجر**»[(٢)].

=الترمذي والحاكم وهذا توثيق لهما، ولم يجرحا من غيرهما. كما أنهما لم ينفردا بهذا المتن، بل أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ٤٢٨ ح١٥١٠٣) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٦) من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي راشد الحبراني عن عبدالرحمن بن شبل مرفوعًا، وإسناده صحيح، والله أعلم. وانظر «اللآلئ» (٢/ ١١٩) و«التنزيه» (٢/ ١٩٠ ح١٢) و«الفوائد» (ص١٤٠ ح١).

(١) منكر: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٤/ ٣٢٧) وإسناده تالف، الضحاك عن ابن عباس منقطع، والأجلح فيه كلام، وسلام ضعيف وهما من رجال «التهذيب»، ومحمد بن عيسى المدائني متروك ترجمته بـ«اللسان» (٥/ ٣٣١) وأورد له السيوطي في «اللآلئ» طريقًا آخر عن ابن عباس عزاه لأبي نعيم في «الحلية»، وقال المعلمي في حاشية «الفوائد» (ص١٤١ ح٢) وفي سند أبي نعيم مجهول ومن لم أعرفه. وانظر «اللآلئ» (٢/ ١٢٠) و«التنزيه» (٢/ ١٩١ ح١٣).

(٢) منكر: أخرجه الجوزقاني في «الأباطيل» (ص٢٣٨ ح٥٠٦) وفي إسناده مبارك بن سحيم وهو متروك منكر الحديث ترجمته بـ«التهذيب» (١٠/ ٢٧) وانظر «اللآلئ» (٢/ ١٢٠).

(١٣٧٣) قال المصنف: وهذا لا يصح، وأبو سُحَيْم اسمه: مبارك بن سُحيم، قال البُخاريّ وأبو حاتم: هو منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن حبّان: لا يجوز الاحتجاج به.

(١٣٧٤) قال المصنف: وقد روي من طريق آخر عن أنس بإسنادٍ فيه مجاهيل، أنّ النبي ﷺ قال: «شرار الناس التُّجَّار والزُّرَّاع»[(١)].

٢- باب اختلاف الرّزق في السَّعي

(١٣٧٥) أنبأنا زاهر بن طاهر، قال: أنبأنا أبو بكر البيهقي، قال: أخبرنا الحاكم أبوعبدالله النيسابوري، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن محمويه الصُّوفي، قال: أخبرنا أبوعبدالله محمد بن أحمد بن الليث، قال: حدثنا عبدان بن عبدِ الفراوي، قال: حدثنا زيد بن الحسن الصائغ، قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن حُمَيْد الطويل، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «خلق الله الأرزاقَ قبل الأجْسادِ بألفَي عام فَبَسَطَهَا بين السماء والأرض، فَضَرَبَتْها الرياحُ فوقَعَتْ في المشارق والمغارب، فمنه ما وقع رزقُهُ في ألفي مَوْضِع، ومنه ما وقع رزقُه في ألف موضع، ومنها ما وقع رزقُهُ على باب داره، يَغْدُو إليه ويَرُوحُ حتى يأتيه أجلُهُ»[(٢)].

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ عن رسول الله ﷺ، وفيه ضُعفاء ومجاهيل.

٣- باب سبب الغَلاَء والرخص

فيه عن علي وأنس:

(١٣٧٦) فأما حديث علي رضي الله عنه: فأنبأنا محمد بن عبدالملك، قال:

---

(١) منكر: أخرجه الجوزقاني في «الأباطيل» (ص٢٤٢ح٥١٥) وذكر أنه باطل وفي إسناده غير واحد من المجاهيل، وانظر «اللآلي» (٢/ ١٢٠) و«التنزيه» (٢/ ١٩١ح١٤) و«الفوائد» (ص١٤١ح٢).

(٢) منكر: قال الذهبي في «التلخيص» (ح٥٥٣) وضع على يزيد بن هارون. اهـ. وأورد له السيوطي في «اللآلي» (٢/ ١٢١) طريقًا آخر عند الديلمي عن أنس وفي إسناده مجاهيل، وانظر «التنزيه» (٢/ ١٩١ح١٥) و«الفوائد» (ص١٤١ح٣).

أنبأنا عبدالصمد بن المأمون، قال: أخبرنا الدارقطني، قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن علي الخَوّاص، قال: حدثنا سُفيان بن زياد بن آدم، قال: حدثنا عبدالله بن أبي علاج الموصلي، قال: حدثني أبي، عن محمد بن علي بن الحُسين، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام قال: غلا السّعرُ بالمدينة، فذهب أصحاب النبي ﷺ إلى النبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله، غلا السّعرُ، فَسَعِّرْ لنا، فقال رسول الله ﷺ: «**إن الله عزّ وجلّ هو المُعطي، وهو المانعُ، وإن لله ملكًا اسمُه عمارة على فرسٍ من حجارة الياقوت، طُولُهُ مَدُّ بصره، يَدُورُ في الأمصار ويقف في الأسواق، فيُنادي: ألا لِيَغْلُ كذا وكذا، ألا ليرخص كذا وكذا**»[1].

وأما حديث أنسٍ: فله أربعة طُرُق:

(١٣٧٧) **الطريق الأول**: أنبأنا القزاز، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي، قال: أخبرنا العتيقي والتنوخي قالا: أنبأنا أبوالحَسَن عليّ بن محمد بن عبيدالله الزُّهْرِيّ، قال: حدثنا أبويَعْلى المَوْصِلي، عن شَيْبَان بن فرّوخ، عن عبدالعزيز بن صُهيب، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «**إنّ لله تعالى ملكًا...**»، فذكر نحو حديث علي عليه السلام[2].

(١٣٧٨) **الطريق الثاني**: أنبأنا أبو الفضل محمد بن ناصر قال: أنبأنا محمد بن طاهر المقدسي قال: حدثنا أبو الحسن سهل بن عبدالله الغازي قال: أخبرنا أبو سعيد محمد ابن علي النقاش قال: أنبأنا أبو عبدالرحمن عبدالله بن يحيى الزاهد قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن سلمة قال: حدثنا محمد بن عبدالرحيم قال: حدثني ابن أبي العلاّج المَوْصلي

---

(١) موضوع ولأوله شواهد: أما بهذا الطول فهو موضوع والمتهم به عبدالله بن أيوب بن أبي علاج وهو كذاب ترجمته بـ«اللسان» (٥/ ٣١٣-٣١٥) أما أول الحديث من غير ذكر الملك فصحيح من طرق عن حماد بن سلمة عن قتادة وثابت وحميد عن أنس قال: غلا السعر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالوا يا رسول الله، لو سعرت. فقال: «إن الله هو الخالق القابض الباسط الرازق المسعر»، وهذا صحيح أخرجه أحمد وأبو داود وغيرهما، وأخرج أحمد وغيره نحوه من حديث أبي هريرة وانظر «ذيل القول المسدد» للمدراسي (ص٨٥ ح٢٠) و«اللآلئ» (٢/ ١٢١) و«التنزيه» (٢/ ١٩٢ح١٦) و«الفوائد» (ص١٤٢ح٤) و«تلخيص الموضوعات» (ح٥٥٥).

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (١٢/ ٩٢) والمتهم به علي بن محمد الزهري وهو وضاع ترجمته باللسان (٤/ ٢٩٩).

عن حماد بن عَمْرو النَصيبي، عن زيد بن رُفيع، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ لله مَلَكًا من حِجَارَةٍ يقال له: عمارة يَنْزِلُ كُلّ يوْمٍ على حِمَارٍ من حِجَارَةٍ فيسعّر الأسْعار ثم يعرج**»(١).

(١٣٧٩) **الطريق الثالث**: وبالإسناد عن محمد بن عبدالرحيم قال: حدثني السّرِيّ البغدادي قال: حدثنا علي بن عاصم عن حُمَيْد عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ لله مَلَكًا من يَاقُوتة حمْراء ينزل على دابّةٍ من زُمردة خضراء كُلّ يَوْمٍ فيسعّرُ الأَسْعَارَ ثُمّ يعرج**»(٢).

(١٣٨٠) **الطريق الرابع**: أنبأنا محمد بن ناصر وعلي بن أبي عُمر قالا: أنبأنا أبو الحسن بن أيوب قال: أنبأنا أبو علي بن شاذان قال: أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن القاضي قال: حدثنا إسماعيل بن العباس بن محمد الورّاق قال: حدثنا أبوبدر عبّاد بن الوليد. وأنبأنا عبدالرحمن بن محمد قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت قال: أخبرنا علي بن أبي علي قال: أنبأنا أبوالفرج محمد بن جعفر الصالحي قال: حدثنا محمد بن أحمد بن المؤمّل قال: حدثنا الحُسين بن السكن. وأنبأنا عبدالوهّاب قال: أنبأنا ابن المظفر قال: أخبرنا العتيقي قال: حدثنا يوسف بن أحمد قال: حدثنا العُقَيْلي قال: حدثنا محمد بن زكريا الغلابي قالوا: حدثنا العباس بن بكّار الضّبّي – والمعنى واحد – قال: حدثنا عبدالله بن المثنى قال: حدثني ثمامة بن عبدالله عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**الغَلاءُ والرخص جُنْدَانِ من جُنُود الله يُسمّى أحدهما الرَّغْبة والآخَرُ الرَّهْبة، فإذا أراد الله أَنْ يُغْليه قَذَفَ في قُلُوب التُّجَّار الرَّغْبَة، فَحَبَسُوا مَا في أَيْدِيهم، وإذا أراد الله أن يرخصهُ قَذَفَ في قُلُوب التجّار الرَهْبَة فأَخْرَجُوا ما في أيديهم**» وقال أبو بَدْر: «فأخرجوه»(٣).

---

(١) موضوع: ابن أبي علاج كذاب ترجمه بـ«اللسان» (٥/ ٣١٤) وحماد بن عمرو النصيبي كذاب ترجمه بـ«اللسان» (٢/ ٣٩٧).

(٢) موضوع: والمتهم به السري بن عاصم الهمداني قال عنه الذهبي في «التلخيص» (ح٥٥٥): كذاب، وأورد الحديث في ترجمته من «الميزان»، وانظر «اللسان» (٣/ ١٦).

(٣) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٨/ ٥٠) ومن طريق العقيلي وهو في «الضعفاء»=

قال المصنف: هذان حديثان لا يصحّان، أما حديث علي عليه السلام فانفرد به ابن أبي علاج، وهو: عبدالله بن أيوب بن أبي علاج الموصلي. قال ابن عدي: له أحاديث مناكير. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، فلا يشك السّامع أنه كان يضعها.

وأما حديث أنس ففي الطريق الأول: الزهري سرق حديث علي عليه السلام وجعل له إسنادًا آخر. قال أبوبكر الخطيب: كان الزهري كذّابًا. وهذا الحديث موضوع.

وأما الطريق الثاني ففيه: ابن أبي علاج وقد تقدّم جَرْحُهُ. وفيه حمّاد بن عَمْرو قال يحيى: كان يكذب ويضع الحديث. وقال الفلاس والنسائي: متروك الحديث.

وأما الطريق الثالث ففيه: السَّريّ البغدادي. قال عبدالرحمن بن خراش كان يكذب، وقال ابن عدي: كان يسرق الحديث.

وأما الرابع ففيه: العباس بن بكار. قال الدارقطني: هو كذّاب. وعبدالله بن المثنى ضعيف عندهم.

٤- باب ذَمّ مَنْ تَمَنَّى الغَلاَء

فيه عن ابن عُمر، وأبي هريرة:

فأمّا حديث ابن عُمر:

(١٣٨١) أنبأنا عبدالرحمن بن محمد قال: أنبأنا أحمد بن علي الخطيب قال: أنبأنا هناد بن إبراهيم قال: أنبأنا محمد بن أحمد البخاري قال: حدثنا محمد بن يُوسف بن رِذَام قال: حدثنا عبدالله بن عُبيد الشيباني قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم قال: حدثنا سليمان بن عيسى قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي رَوّاد عن نافعٍ، عن ابن عُمر، عن النبي

=الكبير» (٣/ ٣٦٣) والمتهم به العباس بن بكار وهو كذاب ترجمته بـ«اللسان» (٣/ ٢٨٩) وعبدالله بن المثنى الأنصاري فيه كلام و انظر ترجمته بـ«التهذيب» (٥/ ٣٨٧) وانظر «التلخيص» (ح٥٥٦) و«اللآلئ» (٢/ ١٢٢) و«التنزيه» (٢/ ١٨٨ح١) و«الفوائد» (ص١٤٣ح٥).

ﷺ قال: «**مَنْ تَمَنّى الغَلاَء على أمّتي ليلةً أحْبَطَ الله عَمَلَهُ أرْبعين سَنَةً**»[1].

(١٣٨٢) وأما حديث أبي هريرة: أنبأنا القزاز قال: أخبرنا أبوبكر الخطيب قال: حدثنا الحسن بن أبي طالب. قال: حدثنا يوسف بن عُمر قال: حدثنا أحمد بن عبدالعزيز بن أحمد الإسفراييني قال: حدثنا عبدُالله بن محمد المروزي قال: أنبأنا بِشْر بن يحيى قال: قال النبي ﷺ: «**اللهم لا تُطِعْ فينا تاجرًا ولا مُسَافِرًا، تاجِرُنا يحبّ الغَلاء، ومُسَافِرنا يَكْرَهُ المَطَر**»[2].

قال المصنف: هذان حديثان موضوعان على رسول الله ﷺ أما الأول: فقال أبوبكر الخطيب: لا أعلم رَوَاه غير سليمان بن عيسى السّجزي وكان كذابًا يضع الحديث. وكذلك قال ابن عدي: كان يضع الحديث، وقال السَّعْدِيُّ: كذّاب مُصرّح.

وأما الحديث الثاني: فإنّ يحيى بن عُبيدالله هو: ابن وَهْب. قال يحيى: ليس بشيء ولا يُكتب حديثُهُ. وقال أحمد: أحادِيثه منكرة لا يُعرف هو ولا أبُوهُ. وقال ابن حبان: يروي ما لا أصل له.

٥- باب احتكار الطَّعَام

فيه عن العبَادلة وعن ابن عُمر وعن أبي هريرة، وأنس:

(١٣٨٣) فأما حديث العَبَادِلَة: أنبأنا عبدالرحمن بن محمد قال: أنبأنا أحمد بن

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٤/ ٦٠) والمتهم به سليمان بن عيسى السجزي وهو كذاب ترجمته بـ«اللسان» (٣/ ١١٣) وانظر «التلخيص» (ح٥٥٧). وأورد له السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١٢٢) طريقًا عند ابن عساكر وفي إسناده مأمون بن أحمد السلمي عن أحمد بن عبدالله الشيباني وقال السيوطي: مأمون وشيخه كذابان، وانظر «التنزيه» (٢/ ١٨٨ح٢) و«الفوائد» (ص١٤٣ح٦).

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٤/ ٢٥٦) وفي إسناده أبوعصمة نوح بن أبي مريم وهو كذاب ترجمته بـ«التهذيب» (١٠/ ٤٨٦) ويحيى بن عبيدالله بن وهب ضعيف جدًا وترجمته بـ«التهذيب» (١١/ ٢٥٣) وأورد له السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١٢٣) طريقًا عند الديلمي وفي إسناده يعلى ابن الأشدق، وهو متروك ترجمته بـ«اللسان» (٦/ ٤٠٣) وذكر السيوطي أنه عند سعيد بن منصور في «سننه» من قول عمر بن الخطاب موقوفًا، وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٥٥٨) و«التنزيه» (٢/ ١٩٢ ح١٧) و«الفوائد» (ص١٤٣ح٧).

علي بن ثابت قال: أخبرني الطناجيري قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار قال: حدثنا عبدالله بن بدر المعروف بزريق قال: حدثنا أبومحمد عبدالله بن أيوب بن زاذان القَرنيّ قال: حدثنا شَيْبَانُ الأُبلِّي قال: حدثنا بشر بن عبدالرحمن الأنصاري قال: حدثنا عبدالوهاب بن مجاهد، عن أبيه عن العبادلة: عبدالله بن عمرو وعبدالله بن عُمر وعبدالله بن عبّاس، وعبدالله بن الزُّبَيْر قالوا: قال رسول الله ﷺ: **«القاصُّ يَنْتَظِرُ المَقْتَ، والمُستمع ينتظر الرّحمة، والتَّاجِرُ ينتظر الرِّزْق، والمُحْتكِرُ ينتظر اللّعْنَة، والنائحة ومَنْ حَوْلَها من امرأةٍ مُسْتَمِعة، عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين»**[(١)].

وأما حديث ابن عمر فله طريقان:

(١٣٨٤) **الطريق الأول:** أنبأنا ابن الحصين قال: أخبرنا ابن المذهب قال: أنبأنا أحمد بن جعفر قال: حدثنا عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي قال: حدثنا يزيد قال: حدثنا أصبغ بن زيد قال: حدثنا أبوبشر عن أبي الزاهريّة عن كثير بن مُرّة الحَضْرَمِيّ عن ابن عُمر عن النّبي ﷺ، قال: **«مَن احْتكَر طعامًا أربعين ليلةً فقد بَرِئَ من الله، وبَرِئ الله تبارك وتعالى منه»**[(٢)].

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٩/ ٤٢٤) وفي إسناده عبدالله بن أيوب القرني متروك ترجمته بـ«اللسان» (٥/ ٣١٥) وعبدالوهاب بن مجاهد متروك وكذبه الثوري ترجمته بـ«التهذيب» (٦/ ٤٥٣) وانظر «اللآلئ» (٢/ ١٢٣) و«التنزيه» (٢/ ١٨٨ح٣) و«التلخيص» (ح٥٥٩).

(٢) ضعيف: أخرجه المصنف من طريق الإمام أحمد وهو في «المسند» (٢/ ٣٣ح٤٨٦٥) وأعله المصنف بأصبغ بن زيد قلت: وأصبغ صدوق، لكن له تفردات تضعف وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (١/ ٣٦١) والحديث أورده الحافظ العراقي في جزئه في الأحاديث الموضوعة في «المسند» (ص٧ح٤) وقال: وفي كونه موضوعًا نظر فإن أحمد وابن معين والنسائي وثقوا أصبغ. وقد أورد الحاكم في «المستدرك على الصحيحين» هذا الحديث من طريق أصبغ. اهـ. وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٥٦٠) و«اللآلئ» (٢/ ١٢٤) و«التنزيه» (٢/ ١٩٣) و«القول المسدد» (ص٢٠ح٤) و«الفوائد» (ص١٤٤ح١٠) قلت (يحيى سوس): وآفة هذا الإسناد: أبوبشر وهو رجل مجهول، قال عنه ابن معين: لا شيء، كذا ترجم له الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٧/ ١٦ت٩٧ من الكنى) وقال في «تعجيل المنفعة» (ص٤٦٩): وهاه يحيى وقال أبوحاتم: لا أعرفه. اهـ. وقد وهم الحافظ ابن حجر رحمه الله في «القول المسدد» (ص٢٢ح٤) حيث قال: تنبيه: أبوبشر هو: جعفر بن أبي وحشية من رجال الشيخين ثم ذكر أن روايته عن أبي الزاهرية من باب رواية الأقران. قلت: وإنما ذكرت أن الحافظ رحمه الله وهم في «القول المسدد» لأنه كتبه سنة ٨١٩هـ وأما «اللسان» فكتبه سنة ٨٥٢هـ وأيضًا فلا نعلم لابن أبي وحشية رواية عن أبي الزاهرية.

(١٣٨٥) **الطريق الثاني**: أنبأنا أبوالقاسم بن السمرقندي قال: أنبأنا إسماعيل بن أبي الفضل قال: أنبأنا حمزة السهمي قال: حدثنا أبوأحمد الحافظ قال: أنبأنا زكريا الساجي قال: حدثنا محمد بن المثنى قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا أصبغ بن زَيْد، عن أبي بِشْر عن أبي الزاهريّة عن كثير بن مُرّة عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ قال: **«من احتكر طعامًا فقد بَرِئَ الله تبارك وتعالى منه»**[(١)].

وأما حديث أبي هريرة:

(١٣٨٦) أخبرنا إسماعيل بن أحمد قال: أنبأنا ابن مسعدة قال: أنبأنا حمزة بن يوسف قال: أنبأنا أبوأحمد بن عدي قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالخالق قال: حدثنا مُهَنّى بن يحيى الشّامِيّ قال: حدثنا بقيّة، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن مَكْحُولٍ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«يُحْشَرُ الحكّارون وقَتَلَةُ الأَنْفس إلى جهنّم في درجةٍ واحدةٍ»**[(٢)].

وأما حديث أنس:

(١٣٨٧) أخبرنا القزاز قال: أنبأنا أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت قال: أنبأنا علي بن طلحة المقرئ قال: حدثنا عمر بن محمد بن علي الصَّيْرَفي قال: حدثنا عبدالله بن ناجية قال: سمعت دينارًا أبا مكيس يقول: خدمت أنس بن مالك ثلاث سنين فسمعته يحدّث عن النبي ﷺ أنه قال: **«مَنْ حَبَس طَعَامًا أَرْبَعِين يَوْمًا، ثم أَخْرَجَهُ فَطَحَنَهُ، وخَبَزَهُ، وتصدّق به**

---

(١) ضعيف: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٢/ ١٠٤) وآفته أبوبشر وهو مجهول، وانظر ما سبق، والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٢) وعزاه الهيثمي في «المجمع» (٤/ ١٠٠) لأحمد وأبي يعلى والبزار والطبراني، جميعًا من طريق أصبغ بن زيد عن أبي بشر بمثله.

(٢) ضعيف: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٢/ ٢٧١) وقال الذهبي في «التلخيص» (ح٥٦١): فهو منقطع وقد قال بقية: عن، وهو مدلس. اهـ

قلت: الوليد يدلس تسوية، ومكحول لم يسمع من أبي هريرة، ولعل الوليد أسقط رجلاً تالفًا بين أبي هريرة ومكحول وانظر «اللآلئ» (٢/ ١٢٣) و«التنزيه» (٢/ ١٩٢ح١٨) و«الفوائد» (ص١٤٤ح٨).

لم يَقْبَلْهُ الله منه»[١].

قال المصنف: هذه الأحاديثُ جميعًا لا تصحّ. أما حديث العبادلة ففيه: عبدالوهاب كان الثوري يتّهمه بالكذب، وقال يحيى: ليس بشيء، وضعفه أحمد والدارقطني. أما أبومحمد القَرَني فقال الدارقطني: متروك.

وأما حديث ابن عمر ففي الطريقين أَصْبغ بن زيد قال ابن عدي: أحاديث أصبغ غير محفوظة. وقال ابن حبّان: لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

وأما حديث أبي هريرة فإنّ بقيّة يحدّث عن الضعفاء والمتروكين ويدلّس بالعنعنة.

وأما حديث أنس فقال ابن عدي: أبومكيس منكر الحديث، ضعيف، ذاهب، شبه المجهول، وقال ابن حبّان: روى عن أنس أشياء موضوعة لا يحلّ ذكرُهُ في الكُتُب إلاّ على سَبيل القَدْح فيه.

٦- باب تَعْظيم أَمْر الدين

(١٣٨٨) روى حاتم بن ميمون البصري، عن ثابتٍ، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ قل هو الله أحد مائتي مرّة كتب الله له ألفًا وخمسمائة حسنةٍ إلّا أن يكون عليه دَيْنٌ»[٢].

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٨/ ٣٨٢) وآفته دينار أبومكيس مولى أنس وهو متهم ترجمته بـ«اللسان» (٢/ ٥٠٤) وأورد له السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١٢٣) شاهدًا من حديث معاذ عند ابن عساكر وفي إسناده عبدالعزيز بن عبدالرحمن البالسي وهو متهم، وأورد له شاهدًا آخر من حديث علي عند الديلمي وفي إسناده محمد بن مروان السدي وهو كذاب. وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٥٦٢) و«التنزيه» (٢/ ١٩٣ح١٩) و«الفوائد» (ص١٤٤ح٩)، وأورد السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١٢٤-١٢٥) للحديث شواهد بعضها صحيحة لكن في منع الاحتكار.

(٢) منكر: أخرجه الترمذي في «سننه» (٢٩٠٧) من طريق حاتم بن ميمون بمثله بلفظ: محي عنه ذنوب خمسين سنة إلا أن يكون عليه دين، وقال الترمذي: هذا حديث غريب من حديث ثابت عن أنس، وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه أيضًا عن ثابت. اهـ. وإسناده ضعيف جدًا لضعف حاتم بن ميمون، وله طريق آخر سبق في باب فضل سورة قل هو الله أحد من كتاب العلم والحديث أخرجه أيضًا الخطيب في «تاريخه» (٦/ ٢٠٤) من طريق حاتم به وانظر «اللآلئ» (١/ ٢١٧) و«التنزيه» (١/ ٢٩١ح١٦) و«الفوائد» (ص٣٠٤ح١٨) و«تفسير ابن كثير» (٤/ ٥٦٨-٥٦٩).

قال المصنف: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ قال ابن حبّان: لا يجوز الاحتجاج بحاتم بن ميمون بحال.

(١٣٨٩) أنبأنا محمد بن عبدالملك قال: أنبأنا ابن مسعدة قال: أنبأنا حمزة بن يوسف. قال: أخبرنا أبوأحمد بن عدي قال: حدثنا محمد بن (يوسف) العُصْفُري قال: حدثنا قُرين بن سهل بن قُرين قال: حدثنا أبي عن ابن أبي ذئب، عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا هَمَّ إلّا هَمُّ الدّين، ولا وَجَعَ إلّا وجَعُ العيْن»**(١).

قال ابن عدي: هذا حديث باطل الإسناد والمتن. وسهل منكر الحديث. وقال ابن حبّان: لا يجوز الاحتجاج بسهل فإنّه يلزق المَرَاسِيل والمقاطيع. وقال أبوالفتح الأزدي: هو كذّاب.

٧- باب تعظيم أمر الرّبا عَلَى الزنا

فيه عن أبي هريرة، وابن عباس، وأنس، وابن حنظلة، وعائشة:

فأما حديث أبي هريرة: فله طريقان:

(١٣٩٠) الطريق الأول: أنبأنا عبدالوهاب الحافظ قال: أنبأنا محمد بن المظفر قال: أنبأنا أبوالحسن أحمد بن محمد قال: أنبأنا يوسف بن أحمد قال: حدثنا العُقَيْلي قال: حدثنا محمد بن العباس المؤدّب قال: حَدثنا سعيد بن عبدالحميد بن جعفر قال: حدثنا

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٤/ ٥١٦) وآفته سهل بن قرين وهو منكر الحديث وكذبه الأزدي وانظر «اللسان» (٣/ ١٣٩) وقال الذهبي في «التلخيص» (ح٥٦٣) عنه: كذاب .اهـ وقال السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١٢٦): أخرجه أبونعيم في الطب والبيهقي في «شعب الإيمان» وقال: حديث منكر، ثم أورد له السيوطي شاهدًا من حديث ابن عمر أخرجه الشيرازي في «الألقاب» وفي إسناده: يحيى بن عبدالله بن خاقان وهو متهم بالوضع وانظر ترجمته بـ«اللسان» (٦/ ٣٤٥) ثم عزاه السيوطي لابن عساكر موقوفًا على عمرو بن العاص وفي إسناده عبدالله بن لهيعة وهو ضعيف وانظر «التنزيه» (٢/ ١٩٣ ح٢١) و«الفوائد» (ص١٤٨ ح٣٥).

عبدالله بن زياد قال: حدثنا عكرمة بن عمّار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلَمَة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**الرّبا سَبْعُون بابًا أصْغَرُهَا كالّذي يَنْكَحُ أُمّه**»[1].

(**١٣٩١**) **الطريق الثاني**: أنبأنا زاهر بن طاهر قال: أنبأنا أبوبكر البيهقي قال: أنبأنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الحاكم قال: أنبأنا أبوجعفر محمد بن أحمد بن سعيد قال: حدثنا أبويحيى البزاز قال: حدثنا محمد بن الحسين الحيري قال: حدثنا حفص بن عبدالرحمن قال: حدثنا عبدالله بن زياد قال: حدثنا عكرمة بن عمّار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**الربا سَبْعون بَابًا أصغَرُهَا عند الله كالذّي ينكح أمه**»[2].

وأما حديث ابن عبّاس:

(**١٣٩٢**) أنبأنا محمد بن عبدالملك قال: أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبّان قال: أنبأنا الحسين بن عبدالله القطان قال: حدثنا الوليد بن عتبة قال: حدثنا محمد بن حِمْير قال: حدثنا إسماعيل عن حنش عن عكرمة عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**من أكل درهمًا رِبًا فهو مثل ستة وثلاثين زَنْيَة، ومن نبت لحمُه من السحْت فالنار أولى به**»[3].

---

(١) منكر: أخرجه المصنف من طريق العقيلي وهو في «الضعفاء الكبير» (٢/ ٢٥٧) وآفته عبدالله بن زياد وهو متهم بالكذب ترجمته بـ«التهذيب» (٥/ ٢١٩-٢٢١) وانظر «التلخيص» (ح٥٦٤) و«اللآلئ» (٢/ ١٢٦) وتعقبه السيوطي بأن عبدالله بن زياد متابع من عفيف بن سالم عن عكرمة. وأنه مروي من حديث عبدالله ابن سلام قوله. وانظر «التنزيه» (٢/ ١٩٤ ح٢٢) و«الفوائد» (ص١٤٩ ح٣٦).

(٢) منكر: أخرجه المصنف من طريق البيهقي وهو في «شعب الإيمان» (٤/ ٣٩٤ ح٥٥٢٠) وآفته عبدالله بن زياد وانظر ما سبق.

(٣) منكر: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (١/ ٣٢٨) من طريق محمد بن حمير عن إبراهيم بن أبي عبلة عن عكرمة عن ابن عباس به، ووقع هنا بالأصل وبـ«التلخيص» للذهبي: إسماعيل عن حنش، وانظر «التلخيص» (ح٥٦٥) وقال ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٩٤ ح٢٢): وفيه حنش الصنعاني ضعيف.اهـ ووقع بـ«اللآلئ» (٢/ ١٢٧): إسماعيل بن خنيس. قلت (يحيى): وما في «اللآلئ» تصحيف بلاشك. وأما ما في الأصل فأظن أن بعض الرواة أخطأ فيه. أو الوهم فيه من الناسخ. والمصنف رحمه الله=

وأما حديث أنس فله طريقان:

(١٣٩٣) **الطريق الأول**: أنبأنا محمد بن عبدالملك قال: أخبرنا ابن مسعدة قال: أنبأنا حمزة قال: حدثنا ابن عدي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الهيثم قال: حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال: سمعت أبي يقول: أخبرني أبومُجَاهِد، عن ثابت، عن أنس، قال: خطبنا رسول الله ﷺ فذكر الرّبا، وعظّم شأنه، وقال: «**إنّ الدّرْهَمَ يُصِيبُهُ الرّجل من الرّبا أعظم عند الله في الخَطِيئة من ستّة وثلاثين زَنْيَةً يَزْنِيها الرجل، وإن الرّبا عِرْض الرجل المُسلم**»[(١)].

(١٣٩٤) **الطريق الثاني**: أنبأنا عبدالوهّاب قال: أنبأنا المبارك بن عبدالجبّار قال: أنبأنا عبدالله بن الحسين الهمذاني قال: حدثنا الدّارقطني قال: حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الصلحي قال: حدثنا أبوفروة يزيد بن محمد قال: حدثنا أبي قال: حدثنا طلحة بن زَيْد، عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**الرّبا سبعون بابًا أهون باب منه الذي يَأْتي أُمَّهُ في الإسلام وهو يعرفها، وإن أرْبى الرّبا خرق المَرْء عِرْضَ أخيه المسلم، وخرق عرضه يقول فيه ما يكره من مَسَاوِئِه، والبُهتان أن**

=لم يذكر علة الحديث بل اكتفى بالنقل عن الإمام أحمد قوله: كذب يعني هذا الحديث. وأما صنيع ابن عراق في إعلال الحديث بحنش فذلك من تصرفه، والله أعلم. وحنش الصنعاني لا يعل به الحديث وهو من رجال مسلم، وروى له أصحاب السنن ووثقه الأئمة ولم يجرح، وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (٣/ ٥٧-٥٨) وأرى أن صواب الإسناد: محمد بن حمير عن إبراهيم بن أبي عبلة عن عكرمة عن ابن عباس والإسناد هكذا في «المجروحين» لابن حبان، وإبراهيم ثقة من رجال الشيخين، وروى له أصحاب السنن غير الترمذي، ويروي عنه محمد بن حمير وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (١/ ١٤٢-١٤٣) وأحسب أن المؤلف رحمه الله إنما أعل هذا الحديث بتفرد محمد بن حمير، وقد سبق أن أعل حديث قراءة آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة بتفرد محمد حمير، وقد سبق الحديث في باب آية الكرسي من كتاب العلم فإذا أضيف إلى نكارة متن الحديث، كلام العلماء في ابن حمير لا يكون الحديث إلا منكرًا، والله تعالى أعلم.

(١) منكر: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٥/ ٣٨٦) وآفته أبومجاهد عبدالله بن كيسان. وأقره الذهبي في «التلخيص» (ح٥٦٥) والسيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١٢٧) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٩٤ح٢٢) والشوكاني في «الفوائد» (ص١٤٩ح٣٦) قلت: وأبومجاهد منكر الحديث، وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (٥/ ٣٧١) وقد قال عنه الحافظ في «التقريب»: صدوق يخطئ كثيرًا. اهـ فأبعد.

يقول فيه ما ليس فيه»[(١)] .

وأما حديث ابن حنظلة: فله طريقان:

(١٣٩٥) الطريق الأول: أنبأنا ابن الحصين قال: أنبأنا ابن المذهب قال: أنبأنا القطيعي قال: حدثنا عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي (ح). وأخبرنا به عبدالحق قال: أنبأنا عبدالرحمن بن أحمد قال: أنبأنا أبوبكر بن بِشْران قال: حدثنا علي بن عُمر قال: حدثنا أحمد ابن العبّاس البَغَوِيّ قال: حدثنا يحيى بن يَزْدَاد أبوالصَّقْر قالا: حدثنا حُسَيْن بن محمد قال: حدثنا جرير بن حازم عن أيّوب، عن ابن أبي مليكة، عن عبدالله بن حنظلة غَسِيلُ الملائكة قال: قال رسول الله ﷺ: «**دِرْهَمُ رِبًا يأكله الرّجل وهو يعلم أَشَدُّ مِنْ ستّةٍ وثلاثين زَنْيَةً**»[(٢)] .

(١٣٩٦) الطريق الثاني: أنبأنا عبدالحق قال: أنبأنا عبدالرحمن بن أحمد قال: أنبأنا أبوبكر بن بشران قال: حدثنا علي بن عمر قال: حدثنا البغوي قال: حدثنا هاشم بن الحارث قال: حدثنا عُبيدالله بن عَمْرو عن لَيْثٍ عن عبدالله بن أبي مليكة، عن عبدالله بن حنظلة أن رسول الله ﷺ قال: «**لَدِرْهَم رِبًا أَشَدُّ عِنْد الله تعالى مِنْ ستّةٍ وثلاثِين زَنْيةً في الحطيم**»[(٣)]

وأما حديث عائشة: فله طريقان:

(١٣٩٧) الطريق الأول: أنبأنا محمد بن أبي القاسم البغدادي قال: أنبأنا حمد بن أحمد الحداد قال: أنبأنا أبونعيم الحافظ قال: حدثنا أبو إسحاق بن حمزة قال: حدثنا أبوعلي

---

(١) منكر: أعله المصنف بطلحة بن زيد وهو متهم بالكذب والوضع. وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (٥/ ١٥) و«اللسان» (٣/ ٢٥٤) وانظر المصادر السابق ذكرها.

(٢) منكر: أخرجه المصنف من طريق الإمام أحمد وهو في «المسند» (٥/ ٢٢٥ح٢١٤٥٠) وأعله المصنف بحسين ابن بهرام، وتعقبه ابن حجر في «القول المسدد» (ص٤١ح١٢) فذكر أن حسينًا احتج به الشيخان. وأورد له الطريق الآتية عن ليث بن أبي سليم ثم قال: لكن قد تابع جريرًا ليث بن أبي سليم. ولا مانع من أن يكون الحديث عن عبدالله بن حنظلة مرفوعًا وموقوفًا. اهـ قلت: بل الموقوف أصح. وسيأتي وهو يعل الرواية المرفوعة، والله أعلم.

(٣) منكر: أخرجه المصنف من طريق الدارقطني وهو في «سننه» (٣/ ١٦ح٥٠) وآفته ليث بن أبي سليم وهو ضعيف جدًا، قال عنه الحافظ في «التقريب»: صدوق اختلط جدًا ولم يتميز حديثه فترك.

محمد بن أحمد بن سعيد قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عيشون قال: حدثنا عبدالغفّار بن الحكم قال: حدثنا سوّار بن مصعب عن ليثٍ وخلف بن حَوْشَبٍ عن مُجاهد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إنّ الرّبا بضع وسبعون بابًا أصغرها كالواقع على أمه، والدرهم الواحد من الربا أعظم عند الله من ستة وثلاثين زَنْيَةً»[(١)].

(١٣٩٨) **الطريق الثاني**: أنبأنا عبدالوهاب قال: أنبأنا ابن بكران قال: حدثنا العتيقي قال: حدثنا يوسف قال: حدثنا العُقيلي قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن سعيد ابن محمد الجرمي قال: حدثنا أبوتميلة قال: حدثنا عمران بن أنس أبو أنس عن ابن أبي مليكة، عن عائشة: أنّ النبي ﷺ قال: «الدرهم ربا أعظم عند الله من سبعة وثلاثين زَنْية»[(٢)].

قال المصنف: ليس في هذه الأحاديث شيءٌ صحيح، أما حديث أبي هريرة ففي طريقيه عبدالله بن زيادٍ، وقد كذّبوه، قال البخاري: إنما روى هذا الحديث أبوسلمة عن عبدالله بن سلام نفسه.

وأما حديث ابن عباس، فقال أحمد بن حنبل: كذّاب. وأما حديث أنَس ففي طريقه الأوّل: أبومجاهد، واسمه عبدالله بن كيسان المروزي. قال البخاري: هو منكر الحديث.

---

(١) منكر: أخرجه المصنف من طريق أبي نعيم وهو في «الحلية» (٥/ ٧٤) وذكر أنه غريب من حديث خلف وأعله المصنف بسوار بن مصعب وهو منكر الحديث ترجمته بـ«اللسان» (٣/ ١٤٧) و«المجروحين» (١/ ٣٥٢) و«ضعفاء» العقيلي (٢/ ١٦٨).

(٢) منكر: أخرجه المصنف من طريق العقيلي وهو في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٢٩٦) وآفته: عمران بن أنس وهو ضعيف ترجمته بـ«التهذيب» (٨/ ١٢٢) وذكر العقيلي أن هذا الحديث يروى عن ابن أبي مليكة مرسلًا. قلت: فأسانيد هذا الحديث كلها منكرة. فمن الناس من ضعفه لأنه لا يسلم له طريق، وحديث أحمد معلول بالوقف والإرسال، قال المعلمي في حاشية «الفوائد» (ص١٥٠): والذي يظهر لي أن الخبر لا يصح عن النبي ﷺ ألبته. اهـ لكن قواه بتعدد طرقه واختلاف مخارجها الحافظ ابن حجر في «القول المسدد» (ص٤١-٤٢ح١٢) والسيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١٢٦-١٢٩) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٩٤-١٩٥ح٢٢) والشوكاني في «الفوائد» (ص١٤٩-١٥٠ح٣٦) والهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ١١٦-١١٧) والألباني في «السلسلة الصحيحة» (٤/ ٤٨٨ح١٨٧١).

والطريق الثاني تفرد به طلحة بن زيد، قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

وأما حديث حنظلة ففي الطريق الأول: حسين بن محمد وهو حسين بن محمد بن بهرام، أبومحمد المَرْوَزِيّ، قال أبوحاتم الرازي: رأيته ولم أسمع منه، وسئل أبوحاتم، عن حديث يَرْويه حُسَيْن فقال: خطأ، قيل له: الوَهمُ مِمّن؟ فقال: من حُسَيْن يَنْبَغي أن يكون.

وفي الطريق الثاني: ليث، قال أبوحاتم الرازي: لا يشتغل به، هو مضطرب الحديث.

وقال المصنف: قلت: وإنما هذا يُروى عن كعب.

(١٣٩٩) أخبرنا ابن الحصين قال: أخبرنا ابن المذهب قال: أخبرنا أحمد بن جعفر، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سُفيان عن عبدالعزيز بن رُفيع، عن ابن أبي مليكة، عن ابن حنظلة، عن كعب أنه قال: «لأن أزني ثلاثًا وثلاثين زَنْيَةً أحبّ إليّ من أن آكل درهمًا من ربًا»[١].

قال الدارقطني: وهذا أصحّ من المرفوع. وأما حديث عائشة ففي طريقه الأول سَوّار بن مصعب. قال أحمد ويحيى والنسائي: متروك الحديث، وقال أبوداود: ليس بثقة. وفي طريقه الثاني: عمران بن أنس. قال العقيلي: لا يتابع على حديثه. قال وهذا يُروى من غير هذا الوجه مرسلًا عن ابن أبي مليكة.

(١٤٠٠) قال حدثنا محمد بن موسى البلخي، قال: حدثنا مكّي بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن جريج، قال: حدثني ابن أبي مليكة أنه سمع عبدالله بن حنظلة بن الراهب يحدث عن كعب الأحْبار أنه قال: «رِبًا دِرْهم يَأْكُلُه الإنسَان وهو يعلم أعَزُّ عليه في الإثم

---

(١) صحيح إلى كعب: أخرجه المصنف من طريق الإمام أحمد وهو في «المسند» (٥/ ٢٢٥ح٢١٤٥١) لكن وقع هنا: عن ابن حنظلة، وفي «المسند»: حنظلة بن راهب. وما في المسند تحريف وصوابه: ابن حنظلة بن الراهب. وهو عبدالله. والإسناد صحيح إلى كعب.

من ستةٍ وثلاثين زَنْيةً»[١].

قال المصنف: قلت: واعلم أنّ مما يردّ صحة هذه الأحاديث، أن المعاصي إنما تُعلم مَقَادِيرُها بتأثيراتها، والزّنى يُفْسِد الأنساب، ويصرف الميراث إلى غير مُستحقّه، ويُؤثّر في القبائح ما لا يُؤثره أكل لُقْمة لا يتعدّى ارتكاب نهي، فلا وجه لصحة هذا.

٨- باب البَيْع إلى أَجَلٍ

(١٤٠١) أنبأنا عبدالوهاب الحافظ، قال: أنبأنا محمد بن المظفر، قال: أنبأنا العتيقي، قال: أنبأنا يوسف بن أحمد، قال حدثنا العقيلي، قال: حدثنا إبراهيم بن الحجّاج الحميري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عُبيد بن عقيل الهلالي، قال: حدثنا نصر بن القاسم أبوجَزْء قال: حدثنا عبدالرحيم بن داود، عن صالح بن صُهيب، عن أبيه: قال: قال رسول الله ﷺ: **«البركةُ في ثلاثٍ: في البيع إلى أَجَلٍ، والمُقَارَضَة، وإخلاط الشَّعِير بالبُرّ للبيْت لا للبَيْع»**[٢].

(١٤٠٢) قال العُقيلي: وحدثناه عبدالله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن السكن، قال: حدثنا بشر بن ثابت، قال: حدثنا عمر بن بِسْطام، عن نَصْر بن القاسم، عن داود بن علي، عن صالح بن صُهيب، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) صحيح إلى كعب: أخرجه المصنف من طريق العقيلي وهو في «الضعفاء الكبير» (٢/ ٢٥٨) وإسناده صحيح إلى كعب الأحبار، وهذه الرواية وما قبلها تعل رواية الإمام أحمد، وابن جريج أثبت في ابن أبي مليكة من غيره، وابن جريج متابع على هذه الرواية من عبدالعزيز بن رفيع وهو ثقة. وقال العقيلي: حديث ابن جريج أولى.

(٢) منكر: أخرجه المصنف من طريق العقيلي وهو في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٨٠) وأعله بعبدالرحيم بن داود وهو مجهول ترجمته بـ«التهذيب» (٦/ ٣٠٥) قلت: والراوي عنه نصر بن قاسم مجهول، وقد اختلف عليه في إسناده، وذكر ابن حجر في «التهذيب» (١٠/ ٤٣٢) هذا الحديث وقال: قال البخاري هذا موضوع. اهـ وأيضًا فصالح بن صهيب مجهول ترجمته بـ«التهذيب» (٤/ ٣٩٥) والحديث أخرجه ابن ماجة في «سننه» (٢٢٨٩) من طريق بشر بن ثابت البزار عن نصر بن القاسم عن عبدالرحيم بن داود عن صالح بن صهيب عن أبيه، وهذا اضطراب في إسناده مع ما رأيت من ضعفه، وانظر ما يأتي.

«ثلاث فيها البركة: البَيْعُ إلى أجلٍ، والمُقارضة، وإخلاط البُرِّ بالشعير للبيت لا للسُوق»[١].

قال المصنف: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ، وعبدالرحيم بن داود وعمر بن بسطام مجهولان، وحديثهما غير محفوظٍ.

٩- باب في السَّفَاتج

(١٤٠٣) أخبرنا إسماعيل بن أحمد ومحمد بن عبدالملك قالا: أنبأنا إسماعيل بن مسعدة، قال: أنبأنا حمزة بن يوسف، قال أخبرنا أبوأحمد بن عديّ قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي وأحمد بن يحيى بن زُهَيْر، وإبراهيم بن محمد التستري قالوا: حدثنا سهل بن بَحْر، قال: حدثنا إبراهيم بن نافع الجلّاب، قال: حدثنا عُمر بن موسى بن الوجيه، عن سِماك بن حَرْب، عن جابر بن سَمُرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«السَّفْتجَات حرام»**[٢].

قال المصنف: وهذا حديث لا يصح. قال ابن عدي: إبراهيم بن نافع مُنكر الحديث وعمر بن موسى في عِدَّادِ مَنْ يضع الحديث.

---

(١) منكر: أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/ ١٥١) وأعله بعمر بن بسطام وهو مجهول ترجمته بـ«اللسان» (٤/ ٣٣٠) وقال الذهبي في «الميزان» (ت٦٠٦٧) بسند مظلم والمتن باطل. اهـ وفي الإسناد أيضًا الآفات المذكورة فيما سبق. وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٥٦٦) و«اللآلئ» (٢/ ١٢٩) و«التنزيه» (٢/ ١٩٥ح٢٣) و«الفوائد» (ص١٤٧ح٣١).

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (١/ ٤٣٢) وفي إسناده إبراهيم بن نافع وهو منكر الحديث ونقل الذهبي عن أبي حاتم قوله: كان يكذب، وانظر ترجمته بـ«اللسان» (١/ ٢١٧) وعمر بن موسى الوجيهي متهم ترجمته بـ«اللسان» (٤/ ٣٨٠) وانظر «التلخيص» (ح٥٦٧) و«اللآلئ» (٢/ ١٢٩) و«التنزيه» (٢/ ١٨٨ح٤) و«الفوائد» (ص١٤٨ح٣٢) وفي سائر المصادر: السفتجات وفي «اللآلئ»: الشبهات. وقال المعلق على «اللآلئ»: في «الموسوعة» (٥/ ٣٠٦) الشبهات حرام. قلت (يحيى): وما في «اللآلئ» تصحيف، وفي «المعجم الوجيز» (ص٣١٢): السفتجة- في الاقتصاد: حوالة صادرة من دائن، يكلف فيها مدينه دفع مبلغ معين في تاريخ معين لإذن شخص ثالث، أو لإذن الدائن نفسه، أو لإذن الحامل لهذه الحوالة. ج: سفاتج. اهـ.

١٠- باب شركة الذِّمي

(١٤٠٤) أنبأنا أبومنصور القزاز، قال أنبأنا أحمد بن علي الخطيب، قال: أنبأنا محمد بن طلحة الكتاني، قال: أنبأنا عبيدالله بن أحمد المقرئ، قال: حدثنا محمد بن مخلد، قال: حدثنا محمد بن معمر بن محمد السامي، قال: حدثنا يحيى بن حَفْصي بن أخي هلال الكرخي قال: حدثنا يعلى بن عُبَيْد، قال: حدثنا مِسْعَرٌ عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر: عن النبي ﷺ قال: «مَنْ شَارَكَ ذِمِّيًا فَتَواضَعَ له إذا كان يوم القيامة ضُرب بَيْنَهُما وادٍ مِنْ نارٍ، فقيل للمُسلم: خُضْ هذا الْوَاديَ إلى ذلك الجَانِب حتى تُحَاسِبَ شريكك»[1].

قال الخطيب: هذا حديث منكر لم أكتبه إلاّ بهذا الإسناد.

١١- باب توقّي الحرام والشُّبْهة

(١٤٠٥) أنبأنا القزاز قال: أخبرنا أحمد بن علي قال: أنبأنا أبوالعلاء محمد بن علي الواسطي قال: أنبأنا أبوزيد بن عامر الكُوفِيّ قال: حدثنا محمد بن سعيد البورقي قال: حدثنا أبوحامد أحمد بن محمد السلَمُوني قال: حدثنا محمد بن مقاتل الرازي قال: حدثنا الفرات بن خالد، عن مِسْعر بن كدام عن حمّاد، عن إبراهيم، عن عَلْقمة عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَرَكَ دِرْهمًا من حَرَامٍ أَعْتَقَهُ الله من النار، وَمَنْ تَرَكَ دِرْهَمًا من شُبْهَةٍ أَعْطَاهُ الله ثَوَاب نبيّ من الأنبياء، ومن تَرَكَ الْكَذِبَ لا تُكْتَبُ عليه خَطِيئَةٌ أيّام حياته، ودخل الجنّة بغَيْرِ حِسَابٍ»[2].

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طرق الخطيب وهو في «تاريخه» (٣/ ٣٠٤) وقال الذهبي في «التلخيص» (ح٥٦٨): وهذا باطل، وأورد الحديث في ترجمة يحيى بن حفص من «الميزان» وقال: هذا حديث آفته: يحيى. وإلا فالسامي فإنه مجهول الحال أيضًا. وانظر «اللسان» (٦/ ٣٢٨) و«اللآلئ» (٢/ ١٢٩) و«التنزيه» (٢/ ١٨٨ح٥) و«الفوائد» (ص١٥٠ح٣٧).

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٥/ ٣٠٩) والمتهم به محمد بن سعيد البورقي وهو كذاب وضاع ترجمته بـ«اللسان» (٥/ ١٨٣) وانظر «التلخيص» (ح٥٦٩) و«اللآلئ» (٢/ ١٢٩) و«التنزيه» (٢/ ١٨٩ح٦) و«الفوائد» (ص١٥٠ح٣٨).

قال المصنف: هذا حديث موضوع. والمتهم به البورقي. قال الحاكم أبوعبدالله: وضع البورقي على الثقات ما لا يُحصى.

١٢- باب اشتقاق تسمية الدّرهم والدينار

(١٤٠٦) أنبأنا محمد بن عبدالملك قال: أنبأنا الجوهري عن الدّارقطني عن أبي حاتم قال: حدثنا علي بن أحمد الجواربي قال: حدثنا أبي وعَمّي قالا: حدثنا عبدالله بن أبي عِلاج عن يونس بن يزيد عن الزهْرِيّ عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّما سُمّي الدِّرْهَمُ لأنّه دَارُ هَمٍّ، وإنما سُمّي الدينارُ لأنّه دَارُ نارٍ»[1].

قال المصنف: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ والعجب ممن يضع مثل هذا الكلام البارد الذي لا فائدة فيه، والمُتّهم به ابن أبي علاج. وقد ذكرنا آنفًا عن ابن حبّان أنه قال: يأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم، فلا يشك السامع أنه وضعها.

١٣- باب فضل العَمَل بالْيَد

(١٤٠٧) أنبأنا عبدالرحمن بن محمد قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال: أنبأنا أبوطاهر محمد بن الحُسين بن سعدون البزاز قال: حدثنا أبوعلي الحسين بن عبيدالله بن عمران قال: حدثنا أبوجعفر أحمد بن أُحَيد بن حمران البخاري قال: حدثنا أبوعَمْرو قيس بن أنيف قال: حدثنا محمد بن تميم الفِرْيَابِيُّ، قال: حدثنا عبدالله بن عيسى الجُرْجَانيّ قال: حدثنا عبدالله بن المُبارك، عن مِسْعَر بن كِدَام، عن عَوْن، عن الحسن عن أنس بن مالك قال: أَقْبَلَ رسولُ الله ﷺ مِنْ غَزْوَة تَبُوك، واستقبله سعد بن مُعاذ الأنصاريُّ، فصافحه النبي ﷺ، ثم قال له: «ما هذا الذي اكْتَنَبَت يداك؟» فقال: يا رسول الله أَضْرِبُ بالمرّ والمسحاة فأنفقه على عيالي، قال: فقبّل النبي ﷺ يَدَهُ وقال: «هذه

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (٢/ ٣٨) والمتهم به عبدالله بن أيوب بن أبي علاج وهو كذاب متهم بالوضع ترجمته بـ«اللسان» (٣/ ٣١٣-٣١٥) وانظر «التلخيص» (ح٥٧٠) و«اللآلئ» (٢/ ١٣٠) و«التنزيه» (٢/ ١٨٩ ح٨) و«الفوائد» (ص١٥٠ ح٣٩).

يَدٌ لا تَمَسُّها النّار أبدًا»[١].

قال المصنف: هذا حديث موضوع. وما أجهل واضعَه بالتاريخ فإن سعد بن معاذ لم يكن حيًّا في غَزَاة تَبُوك، لأنه مات بعد غزاة بني قُرَيظة من السَّهْم الذي رُمي به يوم الخَنْدق، وكانَتْ غَزَاة قُرَيْظة في سنة خمسٍ من الهجرة، فأمّا غَزَاةُ تَبُوك؛ فإنها كانت في سنةِ تسعٍ، فلو كان عند الكذّاب توفيق ما كذب، ومحمد بن تميم الفريابيّ كذّاب. قال ابن حبّان: كان يضع الحديث.

١٤- باب في الخِيَاطَة

(١٤٠٨) أنبأنا عبدالرحمن بن محمد قال: أنبأنا أحمد بن علي قال: أنبأنا الحسن بن محمد الخلّال قال: حدثنا علي بن عمر الحافظ، قال: أنبأنا إسماعيل بن العباس بن مهران قال: حدثنا عبّاد بن الوليد قال: حدثنا سَلْم بن المغيرة قال: حدثنا أبوداود النّخعي عن أبي حازم عن سَهْل بن سَعْدٍ أن النبي ﷺ قال: «عَمَلُ الأَبْرار من رجال أُمّتي: الخِيَاطةُ، وعَمَلُ الأَبْرَارِ من النساء: المِغْزَلُ»[٢].

قال المصنف: هذا حديث لا يصح. وأبوداود النخعي اسمه: سليمان بن عَمْرو.

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب البغدادي وهو في «تاريخه» (٧/ ٣٤٣) والمتهم بوضعه محمد بن تميم وانظر ترجمته بـ«اللسان» (٥/ ١٠٥) وأقر الذهبي في «التلخيص» (ح٥٧١) والشوكاني في «الفوائد» (ص١٥١ح٤٠) الحكم بوضعه، وتعقب السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١٣٠) الحكم بالوضع وقال: ذكر الحافظ ابن حجر في «الإصابة» أن سعد بن معاذ هذا صحابي آخر غير ذاك المشهور، وأن البغوي ذكره في الصحابة وقال: رأيته في كتاب محمد بن إسماعيل، وذكر أن هذا الإسناد واه، وأن له إسنادًا آخر عن الحسن أخرجه أبوموسى المديني في «الذيل». لكنه مجهول، ولكون سعد بن معاذ هذا غير المشهور أوردهما الخطيب في كتاب «المتفق والمفترق»، وأقر ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ١٩٥ح٢٤) كلام السيوطي.

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٩/ ١٥) والمتهم به سليمان بن عمرو أبوداود النخعي الكذاب. وانظر ترجمته بـ«اللسان» (٣/ ١١٠) وانظر «التلخيص» (ح٥٧٢) و«اللآلئ» (٢/ ١٣٠) و«التنزيه» (٢/ ١٨٩ح١٠) و«الفوائد» (ص١٥١ح٤١) وأورد له السيوطي طريقًا آخر عند تمام في «فوائده» وفي إسناده موسى بن إبراهيم المروزي وهو كذاب ترجمته بـ«اللسان» (٦/ ١٤٧).

وقد سبق في كتابنا أنه كان كذّابًا وهذا من عمله. قال ابنُ المديني: كان يضع الحديث، وقد رواه عن أبي حازم عن ابن عبّاس من قوله.

١٥- باب في الجزّار

(١٤٠٩) أنبانا إسماعيل بن أحمد قال: أنبأنا إسماعيل بن مسعدة قال: أنبأنا حمزة قال: أنبأنا ابن عَدِي قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حبيب قال: حدثنا دينارُ بن عبدالله عن أنس قال: كُنْتُ يومًا مع رسول الله ﷺ بعد ما تفرّق أصحابهُ فقال: «**يا أباحمزة قُمْ بنَا نَدْخُلْ إلى سُوقِ المدينة فَنَرْبح ويربح مِنّا**» فقام وقُمْتُ معه حتى صِرْنا إلى السُّوق، فإذا نحن في أوّل السُّوق برجلٍ جزّار شيخ كبير، قائم على بيعه، يعالج من وراء ضعف فَوَقَعت له في قَلْبِ النبي ﷺ رِقّةٌ، فَهَمّ أن يَقْصِدَهُ، ويسلّم عليه، ويدعو له، إذ هبطَ عليه جبريلُ فقال له: يا محمد إنّ الله يقرأ عليك السّلامَ ويقول: لا تُسلّم على الجزّارِ، فاغْتَمَّ من ذلك رسول الله ﷺ لا يَدْرِي أي سريرة بينه وبين الله إذْ مَنَعَه عنه فانْصَرفَ وانْصَرَفْتُ معه، ولم يَدْخُلِ السُّوقَ، فلما كان من غَدٍ تفرّق أصحابُهُ فقال لي: «**قُمْ بنا ندخل إلى السُّوق، فننظر أيّ شيْءٍ حدث الليلة على الجزّار**» فقام وقُمْتُ معه حتى جئنا إلى السوق، فإذا نحن بالجزار قائم على بَيْعه كما رأيناه بالأمس، فهمّ النبي ﷺ أن يَقْصِدَهُ، ويسأله أيّ سريرة بينه وبين الله إذْ مَنَعَهُ عنه، فَهَبَطَ عليه جبريل فقال له: يا محمد إنّ الله يقرأ عليك السلام، ويقولُ لك: سَلِّمْ على الجزّار فقال له: حبيبي جبريلُ أمس منعتني عنه، واليوم أمرتَ به؟ قال: نعم يا محمد إنَّ الجزّار الليلة وَعَكَتْهُ الحُمّى وَعْكًا شَدِيدًا فسأل رَبَّهُ، وتضرّع إليه، فقبله على ما كان منه، فاقْصِدهُ يا محمد وسلّم عليه، وبَشِّرْهُ فإنّ الله قد قَبِلَهُ على ما كان منه، وقصَدَهُ، وسلّم عليه، وبَشَّرهُ، وانصرف وانصرفتُ معه»[١].

قال المصنف: هذا حديث مَوْضُوعٌ بلا شكّ، قبّح الله من يضع مثل هذا الذي لا

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٤/ ٨) والمتهم به دينار أبومكيس وهو كذاب ترجمته بـ«اللسان» (٢/ ٥٠٤) وانظر «التلخيص» (ح٥٧٣) و«اللآلئ» (٢/ ١٣١) و«التنزيه» (٢/ ١٨٩ح١١) و«الفوائد» (ص١٥١ح٤٢).

معنى له. قال ابن حبان: دينار مولى أنس يروي عنه أشياء موضوعة، لا يحلّ ذكرهُ إلا بالقدح فيه.

١٦- باب اتخاذ الدَّجَاج لمن لا يقدر على الغنم

(١٤١٠) أنبأنا محمد بن عبدالملك قال: أنبأنا الجوهري عن الدارقطني، عن أبي حاتم البُسْتي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد القيراطي قال: حدثنا عبدالله بن يزيد عن هشام بن عُبيْدالله عن ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر: عن النبي ﷺ قال: «**الدَّجَّاجُ غَنَمُ فُقراء أمتي، والجُمعة حجُّ فُقَرَائِهَا**»[1].

قال أبو حاتم: هذا موضوع لا أصل له، والاحتجاج بهشام باطل. قال الدارقطني: هذا حديث كذب موضوع، والحمل فيه على عبدالله بن يزيد ويُلقّب مُحْمِش.

١٧- باب تَدْبِير المَصَالح

(١٤١١) أنبأنا عبدالرحمن بن محمد قال: أنبأنا أبوبكر أحمد بن علي الخطيب قال: أنبانا محمد بن عبدالعزيز بن جعفر البرذعي قال: أنبانا علي بن إبراهيم بن أحمد العطّار قال: حدثني أبوالليث سعيد بن أحمد بن سعيد الأنماطي قال: حدثنا محمد بن يحيى الأشناني قال: حدثنا يحيى بن معين قال: حدثنا عبدالله بن إدريس، قال: حدثنا شُعبة، عن عَمْرو بن مُرّة، عن عبدالرحمن بن أبي لَيْلى، عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ: «**يقُولُ الله تعالى: تفضّلتُ على عبدي بأربع خِصَالٍ: سَلّطْتُ الدابّة على الحَبّة، ولولا ذلك لادَّخرهَا المُلُوك كما يدّخرُون الذّهب والفِضّة، وألقيتُ النّتْنَ على الجَسَد، ولولا ذلك ما دَفَنَ خَلِيلٌ خَلِيلَهُ أبدًا، وسلّطْتُ السّلو على الحُزْن، ولولا ذلك لانْقَطَعَ النّسْلُ، وقضَيتُ الأجل،**

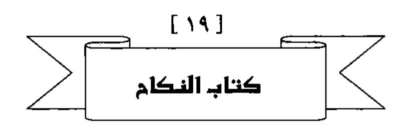
(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (٣/ ٩٠) والمتهم به عبدالله بن يزيد بن محمش وانظر ترجمته بـ«اللسان» (٣/ ٤٣٥) وأما شيخه هشام بن عبيدالله الرازي فقال عنه أبوحاتم: صدوق، وقال ابن حبان: كان يهم ويخطئ على الثقات، وانظر ترجمته بـ«اللسان» (٦/ ٢٥٦) وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح٥٧٤) و«اللآلئ» (٢/ ٢٦) و«التنزيه» (٢/ ٨٨ح٨٢).

وأَطَلْتُ الأَمَل ولولا ذلك لَخَرِبَت الدُّنيا، ولم يَتهن ذُو معيشةٍ بمعيشته»[1].

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وهذا الأشناني هو: محمد ابن عبدالله بن إبراهيم بن ثابت وإنما دَلّسه سعيد بن أحمد. قال الدارقطني: الأشناني كذّاب دجّال. وقال أبوبكر الخطيب: كان يضع الحديث وَضْعًا فاحشًا، قال: وما أَبْعَدَ أن يكون هو الراوي لهذا الحديث؛ لأن له عن يحيى بن معين بهذا الإسناد حديثًا آخر.

❀❀❀

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٩/ ١٠٦) والمتهم به محمد بن يحيى الأشناني وانظر ترجمته بـ«اللسان» (٥/ ٢٢٩، ٢٣٢، ٤١٩) ثلاث تراجم وانظر «التلخيص» (ح٥٧٥) و«اللآلي» (٢/ ١٣١) وأورد له السيوطي طريقًا آخر عزاه لابن عساكر وهو من طريق عبدالملك بن دليل بن عبدالملك عن أبيه عن السدي عن زيد بن أرقم، وعبدالملك يروي عن أبيه نسخة موضوعة وانظر «اللسان» (٢/ ٥٠٢) ترجمة دليل. وانظر «التنزيه» (٢/ ١٩٦ح٢٥) و«الفوائد» (ص١٥١ح٤٣).



١- باب الخوف من فتنة النساء

(١٤١٢) أخبرنا محمد بن عبدالملك بن خيرون، قال: أنبأنا إسماعيل بن مسعدة، قال: أنبأنا حمزة بن يوسف، قال: أنبأنا ابن عدي، قال: حدثنا يعقوب بن يوسف بن عاصم، قال: حدثنا محمد بن عمران، قال: حدثنا عيسى بن زياد الدورقي قال: حدثنا عبدالرحيم بن زيد العمّي، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَوْلا النّساءُ لعُبِدَ اللهُ حقًّا حقًّا**»[1].

هذا حديث لا أصل له، وفيه عبدالرحيم بن زيد العمي، قال يحيى: ليس بشيء هو وأبوه، وقال مرة: عبدالرحيم كذاب خبيث. وقال النسائي متروك الحديث. وقال ابن عدي: هو حديث منكر، لا أعرفه إلّا من هذه الطريق، وكل أحاديث عبدالرحيم لا يتابعه الثقات عليها. قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بزيد. قال البخاري: ومحمد بن عمران منكر الحديث يتكلمون فيه.

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٦/ ٤٩٥) وفي إسناده عبدالرحيم بن زيد العمي متروك وكذبه ابن معين، وأبوه ضعيف، وأورد له السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١٣٤) شاهدًا من حديث أنس عزاه للثقفي في الثقفيات، وفي إسناده بشر بن الحسين، قال السيوطي: بشر متروك، وتعقبه ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ٢٠٤ح٢٢) فقال: بل كذاب وضاع فلا يصلح شاهدًا. وانظر «الفوائد» (ص١١٩ح١).

بسم الله الرحمن الرحيم

٢- باب الحَذر من النساء الأجانب

(١٤١٣) أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال: أنبأنا المبارك بن عبدالجبار قال: أنبأنا أبومحمد عبدالله بن الحُسين الهمداني قال: حدثنا الدارقطني قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي قال: حدثنا أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة قال: حدثنا محمد بن عيسى الطبّاع قال: حدثنا شعيب بن مبشر قال: حدثنا: معقل بن عبيدالله، عن عطاء، عن ابن عباس، «أنّ امرأة أتَتْ رسول الله ﷺ فجلسَتْ إليه وكلّمته في حَاجَتِهَا وقامَتْ، فأراد رجل أن يَقْعُدَ في مَكَانها فَنَهاهُ النّبيُّ ﷺ أن يَقْعُدَ حتى يَبْرُدَ مَكَانُها»[1].

قال المصنف: تفرّد به شعيب بن مُبشر، قال ابن حبان: ينفرد عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج به.

٣- باب شكوى العزوبة

(١٤١٤) أنبأنا عبدالواحد بن عيسى قال: أنبأنا الداوودي قال: أنبأنا ابن أعين السرخسي قال: حدثنا إبراهيم بن خزيم قال: حدثنا عبد بن حميد قال: حدثنا عبدالرحيم بن هارون الواسطي قال: حدثنا فائد بن عبدالرحمن عن عبدالله بن أبي أوفى قال: والله إنا لجلوس عند رسول الله ﷺ إذْ جاءه أعرابي فقال: يا رسول الله أهْلَكَني الشَّبَقُ والجُوع، فقال رسول الله: **«يا أعرابي الشَّبَق والجوع؟ قال: هُوَ ذاك، قال: فاذْهَب فأوّل امرأة تَلْقَاها ليس لها زوج فهي امرأتُك»**، قال الأعرابي: فدخلتُ نَخْلَ بَني النجّار فإذا بجارية تَخْتَرِفُ في زبيل

---

(١) منكر: أعله المصنف بشعيب بن مبشر، وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١٣٥) بأن الذهبي قال في «الميزان» عنه: حسن الحديث، وأقره ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ٢٠٤ح٢٣) والشوكاني في «الفوائد» (ص١١٩ح٢) قلت: وشعيب ترجم له ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٣٥٩) وذكر أنه يتفرد عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات وأنه لا يجوز به، قلت: ولا متابع له هنا أو شاهد، والله أعلم.

فقلت لها: يا ذات الزبيل هل لك زَوْج قالت: لا، قلتُ انزلي فقد زوجَنيك رسولُ الله ﷺ قال: فنزلت فانْطَلَقت معها إلى مَنْزِلِهَا فقالت لأبيها: إنّ هذا الأعرابي أتاني وأنا أَخْتَرِفُ في الزّبيل فسألني هل لك زوج؟ فقلتُ: لا، فقال: انْزِلي فقد زوّجْنيك رسول الله ﷺ فخرج أبوالجارية إلى الأعرابي فقال له الأعرابي: ما ذات الزبيل منك؟ قال: ابْنتي قال: هل لها زوج؟ قال: لا قال: فقد زوّجنيها رسولُ الله ﷺ فانطلقت الجارية وأبوالجارية إلى رسول الله ﷺ فأخبره فقال له رسول الله ﷺ: **«هل لها زوج؟** قال: لا، **قال: فاذْهَبْ فأَحْسِنْ جِهَازَهَا، ثم ابعثْ بها إليه»** فانطلق أبوالجارية فجهّز ابْنَتَهُ وأحسَن القِيَام عليها، ثم بعث معها بتَمْر ولَبَنٍ، فجاءت به إلى بيت الأعرابي وانْصَرَفَ الأعْرابي إلى بَيْته فرأى الجارية مصنعة، ورأى تَمْرًا ولَبَنًا، فقام إلى الصلاة فلمّا طلع الفجرُ غَدَا إلى رسول الله ﷺ وغدا أبو الجارية على ابنته فقالت: والله ما قَرُبَنَا ولا قَرُبَ تَمْرَنَا ولا لَبَنَنَا قال: فانطلق أبو الجارية إلى رسول الله ﷺ فأخبره فدعا الأعرابي فقال: **«يا أعرابي ما مَنَعَكَ من أن تكون أَلْمُمْتَ بأهلك؟»** قال: يا رسول الله انصرفْتُ من عندك ودخلتُ المنزل، فإذا جارية مُصنّعة ورأيتُ تَمْرًا ولَبَنًا، فكان يَجِبُ لله عَلَيّ أَنْ أُحْيي ليلتي إلى الصباح. فقال: **«يا أعرابي أَلِمْ بأَهْلك»**(١).

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، فيه آفتان: أحدهما فائد. قال: أحمد والنسائي: هو متروك الحديث. وقال يحيى: ليس بثقة. وقال أبوحاتم الرازي: ذاهب الحديث لا يكتب حديثه. والثانية عبدالرحيم بن هارون والظاهر أنّ البلاء منه. قال الدارقطني: هو متروك الحديث يكذب.

---

(١) منكر: أخرجه المصنف من طريق عبد بن حميد وهو في «المنتخب» (١/ ٤٧٢ح٥٣١) وفي إسناده فائد ابن عبدالرحمن قال عنه الحافظ في «التقريب»: متروك اتهموه، وفي الإسناد أيضًا: عبدالرحيم بن هارون، قال عنه الحافظ: ضعيف كذبه الدارقطني. اهـ وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (٦/ ٣٠٨) وانظر «تلخيص الموضوعات» (ح ٥٧٦) و«اللآلئ» (٢/ ١٣٥) و«التنزيه» (٢/ ٢٠٥ ح٢٤) و«الفوائد» (ص١١٩ ح٣).

٤- باب فضل المتزوّج على العزب

فيه عن أنس، وأبي هريرة:

فأما حديث أنس:

(١٤١٥) فأنبأنا عبدالوهاب الحافظ قال: أنبأنا ابن المظفر قال: أخبرنا العتيقي قال: حدثنا ابن الدخيل قال: حدثنا العقيلي قال: حدثنا محمد بن حنيفة القصبي قال: حدثنا الحسن بن جبلة، قال: حدثنا مجاشع بن عَمْرو، قال: حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**رَكْعَتَانِ من المتزوّج أفضلُ من سبْعين رَكْعةً من العَزَب**»[(١)].

قال العقيلي: مجاشع حديثه منكر غير محفوظ. قال يحيى بن معين: قد رأيته أحد الكذّابين. وقال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات لا يحلّ ذكره إلاّ بالقدْح فيه».

وأما حديث أبي هريرة: فله طريقان:

(١٤١٦) الطريق الأول: أنبأنا إسماعيل بن أحمد قال: أنبأنا ابن مسعدة قال: أنبأنا حمزة بن يوسف أنبأنا أبوأحمد بن عدي قال: أنبانا أبوأحمد عمر بن سنان قال: حدثنا أبويوسف محمد بن أحمد الرّقي قال: حدثنا خالد بن إسماعيل عن عبيدالله، عن صالح، عن أبي هريرة قال: لو لم يَبْقَ من أجَلي إلّا يوم واحد للقيتُ الله بِزَوْجَةٍ، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**شراركم عُزّابكم**»[(٢)].

---

(١) منكر: أخرجه المصنف من طريق العقيلي وهو في «الضعفاء الكبير» (٤/ ٢٦٤) وآفته: مجاشع بن عمرو وهو متهم بالكذب والوضع، وأقره الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ح٥٧٧) وفي «الميزان»، على إعلاله بمجاشع، وانظر «اللسان» (٦/ ٢٢) وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١٣٥) بأن له طريقًا آخر أخرجه تمام في «فوائده» ومن طريقه الضياء في «المختارة». وتعقبه ابن حجر في «الأطراف» بأنه حديث منكر. وانظر «التنزيه» (٢/ ٢٠٥ح٢٥) و«الفوائد» (ص١٢٠ح٤).

(٢) منكر: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٣/ ٤٧٨) وآفته: خالد بن إسماعيل المخزومي وهو كذاب ترجمته بـ«اللسان» (٢/ ٤٢٩) وشيخه قال عنه الذهبي في «التلخيص» (ح٥٧٨): مجهول،=

قال المصنف: هذا حديث لا يصح. وصالح هو مولى التوأمة مجرُوح. قال ابن عدي: وخالد بن إسماعيل يضع الحديث.

(١٤١٧) **الطريق الثاني**: روى يوسف بن السَّفر عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: عن رسول الله ﷺ قال: «**شِرَارُكُمْ عزّابكم، ركعتان من متأهل خير من سبعين ركعة من غير متأهّل**»[١].

قال ابن عدي: هذا حديث موضوع. قال أبوزرعة والنسائي: يوسف متروك الحديث. وقال أبوحاتم بن حبّان: يروي عن الأوزاعي ما ليس من حديثه فلا يشك السامع أنها موضوعة، لا يحلّ الاحتجاج به بحال. وقال الدارقطني: متروك يكذب.

٥- باب التزوّج للحُسن أو للمال

(١٤١٨) أنبأنا محمد بن أبي طاهر قال: أنبأنا أبومحمد الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبّان قال: حدثنا محمد بن المعافى قال: حدثنا عَمْرو بن عثمان قال: حدثنا عبدالسلام بن عبدالقُدوس، عن إبراهيم بن أبي عَبْلة قال: قال أنس: سمعت النبي ﷺ يقول: «**من تزوّج امرأة لعِزّها لم يَزِدْهُ الله عزّ وجل إلّا ذُلًّا، ومن تزوّج امرأة لمالها لم يَزِدْهُ الله إلّا فَقْرًا، ومن تزوج امرأةً لحُسْنها لم يَزده الله إلّا دَنَاءة، ومن تزوّج امرأة لم يَتَزَوَّجْها إلا ليغُضّ بَصَره أو يُحصِّن فَرْجه أو يَصِل رحمه بارك الله له فيهَا وبارَك لَهَا فيه**»[٢].

=وعزاه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١٣٦) لأبي يعلى والطبراني، وهو عندهما من طريق خالد وهو آفته، وانظر «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٥١) ونقل السيوطي عن «المطالب العالية» لابن حجر قوله: هذا حديث منكر، وأورد له السيوطي طرقًا وشواهد لا تصح. وانظر «التنزيه» (٢/ ٢٠٦ح٢٦) و«الفوائد» (ص١٢٠ح٥) وذيل «القول المسدد» للمدراسي (ص٧٣-٧٤ح١٦).

(١) منكر: أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨/ ٤٩٧) من طريق يوسف بن السفر وهو متهم بالكذب والوضع، وانظر ترجمته بـ«اللسان» (٦/ ٤١٦-٤١٨) وانظر التعليقين السابقين.

(٢) منكر: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (٢/ ١٥١) وآفته عبدالسلام بن عبدالقدوس وهو ضعيف جدًّا وذكر ابن حبان أنه يروي الموضوعات ولا يحل الاحتجاج به، وترجمته بـ«التهذيب» (٦/ ٣٢٣) والراوي عنه عمرو بن عثمان بن سعيد الحمصي وهو صدوق ترجمته بـ«التهذيب»=

قال المصنف: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ تفرّد به عبدالسلام، وهو ضدّ ما في الصحيحين: «تنكح المرأة لمالها ولحسنها ولجمالها ولدينها»(١)، قال أبوحاتم بن حبان: عبدالسلام يروي الموضوعات لا يحلّ الاحتجاج به بحال، وقال النسائي: وعمرو ابن عثمان متروك الحديث.

٦- باب التزوّج إلى جهينة

(١٤١٩) أنبأنا محمد بن عبدالملك قال: أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم قال: حدثنا عبدالصمد بن سعيد قال: حدثنا ظبيان بن محمد بن ظبيان، عن أبيه عن جدّه عن عمْرو بن مُرّة الجُهني قال: سمعت النبي ﷺ يقول: **«من لم يكن له حَسَنَةٌ يَرْجُوها فلينْكح امرأةً من جُهينة»**(٢).

قال المصنف: وهذا لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال ابن حبّان: لا يحلّ الاحتجاج بظبيان، يروي عن أبيه العجائب.

=(٨/ ٧٦) والحديث أورده الذهبي في «التلخيص» (ح٥٧٩) وأقر المصنف على أنه موضوع، وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١٣٧) بأن عبدالسلام ضعيف روى له ابن ماجه، وعمرو هو الحمصي كما صرح به في رواية الطبراني وليس له ترجمة في «الميزان» أو «اللسان»، قلت (يحيى): وعمرو صدوق ترجمته بـ«التهذيب» كما أسلفت، وليس هو علة الحديث، بل آفته عبدالسلام، وأورد له السيوطي شاهدًا من حديث عبدالله بن عمرو عزاه لعبد بن حميد، وهو عند ابن ماجه في «سننه» (١٨٥٩) وهو من طريق عبدالله ابن زياد الإفريقي وهو ضعيف جدًّا. وانظر «التنزيه» (٢/ ٢٠٦ح٢٧) و«الفوائد» (ص١٢١ح٨).

(١) صحيح: أخرجه البخاري (٥٠٩٠) ومسلم (٣٥٧١ قلعجي) وأبوداود (٢٠٤٧) وابن ماجة (١٨٥٨) جميعًا من حديث أبي هريرة مرفوعًا. وأما استدلال المصنف بمخالفة هذا الحديث لحديث الباب فتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١٣٧) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ٢٠٦ح٢٧) قال السيوطي: وليس الحديث مخالفًا لما في الصحيح، فإنه ليس المراد الأمر بذلك، بل الإخبار عما يفعله الناس، ولهذا قال في آخره: فاظفر بذات الدين تربت يداك.

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (١/ ٣٨٥) والمتهم به ظبيان بن محمد بن ظبيان وانظر «اللسان» (٣/ ٢٥٧) و«التلخيص» (ح٥٨٠) و«اللآلئ» (٢/ ١٣٧) و«التنزيه» (٢/ ٢٠٠ح١) و«الفوائد» (ص١٢١ح٩).

٧- باب اتّخاذ السراري

(١٤٢٠) أنبأنا زاهر بن طاهر قال: أنبانا أبوبكر البيهقي قال: أنبأنا أبوعبدالله الحاكم قال: حدثنا أبوزكريا البختري قال: حدثنا أبوعبدالله البُوشنجي قال: حدثنا عَمرو ابن الحُصين قال: حدثنا محمد بن علاثة قال: حدثنا عثمان بن عطاء، عن أبيه عن مالك بن يَخَامِر، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «**عليكم بالسَّرَارِي فإنّهنّ مُبَارَكَاتُ الأَرْحَام**»[(١)].

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال أبوحاتم الرازي: عثمان بن عطاء لا يحتج به. وقال علي بن الجنيد: متروك، وأما محمد بن عُلاثة فقد نسبوه إلى جدّه؛ لأنه محمد بن عبدالله بن علاثة. قال ابن حبّان: يروي الموضوعات عن الثقات لا يحلّ كتب حديثه، وأمّا عَمْرو بن الحُصين فقال أبوحاتم الرازي: ليس بشيء.

(١٤٢١) طريق آخر: أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال: حدثنا محمد بن المظفر قال: أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي قال: أنبأنا يوسف بن أحمد قال: حدثنا أبوجعفر العُقَيْلي قال: حدثني جدّي قال: حدثنا حفْص بن عُمر، قال حدثنا ثور، عن مكحول، عن أبي الدَّرْداء قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**اتّخذوا السَّرَاري فإنّهنّ مُبَارَكَاتُ الأَرْحام، وإنهن أنجب أولادًا** ثم قال أبوالدرداء: يالها مِنْ زَوْجَةٍ مَرْغُوب عَنْهَا»[(٢)].

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ عن رسول الله. قال النسائي: حفْص بن عُمر

---

(١) منكر: عزاه السيوطي في «اللآلئ» (٢/١٣٧) وابن عراق في «التنزيه» (٢/٢٠٦ح٢٨) والشوكاني في «الفوائد» (ص١٢١ح١٠) للطبراني في «الأوسط»، وإليه عزاه الهيثمي في «المجمع». وأعله بعمرو بن الحصين العقيلي، قال: وهو متروك، ووقع بـ«المجمع»: عمرو بن محمد وهو تحريف. وعمرو متهم خاصة في روايته عن ابن علاثة. وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (٨/ ٢١) وأما ابن علاثة فموثق ترجمته بـ«التهذيب» (٩/ ٢٦٩).

(٢) منكر: أخرجه المصنف من طريق العقيلي وهو في «الضعفاء الكبير» (١/ ٢٧٥) وآفته حفص بن عمر الأيلي وهو متهم ترجمته بـ«اللسان» (٢/ ٣٦٩) وللحديث شواهد لا تصح وانظر «اللآلئ» (٢/ ١٣٨) و«التنزيه» (٢/ ٢٠٦ح٢٨).

الأُبُلِّيّ ليس بثقة. وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد، وقال الدارقطني: متروك. وقال العقيلي: لا يصحّ في ذكر السّراري عن رسول الله ﷺ شيء، وحفص يحدّث بالأباطيل.

٨- باب تزويج المرأة بالفاسق

(١٤٢٢) أنبأنا محمد بن أبي طاهر قال: أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبّان قال: حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال: حدثنا وارث بن الفضل قال: حدثنا الحسن بن محمد البَلْخي، عن حميد عن أنس عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ زَوّج كَرِيمَتَهُ من فَاسِقٍ فَقَدْ قَطَع رَحِمَهَا**»[1].

قال المصنف: هذا ليس من كلام رسول الله ﷺ قال ابن حبان: الحسن بن محمد يروي الأشياء الموضوعة، لا يجوز الاحتجاج به. وإنما هذا من كلام الشعبي ورفعه إلى النبي ﷺ باطل.

٩- باب الدعاء لِقبَاح النّساء بالرِّزْق

(١٤٢٣) أنبأنا عبدالوهاب قال: أنبأنا محمد بن المظفر قال: حدثنا العتيقي قال: حدثنا يوسف بن أحمد قال: حدثنا العقيلي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سليمان الرّازي قال: حدثنا عيسى بن علي بن عيسى الناقد قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن يَحْيَى المَرْوزي قال: حدثنا ليث بن سَعْدٍ، عن أبي قبيل، عن عبدالله بن عمرو بن العاص «أن رسول الله ﷺ **دَعَا لِقِبَاحِ نِسَاءِ أُمّتِهِ بالرزْق**»[2].

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن حبان وهو في «المجروحين» (١/ ٢٣٨) والمتهم به الحسن بن محمد البلخي ترجمته بـ«اللسان» (٢/ ٢٨٨) و«الجرح والتعديل» (٣/ ٣٥) وانظر «اللآلئ» (٢/ ١٣٨) و«التنزيه» (٢/ ٢٠٠ح٢) و«الفوائد» (ص١٢٣ح١١).

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق العقيلي وهو في «الضعفاء الكبير» (٤/ ١٦٧) والمتهم به موسى بن إبراهيم المروزي وانظر «اللسان» (٦/ ١٤٧-١٤٨) و«تلخيص الموضوعات» (ح٥٨١) و«اللآلئ» (٢/ ١٣٨) و«التنزيه» (٢/ ٢٠٠ح٣) و«الفوائد» (ص١٢٣ح١٢).

قال المصنف: هذا حديث موضوع. قال الدارقطني: موسى بن إبراهيم متروك. وقال ابن حبّان: كان مغفلا يُلَقَّن فَيَتَلَقَّن.

١٠- باب التزوّج بالحَرَائِر

فيه عن علي، وابن عباس، وأنس.

وأما حديث علي:

(**١٤٢٤**) قال: حدثنا أبومنصور بن خيرون قال: أنبأنا إسماعيل بن مسعدة، قال: أنبأنا حمزة بن يوسف قال: أخبرنا ابن عدي قال: حدثنا إسحاق بن أحمد بن جعفر قال: حدثنا محمد بن إسحاق البكّائي قال: حدثنا الحكم بن سليمان، عن عمرو بن جُميع عن جويبر، عن الضحاك عن النّزال، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «**من سَرّه أنْ يَلْقى الله عزّ وجلّ طاهِرًا مُطهّرًا فَلْيَتَزَوّج الحَرَائِرَ**»(١).

وأما حديث ابن عباس:

(**١٤٢٥**) فأنبأنا إسماعيل بن أحمد قال: أنبأنا ابن مسعدة قال: أنبأنا حمزة قال: حدثنا ابن عَدِيّ قال: حدثنا بهلول بن إسحاق قال: حدثنا محمد بن معاوية أبوعلي النيسابوري قال: حدثنا نهشل بن سعيد عن الضحّاك عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ سَرَّهُ أن يَلْقى الله طَاهِرًا مُطَهّرًا فَلْيَتَزَوّج الحَرَائِرَ**»(٢).

وأما حديث أنس:

(**١٤٢٦**) فأنبأنا إسماعيل قال: حدثنا ابن مسعدة قال: أخبرنا حمزة قال: أنبأنا ابن

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٦/ ١٩٧) وفي إسناده جويبر وهو تالف ترجمته بـ«التهذيب» (٢/ ١٢٣) وترجمة عمرو بن جميع بـ«اللسان» (٤/ ٤١١) وانظر «اللآلي» (٢/ ١٣٨) و«التنزيه» (٢/ ٢٠٧ح٢٩) و«الفوائد» (ص١٢٣ح١٣).

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٨/ ٣٢٣) والمتهم به نهشل بن سعيد. وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (١٠/ ٤٧٩).

عدي قال: حدثنا عمر بن سِنان قال: حدثنا هشام بن عمّار قال: حدثنا سلاّم بن سوّار قال: حدثنا كَثِير بن سليم، عن الضحاك، قال: سمعتُ أنس بن مالك يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَرادَ أَنْ يَلْقى الله طَاهِرًا فَلْيَتَزَوّج الحَرَائِرَ»[(١)].

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ عن رسول الله ﷺ أما حديث علي ففيه جُوَيْبِر. قال أحمد: لا يشتغل بحديثه. وقال يحيى: ليس بشيء. وفيه عَمْرو بن جُميع. قال يحيى: كذاب خبيث. وقال ابن عدي: كان يتهم بالوضع. وقال النسائي والدارقطني: هو وجويبر متروكان. وأما حديث ابن عباس ففيه نهشل. قال ابن راهويه: كان نهشل كذابًا. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم لا يحلّ كتب حديثه إلّا على التعجب. رماه أحمد ويحيى والدارقطني بالكذب. وقال النسائي: ليس بثقة، متروك الحديث. وأما حديث أنس ففيه كَثِير بن سُليم. قال النسائي: متروك الحديث. قال ابن حبان: يروي عن أنس ما ليس من حديثه ويضع عليه. وقال ابن عدي: سلام منكر الحديث.

١١- باب في السؤال عن شَعْر المرأة

(١٤٢٧) أنبأنا هبة الله بن أحمد الحريري قال: أنبأنا محمد بن علي بن الفتح قال: أنبأنا الدارقطني قال: حدثنا الحسن بن علي بن زكريا قال: حدثنا عثمان بن عمرو الدباغ قال: حدثنا ابن علاثة، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا تزوّج أحدُكم المرأةَ فَلْيَسْأَل عَنْ شَعْرِها كما يَسْأَلُ عن وَجْهِهَا، فإنّ الشَّعْر أَحَدُ الجمالين**»[(٢)].

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٤/ ٣٢٥) وأخرجه ابن ماجه في «سننه» (١٨٦٢) عن هشام بن عمار بمثله. وفي إسناده: كثير بن سليم وهو منكر الحديث، واتهمه ابن حبان بالوضع وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (٨/ ٤١٦) وسلام ضعيف ترجمته بـ«التهذيب» (٤/ ٢٨٣).

(٢) موضوع: أعله المصنف بالحسن بن علي العدوي وهو كذاب ترجمته بـ«اللسان» (٢/ ٢٦٩) وأما ابن علاثة فهو محمد بن عبدالله بن علاثة وهو موثق وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (٩/ ٢٦٩) وأورد له السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١٣٩) طريقًا عزاها للديلمي من حديث علي، وفي إسناده إسحاق بن بشر الكاهلي وهو متهم ترجمته بـ«اللسان» (١/ ٤٦٧) وانظر «التنزيه» (٢/ ٢٠٠ح٤) و«الفوائد» (ص١٢٣ح١٤).

قال المصنف: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ والمتّهم به الحسن بن علي وهو العدوي، قال ابن عدي: كان يضع الحديث، وكذلك ابن حبان: كان يضع على من رأى. ويروي عَمّن لم يَرَ وقال الدارقطني: متروك. وأما ابن عُلاثة فقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات، لا يحلّ الاحتجاج به.

١٢- باب نهي المُتزوّج أن يدخل على المرأة حتى يعطيها شيئًا

(١٤٢٨) أنبأنا عبدالوهاب قال: أنبأنا محمد بن المظفر قال: أنبأنا العتيقي قال: أنبأنا يوسف بن أحمد قال: حدثنا العقيلي قال: حدثنا عمرو بن أحمد بن عَمْرو العميّ قال: حدثنا موسى بن محمد بن عمران الحنفي قال: حدثنا عصمة بن المتوكل قال: حدثنا شعبة، عن أبي جَمْرة قال سمعتُ: ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ تَزَوّج امرأةً فلا يدخل عليها حتى يُعطِيها شيئًا، وإن لم يجد إلاّ أَحَدَ نَعْلَيْهِ**»(١).

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وعصمة يهم ولا يضبط، قال العقيلي: ليس لهذا الحديث أصل.

١٣- باب أقلّ المَهْر

(١٤٢٩) أنبأنا محمد بن ناصر قال: أنبأنا محمد بن عبدالرزاق قال: أنبأنا أبوبكر ابن الأخضر قال: أخبرنا ابن شاهين قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن السكين، قال: حدثنا زكريا بن الحكم الرسْعني قال: حدثنا عبدالقُدّوس بن الحجّاج قال: حدثنا مبشر بن عُبيد قال: حدثنا الحجّاج بن أرطاة، عن عطاء، وعَمْرو بن دينار، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَا مَهْرَ دُونَ عَشَرة دَرَاهِمَ**»(٢).

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق العقيلي وهو في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٣٤٠) وفي إسناده عصمة بن المتوكل، وبه أعله المصنف، وقال الذهبي في «التلخيص» (ح٥٨٢) عن عصمة: ضعيف. وأورد الحديث في ترجمته من «الميزان» وقال: هذا كذب على شعبة، وانظر «اللآلئ» (٢/ ١٣٩) و«التنزيه» (٢/ ٢٠٠ح٥) و«الفوائد» (ص١٢٣ح١٥).

(٢) موضوع: أعله المصنف بمبشر بن عبيد وهو متهم ترجمته بـ«التهذيب» (١٠/ ٣٢-٣٣) والحديث أخرجه الدارقطني في «سننه» (٣/ ٢٤٥) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ١٣٣، ٢٤٠) من طريق مبشر بمثله.=

(١٤٣٠) طريق آخر: أنبأنا عبدالوهاب قال: أنبأنا ابن المظفر قال: أخبرنا العتيقي قال: أنبأنا يوسف بن أحمد قال: أنبأنا العُقَيْلي قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد الأنطاكي قال: حدثنا حيوة بن شريح، قال: حدثنا بقية بن الوليد قال: حدثنا مُبشّر بن عُبيد، عن الحجّاج بن أرطأة، عن عطاء عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا ينكح النســاء إلاّ الأكفاء، ولا يُزوّجهنّ إلاّ الأولياء، ولا مَهْرَ دُونَ عَشرة دراهم**»[١].

(١٤٣١) طريق ثالث: أنبأنا إسماعيل بن أحمد قال: أنبأنا ابن مسعدة قال: أخبرنا حمزة قال: حدثنا ابن عَدِيّ قال: أخبرنا أبويعلى قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن سَهْم قال: حدثني بقية قال: حدثني مبشر بن عبيد عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تنكحوا النساء إلاّ من الأكفاء، ولا تزوجهن إلاّ الأولياء، ولا مَهْر دون عشرة دراهم**»[٢].

قال المصنف: قال أبوأحمد بن عدي: هذا الحديث مع اختلاف ألفاظه في المُتُون واختلاف إسناده باطل كله، لا يرويه إلاّ مبشر. قال: أحمد: مبشّر ليس بشيء، أحاديثه موضوعات كذب، يضع الحديث، وقال الدارقطني: يكذب. وقال ابن حبّان: يروي عن الثقات الموضوعات، لا يحلّ كتب حديثه إلّا على سبيل التعجب.

(١٤٣٢) وقد روى داود الأودي عن الشعبي عن علي أنه قال: لا صَدّاق أقل من عشرة دراهم قال يحيى: داود ليس حديثه بشيء. قال ابن حبّان: كان داود يقول بالرّجْعة. ثم أن الشعبي لم يسمع من علي، وقال أحمد بن حنبل: لَقّن غياثُ بن إبراهيم داوُد الأُوديَّ عن الشعبي عن علي: «لا يكون مهرًا أقلّ من عشرة دراهم»[٣]. فصار حديثًا.

=وقال الذهبي في «التلخيص» (ح٥٨٣) عن مبشر: كذاب، وانظر ما يأتي.

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق العقيلي وهو في «الضعفاء الكبير» (٤/ ٢٣٥) وآفته مبشر بن عبيد.

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٨/ ١٦٤) وآفته ما سبق، وانظر «التلخيص» (ح٥٨٣) و«اللآلئ» (٢/ ١٤٠) و«التنزيه» (٢/ ٢٠٧ح٣٠) و«الفوائد» (ص١٢٤ح١٦).

(٣) أخرجه الدارقطني في «سننه» (٣/ ٢٤٥) من طريق داود بن عبدالله الأودي عن الشعبي عن علي.

١٤- باب إجابة الدعوة

(١٤٣٣) أنبأنا أبومنصور القزاز قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي قال: قرأتُ في كتاب أبي القاسم الثلاج بخطّه، حدثنا أبو علي الحسن بن عِلّان الخراط قال: سمعت الدقيقي يقول: حدثنا يزيد بن هارون، عن حُميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أجِيبُوا صاحبَ الوليمة فإنه ملهوفٌ»[1]

قال الخطيب: هذا حديث باطل، والحمل فيه على الخراط، إن كان ابن الثلاج صدق في روايته عنه. وقال المصنف قلت: ابن الثلاج اسمه عبدالله بن محمد بن عبدالله بن إبراهيم، كان الدارقطني وغيره يتّهمونه بوضع الحديث، وقال الأزهري: كان يضع الحديث.

١٥- باب نَثْر التَّمْر على رَأس المتزوّج

(١٤٣٤) أنبأنا عبدالرحمن بن محمد، قال: أنبأنا أحمد بن علي، قال: أنبأنا أبوعُمر ابن مَهْدي، قال: أنبأنا محمد بن مخلد، قال: حدثنا عبيدالله بن النعمان، قال: حدثنا سعيد ابن سلام، قال: حدثنا ابن أبي روّاد قال: حدثني منصور بن عبدالرحمن، عن أمه صفية بنت شيبة، عن عائشة: «أن النبي ﷺ تزوّج امرأةً من نسائِهِ، فَنَثَرُوا على رأسِهِ تَمْر عَجْوة»[2].

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٧/ ٣٩٩) والمتهم بوضعه الحسن بن علان الخراط وانظر «اللسان» (٢/ ٢٦٢) و«التلخيص» (ح٥٨٤) و«اللآلي» (٢/ ١٣٠) و«التنزيه» (٢/ ١٨٩ح٩) و«الفوائد» (ص٨٥ح٧٢) وفي الإسناد عبدالله بن محمد بن الثلاج وضاع ترجمته بـ«اللسان» (٣/ ٤٠٦).

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (١٠/ ٣٣٧) والمتهم بوضعه سعيد بن سلام البصري وهو كذاب، وانظر «اللسان» (٣/ ٣٧) و«المجروحين» (١/ ٣١٧) و«تلخيص الموضوعات» (ح٥٨٥) و«اللآلي» (٢/ ١٤٠) و«التنزيه» (٢/ ٢٠٠ح٦) و«الفوائد» (ص١٢٤ح١٧).

قال المصنف: هذا حديث باطل. وسعيد بن سلام ليس بشيء. قال أحمد بن حَنْبَل: هو كذّاب. وقال البخاري: يُذكر بوضع الحديث. وقال الدارقطني: متروك، يحدث بالأباطيل.

١٦- باب نثار العُرْس

فيه عن معاذ وأنس:

فأما حديث معاذ فله طريقان:

(١٤٣٥) الطريق الأول: فأنبأنا عبدالوهاب، قال: أنبأنا ابن المظفر، قال: أنبأنا العتيقي، قال: حدثنا ابن الدخيل، قال: حدثنا العقيلي، قال: حدثني أزهر بن زفر الحضرمي، قال: حدثنا القاسم بن عمر العتكي، قال: حدثنا بشر بن إبراهيم الأنصاري، عن الأوزاعي، عن مكحول، عن عُروة بن الزُبير، عن عائشة، قالت: حدثني معاذ بن جبل أنه شهد إملاك رجل من الأنصار مع رسول الله ﷺ فخطب رسول الله ﷺ وأنكح الأنصاري، وقال: «**على الألْفَةِ والخَيْرِ، والطيرِ الميمونِ، دَفّفُوا على رأسِ صاحِبِكُم**»، فدُفِّفَ على رأسه، وأقبلتِ السّلال، فيها الفاكهة والسكّر فنُثِرَ عليهم، فأمسك القَوْم، ولم يَنْتَهِبوا، فقال رسول الله ﷺ:«**ما أَزْيَنَ الحلمَ! ألا تَنْتهِبُون؟**» قالوا: يا رسول الله، إنّك نَهَيْتَنَا عن النُّهْبة يوم كذا وكذا، قال: «**إنَّما نهيتُكمْ عن نُهبةِ العَسَاكرِ، ولم أَنْهَكُمْ عن نُهبةِ الوَلاَئِمِ، ألاَ فانْتَهِبُوا**» قال معاذ: فوالله لقد رأيتُ رسول الله ﷺ يُجَرّرنا ونجرّرُه في ذلك النِّهَاب[1].

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق العقيلي وهو في «الضعفاء الكبير» (١/ ١٤٢) والمتهم به بشر بن إبراهيم الأنصاري وهو كذاب وضاع، وأورد الذهبي الحديث في «الميزان» وقال: هكذا فليكن الكذب، وانظر «اللسان» (٢/ ٢٦) و«التلخيص» (ح٨٥٦) و«اللآلئ» (٢/ ١٤٠) و«التنزيه» (٢/ ٢٠٨ح٣١) و«الفوائد» (ص١٢٤ح١٨).

(١٤٣٦) وأما الطريق الثاني: أنبأنا محمد بن عبدالباقي، قال: أخبرنا حمد بن أحمد، قال: أنبأنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا فارُوق الخطابي وسليمان بن أحمد في جماعة قالوا: حدثنا أبو مُسلم الكشي، قال: حدثنا عصمة بن سليمان الخزاز، قال: حدثنا حازم مولى بني هاشم، عن لمازة، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن مِعْدان، عن معاذ بن جبل، قال: شهد رسول الله ﷺ إملاك رجل من أصحابه، فقال: على الخير والألفة والطائر الميمون، والسعة في الرزق، بارك الله لكم، دَففوا على رأسه، فجيء بدفّ، فضُرب به، وأقبلت الأطباق عليها فاكهة وسُكّر، فنُثر عليه، فكفّ الناس أيديهم، فقال رسول الله ﷺ: **«مَا لكُم لاَ تَنْتَهِبُونَ؟»** قالوا: يا رسول الله أو لم تنه عن النُّهبة؟ قال: **«إِنَّمَا نَهَيْتُكُم عن نُهبةِ العَسَاكر، فأَمَّا العُرسَاتُ فلا»**، فجاذبهم وجاذبوه[(١)]

وأما حديث أنس:

(١٤٣٧) أنبأنا محمد بن عبدالباقي، قال: أنبأنا حمد بن أحمد، قال: أنبأنا أبونعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني، قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن فيل الأنطاكي، قال: حدثنا صالح بن زياد السوسي، قال: حدثنا أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا خالد بن إسماعيل الأنصاري، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن حميد، عن أنس، أن رسول الله ﷺ شهد إملاك رجل وامرأة من الأنصار فقال: **« أين شاهدُكمْ؟ »** قالوا: يا

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق أبي نعيم وهو في «الحلية» (٥/ ٢١٥) و(٦/ ٩٦) وأخرجه أبو نعيم من طريق الطبراني وعزاه ابن حجر لـ«المعجم الأوسط» للطبراني، وذكر أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢١٦) أن لمازة هو ابن زبار وقال عنه: صدوق ناصبي. قلت(يحيى): ابن زبار متقدم الطبقة عن هذا وقد روى عن علي وغيره من الصحابة وهو مترجم له بـ«التهذيب» (٨/ ٤٥٧) و«اللسان» (٤/ ٥٩٢) وأما هذا فمجهول وأورد الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٢/ ١٩٧) طريقًا آخر عزاه لابن منده في «المعرفة» من طريق عصمة عن حازم بن مروان عن عبدالرحمن بن فلان أو فلان بن عبدالرحمن، وقال الحافظ: وهذا معضل، وتبين لنا من هذا اسم والد حازم، وهو على كل حال لا يعرف. اهـ وانظر «التلخيص» (ح٥٨٦) والمصادر المذكورة في التعليق السابق.

رسول الله ! وما شاهدنا؟ قال: «**الدُّفُّ**»، فأتوا به، فقال: «**اضربُوا على رأسِ صاحبِكُم**»، ثم جاءوا بأطباقهم، فنثرُوها، فهاب القوم أن يتناولوا، فقال رسول الله ﷺ: «**ما أَزْيَنَ الحلمَ!! ما لكُمْ لا تتناوَلُونَ؟**» قالوا: يا رسول الله ألم تنه عن النُّهبة؟ قال: «**نهيْتُكُم عنِ النُّهبةِ في العَسَاكرِ، فأمَّا هذا وأشباهُهُ فَلاَ**»[1].

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، أما حديث معاذ ففي طريقه الأول بشر بن إبراهيم، وهو المتهم به، قال العقيلي: لا يُتابع على هذا الحديث، وقد روى عن الأوزاعي أحاديث موضوعة، لا يتابع عليها. وقال ابن عدي: وهو عندي ممن يضع الحديث على الثقات. وكذلك قال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات.

وأما طريقه الثاني فإن حازمًا ولِمازة مجهولان. وأما حديث أنس ففيه: خالد بن إسماعيل، قال ابن عدي: يضع الحديث على ثقات المسلمين. وقال ابن حبّان: لا يجوز الاحتجاج به بحال.

١٧- باب اجتلاء العَرُوس

(١٤٣٨) أنبأنا أبو منصور بن خيرون، قال: أنبأنا إسماعيل بن مسعدة، قال: أنبأنا حمزة بن يوسف، قال: حدثنا ابن عدي، قال: حدثنا أحمد بن الممتنع، قال: حدثنا أبو الطاهر، قال: حدثنا ابن وَهْب، عن القاسم بن عبدالله بن عمر، عن عبدالله بن دينار،

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق أبي نعيم وهو في «الحلية» (٦/ ٣٤٠) والمتهم به خالد بن إسماعيل، لكن قال ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ٢٠٨ح٣١): ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش نسخة من الموضوعات عند قول ابن الجوزي: قال ابن عدي: خالد بن إسماعيل يضع الحديث على ثقات المسلمين ما نصه: خالد الذي قال فيه ابن عدي هذه المقالة هو المخزومي، وهذا أنصاري. وقد فرق بينهما الخطيب في الرواة عن مالك، وقال في الأنصاري هذا: إنه مجهول. اهـ قلت(يحيى): ولم يترجم الحافظ في «اللسان» لغير المخزومي (٢/ ٤٢٩).

عن ابن عمر «أنّ رسولَ الله ﷺ اجتلى عائشة عند أَبَوَيْهَا قبل أن يبني بها»[١].

قال المصنف: انفرد به القاسم، عن ابن دينار. وكان أحمد بن حنبل يرمي القاسم بالكذب، وقال يحيى: هو كذاب خبيث.

١٨- باب محبّة الزوجة

(١٤٣٩) أنبأنا الحريري قال: أنبأنا العشاري قال: حدثنا الدارقطني قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن السكين، قال: حدثنا عبدالله بن الحُسين بن جابر، قال: حدثنا مُوسى ابن محمد قال: حدثنا الموقري عن الزهري عن أنس قال: «أوّل حبٍّ كان في الإسلام حبّ النبي ﷺ لعائشة»[٢].

قال المصنف: تفرّد به الموقري ولم يَروه عنه غير موسى بن محمد بن عطاء وكلاهما كذاب. قال أحمد ويحيى: الموقري ليس بشيء. وقال ابن حبان: وكان موسى بن محمد يضع الحديث على الثقات.

١٩- باب ما يَصْنَعُ إذا دخلت المرأةُ على زوجها

(١٤٤٠) أنبانا ابن خيرون قال: أنبأنا الجوهري عن الدارقطني، عن أبي حاتم بن حبّان قال: حدثنا محمد بن عمر بن يوسف قال: حدثنا عبدالله بن وهب النَّسوِيّ قال:

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٧/ ١٥٠) والمتهم به القاسم بن عبدالله بن عمر العمري وانظر «التهذيب» (٨/ ٣٢٠) و«اللآلئ» (٢/ ١٤١) و«التنزيه» (٢/ ٢٠٠ح٧) و«الفوائد» (ص١٢٦ح٢٤).

(٢) موضوع: قال الذهبي في «التلخيص» (ح٥٨٧): تفرد به الموقري هالك، وعنه موسى بن محمد البلقاوي كذاب، فألصقه به عن الزهري عن أنس. وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١٤١) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ٢٠٨ح٣٢) بأن الموقري تابعه محمد بن الزبير مؤذن مسجد حران. عن الزهري قوله. ومحمد منكر الحديث ليس بالمتين ترجمته بـ«اللسان» (٥/ ١٧٠) وانظر «الفوائد» (ص١٢٦ح٢٥).

حدثنا أبو بَدر شجاع بن الوليد قال: أخبرنا خُصَيْف عن مجاهد عن أبي سعيد قال: أوصى رسولُ الله ﷺ عليّ بن أبي طالب فقال: «يا علي إذا دَخلتِ العَرُوسُ بيتَكَ فاخلَعْ خفيْهَا حينَ تجلسُ، واغْسِلْ رِجْلَيْها وصُبّ الماءَ على بابِ دارِك، إلى أقصى دَارِك، فإنّك إذا فعلتَ أَخْرَجَ الله من دَارِكَ سبعينَ بابًا من الفَقْرِ، وأدخلَ فيه سبعينَ بابًا من البركةِ، وأنزل عليها سبعينَ رَحْمَةً، وَتَأْمَنُ العَرُوسُ من الجُنونِ والجُذام والبَرَصِ، ما دامتْ في تلكَ الدارِ، وامنعِ العَرُوسَ في أُسبُوعِهَا الأولِ من اللّبانِ، والخلِّ، والكزبرةِ، والتُّفَّاحةِ الحامضة»، قال علي: يارسول الله لأيّ شيْءٍ أَمْنَعُهَا هذه الأشياء الأربعة؟ قال: «لأنَ الرَّحِمَ تُعْقَمُ، وتَمْرُدُ من هذه الأشياءِ عن الأولادِ، ولَحِصيرٌ في ناحيةِ البَيْت خيرٌ من امرأةٍ لا تَلِدُ»[1].

قال المصنف: فذكر حديثًا طويلًا في ورقتين كذا قال ابن حبان: قال وعبدالله بن وهب شيخ دجّال يضع الحديث على الثقات، لا يحلّ ذكرُهُ في الكُتُبِ إلاَّ على سبيل الجَرْح فيه.

٢٠- باب تعليم النساء سورة النور ومَنْعهنّ مِنْ سُكنى الغُرف، وتعلّم الكتابة

فيه عن ابن عباس وعائشة:

(١٤٤١) أما حديث ابن عباس: فأنبأنا أبوالقاسم بن السَّمَرْقَنْدي، قال أنبأنا إسماعيل بن مسعدة، قال: أنبأنا حمزة بن يوسف، قال: أخبرنا أبوأحمد بن عدي، قال: حدثنا جعفر بن سهل، قال: حدثنا جعفر بن نصر، قال: حدثنا حفص، قال: حدثنا ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: **«لا تعلّموا نِسَاءَكُمْ الكِتَابَةَ، ولا تُسْكِنُوهُن**

---

(١) موضوع: والمتهم به عبدالله بن وهب النسوي وانظر «المجروحين» لابن حبان (٢/ ٤٣) و«اللسان» (٣/ ٤٣١) و«تلخيص الموضوعات» (ح٥٨٨) و«اللآلئ» (٢/ ١٤١) و«التنزيه» (٢/ ٢٠٠ح٨) و«الفوائد» (ص١٢٦ح٢٦).

العَلالي»، وقال: «خَيْرُ لَهوِ المُؤمن السّباحةُ، وخيرُ لَهوِ المرأةِ المِغْزَلُ»[(١)].

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، قال ابن حبان: جعفر بن نصر كان يحدث عن الثقات بما لم يحدثوا به. وقال ابن عدي: حدث عن الثقات بالبواطيل وله أحاديث موضوعات عليهم.

(١٤٤٢) وأما حديث عائشة: أنبأنا أبومنصور القزاز قال: أنبأنا أبوبكر أحمد ابن علي بن ثابت، قال: أنبأنا محمد بن عمر النَّرْسِيّ، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن يزيد الدقاق، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم أبوعبدالله الشامي، قال: حدثنا شعيب بن إسحاق الدمشقي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا تسكنوهن الغُرَفَ، ولا تُعلّموهنّ الكِتابةَ، وعلموهنّ المِغْزَلَ وسُورةَ النورِ»[(٢)].

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، وقد ذكره الحاكم من صحيحه، والعجب كيف خفي عليه أمره؟![(٣)] قال أبوحاتم بن حبّان: كان محمد بن إبراهيم الشامي يضع

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٢/ ٣٩٥) والمتهم به جعفر بن نصر وهو كذاب وانظر «اللسان» (٢/ ١٦٢) و«المجروحين» (١/ ٢١٤) و«التلخيص» (ح٥٨٩) و«الفوائد» (ص١٢٧ ح٢٧) وأورد له السيوطي في «اللآلي» (٢/ ١٤٣) شاهدًا عزاه لأبي نعيم من حديث أنس رفعه: نعم لهو المرأة مغزلها. وتعقبه ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ٢٠٩ ح٣٣) فقال: هو من طريق محمد بن عمر السري الوراق.

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (١٤/ ٢٢٤) والمتهم به محمد بن إبراهيم الشامي، وانظر «التهذيب» (٩/ ١٤) و«التلخيص» (ح٥٩٠) و«اللآلي» (٢/ ١٤٢) و«التنزيه» (٢/ ٢٠٨ ح٣٣) و«الفوائد» (ص١٢٦ ح٢٧) وللحديث شواهد لا تصح.

(٣) أقره الذهبي في «التلخيص» (ح٥٩٠) على هذا الكلام، وتعقبه السيوطي في «اللآلي» (٢/ ١٤٢) فقال: الحاكم ما أخرجه من طريق هذا الوضاع حتى يتعجب منه. قلت: وهو عند الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٩٦) من طريق عبدالوهاب بن الضحاك عن شعيب بن إسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة... وصححه الحاكم، وتعقبه الذهبي في «تلخيص المستدرك» وقال: بل موضوع. وآفته عبدالوهاب، قال أبوحاتم: كذاب.

الحديث على الشاميين، لا تحلّ الرواية عنه إلاّ عند الاعتبار، روى أحاديث لا أصول لها من كلام رسول الله ﷺ لا يحلّ الاحتجاج به.

٢١- باب المكر في النكاح

(١٤٤٣) أنبأنا ابن ناصر، قال: أنبأنا المبارك بن عبدالجبار، قال: أنبأنا عبدالباقي ابن أحمد، قال: أنبأنا محمد بن جعفر بن عِلّان، قال: حدثنا أبوالفتح الأزدي الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن الطيّب بن حمزة قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي قال: حدثنا الحسن ابن أبي مالك، عن علي بن عُروة، عن ابن جريج قال: أخبرني عبدالله بن عَوْن، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا يَصْلُحُ المَكْرُ والخَدِيعةُ إلا في النّكاحِ»[1].

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، وقال يحيى: علي بن عروة ليس بشيء، وقال أبوحاتم الرازي: متروك الحديث، وقال ابن حبان: يضع الحديث.

٢٢- باب ثواب التقبيل والوطء

(١٤٤٤) أنبأنا عبدالرحمن بن محمد القزاز، قال: أنبأنا أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت، قال: أخبرني أبو الوليد الدربندي قال: أخبرني محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ، قال: أنبأنا محمد بن نصر بن خلف، قال: حدثنا أبوكثير سيف بن حفص، قال: حدثني علي بن الجنيد ومحمد بن حميد بن فروة قالا: حدثنا محمد بن سلّام، قال: حدثنا أبوسهل المدائني – يعني الصباح بن سهل – عن زياد بن ميمون، عن أنس بن مالك قال: كانت امرأة بالمدينة عطّارة يقال لها الحَوْلاء، فجاءَتْ إلى عائشة فقالت: يا أم المؤمنين رضي الله عنها لك الفِدَاءُ، إني أزيّنُ نَفْسي لِزَوْجي كُلَّ لَيْلة حتى كأني العَرُوسُ أُزَفّ إليه.

---

(١) موضوع: قال الذهبي في «التلخيص» (ح٥٩١): فيه علي بن عروة. قال ابن حبان: كان يضع، وانظر «التهذيب» (٧/ ٣٦٥) و«المجروحين» (٢/ ١٠٧) و«اللآلي» (٢/ ١٤٣) و«التنزيه» (٢/ ٢٠١ح٩) و«الفوائد» (ص١٢٧ح٢٨).

قال المصنف: وذكر الحديثَ هذا قَدْر ما رَوَى الخطيبُ.

(١٤٤٥) وقد رُوي لنا الحديث بطُوله وفيه: أن رسول الله ﷺ قال للحولاء: «ليْسَ من امرأةٍ ترفعُ شيئًا من بيتِهَا من مكانٍ أو تضعُهُ في مكَانٍ تُريدُ بذلك إصلاحًا إلاَّ نظرَ اللهُ إليْهَا، وما نَظَرَ الله عزّ وجلَّ إلى عَبْدٍ قطّ فعذّبه»، قالت: زِدْني يا رسول الله! قال: «ليسَ من امرأةٍ من المسلمينَ تَحْمِلُ من زَوْجها إلاَّ كانَ لها منَ الأجرِ كأجرِ الصائمِ القائمِ المُخبتِ القانتِ، فإذا رَضعَتْهُ كانَ لَهَا لكلِّ رضعةٍ عتقُ رقبةٍ، فإذا فَطَمتْهُ نادَى مُنَادٍ من السماءِ: أيتُهَا المرأةُ استأنفِي العملَ فقدْ كُفِيتِ ما مَضَى» فقالتْ عائشةُ: يا رسول الله هذا للنساء، فما للرجال؟ قال: «ما مِنْ رجلٍ من المسلمينَ يأخذُ بيدِ امرأتِه يُرَاوِدُها إلاَّ كتبَ الله لَهُ عشرَ حسناتٍ، فإذا عانَقَها فعشرون حسنةً، فإذا قبّلها فعشرون ومائة حسنةٍ، فإن جامَعَها، ثم قام إلى مُغتسلِهِ لم يمرّ الماءُ على شَعْرةٍ من جسدِهِ إلاَّ كتبَ الله له بها عشرَ حسناتٍ، ورفعَ لَهُ بهَا عَشْرَ درجاتٍ، وحَطَّ عنه بها عَشْرَ خطيئاتٍ، وإنّ اللهَ عزّ وجلّ ليُبَاهِي بِهِ الملائكةَ فيقُولُ: انظرُوا إلى عبْدِي قامَ في هذِهِ الليلةِ الشديدةِ بَرْدُها فاغتسلَ من الجنابةِ مُوقِنًا أنّي رَبُّهُ أُشهدَكُمْ أني قد غفرت له»[١].

قال الدارقطني: هذا حديث باطل، وقال: ذهب عبدالرحمن بن مهدي وأبو داود إلى زياد بن ميمون فأنكرا عليه هذا الحديث فقال: اشْهَدُوا أني قد رَجَعْتُ عنه.

قال المصنف: قلت: قال يزيد بن هارون: كان زياد بن ميمون كذابًا، وقال يحيى ابن معين: ليس بشيء، لا يُساوي قليلًا ولا كثيرًا، وقال البخاري: تركوه، وأما الصبّاح بن سَهْل فقال البخاري والرازي وأبوزرعة: هو مُنكر الحديث، وقال ابن حبّان: يروي المناكير عن أقوامٍ مشاهير، لا يجوز الاحتجاج به.

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب، وهو في «تاريخه» (٩/ ٣٣٧) إلى قوله: أزف إليه، وأما باقيه فلم يذكر المصنف إسناده، قال الذهبي في «التلخيص» (ح٥٩٢): فيه: صباح بن سهل واه، عن زياد بن ميمون كذبه يزيد بن هارون، وشهد عليه ابن مهدي بأنه رجع عن هذا الحديث وقد رواه عن أنس، وانظر «اللسان» (٢/ ٥٧٨-٥٨٠) و«اللآلئ» (٢/ ١٤٣) و«التنزيه» (٢/ ٢٠٣ح٢٠) و«الفوائد» (ص١٢٧ ح٢٩).

٢٣- باب النظر إلى الفرج عند الجماع

فيه عن ابن عباس، وأبي هريرة:

(١٤٤٦) فأما حديث ابن عباس: أخبرنا إسماعيل بن أحمد السمرقندي قال: أنبأنا إسماعيل بن مسعدة قال: أخبرنا حمزة بن يوسف قال: أنبأنا أبوأحمد بن عدي قال: حدثنا ابن قتيبة قال: حدثنا هشام بن خالد قال: حدثنا بقية، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جَامَعَ أحدُكُمْ زوجَتَهُ أو جارِيَتَهُ فلا يَنْظُرُ إلى فَرْجِهَا فإنَّ ذلِكَ يُورِثُ العَمى»[1].

قال أبو حاتم بن حبّان: كان بقية يروي عن كذّابين وثقات ويدلّس، وكان له أصحاب يُسقطون الضعفاء من حديثه، ويُسَوُّونَهُ، فيشبه أن يكون سمع هذا من بعض الضعفاء عن ابن جُريج ثم دَلّس عنه، والتَزَقَ به، وهذا موضوع.

(١٤٤٧) وأما حديث أبي هريرة: فأنبأنا محمد بن ناصر قال: أنبأنا المبارك بن عبدالجبار قال: أنبأنا أبونصر عبدالباقي بن أحمد الواعظ قال: أنبأنا محمد بن جعفر بن علان قال: أخبرنا أبوالفتح الأزدي قال: أخبرنا زكريا بن يحيى المقدسي قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الفريابي قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن التُستري، عن مِسْعَر بن كِدَام، عن سَعِيد المَقْبُريّ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جَامَعَ أحدُكُمْ فَلاَ يَنْظُرُ إلى الفَرْجِ فإنَّهُ يُورِثُ العَمى، ولا يُكثِر الكَلاَمَ فإنَّهُ يُورث الخَرَسَ»[2].

---

(١) منكر: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٢/ ٢٦٥) قال الذهبي في «التلخيص» (ح٥٩٣): رواه بقية مدلسًا عن ابن جريج ـ عطاء ـ عن ابن عباس، وكان يروي عن متهمين، فيسقطهم فيما بينه وبين الثقة، وهذه خيانة وجناية على الإسلام. اهـ وأورد له السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١٤٤) طريقًا صرح فيه بقية بالتحديث. لكن بقية يدلس تسوية، وانظر «التنزيه» (ص٢٠٩ح٣٤) و«الفوائد» (ص١٢٧، ١٢٨ح٣٠).

(٢) منكر: أخرجه المصنف من طريق الأزدي وأعله بإبراهيم بن محمد بن يوسف، وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١٤٤) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ٢٠٩ح٣٤) بأن إبراهيم روى له ابن ماجه وقال أبوحاتم وغيره:=

قال الأزدي: إبراهيم بن محمد بن يوسف ساقط.

٢٤- باب ثبوت الرجل مع المرأة الفاجرة

(١٤٤٨) رَوَى أبوبكر الخلّال قال: أنبأنا محمد بن جعفر بن سفيان قال: حدثنا عبيد بن جناد قال: حدثنا عبيدالله بن عَمْرو، عن عبدالكريم الجزري، عن أبي الزبير عن جابر قال: أتى رجُل النبي ﷺ فقال: إنّ امرأتي لا تدفع يَدَ لَامِسٍ قال: «طَلِّقْهَا» قال: إني أحبّها قال: «طَلِّقْهَا» قال: إني أُحبّها قال: «فاسْتَمْتِع بها»[1].

=صدوق. قلت: إبراهيم قال عنه الحافظ في «التقريب»: صدوق تكلم فيه الساجي. اهـ والحديث أعله الذهبي في «التلخيص» (ح٥٩٣) بمحمد بن عبدالرحمن وقال عنه: كذاب. قلت: وهو منكر الحديث ترجمته بـ«اللسان» (٥/ ٢٥٢،٢٥١) وأورد له السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١٤٤) شاهدًا من حديث قبيصة بن ذؤيب أخرجه ابن عساكر وفي إسناده خيران بن العلاء قال عنه الذهبي في «الميزان»: وثق وله خبر منكر، لعل ذلك من شيخه، يعني: زهير بن محمد، وانظر «اللسان» (٢/ ٤٧٧).

(١) فيه كلام وله شاهد صحيح: أعله المصنف بالإرسال، وتردد في الحكم بوضعه، وقال الذهبي في «التلخيص» (ح٥٩٤): رواه ابن الجوزي هنا ولا ينبغي... وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١٤٥) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ٢١٠ح٣٥) بأن الحافظ ابن حجر سئل عن هذا الحديث فأجاب بأنه حسن صحيح، قال: ولم يصب من قال أنه موضوع. وقال الشوكاني في «الفوائد» (ص١٢٩ح٣١): قال المنذري في «مختصر السنن»: رجال إسناده محتج بهم في الصحيحين على الاتفاق والانفراد، وبالجملة فإدخال هذا الحديث في «الموضوعات» مجازفة ظاهرة. اهـ قلت(يحيى بن سوس): والحديث أخرجه النسائي في «سننه» (٦/ ٦٧) من طريق هارون بن رئاب عن عبدالله بن عبيد بن عمير مرسلاً، ومن طريق عبدالكريم عبدالله بن عبيد بن عمير عن ابن عباس، وقال النسائي: هذا الحديث ليس بثابت، وعبدالكريم ليس بالقوي، وهارون بن رئاب أثبت منه، وقد أرسل الحديث، وهارون ثقة، وحديثه أولى بالصواب من حديث عبدالكريم. اهـ لكن عاد النسائي فأخرجه في «السنن» (٦/ ١٧٠) من طريق هارون بن رئاب عن عبدالله بن عبيد بن عمير عن ابن عباس. وقال النسائي: هذا خطأ والصواب مرسل. اهـ لكن أخرجه أبوداود (٢٠٤٩) قال: كتب إلي حسين بن حريث المروزي ثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة عن ابن عباس، وقال ابن كثير في «تفسيره» (٣/ ٢٧٢): وهذا الإسناد جيد، وقد اختلف الناس في هذا الحديث ما بين مضعف له كما تقدم عن النسائي، ومنكر كما قال الإمام أحمد هو حديث منكر، وقال ابن قتيبة: إنما أراد أنها سخية لا تمنع سائلاً، وحكاه النسائي في «سننه» عن بعضهم فقال: وقيل سخية تعطي، ورُدّ هذا بأنه: لو كان المراد لقال: لا ترد يد ملتمس،=

قال المصنف: وقد رَواه عُبيد بن عُمير، وحسان بن عطية وكلاهما عن رسول الله ﷺ مرسلاً، وقد حمله أبوبكر الخلال على الفجور ولا يجوز هذا، إنما يُحمل على تفريطها في المال لو صحَّ الحديث، قال أحمد بن حنبل: هذا الحديث لا يثبت عن رسول الله ﷺ ليس له أصل.

٢٥- باب في طاعة النساء

فيه عن زيد بن ثابت، وعائشة:

(١٤٤٩) فأما حديث زيد: أنبأنا محمد بن عبدالملك قال: أنبأنا ابن مسعدة قال: أنبأنا حمزة بن يوسف قال: حدثنا ابن عدي قال: حدثنا محمد بن الحَسن بن قتيبة، قال: حدثنا محمد بن سعيد قال: حدثنا عثمان بن عبدالرحمن الطرائفي، عن عنبسة بن عبدالرحمن، عن محمد بن زاذان، عن أمّ سعد بنت زيد بن ثابت، عن أبيها قال: قال رسول الله ﷺ: «طاعَةُ المرَأةِ ندامَةٌ»[(١)].

(١٤٥٠) وأما حديث عائشة: فأنبأنا عبدالوهاب قال: أنبأنا ابن بكران قال: أنبأنا العتيقي قال: أنبأنا يوسف بن أحمد قال: حدثنا العُقيلي قال: حدثنا المطلب بن شعيب قال: حدثنا عبدالله بن صالح قال: حدثنا عمرو بن هاشم، عن محمد بن سليمان بن أبي كريمة عن

=وقيل المراد أن سجيتها لا ترد يد لامس. لا أن المراد أن هذا واقع منها وأنها تفعل الفاحشة، فإن رسول الله ﷺ لا يأذن في مصاحبة من هذه صفتها، فإن زوجها والحالة هذه يكون ديوثًا، وقد تقدم الوعيد على ذلك، ولكن لما كانت سجيتها هكذا ليس فيها ممانعة ولا مخالفة لمن أرادها لو خلا بها أحد، أمره رسول الله ﷺ بفراقها، فلما ذكر أنه يحبها أباح له البقاء معها لأن محبته لها محققة ووقوع الفاحشة منها متوهم. فلا يصار إلى الضرر العاجل لتوهم الآجل، والله سبحانه وتعالى أعلم. اهـ.

(١) منكر: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٦/ ٤٦٢) وآفته عصمان بن عبدالرحمن الطرائفي وهو متهم ترجمته بـ«التهذيب» (٧/ ١٣٤) وشيخه عنبسة بن عبدالرحمن متهم أيضًا ترجمته بـ«التهذيب» (٨/ ١٦٠).

هشام بن عُروة عن أبيه عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «طاعَةُ النِّساءِ نَدَامَةٌ»[1]

قال المصنف: هذان حديثان لا يَصِحَّان، أما حديث زيد ففيه عنبسة قال يحيى: ليس بشيء، وقال ابن حبان: هو صاحب أشياء موضوعة لا يجوز الاحتجاج به ولا بعثمان ابن عبدالرحمن.

وأما حديث عائشة: فقال العقيلي: محمد بن سليمان يحدث عن هشام ببواطيل لا أصل لها، منها هذا الحديث. قال ابن عدي: ما حدث بهذا الحديث عن هشام إلاَّ ضعيف.

٢٦- باب إثم مخالفة الزَّوْج

(١٤٥١) أنبأنا أبوالقاسم بن السمرقندي قال: أنبأنا إسماعيل بن أبي الفضل قال: أنبأنا حمزة قال: حدثنا ابن عَدِيّ قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان قال: حدثنا سعيد بن محمد بن زُريق قال: حدثنا إسماعيل بن يحيى، قال: حدثنا مِسْعَرٌ عن عطية، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ في يوم الجُمُعَةِ ساعةً لَنْ يَدْعُوَ الله فيهَا أحدٌ إلاَّ استُجِيبَ لَهُ، إلاَّ أَنْ يكُونَ امرأةٌ زَوْجُها عليها غضبانُ»[2].

قال ابن عدي: هذا حديث باطل بهذا الإسناد، وإسماعيل يحدث عن الثقات بالبواطيل. وقال ابن حبّان: لا يحل الرواية عنه.

---

(١) منكر: أخرجه المصنف من طريق العقيلي وهو في «الضعفاء الكبير» (٤/ ٧٤) وأعله بسليمان بن أبي كريمة، قال الذهبي في «التلخيص» (ح٥٩٥): وهو تالف. قلت: وهو ضعيف ترجمته بـ«اللسان» (٥/ ١٩٠) و«الجرح والتعديل» (٧/ ٢٦٨) وأورد له السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١٤٧) طريقين في أحدهما: أبوالبختري وهب بن وهب القاضي وهو كذاب ترجمته بـ«اللسان» (٦/ ٣٠٧) وفي الثاني: خلف بن محمد البخاري وهو تالف ترجمته بـ«اللسان» (٢/ ٤٦٨) وانظر «التنزيه» (٢/ ٢١٠ح٣٦) و«الفوائد» (ص١٢٩ح٣٢).

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (١/ ٤٩٥) والمتهم به إسماعيل بن يحيى التيمي وضاع وانظر «اللسان» (١/ ٥٥٧) و«التلخيص» (ح٥٩٦) و«اللآلئ» (٢/ ١٤٧) و«التنزيه» (٢/ ٢٠١ح١٠) و«الفوائد» (ص١٣١ح٤٤).

٢٧- باب ثواب المرأة إذا حَمَلَتْ ووَضَعَتْ

فيه عن أبي هريرة وأنس:

(١٤٥٢) أما حديث أبي هريرة: فأنبأنا إسماعيل بن أحمد قال: أنبأنا ابن مَسعدة قال: أنبأنا حمزة بن يوسف قال: أنبأنا أبوأحمد بن عدي قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال: حدثنا وارث بن الفضل، قال: حدثنا الحسن بن محمد البلخي، قال: حدثنا عوف وهشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا حَمَلَتِ المرأةُ فلَهَا أجرُ الصَّائِمِ، القَائِمِ، المُخْبِتِ، المُجَاهِدِ في سبيلِ الله، فإذا ضربَهَا الطَّلْقُ، فلا يَدْرِي أحدٌ مِنَ الخلائِقِ ما لها مِنَ الأجرِ، فإذا وَضَعَتْ فلَهَا بكُلِّ رَضْعَةٍ عِتْقُ نَسَمَةٍ»[(١)].

قال أبوحاتم: لا أصل لهذا الحديث، والحسن بن محمد يروي الموضوعات لا يجوز الاحتجاج به. وقال أبوأحمد بن عدي: كل أحاديثه مناكير.

(١٤٥٣) وأما حديث أنس: أنبأنا محمد بن ناصر قال: أنبأنا أحمد بن الحسين ابن قريش قال: أنبأنا إبراهيم بن عمر البرمكي قال: أنبأنا أبوبكر محمد بن إسماعيل الورّاق قال: حدثنا جعفر بن القاسم الحربي قال: حدثنا الحسين بن عبدالله بن يزيد العطار قال: حدثنا هشام بن عمار الدمشقي، قال: حدثنا أبي عمار بن نصير، عن عَمْرو بن سعيد الخولاني، عن أنس، أن سلاّمة حاضنة إبراهيم ابن النبي ﷺ قالت: يا رسول الله إنك تبشّر الرجَالَ بكلّ خَيْر، ولا تبشّر النساءَ؟ قال: «أصُويحِبَاتُكِ دَسَسْنَكِ لهذا؟» قالت: أجَلْ هُنّ أمَرْنَني، فقال ﷺ: «أما تَرْضى إحْداكُنّ إذا كانَتْ حَامِلاً مِنْ زَوْجِهَا وهو عَنْهَا رَاضٍ

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٣/ ١٦٦) والمتهم به الحسن بن محمد البلخي قاضي مرو، وانظر «اللسان» (٢/ ٢٨٨) و«التلخيص» (ح٥٩٧) و«اللآلي» (٢/ ١٤٧) و«الفوائد» (ص١٣٢ح٤٥) وقال ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ٢١١ح٣٧) تعقب بأن له طريقًا آخر من حديث عبدالرحمن بن عوف أخرجه أبوالشيخ، قلت(ابن عراق): فيه عبدالرحيم، وأظنه ابن زيد العمي وإلا فمجهول، وأنا لا أشك أن هذا موضوع.

أنّ لَها مِثْلَ أَجْرِ الصائمِ القائمِ في سبيلِ الله عزّ وجلّ؟ فإذا أصابَهَا الطَّلْقُ لم يَعْلَمْ أهلُ السّماءِ وأهلُ الأرضِ ما أُخْفَى لها من قُرّةِ أعينٍ، فإذا وَضَعَتْ لم يَخْرج مِنْ لَبَنِها جَرْعَةٌ ولم يَمَصّ من ثَدْيِهَا مَصّةٌ، إلا كانَ لها بكلِّ جَرْعةٍ وبكلِّ مَصّةٍ حَسَنَةٌ، فإذا أَسْهَرَها ليلةٌ كانَ لها مِثْل أجرِ سَبْعينَ رقبةً يُعْتِقُهُمْ في سبيلِ الله. سلاَّمَةُ أتدرِينَ لِمَنْ هذا؟ للمتعفِّفَاتِ الصالحاتِ المُطيعاتِ أزواجَهُنّ لا يَكْفُرْنَ العَشِيرَ»[(١)].

قال أبو حاتم بن حبان: عَمْرو بن سعيد الذي يروي هذا الحديث الموضوع عن أنس لا يحلّ ذكره في الكتب إلاّ على جهة الاختبار للخواص.

٢٨- باب ذكر البنات

(١٤٥٤) أنبانا زاهر بن طاهر قال: أنبأنا أبوبكر البيهقي قال: أنبأنا الحاكم أبوعبدالله محمد بن عبدالله، قال: حدثنا أبومحمد يحيى بن محمد العلوي قال: حدثنا الفضل ابن العباس الحافظ قال: حدثنا إبراهيم بن الحسن بن إسحاق الآدمي قال: حدثنا إسماعيل بن تَوْبة قال: حدثنا محمد بن كثير عن ابن عَوْن عن ابن سيرين عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَتْ عِنْدَه ابْنَةٌ فَقَدْ فُدِحَ، ومَنْ كانَ عندَهُ اثنتانِ فَلاَ حجّ عليهِ، ومن كانَتْ عندَهُ ثلاثٌ فَلاَ صَدَقَة عليهِ، ولا قِرَى ضَيْفٍ، ومَنْ كُنّ عندَهُ أربع، فيا عبادَ الله أَعِينُوه، أعِينُوه، أقرِضُوه، أقرِضُوه»[(٢)].

---

(١) موضوع: عزاه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١٤٨) والهيثمي في «المجمع» (٤/ ٣٠٤) للطبراني في «الأوسط» من طريق عمار بن نصير والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٦٨) والمتهم به: عمرو بن سعيد الخولاني، وانظر «اللسان» (٤/ ٤١٩) و«التلخيص» (ح٥٩٨) و«اللآلئ» (٢/ ١٤٨) و«الفوائد» (ص١٣٢ح٤٥).

(٢) موضوع: قال الذهبي في «التلخيص» (ح٥٩٩): إسناده فيه محمد بن كثير ذاهب الحديث. قلت: ومحمد بن كثير غير واحد والمذكور فيه قول البخاري وابن المديني هو القصاب البصري وانظر ترجمته بـ«التهذيب» (٩/ ٤١٩) و«اللسان» (٥/ ٣٤٩) وانظر «اللآلئ» (٢/ ١٤٨) و«التنزيه» (٢/ ٢٠١ح١١) و«الفوائد» (ص١٣٢ح٤٦).

قال المصنف: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ قال البخاري: محمد بن كثير منكر الحديث. وقال ابن المديني: ذاهب الحديث. وقال ابن حبّان: ينفرد بالمناكير عن المشاهير حتى خرج عن حدّ الاحتجاج بها انفرد به.

(١٤٥٥) حديث آخر: أنبأنا محمد بن ناصر الحافظ قال: أنبأنا محمد بن طاهر المقدسي قال: أنبأنا أبوالحسن سهل بن عبدالله بن علي الغازي قال: أنبأنا أبوسعيد محمد بن علي بن عمْرو النقاش قال: أنبأنا أبوبكر عبدالله بن محمد المقرئ قال: حدثنا يوسف بن يحيى قال: حدثنا الهيثم بن خالد قال: حدثنا منصور بن الموفق، قال: حدثنا اليَمان بن عدي، عن الثوري، عن جنادة الكندي، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما مِنْ أَحَدٍ وُلِدَتْ لَهُ جاريةٌ فَلَمْ يتسخّطْ ما خَلَقَ اللهُ إلاَّ هَبَطَ مَلَكٌ من السَّماءِ بجناحَيْنِ أخضَريْنِ في سُلّم من دُرّ، يدفّ من دَرَجةٍ إلى درجةٍ حتى يأتِيَهَا فيضعَ يَدهُ على رأسِهَا، وجناحهُ على جسدِها، ثم يقولُ: بسمِ الله وبالله محمدٌ رسولُ الله، ربِّي وربّك الله، نِعْمَ الخالِقُ الله، ضعيفةٌ، خرجَتْ مِنْ ضعيفةٍ، المُنْفِقُ عليْهَا مُعَانٍ إلى يومِ القيامَةِ»**[1].

قال المصنف: هذا حديث موضوع. قال النقاش: وضعه منصور بن الموفق.

وقال المصنف: قلت: وفي الإسناد يَمان بن عدي شهد أحمد بأنه يضع.

٢٩- باب بركة المرأة إذا بكّرت بأنثى

(١٤٥٦) أنبأنا عبدالله بن علي المقري قال: أنبأنا غانم بن أحمد الحداد قال: أنبأنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن محمد بن أحمد قال: أنبأنا علي بن عبدالله بن محمد بن عمر قال:

---

(١) موضوع: قال الذهبي في «التلخيص» (ح٦٠٠): فيه: منصور بن الموفق وضاع. عن يمان بن عدي متهم، عن الثوري عن رجل عن علي، وانظر «اللسان» (٦/ ١٣٣) و«التهذيب» (١١/ ٤٠٦) وأورد له السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١٤٩) وفي إسناده خالد بن عمرو السلفي، قال ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ٢٠١ح١٢): وخالد يضع، وانظر «الفوائد» (ص١٣٣ح٤٧).

حدثنا محمد بن أحمد الأثرم قال: حدثنا الحسن بن داود قال: حدثنا سلْم بن إبراهيم الورّاق قال: حدثنا حكيم بن حزام عن علاء بن كثير الدمشقي عن مكحول عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ مِنْ بَرَكَةِ المْرأة تَبْكِيرَهَا بالأنثى ألم تَسْمَعِ الله يقُول في كتابه ﴿.... يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذُّكُورَ﴾ [الشورى:٤٩] فبدأ بالإناث قبل الذكور»**[(١)].

قال المصنف: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ وقد اتفق فيه جماعة كذّابون. أما سلم فقال يحيى: هو كذاب. وأما حكيم فقال أبوحاتم الرازي: متروك الحديث. وأما العلاء بن كثير. فقال أحمد ويحيى: ليس بشيء. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات.

٣٠- باب إطراف الأولاد وتقديم البنات

(١٤٥٧) أنبأنا عبدالملك قال: أنبأنا ابن مسعدة قال: أنبأنا حمزة بن يوسف قال: حدثنا ابن عَدِيّ قال: حدثنا أحمد بن محمد بن بُلْبل قال: حدثنا يحيى بن محمد بن شبيب قال: حدثنا حماد بن عَمْرو النصيبي قال: حدثنا عبدالله بن ضرار بن عمرو عن أبيه، عن يزيد الرقاشي، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ حَمَلَ طُرْفَةً من السُّوق إلى ولدِهِ كانَ كحاملِ صدقةٍ، وابدءُوا بالإناثِ، فإنّ الله عزّ وجلّ رَقَّ للإناثِ، ومَنْ رقَّ لأنثى كانَ كمَن بَكَى مِن خشيةِ الله عزّ وجلّ، ومَن بكَى من خشيةِ الله غُفِرَ له، ومَنْ فَرَّحَ أنثى فَرَّحَهُ الله عزّ وجلّ يومَ الحُزنِ»**[(٢)].

---

(١) موضوع: قال الذهبي في «التلخيص» (ح٦٠١): فيه سالم بن إبراهيم كذاب، عن حكيم بن حزام متروك، عن العلاء بن كثير عدم، عن مكحول عن واثلة، وأورد له السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١٤٩) طريقًا عن عائشة عزاه لأبي الشيخ وفي إسناده عباد بن عبدالصمد وهو منكر الحديث ترجمته بـ«اللسان» (٣/ ٢٨٢) و«ضعفاء» العقيلي (٣/ ١٣٨) وانظر «التنزيه» (٢/ ٢٠٢ح١٣) و«الفوائد» (ص١٣٣ح٤٨).

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٥/ ٣٩٦) قال الذهبي في «التلخيص» (ح٦٠٢): فيه حماد بن عمرو النصيبي متهم عن ضعيف عن آخر. اهـ وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١٤٩) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ٢١١ح٣٨) بما لا يقويه، وانظر «الفوائد» (ص١٣٣ح٤٩).

قال المصنف: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ وفيه جماعة ضعفاء فمنهم: يزيد الرقاشي كان فيه تديّن لكنّه كان يخلط في الحديث فربّما قلب كلام الحسن فجعله عن أنس عن النبي ﷺ وهو لا يعلم، ومنهم ضِرار بن عَمْرو قال يحيى: ليس بشيء، ولا ابنه عبدالله ولا حماد بن عَمْرو. وقال ابن حبّان: كان حمّاد يضع الحديث على الثقات لا يحلّ كتْبُ حديثه إلاّ على التعجب.

٣١- باب ذكر المِغْزَل للمرأة

(١٤٥٨) أنبأنا أبو منصور القزاز قال: أنبأنا أبو بكر بن ثابت قال: أنبأنا محمد بن الحسين بن الفضل قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: حدثنا سهل بن أحمد الواسطي قال: حدثنا عمرو بن علي قال: ومحمد بن زياد صاحب ميمون بن مهران متروك الحديث، كذّاب سمعته يقول: حدثنا مَيْمُون بن مِهْران عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ: **«زَيِّنُوا مَجَالِسَ نِسائِكُم بالمِغْزَلِ»**(١)

وقال أحمد ويحيى: كان محمد بن زياد كذابًا يضع الحديث.

٣٢- باب كراهة الطلاق

(١٤٥٩) أنبأنا القزاز قال: أنبأنا أبو بكر الخطيب قال: أنبأنا أحمد بن عليّ بن عمر المقرئ قال: حدثنا الحسن بن سعيد الآدمي قال: حدثنا محمد بن محمود الصيدلاني قال: حدثنا أبو إبراهيم الترجاني قال: حدثنا عمرو بن جميع، عن جويبر، عن الضحاك، عن النزال بن سبرة، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: **«تَزَوَّجُوا، ولا تُطَلِّقُوا،**

---

(١) **موضوع:** أخرجه المصنف من طريق الخطيب البغدادي وهو في «تاريخه» (٥/ ٢٨٠) والمتهم به محمد بن زياد الميموني وانظر «التهذيب» (٩/ ١٧٠-١٧٢) و«تلخيص الموضوعات» (ح٦٠٣) و«اللآلئ» (٢/ ١٥١) و«التنزيه» (٢/ ٢٠٢ح١٤).

فإنّ الطلاق يَهْتَزُّ له العرشُ»[١].

قال المصنف: هذا حديث لا يصح. وفيه آفة: الضحاك مجروح. وجويبر ليس بشيء. قال النسائي، والدارقطني: جويبر وعمرو بن جميع متروكان. وقال ابن عدي: كان عمرو بن جُمَيْع يُتّهم بالوضع.

٢٣- باب جعل الثلاث كالواحدة

(١٤٦٠) أنبأنا أبو منصور عبدالرحمن بن محمد قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي قال: أخبرني الحسن بن أبي طالب قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن أحمد بن المؤمل قال: حدثنا أبي قال: حدثنا بشر بن محمد السكّري قال: حدثنا علي بن أبي خديجة، عن محمد بن عبدالملك الأنصاري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله: «أنّ رجلًا من الأنصار أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إنّ أخي حلف بالطلاق أن لا يُكلّمني فهل تَجِدُ له مخرجًا؟ قال: «وكَيْفَ حلَفَ؟» قال: قال: امرأته طالق ثلاثًا إنْ كَلّمني، قال: «كيفَ ضَنُّها بِزَوْجِها؟» قال: ما أضنّها به. قال: «كيفَ ضَنُّهُ بِهَا؟» قال: ما أضنّه بها. قال: «يَدَعُها حتى تَنْقَضِيَ عِدّتُها ثلاثَ حِيَضٍ، ثمّ كلّم أخاكَ، فَلْيَخْطُبْها بمَهْرٍ جَديدٍ ونكاحٍ جَدِيدٍ، فتكونُ عندَه على تطليقتَيْنِ»[٢].

قال المصنف: هذا حديث باطل وما أجرأ من يتلاعب بالشريعة ويكذب في مثل

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (١٢/ ١٩١) وآفته جويبر وعمرو بن جميع وانظر «التهذيب» (٢/ ١٢٣) و«اللسان» (٤/ ٤١١) و«التلخيص» (ح٦٠٤) و«اللآلئ» (٢/ ١٥١) و«التنزيه» (٢/ ٢٠٢ح١٥) و«الفوائد» (ص١٣٩ح١).

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في تاريخه (٥/ ١٦٦) قال الذهبي في «التلخيص» (ح٦٠٥): مع ظلمة سنده، فيه: محمد بن عبدالملك الأنصاري وضاع، وانظر «اللسان» (٥/ ٢٦٥) و«ضعفاء» العقيلي (٤/ ١٠٣) و«الجرح والتعديل» (٤/ ٨) و«اللآلئ» (٢/ ١٥١) و«التنزيه» (٢/ ٢٠٢ح١٦) و«الفوائد» (ص١٣٩ح٢).

هذا على رسول الله ﷺ قال أحمد بن حنبل: قد رأيت محمد بن عبدالملك وكان يضع الحديث ويكذب. وقال النسائي والدارقطني: متروك. وقال ابن حبّان: لا يحلّ ذِكْرُهُ في الكُتب إلا على جهة القَدْح فيه.

٣٤- باب التّعَزُّب

(١٤٦١) أنبأنا محمد بن عبدالباقي بن أحمد قال: أخبرنا حمد بن أحمد قال: حدثنا أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا أبو غانم سَهْلُ بن إسماعيل الفقيه قال: حدثنا عبدالله بن الحسن قال: حدثنا إسحاق بن وَهْب العلاف، قال: حدثنا عبدالملك بن يزيد قال: حدثنا أبو عوانة عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أحبَّ الله عَبْدًا اقْتناه لِنَفْسِهِ، ولم يُشْغِلْهُ بزَوْجةٍ ولا وَلَدٍ»[(١)].

قال المصنف: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ قال الدارقطني: إسحاق ابن وهْب كذاب متروك، يحدث بالأباطيل.

(١٤٦٢) حديث آخر: رَوَى الحكم بن مصعب، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن جدّه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ «لَو يُربِّي أحدُكم بَعْدَ سنةِ ستينَ ومائةٍ جَرْوَ كَلْبٍ خيرٌ مِن أنْ يُربّيَ ولدًا لِصُلبِهِ»[(٢)].

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق أبي نعيم وهو في «الحلية» (١/ ٢٥) موقوفًا وأعله المصنف بإسحق بن وهب، والظاهر أنه ظنه الطهرسي قال عنه الدارقطني: كذاب متروك يحدث بالأباطيل. ترجمته بـ«اللسان» (١/ ٤٩٢-٤٩٣) وأما المذكور في الإسناد فهو العلاف وهو ثقة ترجمته بـ«التهذيب» (١/ ٢٥٣) قال الذهبي في «التلخيص» (ح٦٠٦): ولا أدري من عبدالملك – يعني شيخ إسحاق – فلعله واضعه. وأورد له السيوطي طريقًا عن أبي عتبة الخولاني عزاها للطبراني، وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢/ ٢٩١) وضعفه ولم يذكر علته، وفي إسناده: يمان بن عدي وهو متهم ترجمته بـ«التهذيب» (١١/ ٤٠٦) وانظر «التنزيه» (٢/ ٢١٢ح٤٠) وستأتي هذه الرواية في كتاب المرض باب أن البلاء علامة المحبة.

(٢) موضوع: قال الذهبي في «التلخيص» (ح٦٠٧): فيه الحكم بن مصعب فلعله واضعه. وللحديث طرق كلها تالفة انظرها في «المجروحين» (١/ ٢٤٩) و«ضعفاء» العقيلي (٢/ ٦٩) و«المستدرك» (٣/ ٣٤٣) و«الحلية»=

قال المصنف: وهذا موضوع. المتهم به الحكم. قال ابن حبّان: لا يجوز الاحتجاجُ بالحكم ولا أصل لِهَذَا الحديث.

٣٥- باب ثواب مَنْ سَعَى للجمع بين الزَّوْجين وإثم من فرّق بينهما

(١٤٦٣) أنبأنا محمد بن ناصر قال: أنبأنا أحمد بن الحسين بن قُريش قال: أنبأنا إبراهيم بن عمر البرمكي قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الورّاق قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الفقيه قال: حدثني جامع بن سَوادة الحمراوي، قال: حدثنا آدم بن أبي إياس قال: حدثنا ابنُ أبي ذِئْبٍ، عن الزُّهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وابن عباس قالا: آخرُ خُطْبةٍ خَطَبَها رسولُ الله ﷺ لم يَخْطُبْ غيرها حتّى خَرَج من الدنيا فقال: «**مَنْ مَشَى في تَزْويجِ بَيْنَ اثنينِ حتَّى يجمعُ الله عزّ وجلّ بَيْنَهُمَا، أعطاهُ الله عزّ وجلّ بكلِّ خَطْوَةٍ وبكلِّ كَلِمةٍ تَكَلَّمَ في ذلكَ عبادةَ سنةٍ صيَامَ نهارِها، وقيامَ لَيْلها، ومَنْ مَشَى في تَفْرِيقِ بينَ اثنينِ حتَّى يفرِّقَ بينَهُمَا، كانَ حقًّا علَى الله عزّ وجلّ أنْ يَضْرِبَ رَأْسَهُ يومَ القِيامةِ بألفِ صَخْرةٍ من نَارِ جهنَّمَ**»[١].

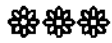
قال المصنف: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ وجامع بن سَوادة مجهول.

=(٧/ ١٢٧) و«تاريخ بغداد» (٤/ ٩) و«مجمع الزوائد» (٤/ ٢٥٩) و(٧/ ٣٢٥) و«اللآلئ» (٢/ ١٥٠- ١٥١) و«التنزيه» (٢/ ٢١١ح٣٩) و«الفوائد» (ص١٣٤ح٥٠).

(١) موضوع: قال الذهبي في «التلخيص» (ح٦٠٨): فيه جامع بن سوادة مجهول وهو آفته، وقال في «الميزان»: عن آدم بن أبي إياس بخبر باطل في الجمع بين الزوجين كأنه آفته، وقال ابن حجر في «اللسان» (٢/ ١١٥): وما عرفت علي بن محمد، وانظر «اللآلئ» (٢/ ١٥٢) و«التنزيه» (٢/ ٢٠٢ح١٧) و«الفوائد» (ص١٣٩ح٣).

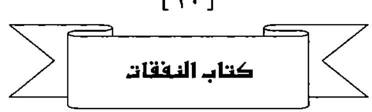
(١٤٦٤) **حديث آخر**: أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالقاهر الطوسي، قال: أخبرنا عبدالصمد بن المأمون قال: أنبأنا الدارقطني قال: حدثنا محمد بن مخلد، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد، قال: حدثنا نصر بن باب، عن القاسم بن بهرام، عن عَمْرو بن دِينارٍ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ عَمِلَ في فرْقَةٍ بَيْنَ امرأةٍ وزَوْجِهَا كان في غضبِ الله، ولَعَنَهُ اللهُ في الدنيا والآخرةِ، وكانَ حقًّا على الله أن يَضْرِبَهُ يومَ القيامَةِ بصخرَةٍ من نارِ جهنّمَ إلاَّ أن يتُوبَ»**[1].

قال الدارقطني: تفرّد به القاسم عن عَمْرو. قال ابن حبّان: لا يجوز الاحتجاج بالقاسم بحالٍ.



(١) موضوع: والمتهم به القاسم بن بهرام وقد كذبه ابن عدي وانظر ترجمته بـ«اللسان» (٤/ ٥٤٦) و«المجروحين» (٢/ ٢١٤) وترجم له الحافظ في «التهذيب» (٨/ ٣٣٩) فقال: القاسم بن مهران. وانظر «اللآلئ» (٢/ ١٥٢) و«التنزيه» (٢/ ٢٠٢ح١٨) و«الفوائد» (ص١٣٩).

[٢٠]



كتاب النفقات

١- بابُ قِلّة مُؤنة المُؤْمِن

(١٤٦٥) أنبأنا القزاز قال: أنبأنا أحمد بن علي الحافظ قال: أنبأنا أبوطالب محمد ابن الحُسين بن أحمد بن بكير قال: أنبأنا مخلد بن جعفر قال: حدثنا محمد بن سَهْل بن الحَسن العطّار قال: حدثنا مضارب بن نُزَيْل الكلبي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا الفريابي محمد بن يوسف، قال: حدثنا إبراهيم بن أدهم، عن محمد بن عجلان، عن الزُهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «المؤمن يَسِيرُ المؤنة»[1].

قال المصنف: هذا حديث لا يصحّ عن رسول الله ﷺ والمتّهم به محمد بن سَهْل، قال الدارقطني: كان يضع الحديث.

٢- باب ذمّ صاحب العِيال

(١٤٦٦) أنبأنا ابن السَّمَرْقَنْدِيّ، قال: أنبأنا إسماعيل بن مسعدة قال: أنبأنا حمزة ابن يوسف السَّهْمي قال: أنبأنا أبوعبدالله محمد بن إبراهيم الشروطي قال: حدثنا عدي

---

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٥/ ٣١٥) قال الذهبي في «التلخيص» (ح٦٠٩): فيه: محمد بن سهل العطار شيخ مخلد بن جعفر قال الدارقطني: كان يضع الحديث. اهـ ومن طريق محمد بن سهل أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ٤٦) ومحمد بن سهل العطار متهم بالكذب ووضع الحديث ترجمته بـ«اللسان» (٥/ ١٩٨) وأورد له السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١٥٣) طريقًا عزاها للبيهقي في «الشعب»، ولا يصح إسناده، وانظر «التنزيه» (٢/ ٢١٢ح٤١).

ابن عبدالله بن عدي قال: حدثنا أبوالحَسن علي بن أحمد بن سيف قال: حدثنا أحمد بن حَفْص بن عُمر السعدي، حدثني: أحمد بن سلمة الكَسَائِيّ، قال: حدثنا سفيان، عن هشام ابن عُروة، عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما أَفْلَحَ صاحبُ عِيَالٍ قَطُّ»(١).

قال المصنف: هذا حديث باطل عن رسول الله ﷺ ما قاله قَطّ وأقوالُهُ على ضدّ هذا، وإنما يروى نَحْوُ هذا عن سُفْيان، وفي الإسناد أحمد بن سلمة.

قال ابن عدي: كان يُحدّث عن الثّقات بالبواطيل. وفيه: أحمد بن حفص حدّث بأحاديث مناكير لم يُتابع عليها.

٣- باب كَرَاهِيَةِ ادِّخَارِ الرِّزْقِ

(١٤٦٧) رُوي عن ابن عمر: «أن النبي ﷺ قال له: كَيْفَ بِكَ يا ابن عُمر إذا غَبَرْتَ في قومٍ يُخَبِّئُون رِزْق سَنَتِهم؟»(٢).

قال أبوعبدالرحمن النسائي: هذا حديث موضوع.

(١) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (١/ ٣١٢) وأعله بأحمد بن حفص السعدي، وأحمد بن سلمة وأقره السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١٥٣) وابن عراق في «التنزيه» (٢/ ٢٠٣ح١٩) واقتصر الذهبي في «التلخيص» (ح٦١٠) على إعلاله بأحمد بن سلمة وقال عنه: متهم. قلت: وهو آفته، وانظر ترجمته بـ«اللسان» (١/ ٢٨٢-٢٨٥) وأما أحمد بن حفص فمنسوب إلى الخطأ قال حمزة السهمي عنه: لم يتعمد الكذب، وترجمته بـ«اللسان» (١/ ٢٦٥).

(٢) ضعيف جدًّا: قال السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١٥٣): هذا أخرجه البخاري في «صحيحه» في رواية حماد بن شاكر. قلت: وأشار إليه الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١/ ٥٦٦) لكنه بغير هذا اللفظ، ولفظه: كيف بك إذا بقيت في حثالة من الناس. وأما هذا الحديث الذي أورده ابن الجوزي فعزاه ابن عراق في «التنزيه» (٢/ ٢١٢ح٤٢) لعبد بن حميد من طريق الجراح بن منهال. قلت(يحيى): ومن طريق الجراح أخرجه أبوالشيخ الأصبهاني في «أخلاق النبي» (ص٣٦٠ح٨٧٨ بتحقيقي) وإسناده ضعيف جدًّا، والجراح متروك ترجمته بـ«اللسان» (٢/ ١٢٤ت١٩٤٢) والحديث أورده أيضًا ابن كثير في «تفسيره» (٣/ ٤٣٥) وعزاه لابن أبي حاتم من طريق الجراح بن المنهال بإسناده عن ابن عمر به.

٤- باب تَقْليل كِسْوَةِ المرأة

فيه عن مَسْلَمة وأنس:

وأما حديث مسلمة:

(١٤٦٨) قال: أنبأنا القزاز قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت قال: أنبأنا الحسن بن عليّ الجَوْهَرِيّ قال: أنبأنا عُمر بن محمد بن عبدالصّمَد المقرئ قال: حدثنا ظفر بن محمد بن خالد السرّاج قال: حدثنا بكر بن سهل الدِّمْيَاطِيُّ قال: حدثنا شعيب بن يحيى، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، عن عَمْرو بن الحارث، عن مجمع بن كعْب، عن مَسْلمة بن مخلد: أن رسول الله ﷺ: قال: «اعْرُوا النّساءَ يَلْزَمْنَ الحِجَالَ»[(١)].

وأما حديث أنس فله طريقان.

(١٤٦٩) **الطريق الأول:** فأنبأنا إسماعيل بن أحمد قال: أنبأنا إسماعيل بن مسعدة قال: أنبأنا حمزة بن يوسف، قال: أنبأنا أبوأحمد بن عدي، قال: أنبأنا الحسن بن سُفيان قال: حدثنا زكريا بن يحيى الخزاز، قال: حدثنا إسماعيل بن عباد الكوفي قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «اسْتَعِينُوا عَلى

---

(١) ضعيف: أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في «تاريخه» (٩/ ٣٦٨) وأعله بشعيب بن يحيى، وتعقبه الذهبي في «التلخيص» (ح٦١١) فقال: وينبغي أن يخرج من الموضوعات، وأكثر ما تعلق أبوالفرج في سنده على شعيب بقول أبي حاتم: ليس بمعروف، وماذا بجرح، فإن النسائي احتج به. والحديث أورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٣٨) وأعله بمجمع بن كعب وقال: لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات وانظر «التنزيه» (٢/ ٢١٣ح٤٣) وأورده السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١٥٣) والشوكاني في «الفوائد» (ص١٣٥ح٥٤) ولم يتعقبا المصنف، واكتفى الشوكاني بقوله: لا أصل له. اهـ وأورده الحافظ ابن حجر في ترجمة بكر بن سهل الدمياطي من «اللسان» (٢/ ٦١) وذكر أنه لم ينفرد به وأن أبا بكر المقري أخرجه في «فوائده»، وأملاه الحافظ ابن عساكر في «أماليه» وقال: إنه حديث حسن. قلت: وبكر ضعيف.

النّساء بالعُرْي»(١).

(١٤٧٠) **الطريق الثاني**: أنبأنا محمد بن عبدالملك قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي الفضل قال: أنبأنا حمزة قال: حدثنا ابن عدي، قال: حدثنا محمد بن داود بن دينار قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا سَعْدان بن عبْدة قال: انبانا عُبيدالله بن عبدالله العَتكي قال: أخبرنا أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**أجيعُوا النّساءَ جُوعًا غيرَ مُضرٍّ، وأعْرُوهُنّ عُرْيًا غيرَ مُبرِّح، لأنهنّ إذا سمِنّ واكتسيْنَ فليس شيءٌ أحبَّ إليهنّ مِنَ الخروجِ، وليس شيءٌ أشرَّ لهنّ مِنَ الخروجِ، وإنَّهُنَ إذا أصابهنَّ طَرَفٌ من العُري والجُوعِ فليسَ شَيءٌ أحبَّ إليهِنَ من البيوت، وليس شيء خَيْرٌ لَهُنّ مِنَ البُيُوت**»(٢).

قال المصنف: ليس من هذه الأحاديث ما يصحّ. أما حديث مسلمة فقال أبوحاتم الرازي: شعيب بن يحيى ليس بمعروف. قال إبراهيم الحربي: ليس لهذا الحديث أصل. وأما حديث أنس ففي الطريق الأول: إسماعيل بن عبّاد، قال الدّارقطني: متروك. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به. وزكريا بن يحيى ليس بشيء. وفي الطريق الثاني: عُبيدالله العَتكي. قال البخاري: عِنْدَه مَناكير. وقال ابن حبّان: ينفرد عن الثقات بالمقلوبات. وقال ابن عدي: سعدان مجهول وشيخنا محمد بن داوُد يكذب.

آخر الجزء الثاني ولله الحمد والمنة

---

(١) ضعيف جدًّا: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (١/ ٥٠٧) وآفته إسماعيل بن عباد وهو متروك ترجمته بـ«اللسان» (١/ ٥٣٠) والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٢٣) والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١/ ٨٥) من طريق زكريا بن يحيى عن إسماعيل بن عباد به، وانظر «التلخيص» (ح٦١٢) و«اللآلئ» (٢/ ١٥٣) و«التنزيه» (٢/ ٢١٣ ح٤٣).

(٢) موضوع: أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في «الكامل» (٥/ ٥٣٧) والمتهم به محمد بن داود بن دينار وهو كذاب ترجمته بـ«اللسان» (٥/ ١٦٥) وفي إسناده: عبيدالله بن عبدالله العتكي وهو منكر الحديث ترجمته بـ«اللسان» (٤/ ١٢٦) وقال الذهبي في «التلخيص» (ح٦١٣): لا أعرف من وضعه، وانظر «اللآلئ» (٢/ ١٥٤) و«التنزيه» (٢/ ٢١٣).

فهرست المجلد الثاني من كتاب الموضوعات

أبواب ذكر الأيام والشهور في الفضائل والمثالب

كتب العبادات

٨ ـ كتاب الطهارة

٩ ـ كتاب الصلاة

١٢ ـ كتاب فعل المعروف

كتاب مدح السخاء والكرام

١٤ ـ كتاب الصوم

١٦ـ كتاب السفر

١٧ـ كتاب الجهاد

١٨ـ كتاب البيع والمعاملات

١٩ـ كتاب النكاح

٢٠ـ كتاب النفقات